BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

نقابة الصحفيين
"منارة الحرية"

تقديم

إسماعيل سراج الدين
يحيي قلاش

تحرير

خالد عزب

إعداد وتأليف

أيمن منصور
محمد حجازي
أحمد عبد العاطي





نقابة الصحفيين
"منارة الحرية"



تقديم

إسماعيل سراج الدين — يحي قلاش

تحرير

خالد عزب

إعداد وتأليف

أيمن منصور — محمد حجازي

أحمد عبد العاطي

مكتبة الإسكندرية
إدارة المشروعات الخاصة



الإشراف العام	إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية
مشروع توثيق ذاكرة نقابة الصحفيين	**المشرف التنفيذي** خالد عزب رئيس قطاع المشروعات والخدمات المركزية
متابعة المشروع	أيمن منصور مدير إدارة المشروعات الخاصة
فريق التوثيق والأرشفة	محمد حجازي سارة العزب أحمد عبد العاطي تغريد محمود جهاد عويس
المراجعة والتدقيق اللغوي	أحمد شعبان
التصميم والإخراج الفني	شيرين بيومي

نقابة الصحفيين
"منارة الحرية"

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء - النشر (فان)

منصور، أيمن.

نقابة الصحفيين : «منارة الحرية» / تقديم إسماعيل سراج الدين، يحي قلاش ؛ تحرير خالد عزب ؛ إعداد و تأليف أيمن منصور، محمد

حجازي، أحمد عبد العاطي. الإسكندرية، مصر : مكتبة الإسكندرية ، ٢٠١٦.

ص. سم

تدمك 978-977-452-355-2

١. الصحافة المصرية. ٢. الصحافة المصرية -- تاريخ. ٣ . نقابة الصحفيين (مصر) أ. سراج الدين، إسماعيل، ١٩٤٤- ب. قلاش، يحيى. ج.

عزب، خالد،١٩٦٦ د. حجازي، محمد، ١٩٨٦- هـ. عبد العاطي، أحمد. و. مكتبة الاسكندرية. س. العنوان.

ديوي - 079.62 2016801782

ISBN: 978-977-452-355-2

رقم الإيداع : 7929/ 2016

المحتويـــــات

تقديم

الصحافة.. سجل مصر النابض

تحظى الصحافة المصرية باهتمام خاص من مكتبة الإسكندرية، ويأتي هذا الاهتمام من خلال حرص المكتبة على توثيق تاريخ الصحافة المصرية، فالصحف والمجلات المصرية هي بمثابة السجل النابض لحال مصر والمصريين عبر العهود المختلفة. ومن ثم عملت المكتبة على رصد تاريخ الصحافة والصحف منذ وجود الحملة الفرنسية في الأراضي المصرية (١٧٩٨-١٨٠١م). فقد عرفت مصر الطباعة لأول مرة خلال هذه الفترة، وكانت أولى الصحف التي ظهرت في مصر «بريد مصر» *Courier de l'Egypte*، و«العشرية المصرية أو العقد المصري» *La Décade égyptienne*، واهتمت الأولى بالأخبار الخارجية والفنية والثقافية وصدرت بالقاهرة وحملت أنباء العاصمة والأقاليم، أما الثانية فكانت صحيفة علمية تهتم بشئون مصر. ومع بداية عهد الأسرة العلوية بدأت الصحافة تأخذ الطابع المصري، فأصدر محمد علي باشا «جورنال الخديوي» وكان يطبع بمطبعة القلعة، وبذلك يعتبر جورنال الخديوي أقدم الصحف المصرية. وبتولي الخديوي عباس حلمي الثاني الحكم، أُعطيت الصحافة دفعة جديدة وصدر عددٌ كبير من الصحف والمجلات. ولم تغفل المكتبة عن توثيق جانب هام ألا وهو تاريخ الصحافة النسائية في مصر، وظهرت أولى المجلات/الصحف النسائية بالإسكندرية عام ١٨٩٢م.

وتحتفظ المكتبة اليوم بصحف ومجلات كثيرة نقرأ من خلالها واقع مصر منذ مائة عام وأكثر. بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأعداد الأولى لبعض الصحف منها الوقائع المصرية والأهرام والأخبار والجمهورية والمحروسة ومنبر الشرق والصاعقة وهي صحيفة اختصتها المحاكم الأهلية لنشر الإعلانات القضائية. وهذا الأرشيف الصحفي متاح عبر الموقع الإلكتروني «ذاكرة مصر المعاصرة»، وقد صدر عن سلسلة ذاكرة مصر المعاصرة عدة كتالوجات تذكارية لتوثيق عدة مؤسسات صحفية مصرية وهي كتالوج «روز اليوسف ٨٠ سنة صحافة» وكتالوج «أخبار اليوم .. مدرسة صحفية مصرية»

وكتالوج (دار الهلال .. مدرسة التنوير)، بالإضافة إلى كتالوج (مطبعة بولاق).

واستكمالاً لهذا الدور كان لزامًا على مكتبة الإسكندرية توثيق تاريخ نقابة الصحفيين المصريين قلعة الصحافة ومنارة الحرية، وترجع فكرة إنشائها إلى نهاية الثمانينيات من القرن التاسع عشر، حيث ظهرت تلك الدعوة لأول مرة على صفحات جريدة الأهرام وأيدتها العديد من الصحف بعد ذلك، وتعددت المحاولات واستمر الكفاح لعشرات السنين حتى تكلل بالنجاح بصدور القانون رقم ١٠ لسنة (١٩٤١) بإنشاء النقابة وتشكيل مجلسها المؤقت.

وقد بدأت المكتبة بالفعل في تنفيذ مشروع توثيق وترميم مقتنيات النقابة، فالنقابة تحتفظ بعدد من الكتب التاريخية والصحف والمجلات من ١٨٨١م. وها نحن اليوم نضع بين أيديكم هذا المرجع الوثائقي الذي يعرض لنا مجموعة من كنوز النقابة، ويأخذنا في رحلة بين الماضي والحاضر لتوضيح جانب مهم من تاريخ الصحافة؛ ألا وهو تاريخ ونضال نقابة الصحفيين.

إسماعيل سراج الدين

حول اليوبيل الماسي لإنشاء النقابة

عندما بدأنا الاستعداد للاحتفال باليوبيل الماسي بمناسبة مرور ٧٥ عامًا على إنشاء النقابة (٣١ مارس ١٩٤١-٣١ مارس ٢٠١٦).. وضعنا نصب أعيننا ألا تتحول هذه المناسبة إلى مجرد لفت النظر لقيمة نقابة ضمت على مدى تاريخها مئات الرموز والقامات الذين شكلوا ركنًا مهمًّا ومتقدمًا في جيش القوة الناعمة لمصر، التي قادت حركة التنوير في محيطها العربي والإقليمي في الفكر والثقافة والأدب والصحافة.. مع أن هذا وحده يستحق، خاصة أن محاولات تحجيم دور مصر وحصارها تجري على قدم وساق.

حاولنا أيضًا ألا يكون هذا الاحتفال مجرد إحياء لجزء مهم من تاريخ النضال الطويل لأجيال من الصحفيين، الذي سبق قيام النقابة بأكثر من ٥٠ عامًا، حتى نجحوا في انتزاع حقهم في كيانهم النقابي، وأن نلقي الضوء على حكايات ومعارك وعطاء طويل قدَّمه دون مقابل جيلٌ وراء جيل من الأجداد والآباء.. مع أن هذا واجب علينا تجاه الأجيال الجديدة حتى تمتد جسور الذاكرة ويمتد العطاء.

لكن مع أهمية كل هذا مما سنقدِّمه من خلال كثير من الأنشطة والمطبوعات والمعارض وعرض الوثائق والأفلام التسجيلية.. لكننا حاولنا أيضًا أن يكون الاحتفال باليوبيل الماسي لحظة حية يواصل فيها أبناء الأجيال الجديدة مسيرة أجدادهم، وأن يقدموا رؤيتهم في كل القضايا التي تتناول المهنة، وأن يطرحوا كل همومهم، لذلك قرَّرنا أن نعقد مجموعة من حلقات النقاش المتميزة حول العديد من القضايا، وأن ننظم أعمال المؤتمر العام الخامس خلال فعاليات هذا الحدث، حتى ننطلق منه إلى تغيير واقعنا إلى الأفضل على مستوى أوضاعنا الاقتصادية وعلاقات العمل والحريات وتغيير البيئة التشريعية لنضمن قوانين تترجم مواد الدستور فيما يتعلق بالصحافة والإعلام، كما نسعى إلى لعب دور مهم في إنجاز

قانون تداول المعلومات، وإلى مشروع جديد للنقابة يواكب سوق العمل ويقر مزيدًا من الضمانات.

أتمنى أن يتحول الاحتفال باليوبيل الماسي إلى مناسبة يستعيد فيها الكيان النقابي- بكفاح الصحفيين ووحدتهم- دوره وأن يكون نقطة انطلاق لبدء التغيير الجذري لأوضاع الصحافة والصحفيين.

وأخيرًا أتقدم بخالص الشكر لكل الجهود التي دعمت هذا الحدث وأضافت إليه، وفي مقدمتها مكتبة الإسكندرية التي بادرت بأن تقدم لهذا الاحتفال الكثير ومنه كتاب «منارة الحرية» الذي يعد جزءًا مهمًّا لإحياء ذاكرة المهنة والنقابة.

نقيب الصحفيين

يحيى قــــــلاش

مصر.. صحافة وطن



نظرة على جذور الصحافة

يولد الإنسان ومعه غريزة حب الاستطلاع، والبحث والتطلع لمعرفة كل ما هو جديد في الحياة، من أجل الاطمئنان إلى البيئة، التي يعيش فيها، داخليًّا وخارجيًّا.

ومنذ وجد الإنسان، وعرف اللغة والكلام، نشأت عنده حاجة لأن يقول للآخرين ما يعمل، وما يفكر فيه، ويعرف منهم – كذلك – ما يعملونه، وما يفكرون فيه، لأن طبيعة الإنسان الاجتماعية، تجعله يهتم بما يدور حوله، ولا يستطيع الحياة وحده، فكان لا بُدَّ من إيجاد وسيلة للتعبير عن آرائه، وآماله وآلامه وحاجاته، إلى غير ذلك.

والصحافة، بمعنى نقل الأخبار، قديمة قدم الدنيا. وليست النقوش الحجرية في مصر والصين وعند العرب الجاهليين، وغيرهم من الأمم العريقة، إلا ضربًا من ضروب الصحافة في العصور القديمة. ولعل أوراق البردي المصرية، منذ أربعة آلاف عام، كانت نوعًا من النشر أو الإعلام أو الصحافة القديمة.

وكانت الأخبار، في هذه العصور الأولى، خليطًا من الخيال والواقع، تماشيًا مع رغبات السامعين، بغية التسلية، والإشادة بالبطولة والقوة، وكان هذا اللون من القصص كثير التداول بين الناس يعمر طويلاً، وينتقل من جيل إلى جيل، على صورة قصص التراث الشعبي، أو الفولكلور. ولو صح ما قاله المؤرخ يوسف فلافيوس أنه كان للبابليين مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث التي اعتمد عليها نيروز في القرن الثالث قبل الميلاد في كتابه «تاريخ الكلدانيين»، لتبين أن الصحافة كظاهرة اجتماعية قديمة جدًّا عُرفت في العصور السحيقة.

ويقال إن الصحافة بدأت في صورة الأوامر، التي كانت الحكومات توفد بها رسلها مكتوبة، على ورق البردي إلى كل إقليم. وكان لهؤلاء الرسل محطات معينة يتجهون إليها بما يحملون من الرسائل، لهم جياد في كل محطة. ومتى وصلت الرسالة إلى حاكم الإقليم، أذاع ما فيها على سكان إقليمه، وقد يلجأ – في بعض الأحيان – إلى إطلاق المنادين ينادون بما فيها.

استخدمت الحكومات كذلك النقش على الحجر، وكان لا بُدَّ لها حينئذٍ من أحجار عدة، تنقش على كل واحد منها نسخة من التبليغ الذي تريده ثم تبعث بها إلى حيث توضع في المعابد التي يكثر تردد الناس عليها. ومن هذه الأحجار، حجر رشيد المشهور، الذي كان وسيلة للوقوف على سر الكتابة المصرية، وقد وجدت من هذا الحجر - إلى منتصف القرن العشرين - نسختان، إحداهما أخذها الإنجليز، أثناء حملة بونابرت، ووضعوها في المتحف البريطاني، والثانية عُثر عليها - بعد ذلك - وهي توجد الآن في المتحف المصري.

وكان حجر رشيد مكتوبًا بثلاثة خطوط؛ اليوناني والديموطيقي والهيروغليفي، وهو يعود إلى عهد بطليموس الخامس، في نحو ١٩٦ قبل الميلاد. وكان الغرض من كتابته هو إذاعة قرار أصدره المجمع الديني في مدينة ممفيس، فكان الخط اليوناني لليونانيين، والخط الديموطيقي لعامة الشعب، والخط الهيروغليفي للكهنة، وبذلك يمكن القول أن حجر رشيد كان جريدة واسعة الانتشار.

ويذكر التاريخ - أيضًا - أن يوليوس القيصر الروماني أصدر في أواسط القرن الأول قبل الميلاد نشرة سماها (*Acta Diurna*) ومعناها الأعمال اليومية ينشر فيها أعمال المشيخة الرومانية الرسمية وحوادث الشعب الروماني وقد ظلت تصدر إلى زمن الإمبراطور بوليان في أواسط القرن السابع للميلاد فكانت بمنزلة مثال للجرائد التي صدرت بعد ذلك في أوروبا، لكن هذه الجريدة لم تكن تنشر كما تنشر جرائد هذه الأيام ولكنها كانت تكتب وتنشر في أماكن معلومة ليطلع عليها الناس ثم تدوَّن في سجلات الحكومة أو تبقى معلقة ليطلع عليها الناس[1].

حجر رشيد

والصحيفة والصحف شيء عرفه العرب قبل الإسلام، وصحيفة المتلمس الشاعر الجاهلي وخبره مع الشاعر طرفة بن العبد والقصة مشهورة معروفة في الأدب القديم الجاهلي[2].

وفي العصر المملوكي بمصر، كان ديوان الإنشاء يصدر مراسيم لرفع المظالم عن الناس، تنسخ على الحجر أو الرخام وتعلق في المساجد لكي يقرأها الناس، كما يقرأون الصحف اليوم، ومن أمثالها سبعة مراسيم مملوكية بمساجد مدينة فوة في محافظة كفر الشيخ.

الطباعة الحديثة والصحافة

بعد نجاح فكرة الطباعة الحديثة في ألمانيا انتقلت إلى دول أوروبا في الفترة من عام ١٤٥٦ إلى ١٤٨٧م، وكانت إيطاليا أولى الدول بعد ألمانيا في هذا المجال، ثم تلتها باقي الدول، ثم انتقلت الطباعة إلى تركيا عام ١٥٠٣، ثم عرفتها روسيا عام ١٥٥٣، أما الولايات المتحدة فقد عرفتها عام ١٨٣٦.

أمكن بعد ذلك طباعة عدد كبير من النسخ من الخبر الواحد، مما يسر وصول الخبر إلى أكبر عدد من القراء، إضافةً إلى ما توفره الطباعة من وقت وجهد.

وعلى الرغم من اختراع الطباعة، فقد ظلت الرسائل الإخبارية المنسوخة باليد باقيةً حتى مطلع القرن الثامن عشر، أي بعد اختراع الطباعة بثلاثة قرون.

وكانت هذه الرسائل تسد فراغًا كبيرًا، لا يمكن أن تسده الصحافة المطبوعة في ذلك الحين؛ لأن القيود الحكومية، والرقابة الصحفية، وقوانين النشر المختلفة، كانت تنصب على المطبوعات فقط؛ مما جعل لهذه الرسائل الإخبارية المنسوخة أهمية كبرى، وخاصة عندما تكون الحكومة شديدةً في رقابتها، أو عندما تصادر المطبوعات، أو تعطلها.

كما تقدمت منشورات المناسبات الخبرية المخطوطة، خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، وأدى المخبرون إلى جانب الصحفيين، دورًا كبيرًا في تأمين الأخبار، وشكلوا حتى عام ١٧٨٩ شبكات إخبارية تكمل شبكات الصحافة الخبرية المطبوعة، وغدت الجرائد المخطوطة، والصور، والتقويمات، حتى منتصف القرن التاسع عشر، أدبًا شعبيًّا تتناقله الطبقات الشعبية، وكان له تأثير يفوق الخبر المطبوع. ولكن، في نهاية القرن التاسع عشر، ساعد انتشار المطابع، ورخص ثمن الصحف الشعبية، وارتفاع توزيع المطبوع منها، في اختفاء الخبر المخطوط نهائيًّا، وانتشار النشرات الخبرية المطبوعة.

بدأ ظهور الخبر المطبوع، عندما أصدرت بعض دور النشر نشراتٍ مطبوعةً بأرقام مسلسلة، ولكن بشكل غير دوري، ثم

ظهرت – بعد ذلك – نشرات إخبارية مطبوعة في شكل أحداث سنوية منتظمة الصدور، ومتضمنة بعض المعلومات الفلكية. واستمر ذلك، حتى عام ١٤٧٠، ثم ظهرت نشرات تصدر كل ستة أشهر في فرانكفورت عام ١٥٨٨، وقد أصبحت شهرية، ثم صدرت أسبوعية بصورة منتظمة.

كانت هذه النشرات الأسبوعية تصدر بمقتضى امتياز تمنحه الدولة، أو المدينة مقابل فرض الرقابة عليها. وكانت تنشر من دون تعليق على الأخبار الخارجية، وخاصة السياسية والعسكرية منها، وكان محظورًا عليها نشر الأخبار الداخلية. وتعد فرنسا أول دولة أصدرت صحيفة رسمية، فعندما تولى ريشليو مقاليد السلطة، أدرك فائدة الصحافة، وأثرها في الرأي العام، ووجد في تيوفراست رينودو الرجل الذي يمكن الركون إليه في مثل هذا المجال، وفي عام ١٦٣١ أصدر رينودو الجازيت، التي عرفت باسم جازيت دي فرانس، وكانت لا تنشر المقالات، بل أخبارًا من كل لون، الداخلية منها والخارجية، بأسلوب مقتضب، أسوة بالأخبار الموجزة، التي تنشرها بعض الصحف اليومية في الوقت الحاضر، وحذت معظم دول أوروبا حذو فرنسا فأنشأت صحفًا رسمية.

وفيما عدا هولندا، وإنجلترا لم تظهر صحافة حرة في أوروبا إلا بعد انقضاء قرنين من الزمن؛ ففي إنجلترا ظهرت الصحف لأول مرة بين ١٦٤١ و١٦٤٣، ولكنها كانت قصيرة المدى. ولما جاء البرلمان وضع لها نظامًا، إلا أن كرومويل، وأسرة ستيوارت، أعادا مرة أخرى، الامتياز والرقابة، فأصبحت الأقاليم المتحدة (هولندا)، هي الملجأ الوحيد للصحافة الحرة، مدة خمسين عامًا.

وفيما عدا الصحافة الهولندية، فقد ظلت جميع الصحف خاضعةً للرقابة، ولإرادة الملوك والأمراء. أما صحافة الإنجليز، فتمتعت بالحرية، وزالت عنها الرقابة، منذ عام ١٦٩٥؛ فأصبح للصحافة طابع خاص، وأخذ تأثيرها يتزايد مع الأيام.

وفي القرن الثامن عشر كانت إنجلترا سبَّاقةً في نهضة الصحافة، إذ ظهرت فيها أول صحيفة يومية منتظمة، عام ١٧٠٢، هي جريدة ديلي كورانت *Daily Courant*. كما كانت الصحافة الأمريكية سبَّاقةً إلى الاستعانة بما يدفعه التجار، من مال، ثمنًا للإعلانات.

وفي عام ١٧٤٦ أسس فيلدنج جريدة كوفنت جاردن جورنال *Covent-Garden Journal*، وخصَّص فيها بابًا جديدًا لنشر وقائع جلسات المحاكم التأديبية. وما زالت صحف لندن إلى اليوم تنشر تفاصيل القضايا اليومية في المحاكم بصورة تزيد عما تنشره الجرائد الفرنسية أو غيرها، ثم ظهرت بعد ذلك بخمسة عشر عامًا أولى المقالات التي تناولت شئون المسرح، وكانت تضم إعلانات بسيطة عن المسرحيات مع تحليل لها. أمّا وقائع جلسات مجلس النواب فبدأ نشرها بشكل منفصل، عام ١٧٢٨– ١٧٢٩، في صحيفة *Public Advertiser*، ولم يظهر النقد بمعناه الصحيح، إلاّ في عام ١٧٨٠.

وفي عام ١٧٨٥، أسس جون والتر الثاني جريدة «التايمز» *The Times* الشهيرة، التي لا تزال تصدر في لندن إلى اليوم. ولكن دأبت الحكومة على مناوأتها، مما اضطر صاحبها إلى استخدام سفنه الخاصة في نقل البريد، وتوزيع الصحيفة، ونقل مراسليه، وبذلك يكون أول من استخدم البحار في خدمة النشر.

ظهور الطباعة في مصر

يرجع ظهور فن الطباعة بمعناه الحديث في مصر إلى عهد الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨م–١٨٠١م، حين أدرك بونابرت منذ اللحظة التي تقرر فيها احتلال مصر أن الدعاية هي السلاح الماضي الذي به يكسب قلوب المصريين، فكان عليه إذن أن يعد العدة لحملة من الدعاية يُوطد أركانها بمطبعة يحملها معه لتساعده فيما يرمي إليه. ومما يؤيد إيمان بونابرت بقوة المطبعة أنه كتب إلى أرنو *Arnault* يطلب إليه أن ينشئ مطبعة يونانية في جزيرة كورفو «لتنوير عقول اليونانيين وإعدادهم لتذوق طعم الحرية في تلك البقعة المهمة من أوروبا».

حرص بونابرت على تزويد المطبعة التي سيحملها معه إلى مصر بالحروف العربية، واليونانية، والفرنسية. واهتم خاصة برجال المطبعة الجديدة ومعداتها. ففي السادس والعشرين من شهر فنتوز[٣] عام ٦، الموافق السادس عشر من شهر مارس سنة ١٧٩٨م اتخذت الحكومة الفرنسية قرارًا بتعبئة كل ما يحتاج إليه بونابرت، بما في ذلك الحروف العربية والفرنسية واليونانية الموجودة في مطبعة الجمهورية.

انقسمت المطابع الرسمية للحملة إلى شعبتين: شعبة شرقية يرأسها إيليا فتح الله من ديار بكر، والتي صدر قرار تأسيسها في الثامن والعشرين من شهر جرمينال، أما الشعبة الفرنسية فكان يرأسها يوحنا يوسف مارسيل.

أُطلق على المطبعة الرسمية بشعبتيها ثلاثة أسماء رسمية واسم شعبي فعُرفت أثناء إبحارها من فرنسا إلى مصر بـ«مطبعة الجيش البحرية»، فلما وطئت أرض الإسكندرية سُميت بـ«المطبعة الشرقية الفرنسية»، وحين استقر بها المقام في القاهرة اتخذت «المطبعة الأهلية». أما من الناحية الشعبية فقد كان الفرنسيون يعرفونها باسم «المطبعة الجديدة» لأنها وصلت القاهرة بعد مطبعة مارك أوريل بأشهر. وإلى جانب هذه

المطبعة الرسمية أذن بونابرت لطابع فرنسي يدعى مارك أوريل بالحضور إلى مصر بصحبة الحملة ومعه مطبعته.

كانت المطبعة الرسمية على ظهر السفينة L'Orient «الشرق» التي كانت تقل بونابرت وأركان حربه، أما مطبعة مارك أوريل فقد كانت على الفرقاطة La Justice «العدالة» إحدى سفن الحملة. وقامت بطبع البيان الفرنسي المؤرخ في الثالث عشر من شهر مسيدور (أول يوليو).

وبعد أن تم احتلال الإسكندرية، وقبل أن يتم الزحف على القاهرة، أصدر نابليون في التاسع عشر من شهر مسيدور عام ٦، الموافق السابع من شهر يونية سنة ١٧٩٨م أمرًا بإنزال المطابع الفرنسية والعربية واليونانية إلى البر وبأن توضع في منزل وكيل قنصل البندقية بحيث يمكن الطبع بها في ظرف ثمان وأربعين ساعة، وخرج منها أول مطبوع في مصر وهو الطبعة الثانية لبيان ١٣ مسيدور المكتوب باللغة العربية والذي تحمل نسخته هذه العبارة «في الإسكندرية من المطبعة الشرقية والفرنساوية»، ثم رحل نابليون إلى القاهرة تاركًا المطبعة العربية في الإسكندرية، حيث قام مارسيل بنشر أبجدية عربية، وتركية، وفارسية طبعها في المطبعة الشرقية الفرنسية وتمرينات بالعربية الفصحى للمبتدئين، ثم غادر الإسكندرية إلى القاهرة في أكتوبر ١٧٩٨م.

ظل مقر المطبعة الشرقية بمدينة الإسكندرية إلى نهاية ١٧٩٨م، حيث ظلت هي المطبعة الوحيدة في مصر التي تطبع بالعربية، إذ إن نابليون كان يستخدم مطبعة مارك أوريل في القاهرة للطباعة باللغة الفرنسية، ويرسل إلى المطبعة الشرقية بالإسكندرية للطباعة باللغة العربية.

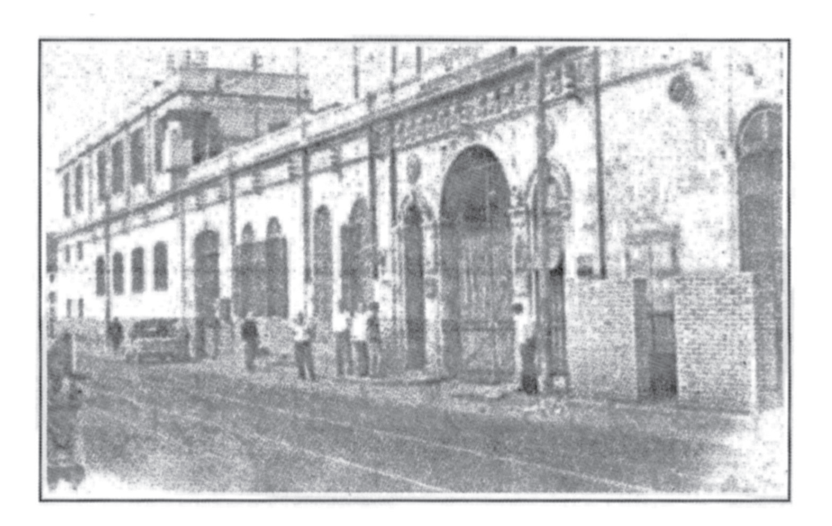
نشأة مطبعة بولاق

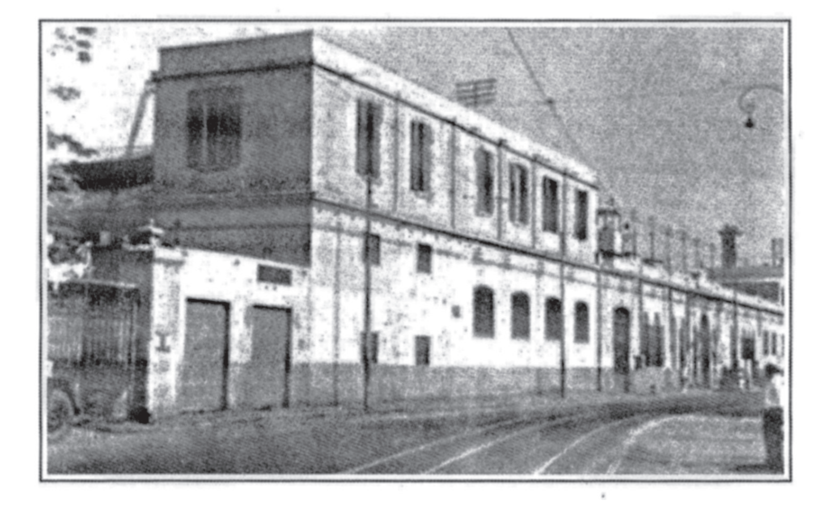
بعد جلاء الحملة الفرنسية عن مصر سنة ١٨٠١م، وصعود محمد علي إلى سدة الحكم في سنة ١٨٠٥م، بدأ يفكر في إدخال الطباعة إلى مصر وذلك منذ عام ١٨١٥م، فأصدر أوامره بإنشاء مطبعة بولاق في عام ١٨٢٠م لطباعة ما يلزم من كتب قوانين وتعليمات.

وقد تم البدء في إقامة بناء المطبعة في سنة ١٢٣٥هـ، الموافق ١٨٢٠م، ولم يأتِ شهر ذي الحجة من سنة ١٢٣٥هـ وشهر سبتمبر من سنة ١٨٢٠م إلا وكان البناء قد تم تشييده.

أما تركيب الآلات ووضعها في أماكنها فقد بدئ فيه في سبتمبر سنة ١٨٢١م وتم الانتهاء منه في يناير سنة ١٨٢٢م، وقد استغرقت فترة تجربة الآلات والحروف وتوزيع العمال عليها وتدريبهم على أعمالهم في المدة من يناير سنة ١٨٢٢م إلى أغسطس من نفس السنة، وبلغ العمل في المطبعة أشده وبدأت عملية الإنتاج في المدة من أغسطس إلى ديسمبر سنة ١٨٢٢م.

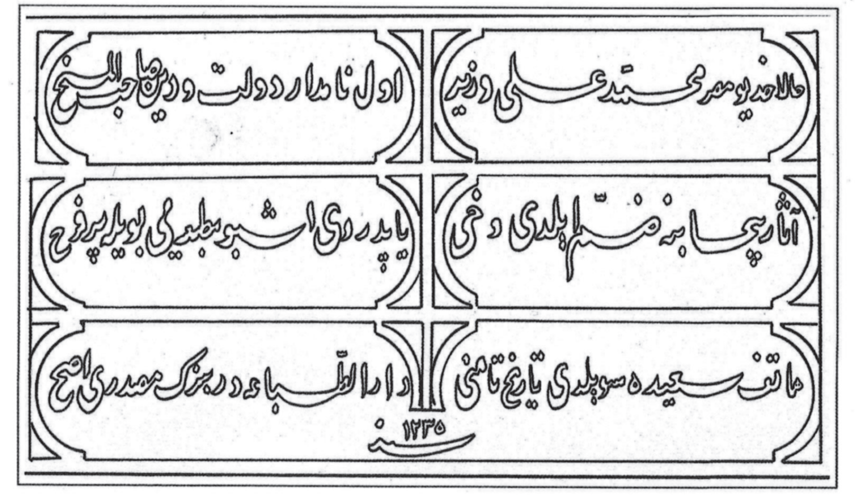
وأصدرت المطبعةُ أولَ مطبوعاتها في ديسمبر سنة ١٨٢٢م.





المبنى القديم لمطبعة بولاق حيث يظهر لنا الواجهة على حي بولاق





اللوحة التذكارية التي علقت على باب مطبعة بولاق وتفريغ النص التأسيسي

تاريخ الصحافة المصرية

عرفت مصر الصحافة متأخرة عن أوروبا بثلاثة قرون كاملة، ويمثل هذا الفارق الزمني مقدار التخلف الحضاري والعلمي الذي عاشت فيه البلاد، وفي الحقيقة فإن الظروف لم تكن مهيأة لوجود أي صورة من صور الصحافة الحديثة فاقتصر الإعلام على بعض الوسائل المختلفة التي تناسب ركود الحياة الثقافية، والاجتماعية، والفكرية المصرية مثل المناداة في الأسواق أو في الطرق والخطابة في المساجد والاحتفالات الدينية.

لعل في مقدمة أسباب التخلف في هذا الميدان العزلة التي فُرضت على مصر جراء تحول طريق التجارة الدولية إلى رأس الرجاء الصالح وعدم تأثرها بالتالي بالتيارات الأوروبية الحديثة، ثم تأتي مسئولية نظام الحكم الذي أوجده العثمانيون لضمان سيطرة السلطة المركزية على البلاد والذي كان من شأنه حدوث الفوضى السياسية الشاملة، بالإضافة إلى تنافس المماليك على مشيخة البلد بعد أن تغلبت سلطتهم على الأوجاقات – أي الفرق – العثمانية مما أدى إلى الانهيار الاقتصادي.

وقد أدت هذه العوامل مجتمعة علاوة على ارتفاع نسبة الأمية إلى اقتصار التعليم على بعض الكتاتيب التي تُعنى بتحفيظ القرآن مما أدى إلى ركود الحياة الثقافية والفكرية.

وهكذا فإن انتفاء وجود الطباعة والصحافة في هذه الفترة كان أمرًا منطقيًّا ومفهومًا.

قدمت الحملة الفرنسية إلى مصر عام ١٧٩٨م وهزت الركود المخيم على البلاد بعنف، ومع أن هذه الحملة قد فشلت عسكريًّا فإنها نجحت في لفت نظر بعض أبناء مصر للتيارات الغربية الحديثة. لقد أوجدت اتجاهًا فكريًّا جديدًا وإن ظل مقصورًا على قلة من العلماء ممن اتصلوا بالفرنسيين وعلى رأسهم الشيخ حسن العطار الذي كان يرى الأخذ من الحضارة

الأوروبية ما يلائم المجتمع في الوقت الذي كان يصر فيه غالبية زملائه من علماء الدين على رفض أي شكل من أشكال هذه الحضارة. وكانت هذه المدرسة غير ظاهرة الأثر في بداية الأمر إلا أنه مع مضيّ الوقت تراجع الاتجاه التقليدي الذي لم يعد يناسب مقتضيات العصر ليفسح لهذه المدرسة مكان الصدارة.

والجانب الأساسي في الحملة الفرنسية هو الجانب الإعلامي، فقد أنشأ بونابرت صحيفتين فرنسيتين ولم يفكر في نشر صحيفة عربية توصل صوته إلى المصريين واكتفى في هذا المجال بطبع المنشورات التي تبلغ أوامره أو نداءاته لتعلق على أبواب المساجد وعلى رؤوس الشوارع وفي الأسواق.

كانت أول صحيفتي الحملة الفرنسية ظهورًا في مصر تسمى *Courier de l'Egypte* بريد مصر، وقد ظهرت في الثامن والعشرين من أغسطس عام ١٧٩٨م وكان الغرض منها مد ضباط الحملة وجنودها بأنباء بلادهم وأوامر القائد العام بترقيات أفراد الجيش، كما اهتمت بأخبار تنقلاته ومعاركه فحملت هذه الصحيفة أخبار مصر الداخلية، وهي أخبار القاهرة والأقاليم، وكان القصد من نشر هذه الأخبار أن يعرف الفرنسيون في القاهرة ما يجري لدى زملائهم في ريف مصر وأقاليمه حيث تنوعت فصائل الجيش الفرنسي. وفي ذلك يقول الجبرتي «إن القوم كان لهم مزيد اعتناء بضبط الحوادث اليومية في جميع دواوينهم وأماكن أحكامهم ثم يجمعون المتفرق في ملخص يرفع في سجلهم بعد أن يطبعوا منه نسخًا عديدة يوزعونها في جميع الجيش حتى لمن يكون منهم في غير المصري من قرى الأرياف فتجد أخبار الأمس معلومة للجليل والحقير منهم».

أما الصحيفة الثانية فقد صدرت في غرة أكتوبر من السنة نفسها، حيث كانت تصدر عن المجمع العلمي تحت اسم *La Décade égyptienne* أي العشرية المصرية أو العقد المصري، فهي صحيفة علمية لدراسة شئون مصر ونشر المسائل الخاصة بالحياة المصرية اجتماعية وأدبية واقتصادية.

بذلك نستطيع أن نحكم في اطمئنان بأن الجريدتين الفرنسيتين اللتين صدرتا في القاهرة خلال الحملة الفرنسية لا تمثلان الصحافة المصرية في شيء ولا تعتبران دعامة لها ولكنهما صحيفتان أجنبيتان ولا يربطهما بمصر سوى المكان فقط. ومما يؤكد ذلك أنهما توقفتا عن الصدور بخروج الحملة من مصر وعودتها إلى بلادها.

جريدة بريد مصر *Courier de l'Egypte*

كانت أهم إصدارات نابليون بعد استيلائه على القاهرة، يبدأ العدد الأول بتاريخ الثاني عشر من فريكتيدور سنة ٦ جمهورية، الموافق الثامن والعشرين من أغسطس سنة ١٧٩٨م ويحمل العدد الأخير منها تاريخ الثلاثين من برايريال سنة ٩ جمهورية، الموافق يونية ١٨٠١م، وقد صدر منها بين التاريخين مائة وستة عشر عددًا في حجم كتاب وسط، طولها عشرون سنتيمترًا وعرضها أربعة عشر سنتيمترًا، ضمت كل صفحة نهرين باللغة الفرنسية، وكانت تحمل أخبار مصر الداخلية وهي الأخبار المحلية في القاهرة والأقاليم، وكان القصد من نشر هذه

الأخبار أن يعرف الفرنسيون في القاهرة ما يجري لدى زملائهم في الأقاليم.

كانت تنشر إلى جانب الأخبار المحلية والخارجية، الحوادث الرسمية وأخبار الجيش وتنقلاته وحروبه، ثم لا تدع فرصة للترويج عن قرائها إلا واستغلته؛ فكانت تنشر كثيرًا من أخبار الحفلات العامة مطولة. وكانت في بعض الأحيان تذيع قليلاً عن المجمع العلمي المصري ولم تَخْلُ في كثير من أعدادها عن ذكر الحوادث ذات العظة أو بعض موضوعات تاريخية قصيرة تتصل بحياة الشرق أو الغرب.

صدر العدد الأول من «بريد مصر» من مطبعة مارك أوريل، حيث كان صاحب امتياز بيعها مبينًا ذلك في قوله «يعلن المواطن مارك أوريل مواطنيه أن ثمن بريد مصر ستة ميادين (نصف فضة)، وأن الاشتراك في ثلاثين عددًا مائة وخمسون نصف فضة، ولن تعتمد الاشتراكات إلا إذا دُفع ثمنها مقدمًا، وأنه يرجو المواطنين في الخارج الذين يرغبون في الاشتراك أن يرسلوا خطاباتهم مصحوبة بها، ثم عقب على ذلك كله بأن حي الفرنسيين».

يعتبر إعلان مارك أوريل الذي نشره في الجريدة هو أول إعلان من نوعه في مصر يشاهد فيه القارئ أسلوبًا جديدًا من الدعاية التجارية في هذه البلاد، ونرى الأخطاء المطبعية متناثرة خلال السطور حتى إن الطابع أخطأ فيها مرة فنشر تاريخ العدد الثالث (العشرون من فريمير وصحته العشرون من فريكتيدور)، كما أنه أسقط حرفًا من الحروف التي تكون اسمها، وقد أغضبت هذه الأخطاء بونابرت فكانت ضمن الأسباب التي دعته إلى طلب المطابع الرسمية من الإسكندرية.

اعتادت الجريدة أن تبدأ بخبر أو مقالة عن الخارج فتذكر مثلاً استيلاء جنود الحملة على مالطة وصدى هذا الخبر في فرنسا، ثم تنتقل بعد ذلك إلى الأخبار الداخلية فتذكر ازدحام الأسطول في المياه المصرية وتصف المتاعب التي يلقاها رجاله لقلة عمق المياه.

وكان أهم الموضوعات التاريخية عندها ما كان متصلاً بمصر؛ فروت كثيرًا من هذه النبذ التاريخية ومن ألطفها ترجمتها للكتابين المتبادلين بين عمرو بن العاص وعمر بن الخطاب، وكانت ترجمة الكتابين صحيحة لا مبالغة فيها ولا تحوير.

وقد احتل باب «متفرقات» مكانًا رفيعًا من الجريدة وفي نفوس القراء لأن ما يُنشر تحت هذا الباب كان لافتًا للنظر حقًّا.

وكانت إدارة الجريدة تنشر أخبار ما اعتزمت عليه حكومة الحملة من تنظيم مصر والنهوض بها إلى مرتبة الحياة الأوروبية؛ فذكرت في العدد الرابع والسبعين أنها ستنشئ تلغرافات مماثلة لما هو معروف في أوروبا.

بقيت نقطة مهمة في أوجه النشاط الصحفي للجريدة وهي الإعلانات التي حفلت بها الصحيفة في كل عدد تقريبًا. وإذا أسقطنا من تقديرنا الإعلان الصادر من ناشر الجريدة عن ثمنها واشتراكها ومكان طبعها، نستطيع القول إن أول إعلان صدرت

به «جريدة بريد مصر» نشر في العدد التاسع عن إدارة تكونت بسراي مرزوق بك بعابدين لتأجير المنازل للفرنسيين والمصريين.

جريدة العشرية المصرية *La Décade égyptienne*

هي صحيفة بونابرت الثانية التي أنشأها في مصر، سميت باسم فترة من فترات الشهر التي عرفت عند اليونان في أول الأمر ثم عرفها الرومان من بعدهم، واعتبرت في العهدين ثُلُثًا من الشهر، فلما أقبلت الثورة الفرنسية تأثرت تأثرًا عميقًا بحياة اليونان والرومان، فتقرر تغيير أسماء الشهور وأصدروا قرارًا في سنة ١٧٩٢م بأن يقسم الشهر إلى ثلاثة أقسام كل قسم منها يقال له العشرية تأخذ مكان الأسبوع من حياتهم الأولى. وكان بونابرت من مؤيدي هذه الثورة، وكانت الحملة جميعًا مشغوفة بما شغف به رجلها الأول فالاتجاهات الفكرية كان شأنها في ذلك الوقت أن تفرض هذا الاسم الغريب لصحيفة تصدر مرة كل عشرة أيام.

صدر العدد الأول من العشرية المصرية في فانديمير سنة ٧ جمهورية، الموافق أول أكتوبر ١٧٩٨م بمقدمة طويلة.

وقد أُهدي المجلد الأول للجنرال بونابرت، واحتوى في بعض أعداده على قليل من الأخبار التي تتصل بتأليف المجمع العلمي وكثير من الموضوعات المختصرة لما نشره أو بحثه أو ألقاه أعضاء المجمع كالموضوع الذي تقدم به أحد العلماء عن دراسة الطريق بين القاهرة والصالحية.

قُدم المجلد الثاني إهداء للجنرال كليبر، الذي يكاد يكون صورة ناطقة للمجلد الأول في الشكل والموضوع، إلا أن العدد الثاني منه تخصص لنشر أخبار الأجواء المناخية. والملاحظ على موضوعات هذا المجلد أن ما نشر فيه من بحوث كان يأخذ طابعًا علميًّا وقامت موضوعاته على دراسات شخصية استغرقت وقتًا من الزمن في البحث والتنقيب عكس ما كان عليه المجلد الأول حيث عنوا بالموضوعات عناية نظرية بحتة.

واقتضى الحال أن يُهدى المجلد الثالث إلى الجنرال «مينو» القائد العام وجاء في صدر هذا العدد: «لقد حافظنا لهذه الصحيفة التي بدأنا إصدارها واستمررنا فيه وسط اشتداد الحرب على القديم، على الرغم من أننا نبهنا في رأس المجلد الثاني أنه غير مناسب لها تمام المناسبة ولكن سيظهر في المستقبل كل مجلد مجزأً إلى ثلاث كراسات كل منها مائة صفحة تقريبًا ولكن إحدى كراسات هذا المجلد بلغت مائة وست عشرة صفحة».

تعتبر جريدتا «بريد مصر» و«العشرية المصرية» هما الجريدتان اللتان نُشرتا في مصر خلال الحملة الفرنسية وكان لهما أثر عظيم في تاريخ مصر وفي تاريخ الحملة نفسها عرفته أوروبا كمعرفة الفرنسيين له.

جريدة التنبيه *L'Avertissement*

اختلف المؤرخون حول تسمية منشئ هذه الجريدة، فالبعض نسبها إلى بونابرت اعتمادًا على ميوله الصحفية وللطابعتين العربيتين اللتين حملهما معه، فقد كان الرجل من أولئك الذين يقدرون الصحافة حق قدرها ويعلم خطرها وأثرها في توجيه الرأي العام، لذلك ليس من المستبعد أن يكون قد فكر في إنشاء صحيفة عربية تذيع أغراضه ونواياه، وقد رأيناه

محمد علي باشا

شديد العناية بإذاعة النداءات العربية بين الحين والآخر، وهذه كانت تقوم مقام الصحف على غير موعد محدد، بَيْدَ أن ظروف بونابرت لم تسمح له بأن يصوغ هذه النداءات بحيث تتسع لأغراض أخرى، وكذلك لم يواتِ العمر الجنرال كليبر حتى يفكر مثل هذا التفكير فعندما تولى عبد الله جاك مينو حكم مصر من بعدهما وكان قد أشهر إسلامه وأذاعه بين المصريين وتزوج منهم، وجد بين السكان من يطلق منهم الشائعات على الفرنسيين؛ فاتفق مع قادة الحملة في دفع هذه الأباطيل وقرر إنشاء جريدة تكشف كذب وزيف هذه الأكاذيب، فكتب إليه كبير الأطباء الدكتور دجنت يحدثه بأن فكرة إنشاء جريدة عربية شغلته كثيرًا، ويُوضح له أن تنظيم مشروع كهذا من شأنه أن يلقي نورًا على خدمات الفرنسيين لمصر.

قرأ مينو هذا الكتاب، ويظهر أنه تأثر به فاهتم بالأمر اهتمامًا خاصًّا وأصدر في الخامس من فريمير من السنة التاسعة للجمهورية، الموافق السادس والعشرين من نوفمبر سنة ١٨٠٠م مرسومًا بإنشاء جريدة «التنبيه».

الصحافة في عهد أسرة محمد علي

ظلت البلاد خالية من أي نشاط صحفي في السنوات الأولى من حكم محمد علي. فبعد أن فرغ من تنظيم الحكومة فكر في إصدار بعض الصحف التي تظهر أعمالها وإصلاحات الوالي لأفراد الشعب وهذه الصحف هي[٤].

جورنال الخديوي

صدر عام ١٨١٣م وهي السنة التي فرغ فيها محمد علي من تنظيم الحكومة وإنشاء الدواوين. ورأى أن الشئون المالية والزراعية وشئون التعليم والعمران تحتاج إلى ملخص أو تقرير يُقدم إليه باسم «جورنال» وكان الوالي ينظر في هذا الجورنال مرة في الشهر على الأقل ثم رأى أن هذه المرة طويلة أكثر مما يلزم. فطلب أن يقدم إليه هذا التقرير كل أسبوع ثم أصدر أمره إلى المسئولين أن يكونوا مستعدين لتقديمه في أي وقت يشاء.

الوقائع المصرية

تبين لمحمد علي بعد ذلك أن الشعب المصري لا بُدَّ أن يطلع على أعمال الحكومة، وأن يقف على إصلاحات الوالي. فاتجه إلى تطوير جورنال الخديوي بحيث يصدر باسم جديد هو «الوقائع المصرية»، وقد صدر أول عدد في ديسمبر ١٨٢٨م.

وكانت عند بدء ظهورها نشرة تذاع فيها أوامر الحكومة وإعلاناتها وسائر الحوادث الرسمية في الدولة.

وكانت الوقائع المصرية بوحي من الوالي تشتمل على خلاصة الحوادث التي تقع في جميع جهات القطر المصري كما كانت تشتمل على عبارات الثناء والولاء للوالي ووصفه بالعدل في الحكم ونحو ذلك، كما حرصت الوقائع كذلك على نشر أنباء الجيش وترقيات الضباط والإشادة بانتصاراتهم الحربية، وكان من عادة الوالي أن يراجع بنفسه مُسودات الصحيفة قبل إرسالها إلى المطبعة.

ولقد حاول محمد علي تطوير هذه الجريدة بنشر الأحداث الخارجية، فأسند الأمر إلى رفاعة الطهطاوي، وقد نهضت الجريدة على يديه.

الجريدة العسكرية

في بداية حرب الشام عام ١٨٣٣م فكر محمد علي في إنشاء جريدة رسمية إلى جانب الوقائع المصرية، وهي الجريدة العسكرية التي كانت تصدر كل يومين، وتطبع بمطبعة الجهادية. وقد اقتصرت عنايتها تقريبًا على نشر الجرائم التي تقع في الجيش والأحكام التي تصدر ضد مرتكبي هذه الجرائم. غير أن هذه الصحيفة لم تعمر طويلاً وربما كان سبب ذلك معاهدة لندن ١٨٤٠م، وهي المعاهدة التي حدت من نشاط الجيش المصري فلم يعد هناك ضرورة ملحة للمضي في نشر هذه الصحيفة.

وفي عهد إبراهيم باشا ظهرت صحيفة التجارة والزراعة، ولكن في عهد عباس حلمي الأول عانت الصحافة المصرية من



نمرة ١

في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤

يوم الثلاث

وقايع مصريه

الصفحة الأولى من العدد الأول من صحيفة الوقائع المصرية ١٨٢٨

انتكاسة شديدة؛ حيث شهدت مصر العديد من التغيرات عقب تولي عباس الأول الحكم، فأغلق الكثير من المدارس والمصانع والمعامل، مما أدى إلى تدهور الأوضاع الثقافية وانعكس ذلك بشدة على الصحافة، فاختفت الجريدة الزراعية ولم تصدر الوقائع معظم أيام حكمه وحتى الأعداد التي صدرت لم يطبع منها سوى نسخ قليلة لكبار ضباط الجيش. كذلك عهد الخديوي محمد سعيد وموقفه من الصحافة غير المستقر. فبعد أن أصدر أوامره بالاهتمام بالصحافة وترقية محرريها إذ به يتجاوز ما فعله عباس حلمي الأول، فقد تخلص من مطبعة بولاق وأهدى إلى أحد أصدقائه جريدة الوقائع المصرية (عبد الرحمن رشدي) بعد أن تعطلت عامًا كاملاً. إلا أن عهد سعيد تميز بظهور أول صحيفة شبه أهلية في مصر هي صحيفة «السلطنة» التي أصدرها إسكندر شلهوب بإيعاز من السلطان لإثبات حقوق السلطان في مصر وتقربه من الأهالي ولمقاومة نفوذ سعيد.

أما الخديوي إسماعيل فنشأ معتنقًا أفكار أوروبا في التحديث والتطوير، فكان شديد الشغف بتقليد كل مظاهر الحضارة الأوروبية سواء ما يلائم منها طبيعة الثقافة والبيئة المصرية، أو ما لا يلائمها، فكانت نظرته على الأشياء نظرة غربية أكثر منها شرقية، على أن هذا الاتجاه الفكري الذي تبناه الخديوي لم يكن مضرًا في كل الأحوال بمصالح الدولة، فعلى سبيل المثال كان الخديوي إسماعيل مؤمنًا بالدعاية، فلما كان لأوروبا صحافة شعبية إلى جانب الصحافة الرسمية فلا بأس أن تكون لمصر صحافتها الشعبية، وهناك بعض العوامل أثرت تأثيرًا مباشرًا في الصحافة في مصر من أهمها:

١) هجرة الصحفيين السوريين واللبنانيين إلى مصر، حيث كانت تجري في هذه الفترة في سوريا أحداث كبيرة، مما أدى إلى تقييد حرية الصحافة وفرض الرقابة عليها فسئمت نفوس الأدباء فهاجر أكثرهم إلى مصر حيث أنشأوا الصحف.

٢) رغبة إسماعيل في الاعتماد على الصحافة الأهلية في الدفاع عنه ضد الباب العالي من جهة، وضد الأجانب المقيمين في مصر من جهة ثانية، وضد الحكومات التي ينتمي إليها أولئك الأجانب.

٣) ظهور الشيخ الأفغاني في مصر، حيث قضى بها ست سنوات (١٨٧١م-١٨٧٦م) ونظرت إليه مصر على أنه رسول الحرية، وقد انتهز فرصة تدخل الدول الأجنبية في شئون مصر وقام بإلقاء الدروس لشرح فكرته عن حالة المسلمين بعد

الخديوي إسماعيل

أن أصبحوا فريسة للاستعمار الأوروبي، فكانت وسيلته لنشر أفكاره هي الكتابة في الصحف.

وقد تم رصد ٢٣ صحيفة في عهد الخديوي إسماعيل تنوعت ما بين الصحف الرسمية والأهلية:

*الصحف الرسمية

(١) مجلة يعسوب الطب

حيث رأى إسماعيل أن يكون للنشاط الطبي في مصر أثر دائم ومستمر في مدى العصور المختلفة، فشجع الخديوي فروع الطب المختلفة، فأصدر هذه المجلة في عام ١٨٦٥م، وهي أول مجلة علمية في الشرق العربي كله.

(٢) روضة المدارس

هي صحيفة علمية أدبية أنشأها علي باشا مبارك عام ١٨٧٠م، وهي صحيفة تمولها الحكومة والغرض من إنشائها النهوض باللغة العربية وإحياء آدابها ونشر المعارف الحديثة.

صدر العدد الأول منها في الثامن عشر من إبريل عام ١٨٧٠م، وهي مجلة نصف شهرية.

(٣) جريدة أركان حرب الجيش المصري

صدر العدد الأول منها في ١٥ جمادى الأولى عام ١٢٩٠هـ/ ١٠ يوليو عام ١٨٧٣م، وذلك بعد إنشاء هيئة أركان حرب الجيش المصري. تميزت بالصبغة الحربية الصرفة فلم تكن تنشر سوى الموضوعات العسكرية وما يدور في ميدان الحرب.

وادي النيل

WADINNIL (La Vallée du Nil)

Journal Politique Quotidien

MOHAMMED A. KALZA

الحالة فى منشوريا ـ شروط انكلترا للهدنة فى شنغهاي ـ تصريح لمعالى وزير المعارف عن الجامعة

ستخرج مصر قوية من هذه الازمات

الخلافات الدينية فى اسبانيا

الحالة فى اسبانيا

الدستور والقوانين الجديدة

التبشير والسينما

الصفحة الأولى من العدد رقم ٦٦٤٤ من صحيفة وادي النيل ١٩٣٢

*الصحف الأهلية

وادي النيل، نزهة الأفكار (١٨٦٩) - الكوكب الشرقي (١٨٧٣) - الأهرام (١٨٧٦)، روضة الأخبار (١٨٧٥) - أبو نظارة زرقاء (١٨٧٧) - الوقت (١٨٧٧)، شعاع الكوكب (١٨٧٦) - صدى الأهرام، مصر (١٨٧٧)- حقيقة الأخبار (١٨٧٧) - الوطن (١٨٧٧) - البسفور، التجارة (١٨٧٩) - الكوكب المصري (١٨٧٩) - مرآة الشرق (١٨٧٩) - الإسكندرية (١٨٧٨).

وفي بداية حكم محمد توفيق ترك للصحافة شيئًا من الحرية حيث إنه تعهد عند توليه الحكم بتحقيق آمال الأمة في الحكم النيابي، ولكن سرعان ما تراجع عن وعوده بسبب ضعفه والضغوط المفروضة عليه من جانب إنجلترا وفرنسا وتركيا. وكان أول ما قام به محمد توفيق هو طرد جمال الدين الأفغاني من مصر حيث كان يدرك خطورته على الرأي العام المصري، ثم ترك الوزارة بعد ذلك لرياض باشا الذي تميز عهده بإرهاب الصحف التي اعترضت على توسيع اختصاصات الرقابة. وأنذرت الحكومة صحيفة «مصر الفتاة» التي كانت تمثل المعارضة وكانت الصحف الأوروبية تعتبرها لسان حال حزب تركيا الفتاة لذاك صدر قرار بإلغاء صدورها، ثم صدر إنذار إلى جريدتي مصر والتجارة لأديب إسحق ثم أصدر أمرًا بتعطيلهما نهائيًّا. كذلك صدر الأمر بتعطيل جريدة «المحروسة» لمدة أسبوعين.

وبتولي الخديوي عباس حلمي الثاني الحكم عام ١٨٩٢ أعطيت الصحافة دفعة جديدة وصدر عدد كبير من الصحف والمجلات، والتي اشترك في تمويلها الخديوي ذاته، كما اشتركت

عدد ١ — يوم السبت في ٥ اب — سنة ١٨٧٦

الاهرام

(* ثمن الاهرام *)

في الاسكندرية عن سنة واحدة ثلاثة وعشرون فرنكا وعن ستة اشهر خمسة عشر فرنكا واثمانها في الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	عن سنة فرنك	ستة اشهر فرنك
في مصر وسائر الارياف الخديوية	٢٥	١٦
في الاستانة العلية	٢٥	١٦
في سورية وسائر الممالك المحروسة	٢٥	١٦
في اوربا والجزائر وتونس	٣٠	١٧
في بمباي وكلكته	٣٠	١٧

ثمن كل نسخة من الاهرام ذات اربع صفحات نصف فرنك

(* مكاتبات الاهرام *)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالاهرام ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي تقلا محرر الاهرام ومحل ادارتها على شارع البورس امام بنك الرهونات

(* وكلاء الاهرام في الخارج *)

اسماء وكلاء الاهرام تذكر في اخر الجريدة عند وجود محل ويمكن الحصول على الاهرام في الاماكن التي ليس بها وكلا بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة من اي نوع كان على قدر مدة الاشتراك

بالاسكندرية في يوم السبت ٥ اغسطس (اب) سنة ١٨٧٦ — الموافق ١٥ (رجب الفرد) سنة ١٢٩٣

هذا هو العدد الاول من السنة الاولى لجريدة الاهرام المرعية بعناية الحكومة السنية والمستعدة الاستعداد التام لان تجعل من يتصفح صفائحها واثقا بما يطالعه لانها تعاني البحث لتقف على الفوائد الصحيحة فتوفي بحقوق الجرائد وتكسب قبول الجمهور والاستقبال شاهد. فعلى أولي الغيرة والهمة مد يد المساعدة الادبية المنتجة المادية وذلك بالاقدام على الاشتراك فتتشجع ولا نبالي بالصعوبات الابتدائية كيف كانت. وعلى الجمهور ان يلاحظ من عدد الى عدد التقدم الذي يحدث بالتدريج فانه لمؤكد ان كل ابتداء صعب وان ثبات البناء موقوف على رسوخ الاساس واحكامه فاملنا ان لا نكتسب الملام لكن حسن القبول من العموم بعد الافتخار باكتساب الالتفات الشريف من حكومتنا السنية التي تبذل وسعها بنشر الافادة العمومية وتسهل للجميع سبل النجاح فحينئذ تحظى الاهرام برضاها ورضى الجمهور وتحل عندهم محل القبول

اما هذا العدد فسيرسل الى حضرة الوكلاء في جميع الجهات ليوزع على الذين وصل اليهم المثال وعلى سواهم ايضا كعادة الجرائد فمن يقبله يكن قابلا الاشتراك وحينئذ يسمح بتقييد اسمه في لائحة المشتركين التي تكون مع الوكلاء والموزعين. فالمرجو ان يمن علينا الجمهور باقباله بالوجه الباش ولهم مزيد الفضل والمنة

كيف ما وجه العاقل افكاره باحثا عن حركة العالم الانساني يرى فروع الحوادث راجعة الى اصل واحد انتج نتائج متعددة اوجبت تضعضعا مستمدا من عدم ثبوت الحال على نمط بالنظر الى السلام وعدمه ولو اشغلنا الفكر مليا للوقوف على حقيقة تلك النتائج العظيمة لقادتنا ضرورة هذه الحقيقة الى البحث البسيط او الافرادي بالنسبة الى الشخص الواحد حيث يتركب الجمع من المفرد وحينئذ يسهل علينا ان ندرك هذه الامة او تلك المملكة مع عظمها وسوددها وسطوتها الادبية والمادية بالنسبة الى جري اعمالها ومسير حركاتها في ساحة الهيئة الاجتماعية واختلافها عما سواها ومراقبتها من دونها باية حالة كانت

ومتى بحثنا مدققين في الفرد الواحد عما هو في ذاته وقابلناه بالنسبة الى غيره لاح لنا من وراء الحجاب تلك الصفة الغريزية التي لا يخلو منها انسان ولا تحول عن احد فهي كتحول من قال عادة في البدن لا يغيرها الا الكفن وان اردنا ان نعبر عن هذه الصفة بما يدل عليها فتدعونا الافكار متسابقة الى التصريح بها بقولها حب الذات وبالحقيقة ان هذه الصفة الغريزية مستقلة في كل فرد ولها عليه دواع ودعاو فهي الاميرة المطاعة والسلطانة المطلقة التصرف ولا ننكر ان هذه الخلة هي من الخلال الشريفة التي تحل الانسان محل الشرف وترفعه من عمق الكسل والتهاون فيتزين برداء الفلاح ويتكلل بهاج التقدم فيها وعليها مدار سطوته وانفاذ امره ولكن لستجير الله منها اذا تجاوزت تمام الترتيب وكانت غير محاطة بدائرة الاعتدال التي نقطة مركزها همها ترد ان يفعل الناس بك افعل انت بهم حيث لا تتساوى خطوطها بالنسبة الى خط الدائرة بل تذهب بالخط المنحرف الى زاوية الانعكاس طمعا بزيادة الاستيلاء فتنتج الطمع غير المرتب الذي يصور لكل انسان استيلاء ما سواه له فلا يراعي حرمة زيد ولا يسال عن حقوق عمرو وكانه يقول لا يوجد غيري على وجه الكرة فتراه مشتغلا دون انكفاف بالحصول على ذلك والقبض على تلك الخ

ولدى وقوفنا على هذه الحالة الحقيقية المتعلقة بالواحد لا يصعب علينا الوقوف على الحقيقة المتعلقة بالاثنين او بالثلثة وهلم جرا اذا لاحظنا انضمام الاول الى الثاني دون الثالث وانضمام الثالث الى الرابع دون الخامس حيث يتالف من ذلك قبيلة شمالية واخرى جنوبية الواحدة غربية والثانية شرقية الخ وعند الاتحاد الادبي يصدر المادي فتجتمع المقاصد ويرجع كل منهم الى مبداه فيتحد هذا مع رفيقه لعدم التباين في الوضع فيرون من دونهم من القبائل او من الممالك بالطمع المتسلط ويرجعون بالتكاتف والتعاضد الى اعمال ما يخفف طمعهم من الاستيلا على سواهم واحرازهم تحت مطلق تصرفهم من يكون مستقلا عنهم وقس فيجاهرون بالعدوان ويفزعون

الى هدم الراحة ليستروا نبراس السلام بكثافة غيوم الحروب والقلاقل غير مبالين بما هنالك من تشويش الافكار وانقلاب مركبات الاعمال بتعطيلهم مسالكها القويمة كانهم هم العالم وليس سواهم فنرى اذ ذاك تغييرات شتى وانقلابات عديدة ومقاصد متنوعة ومذاهب مختلفة وتضعضعا مستمدا من حركات متجاذبة متدافعة فنلتزم وقتئذ بعد معاناة البحث ان نرجع هذه الفروع الى اصل واحد انتج هذه النتائج وندعوه بالمقال ودليل الحال حب ذات غير مرتب اصدر طمعا فعل ما ترى

الاخبار البرقية الواردة الى الاسكندرية

باريز في ٣٠ تموز الساعة ١٢ ليلا لم ترد الدول ان تتداخل في عمل هدنة والعساكر الشاهانية المهاجمة الجبل الاسود رجعت في اوربيترا

باريز في ٣١ تموز الساعة ١١ ان العساكر الشاهانية انتصرت على السرب في بانديرالو وزحفت الى نياجفتز وان مراكز السرب غير مامونة

باريز في ٢ اب ان العساكر الشاهانية انتصرت على العصاة في الهرسك وقد ثبت ترك بانديرالو

حوادث مختلفة

ستحصل قريبا محاورة رسمية في مجلس نواب الامة في انكلترا بخصوص الحوادث الحالية

لقد تشرف بالمثول امام حضرة المرشال مكماهون رئيس الجمهورية الفرنساوية الجنرال شالديني دوكه دي جائتا وقدم الى حضرته كتابا من جلالة ملك ايطاليا يعلن تسميته سفيرا لدى الحكومة الفرنساوية وعند تقديمه الكتاب قال انني باحترام اقدمه الى عظمتكم حيث يقلدني بموجبه جلالة ملك ايطاليا مامورية السفارة لديكم اما الاوامر التي قيدني بها فهي بذل الجهد بدوام المحبة والاتفاق بين المملكتين وانني سعيد لحصولي على هذه المامورية لدى مهابتكم فاجابه حضرة المارشال بما مخصه ان محبتي لدولة ايطاليا اكيدة واتفاق المملكتين عائد لخيرهما

الصفحة الأولى من العدد الأول من صحيفة الأهرام ١٨٧٦

سلطة الاحتلال في تمويل الأخرى، فصدرت جريدة مصر على يد أديب إسحاق والذي أنشأ أيضًا جريدة مصر الفتاة، ثم مجلة المقتطف والمقطم على يد فارس نمر ويعقوب صروف وشاهين مكاريوس، وأخيرًا جرجي زيدان والذي أنشأ الهلال عام ١٨٩٢.

العدد الأول من صحيفة أبو زمارة ١٨٨٠ التي أصدرها يعقوب صنوع

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشا صاغا في مصر والسودان و١٧ شلينا في الخارج ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدما

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
N°. 659 VOL. XIII, CAIRO 26th September, 1927.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ٦٥٩ — السنة الثالثة عشرة
القاهرة في يوم الاثنين ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٢٧
ثمن النسخة ١٠ مليمات

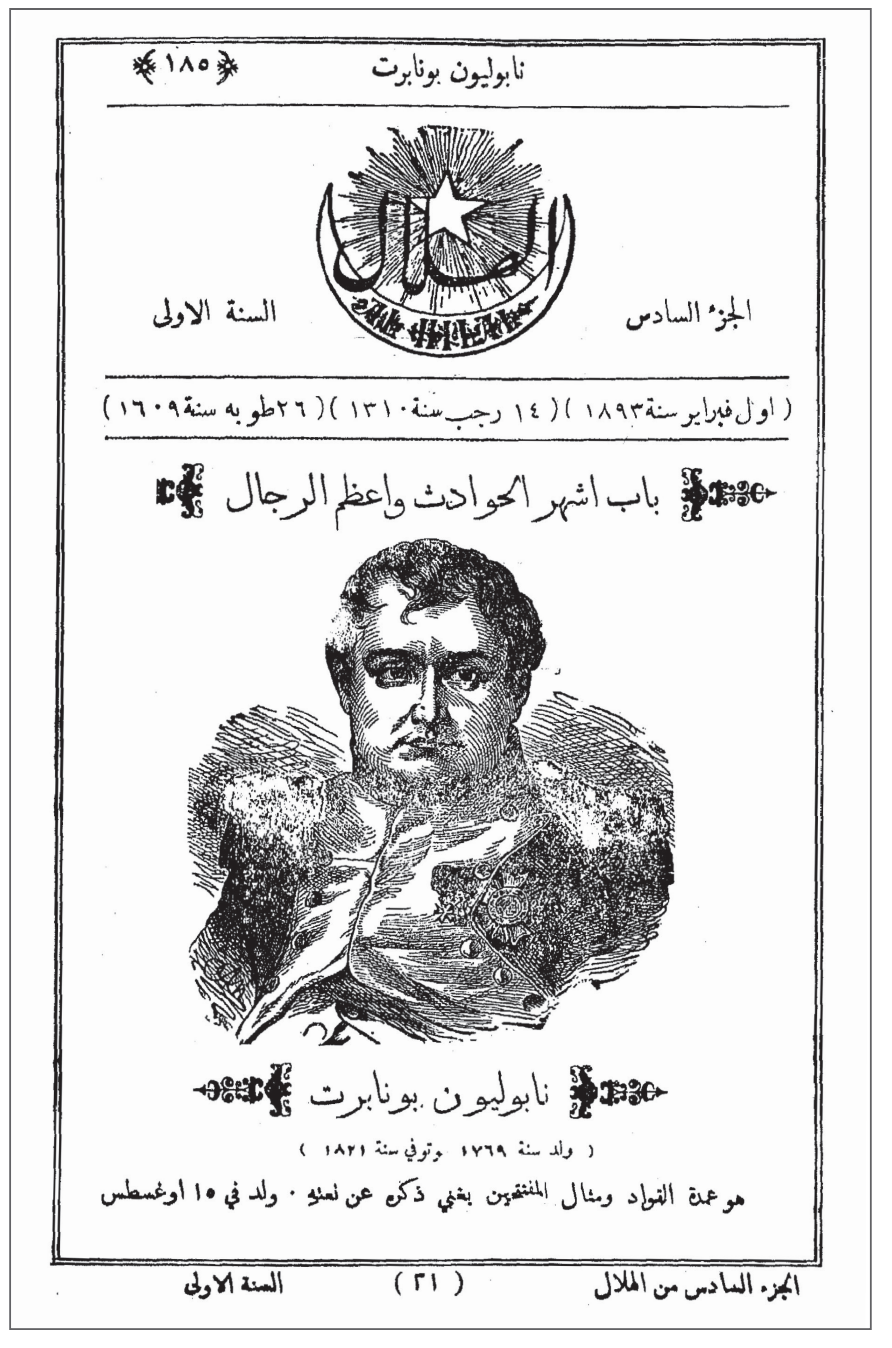
انتخاب مصطفى باشا النحاس رئيسا للوفد المصري



حضرة صاحب المعالي مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري الجديد . وهذه آخر صورة لمعاليه صورها مصورنا الخاص في منزل معاليه في هذا الاسبوع وهو جالس على مكتبه اذ تفضل معاليه وجلس هنيهة امام المصور من اجل اللطائف المصورة ولا غرو فقد برهنت منذ ايامها الاولى على اخلاصها للوفد وللقضية المصرية والعمل تحت لوائه السعدي الخفاق . وان اللطائف تهنيء معاليه بانتخابه رئيساً وبتلك الثقة العظيمة التي احرزها عن جدارة واستحقاق داعية له بالتأييد في خدمة البلاد واكمال ما بدأ به سلفه العظيم والرئيس الجديد من اسرة النحاس المشهورة في مركز سمنود عمره ٤٩ عاماً . درس الحقوق ومارس المحاماة الى عام ١٩٠٤ حين عين قاضياً وظل يخدم العدالة حتى تألف الوفد المصري في سنة ١٩١٨ فكان اول انصار سعد والعاملين تحت لوائه وقد فصل من وظيفته في سنة ١٩١٩ لاسباب سياسية فكرس وقته لخدمة القضية المصرية وانتخب سكرتيراً للوفد فاشتهر بغيرته وحميته واخلاصه للرئيس الراحل . ونفي معه الى سيشل في اواخر سنة ١٩٢١ ثم عاد مع رفاقه الى مصر في سنة ١٩٢٣ وانتخب نائباً عن سمنود في البرلمان . ولما ألف سعد الوزارة في سنة ١٩٢٤ اسند اليه وزارة المواصلات . ولما استقالت الوزارة في نوفمبر سنة ١٩٢٤ عاد الى سلك المحاماة ولم يلهه عمله عن العمل مع سعد جنباً الى جنب . ثم انتخب في الانتخابات الاخيرة عن دائرته القديمة وانتخبه اعضاء البرلمان وكيلا ثانيا لمجلس النواب

كان أول ما اتجهت اليه الانظار بعد انتقال الزعيم الراحل البحث في من يخلفه ويعهد اليه بالرئاسات الثلاث رئاسة الوفد ورئاسة مجلس النواب ورئاسة الهيئة الوفدية البرلمانية . وقد خطر بالبال لاول وهلة ان تؤلف لجنة من اكثر من شخص لادارة هيئة الوفد وان توزع الرئاسات الثلاث . فلما عاد النحاس باشا والشمسي باشا من اوربا وعقد الوفد اول جلساته رؤى عدم الاخذ بفكرة توزيع الرئاسات لان من حسن نظام العمل في الوفد ان يحتفظ رئيسه برئاسة مجلس النواب والهيئة الوفدية . كذلك لم يجد اعضاء الوفد وجهاً لتعيين لجنة تتولى الرئاسة فقرروا انتخاب (البقية على الصفحة ١٦)

اللطائف المصورة، الاثنين ٢٦ سبتمبر ١٩٢٧



نابوليون بونابرت ١٨٥

الهلال

الجزء السادس السنة الاولى

(اول فبراير سنة١٨٩٣)(١٤ رجب سنة ١٣١٠)(٢٦طوبه سنة١٦٠٩)

باب اشهر الحوادث واعظم الرجال

هو عمدة القواد ومثال المتقدمين يغني ذكره عن نعته · ولد في ١٥ اوغسطس

الجزء السادس من الهلال (٣١) السنة الاولى

الهلال أول فبراير ١٨٩٣

وقد شهدت هذه الفترة مولد الصحافة النسائية، فأصدرت هند نوفل اللبنانية الأصل أول مجلة نسائية في الوطن العربي عام ١٨٩٢، وقد صدرت المجلة في الإسكندرية ثم انتقلت بعد عام واحد إلى القاهرة، وتولى والدها إدارة مكتب أول صحيفة نسائية عربية، كما عملت معها أختها. وصدر في عام ١٨٩٤ آخر عدد لمجلة الفتاة بعدما انسحبت هند نوفل من الحياة الصحفية إلى حياتها الأسرية الخاصة واقتصر نشاطها بعد ذلك على الأعمال الخيرية. ثم تتابع صدور المجلات النسائية الأخرى مثل مجلة «الفردوس»، ومجلة «مرآة حسناء» نوفمبر ١٨٩٦، ومجلة «أنيس الجليس» وهي ثاني مجلة نسائية ظهرت في الإسكندرية، وأصدرتها ميلتادي أفرينو في ٣١ يناير ١٨٩٨م، ومجلة «العائلة» مايو عام ١٨٩٩ لصاحبتها اللبنانية الأصل اليهودية الديانة أستير أزهري (أستيرمويال)، ومجلة «الهوانم» ١٥ إبريل ١٩٠٠، ومجلة «المرأة في الإسلام» إبريل ١٩٠١، ومجلة «شجرة الدر» مايو ١٩٠١، ومجلة «المرأة» ٦ يوليو عام ١٩٠١، ومجلة «الزهرة» مايو ١٩٠٢، ومجلة «السعادة» يوليو ١٩٠٢، ومجلة «السيدات والبنات» إبريل ١٩٠٣، ومجلة «المودة» إبريل ١٩٠٣، ومجلة «فتاة الشرق» ١٥ أكتوبر ١٩٠٦، ومجلة «الريحانة» فبراير ١٩٠٧، ومجلة «ترقية المرأة» التي قامت فاطمة نعمت راشد بإصدارها في ٣ من مارس ١٩٠٨، ومجلة «الجنس اللطيف» يوليو ١٩٠٨، ومجلة «الزهرة» إبريل ١٩٠٨، ومجلة «الأعمال اليدوية للسيدات» ديسمبر عام ١٩٠٨، ومجلة «البرنسيس» مايو ١٩٠٨، ومجلة «العفاف» نوفمبر ١٩١٠، ومجلة «الجميلة» أغسطس ١٩١٢، ومجلة «فتاة النيل» نوفمبر عام ١٩١٣، ومجلة

«الهوانم» عام ١٩١٨، ومجلة «المرأة المصرية» يناير ١٩٢٠، ومجلة «فتاة مصر الفتاة» إبريل ١٩٢١، ومجلة «النهضة النسائية» ١٦ من يوليو ١٩٢١، ومجلة «الرجاء» إبريل ١٩٢٢، ومجلة «شجرة الدر» ديسمبر ١٩٢٢... وغيرها من المجلات والصحف النسائية المصرية وصولاً لمجلتي «حواء» و«نصف الدنيا».

ويمكننا القول أن الصحافة المصرية مرت بأربعة أطوار في الفترة من ١٨٢٨ إلى ١٩٢٨، فكانت في طورها الأول في الفترة من (١٨٢٨-١٨٧٦) تعتني بالثقافة(٥). وحين دخلت الصحافة المصرية طورها الثاني (١٨٧٧-١٨٨٢) اتخذت لنفسها صبغة سياسية وربما كان من أسباب ذلك وجود جمال الدين الأفغاني في مصر قبل هذه الفترة بقليل، يمهد الأذهان للثورة، ويغرس في التربة المصرية بذور الحرية، وفي تلك الفترة بدأت الحرب الروسية التركية، وفتحت الباب للصحافة الشعبية لكي تخوض في السياسية برضا من الوالي والحكومة. واستمرت الصحافة تحمل الصبغة السياسية في الطور الثالث (١٨٨٣-١٩١٩) .

وزادت عليها صبغة أخرى تحررية ظهرت بوضوح في ميدان التفكير السياسي وميدان التفكير الخلقي والاجتماعي وميدان التفكير الأدبي، وتجلت هذه الصبغة التحررية في صحف المؤيد واللواء والجريدة. أما الطور الرابع (١٩١٩-١٩٢٨) فقد جاء نتيجة للثورة المصرية ١٩١٩، فصبغت الصحافة المصرية بأمرين هما القضية المصرية والحياة النيابية، كما يظهر لنا في صحافة أمين الرافعي والوفد المصري وصحافة الأحرار والدستوريين. وقد بلغت الصحافة المصرية حد النضج والكمال في الطورين الثالث والرابع، لأنها استطاعت في الواقع أن تقوم بكل ما يجب عليها من واجبات نحو الأماني الوطنية والكرامة، حتى لقد لفتت إليها أنظار المؤرخين من العرب والأوروبيين على السواء، وكان من نتيجة ذلك أن أطلق بعض أولئك المؤرخين على الحركة التي قامت بها الصحافة في هاتين المرحلتين السابقتين اسم «الطور الصحافي من أطوار الحركة الوطنية» أو «العصر الذهبي» فعملت الصحافة خلال ذلك على الدفاع عن المصريين في الميدان السياسي والتصدي للمحتلين بكل ما تملك من وسائل، وذلك حتى يختصر المحتلون مدة بقائهم في مصر، ويرحلوا عنها في أقرب وقت. والدفاع أيضًا عن المصريين في المجال الديني، فقد عمل الاحتلال على بذر بذور التفرقة الدينية بين عنصري الأمة، ووقفت الصحافة تدافع عن الدين الإسلامي بحرارة شديدة، كما نفت عن المسلمين تهمة التعصب الديني. وكذلك التصدي لسياسة التعليم التي وضعها الاحتلال في مصر، فوقفت تندد بهذه السياسة وتدعو إلى إنشاء الجامعة المصرية إلى أن تم إنشاؤها بالفعل ١٩٠٨. هذا فضلاً عن إصلاح ما أفسده الاحتلال من أخلاق المصريين وطباعهم، وقد أبلى أحمد لطفي السيد على صفحات الجريدة بلاء حسنًا في الإصلاح الخلقي، والعمل على التمسك باللغة العربية على اعتبار أنها عنوان الشخصية المصرية، وحماية ثورة ١٩١٩ والمحافظة على ما جنته من ثمار، ومن أعظمها يومئذ ثمرة البقاء على وحدة الأمة، والوقوف وراء المفاوض المصري الذي يسعى للحصول على الاستقلال والحرية.



٢٠ مليما

أخبار اليوم

صاحبها ورئيس تحريرها : مصطفى أمين

حكمة اليوم

لماذا ساءت العلاقات بين القصر والوفد ؟

صورة الأسبوع

هذا ما نريد

٥ دقائق مع علي ماهر باشا

الصفحة الأولى من العدد الأول من صحيفة أخبار اليوم التي أصدرها الأخوان علي ومصطفى أمين ١٩٤٤



أخبار اليوم المصورة

العدد ٢٦٩ (السنة السادسة) ٣١ ديسمبر ١٩٤٩

صورة حديثة لقروي آخر اشترى الترام

بعد أن بين رفعة النحاس باشا أن الرأي العام قد تغير، وأنه لن ينال الغالبية في الانتخابات

غلاف العدد ٢٦٩ من ملحق أخبار اليوم المصور ١٩٤٩ الذي كان يوزع مجانًا مع صحيفة أخبار اليوم، ويحمل العدد صورة لمصطفى باشا النحاس

الصحافة وثورة ١٩٥٢

ما إن أعلنت الثورة المصرية عام ١٩٥٢م حتى رحبت بها جميع الصحف، وبعد فترة تم إغلاق عدد كبير منها، لأنها كانت تنتمي إلى أحزاب قد انتهى عهدُها وولَّى، وبقيت ثلاث صحف رسمية هي؛ الأهرام، والأخبار، والجمهورية، ومجلات روز اليوسف، وصباح الخير، والمصور، والجيل، والكواكب، وحواء.

وفي عام ١٩٦٠ تعرضت الصحافة المصرية لأهم وأخطر تطور في تاريخها الطويل، وذلك من خلال صدور قانون تنظيم الصحافة، الذي كان من نتائجه الطبيعية تأميم دور الصحف الكبرى، ونقل ملكيتها إلى التنظيم السياسي القائم، وهو الاتحاد القومي الذي تحول عام ١٩٦٢ إلى الاتحاد الاشتراكي العربي، وبهذا انتقلت ملكية الصحف إلى الدولة.

وبعد وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٧٠، وقيام الجمهورية الثانية برئاسة الرئيس محمد أنور السادات حدث تطور آخر في تاريخ الصحافة المصرية، حيث وافق المواطنون من خلال استفتاء شعبي عام ١٩٧٩ على أن تكون الصحافة سلطة رابعة بجانب السلطات الثلاثة التشريعية والتنفيذية والقضائية؛ مما استلزم إصدار تشريع جديد ينظم كل أمور الصحافة، وخاصة ما يتعلق بملكية الصحف التي انتقلت إلى مجلس الشورى، كما تناول تنظيم إدارة الصحف من خلال مجالس الإدارة والجمعيات العمومية، إضافة إلى تشكيل المجلس الأعلى للصحافة، ليكون الجهاز المهيمن على الصحافة المصرية والمشرف على شئونها.

الهوامش

(١) جرجس أفندي عطالله: الجرائد ونشرها، **الهلال**، عدد ٣، أكتوبر ١٨٩٥.

(٢) إبراهيم السامرائي (دكتور): مع الصحف، **مجلة مجمع اللغة العربية الأردني**، عدد ٣١، ديسمبر ١٩٨٦.

(٣) يبدأ التقويم الجمهوري للثورة الفرنسية في ٢٢ سبتمبر ١٧٩٢، غداة اليوم الذي قررت فيه الجمعية الوطنية إلغاء الملكية في فرنسا، وفيه تنقسم السنة إلى اثني عشر شهرًا، في كل منها ثلاثون يومًا، وهي: Vendémiaire, Brumaire, Frimaire, Nivôse, Pluviôse, Ventôse, Germinal, Floréal, Prairial, Messidor, Thermidor, and Fructidor
ويلحق بنهاية الشهر الثاني عشر تكملة، وهي أيام النسيء، مدتها خمسة أيام للسنة البسيطة، وستة للسنة الكبيسة.

(٤) خالد عزب، أحمد منصور، **مطبعة بولاق**، إشراف وتقديم إسماعيل سراج الدين. مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٥.

(٥) عبد اللطيف أحمد حمزة، **الصحافة المصرية في مائة عام**، الجمهورية العربية المتحدة وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار القلم.



أول مؤتمر صحفي عالمي لمجلس قيادة الثورة عقد بدار أخبار اليوم



نقابة الصحفيين.. النشأة والتاريخ

نشأة نقابة الصحفيين

كانت نقابة الصحفيين أملاً راود نفوس الصحفيين المصريين منذ العقد الأخير من القرن التاسع عشر، وقد ألح هذا الأمل على نفوسهم مع مولد نقابة المحامين في القرن العشرين وكانوا يشعرون بأنهم أحوج إلى النقابة من غيرهم، فقد كانت صفوفهم وحقوقهم شتى لا تربط بينها إلا رابطة الأمن النفسي المتبادل، الذي كان يشمل إذ ذاك كل الجماعات المشتغلة بأي حرفة من حرف الأدب، والأدب كان العنصر الغالب على الصحافة إذ ذاك.

ظهرت الدعوة إلى إنشاء نقابة للصحافة في مصر على صفحات جريدة «الأهرام» في عام ١٨٨٩ [١]، وكتب بشارة تقلا - صاحب ومدير الأهرام- يؤكد احتياج الصحف العربية إلى الاتحاد والاتفاق مهما تباينت مبادئها، لأن اتحاد هذه الصحف يجعل لها مكانة مهمة في خدمة المصلحة العامة ونشر المبادئ الصحيحة. كما اقترحت صحيفة «لوبوسفور إجبسيان» في العام نفسه عدة مرات إنشاء نقابة للصحافة المصرية، وذكرت استعداد مديري الصحف العربية واليونانية لدراسة مشروع إنشاء نقابة للصحافة في مصر، كما أبدت الصحيفة استعدادها للعمل على تحقيق هذا المشروع نظرًا لما يؤدي إليه تعاون الصحف المصرية وتكاتفها إلى تحقيق مصالحها المشتركة ومدها بالقوة التي تحتاجها.

جددت الأهرام[٢] الدعوة عام ١٨٩١، حيث تبنت الجريدة حملة إنشاء كيان يضم الصحفيين وأصحاب الصحف، وأيدت العديد من الصحف هذه الدعوة وكان أكثرها اهتمامًا على صفحاتها جريدة المؤيد التي أسسها الزعيم مصطفى كامل في ديسمبر ١٨٨٩ برئاسة الكاتب الصحفي علي يوسف، وصحيفة الأخبار لأمين الرافعي، ففي عام ١٩٠٩ دعا كلٌّ منهما لعقد اجتماع من أجل هذا الغرض[٣]، ولكن هذه الدعوة لم يكتب لها النجاح بسبب قيام الحكومة المصرية بتكميم

الحريات ببعث قانون المطبوعات الذي صدر إبان الثورة العرابية، والذي أطلق عليه قانون تكميم الأفواه واغتيال حرية الرأي، وقد أيَّد المعتمد البريطاني القانون ووافق عليه مجلس الشورى بالأغلبية. ولكن الصحفيين لم يستسلموا وحاولوا بقيادة أحمد لطفي السيد إجراء بعض التعديلات على القانون، وسافر لطفي السيد إلى بريطانيا وقدم مذكرة إلى وكيل وزارة الخارجية مستر ماليت يشير فيها إلى تدخل الإنجليز في العمل الصحفي وهو ما يتعارض مع حرية الصحافة، ولكن ظلت الحال كما هي عليه حتى عام ١٩١٢، وفي تلك الأثناء دعا لطفي السيد إلى تأليف أول نقابة للصحافة المصرية، فيقول في مذكراته (قصة حياتي):

«في نحو سنة ١٩١٢ دعونا إلى تأليف نقابة للصحافة المصرية، وقد استجاب الصحفيون على اختلاف ألوانهم إلى هذه الدعوة، واجتمعت الجمعية العمومية، ثم انتخبت مسيو كانيفيه صاحب جورنال (الريفورم) بالإسكندرية نقيبًا، وانتخب الأستاذ فارس نمر وإياي وكيلين، كما انتخبت كل من جبرائيل تقلا صاحب (الأهرام) ومسيو فيزييه في حفلة افتتاح معصرة كوم إمبو، وقد خطب في هذه الحفلة كل من: يوسف قطاوي باشا، وأحمد شفيق باشا، ولم تعمر هذه النقابة طويلاً؛ لأن الحرب العالمية الأولى أتت عليها، ولكنها كانت أول محاولة لنقابة الصحفيين في مصر».

وفي أعقاب الحرب العالمية الأولى تجدد أمل الصحفيين في النقابة، وزاد من إلحاح هذا الأمل على نفوسهم أن رأوا نقيب المحامين عبد العزيز فهمي يقع عليه الاختيار ضمن الأقطاب الثلاثة الذين كلفوا بطلب تحقيق الأهداف الوطنية في ١٣ نوفمبر ١٩١٨ [٤]. واجتمع مجموعة من الصحفيين هم داود بركات وإسكندر سلامة وسيد علي ومحمد حافظ عوض وجورج طنوس وأمين الرافعي في عام ١٩١٩ لتكوين رابطة تعمل على حماية مهنتهم وتأييد العاملين فيها وتدعو لقيام نقابة الصحفيين، وانتخب أول نقيب جبرائيل تقلا لمدة عامين، وتم وضع أول قانون أساسي للنقابة وطبع في مطبعة البلاد بشارع نوبار[٥]، إلا أن الحكومة برئاسة محمد توفيق نسيم باشا لم تعترف بها[٦].

وحدثت ثورة ١٩١٩ وانشغل الصحفيون مع كافة طوائف الشعب بتحقيق مطالب الأمة في الاستقلال، وعلقوا آمالهم على دستور جديد يحفظ حقهم في وجود كيان يحميهم، ولكن وقائع الثورة السياسية لم تنقطع واستمرت إلى عام ١٩٢٢، وخلال تلك الفترة بذل الصحفيون العديد من المحاولات وفي مقدمتهم أمين الرافعي ليكون للنقابة كيانها الرسمي، ولكن الحكومات كانت لها بالمرصاد بالإضافة إلى انشقاق البلاد بين سعديين ووفديين. وزاد الأمر تعقيدًا مع قدوم وزارة يحيى باشا إبراهيم التي أصدرت العديد من القوانين الجائرة وفي مقدمتها قانون خاص بالصحافة، وتعديل قانون العقوبات فيما يتعلق بالصحافة فأحس الصحفيون بالخطر الداهم الذي تتعرض له المهنة وعَزّ عليهم ألا يروا لأنفسهم مكانًا في دستور إبريل ١٩٢٣.

نقابة الصحافة المصرية

لقد تم ما طالما تمناه محترفو الصحافة في هذه البلاد من جمع كلمتهم وتوثيق عرى الاتحاد والائتلاف بينهم بتأليف نقابة تمثلهم وتتعهد مصالحهم . وبعد ان عقد جماعة من الصحافيين بعض الاجتماعات التمهيدية اجتمعوا أخيراً وعرض عليهم مشروع قانون النقابة فاقروه باجماع الآراء ثم انتخبوا أعضاء مجلس الادارة وعددهم ١١ ثم اجتمع هؤلاء وانتخبوا من بينهم نقيباً ووكيلا وأميناً للصندوق وسكرتيراً وعضواً في الجمعية التنفيذية وهاك أسماء أعضاء مجلس الأدارة :

جبرائيل بك تقلا (صاحب الاهرام)	النقيب
امين بك الرافعي	الوكيل
سيد افندي علي (رئيس تحرير الافكار)	أمين الصندوق
سليمان افندي فوزي	السكرتير
جندي بك ابراهيم (صاحب الوطن)	عضو اللجنة التنفيذية
داود افندي بركات (رئيس تحرير الاهرام)	
تادرس بك شنوده المنقبادي (صاحب مصر)	
الشيخ حامد ابرهيم	
السيد رشيد رضا (منشىء المنار)	
خليل بك ثابت (رئيس تحرير المقطم)	
أميل افندي زيدان (محرر هذه المجلة)	

اجتماع مجموعة من الصحفيين لتأليف نقابة لهم

شكل ثلاثة من الصحفيين هم أمين الرافعي ومحمد حافظ عوض وليون كاسترو هيئة للدفاع عن الصحافة والصحفيين وعقدوا اجتماعهم في ٦ أكتوبر ١٩٢٣ في أشهر مقهى بالقاهرة «بار اللواء» حيث كان يسهر معظم الصحفيين، وسارعوا بمقابلة رئيس الوزراء وطلبوا منه ضرورة إصدار قانون بإنشاء نقابة للصحفيين. ومن ذلك اليوم بدأ ظهور الصحفيين المتمصرين إلى جانب زملائهم المصريين في جميع مراحل كفاح قيام النقابة، وبعث الصحفي راؤول كانفيه برسالة لزملائه يبدي فيها رغبته في إنشاء نقابة للصحفيين بالقاهرة، وعقدوا الاجتماع الثاني في ٣٠ أكتوبر ١٩٢٣ بحضور كلٍّ من عبد القادر حمزة وإميل زيدان وحامد المليجي وسيد كامل وإبراهيم عبد القادر المازني ومحمود عزمي وأمين الرافعي، وأصحاب ومحرري الصحف اليومية؛ الأهرام، والمقطم، والجمهور، والثبات، والبلاغ، والمحروسة، والأفكار، والوطن، والنظام، والجورنال دي كير، والليبرتيه، والأخبار، ووادي النيل، والريفوم، وغيرها. وطالبوا الحكومة باحترام المبادئ الأساسية في الدستور، وقرروا أن اجتماعهم ليس سياسيًّا ولكن هو لتنظيم مهنة الصحافة. وتوالت الاجتماعات على مقهى «بار اللواء» فعقدوا اجتماعًا ثالثًا في ٤ نوفمبر ١٩٢٣ برئاسة حامد المليجي وناقش المجتمعون فيه مشروع النظام الأساسي لنقابة الصحافة المصرية العامة وطالبوا الحكومة بالكف عن وضع قانون للصحافة والمطبوعات لحين اجتماع البرلمان. وعقدوا اجتماعًا رابعًا في ١١ نوفمبر ١٩٢٣ برئاسة أمين الرافعي وتمت فيه مناقشة مشروع النقابة وأعلن قراره.

وفي أوائل عام ١٩٢٤ خرجت الفكرة إلى الوجود وعرف الناس أن الصحفيين كونوا نقابة لهم، واجتمعت الجمعية العمومية للصحفيين في ٢٥ مارس ١٩٢٤ وانتخب أول مجلس لها، ويقول حامد المليجي في مذكراته «نجحنا في إنشاء نقابة ولكنها ولدت ميتة»، فقد دب الخلاف بين أعضائها وانقسموا شيعًا وأحزابًا، نتيجة للصراع الوطني والسياسي والحزبي وضعفت النقابة إلى أقصى حد، وتعثرت المحاولات مرة أخرى لإنشاء النقابة بشكل رسمي وتكون ما يسمى بأسرة الصحافة. ثم حدث أن أمر الملك فؤاد بعدم توجيه الدعوة إلى الصحفيين لحضور حفلة افتتاح المعرض الزراعي، تعبيرًا عن سخطه عليهم نتيجة لقيام بعض الصحف آنذاك بنشر فضيحة معينة في الحياة الخاصة لأحد رجال القصر وكبار موظفيه المقربين من الملك، ورأى رجال الجمعية الزراعية المهيمنة على المعرض أنهم قد وقعوا في حرج، إذ كيف يمكن تجاهل الصحفيين وإغفال دعوتهم في افتتاح المعرض، وأخيرًا اهتدوا إلى حل خيل إليهم أنه يخرجهم من هذا المأزق، فوجهوا إلى الصحف دعوة حرصوا على أن تصل إليها قبيل حفلة الافتتاح بدقائق لكيلا يتمكن ممثلوها من ارتداء «الردنجوت» وهي الملابس المخصصة لمثل تلك المناسبات في ذلك العصر، واجتمع الصحفيون على عجل، واعتبروا أن توجيه الدعوة على هذه الصورة تعجيز متعمد وإهانة يجب ألا يقبلوها وتشاوروا في الأمر، واقترح أحمد وفيق أن تقاطع الصحف حفلة الافتتاح، فلا تنشر عنها حرفًا واحدًا. وفعلاً نفذ القرار، وصدرت الصحف خالية من أية إشارة للحفلة وثار الملك فؤاد وأحس أن الصحفيين قد صفعوه، أما



عبد القادر حمزة باشا صاحب جريدة البلاغ مع عائلته ويقف أقصى اليسار ابنه محمود عبد القادر حمزة

الصحفيون فقابلوا ثورته بارتياح إذ ثأروا لكرامتهم، وقرروا أن يعملوا على حفظ كرامة المهنة حتى لا تتكرر هذه الإهانة[٧].

وفي شهر مارس ١٩٢٦ عقد الاجتماع التمهيدي الأول لإنشاء «اتحاد الصحافة» وسافر حامد المليجي إلى الإسكندرية في اليوم التالي لإنشاء فرع للاتحاد بها إذ كانت صحف كثيرة تصدر هناك آنذاك، وكانت هذه أول مرة يمتد فيها النشاط إلى خارج العاصمة، وضم هذا الاتحاد أصحاب الصحف والمحررين وبعض كبار موظفي إدارات الصحف، وكذلك فريق من مندوبي الإعلانات، واتسع ليشمل الأدباء من غير محترفة المهنة، بل امتدت عضويته إلى أصدقاء وأقارب الصحفيين، ولكن لم يستمر هذا الاتحاد أكثر من سنة[٨].

اجتمع أصحاب الصحف وبعض المحررين بقيادة فارس نمر وأنطون الجميل وحافظ عوض في عام ١٩٢٦ وألفوا جمعية الصحافة، وصدر مرسوم باعتماد نظام الجمعية في ٢٠ إبريل سنة ١٩٣٦ في عهد وزارة علي ماهر، إلا أن هذا المرسوم لم يقدر له الانتقال لحيز التطبيق لأن البرلمان لم يعتمد المشروع المقدم[٩]، ثم جاء يوم ٣ سبتمبر ١٩٣٨ وفيه اجتمع فريق من المحررين وقرروا تأليف (اتحاد محرري الصحف المصرية) برئاسة حامد المليجي. وبدأ الصراع بين جمعية الصحافة ومن خلفها أسرة جريدة الأهرام واتحاد محرري الصحف المصرية من خلفه أسرة جريدة البلاغ، وظل الصراع إلى أن حلت جمعية الصحافة نفسها في أواخر سنة ١٩٣٩. وفي ٢٧ نوفمبر ١٩٣٩ قبل رئيس الوزراء علي ماهر مشروع إنشاء نقابة للصحفيين الذي أعده محمود عزمي وكبار الصحفيين، فقد كان علي ماهر الوزير غير الحزبي في حاجة إلى تأييد الصحافة والصحفيين، ولكن لم تستمر وزارة ماهر وأحيل المشروع على مجلس النواب وظل في حالة جدل، وكان اتحاد محرري الصحف المصرية خلال تلك الفترة وحتى سنة ١٩٤٠ هو الهيئة الوحيدة للصحفيين في مصر، واعترفت الدولة بوجوده عندما تزوجت شقيقة الملك فاروق بشاه إيران فدعت رئيسه حامد المليجي إلى حضور الاحتفال الرسمي بهذه المناسبة بصفته رئيسًا للاتحاد. وأخذ الاتحاد في تبادل الرسائل مع الهيئات الصحفية العالمية والقائمة في مختلف العواصم، فاعترفت به معظم الهيئات والنقابات والاتحادات الدولية، وتقدم رئيس الاتحاد في أوائل سنة ١٩٤١ إلى الحكومة يطلب اعترافها بالمهنة واستصدار قانون بإنشاء نقابة رسمية مهنية للصحفيين.

وعندما طال الانتظار ولم يأتِ الرد وظل الجدل قائمًا، قرر الصحفيون أن ينشئوا لهم (نقابة أهلية) ما دام الحاكم لم يلتفت إلى ندائهم، ورأس هذه النقابة جبرائيل تقلا صاحب جريدة الأهرام، ثم الدكتور محمد حسنين هيكل رئيس تحرير السياسة وتولى سكرتاريتها سليمان فوزي صاحب مجلة الكشكول ثم حامد المليجي المحرر بجريدة البلاغ[١٠]. ولكن في حقيقة الأمر لم تكن هذه النقابة إلا مجرد رابطة فلم تنشأ بموجب قانون من قوانين الدولة ولم تستمر سوى عدة شهور، وعاد الصحفيون يطالبون بأن تكون لهم نقابة مهنية كنقابة المحامين.

عندما تولى حسين سري الوزارة (١٥ نوفمبر ١٩٤٠ – ٣١ يوليو ١٩٤١) وأقر حق إنشاء نقابات للدفاع عن العاملين بكل مهنة، أسرع محمود أبو الفتح بتجديد المطالبة بإنشاء

ساعة مع الوزير الصحافي

الدكتور احمد ماهر

كانت مفاجأة جميلة فوجيء بها الصحافيون والجمهور المصرى حين اعلنت الجرائد ان الوزير الاسبق الدكتور احمد ماهر قد انضم إلى اسرة الصحافة واصبح مشرفاً على تحرير جريدة كوكب الشرق الغراء ومديراً لسياستها ، مشتركاً مع رجالها عن طريق الصحافة في خدمة القضية الوطنية وخدمة الصحافة المصرية والجمهور المصري .

وهذه أول مرة يتولى فيها وزير من الوزراء السابقين ادارة جريدة مصرية بطريقة مباشرة . ولعل ذلك من الاشياء التى تلفت النظر الآن في مصر . نعم ان اشتراك الوزراء والعظماء الغربيين في الصحافة واشتغالهم بها بعد اعتزال مناصبهم من الأمور العادية المألوفة . بل هو من الاشياء الكثيرة الوقوع في البلاد الغربية ، لانهم يعدون العمل في الصحافة من أحسن الخدمات الوطنية ومن اليق الاعمال بهم .

وقد اجتمعت بالدكتور ماهر أول مرة كصحافى ، وهنأته بعمله الجديد ، أو هنأت الصحافة والصحافيين به ، وآنست منه ميلا شديداً إلى خدمة الصحافة وخدمة الجمهور ثم أخذ يحدثني فقال :

« والواقع اني اميل إلى الصحافة من زمان طويل ، لانها اللسان الذي يدافع عن حقوق الامم وحرياتها ، ولانها المدرسة العامة التى يتلقى فيها الشعب دروسه الوطنية والاجتماعية ، ولانها خير وسيلة للاتصال بالجمهور ومعرفة ميوله وأمانيه والعمل لارضاء هذه الميول وتحقيق هذه الأماني

« ولقد كان اشتغالى في هذه الآونة بالصحافة مفاجأة حقاً . وليس معنى ذلك اني لم أفكر في الاشتغال بها قبل ذلك ، ولم يحدث أن طلب الوفد المصري أن اشرف على بعض الجرائد واشترك فيها ، فقد تكررت فكرة اشتراكى فى العمل باحدى الجرائد الوفدية . غير أن الظروف السياسية المختلفة كانت تقف عقبة في بعض الاحيان . وأهم هذه الظروف العراقيل التى كانت تنصب للصحافة ، وأحكام الالغاء والتعطيل التى كانت تصيب هذه الجرائد قبيل إسناد عملها إلى . حتى أراد الله وكانت هذه المفاجأة التى فاجأني بها حضرة صاحب الدولة رئيس الوفد المصري إذ طلب مني إدارة سياسة جريدة كوكب الشرق . فصادفت هذه المفاجأة هوى في نفسي لانى كما قلت لك أميل إلى الصحافة وأحترمها الاحترام كله

« وعندى أن الصحافة ككل عمل من الأعمال العامة لابد أن تأخذ دورها الاول وتتطور التطور اللائق بها حتى تصل إلى الدرجة التى تؤهلها لأن تكون من خير الاعمال وأحسنها مقاماً

« وقد مرت المحاماة بالدور الذي مرت به الصحافة . ثم أصبحت كلتاهما ذات مكانة محترمة مبجلة بين سائر الطبقات . ونسى الناس كلمة « مزور » التى كانت مرادفة عندهم في الجيل الماضي لكلمة « محامي » . كما نسوا أو كادوا ينسون كلمة « جرنالجي » . وصار كلتا الحرفتين تضم طائفة من خيار العلماء والأدباء ورجال القانون

« نعم ان الصحافة لم تصل بعد إلى درجة الكمال . ولكن التطور الجديد الذى وصلت اليه في السنين الاخيرة كفيل أن يبلغها هذه الدرجة عما قريب

« أما فيما يتعلق بالنقابة . فعندى أن خير طريقة لتحقيقها في المستقبل أن تؤلف في دورنا الحاضر — جمعية — لا نقابة . تضم طائفة من كبار الصحافيين . وهذه الجمعية تشترط شروطاً معينة في الانضمام اليها . حتى اذا اكتملت ونجحت كانت نواة لتأليف نقابة قوية تحقق الغرض المقصود منها . وتستطيع أن تخدم الصحافة والصحفيين في الحصول على حقوقهم والدفاع عنهم

« إن مثل هذه الجمعية ستكون كما قلت نواة لتأسيس النقابة على أسس متينة وقواعد ثابتة تضمن لها البقاء . وستمهد حقاً للروح الشريفة التي يجب أن تسود بين أعضاء النقابة وغيرهم من الصحافيين ، وهى روح الاخاء والمحبة بين الزملاء على اختلاف الوانهم وأحزابهم . وكل عمل يتأسس على هذه الروح فانه لا شك ينمو ويتقدم ويستمر حياً قوياً على الدوام »

ط . . .

■ ١٢ ■

مقال بعنوان «ساعة مع الوزير» للصحافي الدكتور أحمد ماهر من مجلة كل شيء والدنيا ١٩٣٤؛ يتضح منه انضمام ماهر إلى أسرة الصحافة، حيث أصبح مشرفًا على تحرير جريدة كوكب الشرق، وكانت هذه أول مرة يتولى فيها وزير من الوزراء السابقين إدارة جريدة مصرية بطريقة مباشرة، ويقترح أن تؤلف في هذا الوقت جمعية بدلاً من النقابة تكون بمثابة نواة لتكوين نقابة قوية فيما بعد.



يا قوة الله ..!!

(اجتمعت في الاسبوع الماضي لجنة الداخلية في مجلس النواب ونظرت في مشروع نقابة الصحافة)

القانون — من سنة ١٩٣٦ لدلوقت، انتهينا من بابين أثنين ..!!

المصري افندي — أنا خايف بس تفضل طول عمرك على باب الله ...

وزارة حسين سري باشا

الوزارة الأولى

15نوفمبر 1940 – 31 يوليه 1941

(عهد الملك فاروق الأول)

•خطاب من فاروق الأول إلى حسين سري بتولي رئاسة الوزارة الجديدة:

أمر ملكي رقم **66** لسنة **1940**

صادر إلى حضرة صاحب السعادة حسين سري باشا

"عزيزي حسين سري باشا

لما اتصفتم به من مضاء العزيمة، وما عهدناه فيكم من المقدرة على الاضطلاع بمهام الأمور، ولما لنا من الثقة بكم، قد اقتضت إرادتنا إسناد رئاسة مجلس وزرائنا إليكم.

وأصدرنا أمرنا هذا إلى معاليكم، للأخذ في تأليف هيئة الوزارة، وعرض المشروع علينا، لصدور مرسومنا به.

ونسأل الله تعالى المعونة والتوفيق إلى ما فيه الخير كل الخير لوطننا العزيز".

صدر بقصر عابدين في **15** شوال **1359** (**15** نوفمبر **1940**).

فاروق

وزارة حسين سري باشا الأولى

نقابة للصحفيين، وبالفعل صدر القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٤١ في ٣١ مارس بإنشاء نقابة الصحفيين. وحدد هدف النقابة بصيانة حقوق الصحفيين وحمايتهم وتنظيم علاقات الصحافة مع الحكومة والجمهور، وسن القواعد المنظمة للمهنة، وتسوية المنازعات، والعمل على رفع مستوى الصحافة وإعلاء كرامتها. وقد جمع القانون بين كل المشتغلين بالصحافة في نقابة واحدة تحت صفتين اثنتين؛ أصحاب صحف ومحررين، وألحق بالقانون قرار وزاري بتعيين أول مجلس للنقابة ليدير شئونها إلى أن تنعقد أول جمعية عمومية لانتخاب أول مجلس إدارة، وكان هذا المجلس المعين مؤلفًا من اثني عشر عضوًا.

المؤسسون المائة فى النقابة :

[فارس نمر باشا – عبد الكريم أحمد السكرى – محمد مصطفى غيث – محمود كامل – احمد حسن الزيات – سامى الجسرى – محمد عبد القادر حمزة – حافظ محمود – ابراهيم عبد القادر المازنى – محمد احمد الحناوى – عبد الرحمن نصر – محمد عوض جبريل – نبوية موسى – مصطفى أمين – صالح البهنساوى – خليل ثابت – محمود ابراهيم حسن – احمد قاسم جودة – حسن عبد المقصود – نجيب كنعان – توفيق حنا الشمالى – عبد الحليم محمود على – محمد السوادى – احمد حسن – حسن شافعى الجيزاوى – جورج عزيز – محمد فكرى اباظة – محمود ابو الفتح – لطفى عثمان – محمد عبد الحميد عبد الله حسنى – فخرى قيصر تادرس المنقبادى – سلامة موسى – مارك نجمان – صالح جودت – محمد التابعى – عبد المنعم حسن – طاهر الطناحى – حسن حسنى كامل – عباس محمود العقاد – عبد العزيز الصوفانى – موريس رشيد شوبيل – شارل رشيد نخيل – صموئيل تادرس المنقبادى – حسين أبو الفتح – مصطفى كامل الشناوى – اميل زيدان – عبد العزيز مصطفى الاسلامبولى – فرانسوا فضول – عبد الحميد محمد المشهدى – عبد الوارث كبير – محمد على ناصف –كمال جريس – خالد احمد الجرنوسى – عبد الحليم الغمراوى – جلال الدين الحمامصى – محمد على غريب – نجيب الياس شاهين – محمود العزب موسى – ادجار فيليب جلاب – محمد زكى عبد القادر – عباس المصفى – عبد الحميد حمدى – فيكتور غضم – فاطمة اليوسف (روزاليوسف) – محمد سعيد لطفى – أحمد فؤاد – على بهجت الدرينى – محمد صادق رستم – محمد كامل البنا – يوسف جوهر – فهيم جوهر – فوزى أبو خاطر – سيد اسماعيل محمد – محمد على حماد – فاطمة نعمت راشد – جورج نيقولاس – البير يوسف فاضل – فريد سعيد شقير – عزيز دى صعب – اسعد داغر –كريم ثابت – محمد عبد الحليم كساب – منيرفا عبيد الحكيم – محى الدين رضا – عبد الحميد قناوى – صادق سلامة – الياس ابراهيم بدوى – عبد السميع عرابى – محمد بيومى الجنيد – انطون نجيب مطر – مصطفى القلش – محمد ابو العز – احمد فتحى محمود المازن – محمد نجيب ولايه – عبد الحميد حمزة – محمد برهومة – مصطفى القشاشى – محمد خالد – ابو الخير نجيب]

قرر الأستاذ أنطون الجميل ممثل النقابة ألا يدخل الجدول غير المؤهلين علميًّا أو تأهيلاً صحفيًّا معترفًا به فلم يقبل بالجدول عام ١٩٤١ إلا حوالي تسعين عضوًا تقريبًا في جدول المشتغلين. وكان هذا التشدد من جانبه هو السبب المباشر لحصوله على أقل الأصوات في أول انتخابات للنقابة وكان له تعليق لطيف على نتيجة التصويت «لقد أخذت أصواتًا لا أستحقها، فإن العضوية في هذا المجلس ليست لي بل لأبنائي في المهنة». ولكن هذه النظرية أحدثت أزمة كبرى بين الصفوف، لأنه كان هناك آنذاك قانون ينظم إنشاء النقابات التي ليس لها قانون خاص وينص على عدم جواز تأليف أي نقابة بأقل من مائة عضو، ولذلك أرسل حافظ محمود خطابًا إلى أنطون الجميل يخبره بأن نقابة الصحفيين بذلك لم تتكون بعد،

لفيف من أعضاء نقابة الصحفيين في أول اجتماع للجمعية العمومية بعد أن صدر القانون بتأسيسها



ومن ثم دعا الجميل إلى عقد اجتماع على وجه السرعه لفتح باب القيد من جديد، وتم القيد في هذا الاجتماع مع شيء يسير جدًّا من التساهل خمسة وعشرين صحفيًّا آخرين.

عقدت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين يوم الجمعة ٥ ديسمبر ١٩٤١ أول اجتماع لها في إحدى قاعات محكمة الاستئناف بالقاهرة برئاسة المستشار ياسين أحمد باشا رئيس المحكمة، وكان الاجتماع بحضور ١١٠ أعضاء من أصل ١٢٤ عضوًا تم قيدهم بجدول المشتغلين، وكان من بينهم أربع صحفيات، هن فاطمة اليوسف ومنيرفا عبد الحكيم وفاطمة نعمت راشد ونبوية موسى. وأجريت الانتخابات لتشكيل أول مجلس رسمي للنقابة وأسفرت النتيجة عن فوز «إبراهيم عبد القادر المازني – أحمد قاسم جودة – جبرائيل تقلا – أنطون الجميل – جلال الدين الحمامصي – حافظ محمود – محمد خالد – محمد عبد القادر حمزة – محمد فكري أباظة – محمود أبو الفتح – مصطفى القشاشي – مصطفى أمين». ورشح جبرائيل تقلا نفسه لمنصب النقيب طبقًا لرغبة أصحاب الصحف الذين ينتمون إلى أصول سورية ولبنانية حسب الاتفاق معه، ولكن الأستاذ محمد التابعي اعترض على ذلك وأخذ يهاجمه على صفحات المصري على الرغم من العلاقات الحميمة بينهما «كفى أننا نترك لكم المكاسب وملايين الجنيهات التي تحصلون عليها من تجارة الصحف والمجلات التي تمتلكونها، اتركوا لنا النقابة على أن يكون النقيب مصري لحمًا ودمًا». اضطرب جبرائيل تقلا وأعوانه ولم يجد مفرًّا إلا أن ينسحب من مجلس النقابة ومنصب النقيب وقاطع المجلس وكذلك أنطون الجميل[١١].

وفي اليوم التالي ٦ ديسمبر ١٩٤١ عقدت الجلسة الثانية للجمعية العمومية وأول اجتماع للمجلس المنتخب، واختلفت الدعوات على مكان الانعقاد؛ فكانت هناك دعوة شفهية لأن ينعقد هذا الاجتماع بدار الأهرام، ودعوة أخرى بزعامة محمد التابعي لانعقاده بدار المصري لأنها كانت في رأيه جريدة مصرية صميمة، وخرجوا من هذا المأزق مؤقتًا بالاتفاق على عقد الاجتماع بدار البلاغ. وفي هذا الاجتماع انتخب لمجلس النقابة هيئة مكتب مكونة من؛ محمود أبو الفتوح نقيبًا، وإبراهيم عبد القادر المازني وكيلاً عن المحررين، ومحمد عبد القادر حمزة وكيلاً عن أصحاب الصحف، وحافظ محمود سكرتيرًا عامًّا، ومحمد خالد أمينًا للصندوق، ومحمد فكري أباظة للجنة القيد، وعيِّن كامل الشناوي بدلاً من أنطون الجميل. وفي الاجتماع نفسه قرر المجلس استئجار شقة صغيرة من غرفتين اثنتين بعمارة الإيموبيليا في شارع شريف بالقاهرة لتكون مقرًّا للنقابة.

واجه هذا المجلس أشد القضايا عبئًا، فقد كانت الظروف التي تمر بها البلاد؛ ظروف الحرب العالمية الثانية وما كان فيها من رقابة ضارية على الصحف وما كان يتخللها من تعدد حالات حبس الصحفيين، وتقليل عدد صفحات الجرائد اليومية إلى ربع الصفحات مما كان يهدد المحررين بالاستغناء عنهم، لذلك ارتفعت أصوات هذا المجلس تحت قبة البرلمان، وكانت هذه أول مرة يسمع فيها صوت الصحافة تحت قبة البرلمان لعلاج هذه القضايا من خلال تخفيف الرقابة على الصحف، ومعاملة الصحفيين في حالة القبض عليهم معاملة خاصة، وعدم الاستغناء عن أي محرر مهما قل عدد صفحات الصحف. ونجح المجلس في تعليم أبناء الصحفيين بالمجان، وكان التعليم كله آنذاك بمصروفات، وتخفيض أجور السكك الحديدية للصحفيين إلى الربع، وتقرير إعانة وفاة لأسرة الصحفي الذي يتوفى في حدود مرتب شهر وبحد أدنى عشرين جنيهًا. وقد عقد هذا المجلس في السنة الأولى ٢٨ جلسة وهو رقم قياسي حتى الآن.

وعندما حان موعد عقد اجتماع جمعية عمومية عادية للصحفيين عام ١٩٤٢ وجد مجلس النقابة أن الصحفيين في أشد الحاجة إلى مكان أكثر اتساعًا لعقد جمعيتهم، واهتدى المجلس إلى قاعة نقابة المحامين الكبرى، وأثناء عقد الاجتماع استرعى انتباه المجلس وجود قطعة أرض فضاء مجاورة لنقابة المحامين عليها بضع خيام. وفي اليوم التالي توجه محمود أبو الفتح إلى جهات الاختصاص في الدولة وطلب هذه الأرض ليقام عليها مبنى النقابة، لكنه علم أنها مملوكة للقوات البريطانية وقد أنشأت عليها خيامًا يقيم فيها الناقهون من جرحى الحرب العالمية الثانية، وعُرضت على أبي الفتح قطعة أرض أخرى يشغلها سوق الخضر والفاكهة بشارع رمسيس- الموقع الحالي لنقابتي المهندسين والتجاريين- بشرط أن تتولى النقابة إزالة آثار السوق على نفقتها الخاصة، لكن المجلس رفض العرض وفضل الانتظار حتى تضع الحرب أوزارها ثم يسعى مرة أخرى للحصول على قطعة الأرض المجاورة لنقابة المحامين.

خلال هذه الفترة سعت النقابة لإيجاد مقر آخر، وتحديدًا في عام ١٩٤٤، أمر فؤاد سراج الدين وزير الداخلية بتخصيص مبنى من طابق واحد بوسط القاهرة بعمارة مراد وهي ٣٣ شارع قصر النيل أمام البنك الأهلي وعمارة الإيموبيليا ومصادرته لصالح النقابة بعد أن كان ناديًا للعب القمار، وظل هذا المبنى مقرًّا

الأهـرام

١٩ مايو ١٩٤٤

تـكريم فؤاد سراج الدين باشا
في نادي نقـابة الصحفيين

. اقام مجلس نقابة الصحفيين ليلة امس حفلة فى دار النقابة تكريما لمعالي محمد فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية تقديرا لخدماته لنادى النقابة

وقد لبى الدعوة الى هذه الحفلة لفيف من الكبراء والادباء ورجال الصحافة العربية والافرنجية ، فلما اكتمل جمعهم جمعتهم الموائد التى نسقت فى احد ابهاء النادى الفسيحة ؛ فتناولوا العشاء فى جو ملأته مظاهر الالفة والمودة والانسجام

كلمة نقيب الصحفيين:

ولما انتهى المدعوون من تناول العشاء ، القى النائب المحترم الاستاذ محمد عبد القادر حمزه نقيب الصحفيين كلمة مناسبة للمقام وقام بعده الاستاذ ليخول رئيس تحرير البورص اجبسيان والقى كلمة الصحافة الافرنجية المحلية . ثم انشد الاستاذ صالح جودت قصيدة طلية

حفلة ساهرة

وانتقل الوزير والمدعوون بعد هذا الى صالة المحاضرات فى النادى حيث اقيمت حفلة ساهرة احياها الاستاذ محمد عبد الوهاب فابدع واجاد وقد استمرت الى منتصف الليل

كلمة الاستاذ حمزه

استهل الاستاذ محمد عبدالقادر حمزة قائلا:

باسم مجلس نقابة الصحفيين اقدم لحضراتكم جميعا خالص شكرنا لتلبيتكم دعوتنا للاشتراك فى تكريم صاحب المعالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية والشئون الاجتماعية على ما اسدى الى النقابة والى اعضائها من خدمات وما ابدى من روح التأييد والتشجيع والمؤازرة لنا فى كل خطوة خطوناها وفى كل نهج ترسماه منذ ولى وزارة الداخلية للسير بنقابتنا وللمطالبة بحقوق الصحفيين وبامتيازاتهم الطبيعية .

وهنا عدد الاستاذ محمد حمزة ما قام به معالي فؤاد باشا للصحافة، فقد اختار لها هذا النادى ، وكان استقرارها فيه هدية منه اليها ، واغان صندوق ادخار النقابة ويسر بطاقات السفر لاصحاب الصحف الاقليمية وكانوا محرومين منها ثم قال :

اننا ابناء هذه المهنة نعشق الحرية ونكره غيرها مهما خفت وطأته ولكن فؤاد سراج الدين الهمنا الصبر على ما بلتنا به ظروف الحرب ، فلم نقصد اليه يوما لنتحدث فى شأن الرقابة الا كان عونا لنا على قواعد الرقابة

وقد اختتم حضرته كلمة بان فؤاد سراج الدين ممن كرمت الصحافة عندهم فكان عليها ان تكرمه وان تزجي له الشكر وان ترجو منه الابقاء على هذه اليد السخية وهذا الحدب، والصحافة كالمرأة اذا عطفت عليها او ابديت الحب لها قالت هل من مزيد . ورعايا صاحبة الجلالة يرجون المزيد من امرين اثنين، اولهما المؤازرة والمعاونة على ما يشتد به ساعد هذه النقابة الفتية، وثانيهما ايجاد جو من حسن التفاهم والاحترام لهذه المهنة الشاقة التى هى عصب الحياة فى كل امة حية، ومصر ما زالت فى حاجة الى جهود طويلة لتمكين الصحافة من اداء واجبها فى جو مشبع يسوده الاحترام والتقدير للقائمين عليها والثقة بهم وبآلائهم لانهم يعرفون حقهم نحو مهنتهم ، وواجبهم نحو بلادهم .

كلمة الاستاذ لوجول

تكلم كصحفي مصرى ولكن من رعوية اجنبية تفرض عليه التزام بعض الحدود قال : نحن ضيوف مصر واصدقاؤها وخدامها بقدر ما يخدمها زملاؤنا الوطنيون غير ان هناك مجالا محظورا علينا هو مجال السياسة الداخلية وانى لاشعر بان علي وعلى رجال الادب من مختلف الجنسيات الذين يعيشون فى هذه البلاد ويخدمونها واجبا يكاد يكون مقدسا هو الاحترام الكلى للانظمة التى يختارها الشعب المصرى لنفسه فنحن نخدم الملك ونخدم الحكومة ونخدم الانظمة والمصلحة العامة دون تدخل باى شكل فى شؤون الامة الداخلية

وتطرق من هذا التمهيد الى اطراء معالى الوزير المحتفى به وعمله الباهر فى وزارة الزراعة ثم فى وزارتى الشؤون الاجتماعية والداخلية فهو دائما يعمل لرفع مستوى الشعب الثقافى والادبى مع عنايته بضبط الامن العام

قصيدة الاستاذ جودت

نقتطف فيما يلي ابياتا من القصيدة التى القاها الاستاذ صالح جودت

شرف الله فى الفنون الكتابه   وباعجازها اعز كتابه

قلم الحق فى الزمان نبى   عبقرى وكابروه صحابه

وهو ادنى الى القلوب من السيـ   ـف واوفى بالرغبة المستجابه

كم على حده الضعيف تهاوى   جبروت طغى وشن حرابه

قلم اعزل القوى تنطوى فيـ   ـه من السحر قوة وصلابه

باله آلة تدور بنحديـ   ـن نحند طب وجند إصابه

واذا قدر الخلود لواد   الهم الله للهدى كتابه

واذا قدر الهلاك لارض   منيت بالصحافة الكذابه

فاتقوا الله ما كتبتم من القـ   ـول وابقوا على الهدى بولايه

كاتب الحق لا تزد خطاه   وحشة السجن واعتساف النيابه

يا وزير الشباب حلو الامانى   مشرق الفكر لوذعى النجابه

لم نكرمك يا فؤاد وزيرا   نبتغى عنده منى او مثابه

بل لقيناك يا فؤاد صديقا   وحبيبا ملاقينا احبابه

انت فى المنصب الذى قلدته   رغبة الشعب سلطة ونيابه

وله عندنا محل كريم   ولنا عنده حقوق مجابه

ولنا مطلب وانت زعيم   ان تؤدى لذى الطلاب طلابه

هل عرفت الغرام يوما ؟ وهل ذقـ   ـت من الحب فى صباك حبابه

ها هنا عاشقان شفهما الوجـ   ـد فجاءاك يشكوان الصبابه

نحن والحق عاشقان ولكن   عزلت بيننا عيون الرقابه

حين لاحت قلنا سحابة خرب   انما آن ان تزول السحابه !

رقة فى كياسة وليان   مطمئن فى همة ولبابه

وشبابه موفق للمعالى   بارك الله للبلاد شبابه

كلمة سراج الدين باشا

وبعد ان انتهى الخطباء والشعراء من كلماتهم وقف معالى فؤاد باشا والقى الكلمة التالية :

انى لاقدر الصحافة حق قدرها، واعرف انها مدرسة من تعلم ومن لم يتعلم، فهى للاول سمو وكمال، وهى للثانى عوض عما حرمته منه صروف الايام . واعرف انها نعم الموجه للحكومات ، ونعم المثقف

للشعوب . وخير سفير بين الحاكم والمحكوم . واعرف انها مقيدة حين تطرى وتمدح ، ناقمة حين تنقد وتقدح ، واذكر اثرها الكريم في نهضة هذا الوطن العزيز، ونصيبها العظيم من جهاده للاستقلال والحرية ، وتضحياتها البالغة في هذا السبيل ...

لذلك كله ايها الاخوان ، احببت الصحافة وقدرتها ، بل لقد كانت مهوى نفسي في مطلع حياتي . ولقد ظل حبي لها يزداد على الايام ، وينمو بمرور الاعوام . وظل ايماني بالرسالة الجليلة التي ينهض باعبائها الصحافة والعمل العظيم الذي يقوم به الصحفيون، هو السراج الذي استضيء به في تصريف ما يتعلق بها من الشئون .

ولذلك كله ايضا احببت عملكم واحببتكم من اجله ، فاذا كنتم قد اقمتم هذا الحفل — كما تقولون — لتكريمي . فان هذا المعنى ابعد ما يكون عن تقديري وتفكيري ، وانما هي تحية الوفاء لاخلكم ، ومودة القربى لعضو منكم ، يسره ان تتاح له مثل هذه الفرصة في الجلوس اليكم والتحدث معكم .

ايها الاخوان احفظ فيما احفظ ، كلمة «للمتون» الشاعر الخالد يقول فيها : «اعطني حرية القول ، وحرية الضمير ، وحرية الاعتقاد ، ولا تعطني شيئا بعد ذلك » .

وليست هذه الكلمة الصادقة في الواقع الا تصويرا صادقا لشخصية الصحفي وتوضيح ناطق لمهمته ووجهته ، فالصحفي الذي يغرس غرس الحرية في النفوس ويجمع من حولها العواطف والقلوب ، انما هو رجل حر يعيش بالحرية وللحرية .

واذا قلت الحرية ، فانى اعنى الحرية التي تقف دائما في كل اتجاهاتها تسند الحقيقة النافعة المثمرة . وليست هذه الحقيقة الا الحق المطلق لا يشوبه الرياء او الزيف ، والواجب المطلق لا يدخله الغش ولا الكذب واليقين المطلق لا يعتوره شك ولا ريب

وبعد ان افاض معاليه في هذا المعنى ، قال : لقد تحدثت اليكم حديث الاصدقاء والاحباب ، وان لي كوزير ان اقدم بعد ذلك الحساب . فان رايتم انني خدمتكم نذاك ، والا فاظهروني على ما يحقق لكم كل امانيكم ، ويكفل لكم حسن القيام بواجبكم ، فانه ليسرني كثيرا ان اضع موضع العناية جميع ما تبدونه من الاراء والمقترحات ، ليكون عملكم يسير المنال سهل الاداء جهد المستطاع

لقد دهمت هذه الحرب العالم فارهقته ، وفرضت على الناس الكثير من الاعباء الثقال — المحاربين منهم والمحايدين — فكان علينا ان نحمل منها اخف الاحمال بالقياس الى غيرنا ، وفاء لعهودنا والتزاماتنا من جهة ، وحرصا على وضعنا الديموقراطي من جهة اخرى ، ولم يكد بد من ان ننتصر للديموقراطيات التي تدافع عن هذه المبادئ المقدسة ، ولم يكن بد ايضا من ان نضع بانفسنا لانفسنا — في اضيق نطاق — بعض القيود التي يظل معها هذا الحكم الديموقراطي قائما سليما ..

وكانت الرقابة على الصحف بعض هذه القيود ، فبدات شديدة الوطأة ، ثقيلة القيود .. حتى جاءت حكومة الوفد ، فجعلت الرقابة شيئا هينا ، وفتحت الباب على مصراعيه فمن يريد ان ينقد سياستها ، او يبدى رايه في تصرفاتها واتكم لادرى الناس برقابة الامس ورقابة اليوم !

فلا ازيدكم علما بما تعلمون ، وانما اسجل هنا حقيقة من الحقائق المتصلة بحرية الراى ، لان الصحافة هي مظهر هذه الحرية وراس مالها .. ولا اراني بحاجة الى المقارنة والمفاضلة ، فان صحفكم اليوم شاهدة بهذه الحقيقة ، ناطقة بها ، فمن قراها ظن الا رقابة عليها لان الاحرار من الناس لا يخشون الحرية بل يحثون عليها ويدعون اليها . ومهما يكن من شيء — ايها الاخوان — فان دوى المدافع لا بد ان يصمت يوما وان طال الانتظار . ولا بد ان تقف دائرة الحرب عن غاية وان بعدت النهاية ،

ثم تحدث معالي فؤاد باشا عن مهمة الصحفيين بعد الحرب قائلا : ان البناء سيكون موكولا لاقلامكم وجعمه منوطا باخلاصكم . وسيكون لكم الراى في اعلان الحقيقة التي ترفعنا ، وتوضيح العقيدة التي تربطنا وكل منكم في هذا عون لاخيه وانتم جميعا بهذا في عون هذا الوطن وبنيه — وليست بعد الوطن غاية كما تعلمون .

واشار بعد ذلك الى ما قدمته الحكومة من خدمات للصحافة ذاكرا في هذا الصدد اعانتها لنقابة الصحفيين بالفى جنيه سنويا ، ووضعها لائحة لعقد استخدام الصحفيين وتيسيرها اعداد نادٍ يكون مقرا لهم ومركزا لنشاطهم

وهنا قدم معاليه الى نقيب الصحفيين حوالة بمبلغ الف جنيه ، مساهمة من وزارة الشؤون الاجتماعية في صندوق الادخار الخاص بهم . كما قدم اليه حوالة اخرى بمبلغ الفى جنيه ، قيمة اعانة الحكومة للنقابة عن السنة المالية الجديدة

واختتم الوزير كلمته قائلا : انى اكرر الشكر على ان تحتم لى هذه الفرصة السعيدة ، سائلا المولى جل وعلا ان يحسن عنى جزاؤكم ، وان يوفقني دائما الى مرضاتكم ، وان يجعل المودة الصادقة صلتي بكم وعهدى معكم ، في ظل مليك مصر المعظم فاروق الاول ايد الله ملكه وملاه بالخير والنعمة عهده

والسلام عليكم ورحمة الله .

حفلة رجال البوليس

كان لفيف كبير من رجال البوليس قد ابدوا رغبتهم على اثر تعديل الكادر الخاص بالصولات والكونستبلات وضباط الصف والجنود في اقامة حفلة تكريم لمعالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية

وقد راى معاليه حرصا على اوقاتهم الموقوفة على رعاية الامن العام في البلاد ان تندب كل مديرية ومحافظة اربعة يمثلون كونستبلاتها وصف ضباطها ، وجنودها وحدد لاقامة الحفلة الساعة السادسة بعد ظهر امس في بلكنات الهجانة بعين شمس

وقبيل هذا الموعد اجتمع مندوبو رجال البوليس — وقد بلغ عددهم ١١٩ — في مكان الاحتفال حيث اقيم سرادق كبير حفل بكثير من كبار رجال وزارة الداخلية والضباط يتقدمهم حضرات مدير الامن العام ومحافظ القاهرة ووكيل المحافظة ومدير كلية البوليس ؛ ومدير ادارة البوليس واللواء فيتز باترك باشا ، والاميرالاى سليم زكي بك ومدير عام التفتيش بالنيابة

فلما وصل معالي الوزير ، توجه الى البلكنات وطاف بها متفقدا مرافقها ، وبعد ان اتم طوافه جلس في السرادق وتناول الشاى مع الحاضرين جميعا بما فيهم صف الضباط والعساكر

وقد القى سعادة نديم باشا مدير ادارة البوليس كلمة نوه فيها بالغرض الذى اقيمت الحفلة من اجله ، وبعد ان شكر للوزير عطفه على رجال البوليس توجه اليه بالرجاء في ان يتم في عهده تنفيذ المشروع الخاص بتقرير معاش لرجال البوليس وعائلاتهم . كما رجا ان يتم انشاء مستشفى عسكرى ومساكن صحية لاقامتهم

ثم القى احد [illegible] بان باسم بوليس

القاهرة كلمة شكر للوزير . واعقبه جندى برتبة جاويش ، فالقى بالنيابة عن بوليس الاقاليم قصيدة من نظمه نالت اعجاب الحاضرين

كلمة الوزير

وهنا نهض معالي فؤاد باشا، وارتجل كلمة ، قال فيها : لقد قبلت هذا الحفل لارغبة فى التكريم ولكن لاأسى مظهرا جديدا من مظاهر الوفاء من اشخاص ظلوا طوال حياتهم ضعفاء منسيين لا يذكر حالهم احد ، ولا يسعى لانصافهم احد . وان نسيت فلا انسى ذلك اليوم الذى زارنى فيه سعادة رسل باشا يهنئنى بتقلدى منصب وزير الداخلية، فصارحته ببعض ما افكر فيه من اوجه الاصلاح، وكان اهم ما اشرت اليه انصاف ضباط الصف وعساكر البوليس وهنا اذكر تلك الإبتسامة التى علت فم سعادته ، فلما سألته عن سببها قال انه سمع هذا الوعد من ثلاثة عشر وزيرا للداخلية ولذلك ظلت هذه الكلمات ترن فى أذنى ، الى ان وفقت بمعاونة رفعة النحاس باشا وزملائى الوزراء لانصافكم ، وهو انصاف لا يقف عند هذا الحد

اما ما ذكره سعادة نديم باشا فهو موضع تقديرى ومحل تفكيرى . فسينشأ لكم لامستشفى عسكرى واحد بل ثلاثة احدهما فى القاهرة والثانى فى اسيوط والثالث فى طنطا . وقد ادرجنا الاعتمادات المالية اللازمة لذلك فى مشروع ميزانية الاحتياطى وستعالجون فيها مجانا كما تصرف لكم الادوية منها بدون مقابل

والان ارجو منكم إذا عدتم الى مقر اعمالكم ان تبلغوا اخوانكم شكرى وتقديرى لهذا الشعور النبيل الذى حدا بهم الى اقامة هذا الحفل واذكروا لهم عن لسانى انهم بقدر اخلاصهم لواجبهم وتفانيهم فى خدمة الشعب سيكون حدبنا عليهم وبرنا بهم .

ثم قال معاليه : اما مسألة تقرير معاشات لهم، فهى موضع بحثه ودراسته على ان تكون فى صورة ادخار او تامين

وعلى اثر ذلك قدم صول من قوة بوليس اسيوط هدية «بوليس اسيوط» الى معالى الوزير وهى « منشسة » من العاج النفيس وعلبة من العاج المطعم بالابنوس تحتوى على ٢٤ قطعة من ادوات « التواليت » مصنوعة من السن

وانتهت الحفلة بعد هذا ، وغادر معالى الوزير المكان ، مشيعا بالتجلة والتكريم

١٠١

للنقابة وناديًا لها، وقد تم دعمه بمكتبة قيمة تحتوي على أربعة آلاف كتاب تقريبًا والعديد من الدوريات الصحفية وأصبح يتوافد عليه الزائرون من كبار رجال الدولة والأدباء والفنانين. وأصبحت دار النقابة تستقبل أعضاءها والوفود السياسية والأجنبية والوزراء والأدباء والشعراء والفنانين وتتبادل بينهم الآراء داخلها، مما جعل الحكام والوزراء يتفاخرون بصداقة كبار الصحفيين ويسعون لتدعيم المودة بينهم. وظلت النقابة منبرًا حرًّا تتبادل فيه الآراء في الحقوق الدستورية للمواطنين ومصدرًا عامًّا لإشعاع الحريات، وإذا تعرض صحفي لمضايقات أثناء عمله وتأدية واجبه في وزارة ما، فإن جميع الصحف تتوقف فورًا عن نشر أخبارها حتى يتم الاعتذار له والاعتذار لنقابة الصحفيين عما بدر في حق زميلهم.

الأهـرام

١٩ يناير ١٩٤٤

وزير الداخلية

زياراته امس في الاسكندرية

الاسكندرية في ١٨ — لمراسل الاهرام الخاص — استقبل معالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية صباح اليوم في فندق سيسل، ممثلي لجنة نقابة الصحف في المدينة. اذ ذهبوا لشكره على حضور المادبة التي اقامها الصحفيون امس تكريما لحضرة مدير المطبوعات.

كما استقبل وفدا من نادي تجار المنسوجات ذهب لشكره على حضور حفلة افتتاح هذا النادي.

ثم زار معاليه ادارة بلدية الاسكندرية فاستقبله حضرات رئيس القومسيون والمدير العام ووكيله، وقدم اليه المدير في قاعة الجلسات رؤساء الموظفين وقد استقبل معاليه وودع من جموع موظفي البلدية ومحصليها استقبالا حماسيا رائعا

وزار بعد ذلك الجمعية المركزية للتعاون فاستقبله حضرة عبد الرحمن زهدي بك رئيسها وعدد من اعضائها. والقى زهدي بك بهذه المناسبة كلمة ترحيب باسم الهيئة. وقدم الى الوزير سجل الجمعية فكتب فيه كلمة يبدي فيها تقديره للجهود الكبيرة التي يبذلها القائمون بالعمل في سبيل توفير المواد الغذائية للاعضاء، وشكر الرئيس على كلمته. ثم طاف بارجاء الدار متفقدا اقسامها

ثم زار جمعية حمالي الجمرك في منطقة الميناء، حيث استقبله الاستاذ احمد حسن مدير جمرك الاسكندرية وبعض الموظفين. وافتتح محلا جديدا لجمعية تعاون للحمالين حيث ظلت الاف العمال تهتف بحياته طويلا. وقد تبرع معاليه بمائة جنيه من جيبه الخاص لجمعية الحمالين وبمبلغ سبعمائة وخمسين جنيها كاعانة من وزارة الشئون الاجتماعية ووعد بان تساهم الوزارة بثلاثة الآف من الجنيهات لاتمام انشاء الابنية التي ستقوم بها الجمعية لعمالها

وانتقل الى ادارة البوليس الجمركي فاستقبله الاميرالاي محمد طاهر بك حكمدارها والصاغ عبد الغني ربيع افندي وكيل الحكمدار. وقد القى كل منهما كلمة ترحيب تناسب الموقف. وقدم اليه طاهر بك نموذجا مصغرا مصنوعا من الفضة لمسجد الجمارك وآخر لطراد جميل. فتقبلهما معاليه شاكرا.

وقد استقبل في مكتب البوليس الجمركي بعض متعهدي الاعمال البحرية في الميناء، وتوجه بعد هذا الى مكتب العمل حيث استقبله الاستاذ راضي ابو سيف مدير مصلحة العمل والاستاذ احمد اسماعيل مدير مكتب العمل في الاسكندرية وكثير من اعضاء نقابات العمال. فحيوا معاليه تحية طيبة.

كلمة فؤاد سراج الدين باشا

وقد ارتجل معاليه في جموع العمال كلمة قال فيها: ايها العمال، هانذا اقف اليوم بينكم مرة اخرى لادافع عن رغباتكم وتحقيق ما استطيع من امانيكم.

هانذا اجتمع اليوم بكم في «مكتب العمل»، وهو داركم ورسولنا بينكم، فانه لم ينشأ الا لخدمة قضية العمل والعمال، وتنظيم علاقاتهم باصحاب الاعمال فارجو ان تكون نظرتكم اليه على هذا الاساس

ان لكم كثيرا من المطالب، وليس هذا مما يعيبكم، انما العيب ان يلجا البعض الى طرق غير مشروعة — انتم تطلبونها لتحقيق ما يأملون وتنفيذ ما يطلبون. ولقد زالت والحمد لله هذه النزعة، واصبح العمال على درجة كبيرة من النضج وحسن التقدير. وبهذا كسبتم عطف حكومة الشعب ويسرتم مهمتي في الدفاع عن مطالبكم، ولهذا وحده ايضا سنصل بكم في القريب الى اكثر مما تنتظرون ان شاء الله

ثم قال: «كلكم تعلمون ان قضية العمال في مصر قضية حديثة، وان الاعتراف بالشخصية المعنوية لنقاباتكم امر حديث ايضا، بل انه لم يتم الا في عهد حكومة الشعب. وتعلمون ان القوانين التي صدرت لمصلحتكم حديثة عليكم وعلى الراى العام. واخشى ما نخشاه اذا ما اسأتم استعمال ما منحتكم من حقوق وما ترتبه عليكم من واجبات ان يقال اننا ظفرنا بالعمال طفرة واسعة ليسوا اهلا لها. ولكنني استطيع ان اؤكد بعد ان لمست روحكم عن كثب، وامتزجت بكم عن قرب انكم اهل لكل ما عملناه ونعمله لكم، انكم جديرون بكل ما صدر وسيصدر من القوانين لصالحكم»

وبعد ان ذكر معاليه ان على سواعد العمال قامت نهضة مصر الصناعية، كما تقوم في الوقت الحاضر وستقوم في المستقبل. وانه لاعجب اذا نالوا عناية الحكومة وعطف رئيسها وتاييد البرلمان مضى فقال: وها هي قوانينكم قد صدر الكثير منها ونفذ، وما بقي منها لهو معروض فعلا امام البرلمان او هو في طريقه اليه. ولن يمر وقت طويل حتى تكون هذه القوانين نافذة المفعول، واهمها كما تعلمون قانونا عقد العمل الفردى والمشترك وقانون التامين. وكلها ترمى الى معالجة ما تعقد من المشكلات العمالية، كالاجور وساعات العمل والتعويض وغير ذلك.

وانتهى من ذلك الى النصح لهم بان يحرصوا على حسن علاقاتهم باصحاب الاعمال والا تنسوا ما عليكم من الواجبات في الوقت الذى تتمسكون فيه بما لكم من حقوق. ثم رجا لهم دوام التوفيق «في ظل جلالة المليك المعظم فاروق الاول حفظه الله ورعاه»

وفي منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر حضر حفلة الشاى التي اقامها حضرة الاستاذ احمد مرتضى المراغي تكريما له في نادي سبورتنج بالرمل، وحضرها اصحاب السعادة والعزة: محمد عبدالخالق حسونه بك واحمد كامل باشا والدكتور احمد النقيب باشا واللواءات بيكر باشا وحسن عبدالوهاب باشا وجيز باشا وزكي كمال باشا وابراهيم فؤاد سيد احمد بك ولفيف من كبار الموظفين والاعيان.

وقد انتهت بهذا زيارات الوزير في الاسكندرية فغادرها على قطار الساعة السادسة مساء عائدا الى القاهرة وودعه في محطة سيدى جابر كثير ممن تقدم ذكرهم من كبار الموظفين ورجال البوليس والاعيان والشباب وممثلي نقابات العمال وغيرهم

استقبال سراج الدين لممثلي لجنة نقابة الصحف

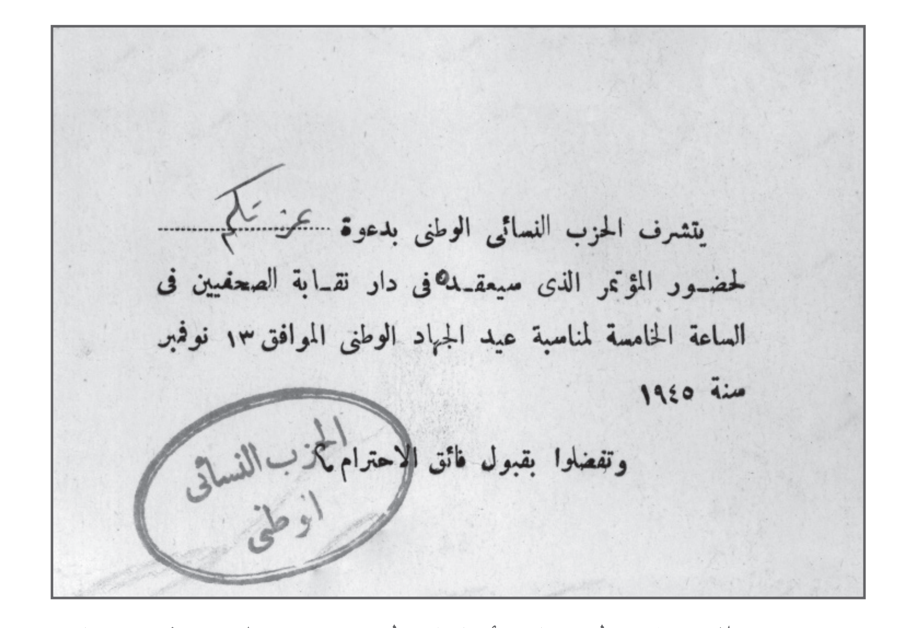


محمود فهمي النقراشي

وعندما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها في مايو ١٩٤٥، ولم يبرح جنود القوات المسلحة البريطانية مكانهم، سعى فكري أباظة نقيب الصحفيين في ذلك الوقت إلى جهات الاختصاص في الدولة مرة ثانية بخصوص هذا الشأن ولكنه لم يجد الاستجابة حيث قيل له «من الذي يستطيع أن يأمر القوات المسلحة البريطانية بالجلاء عن هذه الأرض؟» وذلك على الرغم من أن مصطفى النحاس رئيس الوزراء قد أمر بتخصيص هذه الأرض لمبنى نقابة الصحفيين. وغامر حافظ محمود وكيل النقابة في غياب فكري أباظة ووجه إنذارًا إلى القيادة البريطانية بالقاهرة للجلاء عن هذه الأرض، حيث إنها قد آلت من حكومة النحاس باشا لإقامة مبنى جديد للصحفيين، ولم تتردد القيادة البريطانية واستجابت على الفور لمطلب نقابة الصحفيين نظرًا لما حازته من احترام وتقدير. وبدأت عقبة تمويل مشروع المبنى، ولكن مصطفى القشاشي سكرتير النقابة تفاوض مع محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء بخصوص هذا الشأن، ورتب اجتماعًا بين مجلس النقابة والنقراشي باشا الذي وعدهم بعرض الأمر على مجلس الوزراء وتدعيم النقابة وتشييد مبناها الجديد بشارع عبد الخالق ثروت، وظل القشاشي على اتصال بالنقراشي باشا للحصول على الدعم المطلوب ومساندة الحكومة.

وفي اللقاء الثاني مع رئيس الوزراء النقراشي باشا نظر إلى مجلس النقابة قائلاً: «إن جميع الطلبات التي تقدم بها مصطفى القشاشي السكرتير العام للنقابة قد وافق عليها مجلس الوزراء، ليس هذا فحسب بل أقول لكم إن مجلس الوزراء قد وافق على اعتماد تكاليف المبنى مهما كانت التكاليف، وكل ما أرجوه هو أن لا تبخلوا في عملية البناء لأننا نريد لنقابة الصحفيين مبنى فريدًا يعد إعدادًا شيقًا حتى يصبح منارة إشعاع تطل منها مصر بحضارتها العريقة على الدنيا كلها... وأريدكم أن تعرفوا أنني قررت عندما يحضر أي وفد أجنبي إلى مصر أستضيفه بكل فخر في مبنى نقابة الصحفيين».

عهد الأستاذ مصطفى القشاشي إلى المهندس سيد كريم أن يعد تصميمًا نموذجيًّا للنقابة، وفي أول يونية ١٩٤٧ وضع محمود أبو الفتح نقيب الصحفيين الحجر الأساسي للمبنى في احتفال رسمي شهده كبار رجال الدولة مع جموع الصحفيين، وافتتح رسميًّا في ٣١ مارس ١٩٤٩ في احتفال كبير حضره كبار رجال الدولة والسفراء من الدول الآسيوية والإفريقية، أي أن



يتشرف الحزب النسائى الوطنى بدعوة عزتكم
لحضور المؤتمر الذى سيعقد فى دار نقابة الصحفيين فى
الساعة الخامسة لمناسبة عيد الجهاد الوطنى الموافق ١٣ نوفمبر
سنة ١٩٤٥
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

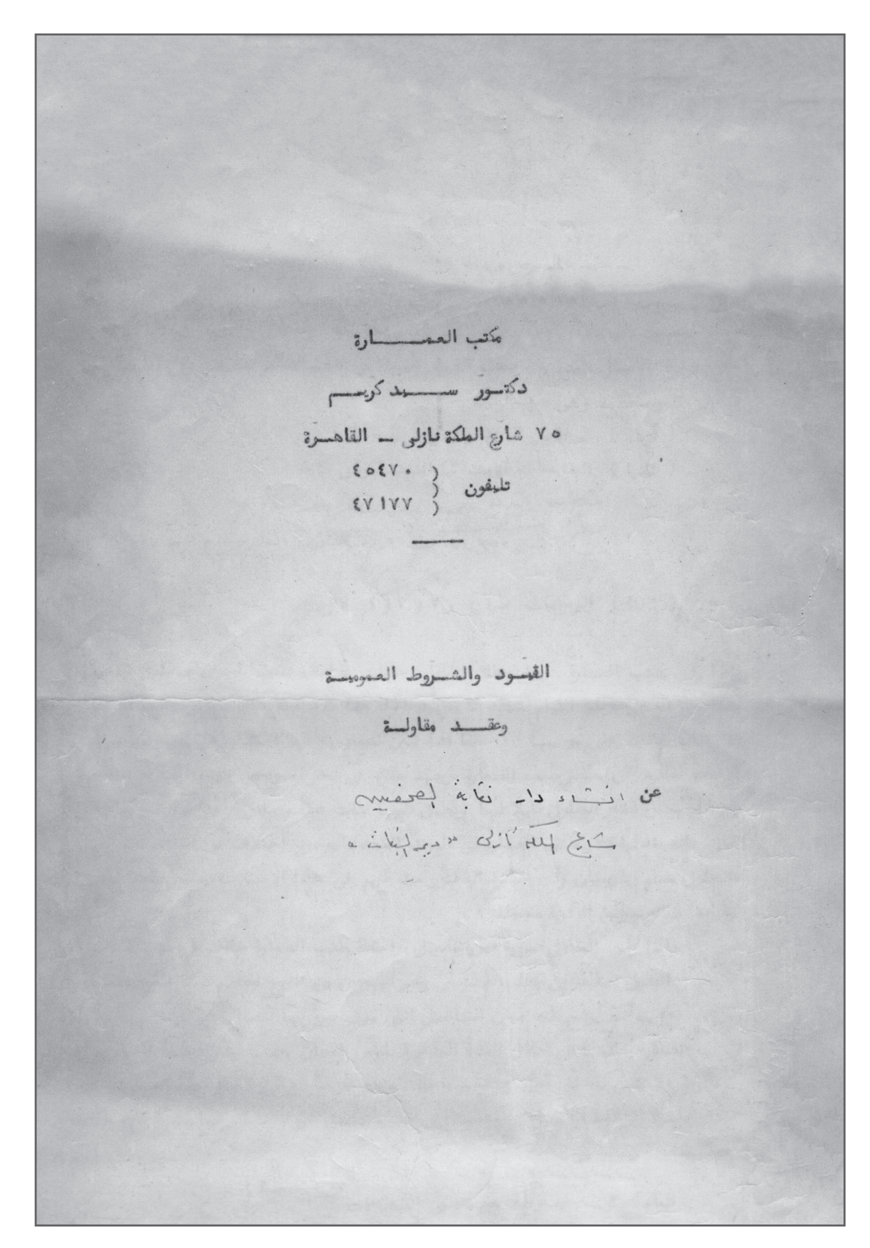
الحزب النسائى الوطنى

دعوة لمريت غالي من قبل الحزب النسائي الوطني لحضور المؤتمر الذي سوف يعقد في دار نقابة الصحفيين

كشف
بأسماء مقدمي عطاء بناء دار النقابة الجديد

رقم مسلسل	اسم مقدم العطاء	ملاحظات
١	مسيو ج. [illegible]	٢٠ نوفمبر ٩٤١ [illegible] اعتماد [illegible]
٢	حسين محفوظ بك المهندس	
٣	شركة المباني العصرية	
٤	" اخوان [illegible]	
٥	محمد حلمي المهندس	
٦	شركة المباني المصرية [illegible]	
٧	" المقاولات م. كوكينوس	
٨	" [illegible] للهندسة والمقاولات	
٩	" الأشغال العامة للمقاولات	
١٠	[illegible] المهندس	
١١	محمد عبد الرحمن كامل المهندس	
١٢	م. ب. فلاخوس المهندس	

كشف بأسماء مقدمي عطاء بناء دار النقابة



مكتب العمـــــارة

دكتـور ســـيد كريـم

٧٥ شارع الملكة نازلى ـ القاهـرة

تليفون (٤٥٤٧٠) (٤٧١٧٧)

القيود والشروط العمومية

وعقـــد مقاولـة

عن انشاء دار نقابة الصحفيين

شارع الملكة نازلى

الفصل الأول

تقديم العطاءات وعمل المناقصة

المادة ١ ـ الغرض من العقد

مطلوب تقديم عطاءات عن انشاء مبنى نقابة الصحفيين بالأرض المملوكة لها بجوار نقابة المحامين بشارع الملكة نازلى

ويكون اجراء الاعمال المذكورة بحسب القيود المبينة فى هذا العقد تفصيليا وفى باقى الأوراق المرتبطة به وهى :ـ

(أولا) نسخة من القيود والشروط العمومية ٠

(ثانيا) المقايسات الابتدائية التثمينية وهى :ـ

(١) مقايسة ابتدائية تثمينية عن الاعمال الاعتيادية

بمبلغ ـ ٢٤٩٧٥ جنيه [illegible]

(ثالثا) الرسومات نمرة ١ و ٢ و ٣ و ٤

واذا رأى مكتب العمارة ضرورة اعطاء المقاول رسومات تفصيلية تكميلية اخرى فيسلمه اياها اثناء سير العمل وعليه القيام بتنفيذها بمجرد استلامها ما دامت متفقة مع الرسومات التى وضع فئات عطائه على موجبها ٠ اما اذا تبين للمقاول وجود اختلاف عن الرسومات الاصلية فعليه ان يخطر مكتب العمارة بوجهة نظره فى بحر اسبوع من تاريخ استلامه التفاصيل واذا لم يفعل اعتبر المقاول قابلا لها وتطبق عليها فئات عطائه بدون اى معارضة وعلى كل حال فانه اذا اخطر مكتب العمارة فى الموعد المحدد بوجود اختلاف فى التفاصيل فالمقاول يسلم ويقر بان رأى حضرة الدكتور سيد كريم فى هذا الاختلاف يعتبر فاصلا بمجرد تبليغه ذلك بمكاتبة ادارية مسجلة ٠

واذا رأى المقاول ضرورة عمل تفاصيل بواسطة مكتب العمارة خلاف ما سلم اليه وقت الترخيص بالعمل فعليه ان يطلب ذلك فى بحر اسبوعين من تاريخ استلام ذلك الترخيص وذلك بخطاب منه يوضح فيه بيان التفاصيل التى يرى ضرورتها للعمل ٠ فاذا لم يتقدم لمكتب العمارة بطلبها فى خلال المدة المذكورة فليس له ان يحتج بعدم تسليمه التفاصيل المذكورة ولا يكون له اى حق فى تبرير ما قد يقع منه من تأخير فى العمل لهذا السبب ويعتبر مسئولا عن هذا الأهمال ونتيجته من حيث تطبيق شروط العقد فيما يختص بالغرامات والتعويضات عن التأخير ٠

المادة ٢ ـ معلومات عن مقدمى العطاءات

العطاءات التى تقدمها الشركات يجب ان تصحب بصورة رسمية من المستندات الخاصة بتكوين الشركة والمستندات المبين بها سلطة الوكلاء المسئولين مع ما يتعلق بذلك

القيود والشروط العمومية وعقد مقاولة إنشاء دار النقابة

– ٢ –

من المستندات الاخرى وكذا العطاءات التى تقدم من شركاء أو شركات خصوصية يجب ان ترفق بها ملخصات رسمية من عقد الشركة وغيرها من المستندات التى تبين الأشخاص الذين لهم حق التعاقد باسم الشركاء ومدى هذا الحق وحدوده وكذلك الأشخاص المسئولين مباشرة عن تنفيذ هذه العقود والذين لهم الحق فى اعطاء مخالصات صحيحة باسم المحل أو الشركة ◦ وعلى مقدمى العطاءات الذين لم يسبق لهم القيام باعمال مماثلة لهذه الاعمال ان يشيروا بخطاب قائم بذاته الى تاريخ ونوع الاعمال التى قاموا بها بمصالح الحكومة ويجب ارسال الخطاب المشار اليه باقرب فرصة منفصلا عن العطاء ◦

المادة ٣ – كفاءة المقاول واستعداده

لا يقبل احد فى المناقصات او المزادات التى يشهرها مكتب العمارة الا اذا ثبت لديه اقتداره وكفايته لآداء هذه الاعمال وتقدير هذين الامرين متروك لمكتب العمارة وحده ◦

المادة ٤ – ممثل مقدم العطاء وعنوانه

يجب على مقدم العطاء ان لم يكن مقيما بالقطر المصرى ان يعين ممثلا له فيه وان يبين بعطائه عنوانه سواء بالقنصلية التابع لها او اى محل آخر (محل مختار) لارسال الاعلانات اللازمة اليه وتعتبر الاعلانات التى تترك له فيه او ترسل بطريق البريد المسجل الى هذا العنوان انها اعلنت اليه اعلانا صحيحا وكل خطاب يرسل موصى عليه يعتبر انه وصل اليه فى حينه الا اذا ثبت عكس ذلك ◦

المادة ٥ – التأمين المؤقت الذى يقدم مع العطاء

يجب على مقدمى العطاءات ان يودعوا قبل او فى اليوم المحدد لقبول تقديم العطاءات تأمينا مؤقتا قدره ٢ ٪ (اثنين فى المائة) نقدا من مجموع قيمة العطاء او خطاب كفالة بمثل هذه القيمة من مصرف من المصارف المعتمدة من الحكومة المصرية وتقبل سندات الحكومة المصرية او اى سندات اخرى لحاملها معتمدة بدلا من النقد بشرط ان تزيد قيمة هذه السندات حسب سعر السوق عن قيمة التأمين المؤقت بمقدار ٥ ٪ (خمسة فى المائة) وتقبل ايضا اوراق البنكنوت المصرى واذونات البريد ◦

المادة ٦ – الأثمان

يجب ان تقدم العطاءات بطريقة تبين بها قيمة كل بند على حدة حسب ترتيب المقايسات المرفقة او اى ترتيب آخر منصوص عنه ويجب ان تكتب الفئات بالأرقام والحروف بدون اى كشط او تغيير او تحشير مع بيان الاثمان والفئات بالجنيه المصرى والمليم ◦

ويجب على مقدم العطاء ان يلاحظ ان فئاته الواردة بالعطاء هى التى ستكون عليها المحاسبة النهائية بقطع النظر عن تقلبات العملة والتعريفة الجمركية ورسوم

نموذج عطاء

عن انشاء دار نقابة الصحفيين

مناقصة يوم السبت ٣٠ نوفمبر ١٩٤٦

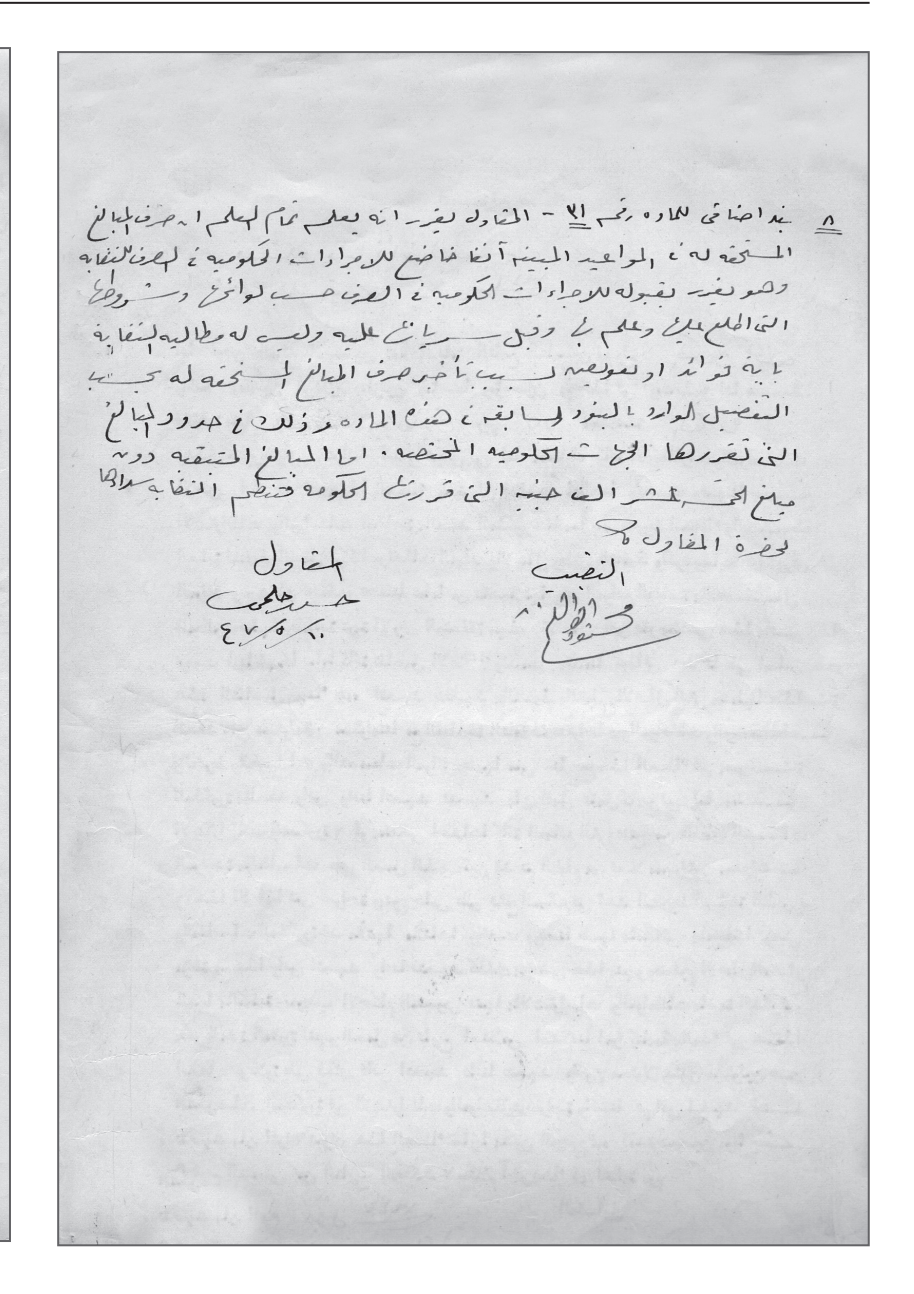
انا نحن الموقع الموقعين فيه ادناه التابع التابعين لدولة الحكومة المصرية ومقيما ومقيمين او نازلا نازلين ومؤسسا ومؤسسين ومتخذا لى ومتخذين لنا محلا للاقامة بشارع سلطان حسين بعابدين رقم ٧٧ بمدينة القاهرة وهذا يعتبر عنوانى عنواننا الذى ترسل لى لنا بمقتضاه كافة الاخطارات والمراسلات الاخرى التى تتعلق بهذا العطاء بعد ان اطلعت اطلعنا وفحصت وفحصنا جميع الاشتراطات والمواصفات الخاصة بالعقد المذكور آنفا بما فيه شروط العطاء والشروط العامة لتنفيذ العمل وكذا مواصفات المواد والاعمال وطرق التنفيذ والرسومات والاوراق المرفقة وبعد أن حققت حققنا تماما من تفصيلاتها ومن المواقع الخاصة بالاعمال المطلوب عملها وطبيعة تربة الارض المتعلقة بهذه الاعمال أقر نقر بمقتضى هذا بأنى فهمت اننا فهمنا تماما كافة تفاصيل الاعمال وقدمت وقدمنا عطائى عطائنا على اساس هذه التفاصيل وبناء عليه اتعهد نتعهد بالتنفيذ والقيام بالاعمال التى يشملها هذا العقد على مسئوليتى مسئوليتنا مع المطابقة التامة للاشتراطات والمواصفات والرسومات والخرط والحسابات والتصميمات الموافق عليها منى منا مع هذا العطاء فى بحر المدة المذكورة بالعقد وانى واننا اتعهد نتعهد بان اقبل نقبل كاجر لى لنا بمقتضى الاشتراطات المذكورة (او بمقتضى احداها كافة المبالغ التى تنتج من تطبيق الفئات الموضحة بالمقايسات على العمل الذى يكون قد تم القيام به فعلا بمعرفتى بمعرفتنا هذا الا اذا نص صراحة وبنوع خاص على دفع المبالغ فى احد الشروط السالفة الذكر) والمقايسات المذكورة قد ملأتها ملأناها ووقعت ووقعنا عليها بامضائى بامضائنا وهى مرفقة مع هذا وانى اتعهد واننا نتعهد كذلك بمقتضى هذا بنهو وتسليم الاعمال المشار اليها بالكيفية وبموجب الاحكام المنصوص عنها بالاشتراطات والمواصفات بادية الذكر فى بحر المدة المقررة لنهو العمل من تاريخ استلامى استلامنا امرا كتابيا بالبدء فى هذا العمل وعلاوة على ذلك فانى اتعهد فاننا نتعهد واكون مسئولا ونكون مسئولين عن التعويضات المذكورة فى الاشتراطات والمواصفات صراحة واضمنا ثم انى اتعهد اننا نتعهد بان اترك نترك هذا العطاء ساريا بدون الرجوع فيه لمدة تسعين يوما حسب التقويم الشمسى من التاريخ المحدد لاستلام آخر عطاء اى لغاية يوم

التاريخ اول ابريل ١٩٤٧ المقاول

الاسم [illegible]

العنوان القاهرة

العنوان التلغرافى [illegible]



٨ بند اضافي للمادة رقم ٢١ - المقاول يقرر انه يعلم تمام العلم ان صرف المبالغ المستحقة له في المواعيد المبينة آنفا خاضع للاجراءات الحكومية في الصرف للنقابة وهو يقرر بقبوله للاجراءات الحكومية في الصرف حسب لوائح وشروط التي اطلع عليها ويعلم بها وقبل سريانها عليه وليس له مطالبة النقابة بأية فوائد او تعويضات بسبب تأخير صرف المبالغ المستحقة له حسب التفصيل الوارد بالبنود السابقة في هذه المادة وذلك في حدود المبالغ التي تقررها الجهات الحكومية المختصة. اما المبالغ المتبقية دون مبلغ الخمسة عشر الف جنيه التي قررتها الحكومة فتنظم النقابة سدادها لحضرة المقاول

النقيب

المقاول

١٠/٥/٤٧

— ٢٤ —

انموذج خطاب الكفالة

ملاحظة

البنوك والمحلات المذكورة فيما بعد هي المرخص لها باعطاء خطابات كفالة بصفة تأمين نهائي وذلك الى مقدار عشرة في المائة من قيمة عقودهم :

البنك الاهلي المصري بالقاهرة — البنك الاهلي المصري (سابقا الديدزينك)

بنك باركليز (سابقا الانجلو اجبشيان) — بنك اتينا بالقاهرة والاسكندرية

المصرف البلجيكي الدولي بالقاهرة والاسكندرية — بنك موصيري وشركاؤهم بالقاهرة

بنك مصر بالقاهرة — بنك الاناضول بالقاهرة

البنك الايطالي المصري بالاسكندرية والقاهرة — الكنتوار ناسيونال للخصم (باريس) بالاسكندرية

بنك الكريدي ليونيه بالقاهرة — البنك العثماني بالقاهرة والاسكندرية

بنك يونيان بالاسكندرية — البنك التجاري المصري بالاسكندرية

البنك التجاري الايطالي بالقاهرة والاسكندرية — صندوق الخصم والتوفير بالاسكندرية

بوكوها ماسيس بنك ليمتد بالاسكندرية — بنك درسدنر بالقاهرة

ترخيص ببيع المستندات

انا الموقع ادناه قد اودعت ببنك

المستندات الآتية :

بصفة تأمين لضمان تنفيذ كل التعهدات التي اخذت على في العقد المبرم بيني وبين

واقر انى اصرح منذ الآن للبنك المذكور ان يبيع في البورصة كل المستندات المودعة مني او بعضها فقط طبقا لطلب

ولا حاجة في اجراء هذا البيع الى تصريح جديد مني او لاذن المحكمة وانما يكفي طلب بسيط غير شامل على الاسباب من

بعد سابقة اخطاري بذلك في ميعاد ثلاثة ايام بخطاب موصى عليه

تحريرا في تاريخ سنة ١٩٤ المقاول

تعهد

تحرر بين الموقعين على هذا أدناه

١) حضرة صاحب العزة محمود بك أبو الفتح بصفته نقيباً لنقابة الصحفيين بمصر

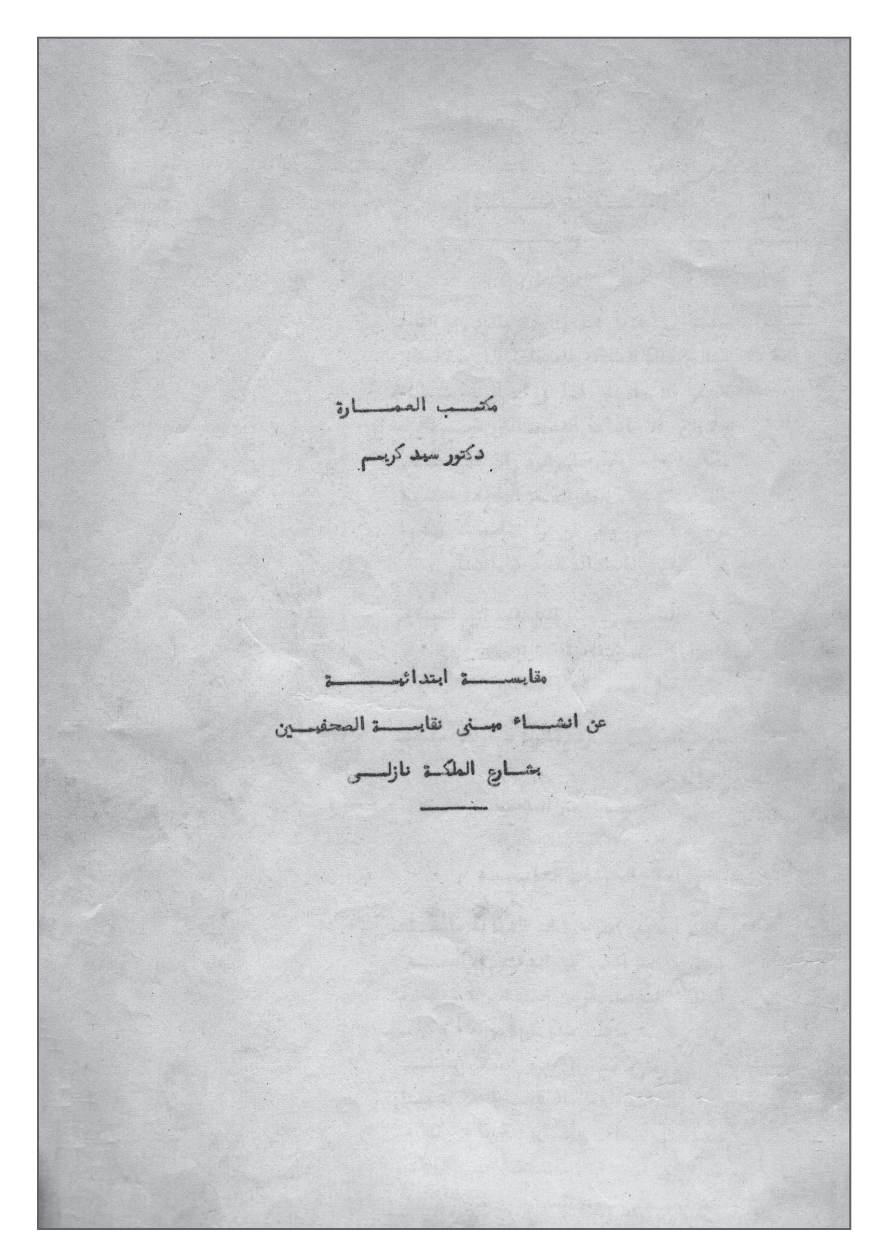
٢) حضرة حسن افندي حلمي المقاول ومتخذاً محلاً مختاراً ٧٧ شارع السلطان حسين بمصر

ومتخذ في محله مختاراً ٧٧ شارع السلطان حسين بمصر وعنواناً في المخاطبات بالبريد أو بالتلغراف حسب الموضح نقر بأننا اطلعنا قبل دخولنا في مناقصة هذه الأعمال على شروط هذا العقد جميعها والقيود والشروط العمومية وعلى الطلب الابتدائية والرسومات وجميع الأوراق المتعلقة بها مما هو موضح بمقدمة هذا العقد - والتعهد بإجراء هذه الأعمال بمبلغ مقطوع ٤٩٧٥ج - أربعة آلاف وتسعمائة خمسة وسبعون جنيه فقط لغاية العطاء المقدم مني وجميع الأوراق والرسومات التي توقع عليها مني في تاريخه وذلك خلاف لعموم الأعمال الصحية والكهربائية

وقد تحرر هذا العقد لحفظه مع الأوراق المرفقة ٩ ... والعمل بموجبه عند اللزوم

المالك المقاول المحرر

حسن حلمي
١٥/٥/٤٧



مكتب العمارة

دكتور سيد كريم

مقايسة ابتدائية

عن انشاء مبنى نقابة الصحفيين

بشارع الملكة نازلى

رقم البند	بيان الاعمال	الكمية	الفئة ملاليم جنيهات	الجملة ملاليم جنيهات
	(اعمال الحفر والردم)			
	مقدمة ـ تشمل فئات الحفر والردم فى البنود التالية كافة العدد والمهمات اللازمة لاعمال الحفر ونزح المياه اذا لزم الحال وتكسير جدران الاساسات القديمة التى تصادف اعمال الحفر وفى حالة الردم ان يكون على طبقات لا يزيد سمك الطبقة الواحدة منها عن ٢٥ سم وعلى ان ترش بالمياه رشا غزيرا وتدق بالمندالة الحديد بانتظام .			
١	بالمتر المكعب ـ حفر اساسات لزوم السلالم واعمال التدبيش واحواض الزهور . مما جميعه المتر المكعب	١٠٠	٠٫١٠٠	١٠٫ ـ
٢	بالمتر المكعب ـ ردم باتربة موجودة بموقع العمل . مما جميعه المتر المكعب	٢٠٠	٠٫٠٥٠	١٠٫ ـ
	(اعمال الخرسانة العادية)			
٣	بالمتر المكعب ـ خرسانة عادية للاساسات تركب من متر مكعب من الدقشوم الابيض الصلب المعتمد يمر من حلقة قطر ٤ سنتيمترات ومن نصف متر مكعب مونة مكونة من ٣٠٠ كجم اسمنت ومتر مكعب رمل حرش نظيف بما فى ذلك سندات خشب بالجوانب والثمن يشمل الدق على طبقات لا يتجاوز سمكها عن ٠٫٢٠ متر ووزن سطح الخرسانة افقيا حسب المناسيب المطلوبة بنفس المونة المذكورة . مما جميعه المتر المكعب	٥٠	١٫٨٠٠	٩٠٫٠٠

جزء من المقايسة الابتدائية لإنشاء مبنى نقابة الصحفيين

رقم البند	بيان الأعمال	الكمية	الفئة مليم جنيه	الجملة مليم جنيه
	ما قبله			١١٠ د —
٤	بالمتر المسطح ـ دكة من الخرسانة العادية سمكها ١٥ سم لزوم الارضيات تركب من متر مكعب من الدقشوم الابيض الصلب ومن نصف متر مكعب مونة مكونة من ٣٠٠ كجم اسمنت ومتر مكعب رمل حرش نظيف والثمن يشمل رش ودق ووزن سطح الارض جيدا قبل وضع الخرسانة عليها ودق الخرسانة جيدا بالمندالة الحديد بعد وضعها وجعل السطح مستويا تماما بنفس المونة المذكورة . ما جميعه المتر المسطح	٧٠٠	٠,٢٥٠	١٧٥ د —
٥	بالمتر المسطح ـ دكة من الخرسانة العادية سمكها نحو ٠٥ر٠ متر فى المتوسط بحيث لا يقل اصغر سمك لها عن ٠٣ر٠ متر توضع تحت تبليطات الاسطح تركب من جزئين من كسر الطوب الاحمر وجزء من مونة مكونة من جزئين جير بلدى وثلاثة أجزاء رمل مضافا على المتر المكعب منها ١٥٠ كجم اسمنت بورتلاندى والثمن يشمل عمل الميول اللازمة بها لتصريف مياه الامطار وعمل وزرة مائلة بدائر الحوائط والدراوى مع خدمة سطحها الظاهر بنفس المونة المذكورة والمقاس يكون هندسى حسب المسقط الافقى للاسطح بدون علاوة نظير الوزرات . ما جميعه المتر المسطح	١٠٠٠	٠,١٢٠	١٢٠ د —
				٤٠٥ د —

(اعمال الخرسانة المسلحة)

مقدمة : على المقاول مراجعة الرسومات

— ٣ —

رقم البند	بيان الأعمال	الكمية	الفئة مليم جنيه	الجملة مليم جنيه
	ما قبله			٤٠٥ د —
	الخاصة بالخرسانة المسلحة وهو المسئول وحده عن كل خطأ او نقص يقع فى هذه الرسومات ولمكتب العمارة الحق فى ادخال ما يراه مناسبا من التعديلات على رسومات الخرسانة المسلحة اثناء سير العمل ولا يجوز للمقاول ان يطالب باى مبلغ كان بسبب هذه التعديلات الا اذا انبنى عليها زيادة حديد التسليح ـ وتكال مركبات المون والخرسانات على الناشف بواسطة صناديق من الخشب المتين يوردها المقاول على حسابه بنسبة ٨٠ر٠ متر مكعب زلط و ٤٠ر٠ متر مكعب رمل و ٣٠٠ كجم اسمنت بورتلاندى على ان يكون الزلط خاليا من الاتربة والمواد الغريبة ومن منطقة معتمدة والرمل نظيفا حادا محببا ومن عدة معتمدة وعلى المقاول أن يهز الرمل هزا جيدا وكذا الزلط يسرد بواسطة سرندات سعة عيونها ٣ و ٤ سنتيمترات مربعة حسب الطلب وبحيث لا يمر الزلط من سرندات سعة عيونها ٢ سم ثم يغسل جيدا ـ ويجب ان يراعى فى عمل الخلطة ان تمزج المون والخرسانات على الناشف مزجا تاما حتى يصبح لون المزيج واحدا ثم يصب عليها الماء بكميات قليلة حتى تتحول الى عجينة مرنة ذات لون متجانس وذلك على طبال خشبية متلاصقة الالواح ويجب ان يكون التخمير فى مواضع بعيدة عن الشمس والمطر ولا يجوز تخمير اكثر من			
				٤٠٥ د —

رقم البند	بيـــان الاعمـــال	الكمية	الفئة مليم جنيه	الجملة مليم جنيه
	ماقبلــه			٤٠٥د –
	اللازمة للتقوية وتوضع القوايم الرأسية اللازمة لحمل الصبوات على مسافات لا تزيد عن متر بين القائم والآخر على فرشات مثبتة من الاخشاب تحت اقدام القوائم وتوضع الصبوات على اجزاء بحيث يمكن فك كل جزء منها على حدة بدون حدوث اهتزاز او عطب ولا يسمح باي حال من الاحوال بفك الصبوات الا بعد فوات ثلاثة اسابيع من رمي الخرسانة – ولا يسمح للمقاول بوضع اسياخ التسليح بطريقة اللحام بل توصل بطريقة الركوب على ان تكون نسبة طول الركوب الى قطر السيخ ٤٥ مرة مع ملاحظة ان يكسح نصف أسياخ الفرش والغطا عند تقابلها مع الحوائط والكمرات على بعد ٠٫٤٠ متر اثناء الرمي وتشمل فئات الخرسانة المسلحة بصفة عامة جميع المهمات والمصنعية والصبوات والصندقة الخشبية واسياخ التسليح باقطارها حسب الرسومات ٠			
٦	بالمتر المكعب – خرسانة مسلحة لـزوم الاعمدة مهما كان ارتفاعها وذلك حسب الابعاد والاشكال المبينة بالرسومات والمقاس يكون هندسي حسب مساقط الاعمدة المبينة في الرسومات ٠			
	مما جميعه المتر المكعب	١٣٠	١٥د –	١٩٥٠د –
٧	بالمتر المكعب – خرسانة مسلحة لزوم المبد والاربطة والسادات وذلك حسب الابعاد والاسماك والاشكال المبينة بالرسومات ٠			
	مما جميعه المتر المكعب	٢٠	١٥د –	٣٠٠د –
				٢٦٥٥د –

رقم البند	بيـــان الاعمـــال	الكمية	الفئة مليم جنيه	الجملة مليم جنيه
	ماقبلــه			٢٦٥٥د –
٨	بالمتر المكعب – خرسانة مسلحة لزوم اعتاب الفتحات بالاسماك والابعاد والاشكال المبينة بالرسومات ٠			
	مما جميعه المتر المكعب	٤٠	١٥د –	٦٠٠د –
٩	بالمتر المكعب – خرسانة مسلحة لـزوم الكمرات الرئيسية والثانوية باسماك وابعاد حسب المبين بالرسومات ٠			
	مما جميعه المتر المكعب	١٢٥	١٥د –	١٨٠٠د –
١٠	بالمتر المسطح – خرسانة مسلحة لـزوم الاسقف لجميع الادوار ٠			
	مما جميعه المتر المسطح	١٤٠٠	١د٥٠٠	٢١٠٠د –
١١	بالمتر المسطح – خرسانة مسلحة لزوم اسقف خلاط سمك ١٨ سم والمقاس عن المسقط الافقي فقط دون احتساب الكمرات ٠			
	مما جميعه المتر المسطح	٩٠٠	٠د٦٠٠	٥٤٠د –
				٢٦٤٠
١٢	بالمتر المسطح – خرسانة مسلحة لـزوم فواصل بين الدواليب واسقف الدواليب والجزء اعلا اسقف الدواليب ٠			
	مما جميعه المتر المسطح	١٢٠	٠د٦٠٠	٧٢د –
١٣	بالمتر المسطح – خرسانة مسلحة لـزوم حصيرة السلالم محملا على ذلك الكمرات المتصلة بها وكذا اللمون اعلاها والمقاس عن الحصيرة فقط ٠			
	مما جميعه المتر المسطح	٢٠٠	٠د٦٠٠	١٢٠د –
				٧٨٨٧د –

رقم بند	بيان الاعمال	الكمية	الفئة مليم جنيه	الجملة مليم جنيه
	ماقبله			٧٨٨٧,–
١٤	بالمتر المسطح — خرسانة مسلحة على شكل قبة لزوم سقف السلم الدوران .			
	مما جمعه المتر المسطح	٥٥	١,٥٠٠	٨٢,٥٠٠
١٥	بالمقطوعية — خرسانة مسلحة لزوم السلم الدوران مع عمل الفرم اللازمة حسب الرسومات التفصيلية محملا على ذلك كافة الكمرات الرئيسية والثانوية الحاملة له والمتصلة به .			
	مما جمعه المقطوعية		١٠٠,–	١٠٠,–
١٦	بالمتر الطولي — احواض الزهور من الخرسانة المسلحة على اى ارتفاع كان جمعه حسب الرسومات التفصيلية .			
	مما جمعه المتر الطولي	١٠٠	–,٦٠٠	٦٠,–

(اعمال المباني)

مقدمة — يجب ان يكون البناء بطوب ضرب السفرة من عينة ومقاس معتمد من مكتب العمارة وان يكون الطوب احمر منتظم الحرق خاليا من التطور والشقوق والمواد الغريبة ويلزم غمره فى احواض مخصوصة حتى يتشبع تماما وان يكون البناء متشابه اللحامات ولا يستعمل انصاف الطوب والقطع الجزئية منه لترحيل العراميس او لملء الفراغات الا بالقدر الذى تقتضيه الضرورة القصوى وان تكون المباني على القدة والميزان — ويلزم رش البناء باستمرار بالمياه بحيث تبقى مبللة دائما لمدة لا تقل عن ١٥ يوما مع تفريغ اللحامات اولا باول من الوجهين وفيات البناء تشمل جميع ال[illegible]ات

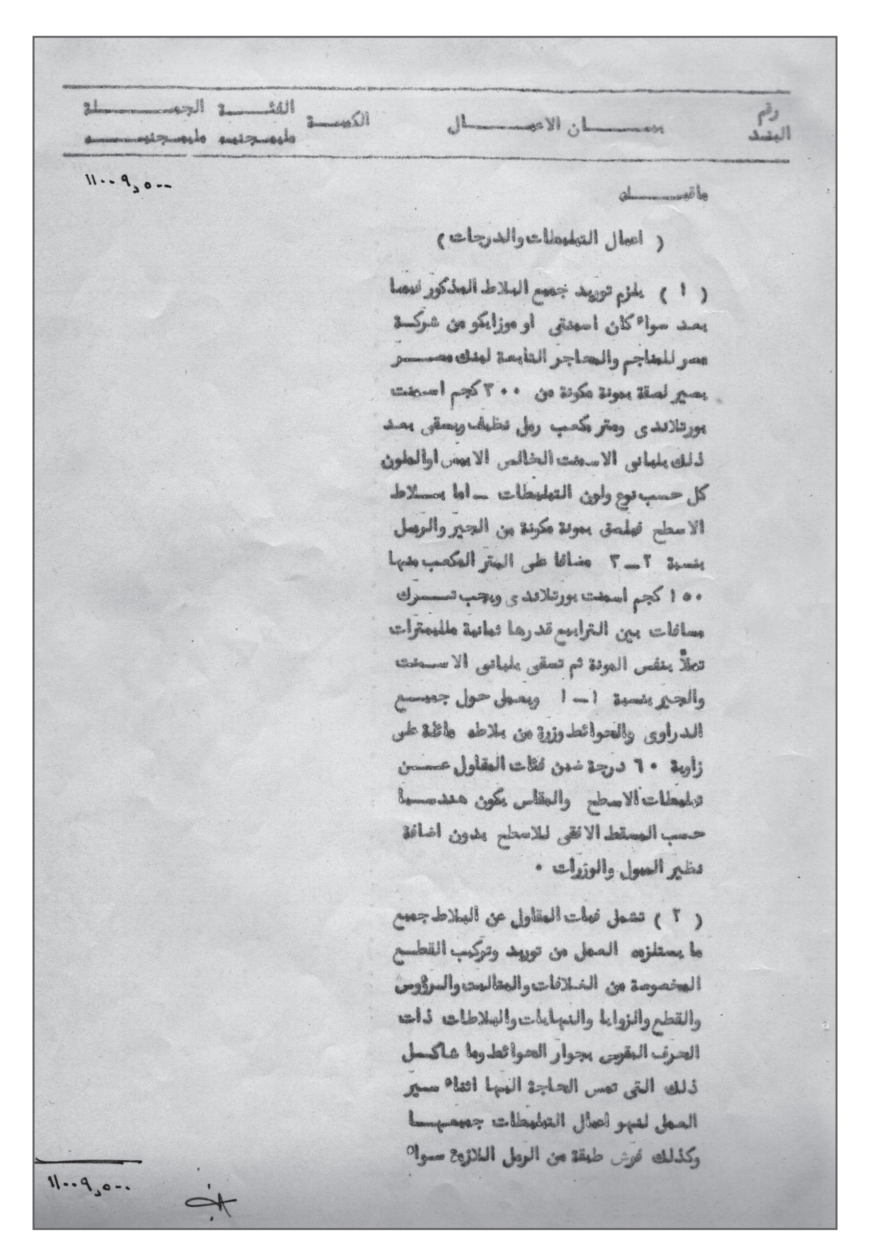
٨١٢٩,٥٠٠

— ٨ —

رقم البند	بيان الاعمال	الكمية	الفئة مليم جنيه	الجملة مليم جنيه
	ماقبله			٨١٢٩,٥٠٠
	والمصمتة والسنابل المعتقة ومقاس المباني على سائر انواعها مقاسا هندسيا مع استنزال الفتحات والدخلات والاعتاب . وفى حالة مباني بالدبش يجب ان تكون وارد اثر النبي وان يكون صلب خالى التسوس والبقع الطرية والعروق الطفلية والمواد المصفرية والغريبة يبنى سواء كان موبا او مقلما بحيث يكون على مرقده الطبيعى ويوضب اولا على الناشف ثم يصير بناؤه فى الحائط وتكحل اللحامات وتنظف المباني اولا باول ثم يصير نحت اوجهه الظاهرة بعد الانتهاء من المباني وعلى العموم تكون حسب الرسومات وحسب ارشادات المهندس المباشر .			
١٧	بالمتر المكعب — مباني بالطوب الاحمر المضروب على السفرة لزوم البناء تحت الطبقة العازلة يبنى بمونة مكونة من ٣٥٠ كجم اسمنت بورتلاندى ومتر مكعب رمل حرش نظيف ويلزم جعل سطح المباني مستويا ومخدوما بنفس المونة المذكورة .			
	مما جمعه المتر المكعب	١٠٠	٤,–	٤٠٠,–
١٨	بالمتر المكعب — مباني بالطوب الاحمر المضروب على السفرة لزوم البناء اعلا الطبقة العازلة وبنفس المونة المستعملة بالبند قبله .			
	مما جمعه المتر المكعب	٢٥٠	٤,–	٨٠٠,٠٠
				٩٣٢٩,٥٠٠

- ٩ -

رقم البند	بيان الأعمال	الكمية	الفئة مليم جنيه	الجملة مليم جنيه
	ما قبله			٩٣٢٩,٥٠٠
١٩	بالمتر المسطح — مباني حواجز عراطيب سمك نصف طوبة ضرب السقوة لزوم القواطيع بنفس المونة المستعملة قبله ٥			
	مما جميعه المتر المسطح	٢٠٠	٦٠٠,-	١٢٠,-
٢٠	بالمتر المكعب — مباني بالطوب المفرغ مقاس ٢٥ ره في ١٢ره في ١٣ره لزوم الأجزاء الموضحة بالرسومات على أي ارتفاع كان بمني بمونة الأسمنت والرمل بنسبة ٢٥٠ كجم أسمنت بورتلاندي للمتر المكعب الرمل النظيف ٥			
	مما جميعه المتر المكعب	٢٠٠	٤,-	٨٠٠,-
٢١	بالمتر المسطح — مباني عراطيب بالطوب المفرغ وبنفس المونة والمواصفات بالبند قبله رقم ٢٠			
	مما جميعه المتر المسطح	٦٠٠	٦٠٠,-	٣٦٠,-
٢٢	بالمتر المكعب — مباني بالحجر الوطني القوي وارد الجبل الأحمر بالوان حسب الرسومات على أن يبني أولا على الناشف بعد نحته ثم يسير بناؤه في الحائط بمونة الأسمنت والرمل أو في الأرضيات حسب تعليمات ومواصفات المهندس المباشر بسير بناؤه بنفس مونة المباني ويحدث بعد البناء مسح تفريغ العراميس أولا بأول ثم كحلها تام مصا جميعه ٠			
	مما جميعه المتر المكعب	١٠٠	٤,-	٤٠٠,-
				١١٠٠٩,٥٠٠



رقم البند	بيان الأعمال	الكمية	الفئة مليم جنيه	الجملة مليم جنيه
	ما قبله			١١٠٠٩,٥٠٠

(أعمال التبليطات والدرجات)

(١) يلزم توريد جميع البلاط المذكور فيما بعد سواء كان أسمنتي أو موزايكو من شركة مصر للمناجم والمحاجر التابعة لمنك مصر بصير لصقة بمونة مكونة من ٣٠٠ كجم أسمنت بورتلاندي ومتر مكعب رمل نظيف ويسقى بعد ذلك بلباني الأسمنت الخالص الأبيض أو الملون كل حسب نوع ولون التبليطات — أما بلاط الأسطح فيلصق بمونة مكونة من الجير والرمل بنسبة ٢ — ٣ مضافا على المتر المكعب منها ١٥٠ كجم أسمنت بورتلاندي ويجب ترك مسافات بين التراابيع قدرها ثمانية ملليمترات تملأ بنفس المونة ثم تسقى بلباني الأسمنت والجير بنسبة ١ — ١ ويعمل حول جميع الدراوي والحوائط وزرة من بلاطه مائلة على زاوية ٦٠ درجة ضمن فئات المقاول عن تبليطات الأسطح والمقاس يكون هندسيا حسب المسقط الأفقي للأسطح بدون اضافة نظير السول والوزرات ٠

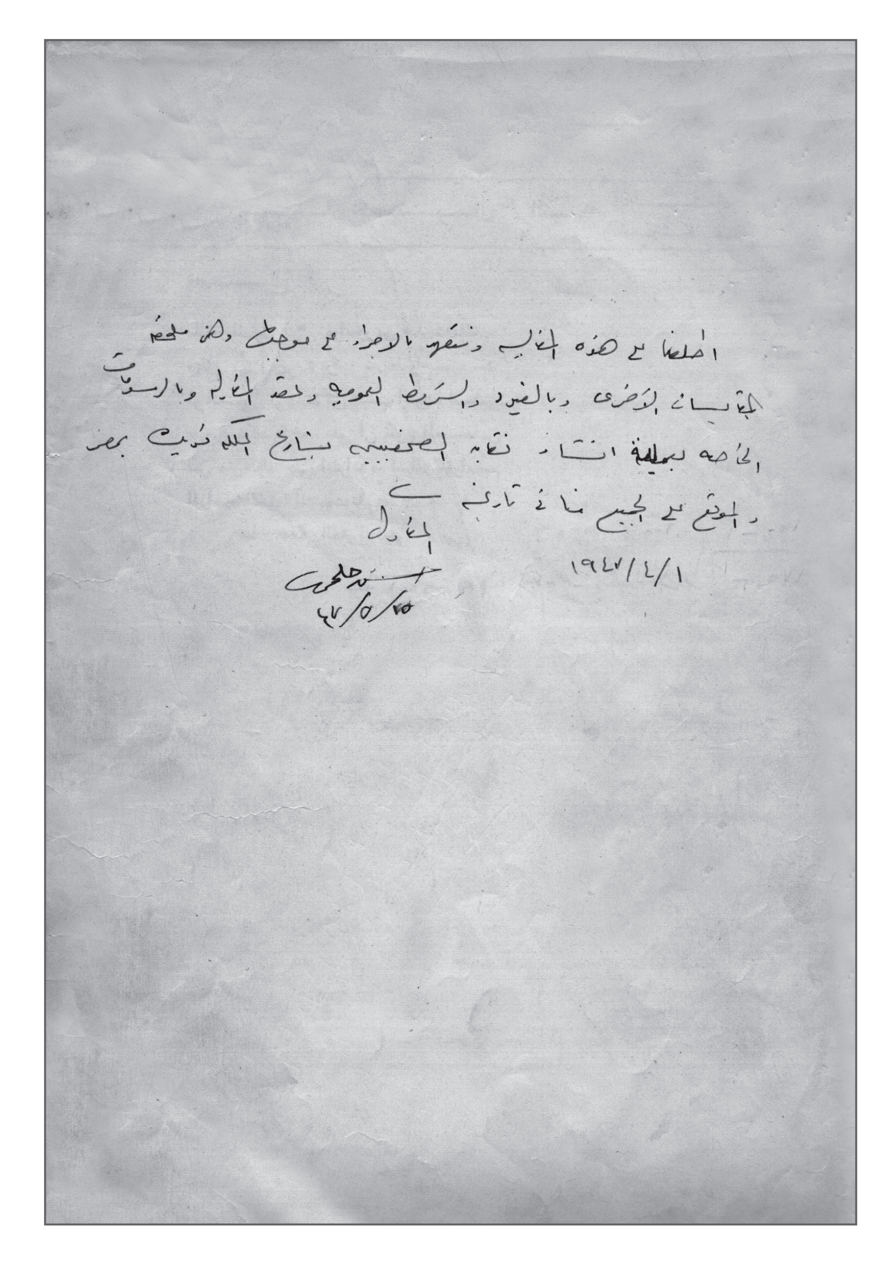
(٢) تشمل فئات المقاول عن البلاط جميع ما يستلزمه العمل من توريد وتركيب القطع المخصوصة من الخلافات والمقالب والرؤوس والقطع والزوايا والنهايات والبلاطات ذات الحرف المقوس بجوار الحوائط وما شاكل ذلك التي تمس الحاجة اليها اثناء سير العمل لتهو أعمال التبليطات جميعها وكذلك فرش طبقة من الرمل اللازم سواء

١١٠٠٩,٥٠٠

رقم البند	بيان الاعمال	الكمية	الفئة مليم جنيه	الجملة مليم جنيه
	ماقبله			٣٦٩٠ج —
	تتناسب مع المطلوب بشرط عدم اضافة زفت او قطران اليه وبسمك ٥ر١ سم . مما جميعه المتر المسطح	٧٠٠٠	١٠٠ —	٧٠٠ —
٨٦	بالمتر المسطح ـ فرش طبقة من الاسفلت الطبيعى مثل المذكور بالبند السابق رقم ٨٥ ولكن بسمك سنتيمتر واحد لزوم الاسطح . مما جميعه المتر المسطح	٧٥٠	١٥٠ —	١٠٥ —
٨٧	بالمتر المسطح ـ دهان حوائط بالمعجون النقى وجهين بدون اضافة اى مادة غريبة بعد غسيل الحوائط بالفرشة السلك بحيث يملأ جميع المساحة واللحامات والفئة تشمل جميع المطلوب . وذلك للحوائط او لاحواض الزهور مما جميعه المتر المسطح	٣٠٠	١٠٠ —	٣٠ —
	(اعمال مختلفة)			
٨٨	بالمقطوعية ـ عمل قاعدة التمثال حسب مواصفات وارشادات مهندس العملية وحسب الرسومات . مما جميعه المقطوعية	١	٥٠ —	٥٠ —
٨٩	بالمقطوعية ـ عمل لوحة زخرفية من الحجر الصناعى بواجهة صالة الاحتفالات حسب النماذج المحفوظة بمكتب العمارة والتى يمكن الاطلاع عليها فى اى وقت من مواعيد المكتب ما عدا ايام العطلات والمعمولة بمعرفة المثال الاستاذ فتحى محمود . مما جميعه المقطوعية	١	٢٥٠ —	٢٥٠ —
				٢٤٨٢٥ج —

\- ٢٣ -

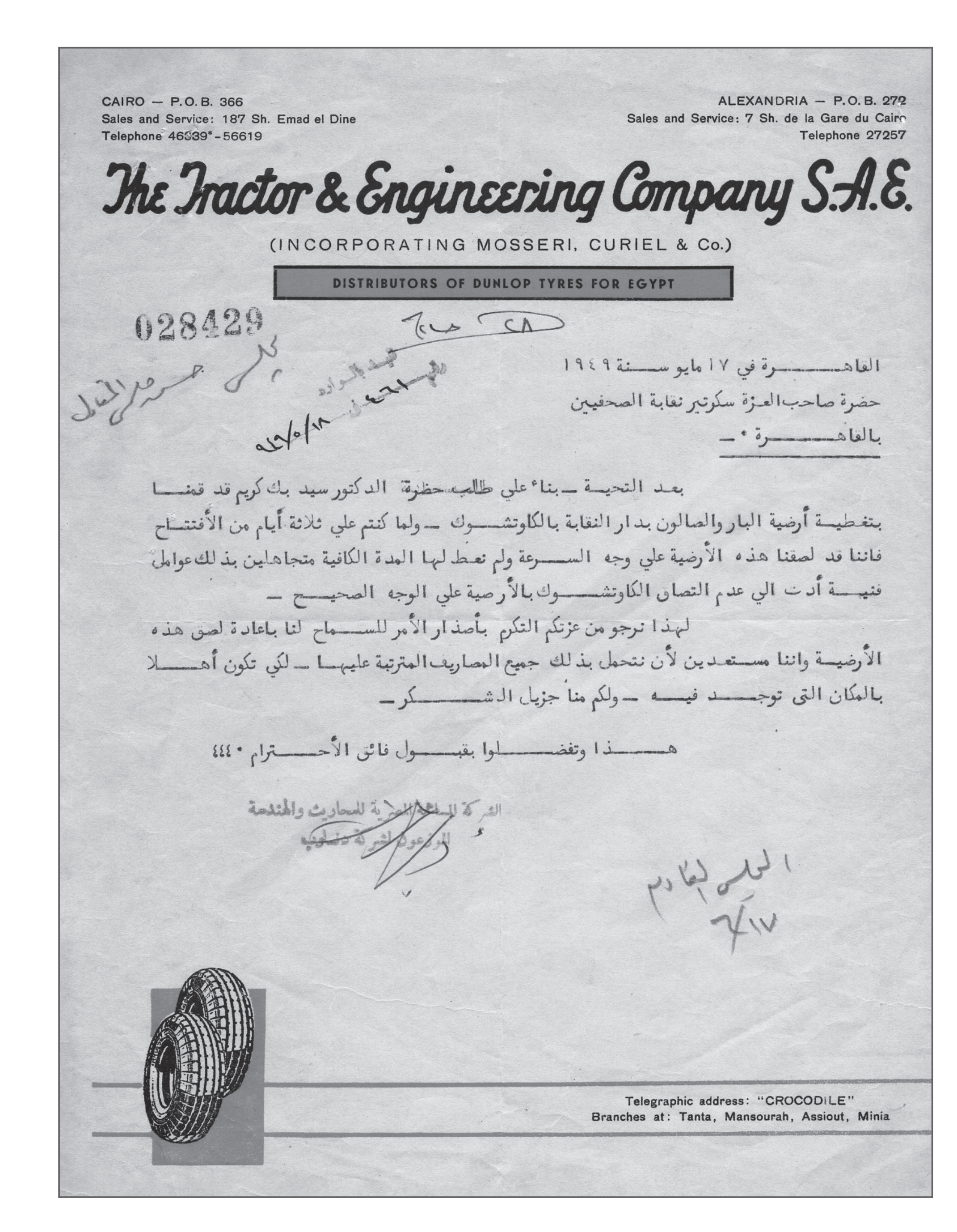
رقم البند	بيان الاعمال	الكمية	الفئة مليم جنيه	الجملة مليم جنيه
	ماقبله			٢٤٨٢٥ج —
٩٠	بالمتر الطولى = مواسير من حديد جلفنزيه قطاع $1\frac{1}{2}$ بوصة تركيب شريط واحد او اثنين او ثلاثة كل حسب الموضع الذى سيصير تركيبها فيه على ان يكون المقاس لكل متر طولى على انفراد مع اضافة القوايم الرأسية اللازمة للتثبيت تام مما جميعه . مما جميعه المتر الطولى	٢٥٠	٦٠٠ —	١٥٠ —
	فقط اربعة وعشرون الف وتسعمائة خمسة وسبعون جنيها			٢٤٩٧٥ج —



اطلعنا على هذه الخرائط ونشهد بالاجراء على موجبها وكذلك ملحقها
الخاص [illegible] الأخرى وبالقيود والشروط العمومية [illegible] الخرائط وبالمستندات
الخاصة بعملية انشاء نقابة الصحفيين بتاريخ [illegible]
والموقع من الجانبين [illegible] تاريخه
[illegible]
١٩٤٧/٤/١
[illegible]
٤٧/٥/٢٥

بناء هذا المبنى وتأسيسه لم يستغرق أكثر من عشرين شهرًا، وقد بلغت نفقات التأسيس مبلغ ٣٩٨٠١,٧٠١ جنيه ساهمت الحكومة فيها بمبلغ ٣٥٠٠٠ جنيه دفعتها للنقابة على أقساط، وغطت النقابة بقية التكاليف من إيراداتها الخاصة[١٢].

وأرض هذا المبنى أعطيت من الدولة للنقابة على الكيفية التي سبق ذكرها، وتبلغ مساحتها ألفي متر مربع، وكان المبنى يتكون من خمس عشرة غرفة عدا الممرات والأبهاء والحديقة وحديقة السطح، وزودت بمكتبة اطلاع للصحفيين تحتوي على أربعة آلاف كتاب آنذاك، وخصص بها جمعية استهلاكية وحديقة ومكتب للبريد لسد حاجات أعضائها.



CAIRO — P.O.B. 366
Sales and Service: 187 Sh. Emad el Dine
Telephone 46339*-56619

ALEXANDRIA — P.O.B. 272
Sales and Service: 7 Sh. de la Gare du Caire
Telephone 27257

The Tractor & Engineering Company S.A.E.

(INCORPORATING MOSSERI, CURIEL & Co.)

DISTRIBUTORS OF DUNLOP TYRES FOR EGYPT

028429

القاهــــــرة في ١٧ مايو ســـنة ١٩٤٩

حضرة صاحب العزة سكرتير نقابة الصحفيين

بالقاهـــــرة ٠ـ

بعد التحيـة ـ بناء علي طلب حضرة الدكتور سيد بك كريم قد قمنـا بتغطيـة أرضية البار والصالون بدار النقابة بالكاوتشـوك ـ ولما كنتم علي ثلاثة أيام من الأفتتاح فاننا قد لصقنا هذه الأرضية علي وجه السـرعة ولم نعط لها المدة الكافية متجاهلين بذلك عوامل فنيـة أدت الي عدم التصاق الكاوتشـوك بالأرصية علي الوجه الصحيـح ـ

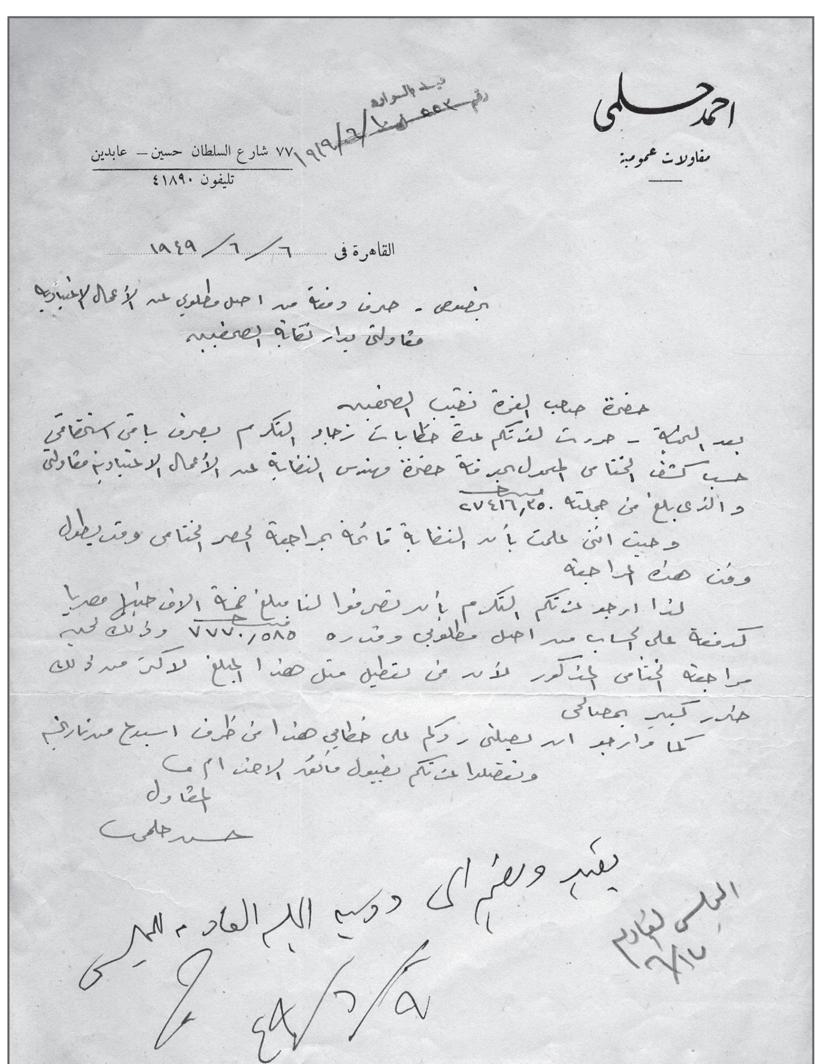
لهذا نرجو من عزتكم التكرم بأصدار الأمر للسـماح لنا باعادة لصق هذه الأرضيـة واننا مستعـدين لأن نتحمل بذلك جميع المصاريف المترتبة عليهـا ـ لكي تكون أهـلا بالمكان التى توجـد فيـه ـ ولكم منا جزيل الشـكر ـ

هـذا وتفضـلوا بقبـول فائق الأحـترام ٠٤٤٤

الشركة المساهمة المصرية للمحاريث والهندسة

Telegraphic address: "CROCODILE"
Branches at: Tanta, Mansourah, Assiout, Minia

خطاب من الشركة المساهة المصرية للمحاريث والهندسة إلى سكرتير نقابة الصحفيين بشأن إعادة تغطية أرضية الصالون بالنقابة بالكاوتشوك، لأن العمل تم في المرة الأولى على وجه السرعة مما أدى إلى عدم التصاق الكاوتشوك جيدًا



احمد حلمي
مفاولات عمومية

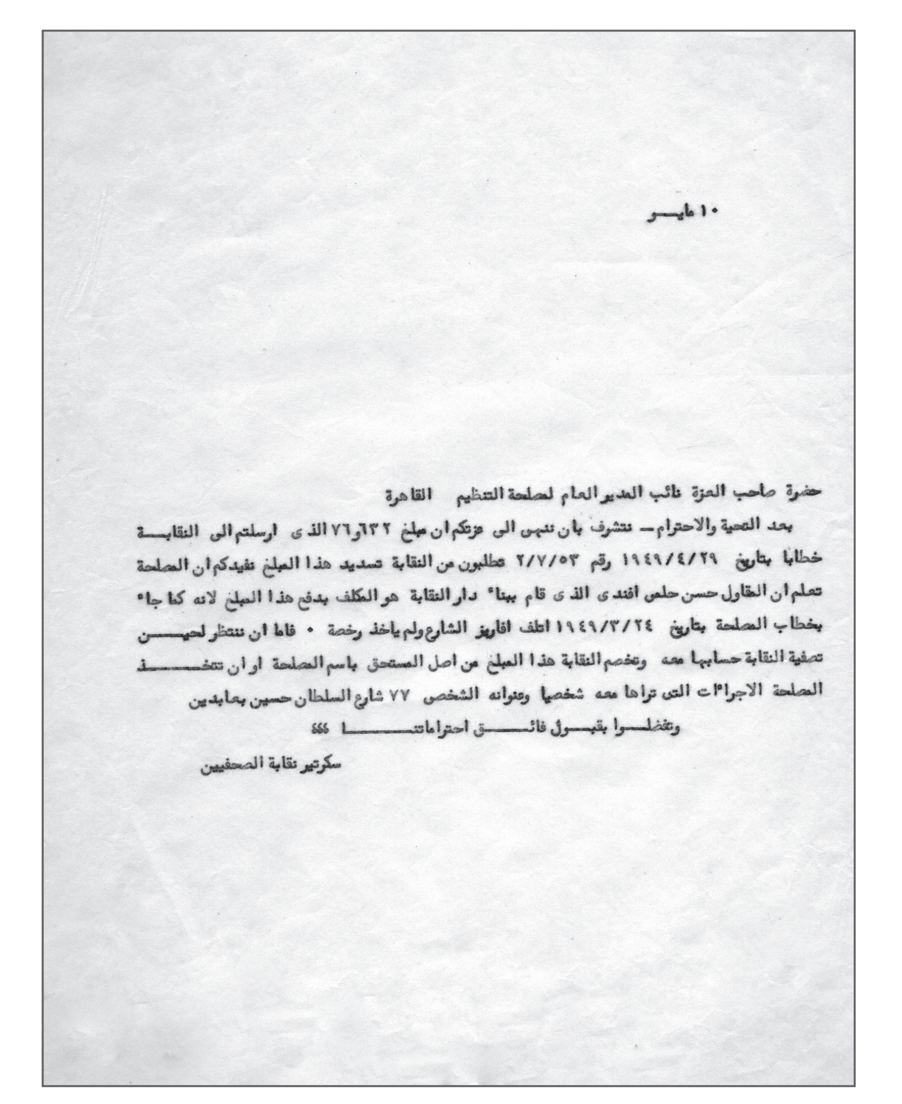
٧٧ شارع السلطان حسين – عابدين
تليفون ٤١٨٩٠

القاهرة في ٦/٦/١٩٤٩

المخصوص - صرف دفعة من اصل مطلوبي عن الأعمال الاعتيادية
مقاولتي لبناء نقابة الصحفيين

حضرة صاحب العزة نقيب الصحفيين
بعد التحية - صدرت لحضرتكم عدة خطابات بخصوص [illegible] باقي استحقاقي
حسب كشف الختامي ... عن الأعمال الاعتيادية مقاولتي
والذي بلغ من جملته ٢٧٤١٦,٢٥٠
وحيث انني علمت بأن النقابة قائمة بمراجعة الحساب الختامي وقد يطول
وقت هذه المراجعة
لذا ارجو حضرتكم التكرم بأن تصرفوا لنا مبلغ خمسة الاف جنيه مصريا
كدفعة على الحساب من اصل مطلوبي وقدره ٧٧٧٠,٥٨٥ وذلك لحين
مراجعة الختامي المذكور لأنه من تعطيل مثل هذا المبلغ لاكثر من ذلك
ضرر كبير لمصالحي
كما وارجو ان تحيلني ردكم على خطابي هذا في ظرف اسبوع من تاريخه
وتفضلوا حضرتكم بقبول فائق الاحترام
المقاول
حسن حلمي

خطاب من حسن حلمي مقاول أعمال بناء دار النقابة إلى نقيب الصحفيين بشأن صرف دفعة من أصل مبلغ مطلوب عن الأعمال الاعتيادية لبناء دار النقابة لحين الانتهاء من مراجعة الحساب الختامي



١٠ مايو

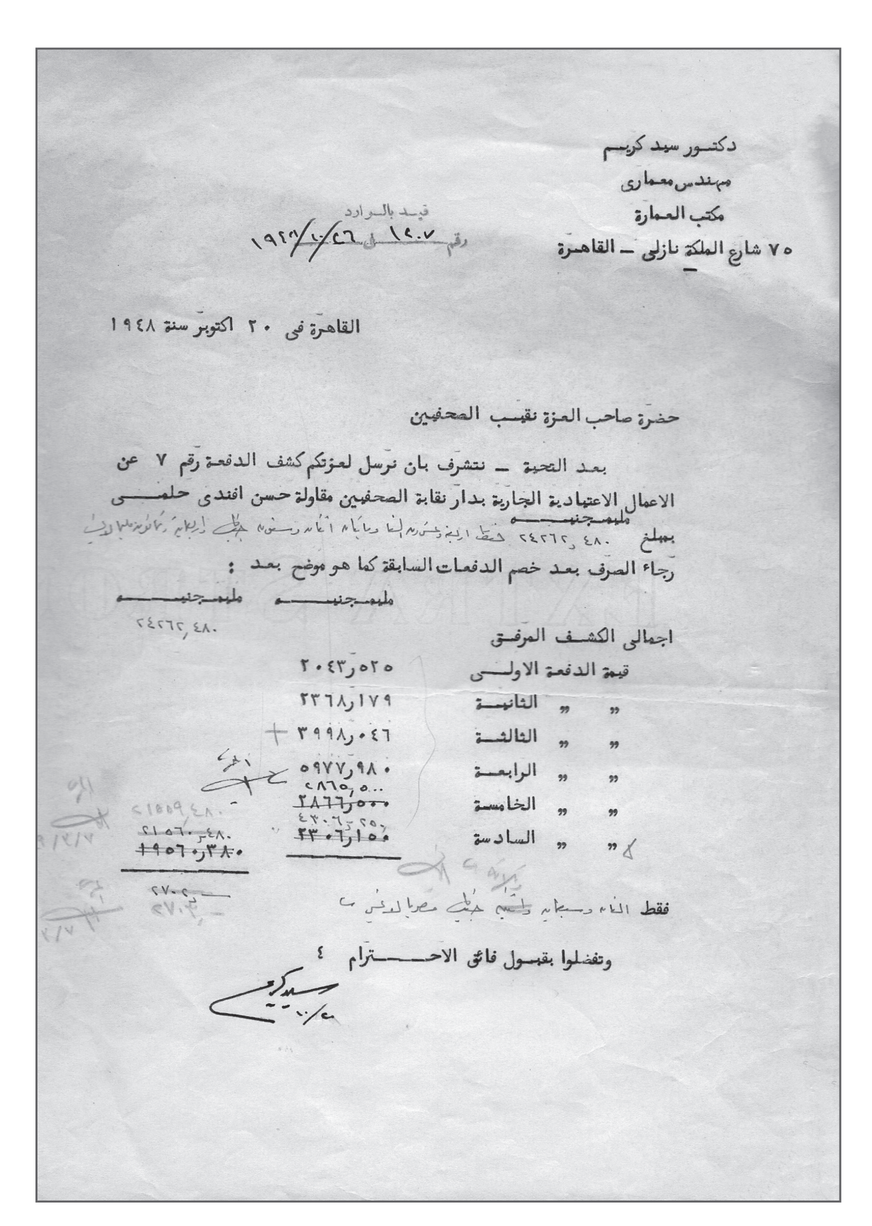
حضرة صاحب العزة نائب المدير العام لمصلحة التنظيم القاهرة

بعد التحية والاحترام – نتشرف بان ننهى الى عزتكم ان مبلغ ٦٣٢و٧٦ الذى ارسلتم الى النقابة خطابا بتاريخ ١٩٤٩/٤/٢٩ رقم ٢/٧/٥٣ تطلبون من النقابة تسديد هذا المبلغ نفيدكم ان المصلحة تعلم ان المقاول حسن حلمى افندى الذى قام ببناء دار النقابة هو المكلف بدفع هذا المبلغ لانه كما جاء بخطاب المصلحة بتاريخ ١٩٤٩/٣/٢٤ اتلف افاريز الشارع ولم ياخذ رخصة • فاما ان ننتظر لحين تصفية النقابة حسابها معه وتخصم النقابة هذا المبلغ من اصل المستحق باسم المصلحة او ان تتخذ المصلحة الاجراءات التى تراها معه شخصيا وعنوانه الشخصى ٧٧ شارع السلطان حسين بعابدين

وتفضلوا بقبول فائق احترامتنا ؛؛؛

سكرتير نقابة الصحفيين

خطاب من سكرتير عام النقابة إلى نائب المدير العام لمصلحة التنظيم بالقاهرة بشأن مبلغ المال المطلوب من النقابة، ويخبره بأن حسن حلمي المقاول سيقوم بتسديد هذا المبلغ لأنه هو من أتلف أفاريز الشارع دون رخصة



دكتور سيد كريم
مهندس معمارى
مكتب العمارة
٧٥ شارع الملكة نازلى – القاهرة

قيد بالوارد
رقم ١٢٠٧ في ١٩٤٨/١٠/٢٦

القاهرة فى ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٨

حضرة صاحب العزة نقيب الصحفيين

بعد التحية – نتشرف بان نرسل لعزتكم كشف الدفعة رقم ٧ عن الاعمال الاعتيادية الجارية بدار نقابة الصحفيين مقاولة حسن افندى حلمى بمبلغ ٢٤٢٦٢,٤٨٠ مليم جنيه

رجاء الصرف بعد خصم الدفعات السابقة كما هو موضح بعد :

	مليم جنيه	مليم جنيه
اجمالى الكشف المرفق		٢٤٢٦٢,٤٨٠
قيمة الدفعة الاولى	٢٠٤٣,٥٢٥	
" " الثانية	٢٣٦٨,١٧٩	
" " الثالثة	٣٩٩٨,٠٤٦	
" " الرابعة	٥٩٧٧,٩٨٠	
" " الخامسة	~~٢٨٦٦,٥٠٠~~	
" " السادسة	~~٢٣٠٦,١٥٠~~	~~١٩٥٦٠,٣٨٠~~

فقط

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سيد كريم

دكتور سيد كريم
مهندس معمارى
مكتب العمارة
٧٥ شارع الملكة نازلى – القاهرة

كشف دفعة رقم ٧
عن الاعمال الاعتيادية التى تمت بمبنى دار نقابة الصحفيين
بشارع الملكة نازلى بالقاهرة
مقاولة حسن افندى حلمى

رقم	بيان الاعمال	كمية	فئة مليم جنيه	جملة مليم جنيه	نهائية مليم جنيه
	بالمتر المكعب – حفر اساسات وباقى الاوصاف والفية حكم بند ١ بالعطاء	٢٥٠,٠٠	٠,١٠٠	٢٥,٠٠٠	
٢	بالمتر المكعب – ردم باتربة موجودة بالموقع والفية حكم بند ٢ بالعطاء	١٠٠٠,٠٠	٠,٠٥٠	٥٠,٠٠٠	
٣	بالمتر المكعب – خرسانة عادية للاساسات وباقى الاوصاف والفية حكم بند ٣ بالعطاء	٢٥٠,٠٠	١,٨٠٠	٤٥٠,٠٠٠	
٤	بالمتر المسطح – دكة من الخرسانة العادية لزوم الارضيات وباقى الاوصاف والفية حكم بند ٤ بالعطاء	٥٠٠,٠٠	٠,٢٥٠	١٢٥,٠٠٠	
٥	بالمتر المكعب – خرسانة مسلحة لزوم الاعمدة وباقى الاوصاف والفية حكم بند ٦ بالعطاء	١٠٥,٦٣٢	١٥,٠٠٠	١٥٨٤,٤٨٠	
٦	بالمتر المكعب – خرسانة مسلحة لزوم الاعتاب وباقى الاوصاف والفية حكم بند ٨ بالعطاء	٣٠,٠٠	١٥,٠٠٠	٤٥٠,٠٠٠	
٧	بالمتر المكعب – خرسانة مسلحة لزوم الكمرات الرئيسية والثانوية وباقى الاوصاف والفية حكم بند ٩ بالعطاء	١٧٠,٠٠	١٥,٠٠٠	٢٥٥٠,٠٠٠	
٨	بالمتر المسطح – خرسانة مسلحة لزوم الاسقف لجميع الادوار وباقى الاوصاف والفية حكم بند ١٠ بالعطاء	٢٠١٠,٠٠	١,٥٠٠	٣٠١٥,٠٠٠	
٩	بالمتر المسطح – خرسانة مسلحة لزوم حصيرة السلالم وباقى الاوصاف والفية حكم بند ١٣ بالعطاء	٥٠,٠٠	٠,٦٠٠	٣٠,٠٠٠	
١٠	بالمتر الطولى – احواض زهور من خرسانة مسلحة والاوصاف والفية حكم بند ١٤ بالعطاء	١٠٠,٠٠	٠,٦٠٠	٦٠,٠٠٠	
			بعده	٨٣٣٩,٤٨٠	

خطاب من سيد كريم المهندس المسئول عن أعمال بناء مبنى النقابة إلى نقيب الصحفيين بشان إرسال كشف الدفعة رقم ٧ من الأعمال الاعتيادية الجارية بدار نقابة الصحفيين ويطلب صرف المبلغ الموضح بالوثيقة

– ٢ –

رقم	بيان الاعمال	كمية	فئة مليم جنيه	جملة مليم جنيه	نهائية مليم جنيه
	ما قبله				٨٤٣٩,٤٨٠
١١	بالمقطوعية – خرسانة مسلحة لزوم السلم الدوران الرئيسى وباقى الاوصاف والفية حكم بند ١٥ بالعطاء	١	١٠٠ر٠٠٠	١٠٠ر٠٠٠	
١٢	بالمتر المكعب – مبانى بالطوب السفرة ومونة الاسمنت والرمل وباقى الاوصاف والفية حكم بند ١٧ بالعطاء	٦٢ر٥٠٠	٤ر٠٠٠	٢٥٠ر٠٠٠	
١٣	بالمتر المسطح – مبانى عراطب بالطوب المفرغ والمونة الموضحة بالبند السابق والاوصاف والفية حكم بند ٢١ بالعطاء	٨٠٠ر٠٠	٠ر٦٠٠	٤٨٠ر٠٠٠	
١٤	بالمتر المسطح – دكة سمك متوسط ٠ ٥ر٠ متر للاسطح والاوصاف والفية حكم بنده بالعطاء	٩٠٠ر٠٠	٠ر١٢٠	١٠٨ر٠٠٠	
١٥	بالمتر المسطح – خرسانة مسلحة على شكل قبة لزوم السلم العمومى والاوصاف والفية حكم بند ١٤ بالعطاء	٤٠ر٠٠	١ر٥٠٠	٦٠ر٠٠٠	
١٦	بالمتر المسطح – طبقة من الاسفلت للاسطح وباقى الاوصاف والفية حكم بند ٨٦ بالعطاء	١٠٠٠ر٠٠	٠ر١٥٠	١٥٠ر٠٠٠	
١٧	بالمتر المسطح – عمل بياض على اسقف مع الضهارة بالمصيص والفية حكم بند ٧٦ بالعطاء	١٠٠٠ر٠٠	٠ر٣٠٠	٣٠٠ر٠٠٠	
٨	بالمتر المسطح – بياض على حوائط مع الضهارة بالمصيص والفية حكم بند ٧٧ بالعطاء	٣٥٥٠ر٠٠	٠ر٣٠٠	١٠٦٥ر٠٠٠	
١٩	بالمتر المسطح – اسفال داخلية والاوصاف والفية حكم بند ٧٨ بالعطاء	٧٥٠ر٠٠	٠ر٣٠٠	٢٢٥ر٠٠٠	
٢٠	بالمتر المسطح – شك معدنى لتجهيز اعمال بياض والفية حكم بند ٨٠ بالعطاء	٥٠٠ر٠٠	١ر٠٠٠	٥٠٠ر٠٠٠	
٢١	بالمتر المسطح – بياض الواجهات بمونة الحجر الصناعى والفية بنسبة ما تم من العمل وحكم بند ٨١ بالعطاء	١٧٠٠ر٠٠	٠ر٨٠٠	١٣٦٠ر٠٠٠	
٢٢	بالمقطوعية – عمل لوحة زخرفية والفية بنسبة ما تم من العمل والبند ٨٩ بالعطاء	١	٢٢٥ر٠٠٠	٢٢٥ر٠٠٠	
					١٥٤١٢,٤٨٠
	مشونات				
١	بالمقطوعية – درجات السلالم المختلفة ورخام الارضيات للطرق والصالون والفية تقديرية	١	٣٧٥٠ر٠٠٠	٣٧٥٠ر٠٠٠	
	بعده			٣٧٥٠ د –	١٥٤١٢,٤٨٠

– ٣ –

رقم	بيان الاعمال	كمية	فئة مليم جنيه	جملة مليم جنيه	نهائية مليم جنيه
	ما قبله			٣٧٥٠ د –	١٥٤١٢,٤٨٠
٢	بالمقطوعية – نجارة للابواب والشبابيك والكمية والفية تقديرية	١	٢٠٠٠ر٠٠٠	٢٠٠٠ر٠٠٠	
٣	بالمقطوعية – ارضيات خشب موسكى وقرو ولينوليوم والفية تقديرية وبنسبة ما تم من العمل	١	٨٠٠ر٠٠٠	٨٠٠ر٠٠٠	
٤	بالمقطوعية – اعمال شبابيك وابواب كريتال والكمية والفية تقديرية	١	١٥٠٠ر٠٠٠	١٥٠٠ر٠٠٠	
٥	بالمقطوعية – درابزينات حديد وكروميه لزوم السلالم والتراس العلوى والفية تقديرية	١	٣٠٠ر٠٠٠	٣٠٠ر٠٠٠	
٦	بالمقطوعية – مشال اتربة متخلفة من عملية الاساسات	١	٢٠٠ر٠٠٠	٢٠٠ر٠٠٠	
٧	بالمقطوعية – طوب زجاج	١	٢٠٠ر٠٠٠	٢٠٠ر٠٠٠	
٨	بالمقطوعية – فتح شنايش وتكسير خرسانات لامكان تنفيذ عملية تكييف الهواء واعمال مبانى وبياض لاستعمال مكان المصعد لمرور الخطوط الرئيسية لتكييف الهواء وعمل البياض اللازم له والفية تقديرية	١	١٠٠ر٠٠٠	١٠٠ر٠٠٠	
					٨٨٥٠,–
					٢٤٢٦٢,٤٨٠

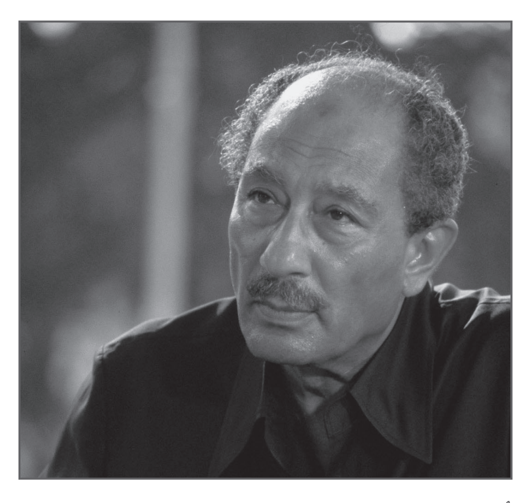
وتقديرًا لرسالة الصحافة والصحفيين وفد إلى دار النقابة الزعماء والقادة المصريون؛ محمد نجيب وجمال عبد الناصر وأنور السادات، بالإضافة إلى لفيف من الملوك وكبار الشخصيات العالمية من بينهم الملك فيصل ملك العراق والملك حسين ملك الأردن والرئيس نهرو، ومن الزعماء؛ عبد الكريم الخطابي وشكري القوتلي وأحمد سوكارنو ومحمد مصدق وعبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف[١٣].



محمد نجيب



جمال عبد الناصر





أنور السادات





مبنى النقابة ١٩٤٩

سعت النقابة إلى تحقيق الاستقلال والأمن المالي بحيث لا تستمر في اعتمادها ماليًّا على الدولة، لذلك حاول النقباء أحمد قاسم جودة وحافظ محمود وكامل زهيري إقامة مشروع استثماري على أرض النقابة التي تقع في مكان حيوي بالقاهرة، ولكن لم تتح الفرصة للتنفيذ. وبذل النقيب صلاح جلال جهدًا في استصدار قرار من الرئيس محمد حسني مبارك بالتنازل المجاني عن قطعة الأرض المقام عليها مبنى النقابة، والتي كانت تقدر بنحو ثلاثة ملايين جنيه في ذلك الحين. وتم عمل رسوم تفصيلية لإقامة مبنى من ١٧ طابقًا لإتاحة الفرصة للنقابة للقيام بأنشطتها المختلفة وتحقق لها عائدًا كبيرًا يؤول لصندوق المعاشات، ولكن المشروع لم ير النور. وبحلول عام ١٩٩٥ وجد النقيب إبراهيم نافع عدم استيعاب مبنى النقابة بشارع عبد الخالق ثروت لجميع الأنشطة المنبثقة عن النقابة وتوافر القاعات اللازمة لها، فرأى أنه من الأفضل إزالة المبنى، وإعادة بنائه على أفضل النظم الحديثة، وقد استجاب جموع الصحفيين ومجلس النقابة والقوات المسلحة والجهات المعنية لهذه المبادرة إيمانًا بدور الصحافة في خدمة قضايا المجتمع ليكون صرحًا قويًّا للصحافة المصرية.

بذل النقيب إبراهيم نافع جهدًا كبيرًا لإتمام المشروع بشكل يرفع من المستوى العلمي والمهني ويتناسب مع الألفية الثالثة من خلال توفير أحدث أدوات رفع المستوى المهني من قاعات للترجمة الفورية والاتصالات الدولية والإنترنت وغيرها، ووضع جدول زمني للبدء في المشروع والانتهاء منه.

الجريدة الرسمية ــ العدد ٤٦ فى ١٢ نوفمبر سنة ١٩٨١ ٣٠٣٩

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٦٠٨ لسنة ١٩٨١

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٨ فى شأن قواعد التصرف بالمجان فى العقارات المملوكة للدولة والنزول عن أموالها المنقولة والقوانين المعدلة له ؛

قــرر :

(المـادة الأولى)

ووفق على التنازل بالمجان لنقابة الصحفيين عن ملكية قطعة الأرض المقام عليها مبنى النقابة بشارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة ــ الموضحة حدودها بالبيان المرفق ، على أن يقتصر الانتفاع بها على أعضاء النقابة ، ويحظر التصرف فيها للغير لمدة خمسة وعشرين سنة .

(المـادة الثانية)

على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار ؛

صدر برئاسة الجمهورية فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٤٠١ (٢٥ أكتوبر سنة ١٩٨١)

حسنى مبارك

بيـان

بأطوال وحدود أرض نقابة الصحفيين

الحد المجاوز لدار القضاء العالى .. .. ٣٤,٨٥ مترا تقريبا

الحـد المجاور لنـادى القضاة .. .. ٥٤,٠٠ « «

الحـد المجاور لنـادى المحامين .. .. ٥٤,٢٥ « «

الحد الأرض على شارع عبد الخالق ثروت .. ٣٩,٧٥ « «

قرار رئيس الجمهورية بالتنازل بالمجان لنقابة الصحفيين عن الأرض المقام عليها مبنى النقابة

مقار نقابة الصحفيين[١٤]

كان المقر الأول لنقابة الصحفيين في العقار رقم ١٦ شارع مظلوم باشا عام ١٩١٠، وكانت جريدة الأهرام آنذاك في رقم ١٤ من نفس الشارع، كما كان يوجد في هذا العام نقابة للصحفيين الأوروبيين في ١ شارع عبد الحق السنباطي قرب ميدان الأوبرا. وابتداء من ١٧ يوليو ١٩١٩ اتخذت نقابة الصحفيين من العقار رقم ٧ شارع كامل بميدان قنطرة الدكة مقرًّا لها، وكان معها في نفس هذا العقار خلال هذه الفترة نقابة المهندسين، ويقع هذا الشارع حاليًّا عند تقاطع شارع الجمهورية مع شارع نجيب الريحاني. وانتقلت في سنة ١٩٢٢ إلى العقار رقم ٢٠ شارع القاصد ويعرف حاليًّا بشارع محمد محمود، وكان آنذاك يقع بجوار سنترال باب اللوق الذي أصبح تابعًا لمصلحة الضرائب، وكان يشترك معها في هذا المبنى مجلة الكشكول المصور لصاحبها سليمان فوزي. ورغم وجود المقرين السابقين، فإن مجلس النقابة كان أحيانًا يجتمع بالطابق العلوي من بار اللواء ومكانه حاليًّا محل ملابس الأهرام، عند تقاطع شارع شريف مع شارع مظلوم، ويرجع ذلك إلى قربه الشديد من مبنى جريدة الأهرام آنذاك، حيث كان بها جبرائيل تقلا صاحب جريدة الأهرام ونقيب الصحفيين، بالإضافة إلى التمتع بالخدمات التي يقدمها البار، وقد توقف هذا التجمع النقابي في أواخر سنة ١٩٢٣م.

وفي ٢٤ مارس ١٩٣٣ اجتمع مجلس النقابة في عمارة مظلوم باشا رقم ٧ شارع جامع شركس، ويعرف حاليًّا بشارع صبري أبو علم، وتقع أمام بوابة وزارة الأوقاف، إلا أن هذا التجمع النقابي توقف هو أيضًا في سنة ١٩٣٨.

وبحلول عام ١٩٤١ اتخذت النقابة شكلاً آخر، فقد صدر المرسوم الملكي رقم ١٠ لسنة ١٩٤١ بتأسيسها، وتم تشكيل مجلس مؤقت للصحفيين المصريين في مبنى جريدة الأهرام آنذاك في رقم ١٤ شارع مظلوم، ناصية شارع شريف.

وفي ديسمبر ١٩٤١ جرى انتخاب مجلس نقابة الصحفيين بدلاً من المجلس السابق. وابتداءً من إبريل ١٩٤١، نقلت

النقابة إلى مقر جريدة المصري في رقم ٨ شارع ضريح سعد، وذلك نظرًا لانتخاب محمود أبو الفتح صاحب جريدة المصري نقيبًا، لتتخذ بعد ذلك في ١ يوليو ١٩٤٢ من الشقة رقم ٢٦٨ بعمارة الإيموبيليا بالعقار رقم ٢٦ شارع شريف مقرًّا لها، وكان هذا سكنًا خاصًّا بمحمود أبو الفتح وتبرع به للنقابة حتى يتم إصدار قانون إنشاء النقابة. وعندما زاد عدد الأعضاء وبدأت النقابة في ممارسة أنشطتها انتقلت في يناير ١٩٤٤ إلى مبنى قديم كان يشغله النادي المصري في رقم ٣٣ شارع قصر النيل، ناصية شارع شريف؛ الناصية الجنوبية المتقاطعة، وقد هدم هذا المبنى فيما بعد وحل مكانه عمارة مراد وهبة.

افتتح مقر النقابة الرسمي في ٣١ مارس ١٩٤٩ في رقم ٤ شارع عبد الخالق ثروت كما سبق إيضاحه، وبلغت مساحة هذا المقر ٢٠٠٠,٦٥ م٢، وقد حصلت النقابة على ملكية هذه الأرض مجانًا بقرار من رئيس الجمهورية. وقد أسسه آنذاك الصحفي مصطفى القشاشي، صاحب مجلة الصباح وجريدة أبو الهول، وقد تولى منصب السكرتير العام للنقابة حتى ١٩٥٣، وهدم هذا المبنى في عام ١٩٩٨ نظرًا لقدمه وللرغبة في إنشاء مبنى حديث متكامل. وانتقلت النقابة آنذاك إلى مقر مؤقت وهو مبنى اتحاد نقابات المهن الطبية والذي يقع في الشارع المجاور لمدخل نفق شبرا، خلف مبنى قسم الأزبكية. وقد استغرق بناء هذا المبنى أربع سنوات حيث استعين بأعلى الخبرات في بنائه وتجهيزه، فجاء في أفخم مظهر معماري فضلاً عن تجهيزاته الداخلية المتكاملة حسب أحدث مقتضيات العصر، وافتتح في ١٨ يونية ٢٠٠٢م.

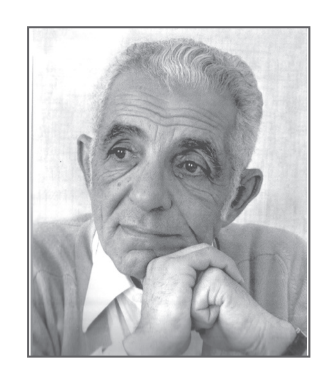
مبنى الأهرام القديم بشارع مظلوم



عمارة الإيموبيليا

مواقف من تاريخ نقابة الصحفيين

في ديسمبر ١٩٣٨ أحرز جلال الدين الحمامصي وحافظ محمود أصواتًا متساوية في انتخاب وكيل مجلس النقابة، وكان هذا إشكالاً سببه نقص القانون في معالجة مثل هذه الحالة، وعندئذٍ قرر المجلس الرجوع للقانون العام الذي يحتم في مثل هذه الحالة إجراء القرعة بينهما، وأبقت القرعة على الأستاذ حافظ محمود.



جلال الدين الحمامصي



جلال الدين الحمامصي في إحدى رحلاته الصحفية إلى الخارج وبجواره مصطفى أمين ومحمد حسنين هيكل

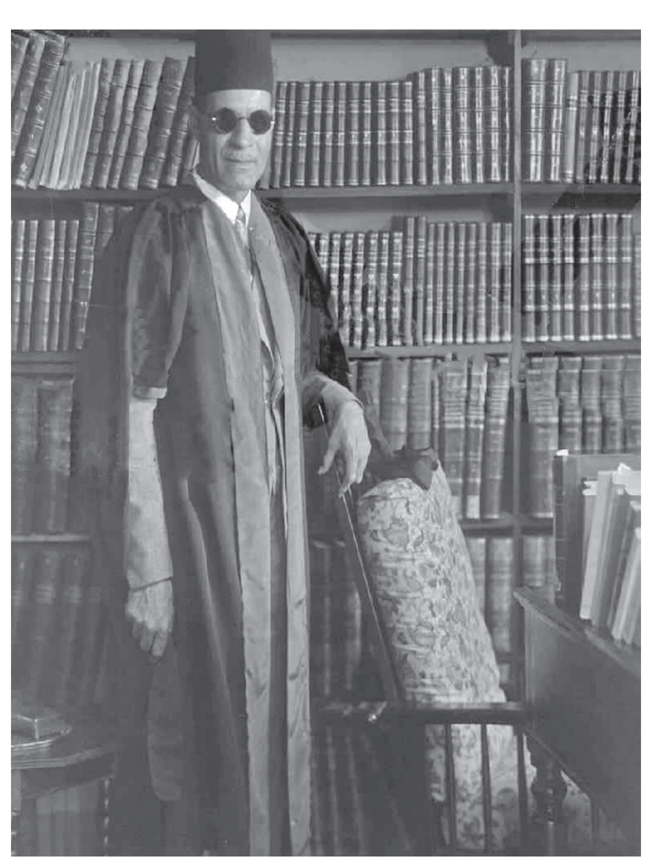
وفي ديسمبر ١٩٤١ خاض الصحفيون أول معركة انتخابية في تاريخهم النقابي، وقد دارت هذه المعركة حول حق الصحفي، فعندما اجتمع المجلس المعين وراجع القانون الأول للنقابة ووجد فيه نصًّا على إعداد لائحة استخدام الصحفيين، واتفق أصحاب الصحف على إعداد لائحة تتلخص في أن المحرر يعمل عشر سنوات بمثابة التمرين، وترتب له في السنة الحادية عشرة مكافأة تقدر بنصف شهر من أجره عن كل سنة بعد العشر سنوات الأولى. عند ذلك ثار المحررون بزعامة حامد المليجي على هذا الاتجاه وأعدوا مشروع لائحة تحدد مدة التمرين بسنتين وترفع المكافأة إلى شهر كامل عن كل سنة ابتداء من السنة الأولى للخدمة، وترك للمجلس المنتخب حل هذه الأزمة. وعلى أساس هذين الاتجاهين دارت المعركة الانتخابية الأولى، وحاول أصحاب الصحف إسقاط المتحمسين لحقوق المحررين في انتخابات مجلس الإدارة.

وفي نفس هذا العام تقدم مصطفى القشاشي صاحب مجلة الصباح للانضمام لعضوية نقابة الصحفيين باعتباره أحد أصحاب الصحف الأسبوعية، ولكن أنطون الجميل ممثل لجنة القيد وفارس نمر باشا عضو المجلس رفضا انضمامه لأنه غير مؤهل تأهيلاً علميًّا أو صحفيًّا، ولكن القشاشي أصر على الانضمام وطالب بعقد امتحان له وعلى أساسه يتم رفضه أو قبوله، وبالفعل أجرت له اللجنة اختبارًا في القراءة والكتابة فاجتازه بدقة فقررت اللجنة قبوله.

وفي فبراير ١٩٤٢ أصدر أول مجلس منتخب في نقابة الصحفيين قرارًا بالاحتجاج على تقييد حرية الصحافة، فلما



أنطون الجميل في مكتبه بالأهرام وبجواره مصطفى أمين



الدكتور طه حسين في مكتبه بالجامعة

تعثر نشر هذا الاحتجاج أعطيت نسخة منه إلى الدكتور هيكل عضو مجلس الشيوخ آنذاك، فتلاها وسجلها في مضابط مجلس الشيوخ ونشرت في الصحف نقلاً عن مضابط المجلس.

وفي ديسمبر ١٩٤٧ انتخب الأستاذ فؤاد صروف عضوًا في مجلس النقابة عن المحررين، وما إن ظهرت النتيجة حتى ظهر معها أول طعن انتخابي في تاريخ النقابة، لأن فؤاد صروف كان له أسهم في مجلة المقتطف مما يعطيه صفة صاحب الصحيفة لا المحرر بالرغم من أنه كان رئيسًا لتحرير هذه المجلة، ولما كان القانون القديم يخلو من الطعون الانتخابية فقد سبب هذا الطعن لمجلس النقابة أشكالاً حله فؤاد صروف بالاستقالة.

وفي ديسمبر ١٩٤٩ انتخب الدكتور طه حسين عضوًا في مجلس النقابة، وكان من المتفق عليه بين أعضاء المجلس أنه سيتم انتخابه نقيبًا، وفجأة تدخل القصر الملكي مهددًا بحل النقابة إذا تم هذا الانتخاب، وكانت أزمة شديدة تدخل القدر في حلها، إذ إن الوزارة الجديدة التي أسفرت عنها الانتخابات البرلمانية العامة في هذا الوقت تمسكت بدخول طه حسين في تشكيلها الوزاري.

وفي يوليو ١٩٥١ عقدت نقابة الصحفيين جمعية حضرها كل أصحاب الصحف ومحرريها للاحتجاج على التشريعات المقيدة للحرية التي كان قد تقدم بها وكيل نقابة المحامين إذ ذاك بوصفه نائبًا في مجلس النواب، وأصدرت هذه الجمعية قرارًا باحتجاب الصحف المصرية يومًا لتسجيل احتجاجها على هذه التشريعات، وترتب على هذا الاحتجاج سحب هذه التشريعات من مجلس النواب.

وفي ١٥ إبريل ١٩٥٤ أصدر مجلس قيادة الثورة قرارًا بحل مجلس نقابة الصحفيين وتشكيل لجنة مؤقتة لإدارة شئون النقابة تتكون من وكيل وزارة الإرشاد وممثل النائب العام والمدير العام لحسابات الدولة، على أن يفصل أصحاب الصحف عن المحررين، حتى صدر القانون رقم ١٨٥ لسنة ١٩٥٥ بشأن ذلك، وتمت إعادة القيد لجميع المحررين مرة أخرى، وحدد موعد لانعقاد الجمعية العمومية العادية وانتخب المجلس الجديد برئاسة الأستاذ حسين فهمي، وقد بذل هذا المجلس جهدًا كبيرًا لحماية حقوق الصحفيين في مواجهة أصحاب الصحف قبل صدور قانون الصحافة عام ١٩٦٠، ومن بينها عقد العمل بين الصحفي وصاحب الصحيفة.

مجلس قيادة الثورة

بعد الاطلاع على القرار الصادر فى ١٥ أبريل ١٩٥٤ بحل مجلس نقابة الصحفيين ؛

قرر :

اعتماد القرار الوزارى رقم ٤٤ مكرر لسنة ١٩٥٤ الصادر من وزير الارشاد القومى فى ١٥ أبريل ١٩٥٤ بتشكيل لجنة مؤقتة لنقابة الصحفيين فى كل أجزائه .

صدر فى

رئيس مجلس قيادة الثورة
لواء أ.ح

بكباشى أ.ح — قائد جناح
قائد جناح — بكباشى أ.ح
قائمقام — بكباشى أ.ح
لواء أ.ح — صاغ أ.ح
صاغ أ.ح — قائد جناح

مجلس قيادة الثورة

بعد الاطلاع على الاعلان الدستورى الصادر فى ١٠ من فبراير ١٩٥٣ من القائد العام للقوات المسلحة وقائد ثورة الجيش ؛

أمر بالآتى ؛

١ - حل مجلس نقابة الصحفيين الحالى .

٢ - تفويض وزير الارشاد القومى فى تشكيل لجنة تحل محله مؤقتاً .

٣ - تعديل القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٤١ والخاص بنقابة الصحفيين تعديلاً شاملاً .

صدر فى ١٢ شعبان ١٣٧٣ (١٥ أبريل ١٩٥٤).

قائد ثورة الجيش
لواء أ.ح

بكباشى أ.ح — قائد جناح
قائد جناح — بكباشى أ.ح
بكباشى — بكباشى أ.ح
لواء — صاغ أ.ح
صاغ أ.ح — قائد جناح

قرار حل مجلس النقابة ١٩٥٤



موسى صبري يتحدث إلى الرئيس السادات، ويظهر في الصورة علي حمدي الجمال ومحسن محمد



موسى صبري

وفي عام ١٩٦٧ صدر قرار وزاري بحل مجلس النقابة وتشكيل لجنة مؤقتة في ١٥ مارس١٩٦٧ برئاسة رئيس محكمة الاستئناف وعضوية النائب العام ووكيل وزارة الإرشاد وعلى حمدي الجمال ومصطفى بهجت بدوي عضوي الجمعية العمومية في النقابة للإشراف على شئون النقابة حتى ١١ أغسطس ١٩٦٧، ثم اجتمعت الجمعية العمومية العادية، وتم اختيار المجلس الجديد برئاسة أحمد بهاء الدين نقيبًا للصحفيين، وعُدل القانون رقم ١٨٥ لسنة ١٩٥٥ بقانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ تدعيمًا لكيان الصحفيين وعدم نقل الصحفي إلى عمل يختلف مع طبيعة عمله إثر المحاولات المتعددة من جانب الصحف لنقل بعض الصحفيين.

وفي عام ١٩٧١ نشبت أزمة بين الرئيس السادات ونقابة الصحفيين من خلال محاولة إضعاف كيانها على إثر خسارة موسى صبري مرشح السلطة أمام علي حمدي الجمال في انتخابات منصب النقيب. واضطر علي حمدي الجمال أن يواجه الهجمة على نقابة الصحفيين حيث أصدر الرئيس السادات تعليماته للجنة النظام في الاتحاد الاشتراكي بنقل ٣٦ من الكتاب والصحفيين من بينهم عدد من أعضاء مجلس النقابة واليساريين بالإضافة إلى عدد لم يعرف اتجاههم إلى مؤسسات مختلفة عن محيط الصحافة. ولكن موسى صبري كتب سلسلة من المقالات يوضح فيها الأمر حيث جاءت هذه الانتخابات بعد حركة ١٥ مايو ١٩٧١، فكانت أخطر انتخابات في تاريخ النقابات المهنية، واتخذ لهذه المقالات عنوان رئيسي (القصة الكاملة لانتخابات نقابة الصحفيين)، وحمل المقال الأول عنوان «ماذا جرى في أول انتخابات بعد ١٥ مايو، وأخطر انتخابات في تاريخ النقابات المهنية»، وحمل المقال الثاني عنوان «كيف كانت انتخابات سياسية تطالب بوجوه نقابية جديدة؟ لماذا رجوت عبد الرحمن الشرقاوي أن يتقدم لانتخابات النقيب.. ولماذا اعتذر؟» وحمل المقال الثالث «ضمانات هامة أقترحها على لجنة المائة لدفع أي شبهة عن حرية الانتخابات: لماذا عارضت طلب بعض الصحفيين من الاتحاد الاشتراكي إذاعة أسماء أعضاء التنظيم السري في الصحافة»، وحمل المقال الرابع «اقتراحات محددة لحماية شرف الانتخابات الحرة من المنشورات القذرة»، وحمل المقال الخامس عنوان «إساءة استخدام الحرية يضرب قلب الحرية»، وحمل المقال السادس عنوان «مناقشة سياسية استمرت ٥ ساعات وكشفت كل الحقائق».

٣ القصة الكاملة لانتخابات نقابة الصحفيين

ضمانات هامة

اقترحها على لجنة المائة

لدفع أى

شبهة

عن حرية الانتخابات

لماذا عارضت طلب

بعض الصحفيين من

الاتحاد الاشتراكى إذاعة اسماء

أعضاء

التنظيم السري في الصحافة

بقلم موسى صبري

كان ختام مقالى بالامس ... اننى فوجئت بسماع نبا يقول ان الاستاذ كامل زهيرى النقيب السابق للصحفيين ، سوف يرشح نفسه من جديد لمركز النقيب .. واتصلت به تليفونيا لاعرف مدى صحة الخبر ، لاننى واثق تماما من ان له وضعا قانونيا يمنعه من الترشيح .

وأجابنى بأنه لا يزال يفكر . وأغلب الظن انه سوف ينتهى الى قرار بعدم الترشيح لاسباب صحية .

وصارحته باننى افضل لسلامة الاتجاه السياسى للمعركة .. الا يرشح نفسه. لان من اهدافى الاولى للترشيح الا يمثل النقابة بعد ١٥ مايو وجه نقابى قديم ، سبق ان تولى العمل النقابى لاكثر من ٢٥ عاما ..لان انتخابات نقابة الصحفيين ، هى فى المقام الاول سياسيه ، التزاما بشعارات ١٥ مايو والدستور الدائم .. وفى مقدمتها التغيير .. وقلت له ان هذا من اهدافى الاولى للترشيح بعد ان اعتذر الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوى ، واننى مقتنع ان الاستاذ كامل زهيرى يؤيد هذا الهدف سياسيا . فلا داعى لان تتفتت الاصوات باكثر من مرشح ضد الاستاذ حافظ محمود الذى نكن له جميعا الاحترام . وشكرت له المقدمة التى كتبها لقانون الصحافه الجديد ، والتى سجل فيها أن صدور هذا

القانون هو مواصلة لجهد المجالس السابقة المشكور . وقلت له ان هذه السطور فيها تقليد طيب ، وهو تكريم كل من بذل جهدا ، وقدم عملا .. التزاما بشعار الوفاء .. والتكريم هنا الادبى والمعنوى للاستاذ حافظ محمود وغيره من النقباء السابقين واعضاء النقابة الذين شاركوا فى عرض هذا القانون .

وانتهى الحديث التليفونى وانا فى حيرة من اجابة الاستاذ كامل زهيرى عن تردده فى ترشيح نفسه ، لاننى اعلم انه لا يتوافر له الشرط القانونى للترشيح لمركز النقيب ، وهو ان عضويته بالنقابة لمدة عشر سنوات كاملة على الاقل . وانا اعلم ان مدة عضويته حتى يوم فتح باب الترشيح تقل شهرا كاملا عن عشر سنوات . واذا كنت انا قد عرفت ذلك باليقين ، من جداول النقابة ، فلاشك طبعا انه يعلم هذه الحقيقة ، وهو النقيب ، وهو الذى اسهم باكبر الجهد فى وضع القانون الجديد .. وليس من المتصور مثلا انه يجهل مدة عضويته للنقابة .

ثم علمت بعد ذلك انه كان يعرف . ولا اعرف سببا انه اظهر هذه الحقيقة للبعض ، ولم يظهرها للبعض الاخر .. وعلى اية حال فهى مناورة انتخابية مشروعة .

ترشيح

عبد المنعم الصاوى

ثم علمت ان الاستاذ عبد المنعم الصاوى ، وكيل وزارة الثقافة السابق ، سجل نفسه فى قائمة الترشيح لمركز النقيب . والاستاذ عبد المنعم صحفى مكافح بدأ سلم الصحافة من اوله .. منذ اكثر من ثلاثين عاما . ولكنه انقطع من الحقل الصحفى سنوات طويلة . ولكن ((ميكروب)) الصحافة والادب لم يهرب من دمه . فهو يرأس تحرير مجلات اليونسكو التى تصدر باللغة العربية ، وهى تمثل صحافة علمية رفيعة . وهو يكتب القصص الطويلة الذائعة الصيت . واعجبتنى ثقته بنفسه فى التقدم للترشيح .. اداء لرسالة ، على الرغم من هذا الانقطاع الطويل فى العمل الوظيفى الرسمى . وهذا ما تطالب به مبادئ ١٥ مايو . كل من يرى فى نفسه انه اهل للعمل العام ، عليه ان يكون ايجابيا .

وعلمت انه قال - وفاء لجهد الاستاذ حافظ النقابى - ((لو كان الاستاذ حافظ محمود هو المرشح الوحيد لما تقدمت . ولكن مادام هناك اكثر من مرشح لقد قررت الدخول)) .

ولكننى شعرت ايضا ان الفرص تتسع لتفتيت الاصوات .. وهذا يتيح اجراء اعادة لانتخابات النقيب . ثم ان دخوله سوف يضاعف من جهدى الانتخابى . ولكن هذه هى الحرية والديمقراطية .

ترشيح

على حمدى الجمال

ثم علمت ان الاستاذ على حمدى الجمال مدير تحرير صحيفة ((الاهرام)) ينوى ترشيح نفسه لمركز النقيب ايضا ، وان عددا من محررى ، الاهرام ، اجتمع به ، والح عليه ان يدخل معركة النقيب .. وفى مقدمتهم الاستاذ مكرم محمد احمد وعضو مجلس النقابة الان ، وهو شاب اقدر له كفاءته الصحفية وحماسته

واتصلت على الفور تليفونيا بالاستاذ على حمدى الجمال

قلت له : هل صحيح ! ..

قال : فعلا .. زملائى يلحون على ولكننى فى الحقيقة ما ازال مترددا .

قلت : اصارحك القول ان من اهداف ترشيحى الاولى ، ان يقود النقابة ، وجه انتخابى جديد ، واعتقد انك متفق معى على هذا . لاننا نبدأ فعلا مرحلة تصحيح لتطبيق شعارات ١٥ مايو . وارجو اذا استقر رأيك على الترشيح ، ان نجتمع معا مع عدد من الاصدقاء العقلاء والذين لهم خبرتهم الانتخابية لكى نتفق على اى منا لديه فرصة اكبر للفوز .. وذلك حتى لا تتفتت الاصوات . وساحترم القرار . لان هدفى سياسى اولا ونقابى ثانيا .

ووعدنى الاستاذ على حمدى الجمال بالاتصال بى ، اذا استقر رأيه نهائيا على الترشيح لمركز النقيب ، لانه لا يزال مترددا . وفى اليوم التالى سجل الاستاذ على حمدى الجمال اسمه ولم يتصل بى . وهذا حقه الدستورى اولا . كما اننى قدرت ان اقتراحى محرج لكلينا .. ولن سنحتكم اليهم ..

وكنت قد ذكرت فى مقال سابق اننى قبلت طلب الاستاذ حافظ الاحتكام الى الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى .. لاقناعه بسلامة ما ادعو اليه ، وبطبيعة هذه الانتخابات السياسية .. بعد ان قال لى انه ليس ملك نفسه ، وان القرار ليس قراره .. بل قرار عدد كبير من الصحفيين يرون فى ترشيحه ردا لاعتباره . وكنت ايضا قد لمست اتجاه عدد من اصدقائى واصدقاء الاستاذ حافظ .. انهم سيقنعونه بالهدف السياسى ، وانه ابدى استعدادا للاقتناع .. ولكننى وحتى قبل موعد التحكيم .. وقبل ان يعدل عنه الاستاذ حافظ محمود ، طلبت من الاستاذ الشرقاوى تليفونيا اثناء اجتماعه بالاستاذ حافظ فى نادى الادباء ، وكان لم يبدأ بعد معه اى حديث ، ان يؤكد له اننى اغفلت نهائيا من ذهنى .. فكرة اقناعه بعدم الترشيح . مع تمنياتى الطيبة له فى معركة سالتزم فيها حرفيا بتقاليد نقية .. ومنافسة موضوعية .

راى النقيب السابق

ولكننى فكرت طويلا .. لماذا اقدم الاستاذ على حمدى الجمال على الترشيح ! .. وانا اعرف ان اقتحام المعارك السياسية العنيفة ، ليست من طبيعته .. وانا متأكد ايضا انه

((سياسيا ونقابيا)) لا يريد لنقابتنا وجها قديما . لابد ان طارئا قد حدث ، أقنعه بترجيح احتمال الفوز حتى مع وجودي في الانتخابات .

ثم علمت كيف اتخذ الاستاذ على الجمال قراره .

لقد عقد اجتماع في مكتبه ضم الاستاذين احمد بهاء الدين ، وكامل زهيرى .. وانهما اكدا له ان قوة القديم الانتخابية ، مغالى في تقديرها ، وان النقابة تضم في عضويتها الان عددا كبيرا من الشباب الذى يريد الجديد والتطور . وانهما وعداه بأنهما سيعاونانه على النجاح

وواجهت الاستاذ كامل زهيرى بذلك في مناسبة تالية قائلا له :

ـ كنت اعلم وانا احدثك في المرة السابقة ، ان هناك مانعا قانونيا من ترشيحك .. ولكن هل صحيح انك شجعت الاستاذ على حمدى الجمال على الترشيح ..

قال ـ ان الاستاذ على حمدى الجمال ، صحفي كبير ، وهو يستطيع ان يقدر احتمالات فوزه او عدم فوزه .. ولن يخضع لتأثير منى ، الا اذا كان واثقا من موقفه .. ولكنني اؤكد لك بحكم خبرتي الانتخابية انه سيلقى تأييدا كبيرا ، وان احتمالات نجاحه ضخمة .. وسترى ان تقديرى سليم .

قلت ـ ليس لى اعتراض مطلقا على ان يرشح الاستاذ الجمال نفسه وليس لى أن اجادلك في رأيك وفى اقتناعك بأن فرص نجاحه اكبر .. ولااعترض انتكون له عونا على النجاح . ولكن اعتراضى على انك لم تفكر في هذه الانتخابات من الناحية السياسية . وانت كاتب اشتراكى من مقالاتك ومؤلفاتك .

وعلى ذلك فلابد ان تكون مع نجاح الوجوه النقابية الجديدة ، ولكن موقفك هذا .. سيفتت الاصوات بينى وبين على الجمال . وقد لايفوز كلانا . وانت حر طبعا في انتتخذ موقفا ضد انتخابى ، وان كنت لا ارى سببا واضحا له. ومسئوليتنا جميعا بعد ١٥ مايو ، ان نؤكد للعالم كله ، ان الجديد هو وجه نقابة الفكر والقلم والرأى ، بعد ان حاولت كل اجهزة الدعاية الصهيونية والامريكية والغربية أن تصور ثورة ١٥ مايو أنها مناورة سياسية من الرئيس للقضاء على ارتباطنا بالتطور الاشتراكى . وكلنا يعلم ان هدف امريكا الاوحد ، هو أن تكون وحدنا فيالمعركة . ويتساقط بناءنا الاشتراكى . وتتبدد مبادىء ٢٣ يوليو .

ملحوظة : ليس في هذا الكلام اى مساس بوطنيته الاستاذ حافظ محمود . ولكن طبيعة الاوضاع ، تفرض ان يفسر انتخابه نقيبا ، تفسيرا سياسيا معينا ، وهو انه يمثل عودة الى القديم .

وقال الاستاذ كامل زهيرى :

ان تقديرى ان على الجمال سينجح وسترى انه سينجح . وانا مثلك اكن احتراما كبيرا لشخص الاستاذ حافظ محمود ، واصفه فيالاجتماعات العامة باستاذى . ولكن لا دخل لذلك في رأيي السياسى .

موقف احمد بهاء الدين

ثم اتصلت بالاستاذ احمد بهاء الدين لاسأله في واقعتين :

● **الاولى :** ما سمعته من زميل صحفى ، من ان عددا كبيرا من المؤيدين لرسالة الاستاذ احمد بهاء الدين ككاتب تقدمى طلبوا منه ان يرشح نفسه ، ولكنه اعتذر .. واعلن انه يرى انتخاب الاستاذ على الجمال ، وجها وطنيا لنقابة الصحفيين .

● **والثانية :** اشتراكه في الاجتماع بمكتب الاستاذ على حمدى الجمال مع الاستاذ كامل زهيرى لاقناعه بالترشيح .. على الرغم من علمه انني رشحت نفسي .. وسألت الاستاذ بهاء : لماذا يتخذ هذا الموقف في معيار المفاضلة بيني وبين الاستاذ على الجمال ، وكلانا يمثل وجها جديدا .

● وبالنسبة للواقعة الاولى اقسم لى الاستاذ احمد بهاء الدين ، انها لم تحدث على الاطلاق ، وانه لم يعلن ابدا انه دعا الى انتخاب على حمدى الجمال .. وقال لى انه لم يذكر اسما على لسانه . وقال لى انه مستعد ان يواجه الزميل الصحفى الذى اخبرنى بذلك (وكنت ذكرت له اسمه)

وصدقت احمد بهاء الدين على الفور ، واكدت له هذا التصديق اكثر من مرة ، وهو يجادلنى متصورا انني لم اقتنع . وقد انكر الزميل الصحفى (الملتزم) ، انه قال لى ذلك في اجتماع عام لاحق .. وقبلت منه ذلك ، واعلنت انه لعلنى اخطأت السمع . ولم اعتبرها قضية .

● وبالنسبة للواقعة الثانية .. قال لى الاستاذ احمد بهاء الدين انه دعى فعلا للاشتراك في هذا الاجتماع واشترك في الجانب الاول منه ، ورد فيه على سؤالين وجها اليه .

ـ **السؤال الاول ..** هل دخول على حمدى الجمال سوف يفسر على انه دخول لصحيفة (الاهرام) .. ويؤول على ان (الاهرام) تريد ان تحصل لاحد ابنائها على مركز النقيب ؟

ـ **السؤال الثانى ..** هل عدم فوز على حمدى الجمال يمكن ان يفسر على انه عدم فوز للاهرام ؟.

وقال لى الاستاذ بهاء .. انه اجاب على السؤالين بالنفى . وقال ان الانتخابات يتنافس عليها مرشحون باشخاصهم لا مؤسسات صحفية . ثم استدعى الاستاذ احمد بهاء الدين ليفوتها من مكتبه بمؤسسة دار الهلال ، للقاء تجمع من ٥٠ او ٦٠ صحفيا جاءوا الى مكتبه يطالبونه بالترشيح . وترك اجتماع مكتب الاستاذ الجمال ، وعاد الى مكتبه وشكر للمطالبين له بالترشيح شعورهم ، وقطع بانه لن يدخل الانتخابات ، في اية ظروف ، وانه قرار نهائى حاسم .

وقال لى الاستاذ بهاء : انه التزم بأن يقف موقف الحياد الكامل في هذه الانتخابات . ثم جاء قرار عضويته لمجلس النقابة المؤقت الذى كلف بالاشراف على اجراء الانتخابات معفيا له من اية ضغوط يمكن ان تحرجه من اى مرشح ليكون في جانبه ، لان عضويته للمجلس المؤقت تفرض عليه الحيدة الكاملة .

● وهنا احب ان اسجل ان الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير (الاهرام) اعلن لاسرة تحرير الاهرام فى اجتماع مفتوح ان اشتراك اى عضو فى التحرير فى الانتخابات ، هو مسالة شخصية ، يتحمل مسئوليتها وحده ، ويواجه نتائجها باعتباره صحفيا فقط ، وان مؤسسة (الاهرام) لا تدخل الانتخابات بمحرريها ، ولن تشارك المؤسسة فى اى جهد انتخابى .

راى موضوعى

واعود الى الموقف الموضوعى للاستاذ كامل زهيرى .. انه النقيب السابق فى مجلس النقابة الذى صدر قرار بحله ، وتاليف مجلس مؤقت يشرف على اجراء الانتخابات .. وقد جاء فى مذكرة الامانة العامة المؤقتة للاتحاد الاشتراكى الايضاحية لدوافع واسباب صدور قرار حل مجالس النقابات المهنية ما نصه :

١ ـ ان الامانة العامة المؤقتة ، انهال عليها سيل من البرقيات والطلبات تدعو الى ضرورة اجراء عملية التصحيح فى مجالس ادارة النقابات المهنية امتدادا لعملية التصحيح التى جرت فى مجلس الشعب .

٢ ـ ان عددا من اعضاء مجالس ادارة النقابات المهنية تقدموا باستقالاتهم فعلا على اساس عدم امكان استمرار تعاونهم مع بعض اعضاء مجالس هذه النقابات ، وبعضهم يتصدر المراكز القيادية فيها .. لما هومعروف من تعاونهم وتبعيتهم واستسلامهم الكامل لبعض العناصر التىافسدت الحياة السياسية ونشرت حالة من الارهاب الفكرى التى انعكست على كل عمل ونشاط فى هذه النقابات .

٣ ـ تركز الطلب فى كل ما وصل الامانة العامة على ضرورة ان يعود اعضاء مجالس ادارة هذه النقابات الى قواعدهم ليقدموا الحساب لها وليستظهروا ارادتها بعد هذه الاحداث الاليمة التى مرت بالوطن والتى كادت تؤدى بوحدته الوطنية وسلامة جبهته الداخلية ، لولا عناية الله ومشيئته التى دفعت عن الوطن ما كان يدبر له من شر .

وقد صدر ونفذ قرار الحل ، على اساس هذه الاعتبارات ، وهى لا تدين الاستاذ كامل زهيرى كنقيب .. لانها حددت الاتهام فى (عدد)) من قيادات مجالس الادارات المهنية . وهى ايضا لا تمنعه من الترشيح ، وتتيح له العودة الى القاعدة ليقدم الحساب ويستظهر ارادتها بعد مؤامرة مراكز القوى .

واذا كان قانون النقابة لا يبيح للاستاذ كامل زهيرى عدم ترشيح نفسه لمركز النقيب بسبب عدم اكتمال مدة عضويته اللازمة للترشيح .. فهذا يعنى انه ليست امامه الفرصة للعودة الى القاعدة ليقدم الحساب .. لتحكم له او عليه .

ولذلك .. فقد كان يجب على الاستاذ كامل زهيرى ، الا يتدخل على الاطلاق بالدعوة الى مرشح او ضد مرشح ..

لانه فى موقف ((حصيب)) .. وان كان غير مدان . موقف فيه مساس شبهة التبعية لمراكز القوى التى تآمرت .. ولذلك .. فقد كان التزاما سياسيا عليه ، ان يبتعد عن المساهمة الايجابية السافرة فى الدعوة لمرشح او ضد مرشح . حتى لا يثير اى شك فى دوافعه الى ذلك .

واكرر اننى لا ادين . ولكننى التمس موقفا موضوعيا سليما .

هذه واحدة ..

وحجتى الثانية .. ان الاستاذ كامل زهيرى نقيب الصحفيين ، ورئيس مجلس ادارة مؤسسة روز اليوسف ، والكاتب السياسى .. التزم قلمه الصمت الكامل منذ بدات مؤامرة مراكز القوى ، حتى انتهت بانتصار الرئيس انور السادات

النقيب السابق . كان رايه واضحا . وبذل جهدا انتخابيا كبيرا وخاصة فى الاعادة . موقفه بعد قرار حل المجلس القديم .. يدعو الى دراسة موضوعية .

والقضاء عليها ، وتاييد الملايين الساحق التاريخى يوم ١٥ مايو .

●●●

فاذا كان قد التزم الصمت ، طوال فترة الازمة ، وانا ايضا لا الومه لصمته . ربما كان لا يعرف حقيقة الصراع . ربما كان لا يعرف حقائق الوضع السياسى . ربما كان مخدوعا فيما كانت تتظاهر به قيادات مراكز القوى من انهم اشتراكيون ناصريون . هناك اسباب عديدة يمكن ان تبرر له الصمت . ويجب الا يحاسبه المجتمع الصحفى على صمته، والا كنا نشجع ارهابا فكريا . ولكن هذا الصمت الطويل ، وعدم ابداء رايه بالتاييد المطلق لتصحيح ١٥ مايو الا بعد ان استقرت الامور .. كان يوجب عليه الا يبذل اى نشاط انتخابى سافر مع مرشح ضد مرشح آخر ، بل كان عليه أن يمارس حقه القانونى بالادلاء بصوته .

●●●

واذا كان يريد فعلا الالتزام بقرار الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى بالعودة الى القاعدة ، وتقديم حسابه لها ، فقد كان امامه أن يتقدم للترشيح لعضوية مجلس النقابة (اقل من ١٥ سنة) .. وليس عيبا على الاطلاق أن يكون نقيبا سابقا ، لم يصبح عضوا فى مجلس النقابة لاننا أمام الخدمة العامة ، يجب الا نهتم بدرجات المناصب ، اذا كنا مخلصين فعلا . ومراكز النقيب واعضاء المجلس ليست مناصب ، بل هى مواقع للخدمة العامة .

●●●

ولكن الاستاذ كامل زهيرى .. لم يشا ان يحيط موقفه بضمانات تنفى اى تفسير خاطىء لدوافعه .. ولم يشا ايضا ان يتقدم للانتخابات . وانطلق بكل قواه للدعوة السافرة لمرشح ضد مرشح . واشهد انه لم يسمعنى بعبارة واحدة اؤاخذه عليها واشهد انه استقبلنى استقبالا كريما عندما حضرت الاجتماع الذى دعوت اليه لاسرة تحرير روز اليوسف . وانه لم يحضر اى اجتماع عام عقده المرشحون فى روز اليوسف او فى غيرها . بل انه دعانى الى تناول طعام الغداء معه فى ذلك اليوم ، واعتذرت لان وقت الاجتماع سيطول. ولكننى اشهد ايضا ان نشاطه كان

سافرا وملتهبا ومتعددا وسريعا فى انتخابات الاعادة لمركز النقيب مؤيدا الاستاذ على حمدى الجمال . ولست متضررا من ذلك على الاطلاق لهذا رايه .

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى .. فان الاستاذ كامل زهيرى اتصل وهو نقيب للصحفيين خلال ازمة مراكز القوى ، فى الفترة بعد اقالة على صبرى ، وقبل مؤامرة ١٤ مايو .. باحد الوزراء المسئولين (من غير مراكز القوى) وساله :

– اريد توجيها منك .. ماذا افعل ؟ ..

واجاب الوزير : ان البلاد تواجه موقفا سياسيا خطيرا .. وانت كاتب ونقيب للصحفيين .. وابداء الراى مرتبط اولا واخيرا ، بما يمليه عليك ضميرك الوطنى .

وانا ايضا لا الومه على هذا الاتصال .. فلعله كان يريد فعلا ان يعرف حقائق الموقف كصحفى من وزير مسئول (من غير مراكز القوى) ، لكى يكون رايه .. وهذا شىء طبيعى .

وارجو ان اؤكد بكل الصدق ، اننى ارفع بنفسى فى هذه السطور من اى تجريح شخصى او سياسى للاستاذ كامل زهيرى الكاتب والنقيب السابق ، ولكننى اناقش موقفا سياسيا مناقشة موضوعية، بالنسبة لانتخابات النقابات المهنية .

نداء الى لجنة المائة

واننى اطالب لجنة المائة المشرفة على حرية الانتخابات ، ان تتنبه لمثل هذا الوضع فى انتخابات النقابات التى ستجرى خلال ايام ، وتصدر قرارا بالا يشترك نقيب سابق او عضو سابق فى مجلس نقابة ، فى الدعاية الانتخابية، اذا لم يكن قد تقدم بترشيح نفسه ، مادام سبب حل مجالس النقابات ، هو ادانة بعض النقباء والاعضاء السابقين بالتبعية السابقة لمراكز القوى

وارجو من الاستاذ كامل زهيرى الا يتصور لحظة واحدة، اننى ادينه، لان هذا ليس من حقى ، ولست ممن يشهرون بالناس ، ولست منفعلا على الاطلاق ، بتأييده لمرشح غيرى ، او بعدم فوزى .. ولكننى امارس مسئولينى كمواطن .. اسهاما فى اقتراح ضمان جديد يؤمن حرية الانتخابات ، حرية كاملة ودفعا لاية شبهة من دوافع النقباء والاعضاء السابقين اذا اشتركوا فى الدعوة لمرشح دون آخر

دور التنظيم السرى

وعلى العكس من ذلك .. لقد كان لى موقف واضح كل الوضوح .. صريح كل الصراحة .. واعلنته فى اجتماع انتخابى عام فى دار نقابة الصحفيين مساء يوم الاربعاء ٩ يونيو الساعة الحادية عشرة مساء امام اكثر من للالمائة صحفى . واعلنت نفس الموقف فى اجتماعى باسرة تحرير روز اليوسف ظهر يوم الخميس ١٠ يونيو (استمر ٥ ساعات فى مناقشات موضوعية حرة منظمة) ..

وهذا الموقف متعلق بمطالبة عدد من الزملاء ، وفى منشورات موقعة باسمائهم ، بضرورة اذاعة اسماء اعضاء التنظيم الطليعى السرى فى المؤسسات الصحفية ، وحرمانهم من الترشيح او التصويت .. ووصفهم جميعا بانهم ذيول وجيوب خفية ومكشوفة لمراكز القوى لا تزال تعمل للتاثير فى حرية الانتخابات ..

قلت بكل الوضوح : ان من بين اعضاء التنظيم السرى فى المؤسسات الصحفية ، زملاء شرفاء ووطنيون وهو تنظيم كانت له شرعية سياسية وبهدف الخدمة العامة لحماية البناء الاشتراكى، وتاييد قضايا المصير .. وكان الرئيس جمال عبد الناصر رحمه الله قد اعلن فى الاسكندرية عند اجتماعه بالمبعوثين انه يوجد فعلا ((جهاز سرى)) .. وقد نص الميثاق على وجود الجهاز الطليعى .. اما ان بعض اعضاء هذا التنظيم ، قد تآمروا ، او ان هناك مستويات معينة يمكن ان تكشفها تحقيقات النيابة فى قضية المؤامرة . كان لها دور تخريبى وتجسسى يخفى على باقى الاعضاء .. فالواجب الا تكون الادانة جماعية ، بل هى ادانة افراد بعينهم عندما يثبت عليهم نشاط معين ملحوظ ، يؤكد فعلا نواياهم الشريرة ضد تصحيح ١٥ مايو .

اعلنت هذا بعد ان تبادل خطباء عديدون فى حلقات انتخابية متعددة كلمات وصفت فريقا من الكتاب والصحفيين ، بانهم عملاء لمراكز القوى ..

وبعد ان اصدر الاستاذ على الغالى المحرر القديم بجريدة الجمهورية ، والكاتب المعروف ، وكان احد المرشحين لعضوية مجلس النقابة . منشورا بهذا المعنى ، موقعا باسمه ، وهذا نصه بعد ان حذفت منه عبارات محددة لا اجد داعيا على الاطلاق لنشرها

الذيول تتسلل الى الانتخابات

((الى الزملاء اعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين :

اذاعت النيابة العامة فى هذه الايام المجيدة ان مراكز القوى كان لها اجهزة فى دور الصحف وفى الوزارات والمؤسسات . وكشف التحقيق مع العصابة المتآمرة على الشعب ان العصابة المجرمة كانت تستخدم كبار الصحفيين عملاء لها (. . . . .)

وعملاء العصابة المجرمة من كبار الصحفيين كانت تدفع لهم المصاريف السرية (. . . . . .)

ايها الزملاء ..

المتشدقون بالشعارات الاشتراكية ظهر انهم لصوص خزائن .

المتشدقون بالمبادىء ظهر انهم يسعون الى امتصاص دماء الشعب

من طريق المصاريف السرية ..

ذيول مراكز القوى تنادى بالحرية لشلة ، وتحارب الحرية للشعب ..

هم وحدهم الاحرار .. اما باقى الصحفيين فلا حق لهم الا حق التشرد والعمل فى محلات الاحذية والاقمشة والاسماك او الجوع ..

عملاء الظلام والوحوش المفترسة يتسللون الى انتخابات النقابة .. ومتى .. بعد مايو المجيد .. بعد اعظم ثورة لمصلحة الشعب .. يتسترون وراء اشخاص (. . . . .)

ايها الزملاء .. لتكن يقظة شجاعة بعد مايو المجيد ..

فانحن نراهم يتحدثون عن الحرية وهم تجار فى سوق العبيد .

هم الذين هللوا لخروجنا من الصحف الى محلات الاقمشة ..

هم الذين امتلأوا بالمال الحرام من قوت الشعب .

هم الذين كسبوا من وراء عصابة على صبرى .. وشعراوى جمعة وسامى شرف ومحمد فائق وغيرهم من صناع الظلام والخراب .

هم الآن دعاة للحرية .. حرية النهب والسلب .. حرية ضرب الشرفاء .. حرية تحطيم المواهب .. حرية تمزيق الوطن ..

اننا نطالب بالحرية للجميع وليست الحرية لشلة ..

نطالب بحرية الصحافة بعد عزل عملاء مراكز القوى ليتمكن الشرفاء من التعبير .. وحتى لا تصبح الحرية حكرا لطبقة فاسدة ..

نطالب بنشر اسماء عملاء مراكز القوى من الصحفيين والذين حصلوا على مصاريف سرية والذين تجسسوا على زملاء لهم وحطموا حياتهم واضاعوا اولادهم ..

نطالب بالنشر لمصلحة انتخابات النقابة ..

نطالب بالنشر ليكشف الضوء من الوجوه الشريرة بيننا ..

نطالب بالنشر لمصلحة الوطن .. وليس لمصلحة الصحفيين فقط (. . . . .)

.. والى آخر ماجاء فى هذا المنشور الانتخابى الذى ختمه كاتبه بقوله :

عشت يا مايو .. يا فجر الحرية ..

عشت يا مايو .. يا محطم الاغلال

عشت يا مايو .. يا كاشف القناع من المسخ القبيح .. من الخائن عدو الشعب .

ايها الزملاء ..

لنهتف كما هتف الشعب من الاعماق ..

ليسقط عملاء مراكز القوى .. ليسقط صناع الظلام .

لتسقط ذيول على صبرى وشعراوى جمعة ..

وسوف يسقطون . »

على الدالى

مرشح من ابناء ثورة مايو

لماذا اناقش

هذا الموضوع

انتهى المنشور الانتخابى الموقع باسم كاتبه ..

واننى لا اسجله فى هذا التحقيق لاننى اقر كل ما جاء فيه .. بدليل اننى حذفت عبارات عديدة منه .. مع تقديرى الكامل لحسن نوايا كاتبها وانها تعبير من رايه الذى اعلنه سافرا فى الاجتماعات العامة .. كما اننى لا اسجل هنا كلمات هذا المنشور تحايلا مكشوفا لكى أقول شيئا بلسان غيرى .. فهذه ليست شيمتى ، وهذا ليس احترامى لنفسى .. والموضوع اهم واخطر من أن تتلاعب به اهواء الاقلام .

ولكننى انشره — صدقا وحقا وامانة — لاعطى صورة حقيقية عن بعض التيارات فى انتخابات نقابة الصحفيين .. ولابد ان يكون مثل هذا الاتجاه قائما فى باقى النقابات وهو المطالبة بنشر اسماء كل اعضاء الجهاز الطليعى السرى فى الاتحاد الاشتراكى الذى صدر قرار بحله ودمغ فريقا من المواطنين بتهمة التبعية لمراكز القوى ، لمجرد انهم كانوا اعضاء فى التنظيم .. او انه كانت لهم علاقات شخصية بالمتهمين فى المؤامرة .

وقد اعلنت فى اجتماعاتى الانتخابية ، اننى ضد هذا النشر لانه يشوه سمعة عدد من الابرياء ذوى النوايا الطيبة . والشرفاء ، ويمتهن كرامتهم

وفى هذا اذكر واقعة محددة لها شهودها . لقد طلب منى بعض الزملاء ان اطلب وسمها بوصفى رئيس تحرير مسئول ، من امانة الاتحاد الاشتراكى ، اسماء اعضاء التنظيم السرى . ولقد رفضت هذا تماما . وقلت هذا ليس من شأنى ولا يعنينى ان اعرف الاسماء . وانا واثق ان عديدين منهم ابرياء مضللون ولا اشك ان هناك عددا من المخربين فى هذا التنظيم . ولكن هذا امر متروك شأنه لسيادة القانون ، ولتحقيقات النيابة العامة . وان علاقتى كمسئول فى الجريدة بزملائى فى عملى ، هى على اساس ما يقدمونه من عمل وانتاج فقط . وهناك جهات قانونية ، هى المسئولة جنائيا ، عن تعقب الجرائم والتحقيق فيها وهناك مؤسسات دستورية هى المسئولة سياسيا ، عن تقدير هذه المواقف ، لحماية البناء الاشتراكى الديمقراطى ، والقضاء على مراكز القوى .

وبعد ان اذيع هذا المنشور .. وبعد ان قامت معارك ومناقشات عنيفة فى احدى دور الصحف حول هذا الموضوع ، وبعد ان حضرت اجتماعا انتخابيا ضخما فى حديقة نقابة الصحفيين ، اعلنت رايى هذا صريحا واضحا .

كما قلت للزملاء العديدين من المرشحين وغيرهم ، الذين كانوا مصرين على ان يطلب الصحفيون من الامانة العامة نشر اسماء اعضاء التنظيم ..

ان هذا قد يفسر على انه تدخل فى حرية الانتخابات ، ويجب ان يكون الحكم هو حكم القاعدة العريضة من الناخبين فى كل نقابة ويجب ان نواجه تجربة اول انتخابات بعد ١٥ مايو ، ومن بيننا زملاء أعضاء فى التنظيم السرى ، اعلن القليل منهم ذلك ، ولم يعلن الباقون ..

⊙✤⊙

ولكن .. ماذا اوضحت التكتلات الانتخابية الظاهرة السافرة .. فى انتخابات نقابة الصحفيين ؟ ..

وما هى دلالة ما جرى ، وخاصة ان بعض قيادات التكتلات كانت صريحة تماما ، فى اعلان موقفها بكل جلاء .. وبغير ادنى التواء ؟ ..

وهل كان لاعضاء التنظيم الطليعى الذين اعلنوا بكل الصدق انهم اعضاء فعلا فى التنظيم .. وان لهم الشرف ان يعلنوا ذلك .. وانهم لم يكونوا يوما ماجورين او مخربين او جواسيس او مروجى الشائعات او قابضى مصروفات سرية ..

هل كان لهم دور معين فى انتخابات نقابة الصحفيين ؟.

وفي عام ١٩٧٤ تحمل مجلس النقابة مسئولية إبعاد ١٠٨ صحفيين من أعمالهم في مرحلة دقيقة مما جعلها في موضع اهتمام بالغ لأنها قضية تعكس آثارها على جميع أعضاء النقابة بشكل واضح، وانطلاقًا من هذا المفهوم تحرك مجلس النقابة سريعًا لحل هذه القضية التي تعتبر واحدة من أخطر القضايا في العمل الصحفي بتاريخ النقابة، وقد واجه المجلس القضية بالحوار الديمقراطي الهادئ مع المؤسسات السياسية والقيادات المسئولة حتى أثمرت النتيجة المرجوة بعودة هؤلاء الصحفيين إلى أعمالهم، لأنها هدف من أهداف النقابة «العمل النقابي» وتحقيق الأمن والاستقرار والاطمئنان لكل صحفي طبقًا للمادة ١١٢ من القانون ٧٦ لسنة ١٩٧٠ ونصها أنه لا يجوز تكليف صحفي بعمل لا يتفق مع اختصاصه إلا بموافقته ولا يجوز نقل الصحفي إلى عمل آخر يختلف مع طبيعة مهنته.

وفي عام ١٩٧٥ عندما صدر قرار بإنشاء المجلس الأعلى للصحافة أبدى ممثلو النقابة في المجلس الأعلى للصحافة ملاحظتهم على تصور عمل المجلس خاصة في مجالات النشاط الأساسية الهادفة إلى دعم الصحافة وحريتها، ووضعوا منذ البداية تصور النقابة الأساسي وهو ألا يكون المجلس الأعلى بديلاً للنقابة من ناحية، وألا يكون قيدًا على حرية الصحافة من ناحية أخرى، وفي إطار هذا التصور حاول ممثلو النقابة القيام بدورهم داخل المجلس وخاصة في المناقشات الطويلة حول إصدار اللائحة الموحدة للحد الأدنى لأجور الصحفيين وضرورة البحث عن صيغة لحرية إصدار الصحف.

« الجمهورية » - ٣

قطر الندى

لقد يسمح لي الزملاء من أعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين ، وهي تجتمع اليوم، لانتخاب نقيب الصحفيين ،وستة أعضاء ، في مجلس النقابة .

.. ليسمح لي الزملاء ، بان اقول لهم ان نقابتهم العريقة ، بوضعها الراهن ، هي احدى ثمرات نظام الحكم ، بعد قيام ثورة ١٩٥٢ ، وتنقية الثورة مما علق بها من شوائب ، في ثورة التصحيح التي قادها صحفي منهم ، هو الرئيس السادات ؛

انه ، فنظام الحكم الذي نعيشه الآن ، يجب ان يكون مسئولية الصحفيين ، فيبعدوا نقابتهم عن الريب والشكوك ، حتى لا تصبح نقابتهم مطية طيعة، يركبها المستغلون ، او موجة فائرة ، يثب من خلالها المغامرون، الى مصير مجهول !!

لقد رشحت نفسي لمنصب نقيب الصحفيين ، مرتين .. فزت في المرة الاولى ، بالاغلبية وفزت في الثانية بالتزكية .

وكانت النقابة تمر وقتها بواحدة من محنها ، ولم اسمح لاحد بان يدعي اني فارس من الفرسان، واني ساحارب ، لاعيد الى الصحفيين حقوقهم وانما قلت وقتها اني ساحاول اقناع من بيدهم الامر ، بالحقوق المشروعة للصحفيين ، واظنني قد وفيت بوعدي ، في جو ديموقراطي

والصحفيون المجتمعون اليوم ، يمارسون حقا مقدسا ، يجب ان يصونوه ، من اية شكوك ، او خلافات ، او استفزاز !

... ولقد قرات التصريحات الصريحة الواضحة ، التي ادلى بها الوزير الاستاذ منصور حسن، واعتقد ان جميع الاخوة المجتمعين اليوم في جمعيتهم العمومية ، قد تبينوا من فقراتها ، حرص الحكومة على حرية الصحافة ،

وليكن واضحا لكل الصحفيين، ان باب الخلاف في الراى ،مفتوح على مصراعيه ، على صفحات الصحف المعارضة والمؤيدة على حد سواء .

اما نقابة الصحفيين ، فهي نقابة كل الصحفيين ، فليس مما يقنع احدا ، ان تصبح النقابة خلية من خلايا التنظيمات السرية ! او بابا مفتوحا لينفث فيه المرضى ،ما يختزنون من سموم !

عبد المنعم الصاوي

مقال حول اجتماع أعضاء الجمعية العمومية لانتخاب نقيب الصحفيين

المجلس الأعلى للصحافة

بقلم: موسى صبري

انشاء مجلس أعلى للصحافة، فكرة ايجابية، نتحمس لها بكل الصدق، راجين ان تتحقق عمليا في اسرع وقت.. فهذا المجلس سوف يصدر ميثاق الشرف الصحفي.. ومن بعده سوف تتمتع الصحافة المصرية بالحرية المطلقة، ولا رقابة الا على الاخبار العسكرية وتلك التي تمس الامن القومي.. كما بشر بذلك الرئيس انور السادات رجال الصحافة في الاجتماع الاخير

●●●

وتكوين المجلس الاعلى للصحافة.. واختيار اعضائه.. يجب ان ينبع من طبيعة عمل هذا المجلس، واختصاصه، ومدى فاعليته في المحيط الاعلامي.

واتشرف بان ابسط هذه الاقتراحات:

● اذا كانت الصحافة جهاز رقابة وتوعية وحماية للبناء الاشتراكي، باسم الشعب.. ولم تعد ملكية خاصة، فلا بد من رقابة باسم الشعب على الصحافة. تحاسبها اذا انحرفت من المسار الطبيعي، وتراقب اسلوب علاجها للمشكلات العامة، وتتلقى من الجماهير ملاحظاتها وشكاواها. وتتحقق هذه الرقابة بان يصدر المجلس الاعلى للصحافة، تقريرا سنويا، من وجهة نظره مستقاة من متابعته للاعمال الصحفية، ومن ملاحظات وشكاوى الجماهير، عن التقييم الصحيح للاتجاهات الصحفية.. في دراسة القضايا العامة، ورعاية القيم والمبادىء التي ارتضاها الصحفيون في ميثاق الشرف الصحفي، ومدى الايجابيات والسلبيات في المواد المنشورة والتغطية الخبرية والدراسية.

●●●

● ومن الصالح العام أن ينشر هذا التقرير السنوي على الشعب.. سواء في الصحف نفسها، او في كتيبات تيسر بين ايدي الجماهير. وسوف يكون لهذا التقرير - الذي يحتاج الى متابعة واعية - سلطان معنوي على الصحف وعلى العاملين بها. فتعرف الجماهير والمؤسسات السياسية والدستورية، كيف تسير صحافة الشعب في اداء دورها.. التزاما بميثاق الشرف الصحفي.. والتزاما بملكية الشعب لها.. ومثال ذلك ان ينص التقرير على الاتجاهات الصحفية المختلفة في معالجة ازمة الاحتلال الاسرائيلي، والمواقف العربية، والمشكلة الزراعية، وقضايا القطاع العام، والانفجار السكاني، والاداب والفنون، ومتاعب الشباب والجريمة.. الى آخر ما تطلبه الجماهير من صحافتها.

●●●

● ويجب ان يكون من اختصاص المجلس الاعلى للصحافة.. معالجة المشكلات العامة التي تواجهها المؤسسات الصحفية، الخاصة بالمسائل الاقتصادية. مثل استيراد ورق الطبع وكل الاجهزة العلمية وعدالة توزيع النسب المقررة بين الصحف. مثل النشاط الاعلاني في الصحف، وتخليصه من الاساليب الاحتكارية.. ومثل ايجاد تنظيم جديد لبيع الصحف المصرية في العالم العربي وضمان وصولها في مواعيد مناسبة.. وكلها مشكلات تحتاج الى جهة اختصاص يكون قرارها ملزما لجميع الصحف.

●●●

● ومن اول المهام التي يأمل الصحفيون ان تكون من اختصاص المجلس الاعلى للصحافة، هو تامين الصحفي في عمله. ان محاسبة الصحفي على اخطائه التي لا تخضع للقانون العام، يجب ان توضع لها مقاييس واضحة.. حتى لا يضار صحفي في عمله، من غير سبب واضح معلوم، ومن غير ان تتاح له فرصة عادلة كاملة، لكي يعرض وجهة نظره. ويدخل في ذلك ايضا، علاج سريع لازمة الزملاء الصحفيين الذين نقلوا الى اعمال غير صحفية في السنوات الماضية، وحرموا قسرا من مزاولة حقهم المشروع في عمل يتفق مع مواهبهم وتخصصاتهم وسنوات طويلة مضت من عمرهم في خدمة الورقة المطبوعة. لقد عجزت مجالس النقابة المتتابعة من ايجاد حل شامل لهذه المشكلة... التي اصبحت مجالا للمزايدات بين المرشحين.. في كل انتخابات لمجلس النقابة.

●●●

● ثم هناك مسئولية كبرى امام المجلس الاعلى للصحافة، وهي تعديل وتوحيد التشريعات التي صدرت بتنظيم الصحافة.. ثم النصوص المتهالكة لقانون المطبوعات.. او النصوص الخاصة بالمسئولية الجنائية في قانون العقوبات. انها مهمة بالغة الاهمية. فهناك علاقات متباينة حددتها تشريعات مختلفة، لعلاقة المؤسسات الصحفية بالتنظيم السياسي. وهي لا تكيل بكيل واحد. ولم تتحدد حتى الآن اختصاصات تفصيلية لمجالس الادارات الصحفية..

●●●

ومن هنا.. يمكن أن نقترح ان يكون تشكيل المجلس الاعلى للصحافة، وما يجب ان يتبعه من لجان فنية.. منطيا لهذه الاختصاصات. فيشمل التشكيل عناصر قضائية وسياسية وقانونية وتنفيذية وصحفية. واذا اسرعنا بذلك، وبدأ المجلس الجديد مباشرة مسئولياته الكبيرة.. فاننا نكون قد امنا للمجتمع حقه على صحافته.. وضمنا للصحافة حقها على مجتمعها. واصبح الطريق واضحا.. ومشجعا لكل من يريد ان يعطي هذه الرسالة من فكره وعرقه ومعاناته ما ينهض بها.. لا سعيا الى مجد شخصي، او نفع ذاتي، او استغلالا للقلم في يده.. بل دعما وبناء لمجتمع يسعى ويناضل من اجل حق ابنائه في حياة كريمة.

●●●

مقال لموسى صبري حول المجلس الأعلى للصحافة

وفي عام ١٩٧٨ تصدت النقابة لقانون المطبوعات قبل أن يولد، حيث رأت فيه قيدًا على الصحافة وحريتها.

وفي عام ١٩٨٠ تصدت النقابة لمشروع قانون العيب دفاعًا عن حرية التعبير وحرية الخبر وحرية الفكر حتى عدلت بعض نصوص هذا المشروع ليس هذا فحسب، بل اجتمع مجلس النقابة في ٥ فبراير ١٩٨٠ برئيس مجلس الشعب، حيث استعرض معه مشاكل الصحافة بوجه عام من الناحية القانونية والناحية الفعلية.

وفي مايو من العام نفسه عقد الرئيس السادات اجتماعًا دعا فيه الوزراء والمحافظين -كان مذاعًا على الهواء مباشرة- ووضح فيه غضبه الشديد تجاه الصحفيين، وسخطه التام على انتخابات النقابة، وفوز كامل زهيري نقيبًا للصحفيين يعتبر تحديًا لنظام الحكم. وفي الاجتماع نظر إلى وزير الإعلام قائلاً: يا منصور[١٥] النقابة دي لازم تتطهر.. ثم عاد قائلاً: يا منصور حول النقابة إلى نادٍ، كنادي القضاة ونادي الصحافة في أمريكا. وأعد السادات مذكرة قانونية اعتمد فيها أساسًا على نص صريح في دستور ١٩٧١ يقول إن النقابات المهنية تدار ديمقراطيًّا بالانتخابات، ولكن كامل زهيري لم يستسلم وشارك جموع الصحفيين اعتصامهم داخل نقابتهم، وكتب العديد من المقالات في صحف المعارضة يهاجم فيها فكرة الرئيس السادات بتحويل النقابة إلى نادٍ مثل نادي الصحافة في أمريكا، وحشد الكثير من المفكرين والكتاب ورجال الإعلام ضد هذا المشروع، ولم يجد الرئيس السادات جدوى في قراره فاضطر إلى عقد اجتماع آخر بالإسكندرية حضره العديد من رجال الفكر والصحفيين والمسئولين في الدولة، وقد ناقشه الكثير في الرأي وطالبه العديد بالتراجع عن هذه الفكرة، كما اعترض حافظ محمود النقيب الأسبق بلباقة ودبلوماسية على المشروع، فلم يتردد الرئيس حيث وجد الفرصة سانحة ثم نظر إلى حافظ محمود يداعبه «غلبتني بالمنطق يا راجل يا عجوز»، وأعلن تراجعه عن تحويل النقابة إلى نادٍ لرجاحة الرأي لجموع الصحفيين وحرصهم على نقابتهم منارة الحرية.

وفي سبتمبر ١٩٨١ تصدت النقابة لقرارات التحفظ على ١٣ صحفيًّا ونقل ٦٢ إلى الهيئة العامة للاستعلامات وبعض الوزارات.

وفي ١٧ يناير ١٩٩٨ رفضت النقابة التعديلات الخطيرة التي أقرها مجلس الشعب على قانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والتي تضمنت اشتراط موافقة مجلس الوزراء على طلبات تأسيس شركات الصحافة وحقه في رفض إنشاء هذه الشركات حيث اعتبر المجلس هذه التعديلات قيدًا جديدًا على حرية الصحافة وحرية إصدار الصحف، وأوضح مجلس النقابة أن إعطاء مجلس الوزراء – وهو سلطة إدارية – الحق في منح ومنع تراخيص الإصدار يمثل شكلاً من أشكال الرقابة المسبقة على حرية الصحافة.

مؤسسة أخبار اليوم
مركز المعلومات والميكروفيلم

المصدر ....
تاريخ النشر ....
الموضوع ....
الرقم ....

الرئيس لنقيب الصحفيين : على الصحافة أن تنير الطريق أمام شعبنا العظيم

بعث الرئيس ببرقية الشكر التالية الى على حمدى الجمال نقيب الصحفيين ردا على برقيه التاييد التى بعث بها الى الرئيس بمناسبة اتفاقيات السلام :

« تلقيت بالامتنان برقيتكم الرقيقة التى حملت الى تاييدكم وتاييد اسرة نقابة الصحفيين باتفاق السلام ، ويسرنى ان ابعث اليكم والى اسرة النقابة بفائق الشكر على ما اعربتم عنه من مشاعر وطنية صادقة داعيا الله تعالى ان يبارك مسيرتنا ويحقق لشعبنا وامتنا العربية كل ما تطمح اليه من امال

ان شعبنا الذى صنع على ارضه اول حضارة انسانية منذ فجر الحياة يعيد اليوم كتابة التاريخ ليشارك كل القوى والشعوب المحبة للحق والعدل والسلام فى بناء مجتمع عالمى افضل

وعلى الصحافة المصرية بما توفر لها من حرية وقيامها كسلطة رابعة واجب لا مناص منه ان تساهم بالكلمة الشريفة والراى الحر فى انارة الطريق امام شعبنا العظيم فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخه

وليكن شعارنا هاتوا ايديكم وخلوا ايدينا وتعالوا نبنى وطننا من جديد بالحب والتسامح والسلام من اجل رفاهية ورخاء هذا الجيل والاجيال القادمة

ومن يمن الطالع ان يستكمل بناؤنا الديمقراطى السليم وعيد اكتوبر المجيد الذى حقق فيه شعبنا نصرا حضاريا رائعا يشرق بالامل والنور مع وطننا العظيم لتكون تجربتنا نموذجا يحتذى به للشعوب المنطلقة الى غد افضل ، ومع اصدق تحياتى ارجو لكم ولاسرة نقابة الصحفيين دوام التوفيق والسداد

السادات لنقيب الصحفيين :

أمانة القلم وحرية الكلمة والوحدة الوطنية هى النور الكشاف الذى ينير الطريق امام العمل الوطنى

واجب الصحافة الالتزام بقيمنا الروحية والانتماء لترابنا الوطنى

أكد الرئيس انور السادات ايمانه العميق بأن امانة القلم وحرية الكلمة والوحدة الوطنية هى النور الكشاف الذى ينير الطريق امام العمل الوطنى .

وقال الرئيس فى برقية بعث بها الى صلاح جلال نقيب الصحفيين ردا على برقية التاييد التى بعث بها الى الرئيس ان قيام الصحافة كسلطة رابعة يلقى على الصحفيين واجبا لا مناص منه وهو الالتزام بقيمنا الروحيه والانتماء لترابنا الوطنى لتسهم صحافتنا بالفكر المستنير والراى الحر فى اعادة صياغة حياتنا الثقافية لتواكب تقدمنا الاجتماعى والاقتصادى .

واضاف الرئيس انه يسعدنى ان البى دعوتكم والتقى بكم وباسرة الصحافة التى كنت احد اعضائها الذين تشرفوا بحمل امانة القلم ايام كفاحى الاولى من أجل حرية مصر واستقلال شعبها العظيم

(البقية ص ١٠ عمود ٧ ، ٨)

السادات لنقيب الصحفيين :

« بقيه المنشور ص ١ »

وفيما يلى نص البرقية التى بعث بها الرئيس أنور السادات لصلاح جلال نقيب الصحفيين ردا على برقيته:

السيد صلاح جلال نقيب الصحفيين يسرنى ان أبعث اليكم والى أسرة الصحافة المصرية بفائق الشكر على مشاعركم الوطنية الصادقة .. واهنئكم على الثقة الغالية التى اولتكم اياها أسرة الصحافه بانتخابكم نقيبا للصحفيين راجيا لكم التوفيق والسداد فى أداء رسالة النقابه نحو أسرة الصحافة ونحو عائلتنا المصرية فنحن نؤمن ايمانا عميقا بأن أمانة القلم وحرية الكلمة والوحدة الوطنية هى النور الكشاف الذى ينير الطريق أمام العمل الوطنى وأن قيام الصحافة كسلطة رابعه يلقى على الصحفيين واجبا لا مناص منه هو الالتزام بقيمنا الروحية والانتماء لترابنا الوطنى لتسهم صحافتنا بالفكر المستنير والراى الحر فى اعادة صياغة حياتنا الثقافية لتواكب تقدمنا الاجتماعى والاقتصادى .. ويسعدنى أن البى دعوتكم الكريمة والتقى بكم وباسرة الصحافة التى كنت احد اعضائها الذين تشرفوا بحمل امانه القلم ايام كفاحى الاولى من اجل حرية مصر واستقلال شعبها العظيم .. ومع أصدق تحياتى ارجو لكم ولاسرة الصحافة اطيب التمنيات .

برقيه صلاح جلال

وفيما يلى نص برقية التأييه التى بعث بها صلاح جلال نقيب الصحفيين الى الرئيس فور انتخابه نقيبا للصحفيين هذا نصها :

السيد الرئيس أنور السادات رئيس الجمهوريه ورئيس الحزب الوطنى الديمقراطى .. بخالص الحب والتقدير لقيادتكم الحكيمة ووطنيتكم الصادقه يبعث الصحفيون المصريون فى جمعيتهم العمومية المنعقدة فى ٦ مارس ٨١ الى كبير العائلة المصرية والاسرة الصحفية يعاهدونكم أن يكونوا حماة لشعب مصر ووفاه لها وأن تكون نقابتهم درعا لحرية الرأى والكلمة والحوار الديموقراطى البناء .. اعلاء لشأن مصر ودورها الرائد فى العالم .. ويتمنون لسيادتكم السداد والتوفيق معاهدين الله أن يكونوا جند مصر المخلصين العاملين على خدمة شعبها العظيم .

سيادة الرئيس المؤمن أنور السادات : أن الصحفيين المصريين يسعدهم لقاء سيادتكم فى أول يوم للصحفى المصرى يوم ٣١ مارس الذى يوافق انشاء نقابتهم منذ أربعين عاما .. عاشت مصر حرة فى ظل قيادتكم الحرة الرشيدة .

السادات لنقيب الصحفيين

قوانين نقابة الصحفيين[١٦]

تناوبت على نقابة الصحفيين منذ إنشائها ثلاثة قوانين، أولها هو قانون تأسيسها الصادر سنة ١٩٤١، وثانيها هو القانون رقم ١٨٥ لسنة ١٩٥٥، والثالث هو القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ المعمول به حتى الآن. وقد ارتبطت هذه القوانين بمجموعة من القوانين المكملة للتكوين النقابي من أهمها القانون رقم ١٥١ لسنة ١٩٤٩ الخاص بإنشاء طوابع دمغة لصالح صندوق النقابة وتعديلاته التي آلت إلى القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٧، وكذلك القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٥١ بإنشاء صندوق لمعاشات وإعانات الصحفيين وقد تم إلغاؤه بعد إضافة أحكامه إلى قانون النقابة عام ١٩٧٠.

وتتقاطع قوانين تنظيم الصحافة التي بدأت في الصدور اعتبارًا من عام ١٩٦٠ مع الشأن النقابي للصحفيين حيث تتدخل بالتعديل والإلغاء والإضافة إلى الأحكام الواردة في قانون النقابة، وجاء القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٣ بشأن ديمقراطية التنظيمات النقابية المهنية وتعديلاته ليخضع سائر النقابات المهنية لأحكام موحدة، وقد ترتب على ذلك تجميد المواد الخاصة بالانتخابات في قوانين هذه النقابات ومن بينها نقابة الصحفيين. وهناك أيضًا حكم المحكمة الدستورية العليا الذي صدر عام ٢٠٠٢ وقضى بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة (٦٢) من قانون النقابة التي تشترط نصاب خمس أعضاء الجمعية العمومية للطعن على صحة انعقادها أو الطعن في تشكيل مجلس النقابة.

وإلى جانب ذلك يحفل القانون الحالي للنقابة بالعديد من المواد التي نسخها الواقع السياسي المتغير فأصبحت في حكم النصوص الميتة، ومن أمثلة ذلك اشتراط موافقة الاتحاد الاشتراكي العربي للسماح للصحفيين بممارسة المهنة، واشتراط موافقته مع «وزير الإرشاد القومي» على اللائحة الداخلية للنقابة، وحق الأخير في الطعن على تشكيل الجمعية العمومية

وقراراتها وعلى تشكيل مجلس النقابة، ومع ذلك تبقى بعض النصوص عالقة في دائرة التأويل ومن بينها نص المادة (٦٤) الذي يعطي الوزير المذكور الحق في استصدار قرار من رئيس الجمهورية بحل مجلس النقابة وتأليف لجنة مؤقتة لإدارتها، وذلك في حالة خروج المجلس على الأهداف والاختصاصات المنصوص عليها في قانونه، أو مخالفته للإجراءات المقررة لعقد الجمعية العمومية.

وكان قانون سلطة الصحافة رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ قد نقل إلى المجلس الأعلى للصحافة جميع الاختصاصات التي كانت مخولة للاتحاد الاشتراكي العربي وتنظيماته وللوزير القائم على شئون الإعلام المنصوص عليها في قانون النقابة الحالي، ثم صدر قانون الصحافة الأخير (٩٦ لسنة ١٩٩٦) فلم يتضمن النص على وراثة المجلس الأعلى للصحافة ولاختصاصات الاتحاد الاشتراكي ووزير الإرشاد القومي تجاه النقابة.

وقد أدى واقع التداخل التشريعي بين قوانين الصحافة وغيرها من القوانين وبين قانون النقابة إلى مطالبة قطاع واسع من الصحفيين والنقابيين بتطوير القانون الحالي للنقابة وتخليصه من التشوهات والالتباسات والنصوص الميتة، والعمل على دفعه في اتجاه ديمقراطي أرحب وأكثر اتساقًا مع الحقوق النقابية والتطورات التي عرفتها مهنة الصحافة في العقود الأخيرة. ومع ذلك يتذرع القطاع الأكبر من الصحفيين بالخوف من تدخل أجهزة الدولة التنفيذية والتشريعية لتقليص دور النقابة وصلاحياتها أو الانتقاص من حقوق أعضائها خلال مراحل استصدار قانون جديد للنقابة، ومن أجل ذلك آثرت مجالس النقابة السكوت على هذا المطلب انشغالاً بأولويات أخرى أو انتظارًا لظروف أكثر مواتاة لتغيير القانون.

صحفيون وأفراد شُيِّعت جنازاتهم من دار النقابة

مصطفى القشاشي: شُيِّعت جنازته من النقابة عام ١٩٥٩، وكان السكرتير العام للنقابة من عام ١٩٤٣ إلى ١٩٥٥ وصاحب مجلة الصباح. وتم شطب اسمه من جدول النقابة ضمن أصحاب الصحف طبقًا للقانون ١٨٥ لسنة ١٩٥٥، وكان وفيًّا للنقابة والصحفيين طوال حياته.

إبراهيم البعثي: شُيِّعت جنازته من النقابة ١٩٧٩ بعد رحلة علاج في لندن ودفن في موطنه، وكان محررًا بدار الهلال وسكرتيرًا عامًّا للنقابة.

حافظ محمود: شُيِّعت جنازته من دار النقابة ١٩٩٧، وكان رئيس تحرير جريدة السياسة وأول سكرتير لنقابة الصحفيين، وظل عضوًا بمجلس النقابة حتى أصبح نقيبًا في ١٩٦٧.

كامل زهيري: توفي كامل زهيري نقيب النقباء يوم الاثنين ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٨ عن عمر يناهز ٨١ عامًا، وشُيعت جنازته من نقابة الصحفيين في مشهد مهيب حضره جموع الصحفيين، وقد اتشحت النقابة في هذا

اليوم بالسواد حزنًا على رحيل الكاتب الكبير حيث حضر جثمانه إلى مقر النقابة في تمام الساعة الحادية والنصف قبل الظهر بسيارة إسعاف دار أخبار اليوم، وتمت قراءة الفاتحة على روحه من قبل جموع الصحفيين ونقباء الدول العربية حيث اصطفوا على سلالم النقابة لأكثر من ٢٠ دقيقة انتظارًا لوصول جثمان الفقيد كما رفع الصحفيون المصريون الشعارات والهتافات قائلين: عاشت حرية الصحافة.

العامل صيام وشهرته (عم صيام): أقدم عامل في تاريخ النقابة، والتحق بها منذ قيامها عام ١٩٤١ وظل حتى أيامه الأخيرة منتظمًا في عمله، وتم تشييع جثمانه إلى مثواه الأخير من النقابة بناء على وصيته في أكتوبر عام ٢٠٠٤.





جنازة كامل زهيري نقيب النقباء من نقابة الصحفيين

احتفالات نقابة الصحفيين والصحافة

أقامت نقابة الصحفيين حفل تكريم للسيدة فيجايا لاكشمي بانديت رئيسة وفد الهند بالأمم المتحدة في دار النقابة بعد قيام ثورة ١٩٥٢، وحضر هذه الاحتفالية الرئيس محمد نجيب والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي وأعضاء الجالية الهندية والصحفيون وكبار الشخصيات. وتقديرًا لحضور الرئيس نجيب توجه أعضاء مجلس النقابة بعد ذلك إلى الرئاسة لتقديم الشكر والعرفان للرئيس. وخلال هذه الفترة أقامت النقابة حفل تكريم لأبطال مصر الدوليين بحضور الرئيس محمد نجيب.

تكريم السيدة باندیت فی نقابة الصحفيين بالقاهرة

كلمات الرئيس والضيفة العظيمة والنقيب ـ تقدير الهند لمصر

اقامت نقابة الصحفيين فى الساعة السادسة من مساء أمس حفلة استقبال فى دارها تكريما للسيدة فيجايا لاكشمى رئيسة وفد الهند فى الامم المتحدة ، حضرها الرئيس اللواء محمد نجيب والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى واعضاء الجالية الهندية والصحفيون وكبار الشخصيات

وكان استقبال ضيفة مصر الكبيرة فى دار الصحافة المصرية ، رمزا كريما للعلاقات الودية الوثيقة التى تربط الشعبين الشرقيين العريقين ، تلك العلاقات التى تزداد على مر الايام توثقا

شخصية تعمل للسلام

وقد رحب الاستاذ حسين ابو الفتح نقيب الصحفيين بالسيدة نهرو ، وقال انه يسر الصحفيين جميعا أن يستقبلوا فى دارهم هذه الشخصية العظيمة التى اشتهرت بجهودها فى سبيل السلم ، ولا شك ان كل محب للسلام يؤيدها ويحبذ مجهوداتها فى سبيل استقرار السلم والامن الدوليين

واشاد النقيب بجهود السيدة نهرو وجهود الهند خاصة فى الدفاع عن شعوب شمال افريقيا ، ونوه بما قامت به الكتلة الاسيوية الافريقية فى هذا المضمار قائلا انها تتعاون معهم فى التوفيق بين الشعوب ودفع العدوان

خطاب السيدة بانديت

وخطبت الضيفة الهندية فقالت « اننى لا اجد الكلمات التى اعبر بها عن تأثرى العميق ، وان شعور الصداقة الذى قوبلت به هنا وفى كل مكان لهو رمز للعلاقات الطيبة التى تربط بلدينا » ثم قالت « واود أن اعرب عن شكرى لرجال الصحافة فى مصر ، فلقد ادهشنى ان ارى معظم الصفحات فى الجرائد المصرية وقد تتبعت تنقلاتى فى القاهرة . وراعنى اننى لا استحق كل هذا الاهتمام ، فان مجهوداتى كانت منصبة على بناء جسور صغيرة تربط بين بلدى وبقية بلاد العالم »

التعاون بين مصر والهند

وانتقلت الى الحديث عن التعاون الصادق بين الهند ومصر ، مشيدة به مؤكدة انها جاءت الى هذا البلد تحمل تقديرها الشخصى وتقدير حكومتها للحكومة المصرية

خطاب الرئيس محمد نجيب

والقى الرئيس اللواء محمد نجيب كلمة الختام فى هذا الحفل فقال : « لقد ترددت كثيرا فى القاء كلمتى ، وذلك لنفس السبب الذى ذكرته مسز بانديت وهو الوقوف أمام هذا العدد الضخم من الصحفيين »

وقال : « ان الكلمات الاخيرة التى فاهت بها مسز بانديت قد اثارت شعورى ، وأود هنا ان اذكر انه لشرف عظيم أن تزورنا مثل هذه الشخصية الكبيرة التى كافحت من اجل الانسانية والسلام ، فلن ننسى مجهودات الهند فى سبيل مصالح العرب وحرياتهم »

المثل العليا للنواحى الانسانية

واضاف الرئيس اللواء الى ذلك قوله : لقد كان على أن اقف لاعبر عن تقديرى وترحيبى بمجهودات مسز بانديت العظيمة ، وتحيتى الى الهند الصديقة ، فان المبادىء التى تعتنقها هذه البلاد هى المثل العليا للنواحى الانسانية »

ضرورة التعاون بين دول الشرق

ثم قال الرئيس فى ختام خطابه ، ان الهند تعلم جيدا الضرورة التى تدعو جميع الشرقيين الى التعاون الصادق دون مراعاة لجنس أو اى اعتبار اخر

« ولا يفوتنى هنا ان اشكر لرجال الصحافة دعوتهم الجليلة ، راجيا من الضيفة العظيمة ان تحمل اصدق امانى مصر الى شعب الهند والزعيم نهرو »

السيدة نهرو تشكر الصحافة

وقد سجلت السيدة نهرو فى دفتر زيارات النقابة الكلمة التالية :

لقد كان من دواعى فخرى وسرورى ان ازور نادى الصحفيين وانى لمدينة بالشكر الى حضرات الصحفيات والصحفيين لكريم استقبالهم لى وما القوه من كلمات فى الترحيب بى وارجو للنادى النجاح .

تكريم السيدة بانديت بنقابة الصحفيين

مجلس نقابة الصحفيين عند الرئيس اللواء محمد نجيب

توجه الى دار الرياسة بعد ظهر أمس اعضاء مجلس نقابة الصحفيين وقابلوا الرئيس اللواء محمد نجيب للشكر على زيارته نادى الصحفيين وحضور احتفالهم بتكريم السيدة فيجايا لاكشمى بانديت رئيسة وفد الهند بالامم المتحدة.

ملاحظات للرئيس

وابدى الرئيس محمد نجيب اغتباطه بما تبذله الصحافه المصرية من جهود فى سبيل تأييد الروح القومية والاهداف الوطنية . ثم اعرب عن ملاحظات له بصدد ما ينشر فى بعض الصحف مما يمكن أن يفضى الى تحريك القلق والاضطراب . مع اقتناعه بان هذه الصحف لا بد أن تكون حسن النية فيما تنشره.

وضرب امثلة لما ينشر مما قد يسبب بعض التعويق لجهودنا القومية فى سبيل اغراضنا الوطنية . وطلب من مجلس نقابة الصحفيين ان يشير على الصحف بان تتوخى الحذر والدقة فى هذا الظرف العصيب ، وخاصة فيما يتصل بتصريحات الوزراء والمسئولين وان تتجنب الخوض فى المسائل الدقيقه الشائكة المتصلة بالسياسة العليا او الشئون المالية والاقتصادية او ما يمكن ان يثير الفرقة بين وحدة الامة المتماسكة .

كما ضرب مثلا بما نشر اخيرا عن تعقيب على محاضرة القتها احدى السيدات وتناولت فيها نظام التوريث . فاكد ان الراى الذى نسب له يخالف تمام المخالفة ما عبر به فى تعقيبه اذ انه لا يمكن ان يقر اى تعديل او اقتراح لتعديل يخالف النصوص الواردة فى القرآن الكريم من نظام التوريث.

رد اعضاء المجلس

وقد اجاب اعضاء المجلس جميعا على هذه الملاحظات بأن الصحافة ما فتئت تواصل كفاحها فى سبيل تأييد الحركة ومضاعفة الجهود فى سبيل اعلاء كلمة الامة.

مقال حول زيارة مجلس النقابة للرئيس نجيب



رسام الكاريكاتير محمد عبد المنعم رخا يصافح الرئيس محمد نجييب،
أثناء زيارته لنقابة الصحفيين

نقابة الصحفيين تكرم أبطال الرياضة

الرئيس اللواء محمد نجيب يحضر حفلة التكريم مع الأبطال

دعت نقابة الصحفيين اليوم ابطال مصر الرياضيين الدوليين الى تناول الافطار فى دارها، وعلى راسهم زعيم مصر « الرئيس اللواء محمد نجيب » ، وهذا التقليد من نقابتنا انما يتمشى مع الحوادث: ذلك لان الصحافة المصرية كانت القوى الساحرة التى دفعت جهود ابطال مصر الى هذا العمل المجيد . ولان البطولة بذاتها لم تبرز بجوهرها واهدافها الا على صفحات الجرائد ، فكانت مرآة صافية صورت للناس قيم الشباب المصرى باجلى معانيها

الرياضيون فى دارهم

على ان الابطال المصريين ليشعرون اليوم بانهم فى دارهم : تلك الدار التى تمثل الراى العام المصرى ، وتمثل الراى العام الرياضى الذى يعطى الابطال فى ميادين العالم يحملون شرف تمثيله . ونقابة الصحفيين فى موقفها هذا انما تصدر عن موقف كل مصرى يقدر قيمة البطولة ويزن الجهود التى يبذلها شباب البلاد فى سبيل الحصول عليها، وانتزاعها من جبابرة العالم .

علم مصر الخفاق

واذا ما كرمت نقابة الصحفيين ابطال مصر الدوليين ، فانما تكرم فيهم الروح الرياضى الذى برزوا به فى ميادين العالم الدولية ، والاعجاز البشرى الذى طاطات له رؤوس ابطال كثيرين، والعمل المجيد الذى رفع معه علم مصر فوق الهامات : هامات عشرات الالوف من مختلف اجناس البشر ، ثم عزف من اجله سلام مصر الوطنى فى اجواء اخرى .. وكم رددت صحف العالم اسم مصر واسم ابطالها ، وكم سجلت المراجع ارقام مصر القياسية العالمية واودعتها بطون التاريخ عنوانا على حيوية مصر وشبابها ومكانتها من ركب الحضارة العالمية

نجيب بطل الابطال

وما من شك أو تردد فى ان بطولة الرئيس اللواء محمد نجيب وصحبه الاوفياء فى تحرير مصر ، وفتح صفحة جديدة لها فى التاريخ، لتعد فى نظرنا جميعا قمة البطولة : وما تكريم نقابة الصحفيين لها مع البطولات الرياضية الا تجانسا وانسجاما يشترك فيه كل رياضى وكل مصرى، وهو تعبير صادق لما يجيش فى صدورنا جميعا . وان البطولة الرياضية لتغتبط كل الاغتباط ان تكرم من قادة الراى المصرى العام بجانب بطولة محرر مصر « محمد نجيب »

تكريم يتعدى الاشخاص

هذا ويجدر بنا ان نكشف عن خفايا دعوة نقابة الصحفيين : فهى انما تكرم الرياضة والرياضيين جميعا فى اشخاص ابطالهم ، لان هذه البطولة لم تكن الا قطرات من محيط زخر بالنشاط وبالحركة من شباب مصر الرياضى فى كل ميدان انجب بطلا عالميا او اكثر ، وفى كل ميدان لم ينجب بعد بطلا عالميا .. ولو ان الرياضيين جميعا لم يقوموا بعملية العصر : عصر الجهود المضنية ماخرجت هذه القطرات الندية التى تكونت فى ذراتها قيم البطولة ، وتبلور فى قيمها القياس العالمى

كلنا يشعر بالتكريم

ولهذا يجب على كل رياضى مصرى ، بطلا كان او غير بطل ، صغيرا كان او كبيرا ، عاملا كان او غير عامل، لاعبا كان او حكما او مدربا ، دعى او لم يدع الى وليمة اليوم ، ان يشعر وهو يتناول طعام افطاره فى بيته وعلى مائدته، انه يشترك بروحه وحسه فى وليمة نقابة الصحفيين

الاتحادات والهيئات ورجالها

كما يجب على حضرات اعضاء الهيئات والاتحادات الرياضية جميعا ، الذين ساهموا فى عمليات تخريج هؤلاء الابطال الذين تكرمهم اليوم نقابة الصحفيين ، انهم جميعا بدون استثناء شركاء فى هذا التكريم لانتقصهم عناصر الفخر بما ادوا لمصر من واجب فى اشخاص ابطال مصر الدوليين المكرمين .. ولا فرق بين هيئة او اتحاد خرج منهم واحد او اكثر وبين هيئة او اتحاد لم يخرج بطلا منهم ، طالما ان التكريم تكريم رسالتهم فى اشخاص اخوتهم وابنائهم

فئات الابطال المدعوين

هذا وابطال مصر الدوليون معروفة فئاتهم ، واشخاصهم لقراء الاهرام : فمنهم الرباعون والسباحون ولاعبو الاسكواش والمصارعون ولاعبو الكرة وكرة السلة . ومنهم من حمل الالقاب الفردية العالمية ، ومنهم من راس الفرق الاهلية ومن برز بصفاته فى الميادين الدولية ، ومن يراس الادارات الرياضية .. فهم لهذا يمثلون الصفوة والعنصر الذى تمثلت فيه البطولة المصرية باجلى مظاهرها

مركز الرياضيين فى الدولة

واذا ماعبرت نقابة الصحفيين اليوم بهذه الدعوة عن تقديرها للرياضة والرياضيين ، واجلالهم رسالتهم فى نهضة مصر هذا المركز المحترم ، فانما تعبر عن راى ولاة الامور وعن راى الشعب بأكمله : الشعب المصرى الكريم الذى لم تضع ثقته فى شبابه يوم احتضنهم واحتضن نشاطهم .

نقابة الصحفيين تكرم أبطال الرياضة

واحتفلت النقابة في مارس ١٩٦٦ بيوبيلها الفضي وبالعيد المئوي للصحافة الأهلية في مصر، فاشتركت في الاحتفال الذي استمر أسبوعًا كاملاً وفود من جميع البلاد العربية، وقد امتد هذا الاحتفال من القاهرة إلى الإسكندرية شمالاً وإلى أسوان جنوبًا، وحضرته وفود زائرة من كثير من البلاد، واشتركت فيه كل الجامعات المصرية، وأقيمت فيه معارض للصحافة في القاهرة أو الأقاليم. كما احتفلت النقابة في ٣١ مارس ١٩٨١ بيوم الصحفي في عيدها الأربعين، ورأس هذا الاحتفال الرئيس محمد أنور السادات وكرم فيه الصحافة والصحفيين قدامى ومحدثين. وقد احتفلت النقابة بيوبيلها الذهبي في ١٩٩١ وصدر بهذه المناسبة طابع بريد يحمل ريشة في حبارة والكاتب المصري القديم وورقة مطوية وشعارًا. ونظمت النقابة يوم الثلاثاء ٣ مايو ٢٠١١ احتفالية بمناسبة اليوم الدولي لحرية الصحافة، وتم خلالها تكريم ضحايا الصحافة أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وشهدت الاحتفالية مناقشة الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام في المرحلة القادمة، ومعرض صور من ميدان التحرير عن الثورة المصرية، وعقدت هذه الاحتفالية بمبادرة من نقابة الصحفيين وبدعم من مكتب اليونسكو الإقليمي تحت شعار حرية التعبير للجميع.

وتحتفل النقابة في هذه الآونة بيوبيلها الماسي في إطار حدث تاريخي كبير تعمل الآن على تنظيمه وترتيبه لإخراجه في أبهى حلة.

مؤسسة أخبار اليوم
مركز المعلومات والميكروفيلم

المصدر ....
تاريخ النشر ....
الموضوع .... الرقم ....

السادات يلتقي غدا
بأعضاء نقابة الصحفيين
فى اول إحتفال بيوم الصحفى المصرى

يلتقي الرئيس أنور السادات صباح غدا بالصحفيين المصريين مناسبة أول احتفال بعيد الصحفي المصرى والذى يوافق هذا اليوم مرور ٤٠ عاما على انشاء نقابة الصحفيين، يقام الاحتفال فى قاعة اللجنة المركزية

يلقى الرئيس السادات خطابا فى هذه المناسبة يتناول وضع الصحافة فى مصر والاجراءات التى اتخذت لضمان حريه الصحفى . يسبق خطاب الرئيس كلمة لحافظ محمود باعتباره أكبر الصحفيين ثم كلمة لصلاح جلال نقيب الصحفيين . ثم يقوم نقيب الصحفيين بتقديم درع النقابة للرئيس السادات تعبيرا عن تقدير الصحفيين لدور الرئيس فى دعم الصحافة وتقدم هدايا تذكارية من الصحفيين للرئيس السادات وللسيدة جيهان السادات وحسنى مبارك نائب الرئيس كما تقدم الصحفيات هدية تذكارية للسيدة جيهان .

وسيقوم الرئيس السادات بعد ذلك بتوزيع الاوسمة على رواد الصحافة المصرية وسيقوم الرئيس خلال الاحتفال بافتتاح معرض

(البقية ص ٨ عمود ٦)

((بعد ١٠٠ سنة يكرم السادات فى الاحتفال بيوم الصحفى غدا عبد الله النديم ص ٤))

السادات يلتقى غدا

((بقية المنشور ص ١))

الصور الصحفية الذى يشترك فيه مصورو ورسامو الكاريكاتير فى الصحف والمجلات المصرية .

كما يقام عقب احتفال اللجنة المركزية الذى يحضره الرئيس السادات . احتفال آخر فى نقابة الصحفيين يحضره منصور حسن وزير الدولة للاعلام والثقافة ورئاسة الجمهورية يتم فيه توزيع الدروع والميداليات على بعض الشخصيات التى قررت النقابة تكريمهم لدورهم فى دعم العمل الصحفى

كما سيتم توزيع ميداليات تذكاريه بهذه المناسبة على جميع الصحفيين اعضاء النقابة .

السادات وزوجته في النقابة للاحتفال بعيدها الأربعين

الأخبار ١٩٨١/٥/١٢

جيهان السادات فى نقابه الصحفيين :

صحافتنا واعية لمسئوليتها وقادرة على ادائها

أقلام كتابنا أعلام أظلت مصر

منصور حسن

الأسرة الصحفية اصبحت عائلة واحدة

بعد أن إنهارت حوائط الشك

كتب خالد جبر :

احتفل الصحفيون امس بعيد الصحفى الاول. قامت السيدة جيهان السادات سيدة مصر الاولى بتوزيع الاوسمة والنياشين ودروع النقابة والهدايا التذكارية على رواد الصحافة والصحفيين المكرمين فى بيوم الصحفى الاول الذى شهده الرئيس السادات

اقيم الاحتفال بنقابة الصحفيين وحضره الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء وكمال حسن على نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية ومنصور حسن وزير الدولة لرئاسة الجمهورية والثقافة والاعلام ووزراء الاسكان والتعمير ، والتعليم ، والصناعة ، والكهرباء ، والدولة للانتاج الحربى ومحافظ القاهرة .

قالت السيدة جيهان السادات ان صحافة مصر فى مقدمة القيم النقية المثلى وان اقلام مصر هى اعلام اظلت مصر وان العاملين فى الصحافة المصرية هم القدوة التى يجب ان نهتدى بهم ونسير على دربهم . وقد تختلف الافكار ولكننا نتفق جميعا فى الامل وهو ان تكون مصر قوية وفى الهدف وهو ان تنتصر الحرية على كل اعداء الانسان

واضافت سيدة مصر الاولى ان مسئولية الصحافة هى مسئولية مصرية لشعب مصر وللشعوب العربية لان الصحافة تدخل كل بيت وتقدم صورة مكتملة للمجتمع الذى نعيش فيه والعالم الذى يحيط بنا وتربط كل فرد بالمجتمع الانسانى فى العالم كله وبهذا الارتباط ينفعل الانسان المصرى بالعالم ويدفعه هذا الانفعال للمشاركة فى البناء ولتزدهر قضية الحرية فى كل مكان .. واذا انتصرت الحرية انتصر الانسان وهذا الانتصار لا يجيء الا بالخير والحب وبهما يفرض الانسان ارادة السلام وبالسلام تدعم ارادة الانسان فى الصورة المشرقة للحياة التى تتحقق بان يحصل كل انسان على حقه ويحل الاخاء والحرية والمساواة .

ان الكفاح من اجل المجتمع الحر العادل هو قضية الانسان ولقد ظهرت الصحافة فى المجتمع الانسانى ارادة شريفة تعزز الكفاح ونحمد الله على ان صحافتنا واعية لمسئوليتها قادرة على ادائها مظفرة فى كل معاركها .

انهيار حوائط الشك

واعلن منصور حسن فى كلمته ان احوال العائلة الصحفية اليوم ليست مثل حالها فى الامس القريب والبعيد ، لقد اصبحت الاسرة الصحفية عائلة واحدة بعد ان انهارت حوائط الشك وتداعت جدران الريبة التى كانت بين الاسرة وبعضها او بينها وبين الدولة ولكن كبير العائلة اعلن فى عيد الصحافة انه ليس بينه وبين اى فرد فى العائلة اى خلاف وقد بادرت الدولة الى تلبية كل مطالب الصحفيين بلا تردد على انها مطالب مشروعة وبجيء ايضا ميثاق شرف الاسرة الصحفية الذى اعلنه الرئيس السادات نموذجا لكل القواعد الاخلاقية التى تحفظ الممارسة السليمة ولولا المشاركة الصحفية الواعية للصحفيين ولولا حرص كل واحد منكم على ان يزاول الممارسة السليمة لما تحقق ما نشاهده اليوم من اجتماع على كلمة واحدة .

وانني أنتهز هذه الفرصة لابعث بالتحية للرجل الذى اخترتموه كبيرا للعائلة الصحفية بعد ان اخترناه جميعا بكل الحب والوفاء كبيرا للعائلة المصرية واذا كانت التحية واجبة فى هذه الايام من مايو الا ان التحية الحقيقية ان نجعل من ايام مايو فى كل عام فرصة دائمة للتجديد والتصحيح ويصبح الاحتفال لا تجديدا للذكرى وانما ممارسة حقيقية ولهذا يصبح احتفالنا بالتصحيح عملا لا قولا وحسب .

الحوار المخلص

واضاف وزير الدولة انه فى العام الماضى تاكدت عدة حقائق منها اننا افراد فى عائلة كبيرة كل منا يعمل لما فيه صالحها . وليس هناك اى نزاع بين افراد هذه العائلة مع كبيرها وعلى كل فرد فى العائلة ان يؤدى واجبه بامانة ولا بديل عن الاستجابة لكل مطالب الصحفيين مادامت تتم بالحوار المخلص فى الاطار الشرعى .

وقال منصور حسن ان الرئيس اشار الى ان قانون سلطة الصحافة واللائحة سيكونان تحت تصرف الصحفيين فى المجلس الاعلى للصحافة وللاسرة الصحفية ان تقرر كل ما يتعلق بشئون الصحافة هذا هو المفهوم الحقيقى الذى يقصده الرئيس منذ أول لحظة تحدث فيها عن سلطة الصحافة ولكن ونحن على اعتاب تجربة تحول الصحافة الى سلطة رابعة فان المسألة ليست قوانين ولوائح مهما وضعنا فيها ولكن المسألة هى الممارسة السليمة التى ستعطى المضمون الحقيقى لسلطة الصحافة اذا ما اقدمنا على هذه الخطوة ونحن متشككون او واقفون فى قوالب جامدة فلن نتقدم بجدية . ولو كان فى اللوائح الموجودة حاليا او مستقبلا بعض القصور الا ان الممارسة المؤمنة بمصر هى التى تعطى القانون المعانى التى نريدها نحن .

قناعة الصحفيين

وقال وزير الدولة ان الصحافة حرة مستقلة وستكون حرة ومستقلة بقدر ايمان وقناعة الصحفيين بانهم فعلا احرار ومستقلون واننا نطالب وسائل الاعلام القومية بان تعرض جميع الحقائق مهما كانت لانها من حق الجماهير ويجب ان تقدمها بكل اخلاص وهذه هى مهمة وسائل الاعلام .

نكرر الدعوة

وفى النهاية أعلن منصور حسن وزير الدولة لشئون الرئاسة والثقافة والاعلام ان مصر تكرر الدعوة لابنائها الصحفيين العاملين بالخارج للعودة اليها للمساهمة فى بناء بلدهم بناء على قرار الرئيس السادات على ان يوفر لهم كل الامن والامان .

قال : انني اكرر هذا النداء مهما كان اختلاف وجهات النظر والمبادىء وان الرئيس السادات هو رجل صاحب كلمة شريفة اكدتها كل المواقف وانه عندما نعد فانه يفى بوعده . وقد طلب الرئيس من المدعى الاشتراكى ان تسقط الدعاوى المرفوعة ضد اى صحفى بالخارج بمجرد عودته .

واضاف ان كثيرا من الصحفيين العاملين بالخارج أبدوا استعدادهم للعودة وأبلغهم نقيب الصحفيين ان مصر ترحب بهم فى اى وقت وليس هناك شرط واحد سوى ان نعود جميعا للطريق السليم وهو طريق رفعة مصر وحرية مصر .

وفى احتفال الصحفيين باليوم الاول لهم أعلن منصور حسن ان الحكومة وافقت على تعديل سن الاحالة للمعاش الى ٦٥ سنة بدلا من ٦٠ سنة وطالب رؤساء المؤسسات بألا يطبقوا المادة الموجودة باللائحة المؤقتة حتى تصدر اللائحة الجديدة وسوف يتم مراعاة ذلك فى تقسيط قيمة المساكن المخصصة للصحفيين.

كلمة نقيب الصحفيين

وقد بدأ الاحتفال بكلمة القاها صلاح جلال نقيب الصحفيين قال فيها : لقد دعونا الله ان يكون للصحفيين عيد فكان لهم عيدان الاول فى ٣١ مارس الماضى بمناسبة مرور ٤٠ سنة على انشاء النقابة وشرفه الرئيس السادات كبير العائلة المصرية والصحفية وعيد آخر فى مايو وهو الشهر الذى انطلقت فيه حرية الانسان المصرى وحرية الراى وهو الذى تشرفنا فيه السيدة الجليلة السيدة جيهان السادات . ونحن لا نكرم اليوم الرواد فقط فهم أكبر من التكريم ولكننا نلتقى معهم لنتأكد ان مصر هى بلد العطاء ونقول للدنيا اننا اذا كنا نملك الرواد فلدينا الشباب واليوم نلتقى مع الرواد لنأخذ منهم دروسا وعبرة ونقول ان الصحافة ولدت فى مصر وان مصر هى القائدة وان ابناءها هم الامل العظيم فى المستقبل .

تكريم الرواد

وقد قامت السيدة جيهان السادات بتسليم قلادة الجمهورية التى منحها الرئيس السادات لاسم المرحوم أمين الرافعى تقديرا لدوره البارز فى الصحافة والحركة الوطنية و ٥٢ ميدالية تذكارية للرواد والصحفيين والنقباء السابقين وشهداء الصحافة وهم : الشيخ رفاعة الطهطاوى ، الشيخ محمد عبده ، عبد الله النديم ، حسن

(البقية ص ٧ عمود ١)

جيهان السادات فى نقابة الصحفيين

« بقية المنشور ص ٦ »

الشمسى ، على الغاياتى ، احمد حسن الزيات ، د. محمد مندور ، تادرس المنقبادى ، الشيخ عبدالعزيز جاويش ، محمد توفيق دياب ، محمد الحناوى ، محمد على رفاعى ، على بليغ ، منيرة ثابت ، عبدالحليم الغمراوى ، صالح البهنساوى ، د. كمال الدين جلال ، توفيق صليب ، د. رياض شمس ، د. عزيز فهمى ، محمد صبيح ، د. لويس عوض ، حسين ابوالفتح ، احمد قاسم جودة ، صلاح سالم ، حسين فهمى ، احمد بهاء الدين ، على حمدى الجمال ، عبد المنعم الصاوى ، يوسف السباعى ، كامل زهيرى ، مصطفى القشاش ، محمد عبد اللطيف ، حسين فريد ، ابو الخير نجيب ، حامد عبد العزيز ، ابراهيم عامر ، كامل الشناوى ، اسماعيل الحبروك ، سند ابادير ، نوال مدكور ، فتحى الرملى ، فتحية بهيج ، ابراهيم البعثى ، محمد وجدى السيد ، محمود عبدالعزيز ، كمال نجيب ، حسن هلال ، سامى جوهر ، رشاد الشبرابخومى ، ممدوح زاهر ، أنور سعيد ، عثمان ابو زيد .

هدية النقابة

ثم تسلمت السيدة جيهان السادات من صلاح جلال نقيب الصحفيين هدية رمزية ثم هدية اخرى للرئيس السادات عبارة عن العدد الاول من جريدة الجمهورية التى أصدرها الرئيس السادات عام ١٩٥٤ محفورة على الزنك ، كما اهدت النقابة ميدالية النقابة الذهبية الى منصور حسن وزير الاعلام تقديرا لمواقفه من النقابة وقضايا الصحافة والصحفيين وكبار رجال الدولة تقديرا لهم على دعمهم للنقابة ولحرية الصحافة وفى مقدمتهم الدكتور فؤاد محيى الدين والدكتور عبد الرزاق عبد المجيد والمهندس حسب الله الكفراوى وسعد مأمون محافظ القاهرة ومحمود أمين عبد الحافظ محافظ الجيزة وعبد الرحمن الشاذلى رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان والتعمير .



طابع بريد تذكاري صادر بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لنقابة الصحفيين ١٩٩١

الهوامش

(١) الأمير محمد حامد المليجي (عضو مجلس نقابة الصحفيين)، **تاريخ نقابة الصحفيين**، ١٢ فبراير ١٩٦٢، الطبعة الأولى.

(٢) أحمد عبد النعيم، ٢٠١٥/٣/٢١، قصة نقابة الصحفيين، **صحيفة أخبار الأدب الإلكترونية**، العدد ١١٧٣
http://www.dar.akhbarelyom.com/issuse/detailze.asp?mag=a&field=news&id=9382

(٣) ذاكرة مصر المعاصرة، المقدمات، نقابة الصحفيين.
http://modernegypt.bibalex.org/NewTextViewer.aspx?TextID=AR_510&keyword=%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%A8%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D9%8A%D9%86#

(٤) الأمير محمد حامد المليجي (عضو مجلس نقابة الصحفيين)، مرجع سابق الذكر.

(٥) عبد المنعم كامل طنطاوي، **نقابة الصحفيين ... تاريخ ونضال**، مركز يافا للدراسات والأبحاث، ٢٠٠٢، الطبعة الأولى.

(٦) ذاكرة مصر المعاصرة، المقدمات، نقابة الصحفيين.
http://modernegypt.bibalex.org/NewTextViewer.aspx?TextID=AR_510&keyword=%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%A8%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D9%8A%D9%86#

(٧) الأمير محمد حامد المليجي (عضو مجلس نقابة الصحفيين)، مرجع سابق الذكر.

(٨) الأمير محمد حامد المليجي (عضو مجلس نقابة الصحفيين)، مرجع سابق الذكر.

(٩) أحمد عبد النعيم، ٢٠١٥/٣/٢١، **قصة نقابة الصحفيين**، مرجع سابق الذكر.

(١٠) الأمير محمد حامد المليجي (عضو مجلس نقابة الصحفيين)، مرجع سابق الذكر.

(١١) عبد المنعم كامل طنطاوي، **نقابة الصحفيين ... تاريخ ونضال**، مرجع سابق الذكر.

(١٢) نقابة الصحفيين في ٤٠ عامًا، يوم الصحفي ٣١ مارس ١٩٨١/١٩٤١.

(١٣) مرجع سابق الذكر، عبد المنعم كامل طنطاوي، **نقابة الصحفيين ... تاريخ ونضال**.

(١٤) فتحي حافظ الحديدي، **الأصول التاريخية لمؤسسات الدولة والمرافق العامة بمدينة القاهرة**. دار المعارف بالقاهرة، ٢٠٠٧، الطبعة الأولى.

(١٥) منصور حسن (١٠ فبراير ١٩٣٧ – ٢٢ ديسمبر ٢٠١٢)، سياسي مصري. كان وزيرًا للثقافة والإعلام من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨١ ووزير الرئاسة بعام ١٩٨١، كما ترأس المجلس الاستشاري المصري والذي شكل بالفترة التي تلت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

(١٦) رجائي الميرغني: **تعريف بقانون نقابة الصحفيين رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠**، الخميس ١٢ مايو ٢٠١١.
http://kenanaonline.com/users/consulthamadass/posts/333845



مجالس النقابة.. النقباء..محاضر الجلسات

مجالس النقابة من ١٩٤١ إلى ٢٠١٥

المجلس الأول: (معين) بتاريخ ٧ إبريل ١٩٤١

أصحاب الصحف	المحررون
محمود أبو الفتح باشا (نقيب)	خليل ثابت بك
جبرائيل بشارة تقلا باشا	إبراهيم عبد القادر المازني
فارس نمر باشا	محمد فكري أباظة
عبد القادر حمزة باشا	محمد خالد
محمد التابعي	حافظ محمود
إدجار جلاد	مصطفى أمين

أول مجلس منتخب من ديسمبر ١٩٤١ إلى ديسمبر ١٩٤٢

أصحاب الصحف	المحررون
محمود أبو الفتح باشا (نقيب)	إبراهيم عبد القادر المازني (وكيل)
محمد عبد القادر حمزة (وكيل)	حافظ محمود (سكرتير عام)
محمد خالد (أمين صندوق)	جلال الدين الحمامصي
جبرئيل تقلا باشا	فكري أباظة
أحمد قاسم جودة	مصطفى أمين
مصطفى القشاشي	انسحب أنطون الجميل، وجاء كامل الشناوي

المجلس الثاني: من ديسمبر ١٩٤٢ إلى ديسمبر ١٩٤٣

أصحاب الصحف	المحررون
محمود أبو الفتح (نقيب)	إبراهيم عبد القادر المازني (وكيل)
محمد خالد (أمين صندوق)	حافظ محمود (سكرتير عام)
خليل ثابت بك	بهجت الدرسني
أحمد قاسم جودة	جلال الدين الحمامصي
محمد عبد القادر حمزة	فكري أباظة
مصطفى القشاشي	محمد السوادي

المجلس الثالث: من ديسمبر ١٩٤٣ إلى ديسمبر ١٩٤٤

أصحاب الصحف	المحررون
محمد عبد القادر حمزة (نقيب)	إبراهيم المازني (وكيل)
عبد الحليم محمود علي (وكيل)	محمد الحناوي (أمين صندوق)
مصطفى القشاشي (سكرتير عام)	حافظ محمود
محمود أبو الفتح	محمود العزب موسى
محمد خالد	بهجت الدريني
صادق سلامة	فؤاد صروف

المجلس الرابع: من ديسمبر ١٩٤٤ إلى ديسمبر ١٩٤٥

أصحاب الصحف	المحررون
عبد الحليم محمد علي (وكيل)	فكري أباظة (نقيب)
مصطفى القشاشي (سكرتير عام)	إبراهيم عبد القادر المازني (وكيل)
محمد خالد	محمد الحناوي (أمين صندوق)
محمود أبو الفتح	حافظ محمود
صادق سلامة	محمود العزب موسى
عبد الرحمن نصر	بهجت الدريني

المجلس الخامس: من ديسمبر ١٩٤٥ إلى ديسمبر ١٩٤٦

أصحاب الصحف	المحررون
محمود أبو الفتح (نقيب)	حافظ محمود (وكيل)
محمد خالد (وكيل)	محمد الحناوي (أمين صندوق)
مصطفى القشاشي (سكرتير عام)	إبراهيم عبد القادر المازني
عبد الرحمن نصر	محمود العزب موسى
صادق سلامة	فكري أباظة
محمد علي غريب	بهجت الدريني

المجلس السادس: من ديسمبر ١٩٤٦ إلى ديسمبر ١٩٤٧

أصحاب الصحف	المحررون
محمود أبو الفتح (نقيب) محمد خالد (وكيل)	حافظ محمود (وكيل) محمد الحناوي (أمين صندوق)
مصطفى القشاشي (سكرتير عام)	فكري أباظة بك
جلال الحمامصي	إبراهيم المازني
صادق سلامة	محمد عبد المنعم رخا
محمد علي غريب	عبد الوارث كبير

المجلس السابع: ديسمبر ١٩٤٧ إلى ديسمبر ١٩٤٨

أصحاب الصحف	المحررون
صادق سلامة (وكيل)	فكري أباظة بك (نقيب)
مصطفى القشاشي (سكرتير عام)	حافظ محمود (وكيل)
جلال الحمامصي	محمد الحناوي (أمين صندوق)
مصطفى أمين بك	طاهر الطناحي
زكي عبد القادر	محمد عبد المنعم رخا
محمد علي غريب	عبد الوارث كبير

المجلس الثامن: ١٩٤٨ إلى ديسمبر ١٩٤٩

أصحاب الصحف	المحررون
إدجار جلاد بك (وكيل)	فكري أباظة بك (نقيب)
مصطفى القشاشي (سكرتير عام)	حافظ محمود (وكيل)
صادق سلامة (أمين صندوق)	جلال الحمامصي
حسين أبو الفتح	محمد صادق عبد الكريم
محمد زكي عبد القادر	طاهر الطناحي
محمد علي غريب	عبد الوارث كبير

المجلس التاسع: ديسمبر ١٩٤٩ إلى ديسمبر ١٩٥٠

حسين أبو الفتح (نقيب)	محمد زكي عبد القادر
جلال الحمامصي (وكيل أول)	فكري أباظة
حافظ محمود (وكيل ثانٍ)	عبد الوارث كبير
مصطفى القشاشي (السكرتير العام)	محمد عبد القادر حمزة
أحمد الصاوي محمد	طه حسين بك
أنطون نجيب مطر	صالح البهنساوي

المجلس العاشر: ديسمبر ١٩٥٠ إلى ديسمبر ١٩٥١

فكري أباظة (نقيب)	محمد علي أبو طالب
حافظ محمود (الوكيل)	صالح البهنساوي
محمد زكي عبد القادر (وكيل)	على بهجت الدريني
مصطفى القشاشي (السكرتير العام)	حسين أبو الفتح
عبد الوارث كبير (أمين صندوق)	أنطون نجيب مطر
محمد عبد القادر حمزة	أحمد الصاوي محمد

المجلس الحادي عشر: ديسمبر ١٩٥١ إلى ديسمبر ١٩٥٢

فكري أباظة (نقيب)	حسين أبو الفتح
محمد زكي عبد القادر (وكيل)	محمد علي غريب
مصطفى القشاشي بك (سكرتير عام)	حافظ محمود
عبد الوارث كبير (أمين الصندوق)	محمد خالد
محمد علي أبو طالب	علي الشيخ
ياسين سراج الدين	علي الرجال

المجلس الثاني عشر: ديسمبر ١٩٥٢ إلى ديسمبر ١٩٥٣

حسين أبو الفتح (نقيب)	محمود العزب موسى
محمد خالد (وكيل)	ياسين سراج الدين
حافظ محمود (وكيل)	عبد المنعم الصاوي
مصطفى القشاشي (سكرتير)	علي الشيخ
عبد الوارث كبير (أمين الصندوق)	محمد عبد المنعم رخا
محمد علي غريب	علي الرجال

المجلس الثالث عشر: ديسمبر ١٩٥٣ إلى إبريل ١٩٥٤

حسين أبو الفتح (نقيب)	محمود العزب موسى
حافظ محمود (وكيل أول)	علي الرجال
محمد خالد (وكيل ثانٍ)	محمد عبد المنعم رخا
مصطفى القشاشي (السكرتير العام)	علي الشيخ
عبد الوارث كبير (أمين الصندوق)	عبد المنعم الصاوي
محمد علي غريب	ياسين سراج الدين

أصدر مجلس قيادة الثورة قرارًا بحل مجلس نقابة الصحفيين في ١٥ إبريل ١٩٥٤ وتشكيل لجنة مؤقتة لإدارة شئون النقابة تتكون من وكيل وزارة الإرشاد القومي وممثل النائب العام والمدير العام لحسابات الدولة على أن يفصل أصحاب الصحف عن المحررين، وقد صدر القانون رقم ١٨٥ لسنة ١٩٥٥ بشأن ذلك وتمت إعادة القيد لجميع المحررين مرة أخرى.

ثم اجتمعت الجمعية العمومية العادية وانتخب المجلس الجديد في ظل القانون ١٨٥ لسنة ١٩٥٥.

المجلس الرابع عشر: إبريل ١٩٥٤ إلى ديسمبر ١٩٥٥

حسين فهمي (نقيب)	محمد وجدي
أحمد قاسم جودة (وكيل)	جلال الحمامصي
صبري أبو المجد (السكرتير العام)	حافظ محمود
البير عمون (أمين الصندوق)	أمينة السعيد
عبد الوهاب علي	محمد نجيب
الأمير المليجي	علي حمدي الجمال

صدر قرار وزاري بحل مجلس النقابة في عام ١٩٦٧، وتم تشكيل لجنة مؤقتة برئاسة الأستاذ محمد عبد العزيز الشربيني رئيس محكمة استئناف، وعضوية الأستاذين محمد عبد السلام النائب العام وعلي خشبة وكيل وزارة الإرشاد القومي، وكذلك عضوان من أعضاء الجمعية العمومية للصحفيين هما الأستاذان علي حمدي الجمال ومصطفى بهجت بدوي في ١٥ مارس ١٩٦٧ للإشراف على النقابة حتى ١١ أغسطس ١٩٦٧.

المجلس الخامس عشر: ١٩٥٥ إلى ١٩٥٦

أحمد قاسم جودة (نقيب)	محمد عبد المنعم رخا
محمد نجيب (الوكيل)	صبري أبو المجد
علي حمدي الجمال (السكرتير العام)	الأمير المليجي
البير عمون (أمين الصندوق)	أمينة السعيد
مرسي الشافعي	جلال الحمامصي
عبد الوهاب علي	حسين فهمي

المجلس السادس عشر: ١٩٥٦ إلى ١٩٥٧

أحمد قاسم جودة (نقيب)	محمد رشاد السيد أحمد
صبري أبو المجد (سكرتير عام)	محمد نجيب
محمد عبد المنعم رخا	علي حمدي الجمال
جلال الحمامصي	حسين فهمي
البير عمون	مرسي الشافعي
عبد الوهاب علي	أمينة السعيد

في هذه الدورة تم تعديل قانون النقابة رقم ١٨٥ لسنة ١٩٥٥ بقانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٠ ليمنع نقل الصحفيين إلى عمل غير صحفي إثر المحاولات المتعددة من جانب الصحف لنقل بعض الصحفيين، ليس هذا فحسب بل يشكل مجلس النقابة من النقيب واثني عشر عضوًا، وتنتخب الجمعية العمومية النقيب وأعضاء مجلس النقابة بالاقتراع السري العام، ومدة العضوية لمجلس النقابة أربع سنوات وتنتهي كل سنتين عضوية نصف أعضاء المجلس، ويقترح بعد نهاية السنة الثانية من بين الأعضاء لإنهاء عضوية ٦ منهم، ومدة عضوية النقيب سنتان ولا يجوز انتخابه أكثر من مرتين متواليتين، وعضوية مجلس النقابة بلا أجر أو مكافأة.

المجلس السابع عشر: مارس ١٩٥٧ حتى ديسمبر ١٩٥٨

حسين فهمي (نقيب)	عبد المنعم السويفي
محمد نجيب (وكيل)	مرسي الشافعي
صبري أبو المجد (سكرتير عام)	حافظ محمود
محمد نزيه (أمين صندوق)	أحمد قاسم جودة
عبد المنعم الصاوي	محمد وجدي
أمينة السعيد	محمد عبد المنعم رخا

المجلس الثامن عشر: ديسمبر ١٩٥٨ إلى ديسمبر ١٩٥٩

حسين فهمي (نقيب)	محمد نزيه
أمينة السعيد (وكيل)	عبد المنعم الصاوي
صبري أبو المجد (سكرتير عام)	عبد المنعم السويفي
عبد العزيز عبد الله (أمين صندوق)	محمد وجدي
محمد نجيب	حسني سالمان
حلمي سلام	محمد محبوب

المجلس التاسع عشر: ١٩٥٩ إلى ١٩٦٠

حسين فهمي (نقيب)	محمد نجيب
أمينة السعيد (وكيل)	محمود سليمة
صبري أبو المجد (سكرتير عام)	حافظ محمود
حلمي سلام (أمين الصندوق)	حنفي عاشور
عبد العزيز عبد الله	محمد محبوب
حسني سالمان	محمد علي غريب

المجلس العشرون: ١٩٦٠ إلى ١٩٦١

صلاح سالم (نقيب)	محمد محبوب
أمينة السعيد (وكيل)	شريف فام
صبري أبو المجد (سكرتير عام)	محمود سليمة
حنفي عاشور (أمين صندوق)	محمد نجيب
عبد العزيز عبد الله	حسين فهمي
محمد علي غريب	حافظ محمود

المجلس الحادي والعشرون: ١٩٦١ إلى ١٩٦٢

حسين فهمي (نقيب)	حافظ محمود
محمد علي غريب	عبد العزيز عبد الله
أحمد قاسم جودة	محمد نجيب
حنفي عاشور	أمينة السعيد
شريف فام	صلاح سالم
صبري أبو المجد	إبراهيم البعثي

المجلس الثاني والعشرون: ١٩٦٢ إلى ١٩٦٤

حافظ محمود (نقيب)	عبد المنعم السويفي
أحمد قاسم جودة (وكيل)	حسين فهمي
صبري أبو المجد (سكرتير عام)	أحمد محمد صبري
حنفي عاشور (أمين صندوق)	أمينة السعيد
شريف فام	عبد المنعم القصاص
عبد العزيز عبد الله	ممدوح رضا

المجلس الثالث والعشرون ١٩٦٥

حافظ محمود (نقيب)	حسن سلومة
محمد عبد المنعم رخا (وكيل)	حسين فهمي
محمود سليمة (أمين صندوق)	محمد فتحي غانم
شريف فام	محمد مصطفى البرادعي
إبراهيم البعثي	ممدوح رضا
أحمد صبري	عبد المنعم السويفي

المجلس الرابع والعشرون: ١٩٦٥ إلى ١٩٦٦

حافظ محمود (نقيب)	حامد دنيا
عبد المنعم رخا (وكيل)	أحمد صبري
إبراهيم البعثي (سكرتير عام)	حسن سلومة
شريف فام (أمين صندوق)	محمود سليمة
محمد مصطفى البرادعي	يوسف فكري
فتحي غانم	محمد الليثي

عملاً بالمادة ٦٦ من القانون رقم ١٨٥ لسنة ١٩٥٥ الخاص بالنقابة

اللجنة المؤقتة من ١٩٦٧/٣/١٥ إلى ١٩٦٧/٨/١١

محمد عبد العزيز الشربيني	(رئيس محكمة الاستئناف)
محمد عبد السلام	(النائب العام)
علي خشبة	(وكيل الإرشاد)
علي حمدي الجمال	(عضو نقابة)
مصطفى بهجت بدوي	(عضو نقابة)

المجلس الخامس والعشرون: عام ١٩٦٧

أحمد بهاء الدين (نقيب)	منصور القصبي
فتحي غانم (وكيل)	علي حمدي الجمال
كامل زهيري (وكيل)	طلعت شعت
صلاح الدين حافظ (سكرتير عام)	سعيد سنبل
محمود المراغي (أمين صندوق)	صبري أبو المجد
سامي داود	محمود سامي

المجلس السادس والعشرون: عام ١٩٦٨

كامل زهيري (نقيب)	محمود سامي
فتحي غانم (وكيل أول)	عبد المجيد نعمان
سامي داود (وكيل ثانٍ)	مكرم محمد أحمد
صلاح الدين حافظ (سكرتير عام)	حسن الشرقاوي
محمود المراغي (أمين صندوق)	طلعت شعت
صبري أبو المجد	نوال مدكور

المجلس السابع والعشرون: مارس ١٩٧١ إلى مارس ١٩٧٣

علي حمدي الجمال (نقيب)	عثمان لطفي
مكرم محمد أحمد	محمود سليمة
عبد المنعم رخا	محمود المراغي
يوسف إدريس	أمينة شفيق
كمال سعد	مصطفى نبيل
عبد العزيز عبد الله	صلاح جلال
سعد زغلول فؤاد	

المجلس الثامن والعشرون: مارس ١٩٧٣ إلى مارس ١٩٧٥

عبد المنعم الصاوي (نقيب)	عزب شحاتة
عبد العزيز عبد الله (وكيل أول)	عثمان لطفي
محمود سليمة (وكيل ثانٍ)	محمد عبد المنعم رخا
صلاح الدين حافظ (سكرتير عام)	سامي منصور
رشدي أبو الحسن (أمين صندوق)	سمير شحاتة
فاطمة سعيد	سعد زغلول فؤاد
صلاح جلال	

المجلس التاسع والعشرون: مارس ١٩٧٥ إلى مارس ١٩٧٧

عبد المنعم الصاوي (نقيب)	حسن الشرقاوي
عبد العزيز عبد الله (وكيل أول)	بهيرة مختار
محمود المراغي (وكيل ثانٍ)	سمير شحاتة
صلاح الدين حافظ (سكرتير عام)	جمال حمدي
فاطمة سعيد (أمين صندوق)	سامي منصور
جميل شفيق	رشدي أبو الحسن
أمينة شفيق	

المجلس الثلاثون: مارس ١٩٧٧ إلى مارس ١٩٧٩

يوسف السباعي (نقيب)	سامي منصور
محمود المراغي (وكيل)	بهيرة مختار
إبراهيم البعثي (وكيل)	جمال حمدي
حسن الشرقاوي (سكرتير عام)	عبده مباشر
فاطمة سعيد (أمين صندوق)	جلال عيسى
عبد العزيز عبد الله	مصطفى نبيل
أمينة شفيق	

المجلس الحادي والثلاثون: مارس ١٩٨٠ إلى مارس ١٩٨٢

كامل زهيري (نقيب)	عبده مباشر
عبد العزيز عبد الله (وكيل)	جمال حمدي
محمود المراغي (وكيل)	فتحي رزق
محمود سامي (سكرتير عام)	جلال عيسى
فاطمة سعيد (أمين صندوق)	سامي منصور
عبد الحميد الإسلامبولي	حسين عبد الرازق
أمينة شفيق	

المجلس الثاني والثلاثون: مارس ١٩٨١ إلى مارس ١٩٨٣

صلاح جلال (نقيب)	محمد عبد الجواد
محمود المراغي (وكيل)	إبراهيم سعدة
عبد العزيز عبد الله (وكيل)	عبده مباشر
محمود سامي (سكرتير عام)	لطفي الخولي
أحمد فرغلي (أمين صندوق)	فتحي رزق
أمينة شفيق	جمال حمدي
حسين عبد الرازق	

المجلس الثالث والثلاثون: مارس ١٩٨٣ إلى مارس ١٩٨٥

صلاح جلال (نقيب)	جلال عارف
محمد عبد الجواد (وكيل أول)	عبده مباشر
جلال عيسى (وكيل)	أحمد فرغلي
محمود سامي (سكرتير عام)	محمد سلماوي
أمينة شفيق (أمين صندوق)	إبراهيم سعدة
أسامة سرايا	محمود عوض
لطفي الخولي	

المجلس الرابع والثلاثون: مارس ١٩٨٥ إلى مارس١٩٨٧

إبراهيم نافع (نقيب)	محمد عبد القدوس
جلال عيسى (وكيل أول)	فيليب جلاب
عبده مباشر (وكيل)	أسامة سرايا
جلال عارف (سكرتير عام)	محمد سلماوي
أمينة شفيق (أمين صندوق)	فتحي رزق
سعيد سنبل	محمود عوض
إبراهيم حجازي	

المجلس الخامس والثلاثون: مارس ١٩٨٧ إلى مارس ١٩٨٩

إبراهيم نافع (نقيب)	محمد عبد القدوس
جلال عيسى (وكيل أول)	محمد حسن البنا
عبده مباشر (وكيل)	سعيد سنبل
فيليب جلاب (سكرتير عام)	سناء البيسي
أسامة سرايا (أمين صندوق)	إبراهيم حجازي
جلال عارف	مجدي مهنا
محمود معروف	

المجلس السادس والثلاثون: مارس ١٩٨٩ إلى مارس ١٩٩١

مكرم محمد أحمد (نقيب)	محمد عبد القدوس
جلال عيسى (وكيل أول)	إبراهيم حجازي
جلال عارف (وكيل)	سناء البيسي
أمينة شفيق (سكرتير عام)	محمود معروف
أسامة سرايا (أمين صندوق)	محمد حسن البنا
جمال حمدي	مجدي مهنا
صلاح عيسى	

المجلس السابع والثلاثون: مارس ١٩٩١ إلى مارس ١٩٩٣

مكرم محمد أحمد (نقيب)	جمال حمدي
جلال عيسى (وكيل أول)	مجدي مهنا
جلال عارف (وكيل)	علي هاشم
أمينة شفيق (سكرتير عام)	محمد حسن البنا
أسامة سرايا (أمين صندوق)	محمد عبد القدوس
فيليب جلاب	صلاح عيسى
إبراهيم حجازي	

المجلس الثامن والثلاثون: مارس ١٩٩٣ إلى مارس ١٩٩٥

إبراهيم نافع (نقيب)	علي هاشم
جلال عيسى (وكيل أول)	محمد عبد القدوس
سلامة أحمد سلامة (وكيل)	مجدي مهنا
حاتم زكريا (سكرتير عام)	أسامة سرايا
أمينة شفيق (أمين الصندوق)	إبراهيم حجازي
جلال عارف	شويكار طويلة
محمد نجم	

المجلس التاسع والثلاثون: مارس ١٩٩٥ إلى يونية ١٩٩٥

إبراهيم نافع (نقيب)	أمينة شفيق
جلال عيسى (وكيل أول)	حاتم زكريا
محمد عبد القدوس (وكيل)	رجائي الميرغني
علي هاشم (سكرتير عام)	صلاح عبد المقصود
مجدي مهنا (أمين صندوق)	حسن الرشيدي
يحيى قلاش	عبد العزيز خاطر
إبراهيم حجازي	

المجلس الأربعون: يونية ١٩٩٧ إلى يونية ١٩٩٩

مكرم محمد أحمد (نقيب)	يحيى قلاش
جلال عيسى (وكيل أول)	صلاح عبد المقصود
محمد عبد القدوس (الوكيل)	عبد العزيز خاطر
علي هاشم (سكرتير عام)	حسن الرشيدي
مجدي مهنا (أمين صندوق)	رجائي الميرغني
أمينة شفيق	إبراهيم حجازي
حاتم زكريا	

مَثل هذا المجلس أول انتخابات طبقًا للقانون ١٠٠ لعام ١٩٩٣ الخاص بالنقابات المهنية والذي ألغى التجديد النصفي كل عام لأعضاء المجلس.

المجلس الحادي والأربعون: يونية ١٩٩٩ إلى يوليو ٢٠٠٣

إبراهيم نافع (نقيب)	ياسر رزق
رجائي الميرغني (وكيل أول)	سعيد عبد الخالق
عبد العال الباقوري (وكيل)	كارم محمود
يحيى قلاش (سكرتير عام)	صلاح عبد المقصود
ممدوح الولي (أمين صندوق)	حمدين صباحي
أسامة الغزالي	إبراهيم حجازي
مجدي أحمد حسين	

المجلس الثاني والأربعون: تم التجديد لإبراهيم نافع في يونية ٢٠٠١ إلى يوليو ٢٠٠٣ واستمر المجلس السابق بنفس التشكيل

المجلس الثالث والأربعون: من يونية ٢٠٠٣

جلال عارف (نقيب)	محمد عبد القدوس
إبراهيم حجازي (وكيل أول)	إبراهيم منصور
صلاح عبد المقصود (وكيل)	محمد خراجة
يحيي قلاش (سكرتير عام)	أحمد موسى
ممدوح الولي (أمين الصندوق)	رفعت رشاد
ياسر رزق	جمال فهمي
أحمد النجار	

المجلس الرابع والأربعون: تم التجديد للأستاذ جلال عارف في ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٥ واستمر المجلس السابق بنفس التشكيل

المجلس الخامس والأربعون: نوفمبر ٢٠٠٧

مكرم محمد أحمد (نقيب)	ياسر رزق
حاتم زكريا (سكرتير عام)	علاء ثابت
عبد المحسن سلامة (وكيل أول)	جمال عبد الرحيم
صلاح عبد المقصود (وكيل)	محمد عبد القدوس
محمد خراجة (أمين الصندوق)	هاني عمارة
يحيي قلاش	عبير السعدي
جمال فهمي	

المجلس السادس والأربعون: ديسمبر ٢٠٠٩: تم التجديد للأستاذ مكرم محمد أحمد واستمر المجلس السابق بنفس التشكيل

المجلس السابع والأربعون: أكتوبر ٢٠١١

ممدوح الولي (نقيب)	هاني عمارة
جمال فهمي (وكيل أول النقابة)	علاء العطار
كارم محمود (السكرتير العام)	أسامة داود
إبراهيم أبو كيلة (أمين الصندوق)	هشام يونس
عبير سعدي	خالد ميري
حاتم زكريا	محمد عبد القدوس
جمال عبد الرحيم	

المجلس الثامن والأربعون: مارس ٢٠١٣

ضياء رشوان (نقيب)	أسامة داود
كارم محمود (سكرتير عام)	محمد عبد القدوس
جمال فهمي (وكيل أول النقابة)	خالد البلشي
خالد ميري (أمين الصندوق)	هشام يونس
جمال عبد الرحيم	عبير السعدي
هاني عمارة	علاء ثابت
حنان فكري	

المجلس التاسع والأربعون: مارس ٢٠١٥

م	الاســـم	الصفة	اللجان	
١	الأستاذ/ يحيى قــلاش	نقيب الصحفيين	رئيس صندوق التكافل	
٢	الأستاذ/ خالد ميري	وكيل النقابة	رئيس لجنة القيد	رئيس هيئة التحقيق
٣	الأستاذ/ خالد البلشي	وكيل النقابة	رئيس لجنة الحريات	رئيس لجنة التسويات
٤	الأستاذ/ جمال عبد الرحيم	السكرتير العام	عضو هيئة التحقيق	
٥	الأستاذ/ محمد شبانــة	أمين الصندوق	رئيس لجنة تنمية الموارد	عضو لجنة القيد الاستئنافي
٦	الأستاذ/ حاتم زكريا	رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية	عضو لجنتي الطباعة، والقيد الاستئنافي	ممثل مجلس النقابة في التكافل
٧	الأستاذ/ كارم محمود	رئيس لجنة التشريعات	رئيس لجنة التخطيط والمتابعة	عضو لجنة التسويات
٨	الأستاذ/ علاء ثابت	رئيس لجنة المعاشات	رئيس هيئة التأديب	
٩	الأستاذ/ إبراهيم أبــو كيلة	رئيس لجنة النشاط	عضو لجنة القيد	
١٠	الأستاذ/ أسامة داود	رئيس لجنة الرعاية الاجتماعية	ممثل مجلس النقابة في التكافل	
١١	الأستاذة/ حنان فكري	رئيس لجنة تطوير المهنة والتدريب	سكرتير عام مساعد	عضو هيئة التأديب
١٢	الأستاذ/ أبو السعود محمد	رئيس لجنة الإسكان والمشروعات	عضو لجنة القيد	أمين الصندوق المساعد
١٣	الأستاذ/ محمود كــامــل	رئيس اللجنة الثقافية	عضو لجنتي التخطيط والمتابعة، والتسويات	عضو هيئة التأديب وسكرتير عام مساعد



يحي قلاش — خالد ميري — خالد البلشي — جمال عبد الرحيم

محمد شبانة — كارم محمود — علاء ثابت

إبراهيم أبو كيلة — أسامة داود — حاتم زكريا

أبو السعود محمد — محمود كامل — حنان فكري

نقباء الصحفيين

شهدت نقابة الصحفيين منذ إنشائها وحتى الآن تولي العديد من الصحفيين الذين كان لهم تأثير في تاريخ المهنة.



محمـــود أحمـــد أبو الفتـــح: من مواليد القاهرة عام ١٨٩٣، كان أبو الفتح صاحب فكرة إنشاء نقابة للصحفيين سنة ١٩٤١، ولما اشترطت الحكومة للموافقة توفير مقر مناسب للنقابة، تبرع أبو الفتح بشقته في عمارة الإيموبيليا ليجعل منها مقرًّا، وأجمع الصحفيون على انتخابه أول نقيب للصحفيين في مصر.

تولى منصب نقيب الصحفيين أربع مرات خلال الفترة من ديسمبر ١٩٤١ إلى ديسمبر ١٩٤٣، ومن ديسمبر ١٩٤٥ إلى ديسمبر ١٩٤٧.



عاش للوطن.. ومات فى المنفى

محمود أبوالفتح مؤسس نقابة الصحفيين

كتبت- غادة محمد الشريف:

كان محمود أبوالفتح، صاحب الراتب الأكبر بين الصحفيين المصريين، فقد كان أجره الشهرى سنة ١٩٣٥، وهو يشغل منصب سكرتير تحرير جريدة الأهرام، سبعين جنيها، ورغم ضخامة الراتب، آنذاك، إلا أن أبوالفتح لم يطق الاستمرار فى الأهرام بعد أن تجاوزه الاختيار لرئاسة التحرير، وهو ما رأى فيه إهانة يصعب استيعابها، فشرع فى الإعداد لإصدار صحيفة يومية جديدة تحمل اسم «المصرى» ولم يكن يملك عند اتخاذ القرار، إلا ١٠٠٠ جنيه، وقد أشفق عليه «تقلا باشا»، صاحب الجريدة العريقة، فعرض عليه زيادة راتبه إلى ١٠٠ جنيه، مقابل صرف النظر عن المشروع الصحفى غير المضمون، لكن الصحفى الجسور أصر على المغامرة وشارك محمد التابعى وكريم ثابت، قبل أن يضيقا بالخسائر التى طالت الجريدة فى سنواتها الأولى فباعا حصتيهما، وآلت الملكية كاملة إلى «أبوالفتح» بدعم من حزب الوفد والزعيم مصطفى النحاس.

واستطاع الصحفى القدير أن يتجاوز البداية المتعثرة ويطور أسلوب التحرير الصحفى، متخلصا من التبويب التقليدى بطيء الإيقاع فارتفع التوزيع من ٨ آلاف نسخة إلى ١٦٠ ألفا، ومن المنطقى أن تزداد بالتبعية حصيلة البيع وعوائد الإعلانات وتزدهر الأحوال المادية بفضل النجاح الذى تحققه صحيفة مصرية من قبل. للدور الذى لعبته «المصرى» ومواقفها السياسية الوطنية المستنيرة الجديرة بالاحترام، مع إشارة إلى حقيقة تاريخية لا ينبغى إغفالها هى أن «أبو الفتح» أول نقيب للصحفيين فى مصر وصاحب الفضل الأكبر فى إنشاء النقابة والنهوض بها.

هذا ما أوضحه الفصل الرابع من كتاب محمود أبوالفتح «بين الصحافة والوطن» الذى يعد الإصدار الحادى عشر من أحدث إصدارات وزارة الاستثمار وهو «كتاب تذكارى» للكاتب مصطفى بيومى ضمن سلسلة رواد الاستثمار، فى إطار رد الاعتبار لرواد الاقتصاد ونشر ما ساهم به من رفع شأن الاستثمار بمصر.

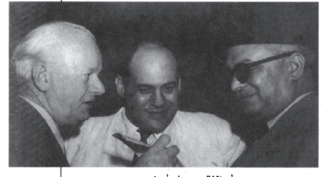
يحظى محمود أبوالفتح، بمكانة بالغة الأهمية فى تاريخ الصحافة المصرية، إذ اقترن اسمه بجريدتين شهيرتين مؤثرتين «الأهرام التى كان يعد هو محررها الأول وأبرز كتابها لسنوات امتدت إلى منتصف الثلاثينيات من القرن العشرين، بالإضافة لكونه أول مؤسس لجريدة «المصرى» التى رأس تحريرها وصعد بها إلى التربع على قمة الصحف المصرية توزيعا وتأثيرا، لدرجة حققت مزيدا من النجاح على الصعيدين السياسى والاقتصادى.

واقعة مبكرة تكشف عن المشاعر الوطنية المتدفقة لـ«محمود أبوالفتح» منذ مطلع شبابه، ففى مرحلة الدراسة الثانوية، كتب موضوعا باللغة الإنجليزية فى مادة الإنشاء، يعبر عن شجاعة سياسية ونضج فكرى، مطالبا بالدستور والاستقلال وكان الموضوع كواجب مدرسى من حيث سلامة اللغة وبراعة ترتيب الأفكار جعلته يستحق الدرجة النهائية من وجهة نظر المعلم المصرى.

وأثناء الاحتلال الإنجليزى، إنحاز دنلوب، ممثل الاحتلال لوطنه، فى سياق السياسة التعليمية فى مصر، لكن انتصر ناظر المعارف سعد زغلول للمدرس والطالب المصرى محمود أبوالفتح، وقتها ولم يقنع الشاب الصغير بكتابة موضوع الإنشاء الذى أثار الأزمة، فإذا به ينظم ويقود مظاهرة للتنديد بسياسة «دنلوب» وهو ما أفضى إلى فصله من المدرسة فاضطر للحصول على شهادة البكالوريا بنظام المنازل. وفى مدرسة الحقوق التى التحق بها «أبو الفتح» تكرر الصراع ذو الطابع السياسى الوطنى وعندما زار «دنلوب» للمدرسة قاد الطالب الوطنى، مظاهرة احتجاج جديدة وتعرض للفصل.

وفى فبراير ١٩١٩ قبل شهر واحد من اشتعال الثورة الشعبية، بدأت علاقة أبوالفتح بالوفد المصرى ولأن أبوالفتح يتقن اللغتين الإنجليزية والفرنسية إتقانه للغة العربية، أوكل إليه الزعيم سعد زغلول، هذه المهمة التى تحتاج إلى خبير بالأساليب الصحفية وفنون التحرير حاجتها إلى الوعى الوطنى والحنكة السياسية.

وفى اليوم الأخير من شهر مارس سنة ١٩١٩ حقق محمود أبوالفتح سبقا صحفيا بارزا فقد نجح فى إجراء حوار مع «اللورد اللبنى» ونشر فى جريدة وادى النيل وأثار الحوار ردود فعل واسعة نبهت إلى موهبة ومهارة تحتاجها الحركة الوطنية المصرية فى كفاحها ضد الاحتلال. وسرعان ما لحق بالوفد المسافر إلى باريس وقبل سفره اتفق معه داوود بركات رئيس تحرير الأهرام أن يوافى الصحفية بأخبار وتحركات الوفد المصرى فضلا عن متابعة كل جديد على الساحة السياسية.



أبوالفتح مع على أمين

وانتظمت جريدة «المصري» فى الصدور بين أكتوبر ١٩٣٦ ومايو ١٩٥٤ وتعد «المصرى»، الإنجاز الأهم فى مسيرة محمود أبوالفتح، لكن تاريخه يعود إلى ما قبل ذلك بكثير، ذلك أنه ارتبط بجريدة وادى النيل السكندرية، وأسهم فى تحرير جريدتى الجمهور والأفكار بالإضافة لكتاباته فى الأهرام.

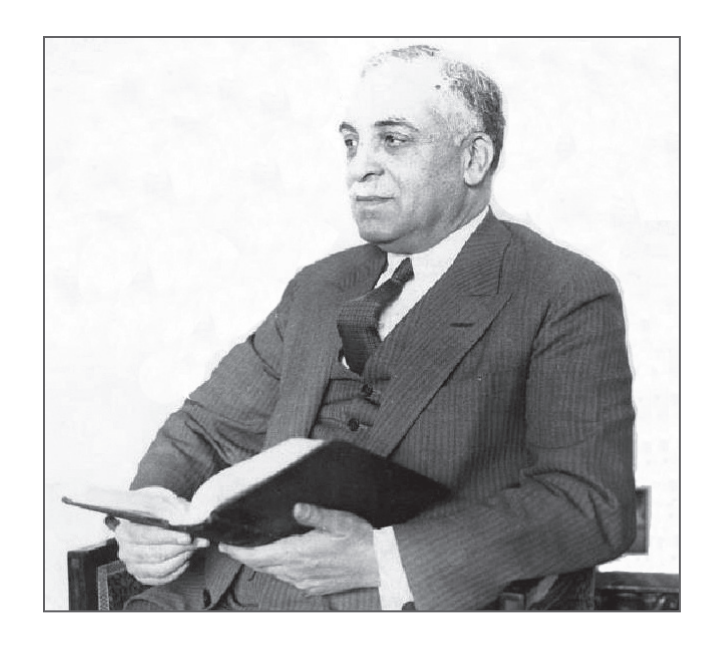
وكانت «المصرى» أكثر الصحف انتشارا وتوزيعا فى مصر والعالم العربى واحتضنت كتابا من مختلف المدارس والأجيال ومن هذه الأقلام سعد مكاوى وعبدالرحمن الشرقاوى ويوسف إدريس وعبدالرحمن الخميسى وعبدالعظيم أنيس ولطفى الخولى غير قصائد شاعر الشعب بيرم التونسى واللوحات الكاريكاتورية للفنان رخا، بالإضافة إلى قيام عبدالرحمن الشرقاوى بنشر رواية الأرض مسلسلة فى الجريدة بعد شهور من ثورة يوليو.

وكان محمود أبوالفتح، صاحب فكرة إنشاء نقابة الصحفيين سنة ١٩٤١، وبعد عامين من تأسيس النقابة، اشترطت الحكومة الموافقة بتوفير مقر مناسب للنقابة، فما كان من «أبوالفتح» سوى التبرع بشقته فى عمارة الايموبليا ليجعل مقرا لها، وبعد الموافقة على إشهار النقابة كان منطقيا أن يجمع الصحفيون على انتخابه أول نقيب للصحفيين فى مصر، وبعد عامين من تأسيس النقابة خصصت الحكومة الأرض المقام عليها مبنى النقابة الحالى، ومرة أخرى يظهر محمود أبوالفتح متبرعا بالجزء الأكبر من نفقات إنشاء المبنى.

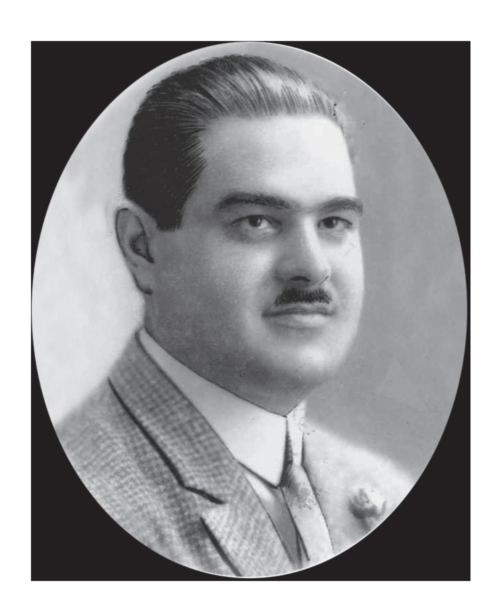
أسس جريدة «المصرى» وتوفى تاركا تراثا صحفيا ومظروفا أبيض «بداخله حفنة من تراب مصر»

بادرت جريدة «المصرى» منذ بداياتها بتأييد الثورة فى الساعات الأولى لقيامها، وكان للمصرى موقف ثابت تجاه الديمقراطية ودافعت «المصرى» عن المسجونين السياسيين أثناء حكم الوفد. لقد تناول الكتاب سيرة «أبوالفتح»، منذ ميلاده فى الزقازيق، لأسرة أزهرية متوسطة إذ ولد فى الخامس عشر من أغسطس سنة ١٨٩٣ وحتى رحيله فى اليوم نفسه من عام ١٩٥٨. وفى الفصل الخامس والأخير، يستعرض الصدام والمنفى وفيه رصد وتحليل لأسباب الصراع والتوتر بين الصحفى الكبير وثورة يوليو، وما تعرض له من تعنت واضطهاد يتكئ على أسباب سياسية فى المقام الأول، ولا شأن له بالقانون الذى حاكموه به غيابيا وحكم عليه بالسجن ١٠ سنوات ومصادرة أمواله وكان وقتها يقيم بالخارج.

ويرى الكاتب أن الاختلاف مع قادة الحركة العسكرية، لا يعنى الخطأ المطلق والخيانة وهذا سبب وراء محاكمة «أبوالفتح» ونفيه. وفى خاتمة الكتاب يعرض الكاتب، محاولة لاستخلاص ثمرة التجربة غير التقليدية للصحفى القدير، الذى اجتهد فى حب الوطن واصطدم باجتهادات مغايرة مما أسفر عن حرب لا تكافؤ فيها، وصولا للموت فى برودة الغربة. وتمر السنون وتصدر أحكام تنصف «أبوالفتح» وأسرته وترد له ممتلكاته، لكن بعد وفاته. وبين أوراق «أبوالفتح» التى وجدت بعد رحيله، مظروف أبيض اللون كتب عليه «أرض وطنى» وفى داخل المظروف حفنة من تراب مصر، الوطن الذى عاش له ودفن بعيدا عنه.



محمـد عبد القـادر حمـزة: مـن مواليـد البحـيرة عام ١٨٨٠، وهـو صاحـب ومؤســس جريـدة البـلاغ، تـولى المنصـب مــرة واحــدة في الدورة الثالثــة، الفــترة مــن ديســمبر ١٩٤٣ إلى ديســمبر ١٩٤٤.



محمد فكري أباظة: من مواليد الشرقية، كان أحد أعلام الأدب والصحافة السياسية في مصر ويلقب بشيخ الصحفيين. وفكري أباظة من مناضلي الحركة الوطنية المصرية، ومن خطباء ثورة ١٩١٩م الوطنية في مصر التي تزعمها سعد زغلول. وهو مؤلف وملحن نشيد الثورة المصرية آنذاك.

بدأ العمل الصحفي في صحيفة المؤيد، ثم في صحيفة الأهرام عام ١٩١٩م، ثم عمل محرّرًا في مجلة المصور عام ١٩٢٤م، وأصبح رئيسًا لتحريرها عام ١٩٢٦م. استمرّ رئيسًا للتحرير حتّى عام ١٩٦١م وقد بلغ عدد مقالاته في المصور ٥٥٠٠ مقالة صحفية في خلال ٥٥ عامًا. انتُخب أباظة نقيبًا للصحفيين المصريين عام ١٩٤٤م، ولأربع دورات متتالية ما بين أعوام ١٩٤٧ إلى ١٩٤٩ و١٩٥٠ إلى ١٩٥٢.

السبت — الأهرام — [٢٠٠٦.٥.٠٦] ١٢

هو وهي

باشا.. الصحافة

بقلم: سناء البيسي
selbessi@ahram.org.eg

«ولا الدبانَ الأزرق حيعرف تاريخ مولدى».. السبب.. أن عمدة قرية كفر أبوشحاتة التابعة لمركز منيا القمح تقرباً لوالد المولود لم يشأ كتابة اسمه فى كشف المواليد تحسباً للمستقبل ليوفر على الأسرة مبلغ العشرين جنيهاً الضخمة قيمة بدل التقدم للتجنيد فيما بعد.. وظل الولد ساقط القيد يتدرج فى التعليم من كُتّاب الشيخ «جاد» وزوجته الشيخة «صابحة»، ليخلع الجلابية ويلبس البدلة عندما يلتحق بمدرسة عابدين الابتدائية، ومنها للجيزة الابتدائية بعد انتقال الأسرة إلى مصر القديمة ليحصل محمد فكرى حسين أباظة على الشهادة الابتدائية فى يونيه ١٩٠٩ وهو فى سن السادسة عشرة.. ظل فى عداد اللاموجود حتى دخوله مدرسة السعيدية الثانوية عام١٩٠٩ عندما أصرّ حضرة الناظر على أن تكون لكل تلميذ شهادة ميلاد.. فلما لم يستطع فكرى جلبها تم فصله ليلجأ إلى عمه فى الإسكندرية الذى توسط عند سعد زغلول «وزير المعارف» فعاد للمدرسة بفضل تدخله ليزامل محمد التابعى ويحصلا على شهادة الكفاءة فى يونيه ١٩١١، وبعدها البكالوريا فى يونيه ١٩١٣.. وكان يذهب بالترام يومياً من مصر القديمة للجيزة، ويعترف بأنه طوال السنوات الأربع الدراسية لم يدفع مليماً واحداً فى الذهاب أو الإياب «كنت من رواد سلم الترماى اليمين فإذا أطل الكمسارى انتقلنا للشمال بين التلاميذ الذين يكون قد مر عليهم من قبل»... وجاء اليوم الذى وقف فيه التلميذ نائباً فى البرلمان وفارساً للمعارضة داخل الحزب الوطنى ليقول سعد زغلول «الحق علىَّ أنى رجعتك المدرسة تانى».. ويأتى عام ١٩٢٦ ليستدعيه الزعيم منادياً: «يا حضرة السواق».. وعندما يتعجب فكرى من التسمية يطلق سعد زغلول ضحكته المجلجلة التى تبرز ملامح وجهه: «نعم سواق!.. ألست سواق الزعماء؟!».. ويعترض النائب الصغير ليقول فى أسلوب احتجاج مكبوت: «أنا يا باشا؟ أنا أسوق الزعماء؟!!» فيرد سعد: «نعم أنت سواق الزعماء.. أنت تلهبنا بسوطك، وقلمك، ولسانك، مشنعاً وكاتباً وخطيباً، كل أسبوع، ولا يعجبك العجب ولا الصيام فى رجب! ولو كانت يدك فى النار مثل أيدينا.. أو كنت فى البحر حيث نحن لا على البر، لما سقت الزعماء، ولما ألهبتهم بسوطك وقلمك ولسانك..» قال فكرى أباظة: «أنا يا باشا لا أسوق الزعماء وإنما ألفت النظر.. ومهمة الذين ليست يدهم فى النار، والذين على البر، أن يبلغوا الرسالة فى إطارها المؤدب المهذب، وتلك هى حرية الرأى التى جاهدتَ فى سبيلها ودعوتنا إليها..» قال سعد: «نهايته.. انت غلباوى كبير، اذهب إلى أمير الشعراء شوقى، وخذ منه القصيدة التى أعدّها، واقرأها جيداً، واضبط نحوها وصرفها عليه، وتدرب على إلقائها مثنى وثلاث ورباع، لأنك ستقرأها فى «المؤتمر الائتلافى الأكبر» ثم احضر إلىّ لعمل البروفة».. وألقى فكرى أباظة بصوته الجهورى خطبته العصماء ليهتز سعد اهتزاز المعجب خاصة عندما زأر الخطيب بأقوى قصيدة سياسية لأمير الشعراء وردد البيت المشهور بها:

وجواهر التيجان ما لم تتخذ ... من معدن الدستور غير صحاح

يكتب فكرى أباظة واصفاً بنفسه يوم ولادته لحظة أن أنجبته أمه هانم ابنة أحد أعيان ههيا التى عُقد قرانها على والده هناك لينتقلا إلى منيا القمح على ظهر ذهبية فى النيل.. ولد على يد الداية أم خضرة التى صرخت عندما التقطت الوليد هابطاً من الرحم: «يا مصيبتى الولد مش بنى آدم.. الولد عفريت».. وكانت الداية معذورة، فالشعر الكثيف يملأ وجه الطفل الوليد.. غابة فى وجهه أو وجه فى غابة!! أدغال ذات اليمين وذات الشمال، على أن هذه كلها لم تكن «المصيبة».. ولكن «المصيبة» أن الطفل الوليد لا «ينونو» ولا يصرخ.. ولا يبكى. واندلع الجزع والخوف فى «الدوّار» وتوافدت من القرى وفود المعزين لا المهنئين.. فاطمة خليل تلدغ الطفل بإبرة فلا يتوجع ولا يبكى.. وتصيح الداية أم خضرة: ألم أقل لكم ده مش بنى آدم ده عفريت؟!!.. وينمو العفريت عابراً زمن الولادة للفطام لا يعرف البكاء، وكان ترتيبه الرابع بين سبعة أشقاء فؤاد «مدير المعارض الملكية الحاصل على رتبة الباشوية» ـ وعثمان «وكيل وزارة المالية» ـ وعبدالمنعم «الذى مات فى السادسة عشرة» ـ وبعدهم فكرى، ثم شكرى أباظة «أول مدير مصرى للمواصلات السلكية واللاسلكية» ـ ثم لطفى وأصغرهم عزيزة «زوجة حسن باشا رفعت وكيل وزارة الداخلية» ـ وكان فكرى فريسة لشقاوة أشقائه الكبار لتظل فى جسمه طوال حياته آثار السحجات والخربشات والعاهات الصغيرة المزمنة.. لا يشكو ولا ينتقم.. لا ينعم بحنين خاص، أو عطف خاص، أو حب خاص، إلا أنه كان مجرد «شىء» لابد من تربيته والسلام.!

يكبر الطفل الذى لا يعرف الوجيعة ولا البكاء من نهاية القرن الـ١٩ حتى عام١٩٣٤ ليتعرف على الدموع لأول مرة عندما وقع فى حب مطربة ذات تاريخ وشهرة وجاذبية.. وكان محامياً ونائباً، فبذل لها من عواطفه وإخلاصه كل ما يملك، وأنقذها من السجن والدمار وربح كل قضاياها ضد مليونير شاب أنكر بنوّة ابنتها.. وبعدما استنزفت اللعوب كل خدماته واطمأنت على حاضرها ومستقبلها اكتشف خيانتها فأضافت حزناً جديداً لجراح قلبه الذى عشق ابنة عمه إسماعيل وتدخل المرض العضال ليأخذها منه فتموت عروس الأحلام بالسل ويشقى القلب بعدها فى الاختيار ليظل فكرى حتى وفاته أشهر عازب فى مصر رغم إقدامه على خطبة ١٣فتاة.. وعاد ليبكى مرة أخرى عندما جاءه خبر وفاة سعد زغلول فى لبنان فأقام له مأتماً يستقبل فيه المعزين ، وكان يقول من بين دموعه: «لقد تطاولت كثيراً على سعد فى حياته فلأبرئن ذمتى ولأنصفه بعد مماته..

وتأخذ الدموع طريقها إلى المآقى فى زمن الكبر. عندما يصل الحكيم إلى أرض الحكمة. عندما يتجمع الطرح فى ثمرة، وتأتى خلاصة التجارب فى اقتراح، ويضم السياسى الوطنى خبرة العمر فى وجهة نظر كان ولابد وأن تؤخذ على محمل الجد والبحث والدراسة وإعادة النظر لا أن يهاجم صاحبها العريق التليد ليُضرب فى مقتل. فكرى أباظة الذى شيعت جنازته فى ١٤فبراير من عام ١٩٧٩ تألم وبكى فى ١٨أغسطس من عام ١٩٦١ ليظل نهر الدموع المستتر يسيل على جدار النفس رغم الضحكة والحركة والمداعبة الظاهرية.. لقد حدث الشرخ.. انكسر قدس الأقداس فى جوهر الشموخ بعدما اضطر الصرح للانحناء.. والكبرياء للتغاضى.. والأبىُّ لطلب العفو.. والباشا للاعتذار.. طائر الصحافة الذى كان لا يستطيع أن يتنفس إلا نسائم الحرية كاملة فى حياته الشخصية وحياته العامة وكل ما يكتب سقط مرة واحدة.. وقع.. فى شباك صيادى الأقلام فى مصر عندما كتب مقالاً فى عدد ١٨أغسطس تحت عنوان «الحالة ج» هاجم فيه حكم الجنرال فرانكو فى أسبانيا ووصفه ببساطة شديدة بأوصاف واقعية منها أنه حاكم ديكتاتورى طاغية متجبر، وأورد فى مقاله تحذيراً من أن الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكى والرأسمالى يمكن أن تتحول إلى حرب ساخنة، ودعا إلى ضرورة الوحدة العربية، وقيام الدولة الفلسطينية، ونزع الصفة الدينية والعنصرية عن دولة إسرائيل، وأن تندمج إسرائيل مع الدول العربية فى اتحاد و.. وفُتحت أبواب جهنم على فكرى أباظة وحُكم عليه بالإعدام المعنوى بعد أن مُنع من الكتابة نهائياً ورفع اسمه من على كل مطبوعات دار الهلال ومن على المصور تحديداً، وسُمح له «فقط» بالخروج من بيته للتوجه «فقط» إلى مقهى الأنجلو، وكان قد جاوز التاسعة والستين من العمر، ونشر فى اليوم التالى بالأهرام قرار فصل فكرى أباظة من دار الهلال.. و.. بعد ٣٧يوماً من قرار الإعدام ـ الفصل ـ أبلغت مؤسسة دار الهلال بأنه قد سُمح لفكرى بمنحة الاعتذار ـ المهين ـ فمشى الرجل الكبير على خطى قدر أحمق الخطى إلى قصر عابدين ليكتب فى دفتر التشريفات اعتذاره للرئيس عبدالناصر عن مقاله، ونشر له اعتذار آخر فى الأهرام، ومن يعود لذلك الاعتذار يلمس بعينه ويرى بقلبه ويشق على نفسه نهر الدموع الأباظية الخفية، وكان عنوانه فى العدد ٢٥سبتمبر١٩٦١ «معركة بين ضميرى وقلبى» حيث بدأ سطور الوجيعة بما يلى: «كان الواجب أن أقدم هذا الإيضاح لصاحب الشأن أولاً وهو سيادة الرئيس.. ولقد فعلت، والرجل العظيم الذى أعفا المحكوم عليهم بالإعدام من الإعدام، والذى أعفا الذين تآمروا على حياته من الأشغال الشاقة المؤبدة، هذا الرجل لا يعز عليه أن يعفو عن فكرى أباظة لا من الإعفاء وإنما من حيثيات الإعفاء إذا شاء الله، فشاء.. لا يمكن بحال أن يختفى قلم فكرى أباظة فى عهد جمال عبدالناصر..»


فكرى أباظة

وبعد الاعتذار بستة أشهر وتسعة عشر يوماً سمح عبدالناصر لفكرى أباظة أن يعود للكتابة فى «المصور» فى ١٦أبريل ١٩٦٢.. ويرحل جمال ويتولى الرئاسة أنور السادات الذى يصدر قراراً بتعيين الأستاذ أحمد بهاء الدين رئيساً لتحرير المصور ورئيساً لمجلس إدارة دار الهلال، وكان لا شىء يزعج بهاء بينه وبين نفسه فى دار الهلال كلها سوى فكرى أباظة فهو الصحفى والكاتب والمحامى وأحد أبرع من عرفتهم البرلمانات المصرية، وصاحب المواقف الوطنية الخالصة فى كل أزمة واجهتها البلاد.. ويقول بهاء: «وإنه فوق هذا وذاك فى مقام الأب بالنسبة لى، فاسمه مكتوب كرئيس تحرير المصور قبل أن أولد، وكنت أتصور أنه سوف ينزعج من وجود واحد فى سن أولاده رئيساً له.. وكان الكثيرون يجدون لذة فى التحكم فيمن كانوا أساتذتهم.. فمن حقه أن يتساءل بينه وبين نفسه عن هذا الشاب الذى سيكون رئيساً له على آخر الزمن.. وكما لا أعرفه فهو لا يعرفنى.. وبعد أن باشرت عملى استشعرت فعلاً هذا التخوف لديه وهو الرجل المعتد بكرامته إلى آخر الحدود، ومن اليوم الأول جاءنى رسوله ينقل اقتراحه بأن يرفع اسمه كرئيس لتحرير المصور لأننى أنا رئيس التحرير، وأنه يكفيه أن يكون مستشاراً للدار.. وكان الأستاذ فكرى وهو فوق الثمانين قد تأثر بصره إلى حد كبير ولم يعد يباشر مهام رئاسة التحرير وأن بقى اسمه على المصور، ورفضت اقتراح الرسول قائلاً: إن اسم فكرى أباظة كان أول اسم كرئيس تحرير للمصور، وقد أعطى من اسمه شهرة للمصور وهو باق فى مكانه دائماً، أما أنا فسوف أضع اسمى كرئيس تحرير تال لاسمه.. وتلاقينا بعدها مباشرة حول فنجان القهوة فى حجرتى أو حجرته.. وليعذرنى الزملاء إذا قلت إن وسطنا الصحفى لا يتميز بالأخلاقيات والمثاليات الرفيعة، ولكننى لم أر فى حياتى رجلاً فى أخلاقيات ومثاليات فكرى أباظة الباشا الذى تؤرقه أمور الوطن.. الباشا الذى يحتفظ بكرامته.. لم أسمع منه كلمة ذم فى مخلوق حتى من أساءوا إليه، ولم أشعر أنه كان له يوماً هدفا فى هذه الدنيا منذ خرج إليها إلا الخدمة العامة كما يراها».. ويمضى أحمد بهاءالدين قائلاً عن فكرى أباظة: «إن هناك شيئاً فشلت فيه معه تماماً ولا أغفر لنفسى هذا الفشل فقد حاولت بكل الوسائل أن أقنعه بكتابة مذكراته لكنه صمم على الصمت»..

وذهبت بدورى أبحث عن مذكرات فكرى أباظة فوجدت مقولات كثيرة وتعتيماً أكثر، حتى إن الفار لعب فى عِبى واستشعرت أموراً خفية، ولم أصدق ما قيل على لسان فكرى أباظة نفسه فهو الكاتب الذى تكلم بصراحة بالغة عن طفولته وجولاته وصولاته.. لم أصدق أنه وهو الحريص على تدوين التاريخ وأحداثه يقدم على حرق مذكراته بدعوى أن نشر مذكرات محمد فريد من بعد وفاته قد أدت إلى غضب البعض منه.. لم أصدق أن كاتب تلك المذكرات يُقدم طواعية على إعدام وثيقة إنسانية وتاريخة بالغة الأهمية والدلالة مما كان سيلقى الضوء على الكثير من الأحداث السياسية الهامة، فنحن بإزاء رجل عاصر فى مذكراته الحربين العالميتين.. الأولى والثانية وعايش وشارك فى ثورتى ١٩١٩ و١٩٥٢ وما بينهما، وعاصر الحروب الكبرى ١٩٤٨و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ وعاش الحياة الحزبية ثم إلغاء الأحزاب ثم عودة ثانية فى عهد السادات.. رجل كان تاريخاً بأكمله.. كيف يقدم التاريخ على حرق ذاته؟!!!..

وعرفت بالأمس أن ظنونى كان لها أساس من الصحة، فالحقيقة التى توصلت إليها من أقرب الناس لفكرى أباظة أنه بينما كان يقضى شهر أغسطس كعادته بالإسكندرية نزيلاً فى فندق البوريفاج تم دخول شقته فى عمارة الإيموبيليا دونما كسر لباب أو شباك ـ الدخول النظيف ـ وتم قلب الشقة رأساً على عقب لتُسرق المذكرات الهامة التى تحوى تفاصيل غاية فى الأهمية، هذا بينما ترك الجناة من آثارهم أعقاباً للسجائر من ماركة «كنت» فى كل مكان!! وسجائر كنت بالذات لا يدخنها حرامية الشقق العاديون!!! ويطلعنى محمد ناصر لطفى أباظة رئيس قطاع بالمقاولون العرب ابن شقيق الباشا على كم كبير من أوراق عمه الهامة يقوم حالياً على دراستها لتقدير قيمتها التاريخية.. ابن الشقيق الذى كان يعيش مع الباشا حتى وفاته وهو الذى استقبل لجنة الضرائب العقارية التى قدمت بعد ثلاثة أيام لا غير لحصر التركة فوقف مندوبوها مشدوهين غير مصدقين ما يرونه على الطبيعة من شقة متواضعة لا تضم سوى ثلاث حجرات وحمام صغير ومطبخ أصغر، ولم يكن هناك وقت بين الوفاة وقدومهم ليستطيع أحد إخفاء أو نقل أى شىء بعيداً عن المكان.. لم يصدق أحد أن الباشا الأباظى النائب الذائع الصيت الدكتور المعتذر عن قبول منصب الوزير ثلاث مرات رئيس التحرير على مدى ٤٢عاماً ونقيب الصحفيين سنوات طوال ومن كان وراء بناء نقابة الصحفيين ودار الهلال، وأشهر المذيعين وصاحب المائة مؤلف موسيقى ورئيس مجلس إدارة الأهرام ودار الهلال وأول صحفى يحصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى. نجم المسرح الذى قام بتمثيل مسرحية يوليوس قيصر وأحد الإعلاميين الستة الذين وجهت لهم الدعوة من هتلر ليحصل على ميدالية أوليمبياد١٩٣٣ يضعها هتلر بيده على صدره.. و.. و.. لم يصدق أحد من مندوبى الضرائب أن صاحب هذا المجد كان فى حياته يكتفى بتلك الإمكانات المتقشفة.. حتى إنه كان يجلس فى الصالة أمام ترابيزة السفرة ليكتب مقالاته التى بلغ عددها خمسة آلاف مقال، وأن أشهى الأطباق إلى نفسه الجبن القريش مع عودين من الكَبَرْ كخضرة، وطبق المُرتة، والحلو عسل وطحينة!!

فكرى أباظة الضاحك الباكى الذى سأل صديقة حياته أم كلثوم عن رأيها فى الفشل فأجابت: الفشل؟.. الفشل؟.. الفشل؟.. ـ على وزن القبلة القبلة القبلة فى سلامة ـ الفشل نعمة من نعم الله! فسألها: «كيف يكون؟» قالت: لقد فشلت فى مستهل حياتى فحركتْ مرارة الفشل فى نفسى قوة وروح التشفى والانتقام من الفشل، فقررت أن أنجح وأجدت، وأمعنت فى الإجادة فى مهنتى وفنى اللذين استعضت بهما عن خيبتى فى غيرهما، وهكذا ولدّ الفشل النجاح!».. وعندما التقى أحمد رامى بفكرى أباظة سأله رامى عن حبه فأجابه فكرى: انتهى بالفشل.. قال رامى: انت أحسن منى حالاً.. حبى أنا ما أن بدأ حتى انتهى. ما كانت طليعته مواساة حتى تكون نهايته مأساة.. قال فكرى: ولكن حبى أنا كان جامحاً، فكيف أنساه؟ أجاب رامى: أيحق لك أن تشكو وتئن؟ حبك لا تراه ولا تسمعه، أما أنا فأرى حبى مرسوماً مصوراً، ملصقاً على كل حائط، فى كل شارع وميدان.. أسمعه فى كل لحظة. فى الليل والنهار. منطلقاً أخاذاً.. قال فكرى: وبعد يا صاحبى؟.. قال رامى: انت كاتب وأنا شاعر. فلنقنع بأن تكتب أنت قصة حبك وأن أنظم قصة حبى. وقد نفذ الصديقان ما تعاهدا عليه.. كتب فكرى عن حبه فى «الضاحك الباكى» وكتب رامى قصائده فى أم كلثوم.. ولعله أوجز عاطفته عندما قال: «تصغى لكِ الدنيا وأبكى أنا!» وأوجز فكرى أباظة رؤيته فى الحب قائلاً زجلاً: قالوا لى بتحب؟ قلت بحب عقبالكم! الحب مش عيب وأنتم يا غجر مالكم!!

ويظل فكرى أباظة محامياً لأم كلثوم وقف يدافع عنها فى قضية عبدالستار هلال الذى رفع عليها قضية طاعة دون سند للزواج، وكان فكرى هجومياً لم يضيّع وقته فى طلب ما يثبت هذا الزواج الوهمى، بل انقلب على المدعى يهدده بأنه سيرفع عليه قضايا يطالب فيها بالتعويض الضخم، ويبدو أن هذا أخاف الرجل فانسحب من الدعوى والحياة العامة نهائياً.. واستمرت الصداقة جسراً من المودة مع أم كلثوم، وكان فكرى أباظة وراء علاقتها بالنادى الأهلى حيث يعد أشهر المتحمسين له، ودعاها للغناء فى العديد من مناسبات النادى، وفى عام ١٩٤٦ كانت تغنى فى حفلة العيد هناك، عندما حدثت جلبة كان سببها دخول الملك فاروق وكان وقتها شاباً فى السادسة والعشرين يتعاطف معه الشعب بعد حادث ٤فبراير ١٩٤٢ عندما أجبره الإنجليز بالقوة المسلحة على تعيين مصطفى النحاس رئيساً للوزراء.. وأذاع فكرى أباظة الحفل وغنت أم كلثوم لتحول شطراً من الأغنية كلمات ترحيب بالملك الذى استقبلها بين الوصلات ليمنحها وسام الكمال..

الباشا المثقف الذى عرف قيمة الميديا الإعلامية بمختلف توجهاتها مقتنعاً بأن الحديث الإذاعى للجماهير يساوى ألف مقال فأصبح أعظم مذيع عرفته مصر.. الصحفى الذى كانت رؤاه أن الكتابة لابد وأن يكون لها وظيفة.. أن يكون الصحفى موقفاً.. الكاتب الذى رأى أن الكتابة عمل انقلابى ضد الظلم والتخلف والجهل.. صاحب الكلمة المدببة الناقدة وليست الكلمة المبططة فى خضم الكلام الساكت السائد.. صاحب القلم الساخر ليس بكونه صاحب النكتة والقفشة والتدنى، لكنها السخرية الحُبلى بالنقد الاجتماعى البناء.. فى بابه التهكمى الساخر كتب فكرى أباظة تحت عنوان «يغيظنى»:

«الحاتى الذى يأتى بالكباب بعد أن آكل الرغيف بالسلطة»!

«الطبيب الذى أستدعيه ليلاً بالتليفون فيشترط أن أذهب لآخذه»!

«البوسطجى الذى يضع خطاباتى فى صندوق بريد جارى.. وبالعكس»!

«العربجى الذى ينام على عربته ويترك حماره يمشى كما يشاء»!

«الخطيب الذى (يعزم) نفسه فى بيت خطيبته يومياً»!

«الإنسان الذى يعرف كل ما يغيظنى ويفعل كل ما يغيظنى»!

«الذى يأتى من الريف لقضاء مصالحه هنا، ولا يبيت إلا عندى»!

«العربجى الذى لا يقول لى (يمينك) إلا بعد أن يكسر يمينى»!

«الذى يضرب لى موعداً فى آخر البلد.. فإذا قابلته طلب منى سلفة»!

«الذى أصفق للجرسون لكى يقدم له ما يشاء.. فيطلب ساندوتش وجاتوه وحاجة ساقعة ويحبس بشاى»!

«الذى يقول لى (فلان ده إيه.. وإيه.. وابن...) فإذا قلت له (ليه؟) قال (لأنه تمللى بيشتم)»!

«الجارة التى تشحت كل شىء ولا ترده إلا بعد أن (يشحته أصحابه منها)»!

«الرجل الذى يذهب للتوفيق بين زوجين مطلقين.. فيتزوج المطلقة»!

●●●

فى مصرنا الطيبة التى تعطى أذنها للهتاف العالى والتصفيق المدوى والطبول الزاعقة وشلل شيلنى وأشيلك.. فى وسط الموجة الموضة التى سادت الفكر المسيطر على الثقافة فيما بعد الثورة. الفكر الاشتراكى المستورد الذى صدّر لصدارة الساحة أسماء استمر لمعانها حتى وقتنا هذا بحكم قوة دفع الزقّة والزفّة الأولى.. فى وسط تكاتف الرفاق قام الاحتفاء النقدى بزفاف الرفاق إلى كوشة الأفراح تصحبهم الدفوف والصاجات والصفحات والزغاريد والنقطة، بينما أُسقط البعض من أصحاب القلم والفكر من قعر القُفة أمثال إحسان عبدالقدوس ويوسف السباعى ومحمد عفيفى وعزيز أباظة وصالح جودت ومحمود حسن إسماعيل و... فكرى أباظة.. لأنهم لا ينتمون لهذا التيار السائد والمسيطر، هذا رغم ندرتهم وريادتهم وقيمتهم وتفرُدهم ليمكثوا فى مناطق الظل والتجاهل والتجنيب والتعتيم النقدى طيلة سنوات عطائهم الجاد، وامتد الظلم والجور إلى ما بعد مماتهم أيضاً، فلا الحياة أعطتهم ما يستحقون من حفاوة، ولا الموت أعاد الحقوق، حتى بعدما اتضحت الرؤية وانجلت السحب وخمدت العواصف وتبرأ الرفاق من أمهم ولعنوا أباهم الشمعى المسجى المكشوف للزيارة داخل السور.. ولكن رغم التعتيم والإيداع قسراً فى الأدراج وعلى الرفوف وفى دوائر الإغفال والاستهبال ستظل شخصيات فكرى أباظة المصرية الصميمة التى اخترعها وكتب بتوقيعاتها خلجاته ونقده وشموع ثقافاته.. ستظل حيّة بيننا تأتى على ذكر سيرته العطرة معنا وتترحم عليه.. «عابر سبيل».. «الجاسوسة الحسناء».. «حلموس».. «خالتى خضرة» الخ.. و..«الضاحك الباكى».. سيظل قول أمير الشعراء أحمد شوقى فى قصيدته عن فكرى أباظة من «عرش البيان» وردة على صدر الصحافة.. صحافة الباشا:

«فكرى» أذقتَ القومَ عفوَ بلاغةٍ ... حتى جمعت من الزهور كتابا

تراه أرفعَ أن يقول دنيّةً ... يومَ الخصومةِ أو يخطَّ سُباباً

حسين أحمد أبو الفتح: من مواليد القاهرة عام ١٩٠٢م، تولى منصب نقيب الصحفيين أربع مرات في الدورات العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة، ما بين أعوام ١٩٤٩ إلى ١٩٥٠ و١٩٥٢ إلى إبريل ١٩٥٤م.



حسين فهمي حسين: من مواليد المنصورة عام ١٩١٦م، وهو أول رئيس لجريدة الجمهورية التي أصدرتها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، كما أنه أول رئيس تحرير لجريدة الشعب عام ١٩٥٦م، ويعد حسين فهمي أول نقيب للصحفيين بعد الثورة في ظل القانون ١٥٥ لسنة ١٩٥٥م.

تولى المنصب خمس مرات في الدورات الرابعة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والدورة الواحدة والعشرين، وذلك فيما بين إبريل ١٩٥٤ إلى ديسمبر ١٩٥٥م ومارس ١٩٥٧ إلى ١٩٦٠ و١٩٦١ إلى ١٩٦٢م.



أحمد قاسم جودة: من مواليد القاهرة عام ١٩١٤م، حصل على الليسانس في الآداب في اللغة الإنجليزية من جامعة القاهرة عام ١٩٣٣م.

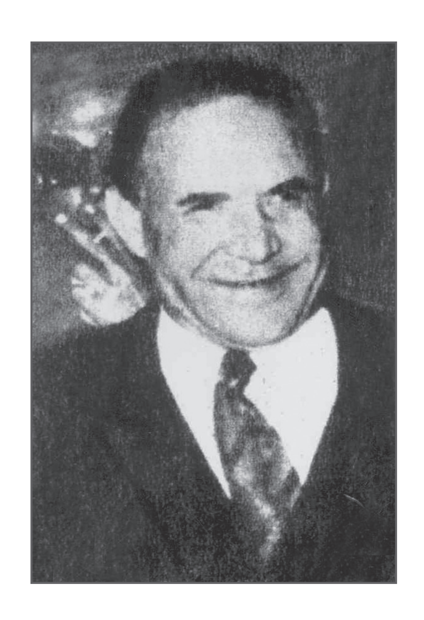
تولى رئاسة تحرير جريدة الجمهورية في منتصف الخمسينيات، وتولى منصب نقيب الصحفيين مرتين في الدورتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة، فيما بين ١٩٥٥ إلى ١٩٥٧م.



صلاح مصطفى سالم: من مواليد السودان، وقد أمضى طفولته هناك، وتعلم في كتاتيب السودان. تعرف على جمال عبد الناصر أثناء حصاره في الفلوجة، وانضم إلى الضباط الأحرار، وكان عضوًا في اللجنة التنفيذية لهذا التنظيم.

عمل بالصحافة وتولى منصب رئيس مجلس إدارة دار التحرير التي تصدرها الجمهورية.

تولى منصب نقيب الصحفيين بالتزكية مرة واحدة في الدورة العشرين فيما بين ١٩٦٠ إلى ١٩٦١.



حافظ محمود: من مواليد القاهرة، وهو كاتب وصحفي وناشط وطني مصري، أبدى منذ صغره علامات التفوق، والتحق بكليتي الآداب والتجارة في ذات الوقت (حيث كان هذا مسموحًا به في السابق)، كان أصغر رئيس تحرير عرفته مصر حيث رأس تحرير جريدة الصرخة التي أسسها مع صديقيه أحمد حسين وفتحي رضوان، كما نشط في القضايا الاقتصادية وساهم في حركات التحرر من الاستعمار البريطاني لمصر.

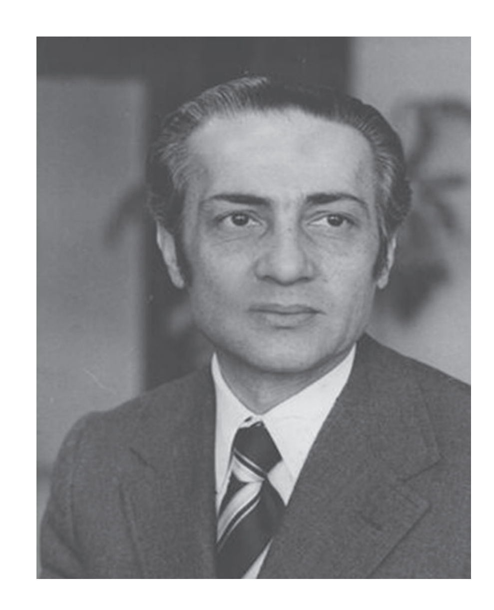
أسس حافظ محمود جمعية القلم الأدبية وهو لا يزال صبيًّا، ثم ما إن كبر قليلاً حتى أسس جمعية الاستقلال الاقتصادي، وكانت فكرة حافظ محمود متطورة قليلاً في ذلك العهد إذ كان يهدف إلى مخاطبة الوعي القومي لدى الشباب من أجل مقاطعة المنتجات البريطانية إيمانًا بأن قوة اقتصاد العدو من صميم قوته العسكرية. كما أسس محمود حافظ نقابة الصحفيين في مصر وكان العضو الأول فيها وحاز رقم العضوية (١) ولقب بشيخ الصحفيين.

تولى منصب النقيب ثلاث مرات في الدورات الثانية والعشرين والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين فيما بين ١٩٦٢ إلى ١٩٦٦م.



أحمـد بهـاء الديـن: مـن مواليـد الإسـكندرية عام ١٩٢٧، أسـس مجلـة صبـاح الخـير وتـولى رئاسـة تحريرهـا عام ١٩٥٦، ثـم تـولى رئاسـة تحريـر مجلـة آخـر سـاعة، وخلـف محمـد حسـنين هيـكل في رئاسـة تحريـر الأهـرام عام ١٩٧٤، وقـد انتخـب نائبًـا لرئيـس الاتحـاد العالـمي في المؤتمـر الدولي للصحفيـين في هافانـا عام ١٩٧١ لمـدة أربـع سـنوات.

تولى منصب نقيب الصحفيين بالتزكية مرةً واحدة في الدورة الخامسة والعشرين سنة ١٩٦٧م.



علي حمدي الجمال: من مواليد دمياط سنة ١٩٢٥، حصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة القاهرة عام ١٩٤٧، ثم تخرج في معهد الصحافة عام ١٩٤٩، عمل سكرتيرًا لتحرير جريدة الزمان المسائية عام ١٩٤٧ ومحررًا سياسيًّا بجريدة أخبار اليوم، ثم شغل منصب نائب رئيس تحرير جريدة أخبار اليوم من عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٥٦. رأس تحرير جريدة الأهرام إلى أن أصبح رئيسًا لمجلس إدارتها عام ١٩٧٥، وأنشأ بابًا يوميًّا فيها تحت عنوان حديث الناس لمناقشة مشاكل الجماهير.

حصل على قرار عدم جواز نقل الصحفي إلى العمل الإداري وأعاد ٧٤ صحفيًّا نقلوا إلى أعمال غير صحفية، وقد مثّل نقابة الصحفيين في الاجتماع الذي عقدته الأمم المتحدة في نيويورك بشأن حقوق الصحافة والصحفيين، وحصل على قرار رفع معاش الصحفيين.

تولى منصب نقيب الصحفيين مرة واحدة في الدورة السابعة والعشرين من مارس ١٩٧١ إلى مارس ١٩٧٣.

نقابة الصحفيين
جمهورية مصر العربية
٤ شارع عبد الخالق ثروت ـ القاهرة
تليفونات ٤٦٠١٢/٤٦٠١٣ ٤٦٠١٤/٤٦٠١٥

١٠١٢
٧٨/١١/٤

SYNDICAT DES JOURNALISTES
4, Rue Abdel Khalek Sarwat
LE CAIRE
Tél. 46012 — 46013 46014 — 46015

القاهره فى ١٩٧٨/١١/٤

شهـــــــــاده

تشهد نقابة الصحفيين ان الاستاذ / مرسى الشافعى مرسى كان يعمل محررا ثم سكرتيرا للتحرير ثم مديرا للتحرير بجريدة المصرى من ١ يناير ١٩٤٩ الـى ان صدر قرار اغلاقه فى مارس ١٩٥٤ .

وهـــذه شهـــاده منـــا بذلـــك .



على حمدى الجمال
نقيب الصحفيـــين

شهادة مقدمة من علي حمدي الجمال نقيب الصحفيين بعمل مرسي الشافعي

عبد المُنعم محمود الصاوي: من مواليد البحيرة عام ١٩١٨، كاتب صحفي تولى العديد من المناصب القيادية، فعُيّن وزيرًا لوزارتي الثقافة والإعلام في عام ١٩٧٧م، كما عمل رئيسًا لمؤسسة المسرح والموسيقى، ورئيسًا لمركز مطبوعات اليونسكو. تم انتخابه كعضو في مجلس الشعب عن دائرة الأزبكية والظاهر، ثم وكيلاً للمجلس عن نفس الدورة، كما نال وسام الفنون والآداب من الحكومة الفرنسية.

أسس أول وكالة أنباء عربية وسمّيت وكالة أنباء مصر، وأسّس أيضًا اتحاد الصحفيين الأفارقة وتولّى رئاسته حتى وفاته.

تولى منصب نقيب الصحفيين مرتين في الدورة الثامنة والعشرين سنة ١٩٧٣ والدورة التاسعة والعشرين سنة ١٩٧٥.

٧ ديسمبر ١٩٨٤

في الذكرى الـ ١٧ لرحيله
عبد المنعم الصاوى بين الأدب والسياسة



ليس في حياة الكاتب أفضل من أن يسطر روحه وفكره بين دفتي كتاب يبقى ما فنيت أعمار وانقضت ازمان، هكذا يتحدث المولعون بالبقاء فى ضمير الكلمة عبر الاجيال، وإن انتهت حياتهم الا ان ضمائرهم لاتزال تحيا بيننا، وكلماتهم تزداد توهجا ولمعانا كلما طالعها جيل يتلوه جيل،

د. أحمد درة

وكم أشعر بالشجن المحبب حين اتذكر بعض هذه الافكار المأثورة فى نفسى للكاتب والأديب العظيم عبد المنعم الصاوى، وليس هناك من يجهل هذا الفنان المبدع، فى حين تتوارى فى غفلة سيرته وذكراه، ربما لأن الحياة اصبحت اشد قسوة على الاحياء، فآثر من رحل أن يتجنب هذه القسوة، فبلغتهما معا.. الأموات والاحياء... معا يطويهما وقع عجلات الزمن العجيب..

وربما كانت هذه بعض فلسفة الاديب الكبير، فكان اشد حرصا على ادكار الاموات، وكتب اهم ابداعاته الادبية فى مرحلة صعبة من تاريخ حياته، وهى رواية «الساقية» التى حولها التليفزيون إلى عمل درامى عظيم لايزال الناس تذكره فى شئ من الشوق والذكرى الحسنة، لقد كانت رواية «الساقية» التى تتألف من اربعة اجزاء هى الضحية والرحيل والتوبة والنصيب، عملا رائعا يمثل جيلية الرواية وامتزج بروح الاستاذ الصاوى الثائرة وانتمائه الاصيل للقرية المصرية التى كانت تعانى الجهل والفقر والمرض، لكن إنسانها كان ينتصر فوق هذه المصائب، ويستمر فى العيش أملا فى تغيير الواقع والخروج من اسر هذه المحن، واستطاع الاستاذ الصاوى ان يقدم شيئا جديدا عن الإنسان المصرى فى العديد من الاعمال الادبية حين رد إليه أصوله الثقافية والحضارية وأكد ان مصر أكبر من أى مستعمر ومتجبر وظالم، وكانت رواياته التى تحدثت عن قضية الحرية مثل طلقات الرصاص المعانق لروح المقاومة بدءا من اول كتاباته وهو صبى يختبر طريقه فى الحياة وقد تمثلت فى منشورات وطنية كان يكتبها، وتوزع من المسجد الأحمدى فى طنطا موطن درسه الاول، ومرورا بمقالاته الاولى فى جريدة المصرى، حتى تم استبعاده من مصر، وهرب الى لندن، وهناك التقى والاستاذ محمود ابو الفتح، وبدأ يكتب لجريدة المصرى مرة اخرى ومن هذه التجربة كتب رواية «كادار» التى تحدثت عن رمز من رموز الحرية المضطهدة فى هذا العربى الذى عاش غريبا فى إنجلترا حتى تحول اسمه الى «كادار» وهو فى الاصل عبد القادر ثم قادر ثم كادار.. هكذا تتبدل الاسماء وتتحرف، لكن معانى الحرية هى غاية المناضلين حتى يظفروا بها أو يهلكوا دونها، ورواية ثم ضحكت الدموع. ورواية الحب ايضا يقتل التى تمثل نضجا مميزا فى مشوار الصاوى.. ورواية جواهر، وقد امتزجت حياة الصاوى رحمه الله بالكثير من حب الوطن والمعاناة الحقيقية واضطره عمله بالصحافة الى الدخول الى حلبة صراع لا ينتهى مع أطراف تمثل عداء عنيفا للحرية من الاستعمار واعوانه الى السد المنيع الذى يشكل عائقا فى سبيل التقدم، وهو الجهل والأمية واستطاع عبد المنعم الصاوى ان يقدم عملا جليلا لمصر حين شارك فى انقاذ آثار النوبة، وقد قامت فرنسا بالثناء عليه وتكريمه بشكل جعل دموعه تسيل على خديه، حينما تم عزله من منصبه «وكيل وزار الثقافة» فى عهد الرئيس عبد الناصر، وبقى الصاوى فى بيته لا يجد قوت يومه.. بينما الايام كانت تدخر له مزيدا من المفاجآت، فإذا به ينتخب نقيبا للصحفيين أكثر من مرة، وينتخب وكيلا لمجلس الشعب المصرى، وعندما رأس مجلس إدارة دار التحرير للطبع والنشر قام الصاوى بإنشاء أول صندوق للعاملين، ايمانا منه بمعاناة كان يعيشها عمال المطابع وغيرهم من الفئات التى تساهم فى إصدار الصحيفة دون أن تنال شيئا من الرعاية.

وكان الصاوى صاحب فكر ثاقب حين اقترح على الرئيس السادات إنشاء بانوراما ثقافية على شاطئ النيل المحيط بمنطقة الجزيرة لتعبر عن حضارة مصر، يستطيع السائح أن يراها فى دورة فوق صفحة النيل، ولقد ساهم الأستاذ عبد المنعم بقدر كبير فى انشاء مركز مطبوعات اليونسكو الذى يقدم الثقافة منذ اكثر من اربعين عاما بسعر زهيد، وحينما تولى وزارة الثقافة اهتم الاستاذ الصاوى بالآثار وله رواية جميلة عبرت عن هذا الاهتمام الكبير هى «ليلى... ليلى... ولا مجنون» وبالرغم من ان فترة وزارته للإعلام والثقافة كانت قصيرة الا انه ترك بصمات كبيرة جدا فى حينها لا ينكرها احد من المنصفين، لقد كان عموده الصحفى «قطر الندى» بجريدة الجمهورية نافذته للالتقاء بالناس، وناقش كثيرا من المشكلات الوطنية التى ترقى لمستوى رفيع فى الفكر وروعة الاسلوب، لقد كان الاستاذ الصاوى اديبا مميزا وحتى آخر نفس فى حياته كان عاشقا لمصر... ريفها.. وحضرها.. لم يدخر جهدا وهو مريض فى أن يكون أول اتحاد للصحفيين الافارقة وكان اول رئيس للاتحاد، ليكون صوتا مصريا افريقيا يطل على العالم بمزيد من الرؤى المستقبلية لهذه القارة المظلومة، لقد كان الصاوى أول اديب عربى يكتب عن إنسان افريقيا أدبا رفيعا فى عدة روايات جميلة هى «مامادو» و«تانيموتو» وكان رحمه الله مثقفا موسوعيا كتب اعمالا فكرية مهمة تشكل مرحلة مهمة من ثقافة عصره، وهى كتاب «عن الثقافة» و«فى الصين» و«مسائل نظرية» وكان مهتما بالعلوم إلى حد سبق به الزمن فكان من افكاره إصدار مجلة مستقلة تهتم بالعلم والحياة فكانت مجلة «العلم» التى رأس تحريرها ومازالت تصدر حتى الآن... لقد رحل الاستاذ عبد المنعم الصاوى عن دنيانا فى السابع من ديسمبر عام ١٩٨٤ يحمل معه أحلام وطنه ونفسا مؤمنة مطمئنة كانت مزيجا من التصوف والاخلاق العالية، والتواضع الرقيق، وكذلك كانت هى الإنسان الذى تركه لنا فى أكثر من اربعين كتابا فى المكتبة العربية والإنسانية.

الجمهورية يوم ١٤/١٢/١٩٨٤

عبد المنعم الصاوى

١٤/١٢/١٩٨٤

بقلم : حافظ محمود

تذكرت وانا اقرأ المقالات الكثيرة فى رثاء زميلنا الراحل عبد المنعم الصاوى كلمة للزميلة الدكتورة عائشة عبد الرحمن «بنت الشاطىء» فى حفل تأبين امين الخولى .. لقد كان امين بالنسبة لكم جميعا لمسة من لمسات الصداقة ، أما بالنسبة لى فقد كان لمسة من لمسات الحياة فأنا أعرف الصاوى قبل أولئك الزملاء جميعا . وكانت لبداية تعارفى به قصة بليغة .

كان الصحفى الشاب عبد المنعم الصاوى يعمل محررا بجريدة الوفد المصرى عقب تخرجه فى كلية الاداب سنة ١٩٤٢ . وذات يوم أختلف المحرر الناشىء مع اصحاب الجريدة حول اسلوبه الجديد . وجاءنى كزميل يستشيرنى فى هذا الخلاف الذى انتهى باستقالته وكنت انذاك رئيسا لتحرير جريدة «السياسة» فعرضت عليه العمل معى . فقال بشرط هو ان يكون هناك خط فاصل بين عقيدتى السياسية وبين عملى معك .. واتفقنا على ذلك .

وتكرر نفس الشىء من جانب اصحاب جريدة «السياسة» بالنسبة لاسلوب الصاوى فى عرض الاحداث فقد كان كل حزب ينشد عرض الاحداث من وجهة نظره . لكننى رفضت تدخلهم . ولم يعلم الصاوى بذلك الا فيما بعد .

ومرت الايام وصار وزيرا واستضافه احد المذيعين معى فى احد البرامج وجاءت ذكرى هذه الواقعة فاذا به يقول بمنتهى التواضع .. لو كان رئيس التحرير غير حافظ لتكررت ماساتى مع الصحيفة الاخرى .

. والزملاء يتحدثون كلهم عن عمله كمراسل صحفى فى لندن . ويذكرون انه كان مراسلا لجريدة «المصرى» دون ان يعلموا خلفية هذه القصة .. وهذا درس أقدمه لزملائنا الشباب المحدثين .

عرض على يوما ان يسافر إلى لندن ليراسل جريدة «السياسة» من لندن واعتذرت له بقلة امكاناتنا المالية فاذا به بعد يومين اثنين يجيئنى متهللا مبشرا بان هذه الامكانات قد توفرت !

ذهب الصاوى إلى أصحاب جريدة «المصرى» وعرض عليهم نفس المشروع فقبلوا واشترط . احتراما لكلمته معى ان يراسل الصحيفتين على ان يكون النصيب الاكبر من النفقات من نصيب جريدة المصرى . إلى ان تغير هذا الوضع . وكيف تغير ؟

● ●

كان عبد المنعم الصاوى كصحفى يعتبر نفسه مسئولا اعلاميا عن مقدرات بلده فى بلد اخر وكان يتصرف بوحى من عقيدته على هذا الاساس وشكا المسئول الاعلامى فى سفارتنا بلندن من تقدم الصاوى عليه . وكادت ان تكون ازمة لولا ان اصحاب جريدة «المصرى» دعوه للعمل معهم فى القاهرة .. وبروح التحدى التى كان يتميز بها قال لى بصفتى انذاك وكيلا لنقابة الصحفيين .. كيف يكون الأعلاميون المصريون فى الخارج غير صحفيين ولم يزد شيئا لكننى ذهبت إلى وكيل وزارة الخارجية وفاتحته باسم النقابة فى هذا الامر . فلما قال لى ان وظائف الملحقين بالسفارات يتم التعيين فيها بالمسابقات فقبلت ذلك

رفضت تدخلهم . ولم يعلم الصاوى بذلك الا فيما بعد .

ومرت الايام وصار وزيرا واستضافه احد المذيعين معى فى احد البرامج وجاءت ذكرى هذه الواقعة فاذا به يقول بمنتهى التواضع .. لو كان رئيس التحرير غير حافظ لتكررت ماساتى مع الصحيفة الاخرى .

. والزملاء يتحدثون كلهم عن عمله كمراسل صحفى فى لندن . ويذكرون انه كان مراسلا لجريدة «المصرى» دون ان يعلموا خلفية هذه القصة .. وهذا درس أقدمه لزملائنا الشباب المحدثين .

عرض على يوما ان يسافر إلى لندن ليراسل جريدة «السياسة» من لندن واعتذرت له بقلة امكاناتنا المالية فاذا به بعد يومين اثنين يجيئنى متهللا مبشرا بان هذه الامكانات قد توفرت !

ذهب الصاوى إلى أصحاب جريدة «المصرى» وعرض عليهم نفس المشروع فقبلوا واشترط . احتراما لكلمته معى ان يراسل الصحيفتين على ان يكون النصيب الاكبر من النفقات من نصيب جريدة المصرى . إلى ان تغير هذا الوضع . وكيف تغير ؟

● ●

كان عبد المنعم الصاوى كصحفى يعتبر نفسه مسئولا اعلاميا عن مقدرات بلده فى بلد اخر وكان يتصرف بوحى من عقيدته على هذا الاساس وشكا المسئول الاعلامى فى سفارتنا بلندن من تقدم الصاوى عليه . وكادت ان تكون ازمة لولا ان اصحاب جريدة «المصرى» دعوه للعمل معهم فى القاهرة .. وبروح التحدى التى كان يتميز بها قال لى بصفتى انذاك وكيلا لنقابة الصحفيين .. كيف يكون الأعلاميون المصريون فى الخارج غير صحفيين ولم يزد شيئا لكننى ذهبت إلى وكيل وزارة الخارجية وفاتحته باسم النقابة فى هذا الامر . فلما قال لى ان وظائف الملحقين بالسفارات يتم التعيين فيها بالمسابقات فقبلت ذلك

ونقلت الأمر إلى عبد المنعم فدخل اول مسابقة لوظائف الملحقين يشترك فيها الصحفيون وكان أول الناجحين .

وهنا بقية الدرس . فلقد اكتفى بهذا النجاح واعتذر عن قبول الوظيفة قائلا فى اعتذاره «الصحافة احب إلى مما تدعونى اليه» .

وهناك دروس أخرى من دروس عبد المنعم الصاوى ففى سنة ١٩٥٣ كان زميلا لنا فى مجلس نقابة الصحفيين ، وكان أول من شكل لجنة لنشاط نادى النقابة ، واذا به يفاجئنا يوما بأنه دعا اعضاء مجلس الثورة إلى مأدبة عشاء بدار النقابة وكان ذلك فى مارس سنة ١٩٥٣ . وحضروا بشرط الا نطلب الكلام منهم .. لكن عبد المنعم الصاوى وقف عقب العشاء قائلا انها ستكون مأخذا ضخما ان يلتقى كل اعضاء مجلس الثورة بالصحفيين فى بيتهم دون ان تقال فى هذا اللقاء كلمة .

وبدأ الصاوى يوجه الاسئلة اليهم واحدا واحدا .. وكان هذا أول لقاء صحفى بكل اعضاء مجلس الثورة على النحو الذى تحدث عنه العالم .

وعبد المنعم الصاوى حينما اختلف مع صديقه وزير الثقافة حينما كان وكيلا للوزارة وخرج من وظيفته بمعاش قدره ١٦ جنيها لم يملا الدنيا بضجيج الشكوى بل اخذ يصدر مطبوعات اليونسكو باللغة العربية مما جعله يرد كل شيكات هذا المعاش الصغير إلى الوزير ..

من ثقب الباب

عبد المنعم الصاوى : كانت متعته فى المشقة .

فلم يكد ينتهى من اجتماعات الصحفيين الافارقة بالقاهرة ،

حتى انتقل الى عمان ، وكان المجلس الوطنى الفلسطينى قد بدأ اعماله ، فالقى كلمة الاتحاد الافريقى ، ولم يكد يعود للقاهرة حتى طار الى بغداد لحضور اجتماعات لجنة متابعة قرارات التضامن مع الشعب العراقى ،

ولم يحتمل قلبه المرهق ضغط ارادته .

وكان هذا شانه متى بدأ عملا لابد ان يكمله ، وكان لا يحس بالمتعة الا بالمشقة ، لانه كان فى حقيقته فلاحا مصريا مثابرا متحضرا وكان يقضى فى مكتبه وهو وزير مالايقل عن ١٤ ساعة وكنت ادهش من اصدقائنا من الصحفيين العرب حين يقولون لى

ان موعدهم معه فى الواحدة صباحا . وكان شغفه بالعمل وبتحمل المسئولية فى مناصبه

العديدة ، او خارجها مبعث ثقة الكثيرين فيه . ولم يجتمع فى مصر اجماع كما حدث فى حرب اكتوبر وخلالها ، ولم يجمع الصحفيون كما فعلوا ايام هذه الحرب ، وكان الصاوى نقيبهم !!

ولم يبدد النقيب ثقة الصحفيين به ، فكانت اول لائحة للصحفيين الشبان فى عهده ، وقد حفظ الصاوى لمصر مكانها ومكانتها بين الصحفيين الافريقيين وكان شغفه ان يعمل لمصر ، وكان حديثه باعتزاز ، وبحق ، لانه اكمل انقاذ اثار النوبة ، وهو فى وزارة الثقافة بالتعاون مع اليونسكو ودول كثيرة تعرف قيمة الحضارة المصرية .

وقد اختلفت مع الصاوى وزيرا ، حول قوانين الصحافة ، وافترقنا فى الرأى بعض الوقت

ولم اسمع انه مع اقترابه من السلطة وشى باحد او تاجر بخصومه ، وعهدته على العكس رسول خير ، يكره الوشاية

ويحارب تجارة التقارير ويانف الوصول على جماجم الاخرين ،

ولم اسمع انه سعى للكيد من خصومه لانه اعتبر اراء من يختلفون معه اجتهادا قد يكون فيها بعض الصواب ، ولم يتمسك برايه لانه ظن — بحكمة العقلاء الراشدين — ان رأيه قد يكون فيه بعض الخطا ، ولهذا لم افقد ثقتى به حتى فى اشد لحظات الخلاف معه ، وكنت اجزع اذا لقيته انه يعاند صحته ، واخشى له شدته على نفسه فى العمل !!

وجمعنا فى العام الماضى الى كوريا رحلة طويلة مرهقة ، لاتقل عن ١٢ ساعة طيران ، توقفنا فى موسكو ، وعبرنا سيبريا ، ومررنا بالصين لنصل الى مؤتمر دولى للصحفيين ، وكنا فى رمضان ،

واكتشفنا اننا كلما زدنا اقترابا من الشرق ، زاد شروق الشمس واتصل النهار بالنهار !! فاصبح اليوم يومين ، وكان الصاوى مريضا وعلى سفر ، ولكنه ظل صائما ، صام فى مصر وافطر فى كوريا .

وادرك جزعى على صحته ، ولكنى وجدته سعيدا ، وقال انه سال صديقه الشيخ الشعراوى فافتى بجواز الصيام ، وضممته الى صدرى ، ولم اضم النقيب

او رئيس الاتحاد الافريقى ولم اضم الوزير ، ولكنى ضممت مؤمنا سعيدا بمشقته .. ويا لمشقة المؤمن .. الذى لاينسى واجبه !

كامل زهيرى

للذكـــــــــرى



كان عبد المنعم الصاوى يؤمن ان الثقافة هى الباقية ابدا بالوجود ، وهى القادرة ابدا على الخلود ، وبالتالى لايتحقق التقدم بدونها ، لذا كان طبيعيا ان يعمل بالكتابة والفنون المختلفة ويعيش حياته وسط الفنانين فى الصحافة والسينما والتليفزيون والادب ، الامر الذى حتم عليه الاشتغال بقضايا الفكر والربط فيما بينها بقضايا امته ووطنه عبر عمله بالصحافة .. تلك المهنة الشاقة التى وصفها الصاوى بانها مهنة غيورة لا تترك للصحفى فرصة لاى انتاج من نوع اخر ، والتى انغمس فيها الصاوى منذ كان طالبا باداب القاهرة فى نهاية الثلاثينيات ومطلع الاربعينات عندما عمل فى صحيفة المصرى صحفيا متحررا من كل قيد ، مستقل الفكر مما ادى الى ابعاده الى لندن ومن هناك ظل مراسلا للمصرى عدة سنوات أقام خلالها علاقات قوية وجسورا متينة مع الاحرار من رجال الصحافة والسياسة ، وبعد قيام ثورة يوليو المجيدة عام ١٩٥٢ استعانت به الثورة فى تأسيس «مجلة التحرير» التى كانت اول منبر صحفى لثورة الجيش والشعب الخالدة ، وفى عام ١٩٥٤ اسس الصاوى اول وكالة مصرية للانباء قبل ان توفده مصلحة الاستعلامات الى لندن لتولى مهمة المستشار الصحفى بالسفارة المصرية فى لندن عام ١٩٥٦ ، وفى مطلع الستينات صدر قرار تعيينه وكيلا لوزارة الثقافة ، ومنذ مطلع الستينات حتى منتصف السبعينات ظل الصاوى غير مرتبط بمهام صحفية باستثناء فوزه بمنصب نقيب الصحفيين لاول مرة عام ١٩٧٣ ، والذى حصل عليه للمرة الثانية عام ١٩٧٥ بالتزكية فى نفس الفترة التى صدر فيها القرار الجمهورى بتعيينه رئيسا لمجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر - دار الجمهورية للصحافة - ويرجع اليه الفضل فى انشاء الصحيفة الرياضية «الكورة والملاعب» اضافة الى مجلة العلم بدار التحرير ، وفى اعقاب الفترة القليلة التى قضاها الصاوى على رأس مؤسسة دار التحرير اتجه للعمل السياسى ، والجدير بالذكر ان الصاوى كان قد انتدب لرئاسة مؤسسة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية عام ١٩٦٩ كما اختير رئيسا لاتحاد سباحة المسافة الطويلة خاصة وانه صاحب فكرة سباق النيل الدولى التى اقيمت لاول مرة عام ١٩٥٤ تحت اشرافه وبمناسبة رئاسته لمؤسسة المسرح فقد اهدته الحكومة الفرنسية وسام الفنون والاداب عام ١٩٧٠ تقديرا لجهوده المثمرة على الصعيد الثقافى بين مصر وفرنسا ، ويحسب للصاوى دوره البارز فى لحملة الدولية واسعة

بالصحافة .. تلك المهنة الشاقة التى وصفها الصاوى بانها مهنة غيورة لا تترك للصحفى فرصة لاى انتاج من نوع اخر ، والتى انغمس فيها الصاوى منذ كان طالبا باداب القاهرة فى نهاية الثلاثينيات ومطلع الاربعينات عندما عمل فى صحيفة المصرى صحفيا متحررا من كل قيد ، مستقل الفكر مما ادى الى ابعاده الى لندن ومن هناك ظل مراسلا للمصرى عدة سنوات أقام خلالها علاقات قوية وجسورا متينة مع الاحرار من رجال الصحافة والسياسة ، وبعد قيام ثورة يوليو المجيدة عام ١٩٥٢ استعانت به الثورة فى تأسيس «مجلة التحرير» التى كانت اول منبر صحفى لثورة الجيش والشعب الخالدة ، وفى عام ١٩٥٤ اسس الصاوى اول وكالة مصرية للانباء قبل ان توفده مصلحة الاستعلامات الى لندن لتولى مهمة المستشار الصحفى بالسفارة المصرية فى لندن عام ١٩٥٦ ، وفى مطلع الستينات صدر قرار تعيينه وكيلا لوزارة الثقافة ، ومنذ مطلع الستينات حتى منتصف السبعينات ظل الصاوى غير مرتبط بمهام صحفية باستثناء فوزه بمنصب نقيب الصحفيين لاول مرة عام ١٩٧٣ ، والذى حصل عليه للمرة الثانية عام ١٩٧٥ بالتزكية فى نفس الفترة التى صدر فيها القرار الجمهورى بتعيينه رئيسا لمجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر - دار الجمهورية للصحافة - ويرجع اليه الفضل فى انشاء الصحيفة الرياضية «الكورة والملاعب» اضافة الى مجلة العلم بدار التحرير ، وفى اعقاب الفترة القليلة التى قضاها الصاوى على رأس مؤسسة دار التحرير اتجه للعمل السياسى ، والجدير بالذكر ان الصاوى كان قد انتدب لرئاسة مؤسسة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية عام ١٩٦٩ كما اختير رئيسا لاتحاد سباحة المسافة الطويلة خاصة وانه صاحب فكرة سباق النيل الدولى التى اقيمت لاول مرة عام ١٩٥٤ تحت اشرافه وبمناسبة رئاسته لمؤسسة المسرح فقد اهدته الحكومة الفرنسية وسام الفنون والاداب عام ١٩٧٠ تقديرا لجهوده المثمرة على الصعيد الثقافى بين مصر وفرنسا ، ويحسب للصاوى دوره البارز فى لحملة الدولية واسعة

النطاق لانقاذ آثار النوبة تلك الحملة التى توجت بالنجاح بالاشتراك مع هيئة اليونيسكو الدولية ، كما يحسب له دوره البارز فى العمل النقابى عندما عمل لاول مرة فى تاريخ الصحافة المصرية على اصدار لائحة لاجور الصحفيين استفاد منها مئات الصحفيين من الشباب ، ويرجع مولد عبدالمنعم الصاوى الى عام ١٩١٨ بقرية الضهرية فى محافظة البحيرة حيث حصل على ليسانس الاداب من جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ ليعمل بالصحافة وامور الثقافة قبل ان يلمع على الصعيد الادبى والسياسى ويقدم للمكتبة العربية العديد من الروايات والقصص والكتب السياسية بداية من قصته «شراع ابيض» ونهاية بروايته التى نشرها الاهرام فى اعقاب رحيلة باسم «ميمونة» وما بين كتابه الاول والاخير توالت اعماله ولعل خماسيته الشهيرة «الساقية» والتى عرض منها التليفزيون ثلاثة اجزاء فى السبعينات اثارت اهتمام الناس وقتئذ باسماء (الضحية والرحيل والنصيب) حيث تعد هذه المسلسلات من اضخم الاعمال التليفزيونية التى قدمها التليفزيون حتى الان .. ولعل التليفزيون يشرع فى تقديم بقية الخماسية - بعنوانى «التوبة والحساب» .. فى ذكراه الاولى بعد ان فقدناه فى مثل هذا اليوم من العام الماضى عندما فاضت روحه بالعراق اثناء زيارته لبغداد ضمن وفد الاحزاب المصرية بعد ان وضع توقيعه على اخر ورقة من عموده اليومى «قطر الندى» الذى كان يخاطب به قراءه كل صباح على صفحات الجمهورية الغراء .

شكرى القاضى

مقالات عن عبد المنعم الصاوي



محمد كامل زهيري: من مواليد الجيزة عام ١٩٢٧، عمل زهيري بالمحاماة لفترة محدودة، ثم سافر إلى باريس لدراسة الآداب مدفوعًا من والده، ثم توجه إلى الهند وعمل مذيعًا بقسم اللغة العربية بهيئة الإذاعة البريطانية، ثم عاد إلى القاهرة لظروف عائلية وعمل بالصحافة مديرًا لتحرير مجلة روز اليوسف إلى جانب أحمد بهاء الدين وذلك تحت إشراف وإدارة السيدة روز اليوسف. ترقى إلى رئيس تحرير روز اليوسف في أواخر الخمسينيات. رأس تحرير مجلة الهلال، وكذلك رأس مجلس إدارة مؤسسة روز اليوسف ومؤسسة دار الهلال في فترات متعددة من تاريخ الصحافة المصرية. انضم بعد ذلك إلى كتاب جريدة الجمهورية في العام ١٩٧٢ ليكتب عموده اليومي «من ثقب الباب» والذي ظل يكتبه حتى وفاته، وكان ينشر بالتوازي في العديد من الصحف العربية. رأس مجلس إدارة مكتبة القاهرة الكبرى، وكان عضوًا في المجلس الأعلى للثقافة والمجلس الأعلى للصحافة.

تولى منصب نقيب الصحفيين مرتين في الدورتين السادسة والعشرين والحادية والثلاثين فيما بين ١٩٦٨ إلى ١٩٧١ و١٩٨٠ إلى ١٩٨٢.

طائر العنقاء الأسطورى :

« لقد ظهر هذا العالم المتميز فى آفاق الفكر العربى كطائر العنقاء الاسطورى الذى تحكى قصص الاقدمين أن موطنه الاصلى صحراء العرب . وتروى أن طائراً واحداً منه يظهر كل مئات السنين . وانه يعلو فى الآفاق يملؤها محلقاً بأجنحته العريضة المهيبة . فارداً ريشه بديعاً وباهراً لكنه عندما يحين الأوان فإن هذا الطائر الاسطورى الوحيد يقيم لنفسة تلاً من النار ويهبط من الاجواء واقفاً فى كبرياء وسط لهيبه . لكنه لا يتفحم ولا يتحول الى رماد . وإنما ينبعث من قلب النار مستعداً لحياة ثانية . ومنتشياً بشباب عمر جديد ».

محمد حسنين هيكل
فى حديثة عن جمال حمدان
من مقدمة كتاب « السلاح والسياسة »

الهيئة العامة لقصور الثقافة

مصر فى عيون جمال حمدان
برنامج الإدارة العامة للجمعيات الثقافيه
للإحتفال بالذكرى السابعة لرحيل
العالم الجليل الأستاذ الدكتور جمال حمدان

تحت رعاية
وبحضور

السيد المستشار		الأستاذ الناقد
عدلى حسين	و	على أبو شادى
محافظ القليوبية		رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة

تتشرف الإدارة العامة للجمعيات الثقافية [بالتعاون مع فرع ثقافة القليوبية] بدعوة سيادتكم لحضور احتفالية

مصر فى عيون جمال حمدان

وذلك فى الساعة السابعة والنصف
مساء الاحد ١٦ إبريل ٢٠٠٠ بقصر ثقافة بنها

برنامج الاحتفالية

- افتتاح معرض مؤلفات الدكتور جمال حمدان
- كلمة الشاعرة وفاء وجدى — مدير عام ثقافة القليوبية
- كلمة الناقد على أبو شادى — رئيس هيئة قصور الثقافة
- كلمة المستشار عدلى حسين — محافظ القليوبية
- تكريم اسم الراحل .. العالم الجليل
  الاستاذ الدكتور جمال حمدان
- ندوة :
  - استراتيجية الاستعمار والتحرير فى فكر جمال حمدان
    للأستاذ الدكتور حسن حنفى — استاذ الفلسفة بآداب القاهرة
  - الحس الجغرافى فى وجدان جمال حمدان
    للأستاذ الدكتور محمد الشرنوبى — عميد تربية الفيوم وأمين عام المجمع العلمى
  - لمحات عن جمال حمدان
    للأستاذ كامل زهيرى — نقيب الصحفيين الاسبق
- يدير اللقاء :
  الاستاذ محمود عوضين — مدير عام الجمعيات الثقافية

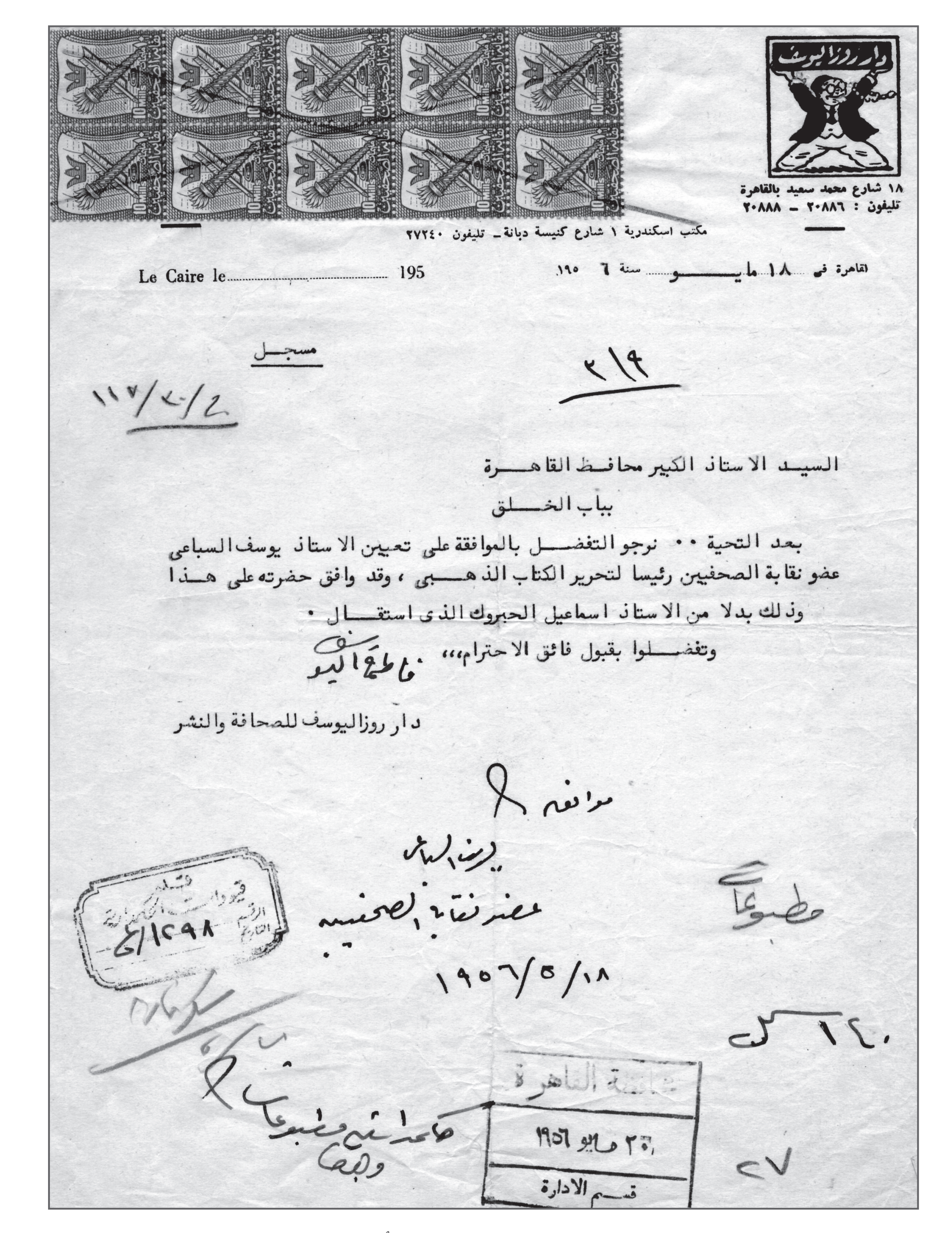
برنامج الاحتفال بالذكرى السابعة للدكتور جمال حمدان بالهيئة العامة لقصور الثقافة، ويشارك فيه نقيب الصحفيين الأسبق كامل زهيري



يوسف محمد عبد الوهاب السباعي: من مواليد القاهرة سنة ١٩١٧م، تخرج السباعي في الكلية الحربية في سنة ١٩٣٧، ومنذ ذلك الحين تولى العديد من المناصب منها التدريس في الكلية الحربية بسلاح الفرسان، وأصبح مدرسًا للتاريخ العسكري بها عام ١٩٤٣م، ثم اختير مديرًا للمتحف الحربي عام ١٩٤٩م وتدرج في المناصب حتى وصل إلى رتبة عميد.

وفي الوقت نفسه هو أديب مصري شغل منصب وزير الثقافة سنة ١٩٧٣، ورئيس مؤسسة الأهرام. قدم ٢٢ مجموعة قصصية وأصدر عشرات الروايات آخرها العمر لحظة سنة ١٩٧٣. نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٧٣ وعددًا كبيرًا من الأوسمة. لم يكن أديبًا عاديًّا، بل كان من طراز خاص وسياسيًّا على درجة عالية من الحنكة والذكاء.

تولى منصب نقيب الصحفيين مرة واحدة لم يكملها، وذلك في الدورة الثلاثين من مارس ١٩٧٧.



دار روزاليوسف

١٨ شارع محمد سعيد بالقاهرة
تليفون : ٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٨

مكتب اسكندرية ١ شارع كنيسة دبانة - تليفون ٢٧٢٤٠

Le Caire le.................... 195

القاهرة في ١٨ مايو سنة ٦ ١٩٥

مسجل

السيد الاستاذ الكبير محافظ القاهرة

بباب الخلق

بعد التحية .. نرجو التفضل بالموافقة على تعيين الاستاذ يوسف السباعى عضو نقابة الصحفيين رئيسا لتحرير الكتاب الذهبى ، وقد وافق حضرته على هذا وذلك بدلا من الاستاذ اسماعيل الحبروك الذى استقال .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

فاطمة اليوسف

دار روزاليوسف للصحافة والنشر

موافقة

١٩٥٦/٥/١٨

محافظة القاهرة
٢٦ مايو ١٩٥٦
قسم الادارة

خطاب مقدم من السيدة فاطمة اليوسف إلى محافظ القاهرة بشأن الموافقة على تعيين يوسف السباعي رئيسًا لتحرير الكتاب الذهبي عقب استقالة إسماعيل الحبروك من هذا المنصب









المسيرات الشعبية لتأييد الرئيس السادات ١٩٧٧، ويظهر في الصور يوسف السباعي نقيب الصحفيين

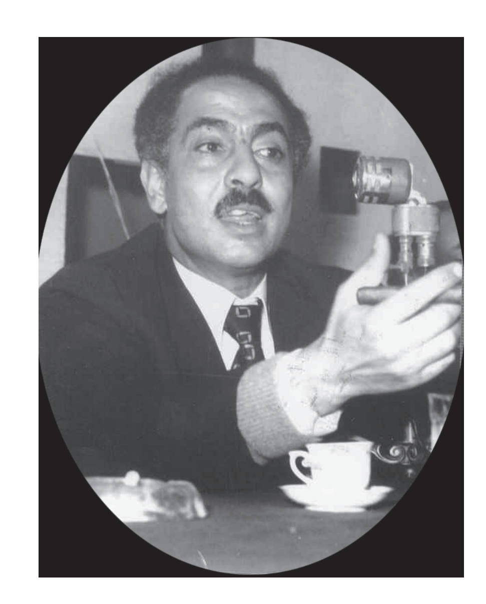








المسيرات الشعبية لتأييد الرئيس السادات ١٩٧٧، ويظهر في الصور يوسف السباعي نقيب الصحفيين



صلاح جلال: من مواليد القاهرة، وهو صاحب فكرة نوادي علوم الأهرام. كان أول من ترأس تحرير مجلة الشباب التي تصدر عن الأهرام باسم الشباب وعلوم المستقبل. انتخب رئيسًا لاتحاد الصحفيين الأفارقة عام ١٩٨٥ خلفًا لعبد المُنعم الصاوي، ويعدّ المحرر العلمي الأشهر لجريدة الأهرام قبل رحيله سنة ١٩٩١.

تولى منصب نقيب الصحفيين مرتين، في الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين ما بين مارس ١٩٨١ إلى مارس ١٩٨٥.

«الجمهورية» – ٣

قطر الندى

مبروك لنقابة الصحفيين، وللنقيب الاستاذ صلاح جلال.

لقد خاض النقيب معركة ضارية، ولا شك ان اختياره نقيبا للصحفيين، قد كان ردا حاسما على سموم كثيرة، حاولت ان تصور الصحفيين، على انهم ضد نظام الحكم فى مصر!!

فهذا هو صلاح جلال، يجلس على مقعد نقيب الصحفيين، فيرد، ويرد معه اعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، على كل صاحب هوى، يخفى هواه فى قفاز من حرير!!

ان صلاح جلال، واحد من الم المحررين الذين يخدمون العلم، ويبسطونه، ثم يشيعونه بين جماهير القراء.

وصلاح جلال، واحد ممن استثمروا المهنة فى بناء نوادى العلوم، لتصبح هذه النوادى، فى عصر العلم، هى النافذة المفتوحة للشباب، على العالم الجديد.

وصلاح جلال، قد كان منذ انشاء اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، عضوا من ابرز اعضاء اللجنة المختصة بتبسيط العلوم ونشرها بين مستويات القراء، ليصبح التفكير العلمى اساسا لتنمية الفرد، وتنمية المجتمع.

ولعلى انتهز هذه الفرصة، لاحيى ذكرى فقيد الصحافة العلمية، المرحوم الاستاذ فوزى الشتوى. كما احيى كل الزملاء من محررى ابواب العلوم، على صفحات الصحف المصرية.

عبد المنعم الصاوى



إبراهيم عبد الفتاح نافع: من مواليد السويس سنة ١٩٣٤، حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٥٦ من جامعة عين شمس، وعمل بعد تخرجه بوكالة رويتر، ثم محررًا بالإذاعة، ثم محررًا اقتصاديًّا بجريدة الجمهورية، ثم رئيسًا لقسم الاقتصاد بجريدة الأهرام، فمساعدًا لرئيس التحرير، فرئيسًا لتحرير الأهرام عام ١٩٧٩، ثم رئيسًا لمجلس الإدارة، ورئيسًا للتحرير بالأهرام من عام ١٩٨٤، وقد أجرى أحاديث صحفية مهمة مع عدد كبير من رؤساء وملوك العالم ورؤساء الوزارات، وله العديد من المقالات في تحليل وشرح القضايا القومية والعالمية البارزة في مجال السياسة والاقتصاد.

تولى منصب نقيب الصحفيين في الدورات الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين والثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والحادية والأربعين والثانية والأربعين فيما بين أعوام ١٩٨٥ إلى ١٩٨٩ و١٩٩٣ إلى ١٩٩٥ و١٩٩٩ إلى ٢٠٠٣.



إبراهيم نافع يسلم صفية مصطفى أمين إحدى الجوائز بنقابة الصحفيين، ويظهر في الصورة جلال عيسى



أحمد رجب يتسلم جائزة الدولة التقديرية من نقابة الصحفيين، ويظهر خلفه إبراهيم نافع



إبراهيم نافع نقيب الصحفيين يكرم جلال دويدار في يوم الصحفي، ويجلس بجواره أحمد رجب



محمد حسنين هيكل يتقلد درع نقابة الصحفيين من إبراهيم نافع رئيس النقابة



إبراهيم نافع نقيب الصحفيين وجلال عيسى وكيل أول نقابة الصحفيين ورئيس تحرير مجلة آخر ساعة في اجتماع الجمعية العمومية

السيد الأستاذ إبراهيم نافع

نقيب الصحفيين

تحية طيبة وبعد

فقد نشر محرر يدعى (يسري حسان) منسوب خطأ إلى الصحفيين الذين يقدرون للكلمة شرفها وخطرها في مجلة (حريتي) [العدد ٢٢٢ الصادر في ٣٠ يونيو ١٩٩٦] مقالاً بعنوان (مآسي الحريم في مؤتمر النديم) خصصه للتهجم على رموز العمل الثقافي بالإسكندرية وأعلامها البارزين بعيداً عن أي نقد موضوعي، بل هو يوظف قلمه للابتزاز بالتطاول والتجريح والتلفيق، وسوف أحدد مظاهر ذلك كله فيما يأتي:

أولاً: بدأ المحرر بالسخرية بمحافظ الإسكندرية وتوجيه اتهامات غير صحيحة وذلك في قوله (محافظ الثغر الذي مازال مصراً منذ توليه منصبه على عدم دعم أي نشاط ثقافي باعتبار الثقافة ترفاً لا فائدة منه، لكنه هذه المرة كان كريماً إلى أبعد الحدود إذ تقديراً منه لعبدالله النديم .. أرسل رئيس حي محرم بك للإنابة عنه في افتتاح المؤتمر).

والصحيح أن محافظ الإسكندرية يدعم كل نشاط ثقافي جاد ويشارك بنفسه في كل المناسبات الثقافية، وعدم تمكنه من حضور مؤتمر عبدالله النديم - رغم تأكيده قبل مشاركته فيه - يرجع إلى وفاة محيي الدين الشاذلي وحرصه على المشاركة في جنازته.

ثانياً: اختزل المحرر بحوثاً كتبها أساتذة كبار متخصصون فقال في مقاله (والملاحظة الرئيسية على أبحاث المؤتمر أن معظمها اكتفى بسرد سيرة النديم ودوره في الثورة العرابية واستعراض بعض آثاره الأدبية، وهي بالطبع أمور معروفة لتلامذة الابتدائي).

والصحيح أن المحرر التقط بعض التعليقات السطحية من غير ذوي التخصص، ولم يكلف نفسه بالحرص على حضور ندوات المؤتمر، وتقييمه الزائف للبحوث دليل على عدم قراءته لها، أو انعدام قدرته على تقييمها الصحيح، أو انعدامه لأغراض شخصية بحتة.

ثالثاً: من بين افتراءات المحرر الكثيرة قوله (النقاط المضيئة في المؤتمر قليلة جداً) وواضح أن الظلمة المظلمة في نفسه حالت دون رؤيته النقاط المضيئة التي تتمثل في الكتاب القيم الذي يضم بحوثاً عميقة تتناول كل جوانب حياة عبدالله النديم وفكره وعناصر إبداعه وجهوده الوطنية كما تتمثل في إعادة نشر مقالاته وبحوثه التي جمعها أخوه بعنوان (سلافة النديم) والمطالبة بجمع تراثه الفكري وتخليد ذكراه، وعقد مسابقة أدبية باسمه بين الشباب.

رابعاً: يكشف المحرر عن تناقض آرائه حين يشيد ببعض البحوث التي كتبها أساتذة جامعيون متخصصون، ثم لا يلبث أن يتهم (أبرز ما قد يغلب على بعض هذه الأبحاث من سرعة وعدم تأنٍ) وأضيف هذا التناقض في الحكم على الأبحاث إلى ما سبق أن أشرت إليه في (ثانياً).

خامساً: يهاجم المحرر قيادات العمل الثقافي في الإسكندرية هجوماً يتسم بالبذاءة والحقد الشخصي لتحقيق مآرب ذاتية (بعيدة كل البعد عن شرف مهنة الصحافة وأمانة الكلمة) وهي مناط مقالته التي جعل عنوانها (مآسي الحريم في مؤتمر النديم) فهو يقول (المأساة الحقيقية كانت في القائمين على أمور الثقافة في الإسكندرية وإقليم غرب ووسط الدلتا حيث بدا وكأن المؤتمر لا يعنيهم، أعطوا تكليفات لكتابة الأبحاث وتنظيم الندوات

- ٢ -

متناولة لأحد أساتذة جامعة الإسكندرية ليفعل بها ما يشاء، وكرسوا هم للوجاهة فقط).

والمتناول الذي يذكره المحرر في هذه الجزئية من تهجمه على قيادات العمل الثقافي هو أنا الدكتور محمد مصطفى هدارة رئيس المؤتمر الذي كان عميداً لكلية الآداب ووكيلاً للدراسات العليا والبحوث بها ورئيساً لقسم اللغة العربية ورئيساً لقسم الدراسات الصوتية والذي شارك في مئات المؤتمرات الثقافية في مصر والعالم العربي وإفريقية وآسيا وأوروبا وأمريكا والذي ترأس لجنة الإعداد لمؤتمر عبدالله النديم ووضع خطة البحث وبرنامج المؤتمر فجاء - بشهادة كل من حضروه من المفكرين والمثقفين والكتاب المتخصصين - آية في حسن التنظيم وقمة في الأداء. هكذا تحولت عند يسري حسان إلى (متناول) ويتحول على يديه سوءة يلصقها بقيادات العمل الثقافي.

ثم يستأنف المحرر تهجمه القبيح وابتزازه العلني فيقول عن قيادات العمل الثقافي (التحقوا بالعمل الثقافي على سبيل الخطأ، فيمكنهم أن يوجهوا جهودهم للعمل في مجالات أخرى، فهناك جمعيات لذيذة ومفيدة مثل أصدقاء السائح والرفق بالحيوان والمحافظة على البيئة).

ثم يطالب رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة بأن (يجمعهم في معسكر بأسيوط.. الغرض من المعسكر أن يتدربوا على يد (صلاح شرشر) على كيفية إدارة العمل الثقافي والتعامل مع المثقفين خاصة الضيوف منهم).

وهنا يكشف المحرر عن شكواه الشخصية الدافعة له على كتابة المقال فهو يطالب بمعاملة خاصة من القائمين على أي ملتقى ثقافي يشارك فيه، ولا أدري ما الذي يطالب به في مظاهر هذه المعاملة الخاصة. ولعل سؤال (صلاح شرشر) الذي أشاد بمعاملته له يوضح ماذا فعل للمحرر وماذا قدم له حتى جعله يلهج بذكره ويعده قدوة ينبغي احتذاؤها، وقد أكد المحرر المحور الشخصي في مقاله حين ذكر مرة أخرى قوله (والأهم أن يتعاملوا بشكل لائق مع ضيوفهم)

سادساً: إن المحرر المذكور أشعل سيجارة في قاعة المحاضرات فلما طالبه أحد موظفي قصر الثقافة بإطفائها لأن التدخين ممنوع تهجم على الموظف وسبه بألفاظ شديدة البذاءة وأصر على ضرب الموظف لولا تدخل السيدة ليلى فرحي ودعوتها للمحرر ورفاقه لتناول المشروبات على حسابها لتهدئة الموقف، ولعل ذلك سر إشادته بالسيدة ليلى في مقاله.

سابعاً: حاول المحرر أن يفرض توصيات بعينها علي - أنا رئيس المؤتمر - وهي محاولة كريهة يتجاوز بها المحرر حدوده واختصاصه. وقد طلبت منه عرضها على المؤتمر وطرحها للتصويت فأسقطها المؤتمرون. ولعل ذلك سبب غضبه على المؤتمر ووصف رئيسه بالمقاول!

وبعد فإن ما قدمته من أقوال المحرر يسري حسان وسلوكه يتنافى مع أبسط مبادئ الشرف الصحفي، وأرجو أن تطالب نقابة الصحفيين بمساءلته وإلزامه بالاعتذار لمن تهجم عليهم في مقاله والإقرار بأن شرف مهنة الصحافة التي تسعى لكشف الحقائق أعظم من أن تفرط بمصلحة ذاتية أو نزق شخصي.

والسلام عليكم ورحمة الله

محمد مصطفى هدارة

الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة ١٩٩٦/٧/٤

الأستاذ المتفرغ بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية

خطاب من الدكتور محمد مصطفى هدارة إلى نقيب الصحفيين «الأستاذ إبراهيم نافع» بشأن إبلاغه عن أخطاء ارتكبها أحد الصحفيين، حيث نشر مقالة بمجلة حريتي بعنوان «مآسي الحريم في مؤتمر النديم» وفيه هجوم على رموز العمل الثقافي بالإسكندرية.



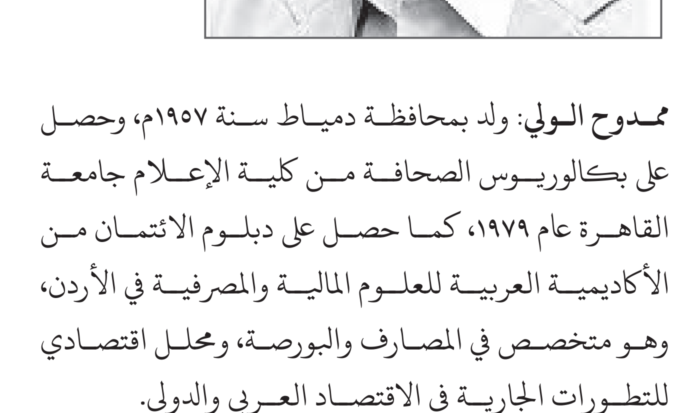
مكرم محمد أحمد: من مواليد المنوفية سنة ١٩٣٥، حصل على ليسانس الآداب قسم الفلسفة جامعة القاهرة عام ١٩٥٧، وبدأ عمله الصحفي محررًا بصحيفة الأخبار ثم مديرًا لمكتب الأهرام بالعاصمة السورية دمشق، ثم مراسلاً عسكريًّا باليمن عام ١٩٦٧ ورئيس قسم التحقيقات الصحفية بالأهرام، وتدرج حتى وصل لمنصب مساعد رئيس التحرير، ثم مديرًا لتحرير الأهرام.

وفي العام ١٩٨٠ شغل مكرم منصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور ونقيب الصحفيين من عام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩١ ومن عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٣.

تولى منصب نقيب الصحفيين ثلاث مرات في الدورات السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين والأربعين في الفترات من مارس ١٩٨٩ إلى مارس ١٩٩٣ ويونية ١٩٩٧ إلى يونية ١٩٩٩ ونوفمبر ٢٠٠٧ إلى أكتوبر ٢٠١١م.



جلال عارف: من مواليد محافظة بور سعيد، خريج آداب جامعة القاهرة قسم صحافة، والتحق بمؤسسة الأخبار في الستينيات، وفي أحداث سبتمبر ١٩٨١ قرر الرئيس السادات نقله إلى وزارة الإسكان ضمن قائمة طويلة من الصحفيين المعارضين لسياسته إلا أنه رفض الامتثال للقرار ولم ينفذه .. وعاد بعد حوالي شهرين إلى مؤسسته مرة أخرى عقب اغتيال السادات وانتخب جلال عارف عضوًا بمجلس النقابة على مدى ثلاث دورات في الفترة من ٨٣ حتى ٩٥، وتولى موقع السكرتير العام من ١٩٨٥ حتى ١٩٨٧، كما انتخب نقيبًا للصحفيين لدورتين متتاليتين في الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٧. كان نجاحه بداية لمرحلة جديدة شهدت فيها النقابة حالة من الحيوية والدخول في العديد من الملفات التى غابت طويلاً.. وكان من أبرز ما أنجزه عقد المؤتمر العام الرابع في فبراير عام ٢٠٠٤ الذي أخطره فيه مبارك بوعده بإلغاء الحبس في قضايا النشر، وعندما تم الالتفاف على ذلك الوعد دعا لعقد جمعية عمومية وخاض تفاوضًا طويلًا حتى وافق البرلمان على إلغاء العديد من المواد السالبة للحرية في قضايا النشر، وقاد أول مظاهرة أمام مجلس الشعب في إبريل عام ٢٠٠٦ للضغط على البرلمان، كما خاض معركة طويلة من أجل المطالبة بلائحة أجور عادلة للصحفيين.. وقاد المطالبة بتغيير القيادات الصحفية التي استمرت في المؤسسات القومية لأكثر من عقدين وأدت إلى جمود هذه المؤسسات حتى تمت الاستجابة لذلك عام ٢٠٠٦، وطالب المجلس الذي كان يقوده جلال عارف بطرد السفير الأمريكي لتدخله في شئون الصحافة المصرية .. كما طالب بإقالة حبيب العادلي وزير الداخلية في عهد مبارك عندما تم الاعتداء على الصحفيات أمام مبنى النقابة بطريقة غير مسبوقة عام ٢٠٠٥. وكانت له مواقف نقابية مشهودة أثناء وجوده بمجلس النقابة دفاعًا عن المهنة وعن كرامة الصحفيين.



ممدوح الولي: ولد بمحافظة دمياط سنة ١٩٥٧م، وحصل على بكالوريوس الصحافة من كلية الإعلام جامعة القاهرة عام ١٩٧٩، كما حصل على دبلوم الائتمان من الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية في الأردن، وهو متخصص في المصارف والبورصة، ومحلل اقتصادي للتطورات الجارية في الاقتصاد العربي والدولي.

بدأ الولي عمله الصحفي عام ١٩٨٣، في قسم التحقيقات الصحفية بصحيفة الأهرام، ثم انتقل لقسم الاقتصاد عام ١٩٩٠ وحتى الآن، كما تولى مسئولية تحرير مجلة نقابة المهندسين عام ١٩٩٠ ولمدة عامين، كما عمل الولي مع مكتب وكالة رويترز في القاهرة لمدة ثلاث سنوات بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٩، وخلال عام ٢٠٠٦ تولى مسئولية رئاسة تحرير قسم الأخبار الاقتصادية بموقع مباشر الإلكتروني المتخصص في أسواق المال العربية، وشغل منصب مستشار مجلة الطاقة والاستثمار عام ٢٠٠٧.

وهو أول نقيب للصحفيين المصريين عقب ثورة ٢٥ يناير، حيث تولى المنصب في الفترة من أكتوبر ٢٠١١ إلى مارس ٢٠١٣م.



ضياء رشوان: من مواليد محافظة قنا سنة ١٩٦٠، حصل على بكالوريوس علوم سياسية من جامعة القاهرة عام ١٩٨١، ثم حصل على ماجستير التاريخ السياسي من جامعة السوربون بباريس عام ١٩٨٥. تولى رشوان عددًا من المناصب المتميزة منها منصب نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

تولى منصب النقيب في الفترة من مارس ٢٠١٣ إلى مارس ٢٠١٥.



يحـي قـلاش: مـن مواليـد ١٩٥٤ منـوف محافظـة المنوفيـة، وهـو كاتـب صحـفي بجريـدة الجمهوريـة وعضـو بنقابـة الصحفيـين، شـارك في كل فعاليـات العمـل النقـابي منـذ أوائـل الثمانينيـات، كمـا شـارك في أعمـال المؤتمـر العـام الثـاني والمؤتمريـن الثالـث والرابـع للصحفيـين الـتي تناولـت كل قضايـا الصحافـة والصحفيـين.

- انتخب عضوًا لمجلس نقابة الصحفيين لأربع دورات متتالية، وسكرتيرًا عامًّا للنقابة لمدة ٨ سنوات.
- شارك في إدارة أزمة القانون ٩٣ لعام ١٩٩٥ الذي أطلق عليه (قانون حماية الفساد)، من خلال لجنة كانت مهمتها المتابعة والإعداد لكل الفعاليات واللقاءات والإعداد للجمعيات العمومية والتكليفات الصادرة عنها التي ظلت في انعقاد مستمر لمدة تزيد عن العام، ودعا كبار الكتاب للمشاركة بآرائهم في الأزمة وخاطب الأستاذ محمد حسنين هيكل – الذي لم يكن تربطه به أي علاقة مباشرة في ذلك الوقت – للإدلاء برأيه في الأزمة والمشاركة، واتصل به وأعطاه كلمة لإلقائها باسمه موجهة للجمعية العمومية كان لها صدى كبير، خاصة في وصفه سلطة مبارك بأنها «سلطة شاخت في مواقعها».
- اعتبر ملف حقوق الصحفيين وتحسين أوضاعهم وتحقيق الحماية لهم في علاقات العمل وحرية الصحافة وحماية الصحفي من أولويات عمله النقابي، ووقف بشدة ضد حبس أي صحفي في قضايا النشر، وساند كل الصحفيين الذين تعرضوا للحبس في قضايا نشر خلال الستة عشر عامًا الماضية.
- تصدى لتدخل وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي في شئون النقابة، فكتب مقالاً هاجم فيه الوزير ورفض تدخله، وقال: «إن النقابة لا تقبل دروسًا أو وصاية من أحد، وإنه لا يمكن الحديث عن الإصلاح السياسي إذا ظل ملف السياسة الداخلية تحكمه وزارة الداخلية

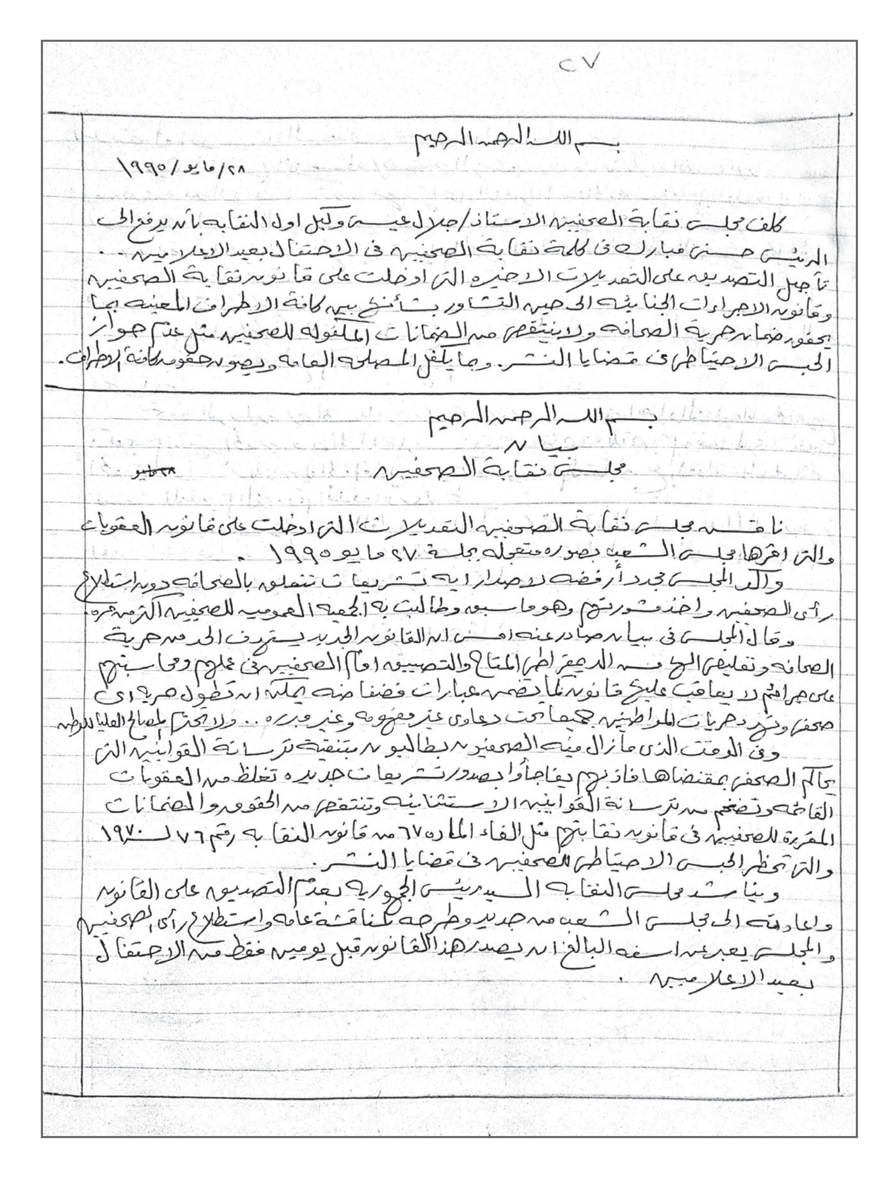
التي أدمنت أن تحكمنا بالطوارئ أو القوانين الاستثنائية والاشتباه وعقوبات الحبس في قضايا الرأي والتعبير والنشر، التي لا تفرق بين أحزاب وقوى سياسية وتيارات ومؤسسات مجتمع مدني ونقابات وبين بؤر الجريمة والفساد».

- أسهم في ترتيبات عقد أول جمعية عمومية عادية في مارس ٢٠٠٦ لبحث موضوع الأجور وإلغاء الحبس في قضايا النشر، ونظم عددًا من الوقفات الاحتجاجية أمام مجلسي الشعب والشورى في أثناء نظر مشروع القانون الذي حاول جمال مبارك وأحمد عز أن يقحم فيه مادة حبس كل من يقترب من تناول الذمة المالية للشخصيات العامة، ودخل في اعتصام مفتوح بالنقابة على مدى ثمانية أيام للضغط على مجلس الشعب حتى يتراجع عن الموافقة على هذه المادة، كما شارك في تنظيم الاحتجاجات والتنسيق مع رؤساء تحرير الصحف التي قررت في مناسبات مختلفة الاحتجاب تضامنًا مع النقابة في موقفها بخصوص إلغاء الحبس في قضايا النشر.
- اعتبر ملف حماية الصحفي من أولويات عمل النقابة وأي نقابي، لذلك كان يعطي أولوية وأهمية خاصة لحضور المحاكمات وتحقيقات النيابة مع الصحفيين في قضايا النشر، وشمل هذا الاهتمام حضوره العديد من تحقيقات النيابة مع صحفيين متدربين لم يحصلوا على عضوية النقابة.
- أعطى قضية علاقات العمل أهمية كبيرة، وكان يعتبر مؤسسة النقابة هي مظلة الحماية والتوازن عندما يتعرض الصحفي لمشكلة مع جريدته أو مؤسسته وأنه لا بديل عن قيامها بهذا الدور طبقًا للقانون وأن التخلي أو التراجع عنه هو تراجع عن دور أصيل وأساسي للنقابة.
- تابع كل الملفات والقضايا التي تهم النقابة والصحفيين، وفي مقدمتها ملف علاقات العمل، وملف الأجور، وملف موارد النقابة، فشارك في الاجتماعات المشتركة مع المجلس الأعلى للصحافة ورؤساء مجالس إدارة تحرير الصحف القومية بخصوص تنفيذ لائحة الأجور التي أعدها مجلس ٢٠٠٣ بعد التصديق عليها في الجمعية العمومية العادية عام ٢٠٠٦ والتي توقفت مع مجلس ٢٠٠٧، وكذلك مشروع زيادة التمغة الصحفية أثناء مراجعته بوزارة العدل قبل عرضه على مجلس الشعب، كما شارك في مفاوضات واجتماعات وإدارة أزمات مختلفة، منها مرتان مع الرئيس الأسبق وثلاث مع رؤساء وزراء مصر السابقين ومع اثنين من وزراء الإعلام واثنين من رؤساء المجلس الأعلى للصحافة واثنين من وزراء العدل واثنين من وزراء مجلسي الشعب والشورى وثلاثة وزراء داخلية ورئيس مجلس الشعب السابق وعدد كبير من المسئولين في مختلف المواقع.
- أسهم بدور بارز وأساسي في تطوير العمل الإداري بالنقابة ونقله نقلة نوعية وتأهيله لتقديم مزيد من الخدمات والمشروعات للصحفيين، وتحمل مسئولية الانتقال الآمن بأوراق وملفات النقابة وأرشيفها بالكامل من المبنى القديم إلى المبنى المؤقت بجوار قسم الأزبكية، ثم العودة إلى المبنى الجديد الحالي، وإعداد جهاز إداري وكوادر فنية

قادرة على تحقيق تحول مهم من العمل الورقي إلى أنظمة وبرامج إلكترونية لكل الأرشيف والمعلومات والخدمات والتعاملات المالية والقيد والمشروعات المختلفة.

- تجاوزت اهتماماته بتحسين المناخ العام الذي يعمل فيه الصحفيون الحدود المصرية لتشمل جموع الصحفيين العرب، ويذكر له مشاركته المهمة في يناير عام ٢٠٠٤ في بعثة لاتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي لتقصي أوضاع الصحفيين العراقيين في ظروف صعبة وخطرة، وقدم تقريرًا بعد عودته لأمين عام الاتحاد، صلاح الدين حافظ.. وتناقل العديد من وسائل الإعلام المصرية والعربية والعالمية في حينها ما ذكر في التقرير الذي جاء ضمن توصياته «إننا لسنا اتحادًا للحكومات بل اتحادًا للصحفيين، فلا بدَّ أن ندين تحول بعض النقابات إلى أبواق للأنظمة السياسية ولا يمكن أن يقبل الاتحاد نقابات تعاني الجمود وتخشى الممارسة الديمقراطية ولا تعتمد ملف الحريات الصحفية في قاموس عملها اليومي».
- شارك في أعمال اللجنة الوطنية للدفاع عن حرية التعبير التي كان يرأسها الأديب بهاء طاهر، وكان متحدثًا رسميًّا باسم اللجنة على مدى عامين.
- له كتابات عديدة دفاعًا عن حرية الصحافة وحقوق الصحفيين ودور النقابة وتاريخها ومعاركها في «الجمهورية» و«الأهرام» و«الأخبار» و«المصري اليوم» و«العربي» و«الأهالي» و«الموقف العربي» و«الشروق» و«اليوم السابع» و«الدستور» ومجلة «الهلال»، ومنها في الفترة الأخيرة مقالات: لا لمعايير اختيار رؤساء التحرير، وفقه المعايير في اختيار رؤساء التحرير، المال يطل على الإعلام، الإعلام المصري بعد ٢٥ يناير و٣٠ يونية، دروس من انتفاضة الصحفيين، التطبيع مع إسرائيل وثقوب في الذاكرة النقابية، ساويرس وحبس الصحفيين».
- تولى منصب نقيب الصحفيين بعد فوزه في انتخابات نقابة الصحفيين في ٢٠ مارس ٢٠١٥ على منافسه ضياء رشوان، وقد حصل قلاش على ١٩٩٨ صوتًا وحصل رشوان على ١٠٧١ صوتًا.

نماذج من محاضر وقرارات مجلس النقابة والجمعية العمومية



٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨/مايو/١٩٩٥

كلف مجلس نقابة الصحفيين الأستاذ/ جلال عيسى وكيل أول النقابة بأن يرفع إلى الرئيس حسني مبارك في كلمة نقابة الصحفيين في الاحتفال بعيد الإعلاميين.
تأجيل التصديق على التعديلات الأخيرة التي أدخلت على قانون نقابة الصحفيين وقانون الإجراءات الجنائية إلى حين التشاور بشأنها بين كافة الأطراف المعنية بما يحقق ضمان حرية الصحافة ولا ينتقص من الضمانات المكفولة للصحفيين مثل عدم جواز الحبس الاحتياطي في قضايا النشر. وبما يكفل المصلحة العامة ويصون حقوق كافة الأطراف.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان

مجلس نقابة الصحفيين ٢٨ مايو

ناقش مجلس نقابة الصحفيين التعديلات التي أدخلت على قانون العقوبات والتي أقرها مجلس الشعب بصورة متعجلة بجلسة ٢٧ مايو ١٩٩٥.
وأكد المجلس مجددا رفضه لإصدار أية تشريعات تتعلق بالصحافة دون استطلاع رأي الصحفيين وأخذ مشورتهم وهو ما سبق وطالبت به الجمعية العمومية للصحفيين الأخيرة.
وقال المجلس في بيان صادر عنه أمس إن القانون الجديد يستهدف الحد من حرية الصحافة وتقليص الحيز الديمقراطي المتاح والتضييق أمام الصحفيين في عملهم ومحاسبتهم على جرائم لا يعاقب عليها قانون بما يتضمن عبارات فضفاضة يمكن أن تطول حرية أي صحفي وتهدد حريات المواطنين جميعا تحت دعاوى غير مفهومة وغير محددة.. ولا تحترم المصالح العليا للوطن.
وفي الوقت الذي ما زال فيه الصحفيون يطالبون بتنقية ترسانة القوانين التي يحاكم الصحفي بمقتضاها فإذ بهم يفاجأوا بصدور تشريعات جديدة تغلظ من العقوبات القائمة وتضخم من ترسانة القوانين الاستثنائية وتنتقص من الحقوق والضمانات المقررة للصحفيين في قانون نقابتهم مثل إلغاء المادة ٦٧ من قانون النقابة رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ والتي تحظر الحبس الاحتياطي للصحفيين في قضايا النشر.
ويناشد مجلس النقابة السيد رئيس الجمهورية بعدم التصديق على القانون وإعادته إلى مجلس الشعب من جديد وطرحه لمناقشة عامة واستطلاع رأي الصحفيين
والمجلس يعبر عن أسفه البالغ أن يصدر هذا القانون قبل يومين فقط من الاحتفال بعيد الإعلاميين.

بيان مجلس نقابة الصحفيين لمناقشة التعديلات التي أدخلت على قانون العقوبات والتي أقرها مجلس الشعب بصورة متعجلة بتاريخ ٢٧ مايو ١٩٩٥، ويناشد مجلس النقابة رئيس الجمهورية الأسبق حسني مبارك بعدم التصديق على القانون وإعادته لمجلس الشعب من جديد وطرحه لمناقشة عامة واستطلاع رأي الصحفيين، وقد كلف المجلس جلال عيسى وكيل أول النقابة بأن يرفع للرئيس هذا المطلب خلال الاحتفال بعيد الإعلاميين.

محضر الاجتماع الطارئ لمجلس نقابة الصحفيين بتاريخ ٢٩ مايو ١٩٩٥، لمناقشة التعديلات الأخيرة التي أدخلت على قانون نقابة الصحفيين وقانون العقوبات والإجراءات الجنائية، واتفق الحاضرون على دعوة الجمعية العمومية للانعقاد وحشد أعضائها يوم السبت ١٠ يونية ١٩٩٥، وعمل مذكرة قانونية تشمل الأبعاد القانونية والنقابية للرد على التعديلات، وعقد مؤتمر عام للصحفيين يوم الخميس ١ يونية ١٩٩٥، ودعوة الصحفيين لاعتصام احتجاجي بمقر النقابة يوم الثلاثاء ٦ يونية ١٩٩٥.

٨

بسم الله الرحمن الرحيم

محضر

الاجتماع الطارئ لمجلس النقابة

جلسة ٢٩ مايو ١٩٩٥

عقد مجلس نقابة الصحفيين اجتماعاً طارئاً في تمام الساعة الثامنة مساء يوم الاثنين الموافق ٢٩/٥/١٩٩٥ حضره كل من السادة الأساتذة: محمد عبد القدوس، وأمينة شفيق، مجدي مهنا، يحيى قلاش، رجائي الميرغني، صلاح عبد المقصود، إبراهيم حجازي، أحمد الرشيدي وحاتم زكريا.

واعتذر الأستاذ/ علي هاشم لسفره وأكد في اتصال تليفوني موافقته على كل القرارات التي يصل إليها المجلس في اجتماعه الطارئ.

أ. إبراهيم حجازي:

المشكلة كبيرة وتخص كل الصحفيين وهي خاصة بممارسة المهنة ولا أي صحفي في ظل هذه التعديلات لن يستطيع أن يمارس عمله ولذلك لا بد من دعوة الجمعية العمومية للانعقاد لمشاركتنا في مواجهة هذه الأزمة.

أ. أمينة شفيق:

يهمنا دور الجمعية العمومية في تجميد هذا القانون كما حدث مع قانون العار ١٩٧٧ ونحن نشعر بالخوف على جرائد المعارضة.. المهم في الجمعية استيعاب أكبر عدد من أعضاء الجمعية وخاصة من لا يحضرون الجمعيات العمومية.

نحن لا نعادي أحداً ولم نشتم أحداً في مجالس النقابة المتعاقبة. ودائماً كنا نأخذ الموقف النقابي المناسب.

أ. إبراهيم حجازي:

ليست هذه القضية خاصة بصحف المعارضة فقط لكن الخطاب الذي سيوجه للجمعية أن أي كلمة يمكن أن تتعرض للعقاب.

أطالب بمذكرة قانونية وافية لكل الجهات.

أ. محمد عبد القدوس:

أطالب بتوجيه الشكر للأستاذ/ جلال عيسى وكيل أول النقابة وجميع الصحفيين الذين تحدثوا في لقاء الرئيس تعبيراً عن موقف الصحفيين من القانون.

ووافق جميع الحاضرين على توجيه الشكر للأستاذ/ جلال عيسى.

أ. يحيى قلاش:

هناك اتفاق على دعوة الجمعية العمومية الطارئة. ولكن كيف نرتب لهذه الجمعية ونحشد لها بحيث تعكس حجم الأزمة التي تخص ٤ آلاف صحفي. ليست قضية الفعالية ولكن المسألة لن تنعكس [illegible]. أرى أن يكون أمام الجمعية مذكرة تعدها لجنة التي تشمل الأبعاد القانونية والنقابية للرد على التعديلات وتضع وجهة نظرنا وخطورتها على مستقبل الصحافة.

٢٩

اقترح تكليف عدد من أعضاء المجلس أن يتابع ذلك مع زملاء ذوي خبرات نقابية سابقة وقانونية.. حافظ محمود.. كامل زهيري.. مصطفى أمين.. عبد العال الباقوري.. نتفق على عدد من الأسماء من القانونيين.

م. إبراهيم حجازي:
كل ما ينشر حول هذا الموضوع يجمع في كتيب.

م. مجدي مهنا:
يجتمع للإعداد للجمعية العمومية وشروط انعقادها وموضوعاتها..
هناك طلب من أكثر من ٥٠٠ عضو لعقد جمعية عمومية لاتخاذ موقف من التعديلات التي لحقت بقانون العقوبات.
المادة ٣٢ من قانون النقابة تقول بجواز طلب عقد الجمعية بناء على طلب المجلس أو طلب من أكثر من مائة عضو.
(١) يدعو النقيب بالدعوة لعقد الجمعية العمومية.
(٢) وأن يتم النشر عنها في جريدتين.
(٣) أن يبين في الإعلان موعد وموضوعات الجمعية في تقديري أن دعوة النقيب مسألة شكلية وقصدي أن يقوم هو بإعلان الدعوة ونحن نحدد الموعد وجدول الأعمال.
اقترح دعوتها بسبب إعلان موقف جموع الصحفيين من التعديلات الأخيرة.
(٤) بحث كافة الإجراءات القانونية والنقابية الكفيلة بمواجهة الموقف.

م. حسن الرشيدي:
من خلال متابعتي للقاء الرئيس مع الإعلاميين وأجدها لا شك أن يكون الرئيس قد صعد على هذه التعديلات.. أول شيء لابد من اتخاذ خطوة لمعرفة رأي القانونيين

م. محمد عبد القدوس:
مذكرة تقدم للجمعية.

م. مجدي مهنا
الجمعية لا تناقش مذكرات.

م. حسن الرشيدي:
الاهتمام بعنصر الوقت وإرسال مذكرة برأي الصحفيين إلى السيد رئيس الجمهورية.

م. صلاح عبد المقصود:
أؤيد سرعة الدعوة لعقد الجمعية الطارئة بين المثالب الموجودة في القانون وأخطاء الطباعة لابد من توضيح المخاطر التي ستتم من قبل الصحفيين بسبب القانون ولذلك أنا مع المذكرة ومع توزيعها على أعضاء الجمعية.

م. رجائي الميرغني:
أميل إلى عدم بناء دفاع الجمعية العمومية على أساس عدم دستورية التعديلات لأن هذا البند يمكن نقضه بسهولة وأرى التركيز على العيوب التي شابت صياغة التعديلات وإبراز دلالة صدور هذه التعديلات الخاصة بتغليظ العقوبات على الصحفيين

٣٠

م. مجدي مهنا:
نشر إعلان الدعوة في جريدتين تصدران بالقاهرة.

م. محمد عبد القدوس:
أعرض أخذ رأي الحاضرين اليوم في المجلس في الدعوة.

الحاضرون: موافقة.

م. محمد عبد القدوس: وإبلاغ النقيب

الحاضرون: موافقون.

م. أمينة شفيق
هل أنتم قادرون على حشد الصحفيين وتوفير النصاب القانوني للانعقاد من أول مرة.

م. مجدي مهنا:
اقترح الجمعة ٩ يونيه

م. صلاح عبد المقصود:
اقترح يوم آخر غير الجمعة حتى نتفادى تعديلات قانون العقابات

م. أمينة شفيق:
هذه جمعيتنا ولا دخل للمستشارين بها. والسوابق في الجمعية غير العادية أنها الجمعة ولم نعملها في يوم آخر. ومع ذلك يمكن الرجوع إلى الأستاذ/ عصمت الهواري.

م. مجدي مهنا:
رأيي أن القانون بخصوص الجمعية الطارئة لم يحدد يوما.

م. محمد عبد القدوس:
اتصل الزميل/ علي هاشم سكرتير المجلس وقال إنه موافق على كل ما تتفقون عليه.
وقرر مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه الطارئ مساء يوم الاثنين الموافق ٢٩ مايو ١٩٩٥ برئاسة الأستاذ/ محمد عبد القدوس الوكيل الثاني للمجلس.

أولاً: دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد يوم السبت الموافق ١٠ يونيه ١٩٩٥ لبحث جدول الأعمال التالي:
١) إعلان موقف جموع الصحفيين من التعديلات الأخيرة على قانون العقوبات والإجراءات الجنائية وقانون نقابة الصحفيين.
٢) اتخاذ كافة الخطوات اللازمة لمواجهة الموقف.

ثانيا: يقوم السكرتير العام للنقابة باتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية لعقد الجمعية غير العادية في الموعد المحدد على أن ينشر إعلان بالدعوة صباح يوم الخميس والجمعة القادمين في صحيفتين يوميتين وتوجيه الدعوة لأعضاء الجمعية العمومية للحضور.

ثالثا: عقد مؤتمر عام للصحفيين في الثامنة من مساء الخميس ١/٦/١٩٩٥ لمتابعة التطورات الخاصة بالتعديلات الأخيرة.

رابعاً: دعوة الزملاء الصحفيين للاعتصام احتجاجا يوم الثلاثاء ٦ يونيه ١٩٩٥ بمقر النقابة اعتبارا من الساعة الثانية عشر ظهرا وحتى الخامسة مساء.

٣١

خامساً: إرسال مذكرة قانونية بموقف النقابة من التعديلات الأخيرة إلى السيد رئيس الجمهورية.

وقد وافق الحاضرون على إعلان هذه القرارات.

وانتهى الاجتماع

السكرتير العام المساعد — وكيل ثاني مجلس النقابة

يحيى قلاش — محمد عبد القدوس

محضر اجتماع مجلس النقابة الثلاثاء ٦ يونية ١٩٩٥، لبحث القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الخاص بتشديد العقوبة في جرائم النشر، ومرفق بيان المجلس الذي ألقاه النقيب إبراهيم نافع أمام الجمعية العمومية الطارئة والقرارات التي وافقت عليها الجمعية وأخّرتها.

بسم الله الرحمن الرحيم
محضر
اجتماع مجلس النقابة
يوم الثلاثاء ٦ يونيه ١٩٩٥

تم عقد جلسة خاصة لمجلس نقابة الصحفيين برئاسة الأستاذ/ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين يوم الثلاثاء الموافق ٦/٦/١٩٩٥ الساعة الحادية عشر صباحاً لبحث القانون رقم ٩٣ لسنة ٩٥ الخاص بتشديد العقوبة في جرائم النشر والإعداد لإجراءات الجمعية العمومية الطارئة المقرر عقدها يوم السبت ١٠ يونيو ١٩٩٥ لمواجهة هذا القانون.
وبحضور كل من الزملاء أعضاء المجلس الأساتذة: أمينة شفيق ومحمد عبد القدوس ابراهيم حجازي، مجدي مهنا، حاتم زكريا، حسن الرشيدي، صلاح عبد المقصود، علي هاشم يحيى قلاش، رجائي الميرغني، وتغيب الأستاذ/ عبد العزيز خاطر لوجوده بالخارج في مهمة عمل..

م. ابراهيم نافع:
أولاً: أريد أن أشكر المجلس على موقفه من القانون أثناء غيابي وهو موقف رائع وإن شاء الله يستمر الموقف على هذه القوة في التعامل مع هذه الأزمة.. لكن على اتصال مع الأستاذ جلال عيسى ومجدي مهنا ودعينا إلى الجمعية الطارئة ١٠ يونيو. ودعني عن القول أن هذا القانون قد أعرف عنه سلفاً ولم أكن بالفعل أعلم ولو كنت أعلم لرفضته على الفور/ أو تدخلت لمنع مصائب كثيرة التي بها هذا القانون....
اجتمعت هيئة المكتب أمس وراجعنا بعض المواقف وتم الاتصال بيني وبين الرئيس مبارك أمس على مدى ساعة واليوم على مدى نصف ساعة وتوصلت إلى أنه على مدى تعاملنا بمسئولية في هذه الأزمة سنصل بإذن الله إلى بعض التعديلات التي تزيل مخاوفنا
وقد أعلنت رفض الكامل والواضح لهذا القانون وإذا كان هناك بعض التجاوزات فهذا

٢١

لا يعني ان نحمل المصيبة على كل الصحفيين.. واؤكد بوضوح شديد جدا انه على قدر المسئولية التي سنتعامل بها مع هذه الازمة سوف تكون النتائج..

م. على هاشم:

ماذا توصلت في هذه الاتصالات..

النقيب: على ضوء ما تعطوني من مسئولية على ضوء ماذا سنعمل..

م. محمد عبد القدوس:

ماهي التجاوزات المطروحة واذا كان هناك تجاوزات من الوسيلة لهذا القانون بالنسبة للمسئولية من الكلام طيب ولكن لابد من موقف قوي من النقابة لرفض هذا المشروع ولا يكون ذلك على حساب موقف مايع حتى يتكرم علينا أحد ببعض التنازلات.

م. امينة شفيق:

فستعد اضع ايدي في يد الحكومة لعمل اي شيء لصالح الصحفيين. لكن بالنسبة لهذا القانون انا لست مستعدة ان اتنازل لا شكلا ولا موضوعا. لان هذا يعني خروج قوانين اخرى تمس أكل عيش. الذي وضع هذا القانون يستهدف الصحافة ويلغي الاستقرار وحياة صحفيين انه أراد ان يستريح.. هناك نعم نقول نظلا في القانون لكن نا موقفي المبدئي انني اتعامل مع الحكومة في سبيل الغاء هذا القانون شكلا ولا موضوعا.. انا استغني معلوماتي من الواقع وهذه المشكلة.. هدفنا الغاء هذا القانون في اطار ما منتصر ولا هزيم انا لست مستعدة في هذا القانون ان.. اتنازل في قانون يمس جموع الصحفيين.

وهذا اصطدام حاد الى في جمعية تقف على رجليه.. انا لست على استعداد للتنازل حتى يتم اسقاط هذا القانون شكلا وموضوعا وبنفس طويل وبكل الطرق المشروعة هذا التعديلات ماسه بصلب حياتنا. رأى ان نتمسك بالغاء القانون.

م. على هاشم:

لا أحد يوافقه لا صحفي ولا حتى المواطن العادي على هذا القانون الجائر الذي اغتال حرية الصحافة وحرية التعبير والرأى وحرية المواطن في مصر.. وهكذا كان لمجلس النقابة المبادرة في التحرك السريع وامساك زمام الامور بجدارة ووعي وعقل..

نحن امام ازمة حادة لا شك واعتقد ان الحكومة مدركة ذلك تماما..

نحن نريد ان نتوصل الى حلول تعيد للصحافة حريتها التي سلبها منها القانون.. لا نريد صداما.

ولا بد ان نوفر كل اسباب النجاح للجمعية العمومية الطارئة يوم السبت ١٠ يونيو..

وهذا واجبنا جميعا.. واذا ما نجحنا في ذلك ستكون قرارات هي السند الحقيقي لقضيتنا العادلة لمواجهة هذا القانون الذي يعتبر كما قلت قيد على حرية الصحافة وعمل الصحفيين ولا بد من نضال بكافة الوسائل المشروعة وبصورة حضارية.

م. مجدي مهنا:

بداية الحكومة والدولة بالفعل في مأزق ويجب ان نعترف إننا ايضا في مأزق ومطلوب في جميع الاحوال الخروج من هذا المأزق. القضية تحتاج الى نفس طويل ونحن الى جانب اتخاذ موقف قوي جدا فأعتقد انه مطلوب ايضا قدر من المرونة في المعالجة.. الصحفيون يرفضون

٢٢

هذا القانون واي فرد ايد هذا القانون لا يستحق ان يكون عضو بنقابة.. لابد من رفض القانون وهدفنا اسقاط هذا القانون.. وفي التفاوض ايضا نؤكد على ذلك ويجب ان نأخذ الموقف الذي يتفق مع ارادة جموع الصحفيين.

عقد الجمعية العمومية الطارئة مسألة هامة وضرورية.. واقترح النزول الى المؤسسات لبيان اهمية عقد هذه الجمعية.. من تصورات واقتراحات كثيرة للعرض على الجمعية العمومية منها ان تكون في حالة انعقاد مستمر او تفويض مجلس النقابة في اتخاذ الاجراءات اللازمة في مواجهة كل من يؤيد هذا القانون من الصحفيين. وتفويض المجلس في فتح قنوات للحوار

م. رجائي الميرغني:

لا مساومة على الموقف المبدئي من هذا القانون واعلان موقف الصحفيين من خلال جمعيتهم العمومية ليس للصحفيين ولكن ايضا للمواطنين وهذا القانون له انعكاساته على الحريات العامة جميعا ويجب ان يكون موقف الجمعية العمومية واضح نحن ايضا امام معركة طويلة وهذا لا يعني ان نتعجل في موقفنا املا في الوصول الى حلول سريعة. ولكن انطلاقا من موقفنا المبدئي لا مانع من قدر من المرونة والعملية في الحوار مع كل ما يعنيه امر الصحافة في مصر.. اذا استطعنا ان نؤكد على موقف الجمعية العمومية للصحفيين. على المجلس ان يستمر في الامساك بزمام المبادرة لان حقيقة الامر انه لاول مرة على مدى طويل ان مجلس النقابة يقود الصحفيين. وهذا الامر سيتيح الاتفاق وعندنا ميزات نسبية وهي القنوات المفتوحة بين النقيب والرئيس وجميع المسئولين فليستمر هذا الحوار ولكن ان يمارس بيقظة ولكن لا يتعدى الخط الفاصل بين التفاوض والتسليم. من المهم ان نحافظ ان الايقاع الساخن ممكن ان نرفض كل خروج ونبذ كل الصور الشاذة، وذلك بتواجد حقيقي للمجلس داخل نقابة الصحفيين. وهذا الذي يتأتى الا بجمعية عمومية تعبر عن هذا

النقيب:

انا سعيد بهذا الموقف. مجلسنا دائما له هدف بين حماية المهنة والتفاوض مع الاطراف للتوصل الى ما يخدم النقابة وصالح الصحفيين. المسئولية ليست تفريطا ولكن لاول مرة يعلن نقيب رفضه للقانون وخاصة الجزء الخاص بالحبس الاحتياطي،

وقد اوافقه على تغليظ العقوبة في اطار صياغة قانونية محترمة تعطي حق للصحفي من معلومات وبدون تمييز بين صحفي حكومي وحزبي. المسئولية لا تفريط ولكن ان نتحرك بالصورة الجادة وبدون خروج عن طبيعة عملنا.

م. حسن الرشيدي:

القانون من اللحظة الاولى المجلس رفضه وأيضا جموع الصحفيين لكن المهم هو مدى استخفاف المشرع بالمؤسسات الشرعية في الدولة وهذا أمر خطير يجب الاستمرار في موقف المجلس بترجمة الحفاظ على حقوق الصحفيين. النقيب يقول ان الاستجابة ستكون على مدى رد فعلنا. هذا القانون يضر الصحفيين بشكل مباشر. وموقفنا سليم وموقف من

٢٤

أى بأن التشريع ضعيف جداً .. كيف نستمر هذا العضو إما بإلغاء هذا القانون أو بتعديله بما يحافظ على حقوق الصحفيين .. وهناك ضرورة على عقد الجمعية العمومية فى موعدها .. وطالما هناك نافذة لتعديل هذا القانون يجب أن نحافظ عليها .

م. حاتم زكريا:

لابد أن نتخذ إطار للجمعية العمومية ونريد أن نحقق منها أكبر مكاسب دون صدام وكل شىء يتم من خلال المجلس وبعلمه .

النقيب:

التصور أن تكون هناك كلمة من المجلس ومشروعات قرارات واضحة .

أولاً: الرفض

ثانياً الحوار

ثالثاً تصورنا للإجراءات المقبلة .

م. حاتم زكريا:

لدينا من الوسائل ما يمكن أن يحقق هدفنا .

م. صلاح عبد المقصود:

أؤيد كلام الزملاء وأرى أن تكون مواجهتنا سلمية متحضرة وفى إطار الحرية ولكن دون تفريط .. لأن هذا القانون صدر بصورة مهينة للصحفيين . ولا نرضى بأقل من إسقاط هذا القانون فرصة لأن نتفاوض لما هو أكبر . لكن القانون خطير ويقتضى منا عملاً [illegible]

نحن نعمل لمصلحة مصر وليس لمصلحة الصحفيين فقط بدأنا التفاوض من أجل تنفيذ قرارات المؤتمر العام للصحفيين .

أقترح صدور بيان يطالب فيه الصحفيين بحضور الجمعية العمومية حتى نكون يد واحدة لأن هذا سيمكننا من انتزاع حقوقنا . نحن مع التحرك السلمى والحضارى ولكن لابد أن نعبر عن نبض القاعدة الصحفية بأمانة ومسئولية لأن أى شىء دون ذلك سيكون نقطة سوداء فى تاريخ هذا المجلس . وأنا ضد فصل أى زميل بسبب إعلان موقفه ولكن ممكن توجيه اللوم أو لفت النظر .

م. رجائى الميرغنى:

مطلوب صدور بيان من المجلس يؤيد موقفه وهذا يلعب دور للتمهيد بحالة الجمعية العمومية يؤهل الجمعية العمومية للانضباط فى هذه الرؤية يتسم بالعقلانية والتقدم بمشروع بيان .

النقيب: تلى البيان على الزملاء .

م. إبراهيم حجازى:

من ناحية الشكل طويل ، الثانى توضيح أن احنا ماسكين على رأس سارية قانون نقابة الصحفيين من العقوبات لكنه جداً . التصور أن الحكومة من النوع العنيد لكن علينا أن نقنعهم ونحن مسئولين أمام الصحفيين من مصلحتنا التفاوض لتحقيق مصالح المهنة .

٢٥

م. رجائى الميرغنى:

تلى اقتراحات بمشروعات قرارات تعرض على الجمعية العمومية .

تم طلب الأستاذ/ إبراهيم نافع . عقد جلسة خاصة أخرى لمجلس النقابة بعد الجمعية الموافقة ٩ يونيو يتم فيها بحث ومناقشة بيان المجلس الذى سيلقيه النقيب أمام الجمعية العمومية الطارئة ومشروعات القرارات المقدمة من كافة الزملاء للعرض على الجمعية العمومية الغير عادية .

وفى الجلسة الخاصة التى عقدت بالفعل الساعة ٧ مساء الجمعة الموافق ٩ يونيو وبحضور جميع الزملاء أعضاء المجلس ما عدا الزميل عبد العزيز خاطر لسفره للخارج .

تم الاتفاق على صيغة البيان الذى سيلقى أمام الجمعية الطارئة وإجراءات انعقادها والمتحدثين فيها ومشروعات القرارات التى ستعرض عليها .

واتفق الجميع على ضرورة نجاح الجمعية الطارئة . وأن نحقق منها أكبر مكاسب دون صدام أو تجريح .

مرفق بيان المجلس الذى ألقاه النقيب الأستاذ/ إبراهيم نافع أمام الجمعية العمومية الطارئة

والقرارات التى وافقت عليها الجمعية وأقرتها .

وانتهى الاجتماع

الأمين العام	نقيب الصحفيين
على هاشم	إبراهيم نافع

مرفقات المجلس

بيان مجلس النقابة إلى الجمعية العمومية
غير العادية لنقابة الصحفيين

فاجأ مجلس الشعب الصحفيين ومجلس نقابتهم فى الساعات القليلة التى سبقت فض آخر دورة برلمانية له بإصدار تعديلات خطيرة على قانون العقوبات والإجراءات الجنائية وقانون نقابة الصحفيين استهدفت تغليظ العقوبة فى جرائم النشر وإباحة حبس الصحفيين وأصحاب الرأى احتياطيا فى قضايا النشر

وجاءت عناصر التشريع المباغت الذى حفل بالمطاعن الدستورية والعيوب القانونية الفادحة لتشكل فى مضمونها وآثارها عدوانا صريحا على أهم مرتكزات التجربة الديمقراطية فى بلادنا وفى القلب منها حرية الصحافة والتعبير عن الرأى التى كفلها الدستور والتفت عليها كلمة الوطن .

٢٦

في الوقت الذي تطلع فيه المجتمع بكل فئاته وطلائعه الواعية إلى إرساء قواعد المشاركة والممارسة الديمقراطية وتأكيد قيم الحوار والتعددية والرأي والرأي الآخر. وفي الوقت الذي تهيأ فيه الصحفيون للدعوة إلى مراجعة وتنقية كل القوانين التي تمس حرية الصحافة وحقوق التعبير والنشر وتحول دون انطلاق المنشود. جاء التشريع الأخير الذي صار يعرف باسم القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ ليضيف قيوداً جديدة على هذه الحرية وليسحب من الصحفيين وأصحاب الرأي الضمانات المستقرة المكفولة لهم على مدى عهود وحكومات متعاقبة من أجل تمكينهم وتحصينهم في أدائهم لواجبهم ورسالتهم السامية وقد بادر مجلس نقابة الصحفيين منذ اللحظة الأولى لإقرار هذا القانون بإعلان رفضه لأية تشريعات تتعلق بالصحافة دون استطلاع رأي الصحفيين وكلف المجلس الأستاذ/ جلال عيسى وكيل أول النقابة مناشدة السيد رئيس الجمهورية عدم التصديق على القانون في كلمته باسم نقابة الصحفيين في الاحتفال بعيد الإعلاميين في ٣٠ مايو الماضي.. وهي الكلمة التي عبرت بجلاء عن موقف جموع الصحفيين من القانون وآثاره السلبية المتوقعة.

ثم تدارس مجلس النقابة في اجتماع طارئ عقد مساء نفس اليوم الأبعاد المختلفة للقانون بعد إعلان تصديق السيد رئيس الجمهورية عليه ونشره في الجريدة الرسمية.. وقرر المجلس انطلاقاً من مسئوليته النقابية والوطنية دعوة الجمعية العمومية غير العادية باسم نقيب الصحفيين للانعقاد يوم ١٠ يونيو ١٩٩٥ لتقول كلمتها الفصل في هذا القانون الجائر وتحديد الخطوات اللازمة لمواجهته.

كما قرر المجلس عقد مؤتمر عام للصحفيين يوم الأول من يونيو وتنظيم اعتصام احتجاجي ضد القانون يوم ٦ يونيو بمقر النقابة..

وتابع المجلس باهتمام بالغ الأصداء الواسعة التي أعقبت صدور القانون بين الصحفيين على اختلاف مؤسساتهم واتجاهاتهم سواء في مؤتمرهم العام أو في لقاءاتهم الاحتجاجية وما كتبوه في مختلف الصحف والمجلات ومبادرة الصحف الحزبية طوال أسبوع بالاحتجاب عن الصدور تعبيراً عن رفض القانون.

كما تابع المجلس ردود الأفعال الغاضبة في أوساط الهيئات والشخصيات السياسية والنقابية والاجتماعية والفكرية والقطاعات العريضة من الرأي العام في مصر.

وعاد مجلس النقابة للانعقاد في جلسة طارئة برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين فور عودته من الخارج ٦ يونيو الحالي.. وأكد المجلس من جديد رفضه القاطع للقانون وحث جموع الصحفيين على المشاركة الفعالة في أعمال الجمعية العمومية غير العادية للنقابة.

الزميلات والزملاء

يسجل مجلس النقابة أمام جمعكم التاريخي اليوم أن جموع الصحفيين قد أجمعوا على أن القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ يضع حرية الرأي والتعبير والممارسة الصحفية بمختلف صورها [illegible] تحت رحمة نصوص لا ضابط لها ولا رابط وعقوبات مغلظة لا تتناسب مع درجة الخطأ أو طبيعته

٢٧

.. تحت رحمة سلطات تحقيق تملك حبس الصحفيين وأصحاب الرأي احتياطياً ولغير علة أو تبرير.

كما أجمعت على أن هذا التشريع ينقل في واقعة قانونية غير مسبوقة عبء الإثبات من جهة التحقيق إلى المتهم ليصبح الصحفي مداناً إلى أن يثبت براءته ومجرماً بدون قصد جنائي خلافاً لبديهيات القانون وبذلك يطمس الحد الفاصل بين نقد أعمال الشخصيات العامة وبين جريمة التشهير ويتوجب على الصحفي في كل الأحوال إثبات حسن نيته وتقديم المستندات الرسمية عن كل حلم أو تهديد أو احتجاج أو توقع أو ظن يقوده إليه تحليله في الوقائع والشواهد وهو ما يؤدي حتماً إلى تخويف الصحفيين وإجبارهم على إيثار السلامة خوفاً من بطش القانون.

وفي مجتمع يعاني من قصور في تداول المعلومات وسرية انسيابها والاعتراف بحق الصحفيين في الحصول عليها ونشرها يصبح تحصين القائمين بالوظائف العامة ضد النقد وسحب الضمانات المقررة للصحفيين وإرهابهم بسيف القانون.. المقدمة الطبيعية لإخضاع الصحافة كمهنة ورسالة ودورها في تجربة ديمقراطية ممكنة ومن ثم إفساح المجال لأخطار استشراء الانحراف والفساد بلا رقيب أو حسيب.

إن مجلس نقابة الصحفيين وهو يستعرض في هذه اللحظة الصعبة على نفس كل صحفي تاريخاً مجيداً حافلاً بالمقاومة والتحدي يربو على قرن ونصف القرن من الزمان بدأ منذ الصحافة المصرية وروادها العظام وأعلام الدفاع عن حرية الوطن وقدسية الكلمة يؤكد لجموع الصحفيين وقوفه معهم سعياً إلى إلغاء هذا القانون الذي يحد من حريتهم وينتقص من دورهم في خدمة بلادهم كما يشكل عدواناً على حرياتهم وحريات المواطنين جميعاً.

ويؤكد المجلس في ذات الوقت أنه على استعداد تام لإجراء حوار متكافئ مع كل من يعنيهم أمر تمكين الصحافة المصرية من أداء دورها على الوجه الأكمل وإزالة العقبات من طريقها.

كما يؤكد المجلس وعيه بما يستلزمه أداء هذا الدور من التزام بالأصول والقواعد المهنية وبميثاق الشرف الصحفي ومن السهر على حماية القيم الأصلية للعمل الصحفي الجاد والهادف بعيداً عن التشهير والمزايدات.

ويجد المجلس لزاماً عليه أن يشيد بمبادرة الأحزاب والهيئات والاتحادات والنقابات والشخصيات الوطنية بل ومبادرة المواطنين البسطاء الذين عبروا عن تضامنهم مع الصحفيين ونقاباتهم وقضيتهم العادلة كما يجد المجلس لزاماً عليه أيضاً أن ينبه إلى أن محاولة البعض الطعن في نزاهة الصحفيين وتأليب الرأي العام عليهم بدعوى دفاعهم عن امتيازات يختصون بها دون بقية فئات المجتمع لن تفلح في تجميل وجه القانون الذي أجمع كل المنصفين على أضراره البالغة على حق المجتمع نفسه في الوصول إلى الخبر الصادق والرأي الحر والفكر المستنير.

الزميلات والزملاء...

٢٨

إن مجلس النقابة الذي يستمد شرعيته وقوته من وقفة الجمعية العمومية إلى جواره ليثق في قدرتكم على تغليب وحدة الصف والهدف والالتزام بالشرعية والتقاليد النقابية الديمقراطية ضد أية محاولة لشق الصفوف والانحراف عن المسئولية في كل ما نحن مقبلون عليه.

عاشت حرية الصحافة

عاشت وحدة الصحفيين

١٠ يونيو ١٩٩٥

القرار الأول

ترفض الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين المنعقدة يوم السبت ١٠ يونيو ١٩٩٥ بالإجماع رفضاً قاطعاً القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الخاص بتشديد العقوبات في جرائم النشر باعتباره قيداً جديداً على حرية الصحافة والرأي في مصر، وتشريعاً يهدد الضمانات المكفولة للصحفيين وعدواناً على حريات المواطنين جميعاً ويتراجع عن الحد الأدنى من الشروط اللازمة لأداء الصحفيين لعملهم على الوجه الذي يرضي ضمائرهم ويحقق مصلحة الوطن.

وتستنكر الجمعية العمومية في هذا السياق السرعة المذهلة التي صدر بها هذا القانون على أهميته وخطورة تأثيره والإصرار على تجاهل حق الصحفيين في إبداء رأيهم في التشريعات التي تمس شئونهم ونقابتهم من خلال تنظيمهم النقابي الشرعي.

القرار الثاني

تؤيد الجمعية العمومية البيان الصادر عن مجلس النقابة وتؤيد جميع الخطوات التي اتخذها المجلس حتى الآن وتتمسك بوحدة الصحفيين وتماسكهم خلف نقابتهم.

القرار الثالث

تلتزم الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين بالعمل بكل الوسائل المشروعة لإلغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ وتحقيقاً لهذا المطلب الجماعي الملح تكلف الجمعية العمومية مجلس النقابة بما يلي:

١) إعداد مذكرة نقابية وقانونية وافية بموقف الصحفيين من القانون وتقديمها للسيد رئيس الجمهورية.

٢) إجراء الاتصالات المكثفة مع الجهات المعنية لمواجهة التعديلات الأخيرة التي وردت بالقانون على أن يقوم المجلس بعرض النتائج التي يتم التوصل إليها على الجمعية العمومية غير العادية.

٣) الطعن في دستورية القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥.

٤) الدعوة للإضراب العام واحتجاب الصحف عن الصدور يوم ٢٤ يونيو حتى يراعيه بمفهومه الكامل.

٥) تحريك الإجراءات التأديبية في قانون النقابة تجاه كل من يخرج على قرارات الجمعية العمومية ومجلس النقابة فيما يتصل بالقانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥

٦) بحث أية شكوى جدية تتلقاها النقابة عن خروج صحفيين على ميثاق الشرف الصحفي في أدائهم

٢٩

المهني واتخاذ ما يلزم بشأنها.

٧) توسيع دائرة التضامن مع موقف النقابة من القانون محلياً وعربياً ودولياً.

٨) تكلف الجمعية العمومية مجلس النقابة إعداد قائمة سوداء بأسماء الذين ساهموا في إصدار القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥.

وتطالب كافة الزملاء من أعضاء الجمعية العمومية بعدم نشر أسمائهم وصورهم. كما تطالب الصحف القومية والحزبية بنشر وقائع الجمعية العمومية غير العادية وبيانات المجلس.

القرار الرابع

تقرر الجمعية العمومية إبقاء حالة انعقادها مستمرة اعتباراً من ١٠ يونيو ١٩٩٥ ويتولى مجلس النقابة دعوتها للاجتماع يوم السبت الموافق ٢٤ يونيه القادم أو كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

قرارت الجمعية العمومية المنعقدة في ٢٤ يونية ١٩٩٥، وبلغ عددها تسعة قرارات، وجاء في مقدمتها التأكيد على الرفض القاطع لقانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ لما فيه من تعدٍّ على حرية الصحافة والصحفيين، والتمسك بقرارات الجمعية العمومية المنعقدة في ١٠ يونية ١٩٩٥.

٥٤

تسع قرارات الجمعية العمومية المنعقدة في
١٩٩٥/٦/٢٤

أعلن الأستاذ/ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين القرارات والتوصيات التالية التي صدرت عن اجتماع الجمعية العمومية غير العادية أمس:

١) تؤكد الجمعية العمومية رفضها القاطع للقانون ٩٣/ ٩٥ — كما تؤكد تمسكها بجميع قرارات الجمعية العمومية الطارئة ١٠ يونيو ١٩٩٥ باعتبار أن هذا القانون يمثل عدوانًا على حرية الصحافة والتعبير عن الرأي وحقوق الصحفيين.

٥٥

وتضم الأساتذة:

١) كامل زهيري
٢) جلال عارف
٣) صلاح عيسى
٤) حسين عبد الرازق
٥) صلاح حافظ
٦) جمال بدوي
٧) عبد المنعم سعيد
٨) عادل حسين
٩) سمير تادرس
١٠) محمود المراغي

البيان الختامي وقرارات المؤتمر العام الثالث للصحفيين الذي عقد في الخامس والسادس والسابع من سبتمبر ١٩٩٥، بناءً على توجيهات الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين المنعقدة يومي ١٠ و٢٤ يونية ١٩٩٥، وذلك في إطار رفض القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥. وتتضمن المؤتمر البيان العام والتوصيات في المجال القانوني والتشريعي والمجال الصحفي والمهني والمجال الإجرائي والتنفيذي.

٨٥

البيان الختامي
وقرارات المؤتمر العام الثالث للصحفيين

تنفيذاً لقرارات الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين المنعقدة يومي ١٠ و٢٤ يونيو ١٩٩٥، عقد المؤتمر العام الثالث للصحفيين جلساته في أيام الخامس والسادس والسابع من سبتمبر ١٩٩٥ برئاسة الأستاذ/ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين والأستاذ/ جلال عيسى وكيل النقابة الأمين العام للمؤتمر، والأستاذ/ صلاح الدين حافظ مقرر عام المؤتمر، وذلك تحت شعار "نحو تشريع جديد لحرية الصحافة في مصر" وتأكيداً للموقف البطولي لجموع الصحفيين الرافض لكل تشريع يقيد حرية الصحافة ويكبل حرية الرأي والتعبير على غرار القانون المرفوض رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥.

٨٦

وتوصيات المؤتمر الثاني للصحفيين المنعقد في عام ١٩٩١ وجلسات الاستماع، فضلاً عن مشورة الخبراء وآراء رجال القانون والأكاديميين الإعلاميين وخبرة الممارسين، وأحكام المحكمة الدستورية ومحكمة النقض.

أولاً: البيان العام للمؤتمر

٨٧

ومن هنا فقد تشكل الأزمة الفكرية الثقافية، والأزمة الاجتماعية الاقتصادية، والأزمة الأخلاقية للوطن، رغم اتساع الهامش الديمقراطي المحدود، الذي استقر في مصر على مدى السنوات الأخيرة الا أن التطور لا يقف عند نقطة محددة، والا فقد شرعيته وأهليته، ولذلك فلا بديل عن تفعيل التطور الديمقراطي نحو الكمال، عبر تعددية سياسية حرة، تعبر عن القوى الاجتماعية المختلفة، وعبر انتخابات نزيهة، تحقق الأغلبية لمن يستحق، وتفتح الطريق لتداول السلطة وتبادل المواقع، وفق المبادئ الديمقراطية السليمة، وتغلق الباب بالتالي أمام قوى التطرف والإحباط ومنظمات الإرهاب وعنف السلاح، التي تهدد حاضر مصر ومستقبلها وتشوه وجه الوطن المتسامح.

ثانيا: أن حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة، ليست امتيازا فئويا للصحفيين، كما يشيع المغرضون، ولكنها واحدة من الحريات العامة لكل المواطنين، كما أن حرية الوصول الى المعلومات وتدفقها وانسيابها، ليست قاصرة على الصحفيين، ولكنها تشكل حقا أساسيا لكل مواطن في الحصول على المعلومات والاستفادة منها، بالطريقة التي يريدها، وفقا للمواثيق الدولية المستقرة، بل ووفقا لنصوص الدستور المصري الصادر في ١٩٧١ المعدل في ١٩٨٠.

ثالثا: أن التطور الديمقراطي السلمي والسليم، يستدعي اعمال الآليات الديمقراطية الحقيقية، خصوصاً اطلاق التعددية السياسية والحزبية والفكرية، لكل القوى الاجتماعية التي تقبل الشرعية الدستورية، وتؤمن بالديمقراطية قولا وفعلا، ولذلك نحن المؤكد أن تواكب التعددية السياسية، تعددية صحفية واعلامية تطلق حرية اصدار الصحف، وتحقق حرية الصحافة وتساعد على التدفق الحر للمعلومات، وتكفل حرية الرأي والتعبير والاعتقاد للجميع، وتدير حوارا حرا في مجتمع حر، وتصوغ علاقة جديدة وجيدة بين الصحافة وسلطة الدولة ومؤسسات المجتمع.

رابعا: أن الأمر يقتضي اصلاحا تشريعيا عاماً، ينقي القوانين المتراكمة منذ القرن الماضي، ويطهرها من النصوص المقيدة للحريات، والمتناقضة مع الديمقراطية وحقوق الانسان، في عصر يرفع شعار الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، وينهي منظومة القوانين الاستثنائية العديدة، ويكفل لكل مواطن الوقوف أمام قاضيه الطبيعي، ويضمن للكتاب والصحفيين وأصحاب الرأي، حق التعبير عن آرائهم وأداء رسالتهم في حرية وصيانة، بعيداً عن القيود التعسفية، التي تسندها بعض التشريعات غير الديموقراطية، ويحمي حرمة الحياة الخاصة للجميع دون عدوان من أي طرف، ويحقق التوافق بين الخطاب السياسي والإعلامي، الداعي للديمقراطية، بين الواقع المعاش بكل أحماله وأثقاله.

خامسا: لقد صنع التاريخ، من مصر، نقطة وصل واتصال بين قارات وحضارات وثقافات عديدة، الأمر الذي هيأها بحكم الموقع والتاريخ، لأن تكون رصيدا للماضي، وجزءا من الحاضر، وحضارة للمستقبل.

ولذلك فمن الصعب أن تنعزل مصر عن المتغيرات الكبرى التي تجري في العالم اليوم بصرف النظر عن مدى ايجابياتها أو سلبياتها، سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي

٨٨

أو الثقافي أو الصحفي والإعلامي، الأمر الذي وضع صحافتنا تحديداً في موضع التحدي والمواجهة، ليست فقط دفاعا عن حرية الوطن واستقلاله، في مواجهة أساليب الضغوط وفرض الهيمنة والتبعية للقوى الكبرى، ولكن أيضا في مواجهة الدفاع عن الذات، وحماية المهنة نفسها من التآكل والجمود والاحتواء والاختراق، الذي تحاوله الاحتكارات الدولية والشركات عابرة القارات متعددة الجنسيات، التي تعمل على السيطرة على صناعة الصحافة والإعلام، وشبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصال.

إن الصحافة المصرية، مثل غيرها في العالم النامي كله، في مأزق اختيار وتحدي تاريخي، حين تدافع عن حريتها أولا في وجه القيود الكبيلة التي يحاول البعض فرضها، من داخل حدود الوطن، وحين تدافع عن استقلالها ثانيا، في مواجهة هجوم الاحتكارات الاقليمية والدولية وتحكمها في مصادر المعلومات وأدوات الانتاج الصحفي، وحين تدافع عن دورها ثالثا، في مواجهة اندلاع ثورة البث التليفزيوني المباشر بكل جاذبيته وعنفوانه وحداثته، التي ساعدت في جذب المشاهدين والمستمعين، وخصما من رصيد قراء الصحف في معظم الأحيان، تحت شعار أن حضارة الشاشة تأكل حضارة الورق.

ولقدر ما يؤمن الصحفيون المصريون - طلائع التقدم والاستنارة - بأن الوطن وهو يخوض مرحلة تاريخية صعبة، يحتاج الى صياغة رؤية قومية مستقبلية شاملة وعميقة، يدخل بها القرن القادم، فإنهم يؤمنون بالتالي، بأن الصحافة المصرية، تحتاج الى رؤية سياسية ومهنية اجتماعية، تعيد صياغة رسالتها ودورها في مجتمع يتجه نحو الديمقراطية، وينشد الحرية، مستعينة بكل انجازات العقل والعلم، وخصوصا انجازات ثورة الديموقراطية والمعلومات وتكنولوجيا الاتصال، التي هي شعار العصر.

هذا هو بياننا الى الناس كافة... اللهم فاشهد.

٨٩

ثانياً: توصيات المؤتمر

أ- في المجال القانوني والتشريعي

١) دعوة لإصدار قانون جديد للصحافة يتم فيه إلغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات والإجراءات الجنائية وقانون نقابة الصحفيين.
وإلغاء القانون ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ بشأن سلطة الصحافة.
وإلغاء المواد من ١٩ إلى ٢٤ من القانون ٢٠ لسنة ١٩٣٦ بشأن المطبوعات.
وإلغاء المواد ١٠٢ مكرراً أ، والفقرة الثالثة من المادة ٨٦ مكرراً و٨٦ مكرراً أ، والمواد ١٧٤ و١٧٨ و١٧٨ مكرراً ثانياً، و١٧٩، و١٨١، و١٨٢، و١٨٤، و١٩٧، و١٩٩، و٢٠٠ من قانون العقوبات باعتبارها مواد مكبلة للحريات ومغلظة للعقوبات بدون مقتضى ومتعارضة مع التوجهات الديموقراطية.

٢) توفير الحصانة اللازمة والكافية للصحفي ضد القبض عليه، أثناء أداء عمله، أو بسبب ما ينشره من آراء وأفكار وأخبار، وضرورة حضور ممثل للنقابة وأحد رؤساء النيابة العامة عند تفتيش مسكنه أو محل عمله إذا اقتضت إجراءات التحقيق ذلك.
وتوفير الحصانة للصحفي ضد المسئولية الجنائية، باعتباره يؤدي رسالة لا تقل عن رسالة عضو مجلس الشعب أو المحامي عند ممارسته حق الدفاع أمام القضاء، مع إلغاء العقوبات المقيدة للحرية في سائر الجرائم التي تقع بواسطة النشر في الصحف (الحبس والسجن) اكتفاء بالغرامة ومن التعويض والعقوبات التأديبية.

٣) التوسع في تقنين إباحة حق النقد والتأكيد على اعتبار حسن النية واعتقاد الصحفي بمشروعية فعله، سبباً كافياً للإباحة، وعلى من يطعن على خبر منشور بالكذب أو على النيابة العامة، عبء إثبات ذلك.

٤) تأكيد مبدأ أن العقوبة شخصية، وإلغاء المسئولية المفترضة لرؤساء التحرير، إلا إذا قام الدليل على وقوع النشر بموافقة رئيس التحرير وتعذر معرفة الصحفي الذي ارتكب الفعل.

٥) تقنين الحدود الدقيقة للتفرقة بين حرمة الحياة الخاصة للمواطنين العاديين، والأشخاص العامين، والموظفين العاميين.

٦) تأكيداً لنزاهة التحقيق المطالبة بالفصل في قضايا النشر والرأي بين سلطة الاتهام وهي النيابة العامة، وبين سلطة التحقيق.
وأن يتم نظر الدعاوى المتعلقة بقضايا النشر أمام الدائرة القضائية التي يقع في دائرتها المركز الرئيسي للجريدة المشكو في حقها.

٧) التأكيد على عدم جواز محاكمة الصحفيين خصوصاً والمدنيين عموماً، أمام المحاكم العسكرية.

٨) التأكيد على إعمال شرط الضمير، وتقنينه، بحيث يكون لكل صحيفة سياسة معلنة، فإنه عندئذ يجوز للصحفي فسخ عقده مع مقابل تعويض مجز، إذا رأى في ذلك مخالفة لاقتناعه.

٩٠

(ب) في المجال الصحفي والمهني

١) يوصي الصحفيون بضرورة العمل على توسيع نطاق حرية الصحافة وإزالة العقبات التشريعية والطبيعية والاستثنائية كافة، التي تحول دون أداء الصحافة لدورها، باعتبارها من أهم وسائل ممارسة الأمة لحقها في التعبير، وفي الرقابة الشعبية على كل السلطات، وفي ضمان حق المواطنين في المعرفة والحصول على المعلومات الصحيحة والتعرف على كل الآراء التي تساعد على تشكيل رأي عام ناضج ومستنير.

٢) ضرورة النص صراحة في أي تشريع جديد للصحافة، على كفالة حرية إصدار الصحف وتملكها لكل القوى السياسية والحزبية والنقابية ولسائر الأشخاص الاعتبارية العامة والخاصة والأشخاص الطبيعيين المصريين كاملي الأهلية على أن يحظر ذلك على غير المصريين، سواء بالتملك الكامل للصحف أو حتى بالمشاركة فيها.
وعلى إلغاء النصوص القانونية التي تحظر تورث تراخيص إصدار الصحف على أن يكتفى بأن يتقدم كل من يريد إصدار صحيفة بإخطار إلى الجهة القانونية المختصة يذكر فيه اسمه وجنسيته واسم الصحيفة واسم رئيس تحريرها وسياستها ومصادر تمويلها.
ويجوز إصدار الصحيفة بعد ثلاثين يوماً من تقديم الإخطار دون حاجة للحصول على ترخيص الإصدار أو إبداء تأمين نقدي، وللجهة المقدم لها طلب الإخطار حق الطعن أمام محكمة القضاء الإداري إذا لم يكن الإخطار مستوفياً للشروط.

٣) تلتزم جميع الصحف، بضمان الحقوق النقابية والقانونية المستقرة للصحفيين العاملين فيها، من حيث الأجور والعلاوات والإجازات والامتيازات المنصوص عليها في قانون نقابة الصحفيين أو في أي قانون آخر.

٤) تلتزم جميع الصحف بتحديد مصادر تمويلها ونشر ميزانياتها على الرأي العام، على أن يقوم الجهاز المركزي للمحاسبات بمراجعة ذلك كله بصفة دورية منتظمة مع الإعلان عن نتائج هذه المراجعة والمراقبة.

٥) يحظر على الصحف وعلى الصحفيين، قبول تبرعات أو إعانات أو مزايا من جهات أجنبية، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، تأكيداً على استقلالية الصحافة الوطنية وحمايتها من الاختراق الخارجي.
وتنظيم الإعانات أو الدعم الذي قد تقدمه الحكومة المصرية للصحف، وخصوصاً في مجال استيراد ورق الطباعة، مساعدة لها على مواجهة الأعباء المالية، على أن يتم الإعلان عن ذلك مباشرة أمام الرأي العام.

٦) يحظر على الصحف نشر الإعلانات أو المواد التحريرية التي تتعارض مع قيم المجتمع العامة وتناقض آدابه، أو تلك التي تحض على الكراهية والعنصرية والتطرف، أو نشر التضليل والخرافة أو تروج لصالح جهات أجنبية لا تتفق مع المصالح الوطنية والقومية، أو تشيع التمييز بين المواطنين بسبب الجنس أو الدين أو العقيدة أو العرق أو الطائفة، أو تطعن في إيمان الآخرين أو تتهجم على الأديان.

٩١

٧) لا يجوز للصحفي أن يعمل في جلب الإعلانات أو تحريرها أو مراجعتها مقابل الحصول على مزايا مالية أو عينية.

٨) يلتزم الصحفيون في عملهم بميثاق الشرف الصحفي الذي يصدر عن النقابة ومبادئ الأمانة والاستقامة والصدق، التي تنص عليها آداب المهنة وتقاليد الصحافة وكافة قوانين نقابة الصحفيين، ومواثيق حقوق الإنسان، والدستور والاتفاقيات التي تحمي حرمة الحياة الخاصة للمواطنين.

٩) يحظر فرض أي قيود على حرية تدفق المعلومات وتبادلها واستقائها من مصادرها ونشرها، دون الإخلال بمقتضيات الدفاع عن أمن الوطن، ويعاقب كل من يتعمد حجب المعلومات أو تقييدها، وتوضع الضمانات القانونية والعملية التي تكفل للصحفي الحق في الوصول إلى مصادر المعلومات ونشرها على الرأي العام ولا يجوز إجباره على إفشاء مصادر معلوماته، ولا يجوز إعاقته عن الاطلاع على الوثائق الرسمية التي لم يصدر قرار بحظرها من السلطة المختصة، ولا يجوز منعه من حضور الاجتماعات العامة والمؤتمرات المفتوحة وجلسات المحاكم والمجالس النيابية والنقابية والعمالية، ما لم تكن الجلسات سرية بحكم القانون، مع ضرورة تضييق مجالات فرض السرية على المعلومات بصفة عامة.

١٠) لا تعتبر المعلومات والبيانات والأوراق والوثائق التي يحوزها الصحفي، أو يحتفظ بها في أرشيفه الخاص من بين أدلة الاتهام ضده في أي تحقيق جنائي، وتلتزم جهات الضبط بتحرير بيان بهذه المستندات يوقع عليه الصحفي، وتلتزم بإعادتها له كاملة.

١١) يكفل للصحفي الحق في أن يعامل من الجهات التي يمارس مهنته أمامها بالاحترام الواجب، ويحاسب كل من يعتدي عليه أو يتعمد إهانته بالقول أو الفعل، أثناء قيامه بأداء مهنته، وفقاً للأحكام الخاصة المطبقة في هذا الشأن بالنسبة للموظف العام.

١٢) تلتزم الصحف بقرارات حظر النشر التي يصدرها النائب العام، مراعاة للأطراف المختلفة كاملة، أو حرصاً على مقتضيات الأمن القومي أو حفاظاً على الآداب العامة، على أن يبلغ قرار الحظر للصحف مسبباً، وأن يكون محدد المدة، ولا يشمل قرار الحظر حيز وقوع الجريمة المعينة، ويسقط القرار بمضي ستة أشهر على إصداره دون البدء في التحقيق.
وتلتزم الصحف بعدم نشر ما يجري في الدعاوى التي تقرر المحاكم نظرها في جلسات سرية، أو نشر ما يجري في الجلسات العلنية بطريقة غير أمينة وبسوء قصد، كما تلتزم الصحف بعدم المبالغة في إبراز أخبار الجرائم وأسماء وصور المتهمين.

١٣) تلتزم الصحف كافة بالنشر الأمين، فيما يتعلق بأعمال حق الرد والتصحيح الوارد في القانون تحقيقاً لمصالح المواطنين الذين قد يضارون من النشر، على أن يسقط حق المضار في اللجوء للقضاء، إذا ما تم نشر رده طبقاً للشروط الواردة بالقانون.

١٤) ضرورة إعادة النظر في الأوضاع الراهنة للمؤسسات الصحفية القومية، بحيث تصبح صحفاً قومية مستقلة ومحايدة بالمعنى الدقيق، تعبر عن كافة الآراء والتيارات والقوى الفاعلة في المجتمع.

١٥) يكلف المؤتمر العام الرابع للصحفيين الذي يعقد بعد عامين من الآن، بدراسة أوضاع المؤسسات القومية ووضع تصور كامل لمستقبل هذه المؤسسات تحقيقاً للتطور الاقتصادي والمهني والإداري المنشود.

٩٢

١٦) العمل على تفعيل الجهات الرقابية للمؤسسات القومية تحقيقاً للمشاركة وتكريساً للقاعدة الديمقراطية وتمكينها عبر آليات واقعية من محاسبة المسئولين عن الأداء.
ويوصي المؤتمر بدراسة أوضاع الصحفيين العاملين بالصحف الحزبية والمستقلة والعمل على تحقيق الاستقرار لهم وضمان مصالحهم وحقوقهم القانونية.

١٧) المطالبة بإصلاح الهياكل المالية والإدارية للمؤسسات القومية، بما يضمن إقالتها من عثراتها وتخفيف عبء ديونها المتراكمة، والعمل على قدرتها على النمو والتطور وكذلك التخلص من القيود البيروقراطية والأحكام الرقابية المحاسبية على تصرفاتها المالية، وإعفائها من بعض الأعباء القائمة، مثل إعفائها من ضريبة العقارات والرسوم المحلية وضريبة المبيعات وما شابه ذلك، مع إصلاح هيكل أجور الصحفيين العاملين بها وفي كادر مالي خاص أسوة بالقضاء وأساتذة الجامعات.

١٨) ضرورة التزام جميع الصحف بدفع تمغة الإعلانات لنقابة الصحفيين وفقاً لنص القانون، تنشيطاً لقدرة النقابة على أداء دورها وتقوية تأثيرها وولايتها على الصحفيين، والدفاع عن حقوقهم والدخول كطرف ثالث في عقود العمل الموحد بين الصحف والصحفيين، وتدريب وتأهيل الأجيال الشابة تأهيلاً مهنياً وعلمياً سليماً.

١٩) إعادة تشكيل المجلس الأعلى للصحافة، لتكون أغلبيته المطلقة من الصحفيين، ورئاسة أحد كبار الصحفيين، على أن يصبح هيئة شعبية مستقلة تتمتع بالشخصية الاعتبارية تعبر عن تنوع تيارات المجتمع، وتمارس الرقابة على الأداء الصحفي وتنشر تقريراً سنوياً أو نصف سنوي عن ذلك الأداء.

٢٠) تأكيد النص على قرار الجمعية العمومية للصحفيين، بعدم جواز إحالة الصحفي للمعاش فيما بعد سن الستين إلا بناء على طلبه، على ألا يتولى مسئولية إدارية أو تحريرية قيادية بعد سن الستين، وأن يحتفظ الصحفي بحقوقه وامتيازاته طوال حياته... وبإطلاق الإجازات بدون مرتب للعمل الصحفي في الداخل والخارج دون قيود.

(جـ) في المجال الإجرائي والتنفيذي

١) اعتبار الدراسات والبحوث وتقارير اللجان الثلاث ومداولاتها ومناقشاتها جزءاً أساسياً من وثائق المؤتمر.

٢) تكليف مجلس النقابة بتشكيل أمانة عامة مشتركة بينه وبين الجمعية العمومية لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر.. واعتبار العاشر من يونيو عيداً سنوياً للصحفيين.

٣) تكليف مجلس النقابة، بتشكيل لجنة مشتركة من القانونيين والصحفيين، لإعداد صياغة جديدة لتشريع جديد ينظم الصحافة، وفق توصيات المؤتمر وفي هدي مناقشاته. حتى يمكن التقدم بتصور متكامل يعبر عن رأي الصحفيين وأصحاب الرأي المدافعين عن الديمقراطية.. إلى لجنة إعداد مشروع قانون الصحافة.

٤) تكليف مجلس النقابة، بعرض توصيات المؤتمر وتقرير أعماله ومداولاته، على الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين في اجتماعها القادم يوم ٨ أكتوبر ١٩٩٥.

٥) توزيع البيان العام والتوصيات الصادرة من المؤتمر، على الجهات المعنية والمؤسسات

٩٤

السياسية والدستورية والأحزاب ووسائل الإعلام المختلفة تنويراً للرأي العام بما جرى خلال المؤتمر الثالث للصحفيين.

٦) تكليف ممثلي الصحفيين في اللجنة المشكلة لدراسة وضع تشريع جديد للصحافة بالالتزام بروح ونصوص توصيات المؤتمر العام الثالث للصحفيين وما دار فيه من مناقشات واتجاهات عامة، والرجوع إلى مجلس النقابة والجمعية العمومية أولاً بأول لمتابعة أعمال اللجنة المشار إليها مع توصيات المؤتمر الثالث وقرارات الجمعية العمومية للصحفيين.

٧) توجيه شكر خاص لجميع القوى السياسية والأحزاب ونواب البرلمان والمثقفين والأكاديميين والمهنيين ومنظمات حقوق الإنسان الذين ساندوا الوقفة الجريئة والصلبة للصحفيين في وجه القانون المرفوض تأكيداً على وحدة كل الوطنيين والديموقراطيين في الدفاع عن الحريات العامة والخاصة في مصر وتدعيما للاختيار الديموقراطي.

٨) تكليف الأمانة العامة للمؤتمر بإصدار بيان عام يدين إسرائيل وجيشها النازي بسبب إعدامه للأسرى المصريين العزل خصوصاً، وبسبب تحضيرها ضد العرب وإصرارها على فرض الهيمنة على الشرق الأوسط باستغلال تفوقها النووي عموماً.

٩) تكليف الأمانة العامة للمؤتمر بالتنسيق مع مجلس النقابة بإطلاع الهيئات والمنظمات المصرية والعربية والدولية المعنية بحرية الصحافة وحقوق التعبير على خلاصة ما دار في المؤتمر العام الثالث للصحفيين ونتائجه وتوصياته.

١٠) توجيه الشكر الجزيل والحار باسم جموع الصحفيين لكتيبة العمل النقابي والإداري، التي عملت طويلاً وكثيراً من وراء الستار وبذلت الجهد المضني تطوعاً لإنجاح هذا المؤتمر المهم بفضل القيادات والكوادر النقابية الشابة والواعية.

وعاشت وحدة الصحفيين دفاعاً عن حرية الصحافة

وعاشت مصر وطناً للحرية والتقدم والاستنارة.

قرارات وتوصيات الجمعية العمومية بتاريخ ٨ أكتوبر ١٩٩٥، وبلغ عددها اثني عشر قرارًا، جاء في مقدمتها الموافقة على قرارات وتوصيات المؤتمر الثالث للصحفيين واعتبارها قرارات الجمعية العمومية.

١٠٣

قرارات وتوصيات الجمعية العمومية

٨ أكتوبر ١٩٩٥

القرار الأول:-
وافقت الجمعية على قرارات وتوصيات المؤتمر الثالث للصحفيين واعتبارها
ضمن قرارات الجمعية العمومية.

القرار الثاني:-
تنفيذًا لتوصيات المؤتمر العام الثالث للصحفيين بتشكيل لجنة مشتركة
من القانونيين والصحفيين لإعداد التشريع الجديد للصحافة وفق توصيات
المؤتمر وفي هدي مناقشاته على أن يقدم مشروع القانون باسم النقابة
إلى لجنة إعداد مشروع قانون الصحافة الجديد. والتزام ممثلي النقابة في
اللجنة بها طبقًا لقرارات الجمعية العمومية للصحفيين.
تقرر الجمعية العمومية في اجتماعها اليوم ٨ أكتوبر على التشكيل الآتي:-
أولًا: من القانونيين الأساتذة:-

د. أحمد كمال أبو المجد - د. نور الدين فرحات - المستشار سعيد الجمل - أحمد
نبيل الهلالي - عصمت الهواري المستشار القانوني للنقابة.
ثانيًا: الصحفيين الأساتذة:-

كامل زهيري - مكرم محمد أحمد - سعيد سنبل - صلاح الدين حافظ - حسين
عبد الرازق - جلال عارف.
ثالثًا: أعضاء مجلس النقابة الأساتذة:-

أمينة شفيق - مجدي مهنا - يحيى قلاش - رجائي الميرغني - حاتم زكريا -
عبد العزيز خاطر - صلاح عبد المقصود.
رابعًا: تنتهي اللجنة من عملها خلال شهرين من تاريخه أمس.

القرار الثالث:-
تنفيذًا لتوصيات المؤتمر العام الثالث للصحفيين بتشكيل أمانة عامة
دائمة مشتركة بين مجلس النقابة والجمعية العمومية تكون مهمتها متابعة تنفيذ
توصيات المؤتمر العام الثالث.. وتنفيذ تكليفات مجلس النقابة في هذا الشأن
وعرض الاقتراحات والتوصيات على المجلس فيما يتصل بمجال عملها،
وافق المجلس في جلسته الطارئة برئاسة الأستاذ جلال عيسى يوم ١٦/١٠/٩٥
على التشكيل الآتي:-

١٠٤

أولًا: من أعضاء مجلس النقابة - الأساتذة:-

جلال عيسى - يحيى قلاش - رجائي الميرغني - حاتم زكريا - صلاح عبد المقصود - عبد العزيز
خاطر
ثانيًا: من مقرري لجان المؤتمر - الأساتذة:-

عبد الحميد حمروش - محمود سامي - صلاح عيسى.
ثالثًا: من أعضاء الجمعية العمومية - الأساتذة:-

جمال بدوي - محمود المراغي - عبد العال الباقوري - مجدي الجندي - مصطفى بكري -
سلامة أبو زيد - محمود بسيوني - عبد القادر شهيب - محمد حسن البنا - عبد المنعم سليم
أحمد طه النقر - نبيل عبد - محمد السيد سعيد - عبد الفتاح الجبالي - مؤمن ماجد سلام
بيومي - هالة العيسوي - حازم غراب - شيرين المشري وكارم محمود.

القرار الرابع:
دعوة الأحزاب السياسية لأن تضع إلغاء قانون اغتيال الصحافة رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥
ضمن برامجها الانتخابية وجعله في أولويات أهدافها حتى يتم الإلغاء.. وتدعو الجمعية
العمومية الشعب للوقوف مع النواب الشجعان الذين وقفوا ضد القانون المشبوه.

القرار الخامس:-
تقرر الجمعية العمومية تنفيذ القرارات التي اتخذتها في اجتماع ١٠ يونيو ٩٥
إحالة أعضاء النقابة الذين لم يلتزموا بقرارات الجمعية العمومية في مواجهة
القانون ٩٣ إلى التحقيق وعدم تعامل الصحف أو نشر أسماء أو صور من ساهم في
إصدار هذا القانون.

القرار السادس:-
تعرب الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين المنعقدة يوم
٨ أكتوبر ١٩٩٥ عن قلقها الشديد إزاء المسار المتباطئ لأعمال لجنة إعداد قانون
الصحافة الجديد منذ إعلان تشكيلها يوم ١٥ يوليو الماضي وحتى الآن.
وتلاحظ الجمعية العمومية أنه بعد مرور ٧٨ يومًا منذ انعقاد الاجتماع الأول
لهذه اللجنة يوم ٢٢/٧/١٩٩٥ فإنها لم تشرع حتى هذه اللحظة في مناقشة صلب الموضوعات
التي يفترض أن يتضمنها مشروع قانون الصحافة الجديد - كما تلاحظ أن اللجنة
بذلك قد أوشكت على استنفاد الفسحة الزمنية المحددة لإنجاز أعمالها خلال ثلاثة
أشهر وهي المدة التي حددها السيد رئيس الجمهورية خلال لقائه بمجلس النقابة
في يوم ٢١ يونيه الماضي وتضمنها بيان السيد وزير الإعلام في هذا الشأن
عن الجمعية العمومية التي حرصت من البداية على الوفاء بتعهدها بسلوك طريق الحوار
الموضوعي الجاد لحل أزمة القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ من خلال تشريع موحد يلغي القانون ٩٣

١٠٥

ويحفظ للصحافة المصرية حريتها واستقلالها وللصحفيين أمنهم واستقراره في إطار الحريات والحقوق والواجبات الدستورية .. تطالب جميع الجهات المعنية بأداء التزاماتها على النحو الذي يعزز جسور التفاهم والتقدير المتبادل ويبتعد بالحوار عن دائرة التشنج وإساءة الظن.

تنفيذاً لذلك فإن الجمعية العمومية مدعوة للانعقاد في ٤ ديسمبر القادم لإعادة تقييم الموقف واتخاذ قرارها. وفي جميع الأحوال وفي حالة عدم صدور قرار بقانون بإلغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ أو انتهاء اللجنة من إعداد مشروع القانون الجديد للصحافة بما يحقق حرية الصحافة والصحفيين قبل ذلك التاريخ ينسحب ممثلو النقابة والصحفيون من اللجنة وتبحث الجمعية العمومية كافة البدائل والخيارات الأخرى على ضوء ذلك. وتضم مطالب الصحفيين الواردة في قرارات مؤتمرهم الثالث.

القرار السابع:

إدانة إحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية وخاصة الصحفيين.

القرار الثامن:

عدم البدء الفعلي في تنفيذ إجراءات هدم مبنى النقابة الحالي لحين إسقاط القانون ٩٣.

القرار التاسع:

تقرر الجمعية إنشاء صندوق لدعم الصحفيين المرشحين لانتخابات مجلس الشعب من أجل إسقاط القانون مع تقديم الدعم الأدبي والمعنوي.

القرار العاشر:

بناء على قرار الجمعية العمومية غير العادية في ٤ يونيو الماضي بالتحقيق في واقعة اعتداء الزميل على محمدي على الزميل صلاح بديوي خلال انعقاد الجمعية .. وقرار مجلس النقابة في اجتماعه الطارئ في نفس اليوم برئاسة الأستاذ/ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين وتشكيل لجنة تحقيق نقابية برئاسة الأستاذ/ محمد عبد القدوس وكيل النقابة وعضوية أمين شفيق ورجائي الميرغني وما انتهت إليه اللجنة بعد التحقيق مع الزميلين وسؤال عدد من الزملاء الذين شاهدوا الواقعة.

قرر المجلس بالإجماع في جلسته الطارئة برئاسة الأستاذ/ جلال عيسى يوم ٦ أكتوبر إحالة الزميل/ علي محمدي إلى لجنة التأديب التي ينص عليها قانون النقابة ولائحته واتخاذ ما تراه حياله.

القرار الحادي عشر:

قررت الجمعية العمومية إحالة محمد عبد العال إلى لجنة للتحقيق في الشكاوى المقدمة ضده، واللجنة نقابية مشكلة من الأساتذة: علي هاشم السكرتير العام وحسن الرشيدي وعبد العزيز خاطر وصلاح عبد المقصود للتحقيق في هذه الأخطاء والتجاوزات تمهيداً للإحالة إلى لجنة تأديب طبقاً لقانون النقابة.

١٠٦

القرار الثاني عشر:

تكلف الجمعية العمومية لجنة المتابعة لتنفيذ قرارات المؤتمر والجمعية العمومية بممارسة ما تفرضه الظروف من أساليب ومراحل احتجاجية بما في ذلك الاعتصام والإضراب التحذيري والإضراب العام في المرحلة القادمة



التقسيم الإداري والهيكل التنظيمي لنقابة الصحفيين

التقسيم الإداري والهيكلي التنظيمي لنقابة الصحفيين (قانون ١٠ لسنة ١٩٤١ وتعديلاته)

استند نظام النقابة إلى ثلاث هيئات رئيسية وفقًا لقانون ١٠ لسنة ١٩٤١، هي لجنة القيد والتأديب ومجلس النقابة والجمعية العمومية، وتصدر عن مجلس النقابة هيئتان فرعيتان هما المكتب ولجنة التسوية، ويعطي القانون لهذه الهيئات الخمس الحق في مباشرة أعمال النقابة من قيد وتأديب الصحفيين والنظر في المسائل التي تهم أعضاء النقابة وتعالج مشاكل مهنة الصحافة، وتسوية الخلافات بين العاملين في الصحافة من أعضاء نقابة الصحفيين، وتصريف شئون النقابة وأعضائها. وقد تم التوسع في اللجان الفرعية المنبثقة من مجلس نقابة الصحفيين خلال الفترة من عام ١٩٤١ وحتى عام ١٩٥٤ نتيجة للتوسع في نشاط النقابة واختصاصاتها وأعمالها، فأنشئت لجان لتعديل ووضع قانون لمعاشات الصحفيين وبناء دار للنقابة، ولجان للصفة الصحفية وللشئون المالية للنقابة وللادخار والإعانات وللشئون الداخلية للنقابة ونادي الصحفيين وغيرها.

لجنة الجدول والتأديب

قضى قانون نقابة الصحفيين رقم ١٠ لسنة ١٩٤١ بتأليف لجنة الجدول والتأديب من رئيس محكمة استئناف مصر رئيسًا وأحد مستشاري هذه المحكمة والنائب العام أو من ينوب عنه وعضو يعينه كل سنة وزير الداخلية ورئيس نقابة الصحفيين أو من ينوب عنه.

وتختص هذه اللجنة بقيد الصحفيين وقبولهم في جدول النقابة، وكذلك تأديب الصحفيين الخارجين على مبادئ المهنة ولوائحها. ونظمت المادة ٦ من القانون إجراءات القيد في جدول النقابة، وذلك بأن يرسل طلب القيد إلى اللجنة مصحوبًا بالمستندات التي توضح جنسية طالب القيد وسنه وثقافته ودرجة تعليمه، وكذلك تسديده رسم القيد..، وإذا تبين للجنة الجدول أن مقدم الطلب لا تتوافر فيه الشروط المطلوبة أو عدم توافر إحداها فإنها ترفض الطلب. ولمقدم الطلب الحق

قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٤١

بانشاء نقابة الصحفيين بمصر

نحن فاروق الاول ملك مصر

قرر مجلس الشيوخ ومجلس النواب القانون الآتى نصه • وقد صدقنا عليه واصدرناه

مادة ١ — تنشأ نقابة للصحفيين مركزها مدينة القاهرة ولا يكون عضوا فيها الا من كان مقيدا فى جدول النقابة

مادة ٢ — اغراض النقابة

١ — العمل على صيانة حقوق الصحفيين وتحديد واجباتهم

٢ — تنظيم علاقات الصحافة مع الحكومة والجمهور

٣ — سن القواعد المنظمة لمزاولة المهنة الصحفية وبيان العادات المرعية فيها

٥ — تسوية المنازعات ذات الصلة بالمهنة التى تنشأ بين اعضاء النقابة او بينهم وبين غيرهم

٦ — العمل على تحقيق كل مشروع اوعمل من شأنه رفع مستوى الصحافة واعلاء كرامتها

يحظر على النقابة الاشتغال باى عمل خارج عن هذه الاغراض •

مادة ٣ — تعتبر النقابة شخصا معنويا مصريا وتكون هيئتاه اللتان تباشران عمله هما الجمعية العمومية ومجلس النقابة

مادة ٤ — يشترط لقيد الشخص فى جدول النقابة توافر الشروط الآتية

١ — ان يكون مصريا ٢ — الا تقل سنه عن ٢١ سنه

٣ — ان يكون متمتعا بالاهلية المدنية ٤ — ان يكون حائزا لما يؤهله للاحترام الواجب للمهنة

٥ — ان يكون حاصلا على شهادة دراسية عالية من مصر او من الخارج او ان يكون على درجة الثقافة التى تقتضيها مهنة الصحفى

٦ — ان يكون مالكا لصحيفة او ممثلا له او مديرا لصحيفة اولوكالة استعلامات اورئيس تحرير صحيفة او محررا فيها مدة سنتين على الاقل • وفى تطبيق هذه المادة لا تشمل كلمة — صحيفة — الصحف ذات الموضوعات الخاصة بالجرائد الطالية والرياضة والفنية وغيرها ولا المجلات التى لا تظهر مرة واحدة فى الشهر على الاقل •

٧ — ان تكون الصحافة مهنته الرئيسية والا يحترف التجارة فيماليست له صلة بمهنته •

ويجوز للجنة المشار اليها فى المادة — ٥ — قبول غير المصريين المقيمين فى مصر اعضاء مشتركين فى النقابة استثناء من الفقرة — ٢ — من هذه المادة وتطبق عليهم أحكام المادة ٢٩ من هذا القانون

ويجوز للجنة ايضا اعفاء طالب القيد من اصحاب الصحف ذات الموضوعات الخاصة من الشرط المذكور فى نهاية الفقرة — ٦ — اذا وجدت ما يدعو لذلك •

مادة ٥ — يعهد بجدول النقابة الى لجنة الجدول والتاديب • وتؤلف هذه اللجنة من رئيس محكمة استئناف مصر رئيسا ومن احد مستشارى هذه المحكمة تعينه كل سنة جمعيتها العمومية ومن النائب العام أو من ينيبه عنه ومن عضو يعينه كل سنة وزير الداخلية ومن رئيس نقابة الصحفيين او من ينيبه عنه كل سنة مجلس النقابة — اعضاء

مادة ٦ — يرسل طلب القيد الى اللجنة مصحوبا بالمستندات فتقرر قيد الاسم فى الجدول اذا تبين لها ان مقدم الطلب تتوافر فيه الشروط المطلوبة •

فاذا رفض الطلب دون أن تسمع اقوال الطالب بلغ قرار الرفض اليه وله فى هذه الحالة ان يتظلم الى اللجنة فى مدى خمسة عشر يوما من تاريخ الابلاغ

قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٤١ لإنشاء نقابة الصحفيين بمصر

ويصدر قرار اللجنة مسببا ويكون غير قابل للطعن

ويرسل مجلس النقابة فى كل عام الى وزارة الداخلية صورة من الجدول مصدقا عليها

مادة ٧ — يجب على الطالب ان يدفع قبل القيد رسم القبول المقرر كما يجب عليه ان يدفع قيمة الاشتراك السنوى فى المواعيد المحددة الا اذا اعفاه مجلس النقابة منه

مادة ٨ — يدير شئون النقابة مجلس مؤلف من اثنى عشر عضوا تنتخبهم الجمعية العمومية بالاقتراع السرى لمدة سنتين منهم ستة يختارون من بين مالكى الصحف او من يمثلهم وستة اعضاء من بين رؤساء التحرير والمحررين وتنتهى كل سنة عضوية نصف اعضاء المجلس ويكون اخراج الستة اعضاء الذين تنتهى مدة عضويتهم بعد نهاية السنة الاولى بالقرعة على ان يكون منهم ثلاثة من بين مالكى الصحف او من يمثلهم

ويجوز اعادة انتخاب الاعضاء وتكون العضوية فى مجلس النقابة بلا اجر

مادة ٩ — يشترط فى انتخاب اعضاء مجلس النقابة ان يكونوا من بين المصريين المقيدين بجدول النقابة من مدة ثلاث سنين على الاقل

مادة ١٠ — ينتخب المجلس من بين اعضائه كل سنة رئيسا ووكيلين وسكرتيرا وامينا للصندوق ويتالف من هؤلاء المكتب

ولا يجوز اعادة انتخاب الرئيس اكثر من مرتين متواليتين ويختص المكتب بتصريف الاعمال العادية

مادة ١١ — ينعقد مجلس النقابة مرة فى كل شهر على الاقل بدعوة من الرئيس ويجتمع ايضا كلما دعت الضرورة لذلك بدعوة من الرئيس او اذا طلب الاجتماع ثلث اعضائه كتابة

وتكون مدولات المجلس صحيحة اذا حضره سبعة اعضاء • وعند تساوى الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحا

مادة ١٢ — اذا خلا محل احد اعضاء مجلس النقابة بالاستقال او الوفاة باى سبب آخر عين المجلس عضوا بدلا منه بصفة مؤقتة ويعرض هذا التعيين على الجمعية العمومية فى اول جلسة لها • بتنتهى مدة العضو الجديد الذى حل محله •

مادة ١٣ — تكون اختصاصات مجلس النقابة •

اولا — تمثيل النقابة والذود عن حقوقها ومصالحها وكرامتها

ثانيا — اعداد اللائحة الداخلية

ثالثا — وضع وتدوين القواعد الخاصة بمزاولة مهنة الصحافة وبيان العادات المرعية فى شئونها

رابعا — تنفيذ قرارات الجمعية العمومية

خامسا — ادارة اموال النقابة والاشراف على نظام حساباتها

سادسا — اعداد الميزانية ووضع الحسابات السنوية

سابعا — انتخاب عضو النقابة المعين لعضوية لجنة الجدول والتاديب

ثامنا — تعيين الاعضاء المشتركين

مادة ١٤ — يختص مجلس النقابة كذلك بتسوية المنازعات الخاصة بمزاولة مهنة الصحافة القائمة بين اعضاء النقابة او بينهم وبين غيرهم • ويعين المجلس لهذا الغرض لجنة تسوية مؤلفة من ثلاثة اعضاء ينتخب احدهم من بين مالكى الصحف او ممثليهم والثانى من بين رؤساء التحرير والمحررين

ويعهد الى هذه اللجنة بتحقيق وجوه الخلاف وتقديم تقرير عنها الى المجلس • فاذا كان النزاع قائما بين عضوين من اعضاء النقابة رفع الامر الى المجلس من احد طرفى الخصومه فلا يكون المجلس مختصا الا اذا رضى الطرفان • ويكون المجلس فى كلتا الحالتين — وبشرط تفويض الطرفين له فى ذلك — حكما بينهما او مفوضا بالصلح

مادة ١٥ — لا يجوز لعضو فى النقابة ان يقدم شكوى من زميل له او ان يرفع الامر الى القضاء فى شكوى

قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٤١ لإنشاء نقابة الصحفيين بمصر

تتصل بالمهنة الا بعد ابلاغ الامر الى المجلس للسير فى الصلح المشار اليه فى المادة السابقة

مادة ١٦ — يرأس الرئيس جلسات المكتب والمجلس والجمعية العمومية ويضع جدول اعمال الجلسات ويوقع مع السكرتير المحاضر ويشرف على تنفيذ القرارات ويوقع جميع المكاتبات والاوراق الخاصة باعمال التصرف والادارة التى يتخذها المجلس ويمثل النقابة لدى الجهات القضائية والادارية به

مادة ١٧ — فى حالة غياب الرئيس او تعذر حضوره يحل محله فى اختصاصاته اقدم الوكيلين وعند تساوى الاقدمية اكبرهما سنا

مادة ١٨ — يشرف امين الصندوق على تحصيل الاشتراكات ومطلوبات النقابة وتسديد ديونها وايداع اموال النقابة فى المصرف الذى يعينه المجلس

مادة ١٩ — تؤلف الجمعية العمومية من الاعضاء المقيدين بالجدول تعقد عادة مرة فى السنة بدعوة من مجلس النقابة فى الاسبوع الاول من شهر ديسمبر

وتعقد بوجه غير عادى بدعوة من مجلس النقابة من تلقاء نفسه او بناء على طلب يقدمه عشرة اعضاء

مادة ٢٠ — لاتكون مداولات الجمعية العمومية فى اجتماعها الاول صحيحة الا اذا حضرها ثلثا الاعضاء فاذا لم يتكامل هذا العدد اجل الاجتماع اسبوعين وتكون مداولات الجمعية العمومية صحيحة مهما يكن عدد الاعضاء الحاضرين وتصدر قرارات الجمعية العمومية بالاغلبية المطلقة للاعضاء الحاضرين

مادة ٢١ — تكون للجمعية العمومية الاختصاصات الآتية

١ — انتخاب مجلس النقابة

٢ — ابداء الرأى فى الميزانية السنوية التى يعرضها المجلس عليها

٣ — مراجعة حسابات السنة المنقضية والتصديق عليها

٤ — بحث المسائل التى تهم النقابة والتى تعرض عليها من المجلس او التى يدرجها بجدول الاعمال بناء على طلب يرفعه عشرة من الاعضاء على الاقل ويقدم اليه قبل انعقاد الجمعية العمومية بخمسة عشرة يوما .

مادة ٢٢ — لاعضاء النقابة وحدهم الحق فى حمل لقب صحفى ويعاقب بغرامة لا تتجاوز عشرين جنيها مصريا كل من وصف نفسه علنا بهذا الوصف او استعمله مخالفا لاحكام هذا القانون فان عاد تكون العقوبة الغرامة التى لا تتجاوز عشرين جنيها والحبس لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر او احدى هاتين العقوبتين

مادة ٢٣ — لاعضاء النقابة وحدهم حق الانتفاع بالمزايا والمنح التى تمنحها السلطات العامة بقصد تسهيل مزاولة المهنة كتذاكر الانتقال والمرور والشروط الخاصة فيما يتعلق باعمال البريد والتلغراف والتليفونات والسكك الحديدية وتعطى وزارة الداخلية تذكرة اثبات شخصية خاصة لجميع اعضاء النقابة

مادة ٢٤ — يضع مجلس النقابة لائحة بالقواعد الخاصة بعقد استخدام الصحفيين والتعويضات التى تستحق لهم عند فسخ العقد وفقا لاحكام القانون العام وكذلك القواعد التى يجب عليهم مزاولة مهنتهم طبقا لها وغير ذلك وتصدق لجنة الجدول والتاديب على هذه اللائحة . ولا تسرى هذه اللائحة الا على اعضاء النقابة وحدهم

مادة ٢٥ — كل صحفى يخل بواجبات المهنة أو يسلك سلوكا يمس شرف الهيئة التى ينتمى اليها او كرامتها يعاقب بالعقوبات التاديبية الآتية

١ — الانذار

٢ — رفع الاسم من الجدول لمدة لا تزيد على سنة واحدة

٣ — شطب الاسم من الجدول

مادة ٢٦ — تصدر العقوبات التأديبية من لجنة الجدول والتاديب المشار اليها بالمادة (٥) ويرفع الامر الى اللجنة بقرار يصدره مجلس النقابة بعد تحقيق بناء على طلب وزير الداخلية او شكوى تقدم من احد اعضاء النقابة او احد الافراد

قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٤١ لإنشاء نقابة الصحفيين بمصر

ويجب اعلان [illegible] بثمانية ايام على الاقل فاذا [illegible]

فقبول اعيد اعلانه مرة ثانية وفى هذه الحالة اذا لم يحضر جاز الفصل فى الامر فى غيبته

ويجوز لصاحب الشأن الاستعانة بمحام وتضع اللجنة قواعد الاجراءات التى تتبع امامها وتكون قراراتها مسببة ولا تقبل الطعن

مادة ٢٧ — كل عضو من اعضاء النقابة يفقد احد الشروط المنصوص عليها بالمادة (٤) الخاصة بالقيد بالجدول تسقط عنه عضوية النقابة وكذلك يفقد حق العضوية اذا رفض تسديد الاشتراك المستحق عليه فى مدى ستة اشهر من تاريخ التنبيه عليه بالدفع وفى كلتا الحالتين يصدر الامر بالشطب من لجنة الجدول والتاديب بعد اعلان العضو قبل موعد الجلسة بثمانية ايام على الاقل فاذا تاخر عن الحضور اعيد اعلانه مرة ثانية . وفى هذه الحالة جاز الفصل فى الامر فى غيبته وتكون قرارات اللجنة مسببة لا تقبل الطعن

مادة ٢٨ — يفقد العضو الذى صدر قرار برفع اسمه من الجدول او شطبه منه جميع المزايا والمنح التى يتمتع بها عضو النقابة على ان اعضاء النقابة الذين شطبت اسماؤهم من الجدول يجوز ان تعيد اللجنة قيدهم به بناء على طلبهم اذا ثبت للجنة انه قد توافرت فيهم الشروط اللازمة للقيد بالجدول او انهم سددوا الاشتراكات المستحقة عليهم

مادة ٢٩ — يجوز للمجلس ان يعين بصفة اعضاء مشتركين اعضاء النقابة السابقين الذين رفعت اسماؤهم من الجدول بسبب تركهم مهنة الصحافة باختيارهم ويجوز للاعضاء المشتركين حضور جلسات الجمعية العمومية ويكون لهم فيها رأى استشارى

مادة ٣٠ — ينشىء مجلس النقابة بمعاونة الحكومة صندوق ادخار لصالح اعضاء النقابة ويضع له نظاما خاصا لا ينفذ الا بعد اقراره من الجمعية العمومية وتصديق وزير الداخلية

مادة ٣١ — اذا خالف مجلس النقابة احكام الفقرة الاخيرة من المادة (٢) جاز لوزير الداخلية ان يرفع الامر الى مجلس الوزراء وللمجلس ان يصدر قرار بحل مجلس النقابة ويعهد الى لجنة الجدول والتاديب بدعوة الجمعية العمومية لاجراء انتخاب مجلس جديد فى ظرف ثلاثين يوما من تاريخ صدور القرار والى ان ينتخب المجلس الجديد تتولى اللجنة المحافظة على اموال النقابة وتصريف الاعمال العادية على ان يضم اليها عضو صحفى يعينه وزير الداخلية

أحكــــام وقتيــــة

مادة ٣٢ — استثناء من أحكام المادتين (٥ و ٨) يعين وزير الداخلية العضو الصحفى للجنة الجدول الاولى وكذلك اعضاء المجلس الاول واستثناء من احكام المادة (٩) ولمدة ثلاث سنوات يستبدل بشرط القيد بجدول النقابة بشرط ان يكون العضو مالكا او ممثلا لمالك صحيفة او يكون رئيسا للتحرير او محررا مدة خمس سنوات .

مادة ٣٣ — تجتمع لجنة الجدول والتاديب الاولى فى مدى شهر من تاريخ انعقادها الاول الجمعية العمومية لانتخاب مجلس النقابة تحت رئاسة رئيس محكمة الاستئناف وباشرافه

مادة ٣٤ — على وزيرى الداخلية والعدل تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية

نأمر بان يبصم هذا القانون بخاتم الدولة وان ينشر فى الجريدة الرسمية وينفذ كقانون من قوانين الدوله

صدر بقصر عابدين ٣ ربيع الاول سنة ١٣٦٠ (٣١ مارس سنة ١٩٤١)

فاروق

بامر حضرة صاحب الجلاله

رئيس مجلس الوزراء — حسين سرى

وزير الداخلية — حسين سرى

وزير العدل — محمد حلمى عيسى

قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٤١ لإنشاء نقابة الصحفيين بمصر

في التظلم إلى اللجنة في مدى خمسة عشرة يومًا. وتجري هذه الإجراءات على الصحفيين المصريين وغير المصريين المقيمين في مصر، ويرسل مجلس نقابة الصحفيين كل عام إلى وزارة الداخلية صورة من الجدول مصدقًا عليها. وقد كانت هذه اللجنة خلال السنوات الأولى من إنشاء النقابة صاحبة الحق وحدها في قيد أسماء الصحفيين بجدول النقابة، غير أنه بعد عدة سنوات من إنشائها وبالتحديد في عام ١٩٤٦ بدأت تستعين بمجلس نقابة الصحفيين لإبداء وجهة نظره فيمن يتقدمون بطلبات القيد إلى لجنة الجدول، لذلك تم إنشاء لجنة فرعية من مجلس النقابة تسمى لجنة الصفة الصحفية تتغير كل عام بتغير أعضاء مجلس نقابة الصحفيين.

وأعطى القانون أيضًا للجنة الجدول سلطة إصدار العقوبات التأديبية المختلفة على الصحفيين المخالفين طبقًا للمواد ٢٦ و٢٧ و٢٨ من قانون نقابة الصحفيين. ولما كان نظام التأديب يبدأ بإجراءات داخلية لها صفة الإنذار والتحذير فإن مجلس النقابة لم يضطر إلى استخدام الحق كاملاً خلال الأربعينيات، إلا في حالات معدودة بعضها انتهى إلى التسوية والاعتذار أمام مجلس التأديب في سنة ١٩٤٤، وأخرى حكم فيها مجلس التأديب بإيقاف صحفي لمدة عام في سنة ١٩٤٨.

وكذلك تختص لجنة الجدول والتأديب بإصدار الأمر بشطب الصحفي من جدول النقابة في حالة فقده أحد الشروط التي تنص عليها المادة الرابعة أو عدم تسديده الاشتراك السنوي المستحق في مدى ستة أشهر من تاريخ التنبيه عليه.

مجلس النقابة

نظم القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٤١ كيفية إدارة النقابة، من خلال إنشاء مجلس يدير شئونها مؤلف من اثني عشر عضوًا تنتخبهم الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين كل عام بالاقتراع السري لمدة سنتين منهم ستة أعضاء يختارون من بين أصحاب الصحف أو من يمثلهم وستة أعضاء من بين رؤساء التحرير والمحررين.

ينعقد مجلس نقابة الصحفيين مرة في كل شهر على الأقل بدعوة من رئيس النقابة، ويجتمع أيضًا كلما دعت الضرورة لذلك بدعوة من الرئيس أو بناء عنى طلب كتابي من ثلث أعضائه، وتكون مداولات المجلس صحيحة إذا حضره سبعة أعضاء من بين الاثني عشر عضوًا، وعند تساوي الأصوات بين الأعضاء الحاضرين في حالة التصويت على قرار من قرارات المجلس يكون صوت الرئيس مرجحًا.

يختص مجلس نقابة الصحفيين بتمثيل النقابة والزود عن حقوقها ومصالحها وكرامتها وإعداد اللائحة الداخلية ووضع وتدوين القواعد الخاصة بمزاولة الصحافة وبيان العادات المرعية في شئونها وتنفيذ قرارات الجمعية العمومية وإدارة أموال النقابة والإشراف على نظام حساباتها وإعداد الميزانية ووضع الحسابات السنوية وانتخاب عضو النقابة المعين لعضوية لجنة الجدول والتأديب وتعيين الأعضاء المشتركين. كما يختص بسن القواعد المنظمة لمزاولة مهنة الصحافة وبيان العادات المتبعة فيها، بالإضافة إلى تسوية المنازعات الخاصة بمزاولة مهنة الصحافة القائمة بين أعضاء النقابة أو بينهم

وبين غيرهم، ويعين لهذا الغرض لجنة تسوية، ووضع لائحة بالقواعد الخاصة بعقد استخدام الصحفيين والتعويضات التي تستحق لهم عند فسخ العقد.

نقيب الصحفيين

هو الذي يمثل النقابة لدى الجهات القضائية والإدارية ويرأس جلسات مجلس النقابة في اجتماعاته التي تتم بدعوة منه أو بناء على طلب من ثلث أعضاء المجلس كتابة، كما يرأس جلسات مجلس النقابة والجمعية العمومية، ويضع جدول أعمال الجلسات، ويوقع مع سكرتير النقابة محاضر هذه الجلسات، ويشرف على تنفيذ قرارات المجلس، ويوقع جميع المكاتبات والأوراق الخاصة بأعمال الإدارة التي يتخذها المجلس.

يقوم أعضاء مجلس النقابة بانتخاب النقيب من بينهم. ولا يجوز إعادة انتخابه أكثر من مرتين متواليتين. وقد شغل مقعد النقيب خلال فترة الأربعينيات أربعة صحفيين من بينهم ثلاثة صحفيين وفديين هم محمود أبو الفتح ومحمد عبد القادر حمزة وحسين أبو الفتح وجميعهم من أصحاب الصحف، وقد شغلوا جميعهم ستة مقاعد للنقيب، أما المقاعد الخمسة الأخرى فقد شغلها صحفي واحد من الحزب الوطني هو فكري أباظة وهو من المحررين. وبعد قيام الثورة وحتى حل مجلس النقابة في إبريل سنة ١٩٥٤ شغل مقعدي النقيب صحفي واحد من أصحاب الصحف وهو حسين أبو الفتح أحد أصحاب جريدة المصري.

ويندرج تحت مجلس النقابة هيئتان فرعيتان هما هيئة المكتب ولجنة التسوية:

أولاً: هيئة المكتب

يتألف المكتب من رئيس النقابة ووكيلين وسكرتير النقابة وأمين الصندوق، ويختص بالأعمال العادية للنقابة، ويتم انتخابه بواسطة مجلس النقابة الذي ينتخبهم من بين أعضائه.

ثانيًا: لجنة التسوية

تتكون هذه اللجنة من ثلاثة أعضاء ينتخب المجلس اثنين منهم من بين أعضائه، أحدهما من بين مالكي الصحف أو ممثليهم والثاني من بين رؤساء التحرير والمحررين. ومهمتها الفصل في أي خلاف ينشأ بين صحفي وصاحب صحيفة أو بينه وبين صحفي آخر أو مع شخص ليس له علاقة بالصحافة دون رسوم أو مصاريف أو محامين.

وقد نجحت نقابة الصحفيين في تسوية النازعات نجاحًا ملحوظًا إذ لم يعرض على القضاء في السنوات من ١٩٤١ إلى ١٩٤٩ إلا أربع حالات فقط، حكم القضاء في اثنتين منها بلوائح النقابة، ورد الثالثة إلى النقابة لإتمام الصلح بين المتنازعين فيها، وقد نال الأسلوب النقابي في هذه الناحية نجاحًا يذكر حتى إن النيابة العامة قد توسعت في تفسير القانون أكثر من مرة فردت بعض التحقيقات في المنازعات الشخصية بين بعض أعضاء النقابة إليها لتسويتها أو لإبداء الرأي بما تراه.

الجمعية العمومية

تتكون الجمعية العمومية من الأعضاء المقيدين بجدول النقابة. وتعقد عادة مرة في السنة بدعوة من مجلس النقابة في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر، وتعقد بوجه غير عادي بدعوة من مجلس النقابة من تلقاء نفسه أو بناء على طلب يقدمه عشرة أعضاء، ولا تكون مداولات الجمعية العمومية في اجتماعها الأول صحيحة إلا إذا حضرها ثلث الأعضاء، فإذا لم يتكامل هذا العدد أجل الاجتماع أسبوعين وتكون مداولات الجمعية الثانية صحيحة مهما يكون عدد الأعضاء الحاضرين.

وتختص الجمعية العمومية بمراجعة حسابات السنة المنقضية والتصديق عليها وإبداء الرأي في الميزانية السنوية التي يعرضها المجلس عليها، وانتخاب مجلس النقابة، وبحث المسائل التي تهم النقابة وتعرض عليها من المجلس أو يدرجها بجدول الأعمال بناء على طلب يوقعه عشرة من الأعضاء على الأقل ويقدم إليه قبل انعقاد الجمعية بخمسة عشر يومًا على الأقل.

التقسيم الإداري والهيكلي التنظيمي لنقابة الصحفيين (قانون ١٨٥ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته)

استند الهيكل التنظيمي لنقابة الصحفيين طبقًا للقانون ١٨٥ لسنة ١٩٥٥ إلى لجنة القيد والتأديب واللجنة العليا للقيد والتأديب والجمعية العمومية ومجلس النقابة، بالإضافة إلى هيئة المكتب ولجنة التسوية واللجان الفرعية من مجلس النقابة.

لجنة القيد والتأديب

تتألف هذه اللجنة من أحد مستشاري محاكم الاستئناف رئيسًا وأحد رؤساء النيابة العامة ومدير عام مصلحة الاستعلامات أو من يقوم مقامه وعضوين من أعضاء مجلس النقابة ينتخبهم المجلس، ويتم ذلك بشكل سنوي. وهذه اللجنة هي التي تتولى قبول طلبات القيد بجداول النقابة وتصدر قراراتها بقبولها أو رفضها كما أنها تصدر قرارات تأديب الصحفيين.

اللجنة العليا للقيد والتأديب

تتألف هذه اللجنة من رئيس محكمة استئناف مصر رئيسًا ووكيل وزارة الإرشاد القومي (وزارة الثقافة حاليًّا) أو من يندبه وزيرها والنائب العام أو من يندبه عنه من المحامين العامين والنقيب أو من ينيبه عنه مجلس النقابة من أعضائه سنويًّا وعضو ينتخبه مجلس النقابة من بين أعضائه سنويًّا، ويحدد رئيس اللجنة ميعاد انعقادها ومكانه وتكون قراراتها نهائية.

ونلاحظ زيادة العنصر الصحفي عن العنصر الحكومي في هاتين اللجنتين في هذا القانون عن القانون السابق، واستبعاد ممثل وزارة الداخلية تحقيقًا لرغبات الصحفيين.

الجمعية العمومية

تتكون الجمعية العمومية من الأعضاء المقيدين بالجدول المسددين للرسوم، وتعقد يوم الجمعة الأول من شهر ديسمبر من كل عام في التاسعة صباحًا وعدل ذلك إلى الساعة العاشرة صباحًا، ولا يجوز دخول دار النقابة في اجتماع الجمعية العمومية إلا للأعضاء المقيدين في الجدول العام.

ويلاحظ أنه خلال الخمسينيات والستينيات لم يكن هناك انتظام في انعقاد الجمعية العمومية العادية في الموعد المحدد، بل كثيرًا ما تم تأجيلها خلال الحقبة الناصرية لأسباب سياسية، ولم تلتزم النقابة بإجراء انتخابات في شهر ديسمبر إلا مرة واحدة وذلك في ديسمبر ١٩٦٥، ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

- في سنة ١٩٥٥، اجتمعت الجمعية العمومية أول يوليو.
- في سنة ١٩٥٦، لم تنعقد الجمعية العمومية.
- في سنة ١٩٥٧، جرت الانتخابات في منتصف مارس.
- في سنة ١٩٥٩، اجتمعت الجمعية العامة في ١٣ فبراير.
- في سنة ١٩٦٠، اجتمعت الجمعية العامة في أواخر يناير.
- في سنة ١٩٦١، جرت الانتخابات في ٣ فبراير.
- في سنتي ١٩٦٢ و١٩٦٣، لم تعقد الجمعية العامة ولم تجر انتخابات.
- في سنة ١٩٦٤، لم تعقد الجمعية العمومية ولم تجر انتخابات إلا في آخر مايو.
- في سنة ١٩٦٥، جرت الانتخابات في ١٩ فبراير.

وتعقد الجمعية العمومية بدعوة من النقيب لأعضائها من خلال إعلان ينشر مرتين قبل انعقادها بأسبوع على الأقل في جريدتين يوميتين تصدران بالقاهرة، ويبين في الإعلان زمان الاجتماع وجدول أعمال الجمعية العمومية، ويدرج في جدول الأعمال المسائل التي يقترحها مجلس النقابة. ويكون انعقادها صحيحًا في حالة حضور نصف الأعضاء على الأقل في الاجتماع الأول وحضور ربع عدد الأعضاء في الاجتماع المؤجل، ولكن هذا القانون لم يوضح ماذا يكون الإجراء في حالة عدم حضور ربع عدد أعضاء النقابة في الاجتماع الثاني.

حصلت الجمعية العمومية في هذا القانون على صلاحيات أكثر منها؛ انتخاب النقيب واعتماد اللائحة الداخلية للنقابة ولائحة آداب مهنة الصحافة. وقد نوقشت اللائحة الداخلية للنقابة يومي ٣٠ سبتمبر و٧ أكتوبر ١٩٥٥ ووافقت عليها يوم ١٠ أكتوبر من العام نفسه، وصدق عليها وزير الإرشاد القومي، وصدر قرار وزاري بها تحت رقم ١٩٥ بتاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٥٥، ونشرت بالوقائع المصرية في ٢٩ ديسمبر ١٩٥٥ بالعدد ١٠١، ولكنها عُدلت في الجمعية العامة يوم ١٨ سبتمبر ١٩٦٤ وصدق عليها وزير الإرشاد القومي في ١٨ أكتوبر ١٩٦٤.

مجلس النقابة

ظل عدد أعضاء مجلس نقابة الصحفيين اثني عشر عضوًا من بينهم النقيب من عام ١٩٤١ وحتى عام ١٩٧١. كما ظلت مدة العضوية بالمجلس سنتين مع إجراء تجديد نصف أعضاء المجلس كل سنة، ويجوز إعادة انتخاب الأعضاء. وتضمنت

المادة ١٢ من اللائحة الداخلية الشروط التفصيلية للترشح لعضوية المجلس.

حصل مجلس النقابة في هذا القانون على اختصاصات أكبر، حيث جعل من اختصاصه العمل على إلحاق الصحفيين تحت التمرين بدور الصحف أو بوكالات الأنباء التي تعمل في مصر. كما يختص مجلس النقابة كسابقه بتسوية المنازعات الخاصة بمزاولة المهنة القائمة بين أعضاء النقابة أو بينهم وبين غيرهم، ويعين المجلس لهذا الغرض لجنة التسوية، مؤلفة من ثلاثة أعضاء. وكذلك يتولى عملية فرز الأصوات في الانتخابات لعضوية مجلس النقابة، ولكل مرشح الحق في أن يحضر عملية الفرز أو أن ينيب عنه في ذلك عضوًا من النقابة. وحددت اللائحة الداخلية الصادرة في ديسمبر ١٩٥٥ الإجراءات التي تقوم بها مجلس نقابة الصحفيين وتسبق إجراء الانتخابات.

وينعقد مجلس النقابة في هذا القانون كسابقه، بدعوة من النقيب كل شهر على الأقل أو كلما دعت الضرورة لذلك بدعوة منه أو بناء على طلب ثلث أعضاء المجلس، ولا يعتبر صحيحًا إلا إذا حضره سبعة من الأعضاء على الأقل، وتصدر قراراته بالأغلبية المطلقة وإذا تساوت رجح رأي النقيب. وألزم هذا القانون مجلس النقابة بإخطار وزير الإرشاد القومي بنتيجة انتخاب أعضاء المجلس وقرارات مجلس النقابة والجمعية العمومية خلال الثلاثة أيام التالية لتاريخ انعقاد الجمعية العمومية. ومن ثم فقد استحدث هذا القانون قيدًا جديدًا على مجلس النقابة وهو حق الإبطال القضائي لقرارات مجلس النقابة والجمعية العمومية بالإضافة إلى الحل الإداري لمجلس النقابة. وقد استخدمت السلطة السياسية حق الحل الإداري للمجلس مرة واحدة خلال الحقبة الناصرية في مارس ١٩٦٧.

وقد رتب هذا القانون طريقة الطعن في صحة انعقاد الجمعية العمومية وتشكيل مجلس النقابة، وذلك بأن أجاز لثلاثين عضوًا على الأقل ممن لهم حق التصويت في الجمعية العمومية الطعن في صحة انعقاد الجمعية وتشكيل المجلس، كما أجاز لكل مرشح سقط في الانتخابات أن يطعن في صحة انعقاد الجمعية على أن يكون الطعن أمام محكمة النقض. وفي حالة صدور حكم محكمة النقض بقبول الطعن والبطلان لأكثر من ثلاثة، تمت دعوة الجمعية العمومية للانعقاد وإجراء انتخابات جديدة.

نقيب الصحفيين

جعل هذا القانون انتخاب النقيب من اختصاصات الجمعية العمومية، وإن كان قد اشترط أن يتم انتخابه من بين أعضاء المجلس، وأجاز إعادة انتخابه لمدة ثلاث مرات متتالية. وتتم العملية الانتخابية على مرحلتين متعاقبتين تباشرهما الجمعية العمومية وهما انتخاب أعضاء مجلس النقابة، وانتخاب النقيب.

ويمثل النقيب النقابة لدى الجهات القضائية والإدارية ويرأس الجمعية العمومية ومجلس النقابة، ويحل محله الوكيل، ويحل محلهما أكثر أعضاء المجلس أصواتًا في آخر انتخابات للمجلس.

وقد قضت اللائحة الداخلية من هذا القانون بإجراء انتخابات النقيب بعد إعلان انتخابات أعضاء المجلس، وجرى العمل بذلك حتى عام ١٩٦٥، حيث صدرت لائحة جديدة للنقابة في ١٨ أكتوبر ١٩٦٤، وقضت هذه اللائحة بأن يجري انتخاب النقيب أولاً واعتباره عضوًا من الأعضاء المطلوب انتخابهم لمجلس النقابة. وكانت أول انتخابات تجري وفق هذه المادة الجديدة هي الانتخابات التي تمت في ٣ ديسمبر ١٩٦٥ وكان مرشحًا فيها لمنصب النقيب حافظ محمود وخليل طاهر وفاز فيها الأول، ثم أجريت انتخابات أعضاء المجلس، وقد تم الطعن أمام محكمة النقض في صحة هذه الانتخابات على أساس أن انتخابات النقيب تجرى بعد انتخابات أعضاء المجلس وليس قبلها وأن ما جاء باللائحة الداخلية لعام ١٩٦٤ مخالف للقانون. وأصدرت محكمة النقض حكمها في هذه القضية في ٣١ مايو ١٩٦٦ وذلك ببطلان عملية الانتخاب في مرحلتيها وإجراء انتخابات جديدة لأعضاء مجلس النقابة يعقبه انتخاب النقيب من بين الفائزين بعضوية المجلس. وأجريت انتخابات جديدة في ١٠ يونية ١٩٦٦ فاز فيها حافظ محمود بمنصب النقيب.

وقد تولى منصب النقيب خلال هذه الفترة حسين فهمي خلال الفترات (يوليو ١٩٥٥–ديسمبر ١٩٥٥) و(مارس ١٩٥٧– يناير ١٩٦٠) و(فبراير ١٩٦١– مايو ١٩٦٤) وصلاح سالم (١٩٦٠– ١٩٦١) وأحمد قاسم جودة خلال الفترة من (ديسمبر ١٩٥٥– مارس ١٩٥٧) وحافظ محمود خلال الفترات من (مايو ١٩٦٤– مارس ١٩٦٧) وأحمد بهاء الدين من (أغسطس ١٩٦٧– ديسمبر ١٩٦٨) وكامل زهيري خلال الفترة من (ديسمبر ١٩٦٨– يونية ١٩٧١).

هيئة المكتب

قضى هذا القانون بتشكيل هيئة مكتب النقابة من نقيب الصحفيين ووكيل مجلس النقابة والسكرتير العام وأمين الصندوق.

لجنة التسوية واللجان الفرعية

يتم تشكيل تلك اللجان في بداية كل دورة لمجلس النقابة من أعضاء مجلس النقابة وبعض أعضاء الجمعية العمومية، ويعين المجلس لكل لجنة من هذه اللجان مقررًا من بين أعضائه، وتتولى هذه اللجان دراسة كافة المسائل التي تهم نقابة الصحفيين وأعضاءها وتساعد بذلك المجلس في سرعة الانتهاء من البت فيها واتخاذ قرار بشأنها.

التقسيم الإداري والهيكلي التنظيمي لنقابة الصحفيين (قانون ٧٦ لسنة ١٩٧٠ وتعديلاته)

لجنة القيد

تتكون هذه اللجنة من وكيل النقابة رئيسًا واثنين من أعضاء مجلس النقابة يختارهما المجلس، وتمارس لجنة القيد عملها طبقًا للقانون على النحو الآتي:

١) تعد اللجنة نموذجًا لطلب القيد ولا يجوز قبول طلبات على غير هذا النموذج.

٢) تعد اللجنة قائمة بالأوراق والشهادات المطلوبة للقيد ويلزم طالب القيد بها مع طلبه.

٣) يحيل النقيب طلبات القيد إلى اللجنة ويرسل بيانًا بأسماء طالبي القيد إلى كلٍّ من الاتحاد الاشتراكي ووزارة الإعلام لإبداء الرأي فإذا لم تتلق اللجنة رأي - هاتين الجهتين إحداهما أو كلتيهما خلال أسبوعين كان لها أن تبت في هذه الطلبات على أن يبلغ النقيب ما تم بخصوصها إلى الجهتين المذكورتين خلال المدة التي يحددها القانون.

كل من يلتحق حديثًا بعمل صحفي عليه أن يتقدم بطلب قيده في جدول النقابة خلال ثلاثة أشهر على الأكثر من تاريخ التحاقه بهذا العمل طبقًا للقانون.

تصدر قرارات لجنة القيد بقبول العضوية بالإجماع فإذا لم يتوفر الإجماع تؤجل لجنة القيد الحالية وتعرضها على مجلس النقابة لإبداء الرأي فيها وتلتزم اللجنة بقرار المجلس، وعلى لجنة القيد أن تبلغ النقيب بقراراتها فور صدورها مباشرة.

وقد أقر مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه الأخير ١٠ أكتوبر ٢٠١٥، برئاسة يحيي قلاش، نصوص لائحة القيد، بعد مراجعة بعض بنودها والموافقة على تعديلها، وكان مجلس النقابة في ١٥ يوليو٢٠٠٧، برئاسة الأستاذ جلال عارف، قد أقر أول لائحة تفصيلية للقيد بالنقابة.. كما وافق المجلس في ١٥ سبتمبر ٢٠١٤ برئاسة الأستاذ ضياء رشوان على بعض التعديلات عليها.

وتعتبر هذه أول لائحة شاملة للقيد وتتضمن (٣١) مادة تنظم – في إطار قانوني النقابة وتنظيم الصحافة وميثاق الشرف الصحفي – ضوابط وشروط القيد بجدول تحت التمرين والمشتغلين ومعايير العضوية والمستندات المطلوبة ودورية انعقاد اللجنة وتحديد مواعيد ثابتة للتقدم بالطلبات والقواعد والآلية التي يتم بها القيد من الصحف الجديدة.

وأكدت على ضرورة التزام الصحيفة بالحد الأدنى للأجر الأساسي والعلاوات المقررة قانونًا وعقد العمل الموحد الذي تصدره النقابة وكذلك كافة المزايا التي يتم إقرارها للصحفيين، وكذلك التزام المؤسسة بالحقوق المقررة قانونًا للنقابة.

كما اشترطت لقبول العضوية واستمرارها التفرغ للعمل الصحفي وعدم العمل بالإعلانات أو الأعمال الإدارية أو العمل بأجر لدى الوزارات والمؤسسات العامة والخاصة بما يؤثر في طبيعة عمل الصحفي.

الجمعية العمومية

تتألف الجمعية العمومية وفقًا لهذا القانون من الأعضاء المقيدين في جدول المشتغلين الذين سددوا رسوم الاشتراك المستحقة عليهم حتى آخر السنة المالية المنتهية أو أعفوا منها، وتعقد الجمعية العمومية للنقابة اجتماعها العادي في يوم الجمعة الأول من شهر مارس من كل سنة، ويجوز دعوة الجمعية العمومية إلى اجتماع غير عادي كلما رأى مجلس النقابة ضرورة لعقدها، ويجب دعوتها إذا قدم طلبًا بذلك مائة عضو ممن لهم حق حضور اجتماعاتها وذلك خلال شهر من تقديم الطلب، وتعقد اجتماعات الجمعية العمومية في المقر الرئيسي للنقابة.

وتختص الجمعية العمومية بالنظر في تقرير مجلس النقابة عن أعمال السنة المنتهية واعتماده، واعتماد الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية، وإقرار مشروع الميزانية الخاصة بالسنة المالية المقبلة، وانتخاب النقيب وأعضاء مجلس النقابة بدلاً من الذين انتهت مدة عضويتهم، وإقرار مشروع اللائحة الداخلية للنقابة وفروعها ويصدر بهذه اللائحة قرار من وزير الإرشاد القومي بعد موافقة الاتحاد الاشتراكي العربي، وإقرار مشروع اللائحة الخاصة بآداب مهنة الصحافة، وتعديلها ويصدر بهذه اللائحة قرار من وزير الإرشاد القومي بعد موافقة الاتحاد الاشتراكي العربي، ووضع نظام للمعاشات والإعانات، والنظر فيما يهم النقابة من أمور يرى مجلس النقابة عرضها على الجمعية العمومية.

مجلس النقابة

يتكون مجلس النقابة من النقيب واثني عشر عضوًا ممن لهم حق حضور الجمعية العمومية نصفهم على الأقل ممن لا يتجاوز مدة قيدهم في جدول المشتغلين خمسة عشر عامًا، ويشترط فيمن يرشح نفسه لمركز النقيب أو عضوية مجلس النقابة أن يكون عضوًا عاملاً في الاتحاد الاشتراكي العربي، وأن يكون قد مضى على قيده في الجدول عشر سنوات على الأقل بالنسبة للنقيب، وثلاث سنوات بالنسبة لعضو مجلس

النقابة على الأقل ولم تصدر ضده أحكام تأديبية خلال الثلاث سنوات السابقة.

يختص مجلس النقابة بالعمل على تحقيق أغراض النقابة، وإعداد تقرير سنوي عن نشاط النقابة، وإعداد الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع الميزانية عن السنة الجديدة، وإدارة أموال النقابة والإشراف على نظام حساباتها وتحصيل رسوم القيد والاشتراكات المستحقة على الأعضاء، ودعوة الجمعية العمومية للانعقاد، وتنفيذ قراراتها، والإشراف على جدول العضوية واختيار أعضاء المجلس الذين يتقدمون لعضوية لجنتي القيد والتأديب وتشكيل اللجان الفرعية، وإعداد اللائحة الداخلية ولائحة آداب المهنة واللوائح الأخرى واقتراح تعديلها وعرضها على الجمعية العمومية لإقرارها ومراقبة تنفيذ هذه اللوائح، وتنظيم الرعاية الاجتماعية والصحية للصحفيين وأسرهم، وقبول الهبات والتبرعات والإعانات، والنظر في الشكاوى المقدمة في التصرفات المهنية لأعضاء النقابة، والفصل في المنازعات التي تنشأ بين المستحقين للإعانات والمعاشات وبين اللجنة المشرفة ومتابعة تنفيذها وتحقيق الاتصال بين تنظيمات النقابة المختلفة، وترتيب لقاءات دورية بين المجلس وبين مجالس النقابات الفرعية، وتكوين مؤتمر يضم مجلس النقابة ومجالس النقابات الفرعية ينعقد مرتين كل سنة على الأقل، بالإضافة إلى تسوية المنازعات المهنية بين أعضاء النقابة.

اللجان الفرعية

يشكل مجلس النقابة في أول كل دورة له اللجان اللازمة ويكون مقرر كل لجنة مسئولاً عن دعوة اللجنة وسير العمل فيها وهو الذي يعرض تقاريرها على مجلس النقابة ولا تعتبر هذه التقارير نهائية إلا بعد تصديق المجلس عليها.

لجان النشاط النقابي التي يشكلها المجلس في كل دورة هي:

١) لجنة التسويات، وتختص بتسوية المنازعات الخاصة بشئون المهنة وتشكل طبقًا للمادة من القانون.

٢) لجنة المعاشات، وتختص بإدارة صندوق المعاشات وتشكل طبقًا للمادة ٩١ من القانون وتمارس عملها في حدود هذه المادة واللائحة التنفيذية لقانون المعاشات.

٣) لجنة الحريات والشئون السياسية، وتختص بمتابعة النشاط السياسي داخل النقابة وخارجها والاتصال بالتنظيم السياسي وطبقًا للمادة ٤٧ من القانون.

٤) لجنة العلاقات الخارجية، وتختص بتوثيق العلاقات مع الهيئات المماثلة في الخارج والمنظمات الدولية وتنظيم اشتراك النقابة في المؤتمرات والدراسات الخارجية واستقبال الوفود الأجنبية وما إلى ذلك.

٥) لجنة الرعاية الاجتماعية، وتختص بالتخطيط اللازم لرعاية أعضاء النقابة وأسرهم من الناحيتين الاجتماعية والصحية تنفيذًا للمادة ٤٧ من القانون وفي حدود المشروعات التي يقرها مجلس النقابة.

٦) لجنة الشئون الثقافية، وتختص بإعداد الدورات الثقافية لأعضاء النقابة وما تسهم به النقابة من

الخدمات الثقافية للجمهور وما يتطلبه ذلك من اتصالات داخلية وخارجية.

٧) لجنة النادي، وتختص بإدارة نادي النقابة وتنفيذ لائحته وإعداد أوجه النشاط الاجتماعي والفني للأعضاء وما يتطلبه ذلك من اتصالات ويرأسها مراقب النادي.

ويحدد القانون عدد وصفة الأعضاء في كلٍّ من لجنتي التسويات والمعاشات ويحدد مجلس النقابة عدد أعضاء اللجان الأخرى من خمسة إلى عشرة أعضاء على الأقل في كل لجنة. فيما عدا لجنتي التسويات والمعاشات من أعضاء الجمعية العمومية على أن يكون مقررو اللجان من أعضاء مجلس النقابة.

وتولي اللجنة الثقافية اهتمامًا خاصًّا بمكتبة النقابة نظرًا لما تحويه من مجموعة كبيرة من الكتب والدوريات والكتب التراثية كما سيتم توضيحه.



نقابة الصحفيين

قانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠

بإنشاء نقابة الصحفيين

باسم الأمة

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الأمة القانون الآتي نصه، وقد أصدرناه

الباب الأول

في إنشاء النقابة وشروط العضوية

الفصل الأول

إنشاء النقابة وأهدافها

مادة ١:

تنشأ نقابة للصحفيين في الجمهورية العربية المتحدة تكون لها الشخصية المعنوية ومقرها الرئيسي مدينة القاهرة، ويجوز إنشاء فروع لها في المحافظات بقرار يصدره مجلس النقابة.

مادة ٢:

تؤلف النقابة من الأعضاء المقيدة أسماؤهم في الجدول وفروعه المنصوص عليه في المادة الرابعة من هذا القانون.

مادة٣:

تستهدف النقابة:

أ – العمل على نشر وتعميق الفكر الاشتراكي والقومي بين أعضائها وتنشيط الدعوة إليه في داخل المؤسسات الصحفية وبين جمهور القراء وكذلك تنشيط البحوث الصحفية وتشجيع القائمين بها ورفع المستوى العلمي والفكري لأعضاء النقابة.

ب ـ العمل على الارتقاء بمستوى المهنة والمحافظة على كرامتها والذود عن حقوقها والدفاع عن مصالحها.

ج ـ ضمان حرية الصحفيين في أداء رسالتهم وكفالة حقوقهم، والعمل على صيانة هذه الحقوق في حالات الفصل والمرض والتعطل والعجز.

د ـ السعي لإيجاد عمل لأعضاء النقابة المتعطلين وتشغيلهم أو تعويضهم تعويضا يكفل لهم حياة كريمة.

هـ ـ العمل على مراعاة الالتزام بتقاليد المهنة وآدابها ومبادئها.

و ـ تسوية المنازعات ذات الصلة بالمهنة التي تنشأ بين أعضاء النقابة أو بينهم وبين الهيئات والمؤسسات والدور الصحفية التي يعملون فيها.

ز ـ العمل على توثيق العلاقات مع اتحاد الصحفيين العرب والمنظمات المماثلة في البلاد العربية والمشاركة في المنظمات الصحفية العالمية التي تنصر القضايا العربية والسعي إلى إقامة علاقات وثيقة مع المنظمات المماثلة.



نقابة الصحفيين

ح ـ العمل على التقريب بين أعضاء النقابة وبين أعضاء نقابات العمال العاملين في الصحافة بإقامة اتحاد فيما بينها يستهدف الارتقاء بالمهنة.

ويجرى نشاط النقابة في إطار السياسة العامة للاتحاد الاشتراكى العربي .

الفصل الثاني

في شروط العضوية والقيد في جداول النقابة

مادة ٤:

ينشأ في النقابة جدول يشمل أسماء الصحفيين وتلحق به الجداول الفرعية الآتية:

أ ـ جدول الصحفيين المشتغلين.

ب ـ جدول الصحفيين غير المشتغلين.

ج ـ جدول الصحفيين المنتسبين.

د ـ جدول الصحفيين تحت التمرين

ويعهد بالجدول والجداول الفرعية إلى لجنة القيد المنصوص عليها في المادة ١٣ من هذا القانون. وتودع اللجنة المذكورة نسخة من هذه الجداول في الاتحاد الاشتراكي العربي ووزارة الإرشاد القومي.

مادة ٥:

يشترط لقيد الصحفي في جدول النقابة والجداول الفرعية:

أ ـ أن يكون صحفيا محترفا غير مالك لصحيفة أو وكالة أنباء تعمل في الجمهورية العربية المتحدة أو شريك في ملكيتها أو مسهم في رأس مالها.

ب ـ أن يكون من مواطني الجمهورية العربية المتحدة.

ج ـ أن يكون حسن السمعة لم يسبق الحكم عليه في جناية أو جنحة مخلة بالشرف أو الأمانة أو تقرر شطب اسمه من الجدول لأسباب ماسة بالشرف أو الأمانة.

د ـ أن يكون حاصلا عن مؤهل دراسى عال.

مادة ٦:

يعتبر صحفيا مشتغلا:

أ ـ من باشر بصفة أساسية ومنتظمة مهنة الصحافة في صحيفة يومية أو دورية تطبع في الجمهورية العربية المتحدة أو وكالة أنباء مصرية أو أجنبية تعمل فيها، وكان يتقاضى عن ذلك أجرا ثابتا بشرط ألا يباشر مهنة أخرى.

ب ـ المحرر المترجم والمحرر المراجع والمحرر الرسام والمحرر المصور والمحرر الخطاط بشرط أن تنطبق عليهم أحكام المادتين الخامسة والسابعة من هذا القانون عند القيد.

ج ـ المراسل إذا كان يتقاضى مرتبا ثابتا سواء كان يعمل في الجمهورية العربية المتحدة أو في الخارج بشرط ألا يباشر مهنة أخرى غير إعلامية وتنطبق عليه المادتان الخامسة والسابعة عند القيد.

جزء من قانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ بإنشاء نقابة الصحفيين

نقابة الصحفيين



مادة ٧ :

على طالب القيد في جدول الصحفيين المشتغلين أن يكون قد أمضى مدة التمرين بغير انقطاع وكان له نشاط صحفي ظاهر خلالها، وأن يرفق بطلب القيد شهادة مفصلة عن نشاطه في الصحيفة أو وكالة الأنباء التي أمضى فيها مدة التمرين.

مادة ٨ :

على الصحفي تحت التمرين أن يمضى مدة التمرين في إحدى دور الصحف التي تصدر في الجمهورية العربية المتحدة أو وكالة من وكالات الأنباء التي يعمل فيها. ويجوز بترخيص خاص من مجلس النقابة قضاء مدة التمرين في الصحف ووكالات الأنباء في الخارج.

مادة ٩ :

على الصحفي تحت التمرين أن يبلغ مجلس النقابة عن محل إقامته واسم الصحيفة أو وكالة الأنباء التي التحق للتمرين فيها وعن كل تغيير يحدث في هذه البيانات.

مادة ١٠ :

مدة التمرين سنة لخريجي أقسام الصحافة في الجامعات والمعاهد العليا المعترف بها، وسنتان لخريجي باقي الكليات والمعاهد العليا المعترف بها، وتبدأ مدة التمرين من تاريخ القيد في جدول الصحفيين تحت التمرين، وتحدد اللائحة الداخلية إجراءات القيد تحت التمرين.

مادة ١١ :

تحتسب من فترة التمرين ما يقضيه العاملون في خدمة الحكومة إذا كانوا يقومون بحكم طبيعة أعمالهم بأعمال صحفية ويحدد وزير الإرشاد القومي بقرار منه الوظائف والأعمال سالفة الذكر وأسماء من يقومون بها.

مادة ١٢ :

استثناء من أحكام المادة الخامسة من هذا القانون للجنة القيد أن تقيد في جدول الصحفيين المنتسبين:

أ . الصحفيين العرب في الجمهورية العربية المتحدة الذين يعملون في صحف تصدر فيها أو وكالات أنباء تعمل فيها متى توافرت الشروط المنصوص عليها في المادة الخامسة عدا شرط جنسية الجمهورية العربية المتحدة.

ب . الصحفيين الأجانب المقيمين في الجمهورية العربية المتحدة والذين يعملون في صحف تصدر فيها أو في وكالات أنباء تعمل فيها متى توافرت فيهم الشروط المنصوص عليها في المادة الخامسة عدا شرط جنسية الجمهورية العربية المتحدة.

ج . الذين يسهمون مباشرة في أعمال الصحافة متى توافرت بالنسبة إليهم الشروط المنصوص عليها في المادة الخامسة عدا شرط احتراف المهنة.

مادة ١٣:

نقابة الصحفيين

تشكل لجنة لقيد الصحفيين في جداول النقابة من :

وكيل النقابة رئيسا

إثنين من أعضاء مجلس النقابة

يختارهما المجلس أعضاء

وترسل اللجنة قبل انعقادها بثلاثين يوما على الأقل بيانها بأسماء طالبي القيد إلى الاتحاد الاشتراكي العربي، ووزارة الإرشاد القومي لإبداء الرأي فيها خلال أسبوعين من تاريخ وصول البيان إليها.

فإذا لم تبد الجهتان المذكورتان رأيهما خلال هذه المدة بتت اللجنة في الطلب.

وعلى اللجنة أن تصدر قرارها خلال ستين يوما من تاريخ تقديم طلب القيد إليها، وفى حالة الرفض يجب أن يكون القرار مسببا.

ويخطر الطالب بقرار اللجنة خلال أسبوعين من تاريخ صدوره بخطاب مسجل بعلم الوصول ويقوم مقام الإخطار تسلم الطالب صورة منه بإيصال يوقع عليه.

مادة ١٤ :

لمن صدر القرار برفض قيده أن يتظلم منه خلال ثلاثين يوما من تاريخ إبلاغه به أمام هيئة تؤلف على النحو التالي.

أحد مستشاري محاكم الاستئناف، تنتدبه الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف أحد رؤساء النيابة العامة رئيسا هيئة الاستعلامات أو من ينيبه اثنان من أعضاء مجلس النقابة ينتخبهما المجلس سنويا. أعضاء

مادة ١٥ :

تستبعد لجنة القيد من جدول الصحفيين تحت التمرين من لم يتقدم لقيد اسمه في جدول الصحفيين المشتغلين خلال أشهر من تاريخ انتهاء فترة التمرين إلا إذا قدم عذرا مقبولا منعه من تقديم الطلب.

ولا يجوز قبول قيده في هذا الجدول الأخير إلا بعد مضى سنة من تاريخ استبعاد اسمه على أن يدفع رسم قيد جديدا.

مادة ١٦ :

على مجلس النقابة أن يبلغ الاتحاد الاشتراكي العربي ووزارة الإرشاد القومي قرارات اللجان المنصوص عليها في المواد ١٣ ، ١٤ ، ٨١، ٨٢ ، من هذا القانون وذلك خلال أسبوعين من صدورها، كما في جدول النقابة الذين يتقرر نقل أسمائهم من جدول فرعى إلى آخر.

مادة ١٧ :

لا يجوز لطالب القيد تجديد طلبه إلا إذا زالت الأسباب التي حالت دون قبول قيده وانقضت سنة على الأقل من التاريخ الذي أصبح فيه قرار الرفض نهائيا.

مادة ١٨ :

إذا فقد العضو شرطا من شروط القيد في الجدول فعلى مجلس النقابة إبلاغ لجنة القيد لتصدر قرارا بشطب اسمه من الجدول.

نقابة الصحفيين



ولمن شطب اسمه من الجدول أن يستأنف هذا القرار أمام اللجنة المنصوص عليها في المادة الرابعة عشرة من هذا القانون خلال ثلاثين يوما من تاريخ إبلاغه بالقرار المذكور.

وله أن يجدد طلب القيد في الجدول مصحوبا برسم قيد جديد وعلى اللجنة أن تعيد قيده بعد التحقق من زوال أسباب شطب الاسم.

مادة ١٩ :

للعضو المشتغل أن يطلب نقل اسمه إلى جدول غير المشتغلين.

مادة ٢٠ :

لمجلس النقابة ولوزير الإرشاد القومي أن يطلبا من لجنة القيد نقل اسم العضو الذي ترك العمل في الصحافة إلى جدول غير المشتغلين. ويعلن بهذا الطلب وله أن يبدى دفاعه أمام اللجنة المذكورة.

الباب الثاني

في النظام المالي للنقابة

مادة ٢١ :

تتكون الموارد النقدية مما يأتي:

أ . رسم القيد في جداول النقابة.

ب . الاشتراكات السنوية للأعضاء وفوائد الاشتراكات المتأخرة.

ج . حصيلة رسول الدمغة الصحفية.

د . إيرادات النقابة من أكشاك بيع الصحف المقصور حق استغلالها على النقابة.

هـ . عائد استثمار أموال النقابة

و . الإعانات والتبرعات والهبات.

ز . أي موارد أخرى.

مادة ٢٢ :

على كل صحفي أن يؤدى قبل قيد اسمه في الجدول رسوم القيد المقررة للجدول الذى يريد قيد اسمه فيه ، وتكون رسوم القيد كما يلى:

١٠ جنيه للقيد في جدول تحت التمرين

٢٠ جنيه للقيد في جدول المشتغلين

١٠ جنيه للقيد في جدول المنتسبين

مادة ٢٣ :

نقابة الصحفيين

يستمر المجلس الحالي لنقابة الصحفيين في القيام بأعمال مجلس النقابة بكامل اختصاصه المنصوص عليها في هذا القانون، وذلك بصفة مؤقتة لحين تشكيل مجلس النقابة الجديد طبقا لأحكام هذبا القانون وذلك خلال مدة لا تجاوز تسعة أشهر من تاريخ صدوره.

كما تستمر اللجان الفرعية القائمة لحين تشكيل النقابات الفرعية الجديدة وتكون لها اختصاصات النقابة الفرعية الواردة في هذا القانون.

مادة ١٢٠:

يستمر العمل باللائحة الداخلية الحالية للنقابة فيما لا يتعارض مع أحكام هذا القانون حتى يتم إعداد اللائحة الداخلية وفقا لأحكامه.

مادة ١٢١:

يلغي القانون رقم ١٨٥ لسنة ١٩٥٥ بتنظيم نقابة الصحفيين، كما يلغي كل نص يخالف أحكام هذا القانون.

مادة ١٢٢:

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.

يبصم هذا القانون بخاتم الدولة، وينفذ كقانون من قوانينها.

صدر برياسة الجمهورية في ٩ رجب سنة١٣٩٠ هـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٧٠م.

(جمال عبد الناصر)

نشر بالجريدة الرسمية بالعدد ٣٨ بتاريخ ١٦ رجب سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٧ سبتمبر ١٩٧٠م

مكتبة النقابة

النشـأة: أُنشئت مكتبة نقابة الصحفيين فور افتتاح مبنى النقابة بشارع عبد الخالق ثروت رسميًّا في ٣١ مارس ١٩٤٩، والجدير بالذكر أن عدد الكتب والدوريات التي بدأت بها مكتبة نقابة الصحفيين عند افتتاحها كان ٤٠٠٠ كتاب ودورية، منها ٧٣٧ كتابًا ساهمت بها دار الكتب المصرية في إنشاء هذه المكتبة ثم والت إهداء مطبوعاتها للنقابة[١].

الكتب: تضم مكتبة النقابة كمية كبيرة من الكتب في مختلف المعارف والعلوم، بالإضافة إلى كمية لا بأس بها من كتب التراث، وتغطي محتويات المكتبة فروع المعرفة التالية:

١) العلوم الاجتماعية: يبلغ عدد الكتب في هذا الفرع ٦٢٩ كتابًا.
٢) الديانات: ويبلغ عدد الكتب فيها ٥٨٢ كتابًا.
٣) العلوم البحتة والعلوم التطبيقية: عدد الكتب في الفرعين ٣٢٢ كتابًا.
٤) الآداب والفنون: عدد الكتب في الفرعين ٨٢٦ كتابًا.
٥) التاريخ والجغرافيا والتراجم: عدد الكتب ١١٩٦ كتابًا.
٦) اللغات والكتب الأجنبية: ٢٠٠ كتاب.

وقد تبرعت بعض أسر الكتاب الراحلين بأعداد من مؤلفاتهم.

جدير بالذكر أن العمليات الفنية المستخدمة في مكتبة النقابة عبارة عن الفهرسة الوصفية والموضوعية، ويتم تصنيفها طبقًا لتصنيف ديوي العشري، وبالنسبة للفهرسة الوصفية تستخدم المكتبة التقنيين الدوليين للوصف البيبليوغرافي مع القواعد الأنجلو أمريكية.

أما بالنسبة للتحليل الموضوعي فتستخدم المكتبة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى، إعداد شعبان عبد العزيز خليفة ومحمد عوض العيادي.

كما تضم المكتبة أرشيف معلومات مستحدثًا؛ فكرة وتنفيذ حسنية أمين القاضي مديرة المكتبة، ويضم أخبار النقابات خاصة نقابة الصحفيين ونقابة المحامين وشتى الأخبار التي تتناول الصحافة والصحفيين، ويجري العمل في تطوير هذا الأرشيف باعتباره إضافة جيدة إلى مقتنيات المكتبة[٢].

أسماء من الصحفيين النقابيين الذين أسهموا بأدوار فعالة ومؤثرة في تأسيس وتطوير مكتبة نقابة الصحفيين

يرجع الفضل في إنشاء المكتبة إلى أساتذة ورواد من أصحاب القامات العالية يأتي في مقدمتهم الكاتب الصحفي المرموق محمد صبيح عبد القادر.

محمود عوض: عضو مجلس نقابة في الفترة من ١٩٨٣-١٩٨٧، وتولى الإشراف على اللجنة الثقافية وأسس مسابقة التفوق الصحفي، إضافة لمزيد من الأنشطة الثقافية المتميزة بحكم اهتماماته كمؤلف وكاتب.





مكتبة نقابة الصحفيين

مجدى مهنا: عضو مجلس نقابة في الفترة من ١٩٨٧-١٩٩٩، وتولى الإشراف على اللجنة الثقافية لمدة أربع سنوات، وهو أول من بدأ الاهتمام بمحتويات مكتبة النقابة.

رجائي الميرغني: ارتبط اسمه بوضع اللبنة الأولى في عملية إعداد وتطوير مكتبة الصحفيين، وإليه يرجع الفضل في إزالة الغبار عن المكتبة المهملة والحفاظ على تراثها من الكتب الثمينة والمجلات النادرة التي أرخت للصحافة المصرية والدوريات النادرة التي لا يوجد لها مثيل في المكتبة العربية.

حمدين صباحي: ارتبط اسمه بتحديث المكتبة، وقد أخذ على عاتقه توفير الإمكانات المتاحة لتحويلها إلى مكتبة شاملة متكاملة، كما يحسب له عظيم دوره في الحفاظ على مقتنيات المكتبة أثناء النقل من المبنى المؤقت بنقابة المهن الطبية إلى مكانها الجديد في المبنى التاريخي من خلال عدة قرارات مهمة لعل أهمها توفير برنامج المكتبة الإلكتروني «AELS» بالتعاون مع مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء.

كما أنه قرر تشكيل لجنة مصغرة برئاسة شكري القاضي وعضوية الأستاذة هالة نوح أمينة المكتبة وعامل الخدمات المعاونة مصطفى سلامة، وكانت المهمة فرز ما بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ كتاب، وكانت المهمة بالغة الصعوبة بامتداد ثلاثة أشهر استخدمت فيها الكمامات الطبية، وتم تحديد الكتب القيمة والنادرة التي يجب الحفاظ عليها وترميمها أو تجليدها.

رفعت رشاد: زود المكتبة بأحدث الطبعات لكبار الكتاب والمفكرين خلال الدورة النقابية ٢٠٠٤-٢٠٠٧، وحرص على التواصل مع الهيئات الثقافية كافة لتزويد المكتبة بجديد إصداراتها، وفي عهده شهدت المكتبة تبرع العديد من كبار الكتاب وأسرهم بمكتباتهم لمكتبة النقابة.

عـلاء ثابـت: زود المكتبـة بجهـازي كمبيوتـر وطابعـة بعـد طـول انتظـار، مـا سـاعد على البـدء في عمليـة فهرسـة مقتنيـات المكتبـة لأول مـرة في تاريخهـا عام ٢٠١٠، كمـا يحسـب له تصديـه لمشـكلة نقـص العمالـة بالمكتبـة وإصراره على مواصلـة الإنجـاز.

حنـان فكـري: ارتبـط اسـمها بإنجـاز أول عمليـة جـرد في تاريـخ المكتبـة منـذ إنشـائها عام ١٩٤٨ رغـم المعوقـات العديـدة البشريـة منهـا والتقنيـة الـتي كانـت بمثابـة حجـر عـثرة دون هـذا الإنجـاز.

محمـود كامـل: ارتبـط اسـمه بتوقيـع بروتوكـول تعـاون مـع مكتبـة الإسـكندرية ٢٠١٥ لحفـظ وتوثيـق مقتنيـات المكتبـة إلكترونيًّـا، بالإضافـة إلى ترميـم الكتـب والدوريات التراثيـة، وإنشـاء سـفارة لمكتبـة الإسـكندرية بنقابـة الصحفيـين.

الهوامش

(١) القاضي، حسنية (٢٠٠١)، **مشكلات مكتبة نقابة الصحفيين** (بحث أكاديمي غير منشور)، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

(١) القاضي، شكري: **مكتبة الصحفيين وقائع وإنجازات**، الجمهورية، ٢٢٦٥٠، يناير ٢٠١٦م/ ص١٨.



كنوز نقابة الصحفيين

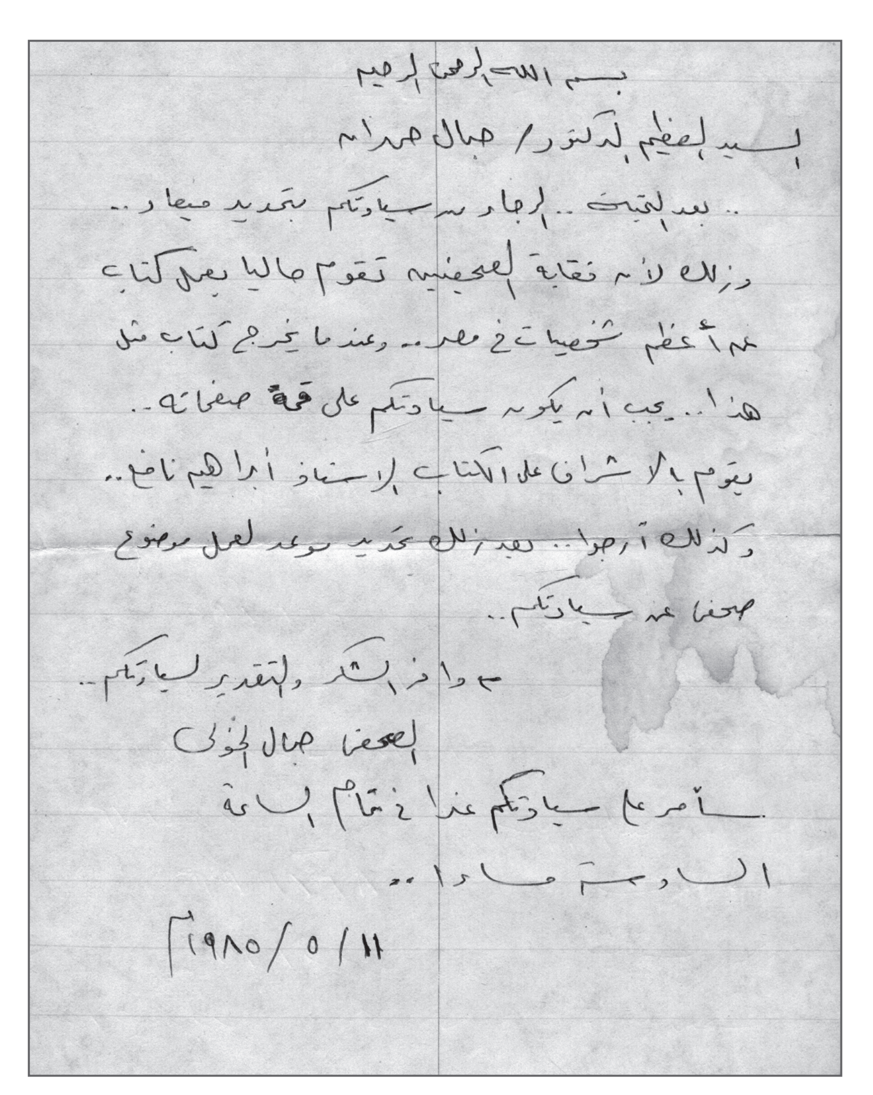
محتويات النقابة

تحتوي النقابة على الكثير من الكنوز التي تخدم الصحفيين والشعب المصري وتاريخ مصر، فقد عملت على الدفاع عن حرية الرأي والتعبير وإصدار الكتب التاريخية والحفاظ على العديد من الصحف والمجلات والكتب التاريخية التي حرصت عليها خلال تنقلها من مكان إلى آخر حتى تم حفظها بالمبنى الجديد. وقد تم تقسيمها على مجموعتين:

المجموعة الأولى: وتبدأ من ١٨٨١ وحتى ١٩٨٢، والدوريات في هذه المجموعة غير منتظمة بشكل يومي، وتحتوي بشكل أساسي على أعداد كبيرة من الجرائد والمجلات والكتب.

أولاً: الجرائد (الدوريات)

- الجرائد المصرية مثل جريدة الأهرام (١٩٤٨– ١٩٨٢) وجريدة الجمهورية (١٩٥٣–١٩٨٢) وجريدة المساء (١٩٨٢–١٩٩٧) وجريدة الأخبار (١٩٢٠– ١٩٨٢) وجريدة أخبار اليوم (١٩٤٧– ١٩٧٩) وجريدة النداء (١٩٤٧– ١٩٥٣) وجريدة الشعب (١٩١٢– ١٩٥٩) وجريدة روز اليوسف (١٩٤٢– ١٩٧١)، وجريدة المقطم (١٩٢٠ – ١٩٥٢)، وجريدة الزمان (١٩٤٨– ١٩٥٤)، وجريدة البلاغ (١٩٤٧–١٩٥٣)، وجريدة الأساس (١٩٤٧ – ١٩٥٢)، وجريدة الراية لعام ١٩٥١، والجريدة المسائية لعام ١٩٤٩. هذا بالإضافة إلى مجلد جريدة البرهان من ١٣ مايو ١٨٨١ إلى ٥ نوفمبر ١٨٨٣، ومجلد صحيفة الأعلام في الفترة من ١١ يناير ١٨٨٥ إلى ٨ سبتمبر ١٨٨٧، ومجلد جريدة المؤيد عن عام ١٨٩٠.
- الجرائد العربية مثل الثورة الليبية (١٩٧٠– ١٩٧١)، والعلم المغربي (١٩١٢).
- الجرائد الأجنبية مثل الجورنال ديجييت (١٩٤٧–١٩٥٦)، البروجريه إجيبسيان (١٩٤٧–١٩٥٦)، الإجيبشيان جازيت (١٩٥٦ – ١٩٦٤)، لابورس إجيبسيان (١٩٤٧–١٩٥٦)، الإيجبشيان ميل (١٩٤٧–١٩٥٦).



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد العظيم الدكتور/ جمال حمدان

.. بعد التحية .. الرجاء من سيادتكم بتحديد ميعاد ..

وذلك لأن نقابة الصحفيين تقوم حاليا بعمل كتاب

عن أعظم شخصيات في مصر .. وعندما يخرج كتاب مثل

هذا .. يجب أن يكون سيادتكم على قمة صفحاته ..

يقوم بالإشراف على الكتاب الأستاذ ابراهيم نافع ..

وكذلك أرجوا .. بعد ذلك بتحديد موعد لعمل موضوع

صحفي عن سيادتكم ..

مع وافر الشكر والتقدير لسيادتكم ..

الصحفي جمال الخولي

سأمر على سيادتكم غدا في تمام الساعة

السادسة مساءا ..

١١/٥/١٩٨٥م

خطاب من الصحفي جمال الخولي للدكتور جمال حمدان يطلب لقاءه بشأن وضع اسمه في كتاب أعظم الشخصيات المصرية الذي سوف تنتجه نقابة الصحفيين

فاروق العظيم

بقلم

سامي محمد

عضو نقابة الصحفيين

دار عنانى للطبع والنشر

٤ شارع الجنينة ت ٥٩٤٠٩ بالقاهرة

حضرة صاحب السعادة الدكتور علي مصطفى مشرفة باشا

يسرنى أن أخبر سعادتكم أننى أتشرف باعداد كتاب عن جلالة مولانا الفاروق أسميته «فاروق العظيم»، وقد تناولت فيه سيرة عاهلنا الكبير وما تم على يديه النديتين من مآثر ملكية سامية بعثت الحياة الكريمة الطيبة فى جنبات هذا الوادى، وفاضت على ما جاوره من الأقطار بالخير والبر والرحمة . . .

ويشتمل الكتاب على باب تناولت فيه «النهضة العلمية في عصر الفاروق» ولذلك رأيت أن ألحق بهذا الباب كلمة منكم عن «تقدير الفاروق للعلم والعلماء» وأرجو أن تصلنى كلمتكم قبل اليوم الأول من شهر مايو سنة ١٩٤٨، كما أرجو أن تصحبها صورة لكم لننشرها مع الكلمة . . .

وتفضلوا سعادتكم بقبول أسمى تحياتى مع شكرى واحترامى ؟

المؤلف

٢١/٣/١٩٤٨

خطاب من سامي محمد عضو نقابة الصحفيين إلى الدكتور علي مصطفى مشرفة يطلب منه إضافة كلمة له في كتاب بعنوان «فاروق العظيم»


الأهرام

رئيس التحرير محمد حسنين هيكل

١٠ صفحات — ١٥ مليما

السادات تولى بنفسه أمس احراق أشرطة التجسس على المكالمات التليفونية

الرئيس يقول لرجال الأمن أثناء احراق الأشرطة :

لنفتح صفحة جديدة لحرية الشعب

عملية الاحراق تمت في فناء وزارة الداخلية واستمرت أكثر من ساعة بحضور عدد كبير من المواطنين

الرئيس يطلب الافراج فورا عن كل معتقل يثبت اعتقاله دون مبررات قانونية سليمة

أشرف الرئيس أنور السادات بنفسه أمس على عملية احراق أشرطة التجسس على المكالمات التليفونية لمئات المواطنين التي كانت تستخدمها مراكز القوى وسيلة للارهاب والسيطرة ومصادرة الحريات · وقد ألقى الرئيس السادات الى النار بأول مجموعة من هذه الأشرطة والملفات التي تحمل « تفريغ » ما تحويه هذه الأشرطة والتقارير السرية عنها ·

تشكيل لجنة الاشراف

على اعادة بناء الاتحاد الاشتراكي

الرئيس يجتمع بأعضاء اللجنة غدا

الميزانية الجديدة للدولة

يقرها مجلس الوزراء بعد غد

محاصرة شمال الأردن

مسروقات خزينة القائد الخالد

اتفاقية الصداقة

الصفحة الأولى من جريدة الأهرام ١ يونية ١٩٧١


30 May – 1947 – 18092

المقطم

AL-MOKATTAM

PUBLISHED IN CAIRO BY SARRUF, NIMR & MAKARIUS

بين روسيا وحلفائها

بعد الانتخاب اللبناني

☆ فليتعاون العرب مع لجنة تحرى الحقائق

☆ تسوية المسألة المصرية في مصلحة السلام العالمي

☆ تقرير مصير السودان مغالطة فالسودان جزء من مصر

أتشتري مصر سلاحا من امیركا

صدى خطاب بفين في مؤتمر العمال

دى غاسبرى

مارشال يؤيد

الصفحة الأولى من جريدة المقطم ٣٠ مايو ١٩٤٧



الزمان

جريدة يومية مسائية مستقلة

AL ZAMANE

23 Janv. 1949

أوسع الجرائد العربية والإفرنجية المسائية انتشاراً في الشرق الأوسط

Le plus fort tirage des journaux du soir en langues arabe et française dans tout le Moyen-Orient

مشاورات للالتقاء على الجامعة العربية

١٥ سنة أشغال شاقة

الحكم على الطالب القاتل

تعويض ألف جنيه لورثة القتيل

براءة المتهم الثاني من الجريمة

روسيا تشترى

معاشات الموظفين

هل تقوم بها شركة تأمين

توحيد لوائح المعاشات المتشعبة

ماذا في السودان

القبض على الأستاذ كامل قطب

يرفض إنقاذ الغرقى..!

الوباء في «واو»

نحو جيل جديد من العمال

سر تمرد الشيوعيين على حكومات آسيا الديمقراطية

الصفحة الأولى من جريدة الزمان ٢٣ يناير ١٩٤٩



الجمهورية

١٢ صفحة

١٠ مليمات

صفحات مجهولة من كتاب الثورة ص ٥

تحقيق خطير مع ثلاثة أمراء سابقين

تشرشل يستعدي ايزنهاور على مصر

تيتو يتحدث إلى الجمهورية

تحقيق خطير مع أمراء في تهريب أموال وجواهر إلى الخارج

يجب القضاء على الرجعية والاستعمار

وحدة الشعب ضرورية لحل مشاكله

جمال عبد الناصر يقول:

إن جمال زائل، ولكن المبادئ والأهداف باقية

يجب أن نحقق حكماً ديمقراطياً دستورياً سليماً

رأى

أخطر حديث لسيكومارسن

مافعله الانجليز بالجنوب في ٥٥ عاماً

يمكن أن يصلحه الحكم الوطني في ٥٥ يوماً

الصفحة الأولى من جريدة الجمهورية ٨ ديسمبر ١٩٥٣

ثانيًا: المجلات

تضم هذه المجموعة العديد من المجلات مثل آخر ساعة (١٩٤٣-١٩٧١)، والبعكوكة (١٩٤٨-١٩٥٤)، وروز اليوسف (١٩٤٢- ١٩٧١)، وصباح الخير (١٩٥٧ -١٩٧١)، والشباب العربي (١٩٦٦- ١٩٧٨)، والإذاعة (١٩٥١- ١٩٧١)، والمصور (١٩٢٤- ١٩٧١)، والكواكب (١٩٥٠ -١٩٧١)، والتحرير (١٩٥٣- ١٩٥٩)، وبناء الوطن (١٩٦٠-١٩٦٦)، والجيل الجديد (١٩٥٢- ١٩٦٤)، ودنيا الفن (١٩٤٧- ١٩٧١)، والرسالة (١٩٤٨-١٩٤٩)، والدنيا (١٩٥٤ - ١٩٥٨)، والأمل (١٩٢٥- ١٩٥٨)، الأحد (١٩٥٨- ١٩٦٦)، والمقتطف (١٩٠٤ - ١٩٤٩)، والمجلة (١٩٥٧- ١٩٧٠).

هذا فضلاً عن مضابط مجلس النواب والأعداد التذكارية والمطبوعات النادرة التي توقف إصدارها.

المقتطف

الجزء الثامن من المجلد الحادي والثلاثين

١ اغسطس (آب) سنة ١٩٠٦ — الموافق ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٢٤

المواليد والوفيات في مصر

نشرت الحكومة المصرية تقرير مصلحة الصحة عن سنة ١٩٠٥ . وقد ضمنتهُ فوائد كثيرة يحسن الاطلاع عليها والانتفاع بها. وفي جملة ذلك فصل للدكتور انجل بك مدير قلم الاحصاء بيّن فيهِ نسبة المواليد والوفيات الى عدد السكان في الاربع والعشرين سنة الاخيرة اي منذ سنة ١٨٨٠ الى آخر العام الماضي . وهذه النسبة غير مدققة في السنوات السابقة للتعداد الاخير الذي حدث سنة ١٨٩٧ لان التعداد السابق لهُ لم يكن مدققاً ولا كان في الامكان ان يعرف عدد السكان بعد ذلك في كل سنة من السنين التي تلتهُ . اما بعد التعداد الاخير فاحصاء المواليد والوفيات صحيح على قدر الامكان ونسبتهما الى عدد السكان صحيحة ايضاً الا حيث تكثر المهاجرة فيزيد بها عدد السكان او ينقص ولذلك لا تعود النسبة صحيحة

واذا نظرنا الى نسبة المواليد والوفيات نظرة عامة من سنة ١٨٩٧ الى الآن رأيناها جارية على نسق واحد تقريباً ففي القاهرة كانت المواليد من ٤٠ الى ٤٥ في الالف في السنة والوفيات من ٣٥ الى ٤٠ . وفي الاسكندرية كانت المواليد من ٤٠ الى ٤٥ ايضاً والوفيات من ٣٠ الى ٣٧ . وفي طنطا كانت المواليد بين ٤٠ و٤٥ والوفيات بين ٣٠ و٣٥ . وفي بورت سعيد كانت المواليد نحو ٤٠ في الالف والوفيات نحو ٣٥ في الالف. وفي دمياط كانت المواليد نحو ٤٠ في الالف والوفيات نحو ٢٨ في الالف . وفي المنصورة كانت المواليد بين ٤٠ و٤٥ في الالف والوفيات نحو ٣٥ في الالف. وفي الزقازيق كانت المواليد نحو ٤٠ في الالف والوفيات نحو ٢٥ في الالف وفي دمنهور كانت المواليد ٤٧ في الالف والوفيات نحو ٣٥ في الالف

وهاك جدولاً لمحافظات القطر ومديرياتهِ ونسبة المواليد والوفيات فيها الى عدد السكان

وذلك في سنة ١٩٠٥ الماضية

	عدد السكان الوطنيين محسوباً الى ١ يوليو ١٩٠٥	نسبة مواليد الوطنيين في الالف	نسبة وفيات الوطنيين في الالف	نسبة وفيات الاجانب في الالف
العاصمة	٦٥١٦٩٦	٤١٫١	٣٣٫٧	٣٦٫٠
الاسكندرية	٣١٦٦٣٢	٤٤٫٦	٣١٫٥	٢٠٫١
دمياط	٠٣٧٧٢٧	٤٥٫١	٢٧٫٢	٠٨٫١
بورت سعيد	٠٤٧٢٥٢	٣٧٫٤	٢١٫٦	٢٠٫
السويس	٠١٦٧١٤	٣٨٫٢	٣٨٫٢	٢٣
الاسمعيلية	٨٢٣٢	٩٤٫٦	٤٠٫٣	١٦٫٨
العريش	٤٩٧٥	٤٥٫٨	١٥٫٥	
القصير	١٧٨٣	٣٥٫٣	٣٠٫٨	
القليوبية	٣٩٠٦١١	٤٢٫٧	١٧٫٤	
الشرقية	٧٤٠٧٤١	٤١٫٣	٣٦٫٤	٨٫١
الدقهلية	٨٥٨٥٤١	٤٩٫٧	٣٦٫١	٨٫٢
الغربية	١٤١٩٤٦٠	٤٤٫٥	٢٦٫٥	١٥٫٦
البحيرة	٦١٥٧٩٣	٤٤٫٥	٢٣٫٦	٠٧٫٢
المنوفية	٩٦١١٦٩	٤٠٫٩	٢٦٫٧	٤٫٩
الجيزة	٤٣١٩٩٧	٥٠٫٤	٣٫٢	
بني سويف	٣٤٥٠٤٩	٤٩٫١	٢٦٫١	١٦٫٩
الفيوم	٣٦٧١٠٩	٤٨٫٧	٣٣٫٦	٦٫٦
المنيا	٦١٧٦٥٠	٤٤٫٥	٢٢٫٦	٢٠٫٨
اسيوط	٩٠٦٥٧٣	٤٣٫٣	١٩٫٧	١٣٫٧
جرجا	٨٠٦٣٤١	٣٦٫٨	١٦٫٢	٤٫٧
قنا	٨٠٨٤٢٧	٣٦٫٧	١٨٫٢	٥٫٥
اصوان	٢٤٣١٠٧	٣٢٫٧	٢٠٫٢	٣٤٫٧
المجموع	١٠٥٩٨٠٨٥	٤٣٫٠	٢٤٫٦	٢١٫٠
سنة ١٩٠٤	١٠٣٨٦٤٢٣	٤٥ ٤	٢٦٫٦	٢٠ ٠

مجلة المقتطف الجزء الثامن من المجلد الحادي والثلاثين ١ أغسطس ١٩٠٦

والناظر في هذا الجدول يستنتج منهُ اموراً كثيرة لا يحسن الاغضاء عنها
فاولاً يجد ان المواليد كثيرة جدًّا لا تضاهيها المواليد في بلد آخر او في مملكة من الممالك
ربيَّة فان المواليد في انكلترا تبلغ نحو ٢٨ في الالف وفي فرنسا ٢١ في الالف وفي المانيا
في الالف وفي ايطاليا ٣٢ في الالف اما في القطر المصري فبين ٤٣ و٤٥ في الالف
وثانياً ان الوفيات كثيرة ايضاً بالنسبة الى ما هي عليهِ في بعض الممالك الاوربيَّة ولكنها
: جدًّا بالنسبة الى المواليد فتقل عنها نحو ١٨ في الالف
وثالثاً انهُ اذا جرت زيادة المواليد على الوفيات على هذا النسق عشرين سنة اخرى بلغ
ي القطر المصري سنة ١٩٢٥ نحو ١٨ مليوناً من النفوس هذا عدا النزلاء الذين يبلغون الآن
١١٢ الفاً ولا بدَّ ما يزيدون عن ذلك ولكن لا تكون زيادتهم من المواليد كما من المهاجرة
ورابعاً يجد ان معدل وفيات النزلاء اقل من معدَّل وفيات الوطنيين والظاهر ان السبب
كبر لذلك قلة مواليد النزلاء فيقل موت اطفالهم ويقل معدَّل الوفيات بسبب ذلك ولا يخفى
اً ان النزلاء يعتنون بصحتهم وبمعالجة امراضهم اكثر من الوطنيين فتقلُّ وفياتهم بسبب
ك . ولا ندري اي الامرين افعل في تقليل وفياتهم ولكن اذا قسنا القطر المصري على
ان الاوربيَّة وراعينا كثرة المواليد وكثرة الاطفال المعرضين للموت لا نجد ان ٢٤ في
الف او ٢٥ في الالف شيء كثير ومع ذلك فاذا زادت التدابير الصحيَّة وزاد الاعتناء
يض المرضى فلا يبعد ان يقل معدَّل الوفيات عن ذلك فيصل الى ٢٠ في الالف او الى
. غير انهُ يخشى ان يقل عدد المواليد كما يقل عدد الوفيات فتبقى النسبة بينهما واحدة
ن الفرق بينهما من ١٨ الى ٢٠ في الالف
ويلي هذا الجدول جداول اخرى يستنتج منها امور ذات بال . من ذلك اولاً ان الذكور
ثر من الاناث في المواليد فقد كان عدد المواليد في المدن الكبيرة ٣٢٧٩٤ من الذكور
٣١٥١ من الاناث
ثانياً ان الوفيات في السنة الاولى من العمر بلغت ٣٧ في المئة من عدد الوفيات كلها
ن السنة الاولى والثانية ١٥ في المئة · وبين الثانية والعاشرة ١٢ في المئة وبين العاشرة
عشرين ٣ ½ في المئة . وبين العشرين والستين ١٧٫٤ في المئة وفوق الستين ١٤ في المئة
وثالثاً ان اكثر الوفيات بالاسهال والدوسنطاريا فيموت بهما ٢٤ في المئة من كل
ين يموتون ونتلوهما الوفيات بامراض الولادة والضعف ويموت بالسل اكثر من خمسة في المئة
الذين يموتون وبغيره من الامراض المعدية نحو خمسة في المئة وبالدفتيريا نحو ١٫٦ في المئة

العدد ٥٥٩ الأحد ٢٤ يونيه سنة ١٩٤٥ ٢٠ مليما

آخر ساعة المصورة

[ترى الاحزاب البريطانية ان اعادة النظر فى المعاهدة المصرية البريطانية مسألة ثانوية وغير هامة]
(المصرى افندى) : أنا موافق على كلامك .. ومش عاوز أعيد النظر فيها بس .. أنا عاوز أغيرها كلها !

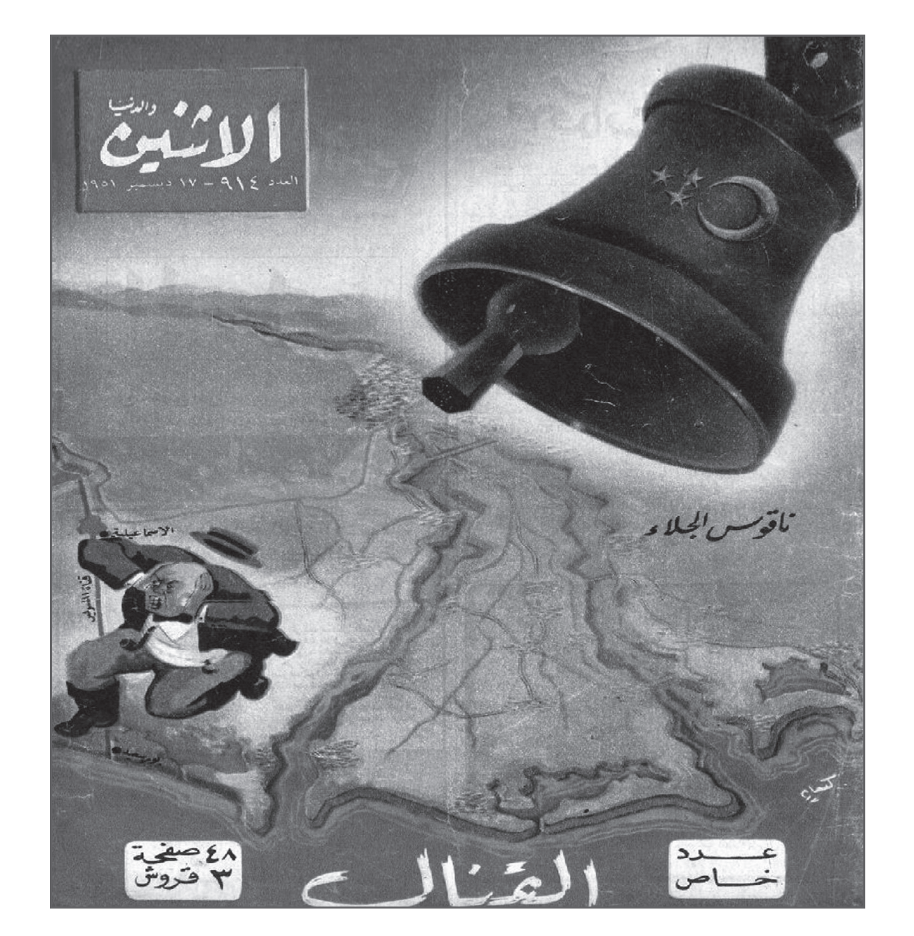
آخر ساعة، عدد الأحد ٢٤ يونية ١٩٤٥



صباح الخير، عدد ١٤ نوفمبر ١٩٥٧



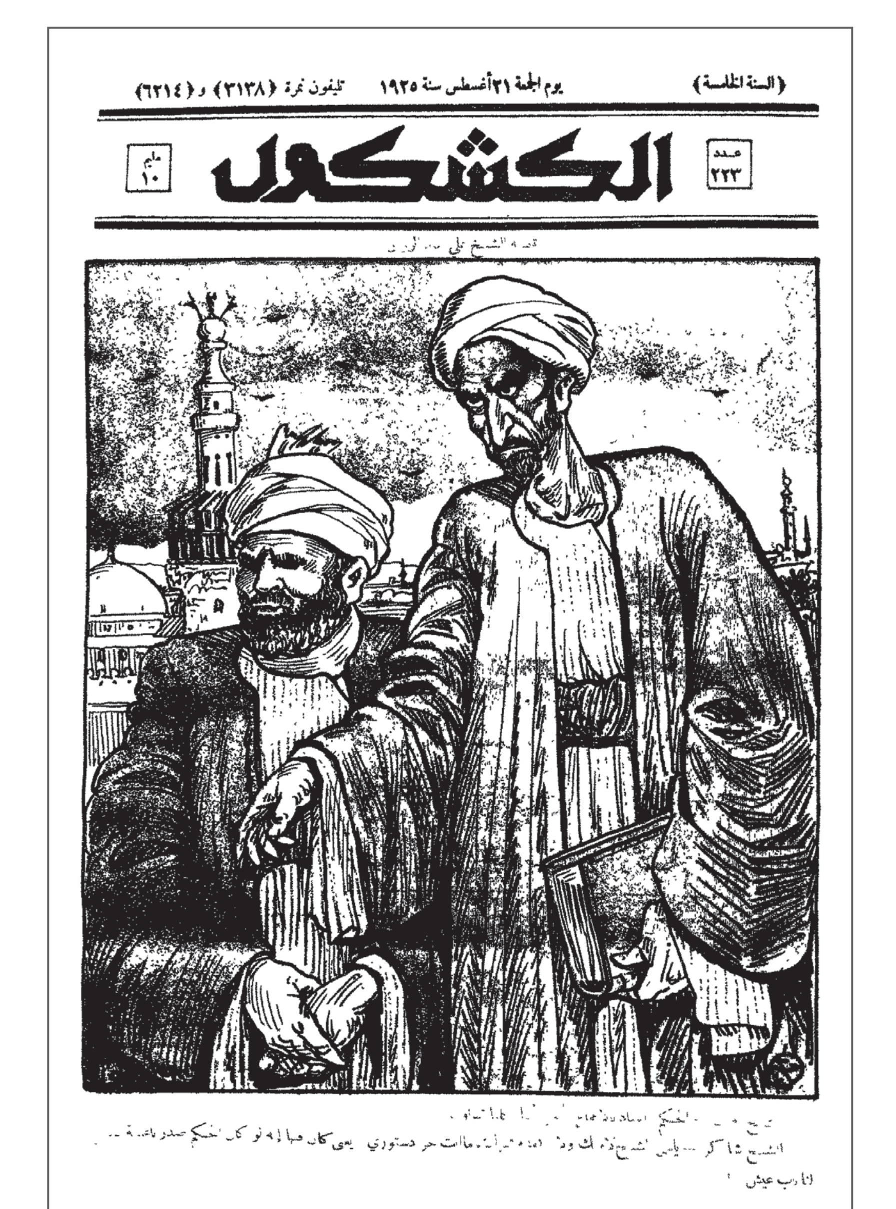
الاثنين والدنيا، ٥ يونية ١٩٤٨



الاثنين والدنيا، عدد ١٧ ديسمبر ١٩٥١



الإذاعة، ٢٧ أغسطس ١٩٥٥



(السنة الخامسة) يوم الجمعة ٢١ أغسطس سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد ٢٢٣ **الكشكول** مليم ١٠

في يوم الجمعة ٢١ اغسطس سنة ١٩٢٥ ٣

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

(ادارة الكشكول المصور)
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣١٣٨ و٦٢١٤

(الاشتراك يدفع مقدما)
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة » «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

غموض !.

كتبت « السياسة » الصادرة بتاريخ يوم الاحد الماضي فصلا في « حديث اليوم » بعنوان « هل الحكم للدستور ؟ » ختمته بقولها :

« نريد نحن أن نعرف، ونريد أن يعرف العالم. فليس اتعس من أن تعيش الامم عيش نفاق وتضليل . وليس اتعس من أن تنشر على الناس راية الحرية لا ليكونوا أحرارا ولكن لتحجب هذه الراية عن أبصارهم ماوراءها من هوة سحيقة هي هوة الاستبداد البشع الذي يعمل ليقتل كل قلب يعقل وكل نفس تحس وكل روح تؤمن بالله وبما وهب الله للناس من حرية وحياة

نريد أن نعرف ، ونريد أن يعرف العالم هل لمصر نظام هو الدستور تحكم على موجبه أم أن لها غير الدستور نظاما خفيا تمتد خلال ظلماته ايد تفتك بما قرر الدستور من حقوق ثم يكون لهذا الفتك مقامه واحترامه

نريد أن نعرف فقد سئمنا المواربة ، ، ونريد أن نخرج من عيش النفاق ، فكل منافق شيطان ، وكل شيطان فى النار » أ هـ .

ونشرت في حوادث العدد نفسه تحت عنوان « كلمة هادئة » وبامضاء « سعدي » عبارة عما يسمونه حصار « بيت الامة » ختمها « السعدي » بقوله :

« أفليس من الانصاف والعدل أن ينسي غير السعديين كما نسينا الاختلافات الحزبية فى موقف يقتضي تصافح الايدي وتضامن القوي لحماية الدستور من كل عدوان يقع على أي شخص وفى أي زمان ومكان ؟ ! . . . »

وعلقت « السياسة » على ذلك بقولها :

لعل حضرة « سعدي » يجد فى « حديث اليوم » مافد يعتبره ردا على سؤاله

فهل أصبح الاتفاق بين السعديين والاحرار الدستوريين قاب قوسين ؟ ؟ وعلى من يكون هذا الاتفاق ؟ ؟ وهل يكون أساسه تجديد « لا رئيس إلا سعد» ؟ ؟ أو انها مناورة ولكن على المكشوف ؟ ! !

* * *

محاكمة الشيخ علي عبد الرازق !

أعلنت هيئة العلماء القرار الذي أصدرته في شأن فضيلة العلامة الشيخ علي عبد الرازق ، وانما أقول العلامة وبعد ذلك القرار ، لان الهيئة ان كانت قد سحبت منه أجازة العلم فهو لا يزال بالرغم من ذلك عالما ، ولا يزال علمه يزين صدره

ولقد أصبحت هيئة العلماء بين من يدافع عنها لانها هيئة كبيرة واجبة الاحترام حتي وان كانت مخطئة ما دامت قد أجمعت على قرارها وما دامت هي هيئة علماء البلاد الشرعيين ، وبين من يخطئها خصوصا لان بينها فضيلة الشيخ بخيت وهو أولا من واضعي الدستور وثانيا من أعضاء مجلس ادارة الاحرار الدستوريين ، وفضيلة الشيخ شاكر وهو صاحب المقالات الطنانة الرنانة فى شرعية تصريح ٢٨ فبراير أو غير شرعيته لانه ليس متموغا بتامغ « انقره » . وفضيلة الشيخ الظواهري الذي عرفته في رمضان الفائت فقط فى بيت عبد الرازق وأعجبت بعصريته ، ووجدته كالشيخ على سواء بسواء فى رأيه وعقليته . وللناس رأيهم من هذه الناحية ، غير أن الذي لا يستطيع أن يدافع عنه أحد ان تستدعي مشيخة الجامع فضيلة الشيخ علي لمحاكمته بسبب . . « انه كفر » !

كيف تستدعيه المشيخة لمحاكمته اذا كانت قد سجلت عليه « الكفر » قبل المحاكمة ؟ ؟ وكيف يتقدم لمنصة القضاء قضاة ينظرون في تهمة شخص من جهة عقيدته الدينية وقد سبق الى عقيدتهم انه كفر ؟ ؟

ثم كيف يعتذر فضيلة شيخ الجامع عن التهم يقرأ اولاها على المتهم مع أسبابها ولا يفطن الى انه يقرأ الحكم قبل النظر في التهمة الا بعد ان ينبه الى ذلك فضيلة الشيخ قراعه ؟ ؟

حكمت هيئة كبار العلماء على اخينا الشيخ علي عبد ارزاق وحكمت على نفسها معا انها هيئة ان صلحت لاصدار قرار ، فانها لاتصلح ان تكون محكمة ، ولا ان يكون اعضاؤها قضاة ! !

* * *

اساتذة الجامعة

اراد مجلس ادارة الجامعة المصرية ان يعتبر الدكتور طه حسين استاذاً بها دون بقية زملائه اساتذة الجامعة قبل ان تكون اميرية ، وحجة مجلس الادارة في ذلك ان الدكتور يحمل من الشهادات العلمية مايخوله لقب « استاذ » وأراد معالي وزير المعارف ان يجعل الدكتور محمد صبري الموظف في المجلس الفنى بوزارته في صف الدكتور طه وان يحمل مجلس ادارة الجامعة على تسميتهما معا « استاذين » فوقف في الخط الاستاذ لطفى السيد ، ولا تزال المسألة معلقة وقد لايكون الدكتور طه استاذاً اذا كان لابد أن يكون الدكتور صبري استاذاً

لا أعرف لماذا وقف في الخط الاستاذ لطفي بك وان كنت أعرف ان الدكتور طه تعرفه الجامعة وتعرفه « السياسة » ويعرفه عالم الادب والتأليف . اما الدكتور صبري فيعرفه — قبل ان يكون فى وزارة المعارف وفي مكتبها الفني — بار اللواء ، ويعرفه الذين حضروا الحفلات التي أقامها له فيه الاستاذ مختار ، الحفار . . .

* * *

الكشكول، ٢١ أغسطس ١٩٢٥



ضورة تذكارية لأسرة آخر ساعة بمناسبة مرور سنة على صدورها. وهم من اليمين إلى اليسار شفيق رزق الله-فرج جبران-صاروخان-محمد التابعي-عبد الرحمن ناصر-مصطفى أمين-محمد علي غريب-توفيق المراد

ثالثًا: الكتب

يبلغ عدد الكتب التاريخية المحفوظة بالنقابة ٧٠٣ كتب، ونذكر منها «هبة النيل: تاريخ مصر القديمة» لأنيدلامونت ميدوكروفت، و«المسألة اليهودية بين الأمم العربية والأجنبية» لعبد الله حسين، وموجز في وصف الآثار الهامة صادر عن المتحف المصري، والوزارات المصرية في ظل حكم الأسرة العلوية، ج١ لحسن محمد درويش ١٩٢٤، ورسالة الغفران للشاعر الفيلسوف أبو العلاء المعري، وديوان نادرة زمانه وفريد عصره وأوانه جرير بن عطية الخطفي التميمي ج ١،ج ٢.

المجموعة الثانية: تحتوي على الدوريات بشكل يومي من عام ١٩٩٨ وحتى ٢٠١٥.

وللأسف هناك فترة مفقودة لا توجد لها دوريات أو صحف وهي من ١٩٨٣ حتى ١٩٩٧.

ويصل مكتبة النقابة يوميًّا ١٠–١٥ جريدة، وأسبوعيًّا من ٨–١٠ جرائد و١٠ مجلات.

عرض لنماذج من الدوريات أو الصحف المحفوظة بالنقابة

مجلد جريدة البرهان من ١٣ مايو ١٨٨١ إلى ٥ نوفمبر ١٨٨٣

جريدة البرهان هي صحيفة وطنية عمومية كان تصدر كل يوم خميس من كل أسبوع، وتطبع بالإسكندرية بمطبعة البرهان، ثمنها نصف فرنك، وقيمة الاشتراك بها ٢٥ فرنكًا في مطلق الجهات عن سنة كاملة خالصة أجر البريد، ومديرها وصاحب امتياز الصحيفة ومطبعتها معوض محمد فريد ومحررها حمزة فتح الله ناظر مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية بالإسكندرية. ويبلغ سطر الإعلان في الوجه الأول فرنكًا واحدًا، ونصف فرنك لباقي الصفحات. والمجلد مقسم إلى أعداد يتناول كل عدد إعلان وأخبار السياسة والحوادث الداخلية والخارجية ومنثورات وبعض الموضوعات المتفرقة وتلغرافات الأسبوع، وتضم بعض الأعداد أجزاء من ديوان ابن نباتة ومكاتبات، وتهتم الصحيفة اهتمامًا خاصًّا بالقضية التونسية في ذلك الوقت فلا يكاد يخلو عدد من أخبار تونس وصراعها مع فرنسا.

فنجد في العدد ١٩ مايو ١٨٨١ بقسم الحوادث الخارجية بعض الأخبار عن روسيا من حيث اشتداد الفتنة ضد اليهود في جنوبها، وإيطاليا حيث أرسل البابا إلى البرنس رودلف على سبيل الهدية لوحين مرسوم في أحدهما صورة العذراء وفي الثاني إناء أزهار، وألمانيا من حيث إبرام الاتفاقية التجارية المنعقدة بين ألمانيا والنمسا، وتقرر أن يكون العمل بمقتضاها مدة ٦ أعوام، ابتداءً من عام ١٨٨٣ إلى ١٨٨٧، وأمريكا من حيث فرار رئيس جمهورية البيرو المسيو بيرولا والاختفاء في الجبال وإصرار سكان شيلي على القبض عليه وسجنه، وكذلك أخبار عن ألبانيا وإنجلترا ورومانيا واليهود في بروسيا. ونلاحظ في قسم الحوادث المحلية وصول النظار إلى ثغر الإسكندرية بالإكسبريس لعقد مجلس تحت رئاسة الحضرة الخديوية

للمفاوضة في شأن الترعة بين الإسماعيلية وبور سعيد، ودار النقاش حول منح المسيو ديلسبس امتياز حفرها منذ عدة أعوام واستعداده لإجراء ذلك على نفقته. ويشتمل العدد على منشور صادر من نظارة المالية إلى جميع المصالح الحكومية بخصوص قيد وصرف المعاشات إلى جميع المصالح الحكومية. ومن تلغرافات العدد أرسل الباب العالي بعزل والي طرابلس الغرب لعدم امتثاله لإرسال بعض العساكر السلطانية إلى حدود تونس.

ونجد في العدد ٢٦ مايو ١٨٨١ بقسم الحوادث الداخلية؛ مقالاً بعنوان «نجاح المعارف في الديار المصرية»، ويوضح فيه المحرر إعجاب الخديوي توفيق بصحيفة البرهان وحرصه على قراءتها دائمًا واهتمامه بتقدم الآداب وانتشار المعارف ورقيّ وطنه. كما يوجد مقال آخر بعنوان «فضل رجال الخديوية المصرية». وفي قسم الحوادث الخارجية؛ نلاحظ ترقية المسيو روستان بتونس من وزير أساسي من الدرجة الثانية إلى وزير الجمهورية بتونس بدون الدرجة الثانية، وذلك مكافأة له على خدمته لفرنسا بالجد والنشاط.

ويذكر المحرر في العدد بتاريخ ١٦ يونية ١٨٨١ في قسم حوادث شتى؛ أنه ذكر في بعض الجرائد العربية ما نصه: «إنه في الشهر الأخير قطع شجر عظيم جدًّا في كاليفورنيا ولعله أقدم شجر الأرض، قيل إنه قبل تاريخ سيدنا موسى عليه السلام بألف عام تقريبًا، وكبره يقدر بثلاثمائة نفس يستظلون تحت أغصانه، وقد وقع للأسف هلاك هذا الشجر العظيم الذي يخلد تاريخه في بطون الأوراق، ولكن كان قد أوشك على السقوط». كما يتناول في العدد بتاريخ ٢٣ يونية ١٨٨١ علاقة الدولة العثمانية وإنجلترا بعنوان «الباب العالي وإنجلترا»، وتعداد النمسا والمجر في الحوادث الخارجية. وقرار الخديوي بتأجيل مولد سيدي أحمد البدوي إلى شهر شوال نظرًا لشدة الحر، وكذلك مولد سيدي إبراهيم الدسوقي وسيدي أبي الريش إلى فصل الخريف حيث تكون حرارة الجو معتدلة ولا يوجد من الأمطار ما يمنع الزائرين من ضرب خيامهم في الحوادث المحلية. ويسرد المحرر في العد ٣٠ يونية ١٨٨١ الأمر العالي الصادر برأس التين في ١٧ رجب ١٢٩٨، الموافق ١٤ يونية ١٨٨١ بتحديد عوائد دمغة مصوغات الفضة، والمنشور الذي أصدره ناظر الحقانية إلى جميع المجالس في ٢٣ رجب ١٢٩٨ بخصوص تكرار وقوع الغش والتزوير في أمر بيع الأطيان والعقارات ورهنهم وتعدد وقوع هذا من عدة الأشخاص. ومظاهر الاحتفال بيوم تشريف الحكومة المصرية بالخديوي التوفيقية. ويذكر المحرر في العدد ٢١ يوليو ١٨٨١ نص معاهدة «باردو» الفرنساوية التونسية، وافتتحت المعاهدة «أما بعد فإنه لما كان مراد دولة الجمهورية الفرانساوية والدولة التونسية منع إعادة الاضطراب الذي وقع في المدة الأخيرة بحدود الدولتين وبشطوط المملكة التونسية وإبطال ذلك إلى الأبد وتشديد علاقتي المحبة القديمة وحسن الجوار عزمنا على عقد اتفاق للغرض المذكور ولمصلحة المتعاقدين..». ويعرض المحرر في العدد ١١ أغسطس ١٨٨١ لائحة عودة الحجاج لموسم الحج سنة ٩٨ هجرية والتي عرضت على جمعية مجلس الصحة البحرية والكورنتينات، وقُبلت بجلستها المنعقدة في ٢٣ يوليو ١٨٨١، ويوضح في الفرق بين القروش الفضة الميرية والقروش المغشوشة، ويبعث بتهنئة

خديوية بمناسبة شهر رمضان المعظم من إنشاء الأديب البارع محمد بك سعيد جعفر معاون أول مالية دمياط، ويقدم الشكر لناظر الحقانية لإرساله أحد مفتشيها وهو حسن أفندي علي إلى مجلس الإسكندرية للتحقيق في شكوى البعض من تأخير قضيته عند أحد الكتاب، وبعد أن تم بحث عموم القضايا الحقوقية المدنية وفي جملتها الشكاوى المقدمة، وضح أن السبب في التأخر كثرة أشغال الكاتب ورعاية وتقديم الأهم. ويعرض المحرر في العدد ١٨ أغسطس ١٨٨١ مكاتبة رسمية من الكتاب الأزرق لدولة إنجلترا، وهو الكتاب المتضمن للمخابرات الرسمية بينها وبين بقية الدول، وهي المكاتبة الواردة من اللورد غرانفيل ناظر خارجية حكومة إنجلترا إلى اللورد ليوتس سفير حكومة إنجلترا بباريس في ٢٢ يونية ١٨٨١، فيما يخص المسألة التونسية.

افتتح المحرر العدد غرة سبتمبر ١٨٨١ بمقال بعنوان «الباب العالي والخديوية التوفيقية» حكمة حسنة، ما أخذ منك إلا وأعطاك؛ بدأ المقال بأنه مهما أعطى الله لبشر من عقل لما وسعه أن يزيد عن النظام الإلهي في الخليقة أو ينقص، وتعرض بعد ذلك لأحوال الدولة العليا وما ألم بها من صروف الزمان حتى كادت أن تنهار، وأن الدول الأوروبية تعمل على إضعافها من جراء الحرب الأخيرة، ومن ثم فقد أثر ذلك بالتبعية على مصر باعتبارها إحدى ممالك الدول العثمانية حتى هوت إلى الحضيض فيقول «وبينما الأمة تتقلب من ذلك على جمر الغضا وتتجرع من الصبر تلك الشدة ما هو أمرّ منه، إذ بزغ من مطالع الفرج طالع التوفيق المحمدي المليكي، فاستحالت تلك الشدة رخاء..» ويعدد في باقي المقال مناقب محاسن الخديوي توفيق وحرصه على الدين والشريعة الإسلامية، وحسن استقباله للمهنئين. ويترجم في العدد ٨ سبتمبر ١٨٨١ الخطابات الأخيرة المتعلقة بمسائل تونس التي نشرت في الكتاب الأزرق.

يعرض المحرر في العدد ٢٢ سبتمبر ١٨٨١ مرسوم الخديوي بتعيين شريف باشا رئيسًا لمجلس النظار وناظرًا للداخلية، ومرسوم تشكيل نظارة (وزارة) شريف باشا، وفي نهاية العدد يقدم مقالاً بعنوان «الدين النصيحة» إشارة إلى الثورة العرابية التي وقعت في سبتمبر ١٨٨١ ويذكر المحرر حمزة فتح الله أنه لا يريد أن يخوض في كيفية حدوث ذلك، ويوضح أنه ترتب على هذا الحدث إعفاء وزارة رياض باشا وتشكيل وزارة جديدة برئاسة شريف باشا، وأنه قد عم الهدوء والراحة واستتبت الأحوال ولم يحدث أي شيء يكدر صفو البلاد أو يضعف الثقة بحسن نية الخديوي توفيق، ويوجه المحرر النصيحة إلى القائمين على الأحداث باعتباره من علماء الملة الإسلامية ومحرري الصحف، ويشرح بعد ذلك حالة الحكومة المصرية بأنه كان قد اعتراها سوء الإدارة والاستبداد حتى كاد يقضي عليها كلية قبل مجيء توفيق إلى الحكم، ومن ثم يتناول مدحًا وثناءً على الخديوي توفيق. وفي نفس هذا العدد يوجد الأمر العالي في جزء الحوادث الداخلية بتعيين شريف باشا رئيسًا لمجلس النظار وناظرًا للداخلية وكذلك الأمر العالي بتشكيل الوزارة الجديدة وتعيين محمود باشا سامي ناظرًا للجهادية والبحرية.

ويذكر المحرر في العدد ٢٩ سبتمبر ١٨٨١ أن مقال «الدين النصيحة» أثار سخط البعض مما دفعهم للهجوم على الصحيفة ورفض الاشتراك بها، وأن عنوان مقال «الباب العالي والخديوية التوفيقية» أحدث إشكالية عند البعض. الأمر الذي دفع المحرر إلى الرد على ذلك في هذا العدد حيث يقول: «إن وجه استشكالهم ذلك أن مصر كانت قبل الخديوية الحاضرة تابعة بلا شك للدولة العليا وأن العنوان المذكور يوهم أنها لم تكن كذلك إلا في الولاية التوفيقية، والجواب على ذلك أن من طابق حالة مصر لحاضرة من حيث خلوص طوية الحضرة التوفيقية، نحو الباب العالي وعدم تشوقها للاستقلال والانفصام عن عروة متبوعها وغير ذلك على حالتها الماضية لم يشكل عليه هذا العنوان، وحسبنا هذا المقدار في دفع ذلك الإشكال، فلا أظن إخواننا يكلفوننا أزيد من ذلك. وأما ما يختص بالنصيحة فرجاؤنا من أولئك الإخوان تلاوتها بتدبر وإمعان نظر فإذ ذاك يتضح لهم أننا صرحنا فيها بحسن نية إخواننا الجهادية وسلامة طويتهم وأنهم ولا سيما حضرة أحمد بك العرابي على جانب عظيم من الدين والتقوى والمعارف التامة وإن عذرهم فيها كما قال القائل:

إذ لم يكن إلا الأسنة مركبًا...فلا يسع المضطر إلا ركوبها

وصرحنا أيضًا بأنا لا نريد المقام على خطة الخسف ولا نرضى بحالة الذل، غير أنه يلزمنا الاستعداد للشدائد قبل وقوعها... ووعدنا بأن يأتي بما يتعلق بالشورى والحرية ورغبنا إلى الوزارة تنجيز مطالب إخواننا الجهاديين، كل ذلك بأسلوب صريح ألزمنا فيه سهولة التعبير...»

كما ذكر في هذا العدد في الحوادث الداخلية الأمر العالي بتعيين بطرس بك غالي باشكاتب لرئاسة مجلس النظار والإبقاء على خليل باشا يكن وكيلاً لنظارة الداخلية وبلوم باشا وكيلاً لنظارة المالية. ونجد في العددين بتاريخ ٦ و١٣ أكتوبر ١٨٨١ قانون معاشات الجهادية البرية والبحرية وفروعها. ونلاحظ في العدد بتاريخ ١٥ يناير ١٨٨٢ مظاهر الاحتفال بافتتاح الخديوي توفيق لمجلس النواب المصري يوم الاثنين ٢٧ ديسمبر ١٨٨١ (٥ صفر ١٢٩٩). ومن المعروف أن صحيفة البرهان كانت من الصحف الموالية للخديوي توفيق فنجد بين صفحاتها تمجيد الخديوي ورصد تحركاته؛ ففي العدد ١٦ يونية ١٨٨١ نقل المحرر حمزة فتح الله الاحتفال الضخم الذي أُقيم في سراي رأس التين في الساعة الثانية والنصف لختان الأمير عباس بك ولي العهد والأمير محمد علي بك، ويذكر أنه بهذه المناسبة أطلقت المدافع من جميع قلاع الثغر وزينت كافة السفن الراسية في ميناء الإسكندرية وصدور أمر عالٍ بالعفو عن ٧٥٠ من أرباب الجرائم.

مجلد صحيفة الأعلام في الفترة من ١١ يناير ١٨٨٥ إلى ٨ سبتمبر ١٨٨٧

صحيفة الأعلام هي جريدة يومية علمية وسياسية معنية بحوادث الأيام وعلوم الإسلام، كانت تصدر أيام السبت والاثنين والأربعاء من كل أسبوع، وتطبع بالمطبعة الإعلامية لصاحبها محمد بيرم أفندي، ويعمل على تحريرها محمد سلطان، وكان محل إدارتها بشارع الشيخ ريحان أمام الشيخ عبد الله، وسعرها قرش صاغ، وقيمة الاشتراك بها عن سنة واحدة

٥٠ فرنكًا، وقيمة الإعلان في الصفحة الأولى ٢ فرنك، وفي الصفحات الثانية والثالثة ونصف الرابعة ١ فرنك.

تتناول الصحيفة بشكل أساسي ملخصًا للأحوال الحاضرة وأحوال السودان وتلغرافات وأخبارًا داخلية وخارجية. ففي العدد الثالث بتاريخ ١٧ يناير ١٨٨٥ نجد في أخبار السودان توجه الجيش الإنجليزي إلى السودان لإخماد الثورة المشتعلة هناك، ويوجد في نهاية الصحيفة جدول بأوقات سفر البوسطة من وإلى مصر المحروسة. وفي العدد بتاريخ ٢٠ يناير ١٨٨٥ نجد في تلغرافات روتر أمرًا من السلطان العثماني بتاريخ ١٨ يناير ١٨٨٥ بإرسال ستة آلاف من العسكر لاحتلال سواكن وتكون مصاريفهم من دخول بعض الأراضي الموجودة على شواطئ البحر الأحمر التابعة لمصر. وكذلك أمر إلى الآلاي التاسع والأربعين بالسفر إلى سواكن ويحل محله بالقاهرة الآلاي «المائة وسبعة» الموجود الآن بجزيرة مالطة.

ويذكر المحرر في مقدمة العدد ٢٤ يناير ١٨٨٥ في مقال بعنوان «ما فرطنا في الكتاب من شيء» محاسن الخديوي توفيق وكيف خلّص البلاد من الموبقات كالكرباج والسخرة. ونجد تلغرافًا واردًا من اللورد ولسلي إلى السير بارنج في ٢١ يناير ١٨٨٥ مفاده أن الجنرال استيوارت انتصر انتصارًا عظيمًا في ١٧ يناير ١٨٨٥ على جيش المهدي البالغ عدده ١٠٠٠٠ مقاتل، والذي كان معسكر بالقرب من آبار أبو كلية الواقعة على بعد ٢٣ ميلاً من جهة المنامة، ويشرح في التلغراف كيفية إحراز النص.

وفي العدد ٢٦ يناير ١٨٨٥ نجد تلغرافًا بتاريخ ٢٤ يناير مفاده أن إنجلترا رضيت بقبول قرض مقداره تسعة ملايين ليرة إسترلينية بضمانة الدول، وقبلت أيضًا تقرير ضريبة خمسة في المائة على جميع أوراق الديون المصرية مدة سنتين، والظاهر أنها تميل لربط مسألة حرية الملاحة في قناة السويس بالمسائل الأخرى الموقوفة. وقد ورد في الحوادث الخارجية في العدد ٤ فبراير ١٨٨٥ تحت عنوان إنجلترا وإيطاليا ومصر: أن سفير إيطاليا بلوندرة (لندن) أرسل خطابًا إلى اللورد غرانفيل يطلب منه إجراء اللازم مع الحكومة المصرية بتسليم مصوع إلى إيطاليا، فكتب اللورد غرانفيل في هذا المعنى خطابًا أرسله إلى السير بارنج، وبالمكالمة في هذا الخصوص مع الحكومة المصرية رفضته رفضًا تامًّا، لأن التسليم في الأراضي المذكورة يعد نقضًا للضمانات السلطانية.

ورد في العدد ٩ فبراير ١٨٨٥ في أخبار السودان انتشار خبر سقوط الخرطوم في أيدي المهدي ما بين تكذيب وتأكيد للخبر، حتى وصل نص تلغراف الجنرال اللورد ولسلي بهذا الشأن كالتالي:

«الخرطوم سقطت في أيدي العدو يوم ٢٥ يناير ١٨٨٥، وقد وصل الكولونيل السير شارل ويلسون إلى تلك البلد يوم ٢٨ منه فوجدها في أيدي العدو فرجع والنيران مستمرة الإطلاق عليه إلى أن غرقت بواخره والتجأ هو ومن معه إلى باخرة لرجوعهم، أما حالة الجنرال غوردون فإنها مجهولة وقد تحسنت صحة السير هربرت استيوارت وجميع من جرح منا... ولقد ضاع المقصد الوحيد من إرسالية السودان، كيف لا والخرطوم مفتاح إفريقيا الوسطى أضحت في أيدي المهدي وحالة ذلك البطل غوردون مجهولة، وهذا حاصل بسبب سياسة الوزارة

الحالية المذبذبة وعزمها المتراخي... والحاصل أنه إذا كان انتهاء عمر غوردون برصاصة مهدوية أو رمح فإن دمه يهدر بمسئولية موسيو غلادستون ورفقائه لأنه لولا حرص الرأي العام في إنكلترا الذي ألجأ الوزارة إلى إرسال حملة السودان لما وقع منهم هذا الإرسال...»

وفي العدد ١١ فبراير ١٨٨٥ يوجد في الصفحة الأولى تلغراف رسمي من النيابة البريطانية بمصر مفاده أن حكومة جلالة الملكة أعطت إلى اللورد ولسلي كامل التصرف في الإجراءات التي يجدها ضرورية جدًّا للأعمال الحربية، وأنه سيجري اللازم في تخليص الجنرال غوردون إن كان حيًّا. وقد ورد في تلغرافات هافاس رد من اللورد غرانفيل على حسن باشا فهمي بأنه يتعذر عليه الآن تعيين أجل للجلاء عن مصر لأن حالة الرأي العام في الوقت الحاضر لا تسمح بالجلاء عنها ما لم تحصل إنجلترا على تعويض يوازي خسائرها فيها. وأرسل حسن باشا فهمي تلغرافًا إلى الباب العالي برد اللورد غرانفيل حول الجلاء عن مصر، ونصحه بعدم معارضة تدخل العساكر الطليانية في بيلول. وجاء في العدد ١٤ فبراير ١٨٨٥ في الأخبار الداخلية أن نوبار باشا رئيس النظار أبلغ قنصلي ألمانيا وروسيا أن الحكومة السنية لا ترى الآن ما يمنع قبول مندوبيهما للمالية في لجنة صندوق الدين، وأن الحضرة الفخيمة الخديوية تصدر أمرها في ذلك مهما وقع الطلب بين هاتين الدولتين. ويفتتح المحرر العدد ١٦ فبراير ١٨٨٥ بملخص للأحوال الحاضرة، ويتناول فيه سقوط الخرطوم في أيدي الثورة المهدية وأثر ذلك في أوروبا بشكل عام وإنجلترا بشكل خاص، وكيف صدرت الصحف بعد هذا الحادث مفعمة بما أحدثه من تأثير هناك، حتى إن سائر الدواوين عطلت على وجه غير رسمي واجتمع الناس حول الأماكن الرسمية، وعقد رئيس الوزراء اجتماعًا كانت نتيجته التفويض التام إلى اللورد ولسلي في أخذ الثأر، وكان من جراء ذلك أن حدث اتفاق بين إنجلترا وفرنسا بخصوص المسألة المصرية. فعندما عرضت إنجلترا لائحتها الأخيرة بخصوص المالية المصرية قبلتها فرنسا مع إجراء تعديلات لا تخرجها عن موضوعها.

ويوضح المحرر في العدد ٢٤ يونية ١٨٨٦ المشاحنة بين فرنسا وإنجلترا من خلال تلغراف وصل من باريس مفاده سفر بعض السفن الحربية الفرنساوية حاملة للعساكر إلى إحدى جزر الأوقيانوس، ونزول العساكر في تلك الجزر ورفعها العلم الفرنساوي عليها، ولما بلغ هذا الخبر إلى لندرة (لندن) أرسل في الحال اللورد روزبري وزير الخارجية تلغرافًا إلى سفير إنجلترا بباريس يأمره بالتحقق من الأمر، وإن صح ذلك فإن إنجلترا تراه مغايرًا لنص الاتفاقية التي أبرمت بينها وبين فرنسا عام ١٨٧٨ وتأكدت في سنة ١٨٨٣.

مجلد جريدة المؤيد في الفترة من ١ يناير ١٨٩٠ إلى ٣١ مارس ١٨٩٠

جريدة يومية سياسية تجارية، ثمن النسخة قرش صاغ، قيمة الاشتراك ١٥٠ قرشًا عن سنة كاملة و٩٠ قرشًا عن نصف سنة. وتبلغ قيمة الإعلان ١٥ قرشًا للسطر في الصفحة الأولى و١٠ قروش للسطر في الصفحة الثانية وكذلك في الثالثة و٨

قروش للسطر في الصفحة الرابعة. ومدير الجريدة ومحررها هو أحمد ماضي.

ويحوي كل عدد من الجريدة عناوين ثابتة هي مكاتبات والتجارة والحوادث الداخلية والتلغرافات بالإضافة إلى الإعلانات.

جاء في فاتحة عام ١٨٩٠ «نحن الآن بين يومين أحدهما نودعه بجميل الشكر والآخر وافد علينا يطالبنا بحسن القرا وإكرام المثوى، ونحن نمد راحة الأمل إلى بارئ النسمات ومدبر الكائنات أن يجعل البلاد المصرية آمنة».

وفي الصفحة الثالثة من العدد التاسع والعشرين في أخبار دار الخلافة ما نصه: «حُكم بالسجن والأشغال الشاقة من ثلاث سنوات إلى سبع على بعض من قاموا بأمور الثورة في كريد».

وتحت نفس العنوان جاء أيضًا: «تعلقت الإرادة السنية بتنفيذ قانون عادل جعل دستورًا للعمل في كافة أنحاء الممالك العثمانية بخصوص إلغاء الرقيق وهو يمنع إدخال أُسراء الزنج إلى الممالك العثمانية».

وعن زيادة مرتبات الموظفين في الدولة، خبر في الحوادث الداخلية في الصفحة الثانية، وفيه «حصلت زيادة في رواتب أربعة من موظفي نظارة المعارف الأساتذة ما بين مبلغ مائة قرش إلى خمسمئة قرش».

وفي نهاية كل صفحة من الأعداد الأولى من المجلد إعلانات عن نقل مطبعة الآداب من محلها الأصلي إلى منزل أم حسين بك بالشارع الموصلي بالموسكي قريبًا من جامع البنات، وعن تعيين حضرة محمود أفندي الباجوري وكيلاً عامًّا للجريدة في مصر وعموم الجهات، كذلك إعلان عن الجزء الأول من رسائل إخوان الصفا بثمن ٢٥ قرش صاغ.

وإعلان عن كتاب تاريخ مصر الحديث لجرجي زيدان وهو مؤلف من جزأين كبيرين جيد الورق متقن الطبع يبحث في تاريخ مصر من الفتح الإسلامي إلى وقت تأليفه، ويتقدم ذلك فذلكة في تاريخ مصر قبل الإسلام، وفي الكتاب رسم متقن لمشاهير الرجال وبينها جميع النقود الإسلامية.

وعن الغربة جاء في صفحة ٢ عدد ٣١:

«لو سألت النازح الغريب فقلت له مم تشكو وعلامَ تتأسف لقال على فراق الوطن والأهل والسكن، وأخذ يشرح لك ما يلقاه من الشجن وما يكابده من الحزن، ولكنك لا تتأثر لتلك الشكوى ولا تتألم لأنك فارغ القلب من مثل ذلك لا يخطر بفكرك ما هي الغربة وما هو الحنين إلى الوطن وويل للشجيّ من الخليّ.

ولكن ليس يخفى أن حب الوطن إحساس شريف لا يفارق أصحاب العواطف الكريمة من ذوي الشرف والمروءة يحمل صاحبه على السعي إلى سعادة بلاده وفلاح بنيها وخدمتهم والنصح لهم».

وعن التوسع العمراني جاء في الحوادث الداخلية للعدد ٣٣ «تقدمت مذكرة من نظارة الأشغال العمومية إلى مجلس النظار في ٤ يناير ١٨٩٠ أظهرت أن سرعة ازدياد العمارة في مدينة

حلوان قد جعلت توزيع الماء فيها مقصرًا عن احتياجات السكان».

وفي الصفحة الأولى من العدد ٣٥ «ما زال يطن بآذان القراء خبر الباطنطا وقانونها الذي نشرناه برمته في أعمدة المؤيد، وعلم الكل أن الغرض منه مساواة الوطني بالأجنبي في دفع الأموال التي تستعين بها الحكومة على الأعمال النافعة ولا حاجة لبيان ما في ذلك من العدل الصريح؛ إذ إننا نرى الوطني والأجنبي شريكين في خيرات البلاد يتمتعان بما تنبته الأرض ويسقيه النيل ويعملان معًا في جميع الصنائع فكان من الواجب أن يتساويا في غير ذلك وهذا مما لا ريبة فيه».

وفي الإعلان خبر تعيين حضرة الفاضل أمين أفندي سلب التاجر بسمنود وكيلاً لجريدة المؤيد في مركز المحلة الكبرى.

وفي الصفحة الأولى من العدد ٣٦ خبر يقول: «إن في غينا الشمالية مملكة يقال لها داهومي كائنة على البحر المحيط وقد زارها السائحون المرار العديدة وجاءها المرسلون طوائف طوائف يبثون بين ظهرانيها أصول التمدن وينادونهم بإزالة الأوهام الباطلة والاعتقادات الخيالية فلم ينجح فيهم الكلام ولم تؤثر فيهم سهام الملام وما زالوا إلى يومنا هذا متمسكين بعوائدهم القديمة الوخيمة يذبحون الإنسان قربانًا لآلهتهم ويستحلون دماءه ويعبدون الثعابين ويكرمون الذين يسخرونها ويشجونها بأصواتهم.. ومن عوائد هذه الأمة أيضًا زواج الأخ بأخته وتلك لا تبعد كثيرًا عن العادة المجوسية».

عرض لنموذج من مضابط مجلس النواب

مجموعة محاضر جلسات سنة ١٨٨٤-١٨٨٥-١٨٨٦

يضم المجلد مجموعة محاضر جلسات سنة ١٨٨٣- ١٨٨٤ - ١٨٨٥ - ١٨٨٦، وكل محضر يضم مجموعة من القرارات.

فنلاحظ في محضر جلسة يوم الخميس ٢٦ ربيع الأول سنة ١٣٠١ (٢٤ يناير سنة ١٨٨٤)، أن الجلسة عقدت في الساعة السادسة تحت رئاسة علي شريف باشا وكيل المجلس بصفة رئيس، وبحضور واحد وعشرين من الأعضاء.

وجاء في الباب الأول من الإدارة في المادة الأولى: يتشكل بمصر المحروسة إدارة لمصالح الصحة العمومية وتكون تابعةً لنظارة الداخلية.

وفي المادة السادسة: التصريح للأطباء وحكماء الأسنان والأجزاجية والقوابل والحكماء البياطرة لاستعمال فنونهم، ويعطى التصريح من ناظر الداخلية بناءً على عرض المدير، وبعد أخذ رأي لجنة الاستشارة كتابةً، وعلى الأجانب الذين يرغبون في الحصول على هذا التصريح أن يقدموا شهادتهم للمدير، ولا يسوغ لأي شخص كان أن يشتغل بفن الطب أو معالجة الأسنان أو الأجزاجية أو البيطرية أو أن يكون قابلة، ولم يكن حائزًا الشهادة بذلك من إحدى المدارس المعروفة وسبق استحصاله على التصريح المذكور آنفًا، وإعطاء هذا التصريح يتوقف في جميع الأحوال على إبراز الطالب شهادة من الجهة التابع لها تدل على حسن سيره وجودة أخلاقه.

وفي المادة السابعة: الأشخاص الذين يطلبون خدمة في الجيش بصفة كونهم أطباء أو أجزاجية أو حكماء بيطرية يكون تقديمهم من المدير بناء على طلب ناظر الحربية والبحرية وقبول ناظر الداخلية بذلك، وبعد دخولهم في خدمات الجيش الطبية يصبحون تابعين لناظر الحربية والبحرية لا لغيره.

وفي المادة السابعة عشرة: عدد المفتشين البيطرية اثنان؛ أحدهما المقيم بأسيوط، مكلف بتفتيش الوجه القبلي، والآخر

بطنطا، وعليه تفتيش الوجه البحري، ولهما على الفرع البيطري ما لمفتشي وجهي قبلي وبحري من المراقبة على كامل فروع المصلحة.

وفي الباب الأول أحكام عمومية المادة الأولى: تبدأ من أكتوبر سنة ١٨٨٣ بأخذ عوائد باعتبار جزء من قيمة الأجرة عن بيوت السكن واللوكاندات والمخازن والدكاكين والوابورات والمعامل والأملاك ذات الإيراد، وبالجملة عن جميع أبنية القطر المصري والجنائن التابعة لها، سواء كانت مسكونة بأصحابها أو بأصحاب المنفعة فيها أو غيرهم بأجرة أو بدون أجرة، ويعفى من تلك العوائد؛ العشش غير المؤجرة، والبيوت التي لا تزيد أجرتها السنوية عن خمسمائة قرش صاغ إذا كانت مسكونة بأصحابها أو بأصحاب المنفعة فيها، والأماكن المخصصة لإقامة الشعائر الدينية مثل المساجد والكنائس والأديرة والأبنية المعدة للخيرات أو للصدقة وتعين الحكومة الأملاك التي تعفى من دفع العوائد، أما ما كان من العقارات ذات الريع ملكًا للأوقاف أو للطوائف الدينية أو للجمعيات الخيرية فلا يعفى منها؛ وكذلك تعفى العقارات ملك الحكومة المعدة للمصلحة العمومية، ودور القنصلاتات التي تكون ملك الدول الأجنبية.

ونجد في محضر جلسة يوم الخميس ١٩ من ذي الحجة سنة ١٣٠١/ ٩ أكتوبر ١٨٨٤، أن الجلسة عقدت تحت رئاسة علي شريف باشا رئيس المجلس. وبدأت بتلاوة تقرير اللجنة التي شُكلت من أجل النظر في المشروع المتعلق بوظائف القومسيونات المقتضى تشكيلها ببعض المديريات لتحقيق مواد الجنايات التي وقعت وتقع من جملة أشخاص متسلحين ويكون من شأنها سلب الأمن العام أو المال. ثم تُلي المشروع المتعلق بوظائف القومسيونات التي ستشكل ببعض المديريات للتحقيق. وتكلم عدد من الأعضاء من بينهم إبراهيم أدهم باشا وحسن حلمي باشا وسيد أحمد بك زعزوع وأحمد عبد الغفار بك وغيرهم. وقد رأت الأغلبية استحسان ما رأته اللجنة بشأن التعديلات التي أوردتها، واختتم الرئيس الجلسة بقوله: ختمت الجلسة الساعة ٦.

عرض لنماذج من الكتب

مصر للمصريين ج ٤، ٥، ٦. سليم خليل النقاش، ١٨٨٤

مصر للمصريين، كتاب من تأليف سليم خليل النقاش، طبعته مطبعة جريدة المحروسة بالإسكندرية في عام ١٨٨٤م/١٣٠٢هـ، ويتكون من أجزاء عديدة، والمجلد الذي بين أيدينا يحوي الأجزاء ٤ و٥ و٦ كما كتب في أسفل كعب الكتاب اسم حسن الشيخة، وهو بالتأكيد صاحب الكتاب الذي قام بتجليده.

وفي طليعة الجزء الرابع – أول أجزاء هذا المجلد – تمهيد لخليل النقاش، جاء في بدايته «تنفيذًا لوصية فقيدنا العزيز صاحب هذا المؤلف التاريخي وعاقد لواء مشروعِه المهم وعملاً بما استقرت النية عليه ونوّه به في أعداد مختلفة من المحروسة في خلال هذه السنة أصدرنا هذا الجزء رابع أجزاء الكتاب في مقدمة الأجزاء إجابةً لطلب السواد الأعظم من حضرة المشتركين لاشتماله على تاريخ الحوادث التي كرَّت من ابتداء عهد الخديوي الحالي محمد توفيق باشا إلى ١١ يونية ١٨٨٢ وهو يوم حادثة الإسكندرية المشهورة، بل لكونه مع ما يليه أقرب محتويات الكتاب عهدًا من زمن الحوادث المهمة الأخيرة».

وفي الصفحة التاسعة من هذا الجزء المذكور فصل مهم عن سفر الخديوي إسماعيل، وفيه «وفي يوم الاثنين ٣٠ يونية سنة ٧٩، سافر الخديوي السابق إسماعيل باشا من القاهرة إلى الإسكندرية ومنها ركب البحر وسافر على الباخرة (المحروسة) إلى محل إقامتِه بأوروبا، وكان ذلك يوم (الاثنين) من أيام القاهرة المعدودة ازدحمت في صبيحته العربات والأقدام على أبواب السراي للتوديع وتوارد الذوات والوجهاء والعلماء على الأمير السابق يظهرون له عواطف الأسف وعلائم الميل، ولما كانت الساعة العاشرة ونصفًا أقبل الخديوي الحالي على والده لوداعه وعند الساعة الحادية عشرة خرج الخديوي السابق متوكئًا على نجله فصعد إلى العربة وجلس الخديوي الجديد إلى يساره وركب

بعدهما الأمراء والذوات والأعيان، وكانت العساكر منتظمةً على الجانبين صفوفًا مسلمةً على الأمير السابق والموسيقى العسكرية تصدح بألحان الوداع حتى وصل الموكب إلى المحطة فوقف الخديوي مودعًا والده وعيناه مغرورقتان بالدموع فضمه والده إليه وقد هاج ذلك المنظر خاطره فوقف يخطب في الحاضرين بالتركية خطابًا مؤثرًا ثم التفت إلى نجله الخديوي الجديد وخاطبه مودعًا فقال: لقد اقتضت إرادة سلطاننا المعظم أن تكون يا أعز البنين خديوي مصر فأوصيك بإخوتك وسائر الآل برًّا. واعلم أني مسافر وبودّي لو استطعت قبل ذلك أن أُزيل بعض المصاعب التي أخاف أن توجب لك الارتباك على أني واثقٌ بحزمك وعزمك فاتبع رأي ذوي شوراك وكن أسعد حالاً من أبيك».

وفي صفحة ٢٠٨ تحت عنوان (مشيخة الجامع الأزهر) ذِكرٌ لخلاف دار بين شيخ الجامع الأزهر وبعض مشايخه حول أمر الجراية وهو الرزق الجاري على الطلبة والمدرسين، ومن أجل حل هذا الخلاف شُكلت لجنة مخصوصة برئاسة أحمد باشا راشد.

وفي الجزء الخامس صفحة ١٤٥ فصل في مياه الإسكندرية، حيث كانت تشكو من قلة الماء، فكتب المسيو جاغو وكيل القنصلية الإنكليزية إلى قناصل الإسكندرية بما تعريبه «يرى أمير البحر الإنكليزي أنه ينبغي تقرير طريقة توزع بمقتضاها على سكان الإسكندرية مياهها المدخرة في الصهاريج فرجاني؛ لذلك أن أتقدم إليكم في موضع هذا الرأي موضع النظر والتنفيذ، وأن أخبركم أن الماء سيجري توزيعه على معدل عشرين لترًا لكل شخص يكون مصحوًبا بتذكرة الإجازة».

ونظام توزيع ماء الصهاريج هذه أنه عندما ينقطع الماء الاعتيادي عن المدينة تدفع إلى سعادة محافظ المدينة والقناصل تذاكر مخصوصة يسلمونها لأبناء جنسيتهم في كل يوم ليوزع عليهم بمقتضاها ماء الصهاريج.

وبعد انتهاء هذا الجزء بدأ الجزء السادس والأخير من هذا المجلد، وهو يشتمل على الحوادث التي مرت بها مصر من يوم دخول الإنكليز أبوابها إلى نهاية سنة ١٨٨٤، وفيه الكلام على مجيء اللورد دفرين وتقريره ووزارة شريف باشا ولجنة التعويضات، وغير ذلك من الحوادث التالية لعهد انقضاء الثورة.

وفي الصفحة الرابعة عشرة منه عنوان مهم (إلغاء الجيش المصري)، حيث صدر أمرٌ خديوي بإلغاء الجيش المصري قصد به صرف العساكر التي جاهرت بالعصيان إلى منازلهم، والاكتفاء بمحاكمة الضباط وكبار قادة الجيش كعرابي وعبد العال وغيرهما ومعاقبتهم، ثم صدر أمر بتجديد تنظيمه وعيِّن لذلك باكر باشا.

مصر في عهد الاحتلال الإنجليزي والمسألة المصرية. موسيو هنس رزنر ١٨٩٧

كتاب مصر في عهد الاحتلال الإنجليزي والمسألة المصرية، من تأليف موسيو هنس رزنر وهو محرر جريدة الكوريه

ديجييت، طبع هذا الكتاب في مصر في مطبعة هندية الكائنة في درب النوبي سنة ١٨٩٧م ١٣١٤هـ، وهذه هي طبعته الأولى.

وللكتاب نوعان من الحواشي؛ حواشٍ ذات أرقام وهي للمترجم، وحواشٍ ذات حروف وهي للمؤلف.

أما عن تقسيمته؛ فهو يبدأ بمقدمةٍ للمترجم، ثم مقدمةٍ للمؤلف، ثم تسعة أبواب؛ الباب الأول (مصر قبل الاحتلال الإنكليزي)، والباب الثاني (كيف استقر الإنكليز في مصر)، والباب الثالث (إنكلترا في مصر)، والرابع (في المسألة السودانية) وهو مقسم إلى فصول، والباب الخامس (هل الاحتلال الإنكليزي مفيد لمصر؟)، والباب السادس (هل جلاء الإنكليز عن مصر واجب أو لا؟)، والباب السابع (أوربا ومصر)، والباب الثامن (المصري)، أما الباب التاسع والأخير (ضرورة حل المسألة المصرية)، ثم حل ونتيجة.

أُفتتح الكتاب - كما ذُكر - بمقدمة المترجم الذي بدأ كلامه بالبسملة وحمد الله والصلاة والسلام على محمد ﷺ وجميع الأنبياء والمرسلين عليهم السلام، ثم قال: «إن الحوادث التي حدثت بمصر في هذا القرن التاسع عشر تكاد أن تكون كلها سلسلة وقائع من نوع واحد ابتدأت بانجلاء الفرنساويين عن وادي النيل واختتمت باحتلال الإنجليز لهذا الوادي الأسيف. تلك هي النتيجة التي جناها المصريون من عملهم طوال هذا القرن وبعبارة أخرى نقول بأن المصريين وحكامهم سعوا إلى الاستقلال الكامل وحرية التصرف فكانت النتيجة نقيض ما سعوا إليه وسعى الإنجليز من يوم ساعدوا في إخراج الفرنساويين إلى أن يكون لهم نفوذ في مصر وقوة تضمن لهم التسلط على قنال السويس طريق الشرق الأقصى والمستعمرات الإفريقية فكانت النتيجة فوق ما سعوا إليه».

ثم تلت مقدمةَ المترجم مقدمةُ المؤلف، وكان مما قاله «قد كانت مصر في جميع الأزمنة السالفة مطمح أنظار الأمم المتمدنة فبينما كانت أوروبا مغموسة في ظلمات الجهالة والبربرية كان العمران والمدنية سائدين بالديار المصرية، وكانت العلوم والفنون زاهية زاهرة، وقد حفظ لنا الفلاح المصري بصورته وشكله الحالي مدنية بني الإنسان الأولى بأوضح هيئة وأفصح بيان؛ ولذلك كان الرومان واليونان يقبلون على وادي النيل ليستقوا من بحار معارفه ويغتذوا بلبان علومه وآدابه. فهذه كانت حال مصر في الزمن القديم وليست حالها اليوم غير حالها في غابر الأزمان من حيث جاذبيتها لنا معشر الأجانب فيما كان لقدماء الفراعنة من عظيم السلطان وما شادوه من فخيم البنيان.. ومع ذلك نرى تاريخ هذه الأمة من أتعس التواريخ وطوالعها من أنحس الطوالع ونراها دوامًا تعمل لغيرها ولا تجني أعمالها. فبعد أن مضت عليها قرون تقاسي في غضونها مرارة الرق والعبودية ولاح لها في هذا القرن فخر التقدم والعرفان وانتشرت في أنحائها المعارف انتهزت إنكلترا الفرصة في عهد حاكم ضعيف الرأي فاتر العزيمة فحرضت عليه الأمة ثم استولت على البلاد استيلاء الوحوش على فريستها».

ويستوقفنا من أبواب الكتاب الباب الخامس الذي عنونه مؤلف الكتاب بـ (هل الاحتلال الإنجليزي مفيد لمصر؟)، وفيه نرى كم الظلم الهائل الذي تعرضت له مصر والمصريون،

حيث فرضُ الضرائب ونزعُ الأرض من الفلاحين البسطاء، فلا يتصور العقل مقدار ما كان يُباع في كل سنة من أملاك الفلاحين بالمزاد الجبري!، فمثلاً في شهر يناير سنة ١٨٩٠ نزعت ملكية أرض أكثر من ألفي فلاح في جهة يبلغ مجموع أهلها مائتي ألف نفس تقريبًا ورغمًا عن الإكراه على السداد بواسطة طرق متنوعة لم يتيسر تحصيل كل المستحق.

وفي الباب السادس (هل جلاء الإنجليز عن مصر واجب أم لا؟) بيّن المؤلف أنه لا فائدة لمصر من وراء هذا الاحتلال الغاشم وأن ادعاءات الإنكليز وتأكيداتهم بأن كل مساعيهم ترمي لغاية واحدة هي إصلاح حال مصر وجعل المصريين في حالة تمكنهم من أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم لا تنطبق مطلقًا على الحقيقة، فإنهم بالعكس يعملون كل ما في جهدهم لأن يسلبوا مصر استقلالها، فكل الوظائف العالية - مثلاً- مشغولة بالإنجليز.

وفي النتيجة بيّن المؤلف الهدف من رسالته أو كتابه هذا؛ وهي أن تمحى الخرافات القائلة بأن إنجلترا بارةٌ بالإنسانية لأنها تدير مصالح مصر بلا غرض وتقودها في طريق التقدم والمدنية!.

الدور الخدمي والمجتمعي لنقابة الصحفيين

محليًّا.. عربيًّا.. دوليًّا

النقابة.. محليًّا وعربيًّا ودوليًّا

كانت دار نقابة الصحفيين مركزًا دائمًا من مراكز الإشعاع الفكري في البلاد، وكانت معنية باستمرار بقضايا الحرية والقومية في الداخل والخارج، والوقوف في وجه التشريعات المقيدة للصحافة؛ فنظمت في الثاني من نوفمبر ١٩٤٥ «يوم فلسطين» لمساندة القضية الفلسطينية، واشتركت في العام نفسه في مؤتمر حرية الأنباء الدولي الذي انعقد في سويسرا. وفي يناير ١٩٤٦ افتتح أول المواسم الثقافية بمحاضرة لمحمود كامل صاحب مجلة الجامعة، وصدر عن هذه المحاضرة أول نداء بالدعوة إلى الرابطة الإفريقية، ونظمت في العام نفسه مؤتمرًا لحرية الأنباء وإضرابًا في مارس احتجاجًا على العدوان البريطاني على المواكب الوطنية. ونظمت في عام ١٩٤٧ مؤتمرًا لمكافحة الغلاء. وفي نوفمبر ١٩٤٩ دعت أول وفد صحفي من السودان لزيارة القاهرة، وخلال هذه الزيارة قررت منح العضوية للسودانيين، وفي ديسمبر من العام نفسه افتتحت قاعة المحاضرات الكبرى، وكان في برنامج الافتتاح محاضرة ترتب عليها ضرورة خلق صلات آسيوية إفريقية. وفي عام ١٩٥٠ كانت النقابة في مقدمة معركة الفدائيين المصريين لإجلاء القوات البريطانية عن قاعدة قناة السويس من خلال تصدير أنباء هذه المعركة ونشر صورها في الخارج. وخلال هذه الفترة خاضت النقابة وحدها معركة ضد التشريع الذي اقترحه القصر الملكي لحماية أبناء الأسرة المالكة، فدعا مجلس النقابة وزير الدولة لمناقشة هذا التشريع في قاعة المجلس بدار النقابة، واعترض أعضاء المجلس على التشريع وتساءلوا لماذا تكون الحماية لأبناء الأسرة المالكة وحدها، ولا تكون منصبة على أبناء كل الأسر في البلاد؟ وسقط المشروع.

احتفلت النقابة في ٣١ مارس ١٩٥١ بمرور عشر سنوات على تأسيسها، وفي هذه المناسبة عرض مشروع «ميثاق الشرف الصحفي العالمي» الذي قدم إلى الأمم المتحدة، وفي ١٩ يوليو من العام نفسه خاضت النقابة معركة من أشهر المعارك ضد





ميثاق الشرف الصحفي

الذي وافق المجلس الأعلى للصحافة

على إصداره بتاريخ 1998/3/26

وميثاق شرف الإعلان الصحفي

الذي وافق المجلس الأعلى للصحافة

على إصداره بتاريخ 2005/4/24



المجلس الأعلى للصحافة

ميثاق الشرف الصحفي

نحن الصحفيين المصريين أسرة مهنية واحدة، تستمد كرامتها من ارتباطها بضمير الشعب، وتكتسب شرفها من ولائها للحقيقة. وتمسكها بالقيم الوطنية والأخلاقية للمجتمع المصري..

وتأكيداً لدور الصحافة المصرية الرائد على امتداد تاريخنا الحديث، في الدفاع عن حرية الوطن واستقلاله وسيادته، والذود عن حقوقه ومصالحه وأهدافه العليا، والإسهام في حماية مكتسبات الشعب وحرياته العامة، وفي مقدماتها حرية الصحافة والرأي والتعبير والنشر..

وإيماناً منا، بأن تعزيز هذه الحريات وصيانتها، ضمانة لا غنى عنها لدفع المسار الديمقراطي، الذي يتأكد به سلامة البناء الوطني. وتتحقق من خلاله كافة أشكال التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في بلادنا..

واتساقاً مع مبادئ الدستور ونصوصه التي كفلت للصحافة والصحفيين أداء رسالتهم بحرية وفي استقلال، تعبيراً عن اتجاهات الرأي العام في إطار المقومات الأساسية للمجتمع..

وارتباطا بالأهداف والحقوق والالتزامات السامية، لرسالة الصحافة، التي تضمنتها المواثيق الدولية وعلى وجه الخصوص المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

واعترافاً بحق القارئ، في صحافة موضوعية، تعكس بأمانة وصدق نبض الواقع، وحركة الأحداث، وتعدد الآراء، وتصون حق كل مواطن في التعقيب على ما ينشره الصحفي وعدم استغلاله في التشهير أو الابتزاز أو الافتراء أو الإساءة الشخصية..

وإدراكاً منا، لواجبات الزمالة، وما تحتمه من علاقات مهنية نزيهة، تحفظ لكل صاحب حق حقه دون ضغط أو إكراه أو تمييز أو تجريح بين أفراد الأسرة الواحدة ورؤساء كانوا أم مرؤوسين..

نعلن التزامنا بهذا الميثاق، ونتعهد باحترامه وتطبيقه نصاً وروحاً، في كل ما يتصل بعلاقتنا بالآخرين وفيما بيننا.



المجلس الأعلى للصحافة

أولا- مبادئ عامة

1- حرية الصحافة من حرية الوطن، والتزام الصحفيين بالدفاع عن حرية الصحافة، واستقلالها عن كل مصادر الوصاية والرقابة والتوجيه والاحتواء واجب وطني ومهني مقدس.

2- الحرية أساس المسئولية، والصحافة الحرة هي الجديرة وحدها، بحمل مسئولية الكلمة، وعبء توجيه الرأي العام على أسس حقيقية.

3- حق المواطنين في المعرفة هو جوهر العمل الصحفي وغايته، وهو ما يستوجب ضمان التدفق الحر للمعلومات، وتمكين الصحفيين من الحصول عليها من مصادرها، وإسقاط أي قيود تحول دون نشرها والتعليق عليها.

4- الصحافة رسالة حوار ومشاركة، وعلى الصحفيين واجب المحافظة على أصول الحوار وآدابه ، ومراعاة حق القارئ في التعقيب والرد والتصحيح، وحق عامة المواطنين في حرمة حياتهم الخاصة وكرامتهم الإنسانية.

5- للصحافة مسئولية خاصة تجاه صيانة الآداب العامة وحقوق الإنسان والمرأة، والأسرة والطفولة والأقليات، والملكية الفكرية للغير.

6- شرف المهنة وآدابها وأسرارها, أمانة في عنق الصحفيين وعليهم التقيد بواجبات الزمالة في معالجة الخلافات التي تنشأ بينهم أثناء العمل أو بسببه.

7- نقابة الصحفيين هي الإطار الشرعي الذي تتوحد فيه جهود الصحفيين دفاعاً عن المهنة وحقوقها، وهي المجال الطبيعي لتسوية المنازعات بين أعضائها وتأمين حقوقهم المشروعة.

وتضع النقابة ضمن أولوياتها العمل على مراعاة الالتزام بتقاليد المهنة وآدابها ومبادئها، وإعمال ميثاق الشرف الصحفي، ومحاسبة الخارجين عليه طبقاً للإجراءات المحددة المنصوص عليها في قانون النقابة وقانون تنظيم الصحافة.

المجلس الأعلى للصحافة

ثانياً – الالتزامات والحقوق

يلتزم الصحفي بالواجبات المهنية التالية:

1– الالتزام فيما ينشره بمقتضيات الشرف والأمانة والصدق، بما يحفظ للمجتمع مثله وقيمه، وبما لا ينتهك حقاً من حقوق المواطنين، أو يمس إحدى حرياته.

2– الالتزام بعدم الانحياز في كتاباته إلى الدعوات العنصرية أو المتعصبة أو المنطوية على امتهان الأديان أو الدعوة إلى كراهيتها، أو الطعن في إيمان الآخرين، أو تلك الداعية إلى التمييز أو الاحتقار لأي من طوائف المجتمع.

3– الالتزام بعدم نشر الوقائع مشوهة أو مبتورة, وعدم تصويرها أو اختلافها على نحو غير أمين.

4– الالتزام بتحري الدقة في توثيق المعلومات، ونسبة الأقوال والأفعال إلى مصادر معلومة كلما كان ذلك متاحاً أو ممكناً طبقاً للأصول المهنية السليمة التي تراعي حسن النية.

5– الالتزام بعدم استخدام وسائل النشر الصحفي في اتهام المواطنين بغير سند، أو في استغلال حياتهم الخاصة للتشهير بهم أو تشويه سمعتهم أو لتحقيق منافع شخصية من أي نوع.

6– كل خطأ في نشر المعلومات يلتزم ناشره بتصحيحه فور إطلاعه على الحقيقة وحق الرد والتصحيح مكفول لكل من يتناولهم الصحفي، على ألا يتجوز ذلك الرد أو التصحيح حدود الموضوع، وألا ينطوي علي جريمة يعاقب عليها القانون، أو مخالفة للآداب العامة. مع الاعتراف بحق الصحفي في التعقيب.

7– لا يجوز للصحفي العمل في جلب الإعلانات أو تحريرها، ولا يجوز له الحصول على أي مكافأة أو ميزة مباشرة أو غير مباشرة عن مراجعة أو تحرير أو نشر الإعلانات، وليس له أن يوقع باسمه مادة إعلانية.

8– لا يجوز نشر أي إعلان تتعارض مادته مع قيم المجتمع ومبادئه وآدابه العامة، أو مع رسالة الصحافة، ويلتزم المسئولون عن النشر بالفصل الواضح بين المواد التحريرية



المجلس الأعلى للصحافة

والإعلانية، وعدم تجاوز النسبة المتعارف عليها دولياً للمساحة الإعلانية في الصحيفة على حساب المادة التحريرية.

9– يحظر على الصحفي استغلال مهنته في الحصول على هبات أو إعانات أو مزايا خاصة من جهات أجنبيه أو محلية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

10– يمتنع الصحفي عن تناول ما تتولاه سلطات التحقيق أو المحاكمة في الدعاوى الجنائية أو المدنية، بطريقة تستهدف التأثير على صالح التحقيق أو سير المحاكمة، ويلتزم الصحفي بعدم إبراز أخبار الجريمة وعدم نشر أسماء وصور المتهمين أو المحكوم عليهم في جرائم الأحداث.

11– احترام حق المؤلف واجب عند اقتباس أي أثر من آثاره ونشره.

12– الصحفيون مسئولون مسئولية فردية وجماعية رؤساء كانوا أم مرؤوسين عن الحفاظ على كرامة المهنة وأسرارها ومصداقيتها، وهم ملتزمون بعدم التستر على الذين يسيئون إلى المهنة أو الذين يخضعون أقلامهم للمنفعة الشخصية.

13– يمتنع الصحفيون في علاقتهم المهنية عن كافة أشكال التجريح الشخصي، والإساءة المادية أو المعنوية، بما في ذلك استغلال السلطة أو النفوذ في إهدار الحقوق الثابتة لزملائهم. أو في مخالفة الضمير المهني.

14– يلتزم الصحفيون بواجب التضامن دفاعاً عن مصالحهم المهنية المشروعة، وعما تقرره لهم القوانين من حقوق ومكتسبات.

ويتمسك الصحفي بما يلي من حقوق باعتبارها التزامات واجبة الاحترام من الأطراف الأخرى تجاهه:

1– لا يجوز أن يكون الرأي الذي يصدر عن الصحفي أو المعلومات الصحيحة التي ينشرها سبباً للمساس بأمنه، كما لا يجوز إجباره على إفشاء مصادر معلوماته وذلك في حدود القانون.

2– لا يجوز تهديد الصحفي، أو ابتزازه بأي طريقة، في سبيل نشر ما يتعارض مع ضميره المهني، أو لتحقيق مآرب خاصة بأي جهة أو لأي شخص.



المجلس الأعلى للصحافة

3- للصحفي الحق في الحصول على المعلومات والأخبار من مصادرها والحق في تلقي الإجابة عما يستفسر عنه من معلومات وإحصائيات وأخبار وحقه في الإطلاع على كافة الوثائق الرسمية غير المحظورة.

4- لا يجوز حرمان الصحفي من أداء عمله أو من الكتابة دون وجه حق، أو نقله إلى عمل غير صحفي، أو داخل المنشأة الصحفية التي يعمل بها، بما يؤثر على أي من حقوقه المادية والأدبية المكتسبة.

5- لا يجوز منع الصحفي من حضور الاجتماعات العامة والجلسات المفتوحة ما لم تكن مغلقة أو سرية بحكم القانون.

6- عدم التسامح في جريمة إهانة الصحفي أو الاعتداء بسبب عمله، باعتبارها عدوانا على حرية الصحافة وحق المواطنين في المعرفة.

7- ضمان أمن الصحفي وتوفير الحماية اللازمة له أثناء قيامه بعمله في مواقع الأحداث ومناطق الكوارث والحروب.

8- حق الكشف عن الذين يدخلون على الصحفي الغش في الأنباء والمعلومات، ومن ينكرون ما أدلوا به ليتحملوا المسئولية عن ذلك.

تشريعات الصحافة حتى سقطت هذه التشريعات. وفي ديسمبر ١٩٥٢ عقد بدار النقابة أول مؤتمر صحفي بعد قيام الثورة ٥٢ بعنوان «شئون الصحافة والنشر»، وحضره أنور السادات عضو مجلس الثورة آنذاك وفتحي رضوان وزير الدولة. وفي مارس ١٩٥٣ عقدت في قاعة المحاضرات بدار النقابة ندوة حضرها كل أعضاء مجلس الثورة والوزراء لمناقشة شئون الموقف السياسي، وندوة أخرى حضرها جمهور كبير من الأقطاب والشباب لمناقشة مشروع إنشاء مديرية التحرير كجزء من برنامج الثورة لتعمير الأرض وزيادة الرقعة الزراعية ومضاعفة الدخل القومي، وفي إبريل من العام نفسه شهدت هذه القاعة أول مؤتمر للصحافة العربية وتقرر فيه مبدأ إنشاء اتحاد عام للصحفيين في البلاد العربية. وتمكنت النقابة عام ١٩٥٤ من التضامن مع النقابات العربية وساهمت في إنشاء اتحاد الصحفيين العرب.... وفي يناير عام ١٩٦٤ دعت إلى تشكيل الهيئة التحضيرية لاتحاد الصحفيين العرب بالقاهرة، وفي العام نفسه طالب المؤتمر الأول للصحفيين الذي عقد بالنقابة بحرية أوسع للصحافة. وعقدت في عام ١٩٦٥ سلسلة من الندوات لمعالجة أزمة السكان. وشاركت عام ١٩٦٦ في مؤتمر الصحفيين العالميين واستصدرت قرارًا بأن يكون يوم ١٥ مايو يومًا للتضامن مع الشعب الفلسطيني بالإضافة إلى

عدم إقامة علاقات نقابية مع إسرائيل. وعقدت في أول فبراير ١٩٦٧ مؤتمرًا صحفيًّا عربيًّا لدراسة استخدامات البترول العربي، ومن توصياته الهامة استخدام البترول العربي كسلاح في المعركة مع العدو، وعندما حدث العدوان الإسرائيلي على البلاد العربية في ٥ يونية من هذا العام سارعت إلى التصدي له من خلال نقل أخباره وصوره وتخصيص نشرة صحفية لهذا الغرض، ولما عادت الرقابة على الصحف في هذا العام، طلبت النقابة في فبراير ١٩٦٨ رفع الرقابة والحرية الكاملة للصحافة وظلت على موقفها حتى تحقق ذلك....

الرئيس اللواء يفتتح
مؤتمر الصحافة العربية الأول

احتفلت مصر فى صباح امس بافتتاح مؤتمر الصحافة العربية الاول .. وكان احتفالا جميلا، دل على ان رجالات مصر ، ورجالات العالم العربى ، يقدرون الصحافة ورجالها المكافحين . فقد لبوا دعوتها الى حفلة بالافتتاح ، وعلى راسهم زعيم مصر وقائد نهضتها الجديدة ، الرئيس اللواء محمد نجيب

لقد حضر الوزراء والسفراء قبيل الموعد المحدد .. الى دار الاوبرا .. وكان اعضاء لجنة الاستقبال فى انتظارهم .. وحضر الرئيس اللواء فى الموعد المحدد تماما ، الساعة العاشرة ، بالرغم من اعبائه الخطيرة ، ومشاغله الكثيرة

وكان اعضاء المؤتمر .. وهم ممثلو الصحافة فى السودان ، والاردن ، والعراق ، والمملكة العربية السعودية ، وسوريا ، ولبنان ، والمغرب ، ومصر .. كانوا جالسين على المسرح .. فلما ارتقى الرئيس المسرح حياهم اجمل تحية . ثم وقف سكرتير نقابة الصحفيين المصريين العام ، وقدم نقيبهم . ووقف النقيب ، الاستاذ حسين ابو الفتح ، امام الميكروفون ، والقى كلمة ترحيب موجزة لطيفة . ثم وقف الرئيس ، والقى ، وهو فى بساطته التى احبها الجميع، كلمة وصف فيها الصحافة بانها تعبىء الجهود . وقال ان حكومة مصر الحالية تمقت تقييد الصحافة ، وانها عاملة على ازالتها بالتدريج فى اقرب وقت . ومضى زعيم مصر قائلا ان القيود الموجودة محددة فى امرين : صيانة الحركة المباركة ، والمحافظة على الاستقرار الاقتصادى

وهنأ مصر بعقد المؤتمر الاول للصحافة العربية فيها ، وقال انه تشريف لها

وتكلم وزير الارشاد الاستاذ محمد فؤاد جلال فابدع .. ثم تكلم رجال المؤتمر

وختم الرئيس حفلة الافتتاح بتعقيب هز القلوب .. قال فيه انه يريد ان يغمض عينيه ويفتحها على الولايات المتحدة العربية

ثم توج تقديره للصحافة بالانتقال الى دار نقابة الصحفيين . وازاحة الستار عن تمثال الزعيم الصحفى ، مصطفى كامل

مقال حول الاحتفال بمؤتمر الصحافة العربية في مصر

مؤتمر الصحافة العربية يعقد فى مصر

فكرة دعت لها نقابة الصحفيين وايدتها الدول العربية
الرئيس محمد نجيب يفتتح المؤتمر ويلقى خطابا هاما

يفتتح الرئيس اللواء محمد نجيب ، مؤتمر الصحافة العربية فى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم ، وسيلقى الرئيس خطابا هاما فى هذا الحفل الكبير الذى يعقد بدار الاوبرا ويشهده الوزراء واعلام الفكر والصحافة فى مصر

وكانت نقابة الصحفيين قد اوفدت الاستاذ محمد خالد للسفر الى العراق ، والاستاذ محمود العزب موسى للسفر الى سوريا ، حيث قاما بالدعوة لعقد هذا المؤتمر الذى يعتبر الاول من نوعه فى مصر ، فلقيا من المسئولين فى البلاد العربية استجابة للدعوة ، وترحيبا بها ، والفت معظم الدول المدعوة وفودها للاشتراك فى أعمال المؤتمر . وأخذت وفود لبنان وسوريا والعراق والاردن والسودان وغزه وشمال افريقيا تأخذ طريقها الى القاهرة لهذا الغرض

وسيتاح لكل صحفى معترف به الاشتراك فى هذا المؤتمر ، ولكن حق التصويت سيقتصر على الشعب الصحفية لجميع البلاد العربية بنسب مماثلة . **وقد اختير الاستاذ فكرى اباظه رئيسا للشعبة المصرية**

المستشار الدائم للمؤتمر

وقد اختير الدكتور محمود عزمى مستشارا دائما لمكتب المؤتمر ، وسيكون تقريره الهام عن عهد الشرف الدولى وصلة الاتحاد العام للصحافة العربية الذى يترتب على عقد هذا المؤتمر من اهم التقارير التى تعرض على الاعضاء لاقرارها ، ومن بين الذين يعاونون المؤتمر بخبرتهم فى هذا الصدد الاستاذ محمود ابوالفتح ولفيف من اعلام الصحافة والادب فى مصر

جدول اعمال المؤتمر

ومن بين ما تضمنه المشروع الموقت لجدول اعمال الدورة الاولى للمؤتمر ، مسألة انشاء الاتحاد العام للصحافة العربية ، وسيكون لهذا الاتحاد مجلس ادارة ومركز دائم وتنشأ له فروع فى جميع البلاد العربية ، تكون حلقة الاتصال بين دول العالم العربى وبين اتحاد الصحافة العالمية

عهد الشرف الصحفى الدولى

ويعرض على المؤتمر عهد الشرف الصحفى الذى أقرته الامم المتحدة ، وكذلك موضوع اعداد بطاقة صحفية للصحفيين العرب المعترف بهم وذلك بدلا من البطاقات المحلية ، ويبحث أيضا وسائل التعاون بين الصحافة العربية وزميلاتها فى مختلف أنحاء العالم ، كما يعرض المؤتمر لموضوع تيسير جوازات السفر بالنسبة للصحفيين

دورات سنوية

ويعقد المؤتمر اجتماعه مرة فى كل عام باحدى عواصم الدول المشتركة فيه على التوالى وعلى نحو ما يقرره المؤتمر . **وسيأخذ المؤتمر طابعا دوليا وستكون له آثار ذات شان بالنسبة لمستقبل الصحافة العربية**

لجنة تحضيرية لجدول الاعمال

وتعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر اجتماعها بدار نقابة الصحفيين فى منتصف الساعة السابعة مساء يوم الخميس ٩ أبريل الحالى ، ويشترك فيها جميع ممثلى الصحافة العربية ، وستبحث مشروع جدول الاعمال لتضعه فى صيغته النهائية

ويستغرق المؤتمر اربعة ايام ، ويعقد جلساته العامة واجتماعات لجانه الفرعية بدار نقابة الصحفيين ابتداء من يوم السبت ١١ ابريل ، ويدعى أعضاء المؤتمر يوم ١٠ ابريل الى مأدبة غداء بدعوة من الامانة العامة للجامعة العربية ، كما يتناولون طعام العشاء فى استراحة الهرم بدعوة من وزارة الارشاد القومى

مصطفى كامل .. الصحفى الزعيم

ويحضر الاعضاء بعد ظهر اليوم نفسه حفلة استقبال كبرى بدار نقابة الصحفيين ، يحضرها الرئيس اللواء محمد نجيب وكبار الشخصيات المصرية والعربية ، حيث يحتفل بازاحة الستار عن تمثال الزعيم الخالد الذكر مصطفى كامل . اول زعيم اشتغل بالصحافة ، فى مصر ، فى القرن العشرين .

دعوة الصحفيين المراكشيين

طنجه فى ٢ - و . ف - تلقى كثيرون من الصحفيين المراكشيين دعوة نقابة الصحفيين المصريين لحضور مؤتمر الصحفيين العرب الذى سيعقد فى القاهرة يوم ١٠ أبريل الحالى .

وفي معارك العبور العظيم التي انطلقت في أكتوبر ١٩٧٣ بانطلاقة تاريخية جديدة للشعب المصري سارعت النقابة إلى العمل على تعبئة جهد الصحفيين بأفكارهم وقواهم لتكون طاقة كبرى في معركة المصير. فأصدرت جريدة يومية هي جريدة الصحافة في المعركة لحشد الطاقات الوطنية خلف القوات المسلحة، وظلت تصدر طوال أيام المعركة وترسل إلى الجنود في الجبهة وإلى الجرحى في المستشفيات والقيادات السياسية والشعبية في مواقع العمل المختلفة، وقد أدت الجريدة دورها في التعبئة خلال المعركة، ونالت إعجاب القيادات السياسية المختلفة، كما نالت من القيادة العسكرية ترحيبًا بالغًا، حيث أرسلت للنقابة خطاب شكر وتقدير وطالبت فيه المزيد من المطبوعات لتعميمها بين المقاتلين في الجبهة كلها. وقد أعدت النقابة غرفة عمليات بمبناها لتنظيم جهد الصحفيين كل في تخصصه وتعبئة ذلك لصالح المعارك، كما أعدت لجنة من الصحفيات لتقديم الهدايا للجنود في الجبهة باسم نقابة الصحفيين. هذا بالإضافة إلى أن النقابة كانت صاحبة أول صوت ارتفع بالبناء والتعمير أثناء معارك التحرير وتقرير المصير[١].

« الجمهورية » - ٢

قطر الندى

كلمة حق يجب أن تقال ، بمناسبة ذكرى ٦ اكتوبر

لقد تحولت نقابة الصحفيين المصريين ، منذ الطلقة الاولى الى مركز عمليات ..

تجمع الفنانون ليرسموا،وتبرعوا باعمالهم للنوادي والهيئات ، وطلبوا من كل هيئة أن تتصل بالهيئات المقابلة خارج مصر ،وأن تراسلها لتحكي لها قصة كفاح عادل تخوضه هذه الامة ، ومع المراسلات تترجم هذه الرسوم المعبرة عن حقيقة هذا الكفاح .

والكتاب احتشدوا يطالبون بان يعبروا عن انفسهم ، فصدرت صحيفة يومية باسم الصحافة فى المعركة ، حررها كل اعضاء النقابة بلا ترتيب ، ولا تعقيد .. حرروها مجانا ، مساهمة فى المعركة .

ولم تكن صحيفة نقابة الصحفيين تباع ، ولكنها كانت توزع مجانا طوال ايام القتال .

ثم لم تكتف النقابة بهذا ، ولكنها فتحت دارها لتكون مركز عمليات ساهرا طوال الليل والنهار ومركز اسعاف ودفاع مدني للحي الذي يحيط بها .

وعقدت مؤتمرات ، وتناول الموقف كتاب وشعراء ،واصدروا قرارات تدمغ عدوان اسرائيل وتكشف وجه الصهيونية البشع .

ثم أخذت النقابة ترسل برقيات يومية لكل النقابات الصحفية فى العالم ، والمنظمات الدولية الصحفية ، لتروى لهم الحقيقة

وتجمعت سيدات النقابة وأنساتها ، لجمع التبرعات لارسالها للمقاتلين فى الميدان

كل ذلك قد تم تلقائيا ، وبلا ترتيب .

كانت روح اكتوبر وحدها هي التى نظمت هذه الحشود ،

انى اكتفى هنا بان اذكر لزميلة كريمة غالية غابت عنا اخيرا جهدها الخارق فى هذا النضال .

نوال مدكور .. انها نوال مدكور

وانى وانا احييها احيى معها مئات من سيدات صحفيات وانسات كن يبذلن جميعا المستحيل من اجل المعركة .

اما الرجال من الكتاب والفنانين والصحفيين ، فقد كانوا جميعا سواء ، انصهروا فى روح قتال لاتعرف التردد ، والتقوا جميعا فى نقابتهم بغير ترتيب

ان روح اكتوبر يجب ان تبقى ليستمر هذا الحشد من اجل مصر

عبد المنعم الصاوى

مقال يوضح دور نقابة الصحفيين في حرب أكتوبر

شاركت النقابة عام ١٩٧٥ في اجتماع مجلس رئاسة المنظمة العالمية للصحفيين الذي عقد في بوخارست، وفي مؤتمرها الذي عقد في هلسنكي عام ١٩٧٦ وهو المؤتمر الذي نجح فيه الوفد المصري مع الوفود العربية في استخلاص قرارات مساندة للنضال العربي ضد الاستعمار والصهيونية، وعملت النقابة على تدعيم علاقاتها التقليدية مع النقابات العربية والنقابات الصديقة في العالم في تلك الفترة، وواصلت سياسة تدعيم علاقات الصداقة مع المنظمة العالمية للصحفيين وشاركت في عدد من اجتماعاتها الدولية الهامة. كما شاركت النقابة عام ١٩٧٦ في اجتماع اللجنة العربية الدائمة للدفاع عن الحريات الصحفية في الإسكندرية بهدف وضع خطة محددة وسياسية ثابتة للدفاع عن الحريات الصحفية في كل قطر عربي، وكذلك المؤتمر الخامس لاتحاد الصحفيين العرب بالجزائر، وقد خرج هذا المؤتمر بنتائج إيجابية أبرزها احتفاظ النقابة المصرية بالمناصب الأساسية في الاتحاد، وتوثيق علاقاتها الأخوية مع معظم الدول الإفريقية، فتم الاتفاق مع الاتحاد الصحفي الإفريقي واتحاد الصحفيين في السنغال لتبادل زيارات ميدانية للصحفيين، وأصبحت لها الريادة في اتحاد الصحفيين الأفارقة.



ندوة ٦ أكتوبر بنقابة الصحفيين

الدكتور حجازى : يعلن إجراءات هامة لحل مشاكل الجماهير

المشير إسماعيل : قواتنا مستعدة لتنفيذ أمر القتال إذا فشل الحل السياسى

إسماعيل فهمى : مصر تطالب بموقف عربي موحد فى الحوار مع أوروبا

الدكتور كمال أبو المجد : ضرورة تغيير أسلوب العمل فى أجهزة الإعلام

لقد هزت معركة ٦ أكتوبر المجيدة الوجدان القومى فى مصر والعالم العربى واعادت هذه المعركة الباسلة قدصارت علامة مضيئة الثقة الى الملايين من المواطنين.. ولماكانت ومشرقة فى حياة الامة العربية واصبحت العلوم السياسية والعسكرية والاجتماعيه مطالبة بالتحليل والدراسة لبحث ماحدث فى ٦ أكتوبر .. واصبح كذلك واجبا على رواد الفكر العسكرى والسياسى والاجتماعى ان يقدموا هذه الدراسات مبسطة وسهلة لجميع المواطنين ..

من هنا فقد أقامت نقابة الصحفيين « ندوة ٦ أكتوبر ـ العاشر من رمضان » استمرت خمسة أيام شارك فيها الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء والدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية والمشير أحمد اسماعيل على نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية وآسماعيل فهمى وزير الخارجية والدكتور أسماعيل صبرى عبد الله وزيرة التخطيط والدكتور أحمد كمال أبو المجد وزير الاعلام والدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية والمهندس عثمان أحمد عثمان وزير التعمير وعدد كبير من رجال الفكر وأساتذة الجامعات .

وتحدث الدكتور عبد العزيز حجازى فى اليوم الاول للندوة .. فقال : انالحكومة ترحب كل الترحيب بالحرية التى بدأت مع نسمات ١٥ مايو وزادت فاعليتها بعد حرب أكتوبر .. وأن الحكومة ترحب بالنقد ويجب أن تتفاعل مع الاراء التى تبدي من أجل مصلحة الشعب .. وقال ان أى فكر مصرى لابد وأن يرتبط بالبعد العربى لقد قدمت الدول العربية لمصر ١٠٠٠ مليون دولار منذ حرب أكتوبر منها ٥٠٠ مليون دولار فى الفترة الاخيرة .. ونحن الان على أبواب عبور فكرى بالمجتمع المصرى على أساس من القيم والاصالة والادراك بتاريخنا وأخلاقياتنا .. وقد أكد رئيس الوزراء على النقاط التالية :

- التوسع فى انتاج السلع التموينية والغذائية لمواجهة ارتفاع الاسعار العالمية.
- يتم الان التعاقد على استيراد كميات كبيرة من اللحوم الى جانب طرح ٣٠ طنا من الخضروات فى القاهرة يوميا تزداد الى ٤٠ طنا .. وسيتم التوسع فى انشاء المجمعات لبيع الخضروات .
- تخصيص بعض الدوائر القضائية للتحقيق فى قضايا المال العام حتى تشعر الجماهير بجدية الحكومة فى كشف الانحرافات .. وقد طلب الى وزير العدل فعلا سرعة تشكيل هذه الدوائر .
- اعداد قانون جديد لتقدير ايجارات المساكن لمنع المغالاة فيها .. وانشاء أحياء كاملة برؤوس أموال عربية لمواجهة مشاكل الاسكان .. وسيكون معظمها وحدات صغيرة من حجرتين وصالة .

وتحدث الدكتور أحمد كمال ابو المجد وزير الاعلام فى هذه الجلسة فقال: أن نجاح الخطة الاقتصادية يرتبط أساسا بتطور الانسان المصرى ولابد من تغيير أسلوب العمل فى أجهزة الاعلام على أساس من القيم وأخلاقيات المجتمع المصرى .

وفى الجلسة الثانية التى شهدها المشير أحمد اسماعيل على وقادة اسلحة الجيش والامين الاول للاتحاد الاشتراكى ونقيب الصحفيين واعضاء نقابة الصحفيين تحدث المشير احمد اسماعيل قائلا .. ان القوات المسلحة المصرية تواصل التدريب الشاق استعدادا لمواجهة احتمالين .. أما عدوان تقوم به اسرائيل حتى تدخل مؤتمر جنيف من مركز قوة .. أو تنفيذ أوامر القائد الاعلى باستئناف القتال اذا لم تنجح جهود الحل السياسى ..

وقد أجاب المشير أحمد اسماعيل على أسئلة الحاضرين .. فقال ان العمليات المقبلة ستختلف من حيث التكتيك والتخطيط .. وفى الواقع ان حرب أكتوبر قلبت العالم كله على المستوى السياسى والعسكرى والاقتصادى .. العالم يدرس الان نتائج الحرب ونحن غائبون هناك دروس جديدة آستفاد العالم منها .

وفى الجلسة الثالثة تحدث اسماعيل فهمى وزير الخارجية فأعلن ان مصر تعمل أساسا على انجاح مؤتمر جنيف وسوف تذهب اليه بموقف عربى متضامن لا يسمح بشرخ تنفذ منه اسرائيل .. وتحدث عن العلاقات العربية الاوروبية واعلن انه سيطلب فى مؤتمر وزراء الخارجية بالرباط بعقد اجتماع يضم وزراء الخارجية والاقتصاد والبترول فى جميع الدول العربية للاتفاق على موقف موحد من الحوار الاوربى يحدد مصالحها وسياستنا .

وفى الجلسة الخامسة قدمت نقابة الصحفيين أعضاءها ممن خدموا فى القوات المسلحة تحدث فيها **الامين الاول للجنة المركزية ووزراء الاعلام والبترول والشئون الاجتماعية** والتعمير .. وتم شرح الوضع السياسى والوضع الاقتصادى وضرورة التعمير الانسانى والعمرانى .

وفى الجلسة السادسة قدمت نقابة الصحفيين اعضاءها ممن خدموا فى القوات المسلحة وشاركوا فى القتال وفى معركة اكتوبر المجيدة .. وكذلك المراسلين الحربيين الذين شاركوا فى نقل المعارك الى ملايين القراء .. وانتهت الندوة بكلمة من عبدالمنعم الصاوى نقيب الصحفيين حيا فيها كل من شارك فى الندوة أو استمع اليها .

« عبد الرحمن سليمان »

٦

ندوة ٦ أكتوبر بنقابة الصحفيين

الـوفد

٧ يوليو ١٩٩٣

خطاب سراج الدين في نقابة المحامين عام ١٩٧٧ انطلاقة جديدة لحزب الوفد

أصدرت أول قانون ينص على حقوق العمال فى حكومة الوفد ١٩٤٣



رجال يوليو يعترفون:

العهد الذهبى للحريات كان عامى ٥٠ ـ ١٩٥١

فى ظل حكومة الـوفـد

بعد أن عرض فؤاد سراج الدين للدلائل التى تدحض مزاعم خصوم الوفد حول مهادنته للانجليز انتقل الى الحديث عن معركة الاسماعيلية التى تؤكد على أنه شخصيا لم يهادن ولم يلاين ثم عرض لبعض انجازات الحكومات الوفدية خلال فترات توليها الحكم، ومن ذلك الاقرار بحقوق العمال، واقرار مجانية التعليم، وايجاد جو من الحرية والديمقراطية خاصة فى ظل حكومة الوفد ٥٠ ـ ١٩٥١ أشاد به رجال يوليو أنفسهم

وبعد أن تحدث عن واقعة طلبه إلغاء معاهدة ١٩٣٦ متسائلا عما فى ذلك من مهادنة للانجليز أضاف قائلا:

معركة القنال كلكم عارفين من صاحبها.. ومن الذى مولها بالسلاح والمال ومعركة الاسماعيلية التى اشار إليها السيد النقيب تدل على مهادنة الانجليز؟! تدل على أن فؤاد سراج الدين صاحب سياسة مهادنة الانجليز.. معركة الاسماعيلية التى كان فيها الانجليز، والقوات البريطانية.. قاموا فى ليلة ـ منتصف الليل قوات ضخمة ـ آلاف الجنود والسيارات المصفحة، وحاصرت بلوكات النظام التى فيها القوات المصرية بلوكات النظام التى كانت موجودة كانت حوالى الف عسكرى الف جندى، كل جندى على الاقل معه مائة طلقة.. مع أن القوة العادية لمدينة الاسماعيلية لا تزيد على ٢٠ : ٢٥ عسكريا انما الالف جندى دول كانوا هناك لاغراض اخرى معروفة هى الاعمال الفدائية، اللى بيقولوا عليها ولما تبين الانجليز هذا وارسل لى السفير البريطانى خطابا سأقول لكم عليه الآن راحوا حاصروا فى منتصف الليل الثكنات الخاصة ببلوكات النظام وطلبوا من قائد القوة يسلم سلاحها بالكامل، وضرورة خروج القوة رافعة الايدى لأعلى، والا اذا مرت ثلاثون دقيقة على هذا الانذار ولم ينفذ فسينسفون الثكنات بمن فيها فاحتار قائد القوة! كيف يتصرف؟.. مسئولية كبيرة هو يعلم أن قبلها بأيام أحيل أحد الاميراليات إلى التحقيق العسكرى، لانه تصرف تصرفا ينم عن الضعف فى موقف مثل هذا، بالقياس مع الفارق.. فهو يريد أن يتصل بى فالتليفون السلوك كلها قطعت.. قطعها الانجليز حتى لا يمكن الاتصال بالقاهرة فولد شاب ضابط، وهو الآن لواء وفى منتهى الشجاعة فى الحقيقة، قال: افندم، انا اقدر اتسلق السور بتاع الثكنات فى غفلة من الحصار المضروب حول الثكنات، واتصل بالوزير اشوف رايه ايه؟.. فعلا حوالى الساعة الثالثة صباحا ضرب التليفون وكان الخط متصلا بكل مدن القنال مباشرة قال يافندم انا الضابط مصطفى رفعت انا اليوزباشى مصطفى رفعت، هو دلوقتى مدير امن السويس، اد حاجة طيب حصل كيت وكيت. وسيادة القائد بيستفهم ايه امر معاليك؟؟.

تصوروا مركزى الساعة ثلاثة صباحا.. لا يمكن ان استشير احدا من اخوانى، ولا رئيس الوزراء ابدى رايه فى الحال.. الدقائق بتمر، والانذار فاتت نصف مدته.. طيب اقول لهم سلموا؟.. سلموا سلاحكم وارفعوا ايديكم، الوطنية كلها فى القنال وقضيت على هذه المعركة؟؟ طيب: واخرجوا.. مش ممكن.. مش ممكن.. ابقى قتلت الروح حاربوا وارفضوا الانذار.. ضميرى.. مش ضميرى.. ضميرى مع الاول.. مع الرفض.. وهنا قلبى.. يتأثر ما فيش تكافؤ فرص.. دول معاهم سيارات مصفحة.. وقنابل، ومدافع رشاشة ودول قوات بوليس نظامية معاها بنادق على اكثر تقدير فى ثوان بافكر.. ماذا يكون القرار؟ كانت معركة بين عقلى وبين قلبى.. بين واجبى وبين عاطفتى واخيرا نصرنى الله وتغلب الواجب على العاطفة، وقلت له «اسمع يابنى.. لو امرتكم تقاوموا.. هاتنفذوا هذا الامر رغم عدم تكافؤ الفرص بينكم وبينهم؟ فكان رد مصطفى رفعت واللهجة التى تكلم بها والتحمس الذى ابداه شجعنى.. قال لى: يافندم اؤمر سننفذ إلى آخر رجل.. قلت له: اذن توكلوا على الله والله معكم»..

فقاومت القوة والشاب استطاع ان يدخل الثكنات ثانيا، وبلغ القائد تعليماتى، وقاومت القوة فعلا إلى آخر طلقة معها مقاومة رائعة وأصابت من الجنود الانجليز عددا قريبا جدا مما اصيب من الجنود المصريين إلى أن توقف ضرب النار دخلت.. واقتحمت القوات الانجليزية والقائد الجنرال ارسكين الثكنات ودخل وكانت القوة المصرية ـ رغم ما حل بها ـ فى منتهى الانضباط، والانتظام، والرجولة.. لا هلع، ولا فزع، ولا بكاء، ولا عويل ولا نظرة إلى قتيل، ولا نظرة إلى مجروح كله واقف كالتمثال

١٦٤١

يؤدى واجبه العسكرى!! ذهل القائد الانجليزى وقال للقائد المصرى: انا اهنئك ببسالة جنودك، ولهذه البسالة لن اعاملهم كاسرى حرب، بل يخرجون باسلحتهم كاملة فيذهبون كيف يشاءون.

سمى هذا اليوم بعيد البوليس، وفى كل عام تقيم وزارة الداخلية احتفالا كبيرا بعيد السويس (٢٥ يناير) يدعى إليه وزراء الداخلية إلا صاحب هذا العيد.

سأقول لكم اذن الحقيقة دليل مادى على اننا فعلا كنا نهادن الانجليز، خصوصا انا وزميلى عبدالفتاح باشا، لأن دوره فى معركة القنال لايقل عن دورى، ويمكن أيزيد لأنه تولى مشكلة العمال وسحبهم من القاعدة وتم تعيينهم فى مصر، بنفس أجورهم وأبلى فى هذا بلاء وطنيا كبيرا جدا حقيقة ماهى النتيجة؟! نحن هادنا الانجليز، وأنا صاحب هذه السياسة التى حملت الوفد عليها وضيعت اسمه وتاريخه أقلنا يوم ٢٧ يناير ١٩٥٢ فى يوم ٣١ يناير سنة ١٩٥٢ كتبت السفارة البريطانية، كتابا رسميا الى على ماهر رئيس الوزراء تطلب فيه ماذا؟! اعتقال فؤاد سراج الدين وعبدالفتاح حسن ياسلام! دليل مادى على المهادنة! دليل قاطع على الملاينة اعتقال صاحب هذه السياسة جزاء وشكور!! مكافأة لهما على أنه هادنهم ولاينهم!!

وغير سياسة الوفد من صلابة الى مرونة الى ليونة علشان كده رفض على ماهر هذا الطلب وظل رافضا له ثم أجبر على الاستقالة بعد شهر وجاءت وزارة نجيب الهلالى واعتقلنا أنا وعبدالفتاح حسن تلبية لهذا الطلب وهذا الموضوع أثر فى محكمة الثورة، وقدمت وزارة الداخلية الكتاب الرسمى الذى وصلها من السفارة البريطانية، بناء على طلب المحكمة!

عاوزين أدلة أكثر من كده ايه أدلة مادية على نسف هذا الاتهام من أساسه بأقول هذ كله واحنا مش مطالبين أن نقدمه مش مطالبين ان نقدم هذه الأدلة من يدعيها هو الذى عليه أن يقدمها من يفترى علينا هو الذى يثبت لكم مع ذلك احنا بنقدم العكس برضه الأخ ممدوح وبعض حملات الصحف فؤاد سراج الدين راجل اقطاعى باشا اقطاعى ورأسمالى ماله ومال العمال؟ ومال الفلاحجين؟ وماله ومال ده كله؟ ياسلام قانون يعترف بوجود العمال ويعطيهم حق تكوين النقابات لأول مرة فى تاريخ مصر أنا الذى أصدرته فى حكومة الوفد سنة ١٩٤٣. قانون عقد العمل الفردى الذى ينظم العلاقة بين العامل وصاحب العمل، يصدر لأول مترة فى تاريخ مصر، وفى تاريخ العامل المصرى أنا الذى أصدرته فى حكومة ١٩٤٣ قانون مكافحة الأمية، أنا الذى وضعته، مجانية التعلم الثانوى أنا صاحب فكرتها ويشهد بذلك الدكتور محمد أنيس أستاذ قسم التاريخ بالجامعة يشهد بهذه الواقعة يشهد عنها وكان قد سمعها منى وصارحنى بأنه شك فيها، واتصل بالمرحوم الدكتور طه حسين، بعد أن تركنى وسأله عنها وقال له يادكتور طه مين صاحب فكرة تقرير مجانية التعليم الثانوى والخاص فى مصر سنة ١٩٥٠؟ قال له: فؤاد سراج الدين قال غريبة؟! ماكنتش مصدق قال له ده حق هو صاحب هذه الفكرة والتعليم الابتدائى مجانيته تقررت فى وزارة الوفد سنة ١٩٣٦ ومجانية التعليم العالى كنا وصلنا الى ٨٠٪ مجانية تمهيدا لجعلها مجانية أيضا فى الميزانية التالية لولا اقالة الوزارة. هذه السياسة زيادة الضرائب المختلفة، كلها، ومضاعفة ضريبة الأرض الضريبة العقارية على الأطيان أنا الرجل الاقطاعى الذى نحوت بسياسة الوفد ناحية رأسمالية تقدمت الى البرلمان بمشروع يضاعف الضريبة على الأطيان اللى بيدفع ٥ على الفدان يدفع ١٠ اللى يدفع ١٠ يدفع ٢٠، وبأثر رجعى من عامين سابقين، فدفع الفروق عن عامين

ولما لاحظت أن أغلبية المجلس قد خذل المشروع لأول مرة فى تاريخ مصر، طرحت الثقة فى نفسى كوزير للمالية فى التصويت على هذا المشروع؟ فكانت الموافقة الاجماعية.

والظريف، بل الغريب، أن محكمة الثورة تقول لى أنت متهم بانك استغليت نفوذك على أعضاء مجلس النواب وحملتهم على الموافقة لهذا القانون، استغلال نفوذ ده استغلال نفوذ.. استغلال نفوذ.. أن أنا أحمل أعضاء المجلس. طب ياأخى استغليت نفوذى كسكرتير عام الوفد على الوفديين طب وباقى المجلس السعديين والدستوريين والكتلة هم جميعا موافقون

علشان ده يبقى مصدر ثقة بوزير المالية واذا كان ده استغلال نفوذ فما أحلاه! ونرحب به اللى يجيب للدولة عشرين ثلاثين أربعين مليون جنيه كل سنة المستغل نفوذه هنا أول من يدفع هو وأهله وعائلته واكثر من يدفع! ده استغلال نفوذ؟؟

كمان واقعة أحب أقولها حكاية المعتقلات والحريات العامة أنه الى سنة ١٩٥٢ كانت السجون مكتظة بالمعتقلين، وضاقت بالمعتقلين السياسيين: يؤسفنى أن هذا غير صحيح وزارة الوفد عند مجرد تشكيلها فى ١٢ يناير سنة ١٩٥٠ بادرت بالآتى من اليوم (الأول) افراج عن جميع المعتقلين والاخوان المسلمين (اثنين) الغاء الأحكام العرفية اللى كانت قائمة من أيام الحرب (ثلاثة) إلغاء الرقابة على الصحف فورا اطلاق الحريات العامة ألم تر مصر فى تاريخها الطويل عهدا للحريات مثل ٥٠ ـ ١٩٥١حرية رأي.. حرية فكر.. حرية كتابة.. كان يهتف بسقوطنا في الطرقات كان يهتف بسقوط الملك في الجامعات أنا والاخ علي سلامة يحكي لكم فى وزارة الداخلية جاءت مظاهرة تهتف بسقوطى

١٦٤٢

خطاب سراج الدين في نقابة المحامين ١٩٧٧

في وزارة الداخلية تحت مكتبي في اثناء معركة القنال من بعض اخواننا الشيوعيين «يسقط فؤاد سراج الدين» نريد راس فؤاد سراج الدين.. الي مثل هذه الهتافات تحركت القوات في وزارة الداخلية.

وتحرك ضباط البوليس، فاصدرت امري بعدم التعرض اطلاقا لهذه المظاهرة، وتركها تهتف كما تشاء.. الي حيث تشاء.. وقعدوا يهتفون نصف ساعة ما حدش قال لهم انتم فين، والضباط واقفون والعساكر وبعدين مشيوا بالليل... جاءني مدير مكتبي الله يرحمه دلخل ينتفض سألته: ايه ياوحيد؟ قال هذا الشاب اللى كان يقود المظاهرة الصبح اسمه شعراوى، موجود عندى، وعاوز يقابلك هو لوحده.. له له زعلان ليه؟ ماتجيبه؟ قال: لايافندم، مش هاجيبه قلت له واحد عايز يقابلنى ماتجيبوش ليه؟! أم راح لمدير الأمن العام ولوكيل الداخلية.. جولى: ياباشا مش ضرورى تقابله احنا نقابله ونشوفه عاوز ايه؟ قلت: الله انتم خايفين من ايه؟ انتو يعنى متصورين انه هايخش معاه قنبله يدوية. معاه مسدس هايضربني.. كويس ياأخي اللى عنده هذه الشجاعة وجه لى فى عريني، فى وزارة الداخلية يعتدى على دا انا ابقى قليل الذوق قوى لما مامكنوش وارجعه خايب!! اتركوه ييجى.. دخل الولد وانا به يهجم على يبوس ايدى، ويبوس راسى، ويبوس مش عارف ايه، ويبكى.. طيب ايه ياابنى مالك؟ قال يافندم احنا الحقيقة المنظر بتاع الصبح ده ماشفناهوش ابدا ماكناش نعتقد ابدا ان احنا فى عهد هذه الديمقراطية والحرية، واحنا رحنا اجتمعنا بعد كده فلسفنا، وان احنا غلطانين لاننا نحارب حكومة توفر لنا المناخ الحر، واخوانى كلفونى انى اجى اعتذر بالنيابة عنهم. فقلت له: ابدا لاتعتذر ولاحاجة ابدا لأنك لو كنت جيت قبلها بيوم كنت وجدت مظاهرة اضعاف مظاهرتكم دى بتقول يحيا فؤاد سراج الدين.. فمثل مالنا اسمح للذى يقول: يحيا فؤاد سراج الدين.. لازم اسمح للذى يقول يسقط فؤاد سراج الدين!!

وجاءنى كريم ثابت برسالة من الملك.. قلت له: اتفضل.. قال لى: الملك يقول لك دى قديمة.. قديمة دى قديمة.. وا افتكرت انى مسمعتش كويس قلت له بتقول ايه ياكريم؟ قال لى: والله الملك قال لى أقول لك (دى قديمة)!! قديمة ايه؟ احنا بنكت؟؟ ايه الحكاية دى؟ قال لى: دى الرسالة كده.

طيب انت ياكريم اديت الرسالة قول لى «فسر لى من عندك» ايه الموضوع؟.. فضحك وقال لى: هو يعنى عاوز يقول انك رتبت ودبرت المظاهرة بتاع امبارح اللى جت تهتف بسقوطك علشان تغطى المظاهرات اللى كانت بتهتف بسقوطه فى الجامعة.. بيقول لك دى نمرة قديمة..!! قلت: ممكن تبلغه الرد.. قال: والله حابلغه.. قلت له: قل للملك انا قلت لفؤاد الكلام ده قال قول لمولانا ان شاء الله المرة الجاية نشوف له حاجة جديدة مش قديمة...

نفس الكتب اللى ظهرت بعد الثورة كتابان ثلاثة..

خالد محيى الدين، وحسن عزت، ومش عارف مين من كتاب الثورة ومن انصارها اعترفوا صراحة.. ان العهد الذهبى للحريات فى مصر كان سنة ١٩٥٠، ١٩٥١ فى عهد حكومة الوفد... إنا لايجوز أن يقال انه ماكانش فيه حريات فى عهد الوفد وان المعتقلات كانت مكتظة بالمعتقلين والسجون مكتظة بالمحبوسين.. مع الأسف انا اضطررت أن اصحح هذه الواقعة.

نقابة الصحفيين.. والقضايا السياسية

دور النقابة في القضايا السياسية والوطنية في الفترة من ١٩٤١ إلى ١٩٥٤[٢]

القضية المصرية ١٩٤٥-١٩٥٢

رأت النقابة عقب رفع الرقابة عن الصحف ومطالبة الجماهير للحكومة المصرية بتحقيق الأماني القومية للشعب المصري في جلاء القوات الإنجليزية عن مصر أن تقوم في سبيل حل القضية المصرية بتمهيد الطريق أمام المفاوض المصري لتحقيقي الجلاء والاستقلال بتهيئة الرأي العام العالمي لتقبل وجهة النظر المصرية في مسألة الاستقلال، فاجتمع مجلس نقابة الصحفيين في ١٤ سبتمبر ١٩٤٥ برئاسة فكري أباظة نقيب الصحفيين وقرر الاتصال بنقابات الصحف العالمية لتصعيد القضية المصرية دوليًّا، وأصدرت النقابة في ٢ مارس ١٩٤٦ قرارًا باحتجاب جميع الصحف والمجلات يوم ٤ مارس ١٩٤٦ للمشاركة في الحداد الوطني على شهداء ٢١ فبراير ١٩٤٦، ونفذ الحداد في ذلك اليوم وأضربت الصحف عن الصدور وأغلقت المصانع ومعاهد العلم والمتاجر والمحال العامة وساد القاهرة صمت مطبق. وقد عملت النقابة على فتح اكتتاب لأسر شهداء حوادث ٢١ فبراير و٤ مارس ١٩٤٦، وافتتحت قائمته بمبلغ مائة جنيه، ودعت إدارات الصحف والصحفيين والهيئات إلى المساهمة في هذا الاكتتاب. وخلال هذه الفترة أرسل نقيب الصحفيين برقيات احتجاج إلى وزير المستعمرات البريطانية وإلى نقابات الصحافة في إنجلترا وأمريكا. ووقفت النقابة بقوة خلف الموقف القومي لحكومة النقراشي أثناء عرض قضية مصر على مجلس الأمن، فأرسلت تناشد النقابات والهيئات الصحفية في أنحاء العالم لتأييد القضية المصرية. وفي أوائل الخمسينيات استنكرت محاولات الاستعمار البريطاني لاستبقاء جنوده، فكان أعضاء النقابة ينتهزون فرصة انعقاد أي جمعية عمومية ويعلنون سخطهم على الاحتلال الإنجليزي ومماطلة الإنجليز في الجلاء عن مصر والسودان. وعلى إثر إلغاء

معاهدة ١٩٣٦ كثفت النقابة جهودها؛ فدعت إلى عقد مؤتمر صحافة الدول الشرقية الإسلامية، وأرسلت برقيات إلى لجنة الأنباء بهيئة الأمم المتحدة وهيئات الصحافة في مختلف بلاد العالم، ونظمت بعثات صحفية مصرية في الخارج وخاصة في دوائر هيئة الأمم وزودتها بالمستندات الخاصة بما تعانيه مصر من الجانب البريطاني، ووافق مجلس النقابة على الاشتراك في المظاهرة القومية الكبرى في ١٤ نوفمبر ١٩٥١، وفي هذا اليوم عمت المظاهرات كل مدن مصر بلا استثناء.

ساهت النقابة في أحداث القنال من خلال تقارير أرسلتها إلى نقابات العالم واتحادات الصحف وإرسال بعثات من الصحفيين المصريين بين مصورين ومندوبين في خطوط المعارك بالقنال، كما نظمت محاضرة للدكتور محمود عزمي تحدث فيها عن تلك الأحداث والقضية المصرية في قصر «شاو».

القضية السودانية

أصدر مجلس النقابة قرارًا في ١٢ يناير ١٩٤٧ بأن تظهر جميع الصحف المصرية الصباحية والمسائية يوم الأحد ١٩ يناير ١٩٤٧ متشحة بالسواد استنكارًا لاتفاقية السودان ١٨٩٩، ووافق محمود أبو الفتح على قيد أحمد يوسف هاشم في جدول الأعضاء العاملين بصفته ممثلاً للصحافة السودانية في مصر لأن مصر والسودان تربطهما رابطة واحدة. واستضافت النقابة البعثة السودانية في فبراير ١٩٤٦ وقبلتهم كأعضاء مشاركين في النقابة، وسعت لمنحهم حق التنقل بالسكك الحديدية أثناء زيارتهم مصر. وقد انتهزت النقابة يوم عيد الجلوس والزفاف الملكي ١٩٥١ ودعت ممثلي الصحافة السودانية للمشاركة في هذا العيد. وصدرت أوامرها بالتحفظ على ما يكتبه الصحفيون عن السودان بالنسبة لأحوال الزعماء وأقطاب السودان، والعمل على ربط مصر والسودان عن طريق الصحافة.

القضية الفلسطينية

شاركت نقابة الصحفيين الجماهير والهيئات المصرية في الدفاع عن الحق الفلسطيني واستنكار قرار تقسيمها والدعوة إلى الكفاح المسلح من أجل تحريرها؛ ففي نوفمبر ١٩٤٥ اتفقت مع سائر الصحف على الصدور في هذا اليوم وهي تحمل لون السخط القاتم بمناسبة ذكرى وعد بلفور، كما استجابت لطلب جمعية الاتحاد العربي بإبلاغ الصحف اليومية على وضع علامة الحداد على الصحف يوم ٣ أكتوبر ١٩٤٧ من أجل فلسطين. ودعت أعضاءها إلى الاشتراك في المظاهرة السلمية التي دعا إليها الاتحاد العربي يوم ١٤ ديسمبر ١٩٤٧. وساهمت عقب قيام حرب فلسطين ١٥ مايو ١٩٤٨ في تخفيف آلام اللاجئين الفلسطينيين بشراء بعض أوراق اليانصيب الخاص بمعونتهم التي كان يقوم بتوزيعها المجلس الأعلى للاجئين الفلسطينيين. وقررت في ١٤ سبتمبر ١٩٤٩ مقاطعة أخبار الوفد الإسرائيلي وعدم نشر صور وأسماء أعضائه في حالة دخولهم الأراضي المصرية للاشتراك في مؤتمر اللجنة الصحية الدولية، كما أصدرت قراراتها باستبعاد الأعضاء المشتغلين بالدعاية للصهيونية في ١٦ فبراير ١٩٤٦.

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

رحبت نقابة الصحفيين بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبرجالها وأيدتهم وباركت حركتهم؛ فأرسلت بعد أربعة أيام من قيام الثورة برقية شكر وتأييد باسم النقابة، وأعادت هذا التأييد في اجتماع جمعيتها العمومية في ٧ أغسطس ١٩٥٢.

الرئيس اللواء يقول لمجلس نقابة الصحفيين :

الصحافة صاحبة الفضل فى الحركة

جهودها المشكورة تشجعنا وتقوى عزيمتنا

فساعدونا دائما على خدمة الدولة وتعميم الاصلاح

تلقينا من نقابة الصحفيين أمس البيان **التالى :**

استقبل حضرة الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب : رئيس مجلس الوزراء ، فى الساعة الثانية بعد ظهر أمس ، حضرات الاساتذة اعضاء مجلس نقابة الصحفيين فى مكتبه بديوان الرياسة . وتولى الاستاذ فكرى اباظه نقيب الصحفيين شرح المسائل المتصلة بالصحافة ، ومهمة اللجنة الثلاثية المؤلفة من مندوبى القيادة والصحافة والوزارة والمتقلين من الصحفيين ، والتعديلات التى ادخلها مجلس النقابة اخيرا على قانون النقابة ، وما الى ذلك من المسائل المتصلة بالصحافة والصحفيين والنقابة .

وبعد تبادل الاراء بين الرئيس اللواء محمد نجيب وأعضاء هيئة المجلس فى كثير من الشئون قال الرئيس اللواء محمد نجيب (... يسرنى ان اقرر لكم وانتم تمثلون الصحافة ونقابتها وأعضائها **ان الصحافة هى صاحبة الفضل العظيم فى نجاح الحركة التى قمنا بها . وتأييد الصحافة لنا وجهودها المشكورة معنا مما يشجعنا ويقوى عزيمتنا لان الصحافة بتاييدها وتوجيهاتها تعبر عن رأى الامة . ومن اجل هذا نريد ان تساعدنا الصحافة دائما على تنفيذ برنامجنا لخدمة الدولة وتعميم مشروعاتها الاصلاحية وهذه المساعدة تكون بنشر الانباء الصادقة المستقاة من مصادرها الصحيحة وخصوصا الانباء المتصلة بالشئون المالية والسياسية . لان الاخبار المحرفة تحدث بلبلة فى الاذهان لا لزوم لها والحكومة فى هذا العهد الجديد انما تعتمد على الصحافة وتاييدها**

ثم أشار الرئيس الى المشروعات التى تفكر فيها الحكومة للطلاب ، وتعود بالخير عليهم وعلى الدولة معا ، وانه على اتصال الان بوزير المعارف لتنفيذ هذه المشروعات ، ومنها تمكين الطلاب الذين تقدموا للدراسة بالجامعة هذا العام وعددهم ١٣ ألف طالب من الدراسة .

وما الى ذلك من المشروعات الانشائية والعمرانية للطلبة والعمال والفلاحين ومختلف طبقات الشعب .

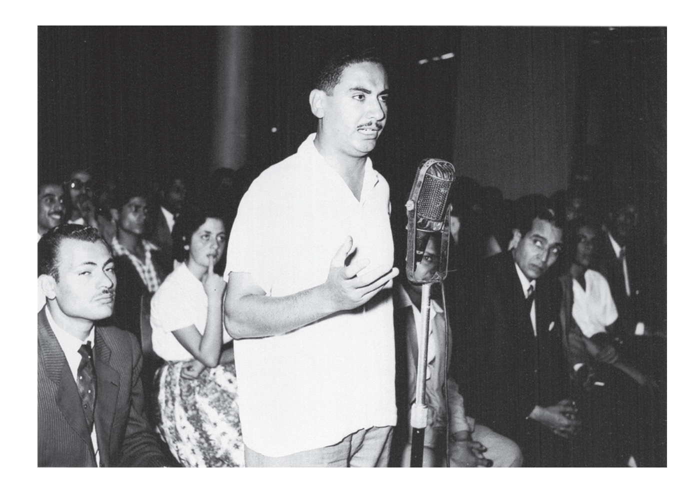
وعند انتهاء المقابلة ودع الرئيس اللواء محمد نجيب أعضاء هيئة المجلس ، شاكرا للصحافة خدماتها الجليلة للبلاد واخذت له الصور التذكارية



زار مجلس ادارة نقابة الصحفيين الرئيس اللواء محمد نجيب فى مكتبه بدار الرياسة ، ويرى هنا اثناء هذه الزيارة والى يمينه: الاستاذ فكرى اباظه نقيب الصحفيين، فالاستاذان مصطفى القشاشى ومحمد على ابو طالب ، والى يساره الاستاذان : حافظ محمود ، وعبد الوارث كبير ، ومعهم الاساتذة محمد على رفاعى ، ومحمد على غريب، ومحمد خالد ، وعلى الشيخ .

الرئيس نجيب يقول لوفد نقابة الصحفيين أنتم أصحاب الفضل في ثورة ١٩٥٢













برنامج رأي الشعب بنقابة الصحفيين بحضور السيد أحمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم ١ أكتوبر ١٩٥٩

دور نقابة الصحفيين في القضايا السياسية والوطنية في الفترة من ١٩٥٥ إلى ١٩٧١

سياسية الرئيس جمال عبد لناصر

أيدت النقابة انتخاب عبد الناصر رئيسًا للجمهورية في عام ١٩٥٦، وأعادت انتخابه طوال الستينيات. وتزينت دار النقابة مساء يوم صدور دستور ١٦ يناير ١٩٥٦ بالعلم المصري والأنوار وأعلام التحرير، وأرسلت في هذا اليوم برقية تهنئة إلى عبد الناصر بصدور أول دستور. وعقدت في ١٩٦٥سلسلة من الندوات الأسبوعية موضعها الأعمال الجليلة التي نمت بفضل الرئيس جمال عبد الناصر، وأرسلت في ١٩ فبراير ١٩٦٥ برقية تجديد الثقة بالرئيس بمناسبة أيام الاستفتاء على رئاسة الجمهورية.

تبنت النقابة خطوات عبد الناصر لتحقيق الاستقلال والتخلص من الاحتلال. فعلى الرغم من حل مجلس النقابة في إبريل ١٩٥٤ وإدارتها بمجلس مؤقت، فإنها شاركت الشعب فرحته بتوقيع اتفاقية الجلاء في أكتوبر ١٩٥٤. ساهمت النقابة يوم ٧ أكتوبر ١٩٥٥ في تسليح الجيش المصري بمبلغ مائتي جنيه، وأيدت قرار عقد صفقة الأسلحة التشيكية. وظلت النقابة على تأييدها لعبد الناصر حتى وفاته في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠.

الرئيس يشكر الصحافة

بعث السيد الرئيس جمال عبد الناصر الى السيد الاستاذ احمد قاسمجودة نقيبالصحفيين بالبرقية الاتية :

تلقيت ببالغ التقدير برقيتكم الرقيقة التى اعربتم فيهاباسمكم وباسم السادة رجال الصحافة عن نبيل مشاعركم وصادق تهانيكم • وانى اذ ابعث اليكم جميعا باجزل الشكر القلبىادعو الله القدير ان يوفقنا جميعا الى تحقيق ما نبغيه من عزة للوطن العربى واعلاء لشأن العروبة

جمال عبد الناصر

رسالة شكر من عبد الناصر للصحافة

تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي ١٩٥٦

أيدت النقابة في أول أغسطس ١٩٥٦ قرار التأميم، وأصدرت بيانًا بعنوان: الصحفيون جنود في معركة مصر، وأبدت استعدادها للدفاع عن أرض مصر، وأرسلت برقيات إلى اتحادات ونقابات الصحفيين البريطانية والفرنسية والأمريكية تستنكر فيها ما تلجأ إليه تلك الصحف من التعليق على قرار التأميم.

وعلى إثر العدوان الثلاثي، أذاعت النقابة يوم ٢ نوفمبر ١٩٥٦ بيانًا على الشعب المصري هاجمت فيه إنجلترا وفرنسا وعملت من خلال هذ البيان على تشجيع وتحفيز الشعب على الدفاع عن أرض الوطن وحمل السلاح وبث روح القتال. وبعد انتهاء العدوان، أبدت النقابة استعداد أعضائها للمشاركة في إعادة تعمير بور سعيد.

هزيمة ١٩٦٧

عمل مجلس النقابة على أن ينقل موقع نقابة الصحفيين على الخريطة السياسية إلى مجال الإيجابية والمشاركة في الأحداث، فعمل على نقل المؤتمر الثاني لاتحاد الصحفيين العرب إلى القاهرة عام ١٩٦٨، والتنديد بالعدوان الإسرائيلي دوليًّا من خلال الاتحاد العالمي للصحافة. نظم يوم للقنال بالنقابة يشمل سوق إنتاج للمهجرين ومعرض صور يوم المعركة.

التحول نحو الاشتراكية

أيدت النقابة في ١٩٥٧ اتجاه الدولة إلى بناء المجتمع الديمقراطي الاشتراكي التعاوني، عن طريق إقامة المحاضرات في دارها حول أبعاد هذه الأيديولوجية، وعقدت في ٢٠ أكتوبر ١٩٦١ جلسة خاصة لدراسة دور الصحفيين ونقابتهم في البناء الاشتراكي على ضوء بيان الرئيس جمال عبد الناصر، ونظمت ندوات شعبية في المحافظات لكي يتحدث فيها الصحفيون عن الاشتراكية لتنوير الرأي العام. وقد عكست جريدة الصحافة التي أصدرتها نقابة الصحفيين في الفترة من مارس إلى ديسمبر ١٩٦٦ مساندة النقابة للأيديولوجية الرسمية وللاتحاد الاشتراكي العربي.

تيارات الرفض السياسي في الحقبة الناصرية

تراوحت مواقف نقابة الصحفيين بين المعارضة والتأييد لأحداث الرفض التي شهدتها تلك الفترة خلال عامي ١٩٦٥–١٩٦٨، وتمثلت في ثلاثة أحداث هامة؛ مؤامرة الإخوان المسلمين في عام ١٩٦٥ ثم مظاهرة الطلبة والعمال في



السادات أثناء زيارته لدار نقابة الصحفيين ١٩٥٦

فبراير ١٩٦٨ ومظاهرات الطلبة في نوفمبر من العام نفسه، فقد استنكرت النقابة في سبتمبر ١٩٦٥ عمليات الاغتيالات لبعض الشخصيات الرسمية التي اتهمت فيها جماعة الإخوان، وأيدت مظاهرة الطلبة والعمال في فبراير ١٩٦٨ لفتح صفحة جديدة بين الرأي العام المصري وصحافته.

دور نقابة الصحفيين في القضايا السياسية خلال فترة السبعينيات[٣]

فيما يتعلق بموقف النقابة من القضايا السياسية خلال فترة السبعينيات يمكن الإشارة إلى عدة ملاحظات أبرزها؛ تأييد تطورات قضية الديمقراطية في تلك الحقبة، فأعلن مجلس النقابة تأييده للرئيس السادات ضد مراكز القوى في مايو ١٩٧١. كما أعلن مجلس النقابة تأييده المطلق للسادات في الحرب ضد العدو الإسرائيلي. وتباين موقف النقابة تجاه زيارة الرئيس السادات للقدس وإلقائه خطبة في الكنيست في ١٩٧٧، فبينما أرسل علي حمدي الجمال نقيب الصحفيين (١٩٧٧-١٩٧٩) رسالة تأييد إلى الرئيس السادات، نجد كامل زهيري نقيب الصحفيين (١٩٧٩- ١٩٨١) يتخذ موقفا مختلفًا، إذ أعلن ومعه أعضاء مجلس النقابة بالكامل عدم إقامة أية علاقات نقابية مع الصحفيين والإعلاميين الإسرائيليين.

٥٨

٥٦٦٥

مؤسسة أخبار اليوم
مركز المعلومات والميكروفيلم

المصدر: الأخبار
تاريخ النشر: ١٩٧٧/١١/٢٤
الموضوع: أنور السادات
الرقم: ٣٤٠٥١

نقابة الصحفيين تؤيد مبادرة السلام
وتسأل: من المستفيد من احتلال الأرض العربية؟

يوسف السباعي
نقيب الصحفيين

أكدت نقابة الصحفيين وفوف أعضائها كطلائع للمثقفين مع الرئيس السادات في أن مبادرة السلام هي السبيل الامثل لدفع القضية نحو الحل النهائي. أصدرت النقابة بيانا سجلت فيه: ان جموع الصحفيين يؤيدون خطوة السادات الشجاعة نحو السلام العادل. وفيما يلى نص البيان:

ان نقابة الصحفيين وهى تتابع الاحداث التى تمر بها البلاد أثناء زيارة الرئيس أنور السادات للقدس كما أنه بحكم طبيعة عمل أعضائها تابعت وتتابع ردود الفعل العربية والعالمية، ما نشر منها وما لم ينشر لتجد لزاما عليها أن تقول كلمتها فى مبادرة السلام التى قدم عليها الرئيس أنور السادات.

ان النقابة لتجد نفسها مع الشعب المصرى مطالبة بأن تجيب على السؤال الذى يفرض نفسه هذه الأيام وهو: «من المستفيد من استمرار احتلال اسرائيل للارض العربية؟..

مطلوب من كل القوى الوطنية أن تجيب على هذا السؤال.. واذا كان بعض اخواننا العرب لايعطوننا الحق فى أن نتكلم عن الارض العربية التى دفعنا كثير من أجلها بالرغم من ذلك فانه لابد من الاجابة على السؤال المطروح.

(البقية ص ٨ عمود ٥)

نقابة الصحفيين
تؤيد مبادرة السلام

«بقية المنشور ص ١»

ان تصورنا انه لايمكن أن يختلف اثنان على أن من حقنا أن تجلو اسرائيل عن أراضينا واذا كانت هناك جهات أو قوى لها مصلحة فى استمرار هذا الوضع الراهن المعلق الى أجل غير مسمى فان الشعب المصرى يرفض هذا الموقف لانه هو الذى دفع وسيظل يدفع الثمن رجاله واقتصاده.

أننا ... جموع الصحفيين نحيي ونؤيد خطوة الرئيس الشجاعة نحو السلام العادل منطلقا من أرض أكتوبر الصلبة ومن موقف القوة ونؤيد تمسكه بتحرير الارض واستعادة حق الشعب الفلسطينى على أرضه ونؤكد أن خطوته هى هدم لحاجز الخوف بعد أن هدم جدار بارليف.

اما الرافضة فليس لديهم حلول ايجابية بديلة ومعنى هذا استمرار حالة اللا حرب واللا سلم واستمرار معاناة الشعب المصرى.

من أجل هذا فان احساسنا كأحد طلائع المثقفين نشارك الرئيس السادات فى منطقه وتصوره بان مبادرة السلام هى السبيل الامثل لدفع القضية ... حل نهائى.

نقابة الصحفيين تؤيد مبادرة السلام

نقابه الصحفيين تعلن :

نؤيد للمرة الثانية مبادرة السادات

الصحفيون المصريون لا تخيفهم قرارات بغداد

اكدت نقابة الصحفين المصرين تاييدها للمرة الثانيه لمبادرة الرئيس السادات من اجل السلام • وشجبت النقابه القرارات التى اصدرها فى بغداد من اسموا انفسهم بالمكتب الدائم للصحفين العرب • وقالت : ان اسلوب الارهاب واسقاط عضويه الصحفين المصريين من الاتحاد لا يخيف احدا •

وفيما يلى نص البيان الذى اذاعته نقابه الصحفيين فى هذا الشان

ردا على ما اذاعته وكالة الانباء العراقيه من ان المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب الذى عقد فى بغداد قد قرر اسقاط عضويه عدد من الصحفيين المصريين الذين رافقوا الرئيس انور السادات فى زيارته للارض المحتلة ووضعهم فى القائمه السوداء •

ان نقابه الصحفيين المصريين لايزعجها بحال من الاحوال تلك القرارات التى صدرت عمن اسموا انفسهم بالمكتب الدائم للصحفيين العرب والذين عقدوا اجتماعات فى بغداد اطلقوا عليها اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد لاسباب عديدة مبدئيه وموضوعيه :

اما السبب الرئيسى والمبدئى فان

(البقيه ص ١١ عمود ١ ، ٢)

نؤيد للمره الثانيه مبادره السادات

((بقية المنشور ص ١))

نقابة الصحفين المصريين اعلنت فى بيان اصدرته تاييدها المطلق لمبادرة الرئيس السادات بطل اكتوبر وهادم خط بارليف وكاسر حاجز الشك •• وطرحت النقابة المصرية سؤالا لم تحاول صحافة الرافضين ان تجيب عليه وهو من المستفيد من بقاء الاحتلال على الارض العربية ؟!

واليوم تؤكد النقابة المصرية تاييدها مرة ثانية لمبادرة الرئيس محمد انور السادات من اجل السلام العادل •

اما السبب الرئيسى الثانى فانه عندما طلبت بعض الدول عقد اجتماع لاتحاد الصحفيين العرب سارعت النقابة المصرية بالترحيب بعقده وطلبت ان يحدد له جدول اعمال ورحبت بحضور المندوبين بل وحددت يوم ٢٠ ديسمبر موعدا لانعقاده ذلك ان رئاسة الاتحاد فى القاهرة رئيسه وامينه العام • ومقره وادارته •• على الراغبين فى عقد اى اجتماع ان يلتزموا الطريق المشروع فى الدعوة اليه •• هذا ما قالته نقابة القاهرة وهو مسجل - لا محل للمساومة عليه !!

والسبب الثالث وهو النقطة التى وردت فى القرارات المزعومة لمن اسموا أنفسهم باعضاء المكتب الدائم وهى نقل المقر مؤقتا الى بغداد لان ظروفا ضاغطة يتعرض لها الاتحاد فى القاهرة تمنعه من الحركة ولا تمكنه من القيام بمهامه •• ذلك مردود عليه بان النقابة المصرية التى آوت الاتحاد منذ انشائه والتى كانت السبب والاصل وراء وجوده بكل ما تملك ولا تزال تدعمه بل ولا تتقاضى مقابلا لاقامة سكرتارية الاتحاد طوال ٥ سنوات مضت لا يزال يفتح ابوابه وينشط هذه الايام استعدادا لعقد مؤتمر الحوار العربى الاوروبى الذى سبق ان تقرر عقده فى الاسكندرية اوائل الشهر القادم والجامعة العربية التى تشارك فى الاعداد لهذا المؤتمر خير شاهد على ذلك !!

اما السبب الرابع فهو ان المكتب الدائم يتكون من ٤٩ زميلا يمثلون ١٨ نقابة هم نقباء النقابات والامناء العاملون بالاضافه الى ١٣ هم اعضاء الامانة وطبقا لزعم الوكالة العراقية يوصف هذا الاجتماع بانه اجتماع للمكتب الدائم وما اوردته من ان الذين حضروا الاجتماع هم ثلاثة نواب للرئيس واثنان من الامانة العامة ويمثلون سبع نقابات يكون المجموع ١٣ من ٤٩ ويبدو انه لا الشكل والموضوع طرأ على بال العاشين الذين عقدوا الاجتماع على هذا النحو !!

اما اسلوب الارهاب والفصل ووضع الاسماء فى القوائم السوداء فلم يعد ولم يكن اصلا يخيف احدا خاصة اذا ما صدرت عن مجموعة هى اصلا رافضة لبعضها مثل بعث العراق وبعث سوريا اللذين التقيا على غير موعد فى بغداد !!

ان كثرة المؤتمرات سواء للاتحاد او للدول الرافضة لم تعد تخيف الشعب المصرى ولا الصحافة المصرية !!

ان الخطوة الايجابية فى طريق السلام العادل هى السير فى الطريق الى مؤتمر جنيف بدلا من مؤتمر للقمة فى بغداد واخر للقمة فى طرابلس وثالث للقمة فى دمشق ورابع لاندرى أين مكانه وخامس للصحفيين فى بغداد اجمع العالم كله على ضرورة انعقاده من اجل خير العرب وشعوب العالم كلها !!

توقيع

حسن الشرقاوى — يوسف السباعى

سكرتير عام النقابة — نقيب الصحفيين

- مؤتمر وزراء الدفاع فى الجامعه الدول العربيـــــــه ١٩٧٣
- عشاء فى نادى الرماية بالهرم
- ندوة نقابة الصحفيين ١٩٧٤/١٠/١١

زيـارة السيد رئيس الجمهورية والسيد المشيـــر الى مركـــز (١٠) ٢ / ١٠ / ١٩٧٤

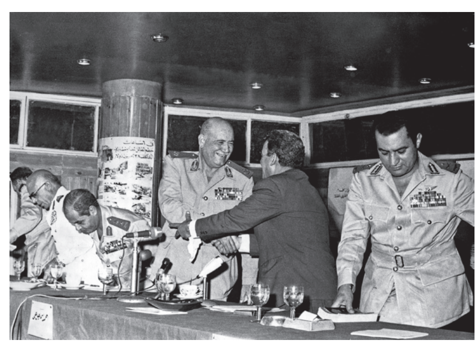
نـــدوة بنقابة الصحفيين

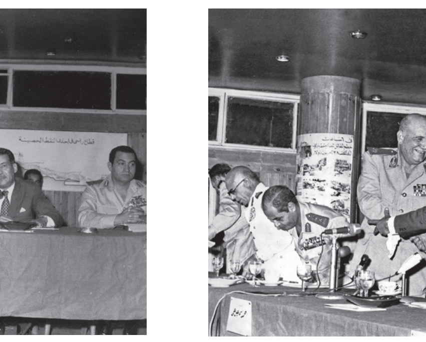
توزيع الاوسمه والنياشين على اهالى الشهـــداء بنادى الزمالك ١٩٧٤/١٠/١٣

















ندوة بنقابة الصحفيين





دور نقابة الصحفيين في القضايا السياسية في الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٩٥

تنوعت القضايا السياسية التي ناقشتها النقابة خلال هذه الفترة، فقد رفضت النقابة **التطبيع مع إسرائيل**؛ ومنعت إقامة أية علاقات مهنية وشخصية مع المؤسسات الإعلامية والجهات والشخصيات الإسرائيلية. أما بالنسبة **للغزو العراقي للكويت**؛ فقد أعلن مجلس النقابة إدانته للعراق في عدوانها على الكويت. وفيما يخص **القضية الفلسطينية**، أكدت على دعمها المستمر لجهود ومساندة الشعب الفلسطيني، وأدانت المأساة التي يتعرض لها الشعب من مذابح وانتهاكات.

دور نقابة الصحفيين في القضايا السياسية في الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٦

تصدى مجلس النقابة لتصريحات السفارة الأمريكية الداعية إلى قمع الصحافة المصرية ومنعها من ممارسة دورها القومي. كما أدانت النقابة في ٩ إبريل ٢٠٠٥ حادث الانفجار الذي وقع في منطقة الأزهر وأدى إلى سقوط قتلى وجرحى من الأجانب والمصريين اعتبرت ذلك العمل عملاً إرهابيًّا. ووقفت النقابة إلى جوار القضاء في أزمته مع السلطة وأكدت على أن الصحافة الحرة واستقلال القضاء هما شرطان لازمان لأي تطور ديمقراطي. كذلك جددت النقابة موقفها تجاه القضية الفلسطينية من مساندة لها ورفض لممارسات العدوان الإسرائيلي الغاشم. وأخيرًا وليس آخرًا أصدر مجلس النقابة في ٢٢ يوليو ٢٠٠٦ بيانًا يدعو إلى وقف الحرب على لبنان تحت عنوان «لا لتدمير لبنان».

دور نقابة الصحفيين في القضايا السياسية في الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥

حرية الصحافة لن تتحقق إلا بحرية الوطن والمواطن، ولذلك فإن أهم ما تفتخر به لجنة الحريات نجاحها بالتعاون مع الصحفيين في وضع النقابة في قلب الأحداث التي مرت بالوطن من منطلق قومي ووطني، مثل رفض محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري، وعبّارة الموت، وأحداث قلعة الكبش، وقد أعدت أمل فوزي – من مجلة صباح الخير – فيلمًا تسجيليًّا عن مأساة الأهالي التي احترقت بيوتهم في قلعة الكبش، وكذلك الاهتمام بأزمة مياه الشرب، وتم عرض فيلم تسجيلي عنوانه «بحار العطش» من إخراج السيدة عطيات الأبنودي، ويتحدث عن مناطق البرلس والحامول بشمال الدلتا، التي كانت الأكثر تضررًا والاهتمام بمشاكل بدو سيناء، وهكذا أصبحت نقابة الصحفيين منارةً للحرية في الوطن ومكانًا يلجأُ إليه فئاتُ الشعب التي تشعر بالظلم. كما كانت للنقابة وقفة تضامن مع موظفي الضرائب العقارية وأهالي قرية قرصاي بالجيزة، وكان للجنة الحريات – كذلك – دور أساسي في مساندة الشعوب العربية التي تعرضت للاعتداء من قبل الصهاينة والأمريكان، كما حدث في العراق، ولبنان، وفلسطين.. وقد قامت اللجنة بتنظيم وقفة حداد على ضوء الشموع وذلك احتجاجًا على اقتتال الإخوة في فتح وحماس، وطالبت بوحدة

الصف الفلسطيني، وعقدت ندوة عنوانها «مع المقاومة ضد المشروع الصهيوني».

كما دعا مجلس نقابة الصحفيين جميع الصحفيين من كل الاتجاهات الفكرية ومن كل المؤسسات القومية والحزبية والخاصة إلى الاشتراك في وقفة احتجاجية قومية؛ لمناصرة القضية الفلسطينية وفضح العدوان الإسرائيلي أمام مبنى نقابة الصحفيين ظهر يوم السبت ٢٦ يناير ٢٠٠٨.

وأبدى مجلس النقابة سعادته بأن تكون هذه الوقفة نموذجًا لعمل احتجاجي يخدم قضايا مصر والأمة، وأن تكون خالصةً لوجه القضية الفلسطينية، كما أعرب عن أمله في مشاركة رموز الصحافة المصرية وكُتابها الكبار في هذه الوقفة.

النقابة وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

انطلقت الشرارة الأولى لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ من سلالم نقابة الصحفيين، فهي السلالم التي كانت تستخدم للتعبير عن الحريات ووجهات النظر قبل ثورة يناير، فقد وسِعت كل المطالبين بالحريات أو أصحاب المطالب من العمال والموظفين لأنهم يعتبرونه المكان الأكثر أمنًا لمجاورته نقابة المحامين ونادي القضاة. تلك الشرارة التي احتضنتها النقابة تمتد من عام ٢٠٠٥ حتى ٢٠١١، ولم تهدأ حتى اندلاع ثورة يناير. ومن هنا انطلقت الهتافات، لتهز أركان وسط البلد، وانطلقت المسيرات من أمامها متوجهة إلى ميدان الثورة، وكان في أوائل صفوفها بعضٌ من أعضاء مجلسها. وظلت النقابة تحتضن غضب المصريين واستقبلت جميع فئات الشعب منذ يوم ٢٥ يناير وامتدت حالة الاحتجاج إلى يوم ٢٨ يناير ٢٠١١. واستطاع الصحفيون أن يحولوا نقابتهم إلى خلية نحل، وبحكم مهنتهم كان جزءًا من الموضوع بالنسبة لهم عملهم في ظروف خطرة، وكان هناك عديدٌ من الفعاليات التي نظمتها النقابة لتبني جسر من التواصل بينها وبين ميدان التحرير.

نقابة الصحفيين... وحرية الرأي والعمل الصحفي

دور النقابة في قضايا حرية الرأي والعمل الصحفي (١٩٤١- ١٩٥٤)[٤]

صادف نقابة الصحفيين منذ إنشائها العديد من التحديات التي واجهت حرية الصحافة والصحفيين، ومثلت النقابة أملاً في أن تقوم بدورها للحد من الإجراءات المقيدة لحرية الصحافة، ويمكن التعرف على دور نقابة الصحفيين المصريين تجاه قضايا الحريات الصحفية في هذه الفترة من خلال محاور هي:

١) موقف النقابة من قانون المطبوعات رقم ٢٥ لسنة ١٩٣٦: حيث ألغى هذا القانون ضرورة الحصول على ترخيص أو ضمانة مالية لفتح مطبعة، واكتفى بإخطار الحكومة عند تقديم بعض النسخ من كل مطبوع قبل التوزيع.

وفي أوائل ١٩٤٥ طالب مجلس النقابة بعدم الترخيص بإصدار صحف جديدة إلا بعد موافقة مجلس النقابة، والهدف من هذا الطلب حماية مهنة الصحافة من الدخلاء عليها والضمان ألا تصدر صحيفة أو يتولى رئاسة تحريرها إلا من كان عضوًا في نقابة الصحفيين. وقد وافق رئيس الوزراء على مطلبها.

وفي العام نفسه نشأت فكرة تعديل قانون المطبوعات في البرلمان والحكومة عندما اقترح أنطون الجميل في مجلس الشيوخ تأليف لجنة من الصحفيين الشيوخ والنواب والمسئولين بوزارة الداخلية لمراجعة القواعد التي سبق وضعها مع أحمد ماهر لإلغاء الرقابة على الصحف، وثار أعضاء مجلس النقابة عليه لأنه لم يطرح مسألة تمثيل نقابة الصحفيين في هذه اللجنة. وطالبت رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي بتمثيل النقابة في لجنة تعديل المطبوعات، وقد وافق النقراشي.

٢) موقف النقابة من الرقابة على الصحف: أعد مجلس النقابة بيان احتجاج إلى وزارة حسين سري عن أثر

الأحكام العرفية على الصحافة والصحفيين، ووُعدت النقابة أكثر من مرة بتضييق نطاق الرقابة على الصحف وقصرها على الأمور العسكرية.

غير أن النقابة ظلت تطالب بمطلبها هذا في كل محفل حتى كان اجتماع مجلس نقابة الصحفيين مع أحمد ماهر رئيس مجلس الوزراء. وقد أسفر الاجتماع عن إلغاء الرقابة على الصحف شكلاً وبقائها موضوعًا.

وفي ١٩٤٩/٥/١ قرر مجلس الوزراء إلغاء الرقابة من على الصحف اعتبارًا من ١٩٤٩/٥/٥ باشتراطات خاصة.

لكن الرقابة عادت من جديد، واجتمع مجلس النقابة في ١٩٥٢/١/٢٧ وأعلن أسفه لفرض الرقابة على الصحف وطالب مصطفى النحاس بألا تطول فترة إعلان الأحكام العرفية، وأن تكون الرقابة خلال تلك الفترة في أضيق الحدود حفاظًا على حرية الرأي وحتى تتمكن الصحافة من القيام بدورها القومي.

ومع عدم الاستجابة لمطلب النقابة قرر مجلس النقابة الانتقال إلى الاحتجاج الإيجابي بإضراب الصحف عن الصدور.

وفي ١٩٥٢/٧/٢٣ قامت ثورة الجيش المصري، وجدد مجلس النقابة مطلبه بحرية الصحافة ورفع الرقابة عنها، وظلت الاجتماعات والمطالبات سجالاً بين مجلس النقابة وقادة الثورة حتى صدر قرار بحل مجلس النقابة في ١٩٥٤/٤/١٥.

الرقابة على الصحف
مجلس نقابة الصحفيين
طلب رفعها

كان مجلس نقابة الصحفيين قد اجتمع مساء يوم الثلاثاء الماضى ٢ مارس وأصدر قرارا طالب فيه برفع الرقابة عن الصحف، وبعث به الى البكباشي جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء وهذا نصه

« يعلن مجلس نقابة الصحفيين اغتباطه بعودة الرئيس اللواء أركان الحرب محمد نجيب الى مكانه من الامة وبين زملائه أعضاء مجلس قيادة الثورة ، ويقدر فى نفس الوقت الروح الطيبة التى تداركوا بها جميعا الموقف مما حفظ على الامة وحدتها وادخل الامن والاستقرار الى النفوس .

ويسر المجلس ما صدر من تصريحات باعادة الحياة النيابية الى البلاد وتعجيل بتاليف جمعية تأسيسية ويرى ان مما يساعد على تحقيق هذه المهمة ان يأتمن رجال الثورة الصحافة على مقدرات الامور المتصلة بصميم حاجات الشعب وذلك بان يعملوا على رفع الرقابة على الصحف حتى تسهم من جانبها فى هذا الشأن وتمهد لهذا الوعد الصادق الذى اخذ رجال الثورة انفسهم به من اول يوم وما زالوا جادين فيه وهو وعد يسير بالبلاد نحو الاهداف والغايات التى ينشدها الوطن الجديد

النقيب ــ حسين ابو الفتح

السكرتير العام ــ مصطفى الفشاشى

النقابة تطلب من عبد الناصر رفع الرقابة

دور النقابة في قضايا حرية الرأي والعمل الصحفي (١٩٥٥-١٩٧١)

نص دستور ١٩٥٦ في المادة ٤٥ على أن حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقًا لمصالح الشعب وفي حدود القانون، كما أكدت جميع المواثيق والتصريحات التي صدرت من الرئيس عبد الناصر على حقيقة أساسية هي حرص الثورة على ضمان حرية الصحافة بالمفهوم الذي حدده الميثاق.

١) موقف النقابة من قانون تنظيم الصحافة: وهو قانون رقم ١٥٦ لسنة ١٩٦٠، وبموجبه انتقلت ملكية الصحف المملوكة للأفراد إلى الاتحاد القومي، وقد أُثيرت خلافات حول هذا القانون وطالب الصحفيون بألا يعتبروا موظفين لدى أجهزة الدولة مما يهدم حرية الصحافة من أساسها. على الرغم من وجود مؤيدين للقانون على رأسهم صلاح سالم.

٢) موقف النقابة من الرقابة على الصحف: أُثيرت المسألة لأول مرة في عهد عبد الناصر عقب نكسة ١٩٦٧، حيث طالب الصحفيون أن تكون الرقابة من أنفسهم على أنفسهم وأن تكون ضمائرهم هي الرقيب عليهم.

وظلت النقابة تطالب برفع الرقابة على الصحف حتى كان آخر موقف رسمي برئاسة كامل زهيري وهو ما سجله في مذكرة قدمها إلى اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي في أوائل فبراير ١٩٧١ عن الوضع في الصحافة ومشاكل الصحفيين، طالب فيه بضرورة إثارة قضية الرقابة على الصحف وحلها.

وهكذا انتهت إثارة نقابة الصحفيين في نهاية الستينيات مسألة الرقابة على الصحف إلى مناقشتها على مستوى المسئولية السياسية.

دور النقابة في قضايا حرية الرأي والعمل الصحفي فترة السبعينيات[٥]

شهدت حقبة السبعينيات إصدار دستور مصر الدائم في ١٩٧١ والذي نص على حرية الرأي والصحافة، كما أصدر الرئيس الراحل محمد أنور السادات قرارًا بإلغاء الرقابة المفروضة على الصحف في ١٩٧٤/١١.

كما أُنشئ المجلس الأعلى للصحافة بالقرار رقم ٤ لسنة ١٩٧٥، والذي جاء تشكيله مختلفًا عن المشروع الذي أعده مجلس نقابة الصحفيين عام ١٩٧٣.

أوراق شخصية

تلقيت خلال هذا الأسبوع برقية من الأديب العظيم الكبير نجيب محفوظ ، ورسالة من الكاتب ورئيس التحرير النقيب إبراهيم نافع .

البرقية تحمل عبارات شكر رقيقة من نجيب محفوظ على مقال نشرته فى الأهرام تحت عنوان (نجيب محفوظ .. والتنوير) .



أحمد حمروش

الحسبة .. وحرية الصحافة

بعد أن اجتاحنى الغضب من هبوط أحد المشايخ إلى الدرك الذى حاول فيه التفريق بين الأديب الذى يعتبر فى جيلنا قدوة ومثالا .. التفريق بينه وبين زوجته ، غير مكترث بما قدمه من فكر وإبداع وتنوير ، وغير مهتم بالإساءة التى ألحقها بسمعة مصر ، وغير مقدر لأنه قد تجاوز الثمانين أمد الله فى عمره .

وشاعت الظروف أن يبادر مجلس الشعب فى نظر مشروع قانون مباشرة دعوى الحسبة فى مسائل الأحوال الشخصية بعد يومين ، وأن يوافق عليه بالإجماع بعد أن كانت الصحافة المصرية قد لعبت دورا إيجابيا فى مقاومة هذه الردة التى جدت على حياتنا ، وحاولت الوصول إلى رقبة الأبرياء الشرفاء أصحاب الفكر والرأى .

الظاهرة التى وقفت عندها .. هى سرعة مبادرة الرئيس محمد حسنى مبارك فى الموافقة على مشروع القانون الذى حولته الحكومة لمجلس الشعب استشعارا منه للخطر الذى يتهدد أمن واستقرار المجتمع .. وموافقة المجلس على مشروع القانون بالإجماع مما يظهر وحدتنا الوطنية فى مواجهة دعاة الإرهاب المتخفى وراء دعاوى الحسبة .

ورغم أن السرعة فى إصدار القانون كانت مطلوبة وواجبة إلا أنى تمنيت لو أن المشروع قد نال حقه من الدراسة العميقة ، حتى تتحاور وجهات النظر التى عبرت عنها روزاليوسف طوال العام الماضى ، والتى أظهرتها جريدة الأخبار منذ أيام فى صفحة كاملة حملت آراء ناضجة لمستشارين من رجال القضاء .. وذلك حتى لا نتعامل مع هذه القضية الخطيرة بأسلوب الحلول الوسط .. التى أبقت الحسبة رغم أنها محل خلاف فقهى وتشريعى ، ورغم أن أحكاما كثيرة صدرت من القضاء المصرى لا تقر الحسبة .. وتحاشيا لتقديم البلاغات إلى النيابة بدلا من القضاء مباشرة .

على أية حال .. صدور القانون بالإجماع .. يغلق الباب فى وجه المتربصين بالسلام الاجتماعى .. الذين يعطون لأنفسهم حقوقا ليست لهم ..

ورسالة الكاتب النقيب إبراهيم نافع ترتبط أيضا بهذه القضية لأنها تتضمن مشروع القانون الموحد للصحافة الذى أعدته لجنة من القانونيين والصحفيين ، ووافقت عليه جمعيتنا العمومية التى اتخذت قرارا كلفت فيه مجلس النقابة توزيع المشروع على أعضاء مجلسى الشعب والشورى والأحزاب والنقابات والمؤسسات المعنية بشئون الصحافة ، والشخصيات المناصرة لحرية الصحافة والتعبير .

والأسلوب الذى انتهجته نقابة الصحفيين فى مواجهة القانون ٩٣ لعام ١٩٩٥ الذى صدر بأسلوب مفاجىء ومثير هو أسلوب حضارى إذ حرصت على الحوار قبل الصدام ، وسلكت طريقا ديموقراطيا يتناسب مع حرية الصحافة ودعوتها لحرية المواطن والمجتمع .. وهنا لابد من تسليط الضوء على موقف إبراهيم نافع شخصيا فى هذه القضية إذ قاد السفينة مع زملائه أعضاء مجلس النقابة بمهارة ربان يتحاشى الصخور وسط الأنواء والعواصف .

وعلى قدر ما كان صدور قانون مباشرة دعوى الحسبة سريعا على قدر مايبدو صدور القانون الموحد للصحافة متمهلا .

لا بأس .. التمهل للدراسة والبحث ليس عيبا .. واستقرار الصحافة على أساس قانون أخذ حظه كاملا من الحوار هو دعم لمجتمع المستقبل .

الميزان الصحيح للحكم على القوانين ليس فى سرعة صدورها ، وإنما فيما تقدمه من خدمة وتيسير وحقوق للوطن والمواطنين .

وإعطاء الصحافة كامل حريتها هو ضرورة من أجل توفير الرقابة الشعبية وحشد طاقات الرأى العام ضد الإرهاب والانحراف والفساد وأنصار دعاوى الحسبة . ولذا ننتظر صدور هذا القانون فى أقرب وقت حتى تستقر الأمور فى المجتمع على أساس سليم ■

شهامة المصريين

مدين أنا بالشكر وعرفان الجميل لسيدة فاضلة لا أعرفها ، ولسائق تاكسى لم يسعدنى الحظ بالركوب معه .. أنقذ الاثنان زوجتى من حريق كاد يلتهم عربتها الصغيرة وهى فى طريق العودة للمنزل بشارع الهرم ظهر يوم الخميس ١٨ يناير الماضى .

اندلعت النيران فجأة فى موتور السيارة الفولكس فاجن .. ولم تجد زوجتى أمامها من سبيل سوى الوقوف إلى جانب الرصيف وسيل العربات متدفق .. ولم تشعر إلا بيد سائق تاكسى يدفعها للخروج من العربة صارخا ويسألها عن طفاية الحريق التى تبين أنها لم تكن صالحة للاستخدام .. وأسرع السائق إلى عربته التاكسى يحمل طفايته ويطلقها لإطفاء الحريق المشتعل الذى كاد يلتهم العربة .

وما أن أطفئت النيران حتى حاولت زوجتى وهى فى ذهول الصدمة أن تقدم لسائق التاكسى ثمن طفايته .. ولكنه رفض فى إصرار قائلا : الحمد لله على نجاتك .

وشاهدت العربات المارة مشهد الحريق المشتعل ... وتوقفت عربة تقودها سيدة ومعها ابنتها الشابة ، ونزلت صاحبتها لتهدىء من حالة زوجتى وأصرت على مصاحبتها إلى أى مكان قائلة لها على غير معرفة أنها لا يمكن أن تتركها وحيدة فى هذه الحالة ... ولم تفلح اعتذارات وشكر زوجتى لها فى إثنائها عن توصيلها فى هذه الساعة من ساعات الذروة التى يشكل سير العربات فيها نوعا من العذاب ... واستغرقت رحلة العودة ساعة وربع الساعة من شارع الهرم إلى المنزل .

ماذا أقول عن مشاعر هذه السيدة الفاضلة التى كانت فى طريقها لتناول الغداء مع ابنتها وضحت بوقتها لتقدم معونتها لسيدة لا تعرفها .. أو عن سائق التاكسى الذى أخرج زوجتى من لهب الحريق ؟

نعم .. ماذا أقول غير أنها شهامة المصريين التى تظهر وقت الشدة .. وللسيدة والسائق مرة أخرى كل التقدير والشكر وعرفان الجميل ... وعمار يامصر ■

نقابة الصحفيين ومواجهة قانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥

دور النقابة في قضايا حرية الرأي والعمل الصحفي (٢٠٠٦-٢٠١٥)

في إطار تصدي النقابة لحالات الاعتداء على الصحفيين، جاء قانون إلغاء الحبس في خمس من الجرائم الصحفية الأساسية، ومن بينها السب والقذف، وإلغاء عقوبة تعطل الصحف ووجوبية الحبس في عدد من المواد، وإعادة ضبط صياغة مواد أخرى.

وقد اعتبر المجلس القانون مجرد خطوة، ويعمل لإعداد مشروع قانون لإلغاء بقية مواد الحبس وآخر خاص بالحق في الحصول على المعلومات.

وقال مجلس النقابة في بيانه:

«إننا نتمسك بوعد الرئيس كما هو وبدون الالتفاف حوله أو إفـــراغه من مضمونه، ونرفض أية محاولة لخفافيش الظلام وأعداء الحرية لتمرير قانون لا يحقق مطالبنا العادلة، ونتمسك بمشروع النقابة كأساس لأي تشريع بهذا الشأن. إن الصحفيين وهم يدركون أن جهود المجتمع ينبغي أن تدعمهم في هذه القضية، فإنهم يؤكدون أنهم لا يطلبون امتيازًا خاصًّا لأن ما يطلبونه هو حق للوطن كله، والقانون لا يتعلق بهم فقط، ولكن بكل أصحاب الرأي والكتاب بل وكل المواطنين الذين ينبغي أن تفتح أمامهم أبواب الحرية، وأن يمارسوا دورهم في الحوار حول قضايا وطنهم دون أن يكون سيف السجن مسلطًا عليهم. كما يؤكد الصحفيون حرصهم على أداء رسالتهم النبيلة متمسكين بشرف الكلمة وتقاليد الصحافة المصرية بكل عراقتها وتاريخها المجيد. وأن أي تجاوزات في هذا الشأن سيتم التعامل معها من خلال المحاسبة النقابية الفاعلة، ومن خلال العقوبات القضائية التي تتضمن الغرامة والتعويض وتلغي الحبس فقط. إننا على ثقة من أن هذا العار القانوني سوف يزول، وأن مصر بكل تاريخها وبكل أشواقها للعدل والحرية لن تسمح بعد الآن أن يحبس مواطن في قضية نشر، وأن مافيا الفساد وأعداء الحرية لا يمكن أن يكسبوا هذه المعركة، لأن الخاسر في هذه الحالة لن يكون الصحفيون، بل مصر كلها، ولأن هذا لن يكون له إلا معنى وحيد وهو أن الباب نحو الإصلاح الديمقراطي مغلق بكل ما يعنيه ذلك من مخاطر وما يؤدي إليه من تبعات».

وقد وافق مجلس النقابة على ما يلي:

يكون من حق الصحفيين حرية التظاهر على سلالم النقابة فرادى أو جماعات لأسباب مهنية في وقفات احتجاجية دون موافقة مسبقة من المجلس.

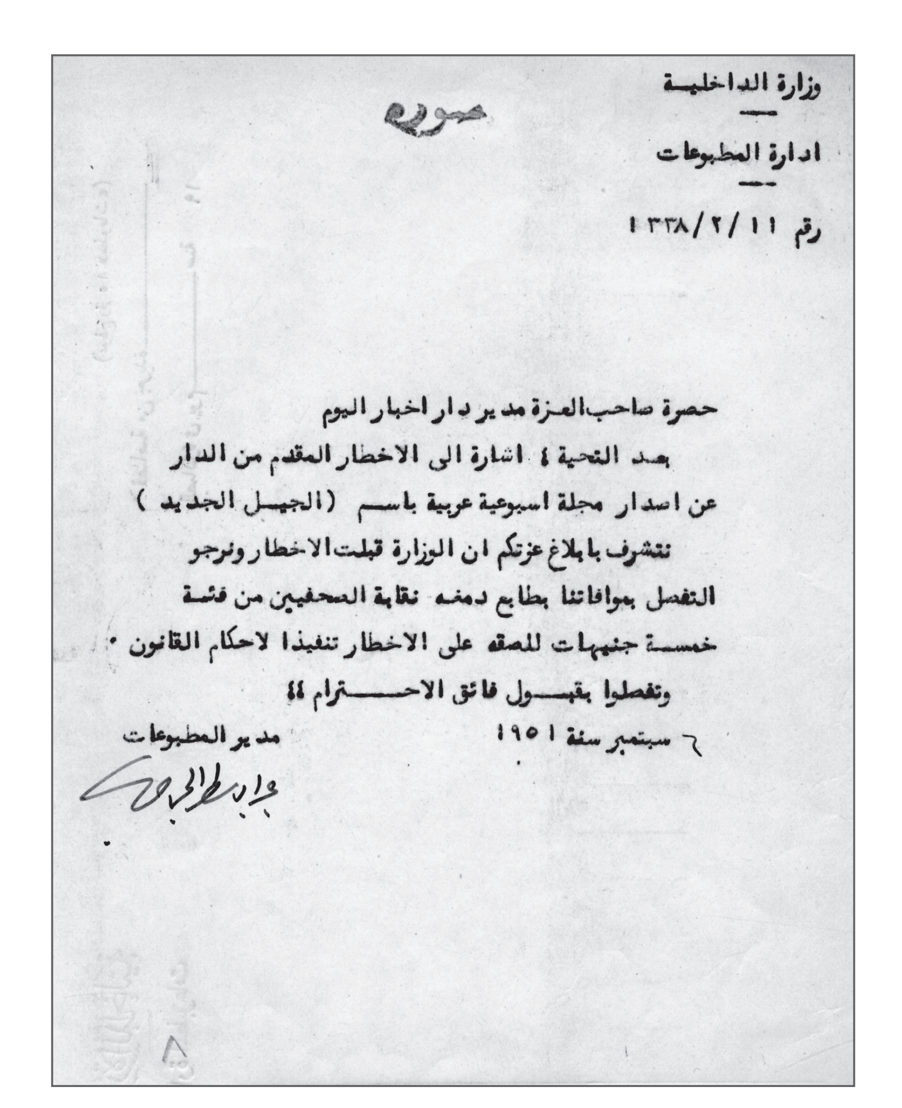
ليس من حق أي عضو بالمجلس المشاركة باسم النقابة في أي مظاهر احتجاجية لغير الصحفيين أمام مبنى النقابة، إلا بعد استئذان مجلس النقابة، أو هيئة المكتب.

الوقفات الاحتجاجية المنظمة من الهيئات الأخرى والمتعلقة بالقضايا القومية والوطنية يجب أن تعرض على المجلس أو هيئة المكتب للموافقة عليها، وقد يرى المجلس أن يشارك بكامل أعضائه في الوقفات الاحتجاجية الكبرى.

في كل الأحوال ينبغي ألا تعوق الوقفات الاحتجاجية أعمال النقابة أو استخدامها لأغراض اقتصادية واستثمارية.

النقابة.. والصحفيون

بدأت النقابة من السنة التالية لتأسيسها من عام ١٩٤٢ بوضع لائحة الاستخدام التي عرفت فيما بعد في القانون بعقد العمل الصحفي وكان في مقدمة موادها تقرير مكافأة تعادل مرتب شهر عن كل سنة من سني اشتغال الصحفي في حالة انتهاء مدة خدمته. ثم وضع مجلس النقابة في سنة ١٩٤٣ لائحة صندوق الادخار للخدمات الاجتماعية للصحفيين وكان تمويل هذا الصندوق على النحو التالي؛ ٢,٥٪ من مرتب كل صحفي، ٢,٥ ٪ تدفعها الجريدة لحساب الصحفيين العاملين بها، إعانة من الدولة تقدر بمبلغ ١٠٠ جنيه سنويًّا. ومع توالي السنين رأى مجلس النقابة أن صندوق الادخار غير كافٍ للرعاية الاجتماعية الشاملة، فاستصدر في سنة ١٩٥١ القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٥١ بتنظيم المعاشات للصحفيين وأتبعه باستصدار قانون الدمغة على أوراق التعامل مع الصحف، فلقد كانت المعاشات الصحفية أول أمرها إعانات محدودة مؤقتة، ثم نظمت هذه الإعانات حتى صارت معاشات ثابتة، واستكمل هذا التنظيم في ١٩٥٦، فبلغ المعاش في هذا العام ١٠ جنيهات، وفي سنة ١٩٦٠ بلغ ١٥ جنيهًا، وفي ١٩٦٥ بلغ ٢٠ جنيهًا، وفي ١٩٦٦ أصبح ٢٥ جنيهًا. ثم زيد بعد ذلك خلال الأربع سنوات التالية إلى أربعين ثم خمسين جنيهًا حتى صدر قرار في مارس ١٩٨١ برفعه إلى ٧٥ جنيهًا.



وزارة الداخلية

ادارة المطبوعات

رقم ١١/٢/١٣٣٨

حضرة صاحب العزة مدير دار اخبار اليوم

بعد التحية ، اشارة الى الاخطار المقدم من الدار
عن اصدار مجلة اسبوعية عربية باسم (الجيل الجديد)
نتشرف بابلاغ عزتكم ان الوزارة قبلت الاخطار ونرجو
التفضل بموافاتنا بطابع دمغة نقابة الصحفيين من فئة
خمسة جنيهات للصقه على الاخطار تنفيذا لاحكام القانون .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

٦ سبتمبر سنة ١٩٥١

مدير المطبوعات

خطاب مقدم من إدارة المطبوعات إلى دار أخبار اليوم يفيد بالموافقة على الإخطار الذي قدمه مصطفى أمين لإصدار مجلة الجيل الجديد و ضرورة موافاة أخبار اليوم إدارة المطبوعات بطابع دمغة نقابة الصحفيين

١١/٢/١٣٣٨

السيد الاستاذ مدير عام دار أخبار اليوم

تحية طيبة وبعد وصلنا كتاب سيادتكم المؤرخ ٣٠ يناير
الماضى بالاخطار عن اسناد رئاسة تحرير مجلة (الجيل) الى
السيد الاستاذ انيس محمد منصور ومعه الاقرار المقدم من سيادته
بقبوله رئاسة التحرير اعتبارا من اول فبراير سنة ١٩٦٠ .
وتنفيذا لاحكام القانون نرجو التفضل بموافاتنا بطوابع دمغة
نقابة الصحفيين بمبلغ ١٠٠ مليم للصقها على الاخطار
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

١٥ فبراير سنة ١٩٦٠

مدير المطبوعات

خطاب مقدم من مدير إدارة المطبوعات إلى مدير عام دار أخبار اليوم بشأن موافاة إدارة المطبوعات بطابع دمغة نقابة الصحفيين من أجل استكمال الإجراءات اللازمة لتعيين أنيس منصور رئيسًا لتحرير مجلة الجيل الجديد

حرصت النقابة على أن توفر للصحفي الضمانات اللازمة لممارسة مهنته في حرية خلال الفترة من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٣، بسبب ما شهدته هذه الفترة من فرض رقابة على الصحف. فسجلت اعتراضها في كل المرات التي فيها نقل الصحفيين إلى أعمال غير صحفية، حتى يتم حل هذه المشكلة، فصدر قانون ١٩٧٠ ليمنع نقل الصحفي إلى عمل غير صحفي على إثر المحاولات المتعددة من جانب الصحف لنقل بعض الصحفيين. وفي عام ١٩٧٣ دافعت النقابة عن الصحفيين الذين تناولتهم إجراءات هيئة النظام واستجاب الرئيس السادات لما طلبه الصحفيون وألغيت قرارات الهيئة، وفي نهاية السبعينيات وعندما طرحت القوانين المتعددة التي تتناول العمل الصحفي كان الموقف الثابت للنقابة هو إطلاق حرية إصدار الصحف أو إطلاق حرية الصحفي في التعبير، ومسئولية النقابة الكاملة عن أعضائها بحيث لا يسألون أمام أي جهة غير نقابية أو قضائية، وكان آخر ما تم بحثه؛ لائحة قانون الصحافة والتي رفضها الصحفيون، ورفضتها الجمعية العمومية في مارس ١٩٨١. ويمكن أن نوضح ذلك من خلال التالي:

دور النقابة في خدمة الصحفيين (١٩٤١ - ١٩٥٤)

١) صندوق ادخار الصحفيين ومعاشاتهم وإعاناتهم: لائحة صندوق ادخار الصحفيين وسيلة من وسائل التأمين الاجتماعي للصحفيين، وهي ذات صفة قانونية لكونها متممةً لقانون نقابة الصحفيين وزاد من قوتها تصديق وزير الداخلية عليها.

٢) إنشاء صندوق معاشات: لأن صندوق الادخار غير كافٍ للرعاية الاجتماعية الشاملة، بدأ أعضاء مجلس النقابة لأول مرة عام ١٩٤٤ بطلب إنشاء صندوق معاشات لهم. وفي ١٩٥٠/٥/٢٩ تقدم حسين أبو الفتح نقيب الصحفيين إلى مجلس النواب باقتراح مشروع قانون إنشاء صندوق معاشات وإعانات للصحفيين، فوافق المجلس وأحاله إلى لجنة الاقتراحات بالمجلس لبحثه.

دور النقابة في خدمة الصحفيين (١٩٥٥ - ١٩٧١)

١) عقد العمل الصحفي: فكر الصحفيون في استبدال لائحة استخدام الصحفيين بتشريع أقوى وأثبت يصدر في قانون من قوانين الدولة لا مجرد لائحة تنفيذية.

ومع صدور القانون ١٨٥ لسنة ١٩٥٥ بشأن نقابة الصحفيين، جاءت الفقرة الأولى من المادة ٧٤ ويُفهم منها بقاء اللائحة القديمة.

وفي ١٩٥٥/٨/٤ ناقش مجلس النقابة المشروعات التي قدمت له في هذا الشأن، وشكل لجنة انتهت من إعداد عقد مشروع استخدام للصحفيين، ساهم في إعداده وصياغته النهائية الدكتور وحيد رأفت. وقد تضمن العديد من المزايا والحقوق المادية والأدبية التي أغفلتها لائحة استخدام الصحفيين في قانون ١٨٥ لسنة ١٩٥٥.

٢) قضية فصل الصحفيين ونقلهم إلى مؤسسات غير صحفية: وقفت النقابة ضد فصل الصحفيين ونقلهم مذ عام ١٩٥٨، وإن لم تستطع أن تعيد صحفيًّا واحدًا تم فصله إلى مكانه، غير أنها أصدرت القرارات بصرف مرتباتهم ومستحقاتهم.

٣) موقف النقابة من قضية المتعطلين أعضاء النقابة: كانت على رأس المشاكل التي واجهتها النقابة منذ عام ١٩٥٥ عقب صدور قانون ١٨٥ لسنة ١٩٥٥ مشكلة المتعطلين، فقد أدى غلق الثورة لجريدة المصري والصحف الحزبية إلى وجود عدد كبير من أعضاء نقابة الصحفيين في حالة تعطل وقد بلغ عددهم ٣٠٠ صحفيّ.

وقد تمثلت جهود مجلس النقابة برئاسة حسين فهمي في ١٩٥٥ في حل هذه المشكلة لدى المسئولين لتشغيل المتعطلين من أعضاء النقابة وحل مشاكلهم، فاتفق حسين فهمي مع وزير الإرشاد على تشغيل بعضهم.

كما سعى المجلس لدى الصحف لتشغيل المتعطلين، كما أرسل المجلس خطابات إلى الصحف مرفق بها كشف بأسماء المتعطلين لتعيينهم في الأماكن التي ستخلو بالاستغناء عن الموظفين الحكوميين وغير النقابيين. وقرر مجلس النقابة في الوقت نفسه صرف إعانات تراوحت بين ٥ و٨ جنيهات وسلف لبعض هؤلاء المتعطلين حتى يجد عملاً.

وكذلك دفع مكافآت شهرية بسيطة لهم. وقد أسفرت جهود حسين فهمي نقيب الصحفيين في عام ١٩٥٥ عن تشغيل عدد من الصحفيين المتعطلين، فقد قبلت دار النيل للنشر تعيين ٥ صحفيين كما قبلت وزارة الإرشاد تشغيل ٥ آخرين.

وكان آخر جهود النقابة خلال الحقبة الناصرية لحل مشكلة المتعطلين هي إصدار مجلس النقابة الذي تولى عمله في ١٩٦٨/١٢ برئاسة كامل زهيري نقيب الصحفيين قرارًا بحق المتعطل في إعانة علاج.

دور النقابة في خدمة الصحفيين خلال السبعينيات

سعت النقابة إلى لعب دور مؤثر في عملية تشكيل الإطار السياسي والقانوني والمؤسسي لعمل الصحافة. ودافعت عن مصالح أعضائها وحقوقهم المادية والآدمية.

فقد اشتدت وتزايدت أعباء النقابة بسبب زيادة عدد أعضائها من ٣٠٠ إلى ١٦٠٠ عضو مع ثبوت مبلغ الإعانة الذي تقدمه الدولة منذ عام ١٩٥٥، ومع تزايد الأعداد طالبت النقابة بضرورة التزام المؤسسات الصحفية بالنسبة المقررة من الإعلانات ورفع الحد الأقصى لها إلى أكثر من ١٠٠٠٠ جنيه.

كما بعث النقيب عبد المنعم الصاوي خطابًا إلى ممدوح سالم رئيس الوزراء في ذلك الوقت طالب فيه بزيادة المعونة المقررة من ميزانية وزارة الإعلام إلى ٤٠٠٠٠ جنيه إلى الإعانة التي تقدمها الوزارة والتي تصل إلى ٩٠٠٠ جنيه.

وقد قرر مجلس النقابة برئاسة يوسف السباعي توقيع اتفاق جديد مع الأهرام لاستغلال الأكشاك كمواقع إعلانية، بشرط أن تكون نسبة التعاقد للنقابة من داخل إعلانات الأكشاك بحد أدنى ٤٠٠٠ جنيه في السنة.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسات الصحفية ماطلت في سداد نسبة ١٪ من حصيلة الإعلانات خلال فترة السبعينيات حتى بلغت في ١٩٧٥ ما امتنعت هذه المؤسسات عن دفعه لصندوق المعاشات والإعلانات ١٥٥٠٠٠ جنيه ووصلت إلى ١٨١٠٠٠ جنيه في عام ١٩٧٧، الأمر الذي دفع النقابة إلى اللجوء للقضاء.

وقد حكمت المحكمة بأحقية النقابة في استيفاء حقوقها المالية وقررت تعيين خبير للمحاسبة المالية.

ومن بين القضايا التي اهتمت بها النقابة رفع معاش الصحفيين، ووضع لائحة داخلية للمعاشات، وحسابها على أساس الزيادة الواجبة بعد غلاء المعيشة.

وفي عام ١٩٧٢ قرر مجلس النقابة تشكيل لجنة لوضع تصور للائحة أجور الصحفيين، وكانت هذه هي أول محاولة في تاريخ الصحافة المصرية لتقنين العلاقة الأجرية، وبالرغم من توقف المشروع فإنه وفي ١٩٧٤/٤/٢١ تم وضع الصياغة القانونية للائحة الأجور وتم تفويض النقيب لتقديمها.

وفي إطار الالتزام بأخلاقيات المهنة صدر أول ميثاق شرف للصحافة المصرية والعربية، ففي ١٩٦٤/٩/١٨ أقرت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين لائحة آداب المهنة وصدّق عليها وزير الإرشاد القومي في ١٩٦٤/١٠/١٨.

وفي أوائل السبعينيات عقد الرئيس السادات اجتماعًا بالقيادات الصحفية، طالب خلاله الصحفيين بالعمل على إنجاز ميثاق الشرف الصحفي وطلب تشكيل مجلس أعلى للصحافة.

ومن القضايا المهنية التي انشغلت بها النقابة قضية الصحفيين الذين تم نقلهم إلى أماكن في غير عملهم الصحفي، وقد تشكلت لجنة وقدمت مذكرة قانونية كان من أثرها أن قرر الرئيس السادات إعادة الصحفيين إلى عملهم.

دور النقابة في خدمة الصحفيين (١٩٨٢-١٩٩٥)

شغلت قضية الأجور والمعاشات حيزًا مهمًّا من الجهد النقابي، وذلك مع استمرار العجز المالي للنقابة واعتمادها على الإعانات التي تقدمها لها الدولة.

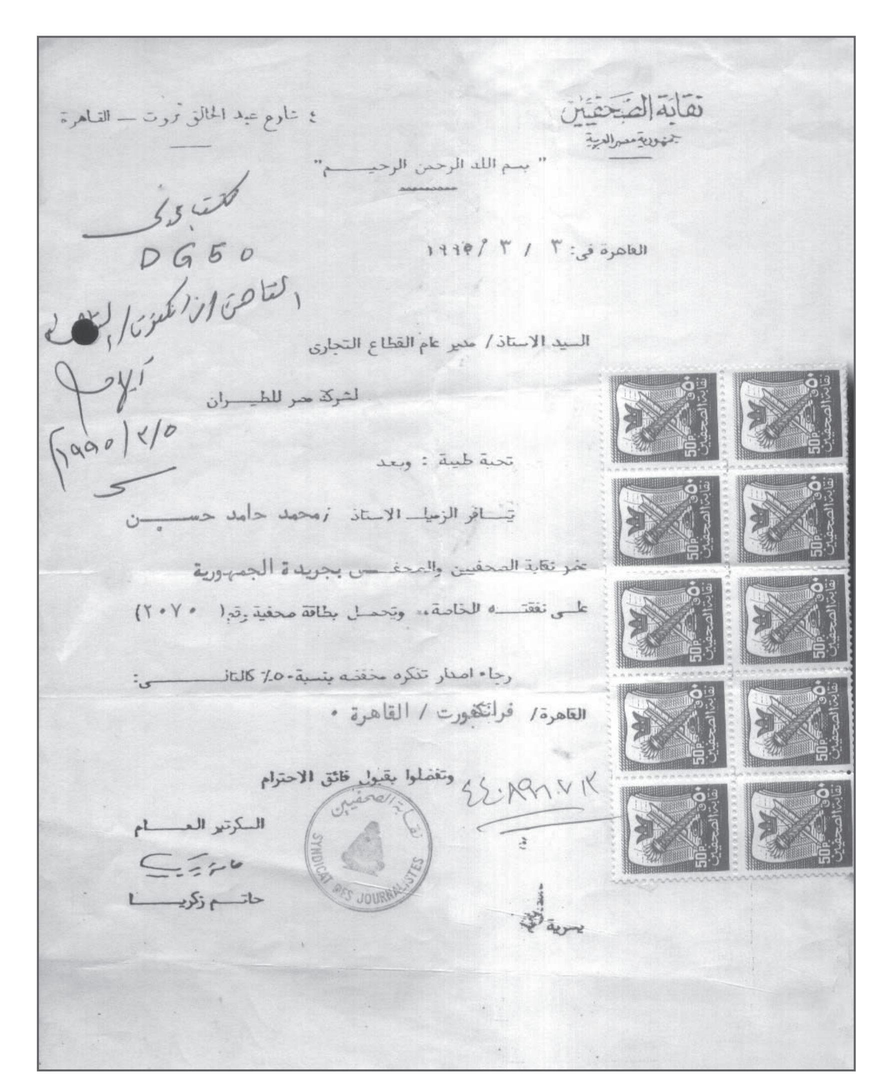
وقد طالب مجلس النقابة بإعادة تقدير مستحقات النقابة لدى المؤسسة الصحفية بعد أن تضاعفت ميزانيات الإعلانات بها، كما زادت الأعباء على صندوق المعاشات. وطالب المجلس برفع الحد الأقصى إلى ١٠٠٠٠ جنيه من صحف (الأهرام - الأخبار - الجمهورية - دار الهلال).

كما تمكنت النقابة من رفع الحد الأدنى لأجور الصحفيين إلى ٦٥ جنيهًا شهريًّا. كما زادت مرتبات كل الصحفيين بمقدار ١٠ جنيهات بالإضافة إلى صرف بدل مراجع بمقدار ١٢,٥ جنيهًا شهريًّا.

وفي مطلع الثمانينيات بدأت النقابة برنامجًا دراسيًّا يقوم على توفير منح دراسية بالجامعة الأمريكية لدراسة اللغة الإنجليزية. وتمكنت النقابة من إتاحة الفرصة الدراسية لحوالي ٥٠٠ صحفيّ في دورات دراسية مكثفة.

كما نظمت النقابة بالمركز الثقافي الفرنسي دورات دراسية منتظمة لدراسة اللغة الفرنسية اشترك فيها ٦٠ صحفيًّا.

وفي إطار حرص النقابة على تشجيع المنافسة وتجويد الأداء المهني للصحفيين، نظمت النقابة مسابقة سنوية أطلق عليها «جوائز الصحافة المصرية»، وتعتمد على تقديم الأعمال



نقابة الصحفيين
جمهورية مصر العربية

٤ شارع عبد الخالق ثروت — القاهرة

" بسم الله الرحمن الرحيم "

القاهرة فى: ٣ / ٣ / ١٩٩٠

السيد الاستاذ/ مدير عام القطاع التجارى
لشركة مصر للطيران

تحية طيبة : وبعد

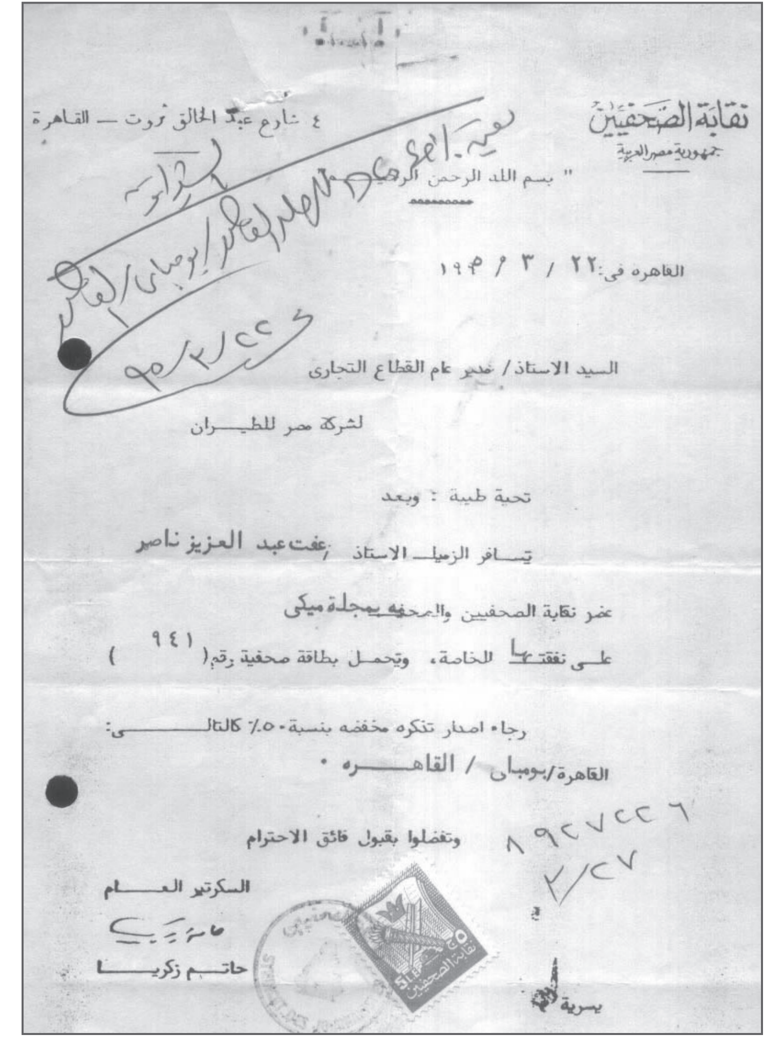
يسافر الزميل الاستاذ / محمد حامد حسن
عضو نقابة الصحفيين والصحفى بجريدة الجمهورية
على نفقته الخاصة، ويحمل بطاقة صحفية رقم(٢٠٧٠)
رجاء اصدار تذكره مخفضه بنسبة ٥٠٪ كالتالى:
القاهرة/ فرانكفورت / القاهرة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير العام
حاتم زكريا

يسرية

خطاب من السكرتير العام لنقابة الصحفيين للسيد مدير عام القطاع التجاري بشركة مصر للطيران لإصدار تذكرة مخفضة بنسبة ٥٠٪ للأستاذ/ محمد حامد حسن عضو نقابة الصحفيين والصحفي بجريدة الجمهورية



نقابة الصحفيين
جمهورية مصر العربية

٤ شارع عبد الخالق ثروت — القاهرة

" بسم الله الرحمن الرحيم "

القاهرة فى: ٢٢ / ٣ / ١٩٩٠

السيد الاستاذ/ مدير عام القطاع التجارى
لشركة مصر للطيران

تحية طيبة : وبعد

يسافر الزميل الاستاذ / عفت عبد العزيز ناصر
عضو نقابة الصحفيين والصحفية بمجلة ميكى
على نفقتها الخاصة، ويحمل بطاقة صحفية رقم(٩٤١)
رجاء اصدار تذكره مخفضه بنسبة ٥٠٪ كالتالى:
القاهرة/بومباى / القاهره .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير العام
حاتم زكريا

يسرية

خطاب من السكرتير العام لنقابة الصحفيين للسيد مدير عام القطاع التجاري بشركة مصر للطيران لإصدار تذكرة مخفضة بنسبة ٥٠٪ للأستاذة/ عفت عبد العزيز ناصر عضوة نقابة الصحفيين والصحفية بمجلة ميكي

الصحفية المنشورة التي يتقدم بها المتسابقون إلى النقابة في فروع وفنون العمل الصحفي المختلفة.

وخلال حقبتي الثمانينيات والتسعينيات تزايدت مشكلة قضية القيد في جداول النقابة، تزامنًا مع نمو السوق الصحفي وإصدار صحف جديدة وتزايد عدد الإصدارات الصحفية ووجود صحف غير منتظمة الصدور.

وقد اتفق المجلس على أن تقوم لجنة القيد بعرض جميع الحالات الخاصة لطالبي القيد ممن يعملون بالصحف غير القومية أو الحزبية الرئيسية على أساس أن يعطي المجلس توجيهات بشأن كل حالة على حدة.

دور النقابة في خدمة الصحفيين (١٩٩٦- ٢٠٠٦)

١) قضية إلغاء الحبس في جرائم النشر: بعد النجاح الذي قادته وحدة الجمعية العمومية ومجلس النقابة في إلغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ وتمسكها بحرية الصحافة تعرضت النقابة لتهديدات تعوق حرية الصحافة من حبس وتغريم وإهانة.

وبعد صدور أحكام نهائية بحبس عدد من الصحفيين، أصدر مجلس النقابة بيانًا أكد فيه أن المجلس يستشعر القلق الذي بدأ ينتاب جموع الصحفيين، وأنها ترى من واجبها أن تطرح موقفها من مسألة حبس الصحفيين على أعلى المستويات وأن تبدأ حوارًا جادًّا مع كل من يهمه ازدهار الصحافة المصرية.

كما قرر مجلس النقابة استئناف الجهود القانونية والنقابية المبذولة لتهيئة الأجواء وكسب الأنصار إلى جانب موقف النقابة المبدئي بضرورة إلغاء العقوبات المقيدة للحريات في جرائم النشر وتنفيذ القوانين المصرية.

٢) أخلاقيات المهنة: واجهت النقابة خلال هذه الفترة كثيرًا من التحديات التي تمس جوهر المهنة ورسالتها إزاء تصرفات من بعض الصحفيين الذين ليس لديهم وعي ولا تحمل لرسالة الصحافة السامية. وقد شكلت النقابة لجنة؛ من مهامها الدائمة إثارة الوعي بميثاق الشرف ومبادئه، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الالتزام به، والنظر في الشكاوى التي تتلقاها النقابة أو يحيلها إليها المجلس الأعلى للصحافة من بعض الممارسات غير السليمة. كذلك من مهام اللجنة إعداد تقرير سنوي عن أوضاع الصحافة تتضمن وصفًا موضوعيًّا يحدد أوجه القصور والنقص وتكون بمثابة مرصد للصحافة المصرية.

٣) قضية أجور الصحفيين:

في إطار إصلاح أجور الصحفيين عقد مجلس النقابة في ٢٠٠٥/٣/٣٠ اجتماعًا ناقش خلاله هذا الموضوع واعتمد مجلس النقابة مشروع لائحة جديدة لأجور الصحفيين، وقرر بدء التحرك لمناقشتها والعمل على تنفيذها.

وفي ٢٠٠٦/٤/١٦ التقى مجلس النقابة برئاسة جلال عارف نقيب الصحفيين آنذاك مع الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء الأسبق، حيث تمت الموافقة على دعم ميزانية نقابة الصحفيين بمبلغ ٧ ملايين جنيه.

كما عمل مجلس النقابة على زيادة حصيلة النقابة في الإعلانات، ولأول مرة منذ عام ١٩٧١، وبعد مفاوضات بين

النقابة والمجلس الأعلى للصحافة تمت الاستجابة لطلب النقابة بزيادة الحد الأقصى من نسبة الإعلانات من المؤسسات الصحفية لصالح صندوق المعاشات.

وعلى مستوى الخدمات التي تقدمها النقابة للصحفيين، كان من بينها:

- تطوير العمليات الإدارية والمالية بصندوق التكافل.
- تطوير العمل في مشروع العلاج.
- إنشاء مجمع للخدمات الخارجية ومركز للمعلومات والحاسب الآلي.

وفي عام ٢٠٠٤ تم توقيع عقد مدينة الصحفيين بين النقابة وهيئة الأوقاف المصرية لتنفيذ إنشاء مدينة الصحفيين بمساحة ٣٦,٨٧ فدانًا بالقاهرة الجديدة.

وفي عام ٢٠٠٥ وافق مجلس النقابة على مشروع صندوق ادخار أبناء الصحفيين والذي يقدم مظلة تأمينية لأبناء ا لصحفيين.

دور النقابة في خدمة الصحفيين (٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥)

يولي مجلس النقابة اهتمامًا خاصًّا بقضية أجور الصحفيين، ومن خلال لجنة الأجور التي شكّلها المجلس لمتابعة هذه القضية بدأت النقابة في النصف الثاني من فبراير ٢٠٠٨ بعقد ورش عمل لمناقشة الأوراق الخاصة بوضع لائحة أجور للصحفيين تنفيذًا للاتفاق الذي تم بين النقيب ورئيس الوزراء، والذي يقضي بأن تكون الزيادة في قيمة البدل جزءًا من برنامج إصلاح الأجور ووضع حد أدنى لأجر الصحفي بما يليق بمهنته.

وتقدمت النقابة بمشروع اللائحة إلى المجلس الأعلى للصحافة، وطلبت تكوين لجنة مشتركة تبدأ على الفور في مناقشتها تمهيدًا لتفعليها. ولا شك أن الأمر سوف يستدعي من الجماعة الصحفية جهودًا كبيرةً في هذا المجال، وهي – بالتأكيد – لن تتأخر أبدًا في الدفاع عن الحقوق الأساسية.

وقد أسفر تفاوض النقابة مع الدولة عن زيادة دعم صندوق المعاشات من ١,٢ إلى ٣,٦ ملايين جنيه سنويًّا ودعم الأنشطة من ٢٠٠ ألف إلى مليون جنيه. وزيادة بدل التدريب للصحفيين ٦٠ جنيهًا شهريًّا.

كما تم الآتي:

إطلاق مشروع ادخار أبناء الصحفيين بعد مشروع صندوق إقراض شباب الصحفيين وصندوق الطوارئ.

لأول مرة مليون جنيه دفعة واحدة لدعم شراء الكمبيوتر وزيادة الدعم إلى ١٥٠٠ بدلاً من ألف جنيه.

٧٧٢ صحفيًّا يحصلون على مليوني جنيه قروضًا بدون فائدة، و١٠١ صحفي يحصلون من صندوق الطوارئ على إعانات مالية لا ترد.

بدء تحصيل نسبة الإعلانات لصالح صندوق المعاشات بزيادة الحد الأقصى إلى خمسة أضعاف وإضافة الصحف الخاصة والحزبية لأول مرة.

وإيمانًا من المجلس بحرية الصحافة، فقد قرر المجلس تشكيل لجنة لتفعيل ميثاق الشرف الصحفي برئاسة النقيب الأستاذ مكرم محمد أحمد، وتقوم هذه اللجنة من حيث المبدأ بالإشراف على الحوار مع ممثلي المجلس الأعلى للصحافة، والهيئات الدستورية، والشعبية، وقد ناشد مجلس النقابة جميع الصحفيين المحافظة على آداب وتقاليد المهنة، وأكد أنه جاد في التصدي لكل الظواهر السلبية في الأداء الصحفي، وأن أي مخالفة لميثاق الشرف الصحفي ستقابل بكل حزم، وأنه سيتم اتخاذ الإجراءات التأديبية ضد المخالفين، وإحالتهم إلى لجنة التحقيق المنصوص عليها في قانوني النقابة رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ وتنظيم الصحافة رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦.

وختامًا، كانت وما زالت وستظل نقابة الصحفيين دائمًا سباقة إلى مساندة كل القضايا الوطنية والعربية، ودفع عجلة التقدم في البلاد، والتصدي لكل ما يعيق طريق الحرية، والوقوف بجانب الشعب المصري، والعمل على رفع المهنة وتطويرها، ودعم الصحفيين. وما ذكر من دور وجهود النقابة في خدمة القضايا السياسية وحرية الرأي والعمل الصحفي والصحفيين هو على سبيل الأمثلة وتلمُّس خطوات النقابة وليس الحصر.

الهوامش

(١) عبد المنعم كامل طنطاوي، **نقابة الصحفيين «تاريخ ونضال»**، مركز يافا للدراسات والأبحاث، ٢٠٠٢م، ط١.

(٢) عبد الغفار، لبنى (١٩٩٧)، **دور نقابة الصحفيين المصريين في الحياة الصحفية في مصر في الفترة من عام ١٩٤١ – عام ١٩٧١**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

(٣) العشري، وائل (٢٠١١)، **العوامل المؤثرة في تطور نقابة الصحفيين المصريين في الفترة من ١٩٧١ – ٢٠٠٧: مع دراسة لمستقبل النقابة خلال العقدين المقبلين**، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

(٤) عبد الغفار، لبنى (١٩٩٧)، مرجع سابق الذكر.

(٥) العشري، وائل (٢٠١١)، مرجع سابق الذكر.



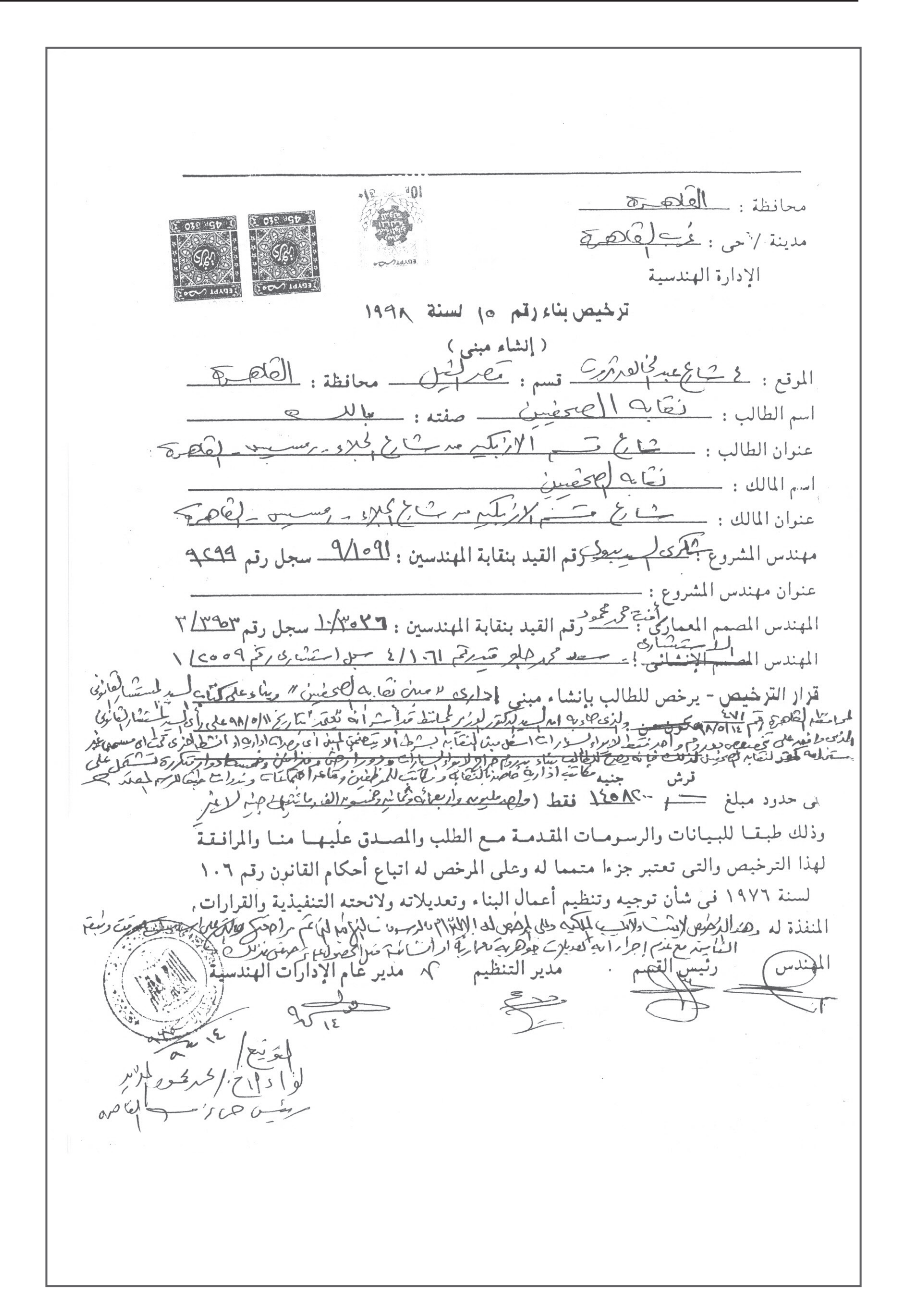
المبنى المعماري لنقابة الصحفيين

جاء مشروع تمويل المبنى الجديد لنقابة الصحفيين بموافقة صريحة من الحكومة. فصدر ترخيص بناء المبنى في عام ١٩٩٨ بإنشاء بدروم واحد يستخدم كجراج ودور أرضي وميزانين وخمسة أدوار متكررة تشتمل على مكاتب إدارية خاصة بالنقابة ومكاتب للموظفين وقاعة اجتماعات وندوات طبقًا للرسوم، ولكن صدر قرار من رئيس الوزراء بعد ذلك بزيادة ارتفاع المبنى. وكان هذا المشروع حلمًا لجميع الصحفيين حتى أصبح مكانًا لائقًا بالصحافة المصرية والصحفيين ويتناسب مع العصر بكل ما يحتويه من تقدم[١].

كان مجلس نقابة الصحفيين قد عقد اجتماعًا في ١٩ يناير ٢٠٠٠ بمقر النقابة الجديد وهو تحت الإنشاء حضره المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب، الشركة المنفذة للمشروع، واللواء طارق البرقوقي مدير إدارة المشروعات الكبرى بالقوات المسلحة وهي الجهة الاستشارية للمبنى وبعض العاملين بالشركة والقوات المسلحة.



إبراهيم نافع نقيب الصحفيين فى أول اجتماع لمجلس النقابة في المبنى الجديد تحت الإنشاء



محافظة : القاهرة

مدينة / حى : غرب القاهرة

الإدارة الهندسية

ترخيص بناء رقم ١٥ لسنة ١٩٩٨

(إنشاء مبنى)

الموقع : ٤ شارع عبد الخالق ثروت قسم : قصر النيل محافظة : القاهرة

اسم الطالب : نقابة الصحفيين صفته : مالك

عنوان الطالب : شارع قسم الأزبكية من شارع الجلاء - رمسيس - القاهرة

اسم المالك : نقابة الصحفيين

عنوان المالك : شارع قسم الأزبكية من شارع الجلاء - رمسيس - القاهرة

مهندس المشروع : رقم القيد بنقابة المهندسين : ٩/١٠٩١ سجل رقم ٩٢٩٩

عنوان مهندس المشروع :

المهندس المصمم المعمارى : رقم القيد بنقابة المهندسين : ١٠/٣٠٢٦ سجل رقم ٣/٣٩٦٣

المهندس الاستشارى : رقم ٤/١٠٦١ سجل استشارى رقم ١/٢٠٠٩

قرار الترخيص - يرخص للطالب بإنشاء مبنى إدارى "مبنى نقابة الصحفيين" ...

فى حدود مبلغ ١٤٥٨٢ جنيه فقط

وذلك طبقا للبيانات والرسومات المقدمة مع الطلب والمصدق عليها منا والمرافقة لهذا الترخيص والتى تعتبر جزءا متمما له وعلى المرخص له اتباع أحكام القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء وتعديلاته ولائحته التنفيذية والقرارات المنفذة له

المهندس رئيس القسم مدير التنظيم مدير عام الإدارات الهندسية

إقرار وتعهد

أقر أنا / المرخص له بالأعمال الصادر بشأنها الترخيص رقم ١٥ - ١٩٩٨ بصفتى : مفوضا من نقابة الصحفيين

(مالك الأرض / الوكيل الرسمى للمالك) وأحمل بطاقة (شخصية / عائلية) رقم ١٤٧٧٧ سجل مدنى الدراسة أن جميع البيانات والمستندات المقدمة مع طلب الترخيص المذكور صحيحة وعلى مسئوليتى وأتعهد أن تتم الأعمال وفقا لقرار الترخيص والرسومات المعتمدة معه وأتعهد بالتزامى بإخطار الجهة المصدرة للترخيص بخطاب موصى عليه مصحوبا بعلم الوصول قبل أسبوعين على الأقل من البدء فى تنفيذ أعمال الترخيص مرفقا به تعهد من مهندس بالإشراف على التنفيذ وصورة من عقد المقاولة كما أتعهد بإخطار نفس الجهة بأى تغييرات تطرأ على البيانات المقدمة منى كتغيير بيانات الملكية والتوكيلات أو عناوين المراسلات المدونة بقرار الترخيص وإلا أكون مسئولا عن أى مخالفات قد تحدث فى تنفيذ أعمال هذا الترخيص نتيجة لذلك .

المقر بما فيه :

بيان الرسوم المسددة

بيان	رسم الفحص	رسم إصدار الترخيص	١٪ من قيمة الأعمال
المبلغ	١٠٠٤٠	٢٠٠	١٤٥٨٢

تحديد الواجهات وخطوط التنظيم

رسم كروكى للموقع : طبقا للقرار المعتمد رقم / ١٩ تبنى الواجهات كالآتى :

الواجهة البحرية بطول ٣٤٫٨٥م على جار
(مصادنة / ارتداد)

الواجهة الشرقية بطول ٤٢٫٠٥م على جار
(مصادنة / ارتداد)

الواجهة القبلية بطول ٣٩٫٧٥م على شارع عبد الخالق ثروت
(مصادنة / ارتداد)

الواجهة الغربية بطول ٤٢٫٥٥م على جار
(مصادنة / ارتداد)

جار — جار — جار — ٤ — شارع عبد الخالق ثروت

المهندس رئيس القسم مدير التنظيم

ترخيص إنشاء مبنى النقابة

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

الإدارة المركزية للنظافة

تصريح نقل المخلفات الى المقالب العمومية (٥١٠) لسنه ١٩٩٨

بناء على قرار مدير الاسكان والتعمير بمحافظة القاهرة رقم ١٨٨ بتاريخ ٩٣/١/١١

ولاتمام العمل بهذا التصريح لابد الحصول على رخصة المباني من منطقة الاسكان التابع لها

اسم صاحب الترخيص / نقابة الصحفيين

٤ شارع عبد الخالق ثروت

الإدارة المركزية للنظافة

٩٨/٨/١

الهيئة الهندسية للقوات المسلحة

إدارة الأشغال والمشروعات

فرع الميكانيكا والكهرباء

القيد: م.ك/مشروعات/٩٩

التاريخ : ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٩م

إلى شركة كهرباء القاهرة

رئيس مجلس الإدارة

تحية طيبة وبعد ،،،

بالإشارة إلى مشروع مبنى نقابة الصحفيين الجاري إنشاؤه بشارع عبد الخالق ثروت وإلحاقا لكتابنا رقم (بدون) بتاريخ ... بشأن طلب مقايسة تغذية بقدرة ١٧٠٠ ك.ف.أ وردا على كتاب شبكات جنوب بتاريخ ٩٩/١٠/٣ (مرفق صورة) يرجى التكرم بموافاتنا بمقايسة التغذية للمشروع عاليه واعتماد الرسومات الهندسية لغرف الكهرباء وشبكة الضغط المنخفض.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

التوقيع ( )

مقدم/ عثمان فهمي السيد شتيوي

رئيس فرع الميكانيكا والكهرباء للمشروعات

- المرفقات :-

١ - صورة شبكات الجنوب

٢ - لوحة شبكة الضغط المنخفض

٣ - لوحة غرف المحولات

وأكد النقيب إبراهيم نافع أن مجلس النقابة عندما اختار الجهة الاستشارية للمشروع الممثلة في القوات المسلحة والجهة المنفذة الممثلة في شركة المقاولون العرب اختار أنسب وأكفأ العناصر وأقواها. وقال إن نقابة الصحفيين لم تقصر في التمويل اللازم لهذا المبنى وتم توفير جميع الاعتمادات المالية اللازمة بل وتوفيرها قبل طلبها. وشدد على أن المشروع سوف ينتهي في موعده المحدد في شهر يوليو من عام ٢٠٠١ طبقًا لشرط التعاقد بتكلفة تصل إلى ١٩,١٥١ مليون جنيه.

ويعتبر هذا المبنى امتدادًا للتعاون بين القوات المسلحة والقطاعات المدنية في الدولة، فقد أصدر المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي آنذاك تعليماته بأن يقوم المكتب الاستشاري بالكلية الفنية العسكرية بإعداد التصميمات الهندسية لمبنى نقابة الصحفيين الجديد على أن تقوم إدارة المشروعات بمسئولية التنفيذ، وتنفيذًا لهذه التوجيهات قد تم البدء في عقد جلسات متعددة مع أعضاء النقابة لمعرفة متطلباتهم وتصوراتهم وتحديد الوظائف المطلوبة للمبنى ووضع برنامج المشروع.

رئيس الوزراء

نقابة الصحفيين
وارد رقم / ٢٤٩
تاريخ / ٢٠٠١/٢/٧
توقيع /

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ١٣٨ لسنة ٢٠٠١

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ،

وعلى القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء المعدل بالقانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٦ ولائحته التنفيذية ،

وعلى قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٤٨٣ لسنة ١٩٩٩ .

قرر

(المادة الأولى)

ووفق على زيادة الإرتفاع الكلى لمبنى نقابة الصحفيين الكائن بشارع عبدالخالق ثروت بمحافظة القاهرة ليكون ستة أدوار متكررة فوق البدروم والأرضى والميزانين وإضافة دور ردود كطابق أخير .

(المادة الثانية)

على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

رئيس مجلس الوزراء
(دكتور/ عاطف عبيد)

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ١٠ ذى القعدة سنة ١٤٢١ هـ
الموافق ٤ فبراير سنة ٢٠٠١ م

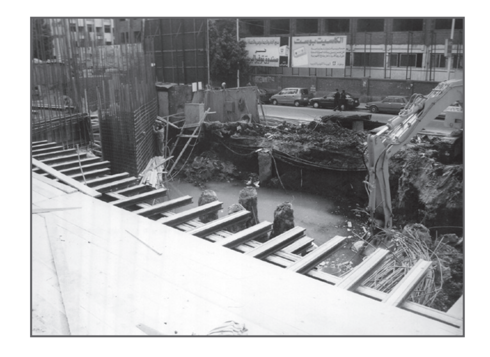
صورة مرسلة إلى السيد / نقيب الصحفيين

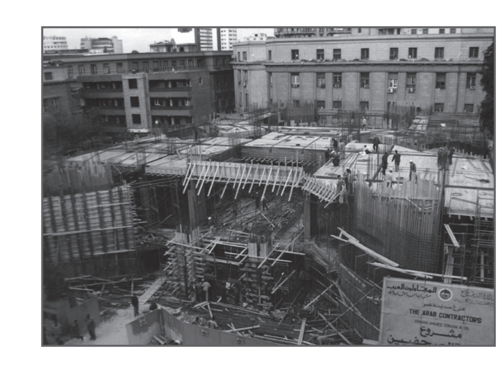
أمين عام مجلس الوزراء
(أحمد أبوطالب)

قرار رئيس الوزراء بالموافقة على زيادة ارتفاع نقابة الصحفيين إلى ستة أدوار متكررة فوق البدروم والأرضي والميزانين، وإضافة دور ردود كطابق أخير









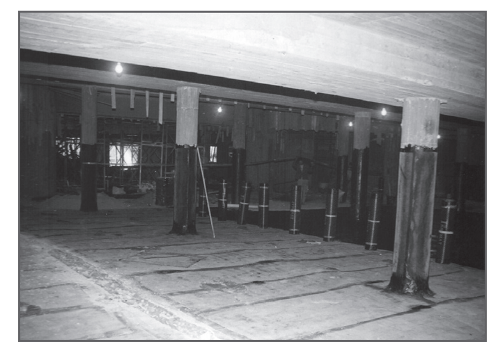


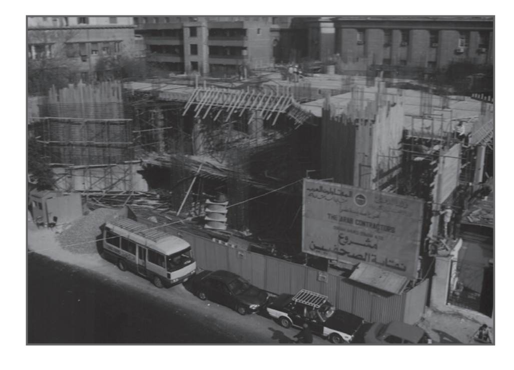












مبنى النقابة تحت الإنشاء

بدأ تنفيد الأعمال في يناير ٢٠٠٠، وتم تشكيل فريق عمل متكامل من إدارة المشروعات منذ بدء المشروع لاختيار العناصر المتخصصة في هذا المجال من الأعمال؛ حيث إن طبيعة المشروع والمنطقة لها طابع خاص من ناحية طبيعة الأرض؛ فالتربة ضعيفة، ومنسوب المياه الجوفية بها مرتفع، ولذلك تطلب العمل نزح المياه وسند جوانب الحفر. ونظرًا لأن المبنى مرتفع بأدواره العالية المتعددة والذي يصل إلى ٤٥ مترًا فقد تم تنفيذه على خوازيق بالحفر الدوار واحتوى على ٣٨٦ خازوقًا قطر الواحد منها ٦٠ سم بعمق ١٥ مترًا من خلال استخدام معدات خاصة معينة وأوناش ومضخات صب الخرسانة التي كانت تصب من على بعد ٥٠ مترًا.

وكان هناك تحدٍّ في بداية المشروع بدخول المعدات الثقيلة لتنفيذ الأساسات بحيث لا تؤثر في السيولة المرورية في تلك المنطقة الحيوية. فكانت جميع الأعمال تتم ليلاً بعد الساعة ١٢ مساءً خاصة تلك الأعمال التي ترتبط بدخول وخروج المعدات للموقع، ثم تبدأ الأعمال الداخلية فقط من الساعة السادسة صباحًا حتى آخر ضوء من النهار، واستغرق هذا العمل حوالي أربعة شهور، وبعد نهاية أعمال التأسيس بدأت أعمال إنشاء المنشأ العلوي للمشروع، وتميز التصميم بأنه يمكن تنفيذ المباني في أي دور طبقًا للاحتياجات الفعلية له، فمثلاً كانت قواطع المباني ليست مرتبطة بعضها ببعض، واحتاج التصميم إلى قواطع متحركة في الدور الثالث نظرًا للمتطلبات والاحتياجات المخصصة له.

وبلغت كمية الخرسانة التي استخدمت في المشروع ٨٥٠٠ متر مكعب كما وصلت كمية الحديد إلى ٢٥٠ طنًّا من الحديد الصلب عالي المقاومة. وتم الأخذ في الاعتبار الحماية من الزلازل وسلامة المنشأ وتمت الاستعانة بأكبر أساتذة في مجال التأسيس بالخوازيق وأكبر بيوت الخبرة في هذا المجال.

وكانت هناك بعض المحددات الأساسية في تنفيذ المشروع مثل تحقيق جميع الاحتياجات الخاصة للنقابة وتحقيق جميع نظم الاتصالات والإنذار وإطفاء الحريق والتكييف المركزي وأعمال التغذية بالكهرباء والماء. وكان هناك محدد آخر وهو ضرورة المزج بين الأصالة والتحديث. الأصالة في مراعاة البعد التاريخي والأثري لموقع المبنى وعلاقته بالمباني المحيطة العريقة مع استخدام أحدث النظم في التنفيذ واختيار الخامات. وتم ذلك من خلال الحفاظ على الطابع التاريخي في الواجهات والشكل الخارجي باستخدام عقود (أرشات) وكرانيش جبسية، حتى يمتزج المبنى مع المباني المحيطة التي نفذت منذ أكثر من خمسين عامًا بحيث يتناسب أيضًا مع مبنى نقابة الصحفيين الذي يعتبر من النقابات العريقة.

وقد تم الاهتمام باستخدام خامات محلية بأعلى جودة فمثلاً في تكسية الحوائط تم استخدام أفضل أنواع الرخام والخشب والدهانات الحديثة. كما تم استخدام الأسقف المعلقة المزودة بجميع وحدات الإضاءة المناسبة لكل فراغ، وتغطي هذه الأسقف شبكة متكاملة ومعقدة من ماكينات التكييف وكابلات اتصالات ونظم إنذار الحريق. وجميع السلالم استخدم



فيها أجود أنواع الجرانيت لتقاوم الاستهلاك العالي للمترددين على النقابة.

وبالنسبة للأرضيات فقد استخدم فيها الباركيه الأرو والسيراميك والبورسلين وأنواع مختلفة من الرخام والجرانيت التي تتناسق في ألوانها وتعطي أبهى وأجمل الأشكال. أما في الواجهات الخارجية فتم استخدام الألومنيوم والزجاج العاكس وكذلك التشكيلات الجبسية ذات الطابع العربي.

أنشئ مبنى النقابة على مسطح الأرض بالكامل للاستفادة من كل جزء فيها نظرًا لموقعها المتميز في وسط المدينة. وبناءً على ذلك تم بالفعل الاستغلال الكامل لمساحة الأرض التي تبلغ حوالي ٢٠٠٠ متر مربع.

مبنى النقابة من الداخل

يتكون المبنى من البدروم، ويحتوي على جراج للسيارات وخزانات المياه وغرف الكهرباء والميكانيكا، وهو مزود بمدخل ومخرج على شارع عبد الخالق ثروت[٢].

الدور الأرضي: ويحتوي على المدخل الرئيسي للمبنى وبهو المدخل وصالونات انتظار وصالة خدمات للمعاشات حتى يمكن الوصول إليها بدون مجهود أو معاناة بالنسبة لكبار السن بالإضافة إلى صيدلية وسنترال فضلاً عن قاعة اجتماعات كبرى متعددة الأغراض تستوعب حوالي ٦٠٠ مقعد تفي باجتماعات النقابة أو استغلالها استثماريًّا للعروض المسرحية أو السينمائية خاصة أن لها مدخلاً خاصًّا جانبيًّا يعطيها الخصوصية. وملحق بها غرف الخدمات الخاصة بالمسرح وهي مقسمة إلى مستويين الأول في الدور الأرضي ويسع ٤٥٠ مقعدًا والثاني في دور الميزانين ويسع حوالي ١٢٥ مقعدًا. وللقاعة مدخل في دور الميزانين أيضًا وقد روعي فيها أساليب الراحة والفخامة. فتم تزويدها بالصوتيات والإضاءة والتجهيزات الكاملة لتكون على أعلى مستوى وتحقق الغرض المقامة من أجله.

الدور الأول: يضم قاعة الاجتماعات ومقار خدمات أعضاء النقابة مثل المشروع العلاجي واستخراج الكارنيهات وصندوق التكافل الاجتماعي والمعاشات والقيد والخزينة والدور العلوي للمسرح والمصلى.

الدور الثاني: مخصص لصالات تدريب الصحفيين ويشتمل على معمل اللغات، ومعمل الكمبيوتر، ومكتبة علمية مزودة بأجهزة الحواسب للاتصالات بشبكة الإنترنت بالإضافة إلى ٣ صالات تدريب أخرى والشئون القانونية ومكاتب إدارية.

الدور الثالث: يضم مكتب النقيب ومكاتب أعضاء مجلس النقابة، ويحتوي مكتب النقيب على أماكن مخصصة للسكرتارية وغرفًا للاجتماعات والخدمات اللازمة، وقاعة



مدخل النقابة

اجتماعات مجلس النقابة، كما يضم مكاتب إدارية وقاعة اجتماعات تسع ٦٠ شخصًا، وهي مخصصة لإقامة اللقاءات المهمة للنقاش حول موضوع أو قضية معينة ولقاءات النخب وكبار المفكرين والكتاب والمسئولين.

الدور الرابع: يحتوي على قاعة كبرى للمؤتمرات ولأعضاء النقابة وتوجد قواطع متحركة يمكن إزالتها في حالة عمل جمعية عمومية أو اجتماع موسع بما يسمح بفتح الدور بالكامل لاستغلاله، وفي هذه الحالة يستوعب حوالي ١٥٠٠ شخص.

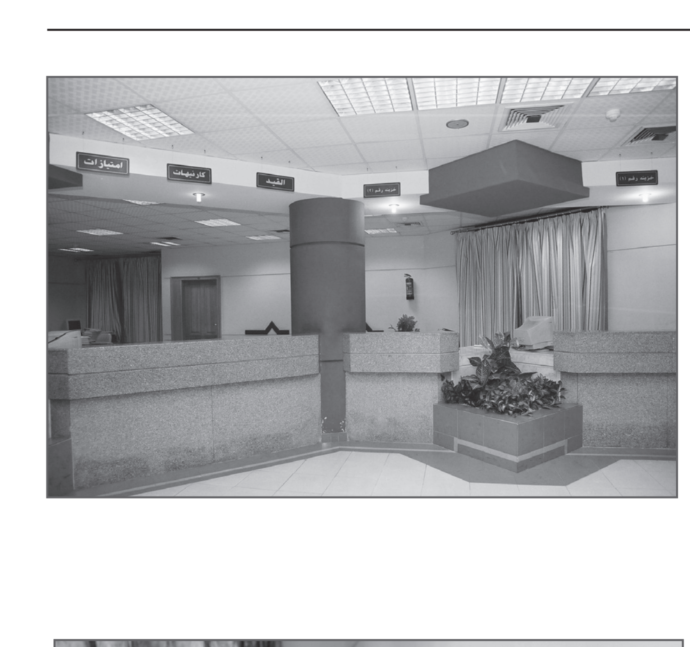
أما الأدوار الخامس والسادس والسابع: فهي عبارة عن فراغات استثمارية من المفترض أن تستغل لصالح النقابة، لكنها لم تُستغل حتى الآن.

الدور الثامن: وهو مخصص لكافيتريا ومطعم وتراس مكشوف ومجهزة بأنشطتها لخدمة أعضاء النقابة.

والمبنى مجهز بمجموعتين من المصاعد كل مجموعة تتكون من مصعدين يمينًا ويسارًا وتخدم جميع الأدوار ولكن المجموعة اليسارية يمكن التحكم فيها بحيث تخدم الفراغ الاستثماري فقط دون المرور على بقية الأدوار لفصل هذا الجزء عن النقابة وأنشطتها، كما تم توفير أحدث نظم الإنذار ومقاومة الحريق وتخصيص موقع بالمبنى للإدارة الهندسية لتوفير الصيانة والتشغيل لجميع العناصر الفنية به.

مدخل الخدمات والاستراحة

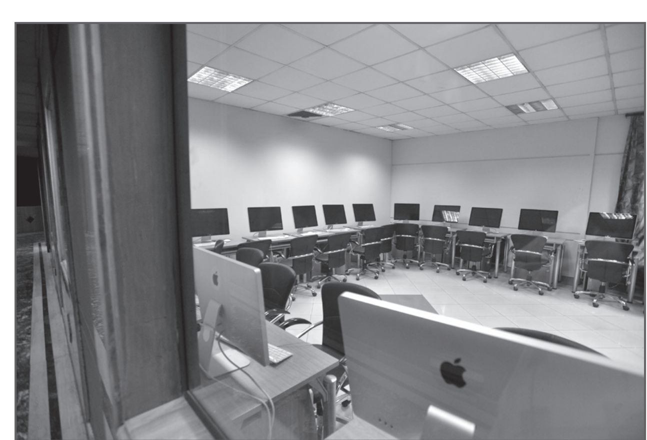






معامل التدريب















مطعم وكافيتريا النقابة











القاعة الكبرى



قاعة أمين الرفاعي





قاعة بيكار



قاعة طه حسين



قاعة عبد السلام الشريف

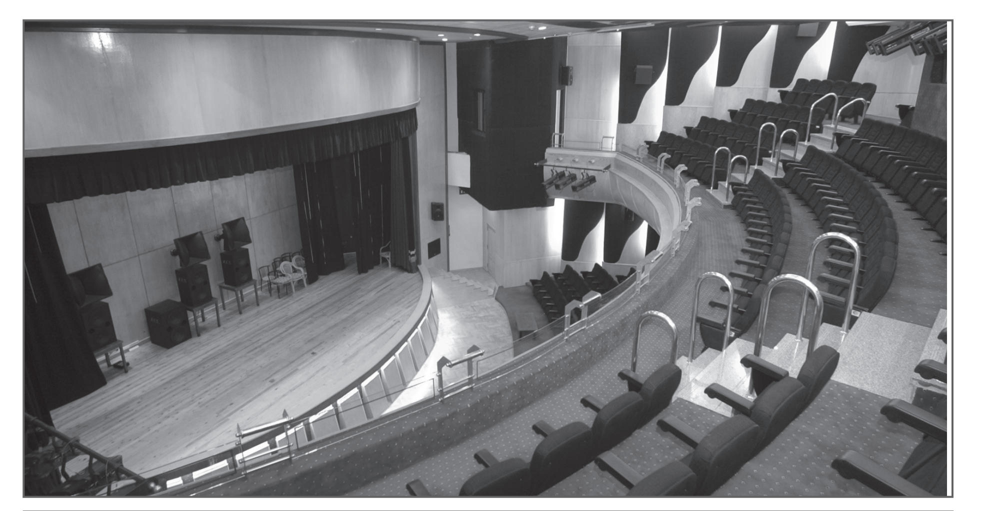


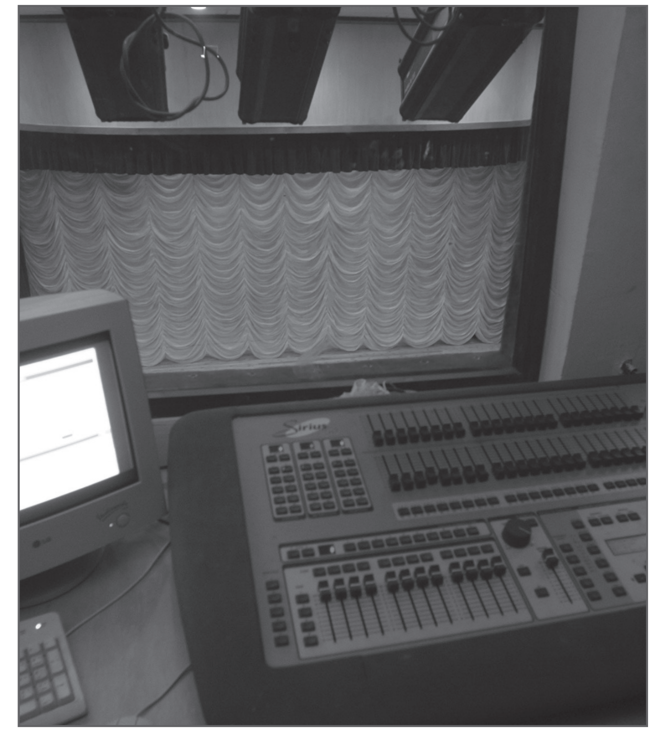
قاعة كامل زهيري

إصلاحات وتجديدات المبنى

قامت شركة المقاولون العرب بإجراء عدة إصلاحات وتطويرات عام ٢٠٠٩ على المبنى؛ حيث تم تثبيت واستكمال الأشكال الجبسية بواجهة النقابة وتغيير الكوليسترا بالدور الثامن وعلاج تسرب المياه وتركيب سيراميك[٣]. كما عملت الشركة على إضافة تجهيزات جديدة لإتاحة كافة الخدمات للصحفيين بشكل ميسر، فتمت إضافة خدمة مكتب البريد النموذجي بالدور الأول، وتغيير ماكينة الصراف الآلي للبنك الأهلي المصري بأخرى حديثة. ولمواكبة عصر التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي وجمع الأخبار والمعلومات المختلفة التي تتنوّع مصادرها على اختلافها، تمت إضافة خدمة الإنترنت اللاسلكي المجاني بكامل أدوار المبنى، ولتحقيق أكبر قدر من التدريب على برامج الحاسب الآلي والتسلح بلغة العصر، تم تجهيز أربع قاعات كمبيوتر بالدور الثاني بالوصلات الفنية لتشغيل ٧٠ جهاز كمبيوتر بقاعات التدريب، وتجهيز ٤٠ ديسكًا خشبيًّا لدورات اليوسي ماس «المفهوم العالمي لنظام الحساب الذهني».

وتم تغيير بودرة طفايات الحريق بالمبنى لتوفير سبل الحماية اللازمة لمعالجة الحوادث والتعامل معها حال وقوعها، إذ يعتبر الإجراء الوقائي هو الأكثر أهمية، والأكثر فاعلية في الحد من حوادث الحريق أثناء وقوعها مباشرة وبالتالي التقليل من الخسائر المادية أو البشرية التي قد ينجم عنها تفاقم النيران أو انتشارها، وإمعانًا في هذا الأمر وضمان أعلى قدر من الجودة والتعرف على ماهية طفايات الحريق وطرق استخدامها وأنواعها، تم تدريب جميع عاملي الخدمات بالمبنى على دورات الدفاع المدني والحريق بشهادات معتمدة. وإلى جانب ذلك تم إجراء الكشف الطبي للعاملين بخدمات المطبخ والأوفيسات بالنقابة واستخراج بطاقات صحية لهم، وتجهيز مقر لشركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية بالدور الأرضي.









مسرح النقابة

الهوامش

(١) عبد المجيد، فاروق، تحقيقات: في أول اجتماع لمجلس نقابة الصحفيين برئاسة نافع في موقع مشروع المبنى الجديد، الأهرام، ٤١٣١٧، ٢٠ يناير ٢٠٠٠.
http://www.ahram.org.eg/Archive/2000/1/20/INVE3.HTM

(٢) الضمراني، عبير، الصفحة الأولى: أبناء صاحبة الجلالة في بيتهم الجديد معمل للغات وآخر للكمبيوتر ومكتبة علمية بشبكة اتصالات حديثة لخدمة الصحفيين، الأهرام، ٤١٨٤٦، ٢ يوليو ٢٠٠١.
http://www.ahram.org.eg/archive/2001/7/2/FRON15.HTM

(٣) نقابة الصحفيين، تقرير مجلس النقابة المقدم إلى الجمعية العمومية المقرر عقدها في مارس ٢٠٠٩.


مكتبة الإسكندرية ونقابة الصحفيين
SYNDICATE OF JOURNALISTS





بدأت مكتبة الإسكندرية في توثيق وتأريخ مقتنيات نقابة الصحفيين من دوريات ومجلات وكتب وغيرها بداية من شهر أغسطس ٢٠١٥ من خلال زيارة فريق من المكتبة لمعاينة مقتنيات النقابة والتي تحتفظ بها مكتبة النقابة، وذلك بناءً على دعوة تلقتها المكتبة من نقابة الصحفيين بضرورة التدخل لحفظ أرشيف من الدوريات والكتب التي أوشكت على الهلاك، وتبين وجود مجموعة كبيرة وقيمة من الدوريات والكتب التراثية النادرة التي تحكي تاريخ مصر وتؤرخ للصحافة المصرية، ورأت مكتبة الإسكندرية مدى أهمية هذه المقتنيات وضرورة الحفاظ عليها، خاصة وأن بعضها فقد في حريق حدث بالدور الخامس من النقابة مساء الثلاثاء ١٦ يونية ٢٠١٢، كما أن ذلك يأتي في إطار ما تقوم به من حفظ وتوثيق تاريخ مصر من أشخاص ومؤسسات وهيئات تحت ما يسمى بذاكرة مصر المعاصرة، ومشروع «ذاكرة مصر المعاصرة» هو مشروع تنفذه مكتبة الإسكندرية لإنشاء أكبر مكتبة رقمية للمواد ذات القيمة الثقافية والتاريخية المتعلقة بتاريخ مصر المعاصر، بدايةً من عهد محمد علي ١٨٠٥م. وتم توثيق تاريخ العديد من الهيئات المصرية مثل مجلس الشورى، وهيئة البريد، ووزارة الخارجية، ولم تغفل الذاكرة أن تؤرخ أيضًا للسينما المصرية، وغيرها من الأحداث المهمة التي أثرت في التاريخ المعاصر. بالإضافة إلى العديد من الشخصيات المصرية مثل يوسف وهبي، وطارق حبيب، ونجيب محفوظ، وغيرهم.

حدد فريق عمل مكتبة الإسكندرية مكانًا مناسبًا داخل النقابة للبدء في عملية التوثيق، وعمل على ربطه بالمكتبة لمتابعة خطوات المشروع خطوة بخطوة، واتخذ التدابير اللازمة للحفاظ على المقتنيات أثناء عملية التسليم والتسلم، وقسَّم الدوريات الموجودة بالنقابة إلى ثلاث مجموعات وفقًا للمدى الزمني، بالإضافة إلى مجموعة الكتب التراثية، كما سبق

توضيحه في كنوز النقابة. وبدأ الفريق بالمجموعة الأكثر قدمًا والتي تحتاج إلى ضرورة العمل عليها أولاً.

ووضع فريق العمل عدة مراحل بما يتناسب مع كافة المقتنيات لفهرستها وتصنيفها وترميم ما يحتاج منها إلى ذلك وحفظها إلكترونيًّا وإتاحتها فيما بعد بشكل ميسر وبسيط. ويمكن توضيح ذلك من خلال التالي:

المرحلة الأولى:

- معاينة محتويات المشروع كافة من صحف ومجلات وكتب وغيرها وعمل حصر مبدئي لها ووضع خطة لسير العمل، وفترة زمنية للانتهاء منه.
- تحديد الأجهزة المطلوبة وفقًا للخطة التي تم وضعها.
- تحديد نوع الملفات التي سيتم بدء العمل بها.
- ترقيم الصحف والمجلات والكتب وهو ما يسمى بالترميز، ويتم ذلك بوضع الباركود.
- إنشاء نظام أو برنامج إلكتروني مناسب لهذه الملفات والبدء في عملية الإدخال والتوثيق.

المرحلة الثانية:

- عمل مسح ضوئي للملفات السابق إدخالها وفقًا لعملية الترقيم السابق إعدادها في المرحلة الأولى، وترميم ما يحتاج منها إلى ذلك.

المرحلة الثالثة:

- فهرسة وتصنيف وتوثيق مقالات وأخبار كل مجلد على شكل موضوعات وتخصصات وأحداث، وفقًا لبرنامج مفصل يتم إعداده لذلك يتضمن كل عناصر التوثيق.
- فهرسة وتصنيف وتوثيق الكتب في إطار نفس البرنامج السابق إعداده.

المرحلة الرابعة:

- مراجعة البيانات كافة التي تم إدخالها والتأكد من صحتها.
- مطابقة الملفات التي تم تصويرها على البيانات التي تم إدخالها ومراجعتها، والتأكد من عددها.
- حفظ كل البيانات والصور بحيث لا يمكن التعديل عليها بسهولة.

وقد تم بالفعل إعداد هذه المراحل، ويجري العمل حاليًّا في إطار المرحلتين الأولى والثانية، فتم وضع نظام إلكتروني للدوريات والكتب يشتمل على كافة تفاصيلها وخاصة المدى الزمني، ويمكن من خلال هذا النظام متابعة سير العمل، وتصنيف الدوريات وفقًا للاسم والناشر والمدى الزمني، فنلاحظ أنه يمكن معرفة إصدارات كل دار نشر أو مؤسسة أو غيرها مثل الأهرام والجمهورية ووزارة الثقافة المصرية وجمعية نشر الثقافة لوزارة العمل وغيرها، واتحاد الإذاعة والتليفزيون، بالإضافة إلى المطبوعات الخاصة التي لا تتبع دار نشر أو مؤسسة.

وتم الانتهاء من عدد ٢٢٢٢ مجلدًا أو دورية و٧٠٣ كُتب في إطار المرحلة الأولى. وفي الوقت نفسه تم إرسال عدد ٤٥ مجلدًا و١٤ كتابًا إلى المعمل الرقمي بمكتبة الإسكندرية لمسحها ضوئيًّا وترميمها في إطار المرحلة الثانية.

وقد تم توقيع بروتوكول تعاون في ١٩ ديسمبر ٢٠١٥ بين مكتبة الإسكندرية ونقابة الصحفيين، تضمن استغلال أحد الأدوار الخالية بنقابة الصحفيين لإنشاء سفارة لمكتبة الإسكندرية «فرع» بنقابة الصحفيين.

ملحق

نماذج من المجموعة الأولى من مقتنيات النقابة التي تم الانتهاء منها في إطار المرحلة الأولى من مشروع مكتبة الإسكندرية ونقابة الصحفيين

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
١	٨٠٢	مجلد جريدة البرهان: الأعداد ٢-١١٨	١٨٨١/٨/١٣	١٨٨٣/١١/٣٠	غير معروف	عربي
٢	٧٢١	مجموعة محاضر جلسات مجلس شورى القوانين عن سنوات ١٨٨٤ - ١٨٨٥- ١٨٨٦	١٨٨٤/١/١	١٨٨٦/١٢/٣١	الدولة المصرية	عربي
٣	٨٠١	مجلد جريدة الأعلام: الأعداد ١-٢٠٠	١٨٨٥/١١/١١	١٨٨٧/٩/٨	غير معروف	عربي
٤	١٦٨٣	مجلد يضم مجموعة مضابط مجلس الشيوخ من سنة ١٨٨٧ إلى ١٨٩٠	١٨٨٧/١/٥	١٨٩٠/١٢/٢٧	الدولة المصرية	عربي
٥	٨٠٣	مجلد جريدة المؤيد: الأعداد ٢٤-١٠٠	١٨٩٠/١/١	١٨٩٠/٣/٣١	غير معروف	عربي
٦	١٦٨٢	مجلد يضم مجموعة مضابط مجلس الشيوخ من سنة ١٨٩١ إلى ١٨٩٥	١٨٩١/٢/١٤	١٨٩٥/١٢/١٤	الدولة المصرية	عربي
٧	١٥٩٥	مجلد مجلة أنيس الجليس: الأعداد ج١-ج١٢	١٩٠٢/١/٣١	١٩٠٦/١٢/٣١	غير معروف	عربي
٨	١٧٨	مجلد مجلة اللواء سنة ١٩٠٤	١٩٠٤/١/١	١٩٠٤/١٢/٣١	غير معروف	عربي
٩	١٦٢٨	مجلد مجلة المقتطف سنة ١٩٠٦	١٩٠٦/٧/١	١٩٠٦/١٢/٣١	غير معروف	عربي
١٠	١٥٢١	مجلد يضم أعدادًا من جريدة العلم وجريدة البلاغ المصري	١٩١٠/٦/١	١٩١٠/٨/٣١	غير معروف	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
١١	١٨٣٨	مجلد جريدة الجريدة: الأعداد ١٠١٥-١١٥٤	١٩١٠/٧/١١	١٩١٠/١٢/٣١	غير معروف	عربي
١٢	١٥٢٠	مجلد جريدة العلم: الأعداد ١٩٨-٢٩٥	١٩١١/١/١	١٩١١/٤/٢٩	غير معروف	عربي
١٣	٨٤٩	مجلد يضم أعدادًا من جريدتي العلم والشعب عن سنة ١٩١٢	١٩١٢/٩/١	١٩١٢/١٢/٣١	غير معروف	عربي
١٤	١٩٦٧	مجلد جريدة الشعب: الأعداد ٢٦٨-٤٢٥	١٩١٢/١٢/٢٧	١٩١٣/٦/٣٠	غير معروف	عربي
١٥	١٥٢٢	مجلد جريدة الشعب: الأعداد ٧٣٢-٨٥٤	١٩١٤/٧/١	١٩١٤/١١/٢٧	غير معروف	عربي
١٦	٦٤٩	مجلد جريدة صوت الأمة: الأعداد ١-٧٦	١٩١٥/١٠/١	١٩١٥/١٢/٣١	ياسين سراج الدين	عربي
١٧	١١٦٨	مجلد جريدة الأفكار: الأعداد ٤٣-٤٠٤٦	١٩١٩/٩/٢٦	١٩٢٠/٩/٢٤	غير معروف	عربي
١٨	٧٢٧	مجلد جريدة الأخبار: الأعداد ١٨٤-٢٦١	١٩٢٠/١٠/١	١٩٢٠/١٢/٣١	الأخبار	عربي
١٩	٤٠٩	مجلد جريدة الأخبار: الأعداد ٢٦٢-٣٣٨	١٩٢١/١/٢	١٩٢١/٣/٣١	الأخبار	عربي
٢٠	١٢٧٨	مجلد مجلة الفلاحة: مجلة زراعية اقتصادية : الأعداد ١-٦	١٩٢١/١١/١	١٩٢٢/١٢/٣١	جمعية خريجي مدرسة الزراعة بالجيزة	عربي
٢١	٦٣٤	مجلد جريدة المقطم: الأعداد ١٤٠٣٣-١٠٥٨٧	١٩٢٣/٦/٣٠	١٩٢٣/١٢/٣٠	غير معروف	عربي
٢٢	٥٦٠	مجلد جريدة المقطم: الأعداد ١٠٥٨٨-١٠٧٣٩	١٩٢٤/١/١	١٩٢٤/٦/٢٨	غير معروف	عربي
٢٣	٧٠٨	مجلد جريدة السياسة: الأعداد ٨٣٠-٩٠٧	١٩٢٥/٧/١	١٩٢٥/٩/٣٠	السياسة	عربي
٢٤	٢٩٩	مجلد جريدة السياسة الأسبوعية: الأعداد ١-٣٤	١٩٢٦/٣/١٣	١٩٢٦/١٠/٣٠	السياسة	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
٢٥	١٠٥٨	Le journal du temps No 23880-24059	١٩٢٧/١/١	١٩٢٧/٦/٣٠	غير معروف	Français
٢٦	١٣٩٢	مجلد مجلة لواء الإسلام: الأعداد ١-١٢	١٩٢٨/٨/١	١٩٢٩/٧/٣١	غير معروف	عربي
٢٧	٢٠٠	مجلد مجلة العصور: الأعداد ٢٣-٢٨	١٩٢٩/٧/١	١٩٢٩/١٢/٣١	إسماعيل مظهر	عربي
٢٨	٧٢٤	مجلد ملحق مصور فى ٣٢ صحيفة مشروع : فهرس يونية ١٩٣٠	١٩٣٠/١/١	١٩٣٠/٦/٣٠	غير معروف	عربي
٢٩	٧٧٢	مجلد مجموعة مضابط دور الانعقاد العادي الأول: مجلس النواب الهيئة النيابية الخامسة من الجلسة ١-١٢	١٩٣١/٦/٢٠	١٩٣١/٧/٢١	الدولة المصرية	عربي
٣٠	٦٧١	مجلد مجموعة مضابط مجلس النواب من الجلسة ١-٣٠	١٩٣٢/١٢/١٥	١٩٣٣/٢/٢٨	الدولة المصرية	عربي
٣١	٦٦٦	مجلد مجموعة مضابط مجلس النواب من الجلسة ٣١-٥٥	١٩٣٣/٥/١	١٩٣٣/٥/١٦	الدولة المصرية	عربي
٣٢	١٩٠	مجلد مجموعة مضابط مجلس النواب من الجلسة ٢٧-٤٥	١٩٣٤/٤/١١	١٩٣٤/٥/٢٩	الدولة المصرية	عربي
٣٣	٣٩٨	مجلد جريدة الإنذار: الأعداد ٢٦١-٣١٣	١٩٣٥/٦/٢	١٩٣٦/٥/٣١	غير معروف	عربي
٣٤	١٠٩	مجلد مجلة البستان: الأعداد ١٠٦-١٥٨	١٩٣٦/١/٢٦	١٩٣٧/١/٢٤	أحمد محمد البدرشين بالحوامدية	عربي
٣٥	٣٩٥	مجلد جريدة الإنذار: الأعداد ٣٦٦-٤١٧	١٩٣٧/٦/٦	١٩٣٨/٥/٢٩	غير معروف	عربي
٣٦	١٠٨	مجلد مجلة البستان: الأعداد ٢٢٧-٢٤٥	١٩٣٨/٥/٢٢	١٩٣٨/٩/٢٥	أحمد محمد البدرشين بالحوامدية	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
٣٧	٩١	مجلد جريدة الإنذار: الأعداد ٤٧٠–٥٢٢	١٩٣٩/٦/٤	١٩٤٠/٦/٢	غير معروف	عربي
٣٨	٩٥	مجلد جريدة الإنذار: الأعداد ٥٢٣–٥٧٣	١٩٤٠/٦/٩	١٩٤١/٥/٢٥	غير معروف	عربي
٣٩	١٠٨٠	مجلة الجيش المصري المجلد الرابع: الأعداد من ١–٤ مكرر	١٩٤١/١٠/١	١٩٤٢/٧/٣١	الجيش المصري	عربي
٤٠	٧٤٣	مجلد جريدة الوفد المصري عن سنة ١٩٤٣ومجلد جريدة صوت الأمة عن سنة ١٩٤٩	١٩٤٣/١١/١٤	١٩٤٩/٢/٢٨	غير معروف	عربي
٤١	١٥٤٤	مجلد مجلة حرية الشعوب: الأعداد ٢٠–٢٢	١٩٤٣/٨/١	١٩٤٥/١/٣١	غير معروف	عربي
٤٢	٩٨	مجلد مجلة المقتطف سنة ١٩٤٤	١٩٤٤/٦/١	١٩٤٤/١٢/١	غير معروف	عربي
٤٣	٤١٥	مجلد جريدة المصري: الأعداد ٢٩٩٩–٥٨٤١	١٩٤٥/٨/٢٥	١٩٥٤/٣/١	حزب الوفد المصري	عربي
٤٤	٩٨٨	مجلد جريدة السياسة: الأعداد ١٣٠–١٧٨	١٩٤٥/٥/١	١٩٤٥/٦/٢٨	السياسة	عربي
٤٥	١٢٨٢	مجلد مجلة السينما: الأعداد ٢–١٥	١٩٤٥/١/١٥	١٩٤٥/٥/٢٢	الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر	عربي
٤٦	٢٠٤٤	مجلد مجلة آخر ساعة: الأعداد ٥٤٤–٥٨٥	١٩٤٥/٣/١١	١٩٤٥/١٢/٢٣	أخبار اليوم	عربي
٤٧	٧٨٠	مجلد مجلة الشرق: الأعداد ١–٢٢	١٩٤٦/٦/١٤	١٩٤٦/١٢/٢٠	غير معروف	عربي
٤٨	١١١٤	مجلد جريدة الكتلة: الأعداد ٦٦٩–٦٧٠	١٩٤٦/١٢/٢٨	١٩٤٦/١٢/٣٠	حزب الكتلة الوفدية	عربي
٤٩	١٢٧٣	مجلد مجلة الحقيقة: الأعداد ١–١٢	١٩٤٦/٤/١	١٩٤٧/٣/٣١	غير معروف	عربي
٥٠	١٢٧٦	مجلد مجلة الفنون ١٠–٢١	١٩٤٦/٦/٢٠	١٩٤٩/٣/٢٩	غير معروف	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
٥١	١٤٨	مجلد جريدة البلاغ: الأعداد ٧٧٠٢-٧٨٥٥	١٩٤٧/١/١	١٩٤٧/٦/٣٠	غير معروف	عربي
٥٢	٤٨١	مجلد مجلة الرسالة: الأعداد ٧٥٤-٨٢٧	١٩٤٧/١٢/١٥	١٩٤٩/٥/٩	وزارة الثقافة والإرشاد القومي	عربي
٥٣	٧٩٦	مجلد مجلة الفتاة: الأعداد ١٠-٥٠	١٩٤٧/٢/٢٥	١٩٤٧/١٢/٢٨	نبوية موسى	عربي
٥٤	١١١٥	مجلد جريدة الكتلة: الأعداد ٦٧٢-٨٢٥	١٩٤٧/١/١	١٩٤٧/٦/٣٠	حزب الكتلة الوفدية	عربي
٥٥	١١٩٨	مجلد جريدة السياسة: الأعداد ٦٤١-٧٩٤	١٩٤٧/١/١	١٩٤٧/٦/٣٠	السياسة	عربي
٥٦	١٢١٧	مجلد مجلة المدينة المنورة: الأعداد ٤-٤٢	١٩٤٩/١١/٤	١٩٤٩/١١/٢٥	محمد ماضي أبو العزايم	عربي
٥٧	١٥٩٤	مجلد مجلة المرصاد: الأعداد ٣٢-٥١	١٩٤٩/١/٣٠	١٩٥٠/٩/٣٠	غير معروف	عربي
٥٨	١٦٦٠	مجلد مجلة المدفعية الملكية للجيش المصري: العدد الثاني عشر	١٩٤٩/١١/١٩		سلاح المدفعية الملكية	عربي
٥٩	١٦٦٩	مجلد مجلة أخبار الطيران: الأعداد ١-١٦	١٩٤٩/١/١	١٩٥٠/٤/٣٠	شركة أخبار الطيران	عربي
٦٠	٢٠٧	مجلد مجلة بنت النيل: الأعداد ٥٠-٥٩	١٩٥٠/١/١	١٩٥٠/١٠/٣١	درية شفيق	عربي
٦١	٢٣١	مجلد مجلة الصباح: الأعداد ١٢٣٤-١٢٦٢	١٩٥٠/٥/١٨	١٩٥٠/١١/٣٠	دار المعارف للطباعة والنشر	عربي
٦٢	٣٧٧	مجلد مجلة الرسالة: الأعداد ٩٤٨-٩٦٥	١٩٥١/٩/٣	١٩٥١/١٢/٣١	وزارة الثقافة والإرشاد القومي	عربي
٦٣	٥٣٥	مجلد مجلة الأمل: الأعداد ١٢٩٣-١٣١٨	١٩٥١/٧/٤	١٩٥١/١٢/٢٦	دار المعارف للطباعة والنشر	عربي
٦٤	٧٠٥	مجلد جريدة المصري: الأعداد ٤٩٤٢-٥٠٠٠	١٩٥١/٩/١	١٩٥١/١٠/٣١	حزب الوفد المصري	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
٦٥	٧٢٥	مجلد جريدة الأساس: الأعداد ١٣١٢-١٣٦٢	١٩٥١/٩/٢	١٩٥١/١٠/٣١	الهيئة السعدية الوطنية	عربي
٦٦	٩٠٢	مجلد مجلة الإذاعة المصرية: الأعداد ٨٢٩-٨٤٥	١٩٥١/٢/٣	١٩٥١/٥/٢٦	الإذاعة المصرية	عربي
٦٧	٩٩٤	مجلد جريدة المصري: الأعداد ٤٩٧١-٥٠٥٣	١٩٥١/١٠/٢	١٩٥١/١٢/٢٣	حزب الوفد المصري	عربي
٦٨	١٠٣٧	مجلد مجلة الكواكب: الأعداد ٣٠-٣٥	١٩٥١/٧/١	١٩٥١/١٢/٣١	دار الهلال	عربي
٦٩	١٠٧٧	مجلد مجلة الدكتور: الأعداد ٤٩ -٦١	١٩٥١/٦/١	١٩٥٢/٦/٣٠	غير معروف	عربي
٧٠	١١٠٠	مجلد مجلة المصري أفندي: الأعداد ١-٢٢	١٩٥١/٩/٦	١٩٥٢/٢/٢١	دار المصري أفندي	عربي
٧١	١١٠٣	مجلد جريدة الجمهور المصري: الأعداد ٢-١١٧	١٩٥١/١/١٥	١٩٥٣/٣/٣٠	غير معروف	عربي
٧٢	١٢١٥	مجلد مجلة المدينة المنورة: الأعداد ١٠-١٤	١٩٥١/١٢/٧	١٩٥٢/١٢/٢٦	محمد ماضي أبو العزايم	عربي
٧٣	١٢٧٢	مجلد مجلة سيني فيلم: الأعداد ٣٨-٤٢	١٩٥١/٧/١	١٩٥١/١١/١	غير معروف	عربي
٧٤	١٣٩٥	مجلد مجلة المدينة المنورة: صحيفة الوطن الاسلامي: الأعداد ١٣-٤١	١٩٥١/١/١٢	١٩٥١/٧/١١	محمد ماضي أبو العزايم	عربي
٧٥	١٦٢١	مجلد مجلة المصور: الأعداد ١٣٩٥-١٤٠٧	١٩٥١/٧/٦	١٩٥١/٩/٢٨	دار الهلال	عربي
٧٦	١٧٥٥	مجلد مجلة روز اليوسف: الأعداد ١٢١٢-١٢٢٩	١٩٥١/٩/٤	١٩٥١/١٢/٣١	روز اليوسف	عربي
٧٧	١٨٠١	مجلد مجلة الطالبة: سنتي ١٩٥١-١٩٥٢	١٩٥١/٢/١	١٩٥٢/١/٣١	جماعة الطالبة	عربي
٧٨	١٩١٩	مجلد جريدة الزمان: الأعداد ١٦٣-٢٢٢	١٩٥١/٥/١	١٩٥١/٦/٣٠	غير معروف	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
٧٩	١٩٥٤	مجلد جريدة الجمهور المصري: الأعداد ١–٥٢	١٩٥١/١/٨	١٩٥١/١٢/٣١	غير معروف	عربي
٨٠	١٧٤٤	مجلد جريدة الأهرام: الأعداد ٢٣٩١٤–٢٣٩٧٢	١٩٥٢/٥/١	١٩٥٢/٦/٣٠	الأهرام	عربي
٨١	٢١١١	مجلد مجلة المجتمع الجديد: الأعداد ١–٩	١٩٥٢/٢/١١	١٩٥٢/١٢/٣١	إدارة الدعاية والإرشاد بوزارة الشئون الاجتماعية	عربي
٨٢	٢١٢٤	مجلد مجلة الفلاح الاقتصادي: الأعداد ٣–٢	١٩٥٢/١/١٠	١٩٥٢/١٢/١٠	غير معروف	عربي
٨٣	٢١٨٧	مجلد جريدة البلاغ: الأعداد ٩٥٠٩–٩٥٨٦	١٩٥٢/١٠/١	١٩٥٢/١٢/٣١	غير معروف	عربي
٨٤	٢١٩٣	مجلد مجلة البعثة: الأعداد ١–١٠	١٩٥٢/١/١	١٩٥٢/١٢/٣١	غير معروف	عربي
٨٥	١٥٣	مجلد جريدة القاهرة: الأعداد ٢١–٥٠	١٩٥٣/١١/١	١٩٥٣/١١/٣٠	وزارة الثقافة المصرية	عربي
٨٦	١٥٥	مجلد جريدة القاهرة: الأعداد ١–٢٠	١٩٥٣/١٠/١٢	١٩٥٣/١٠/٣١	وزارة الثقافة المصرية	عربي
٨٧	١٨٨	مجلد مجلة الدنيا: الأعداد ٣١٣–٣٤٤	١٩٥٣/١/١	١٩٥٣/١٢/٣١	الوكالة العربية للنشر والدعاية	عربي
٨٨	٢٠٢	مجلد مجلة المعلم الأول: الأعداد ٤–١٠	١٩٥٣/١/١	١٩٥٣/٧/٣١	غير معروف	عربي
٨٩	٢٠٦	مجلد مجلة بنت النيل: الأعداد ٨٦–٩٨	١٩٥٣/١/١	١٩٥٣/١٢/٣١	درية شفيق	عربي
٩٠	٢٢٥	مجلد مجلة سندباد: الأعداد ٣٥–٤٨	١٩٥٣/٨/٢٧	١٩٥٣/١١/٢٦	دار المعارف للطباعة والنشر	عربي
٩١	٤٨٠	مجلة الرسالة: العدد ١٠٢٠	١٩٥٣/١/١٩	١٩٥٣/١/٣١	وزارة الثقافة والإرشاد القومي	عربي
٩٢	٤٨٦	مجلد مجلة الاثنين والدنيا: الأعداد ٩٨٦–١٠٠٣	١٩٥٣/٥/٤	١٩٥٣/٨/٣١	دار الهلال	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
٩٣	٥٣٧	مجلد مجلة الصباح: الأعداد ١٣٨٨–١٤٠٤	١٩٥٣/٥/٧	١٩٥٣/٨/٢٧	دار المعارف للطباعة والنشر	عربي
٩٤	٨٣٤	Volume of John O'London's Weekly, 195	١٩٥٣/٧/٣	١٩٥٣/١٢/١١	غير معروف	English
٩٥	٨٦٨	مجلد جريدة الجمهور المصري: الأعداد ١٠٧–١٦٧	١٩٥٣/١/١٩	١٩٥٤/٣/١٥	غير معروف	عربي
٩٦	٨٩١	مجلد مجلة الإذاعة المصرية: الأعداد ٩٢٩–٩٤٥	١٩٥٣/١/٣	١٩٥٣/٤/٢٥	الإذاعة المصرية	عربي
٩٧	٩٤٩	مجلد جريدة الحوادث ١–١٨	١٩٥٣/٣/١٩	١٩٥٣/٧/١٧	غير معروف	عربي
٩٨	١٠٧٣	مجلد مجلة الدكتور: الأعداد ٧٤–٧٩	١٩٥٣/٧/١	١٩٥٣/١٢/٣١	غير معروف	عربي
٩٩	١٠٨٣	مجلد جريدة الجمهور المصري: الأعداد ١١٨ –١٦٨	١٩٥٣/٤/٧	١٩٥٤/٣/٢٢	غير معروف	عربي
١٠٠	١٠٨٩	مجلد مجلة البعكوكة: الأعداد ١١٠٦–١١٠٧	١٩٥٣/١١/٢٩	١٩٥٤/١/٣	غير معروف	عربي
١٠١	١١٤٨	مجلد جريدة البلاغ: الأعداد ٩٧٣٩–٩٧٩٠	١٩٥٣/٧/١	١٩٥٣/٨/٣١	غير معروف	عربي
١٠٢	١١٦٥	مجلد جريدة الزمان: الأعداد ٢٨٤–٣٤٤	١٩٥٣/٩/١	١٩٥٣/١٠/٣١	غير معروف	عربي
١٠٣	١١٦٧	مجلد جريدة الزمان: الأعداد ٤٧–١٠٤	١٩٥٣/١/١	١٩٥٣/٢/٢٨	غير معروف	عربي
١٠٤	١١٧٨	مجلد جريدة الإنذار: الأعداد ١١٧٨–١٢٢٩	١٩٥٣/١/٤	١٩٥٣/١٢/٢٧	غير معروف	عربي
١٠٥	١٢٢٢	مجلد مجلة المدينة المنورة: الأعداد ١٣–١٦	١٩٥٣/١/٩	١٩٥٣/١٢/٤	محمد ماضي أبو العزايم	عربي
١٠٦	١٢٨٦	مجلد مجلة الشرق الأدنى: الأعداد ٧٢–١٢٤	١٩٥٣/١/١	١٩٥٣/٣/١	محطة الشرق الأدنى للإذاعة العربية	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
١٠٧	١٨٧	مجلد مجلة الدنيا: الأعداد ٣٤٣-٣٦٤	١٩٥٤/١/١	١٩٥٤/٥/٣١	الوكالة العربية للنشر والدعاية	عربي
١٠٨	٣٨٦	مجلد جريدة الجمهورية: الأعداد ٣٥٥-٣٨٥	١٩٥٤/١٢/١	١٩٥٤/١٢/٣١	الجمهورية	عربي
١٠٩	٤١٦	مجلد جريدة المصري: الأعداد ٥٧٨٢-٥٨٤٠	١٩٥٤/١/١	١٩٥٤/٢/٢٨	حزب الوفد المصري	عربي
١١٠	٤٦٣	مجلد مجلة الدنيا: الأعداد ٣٧٠-٣٩٥	١٩٥٤/٧/٩	١٩٥٤/١٢/٣١	الوكالة العربية للنشر والدعاية	عربي
١١١	٤٨٨	مجلد مجلة الاثنين والدنيا: الأعداد ١٠٢٣- ١٠٣٧	١٩٥٤/١/١٨	١٩٥٤/٤/٢٦	دار الهلال	عربي
١١٢	٤٩٨	مجلد مجلة الاثنين والدنيا: الأعداد ١٠٥٦-١٠٧٢	١٩٥٤/٩/٦	١٩٥٤/١٢/٢٧	دار الهلال	عربي
١١٣	٥٢١	مجلد مجلة الإسلام: الأعداد ١٨-٤٢	١٩٥٤/٧/٢	١٩٥٤/١٢/٣١	أمين عبد الرحمن	عربي
١١٤	٥٣٢	مجلد مجلة الصباح: الأعداد ١٤٤٠-١٤٥٥	١٩٥٤/٥/٦	١٩٥٤/٨/٢٦	دار المعارف للطباعة والنشر	عربي
١١٥	٨٩٥	مجلد مجلة الإذاعة المصرية: الأعداد ٩٨١-٩٩٣	١٩٥٤/١/٢	١٩٥٤/٣/٢٧	غير معروف	عربي
١١٦	٩٠١	مجلد مجلة الإذاعة المصرية: الأعداد ١٠٢٠-١٠٣٢	١٩٥٤/١٠/٢	١٩٥٤/١٢/٢٥	الإذاعة المصرية	عربي
١١٧	١٠٢٠	مجلد جريدة الأهرام: الأعداد ٢٤٧٥٢-٢٤٧٨١	١٩٥٤/٩/١	١٩٥٤/٩/٣٠	الأهرام	عربي
١١٨	١٠٤٩	مجلد جريدة القاهرة: الأعداد ٢٠٠-٢٥٦	١٩٥٤/٥/٢	١٩٥٤/٥/٢٩	وزارة الثقافة المصرية	عربي
١١٩	١٠٧٢	مجلة الرياضة وأوقات الفراغ: الأعداد من ٨-٩	١٩٥٤/١٢/١	١٩٥٥/١/٣١	غير معروف	عربي
١٢٠	١٢٠٥	مجلد جريدة أخبار اليوم: الأعداد ٥٠٤-٥٢٩	١٩٥٤/٧/٣	١٩٥٤/١٢/٢٥	أخبار اليوم	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
١٢١	١٢١١	مجلد مجلة لواء الإسلام: الأعداد ٢-٩	١٩٥٤/١/١	١٩٥٤/٦/٣٠	غير معروف	عربي
١٢٢	١٢١٢	مجلد مجلة المدينة المنورة: الأعداد ٨-١٨	١٩٥٤/١/٨	١٩٥٤/١٠/٢٢	محمد ماضي أبو العزايم	عربي
١٢٣	١٢١٨	مجلد مجلة لواء الإسلام: الأعداد ٣-٨	١٩٥٤/٧/١	١٩٥٤/١٢/٣١	غير معروف	عربي
١٢٤	١٢٦٣	مجلد جريدة الأهرام: الأعداد ٢٤٦٠٤-٢٦٤٣٢	١٩٥٤/٤/١	١٩٥٤/٤/٣٠	الأهرام	عربي
١٢٥	١٤٢٦	مجلد مجلة الكواكب: الأعداد ١٢٧-١٣٩	١٩٥٤/١/٥	١٩٥٤/٣/٣٠	دار الهلال	عربي
١٢٦	١٥٨٩	مجلد جريدة الأهرام الاقتصادي: الأعداد ٣٥-٥٦	١٩٥٤/٣/١	١٩٥٦/١/٣١	الأهرام	عربي
١٢٧	٤٦٤	مجلد مجلة الدنيا: الأعداد ٣٩٦-٤٤٤	١٩٥٥/١/٧	١٩٥٥/١٢/٩	الوكالة العربية للنشر والدعاية	عربي
١٢٨	٥٨٩	مجلد مجلة الاقتصاد والمحاسبة: الأعداد ٨٨-٩٩	١٩٥٥/٣/١	١٩٥٦/٢/١	نادي التجارة	عربي
١٢٩	٦٢٥	مجلد جريدة الأهرام: الأعداد ٢٤٩٩٣-٢٥٠٢١	١٩٥٥/٥/١	١٩٥٥/٥/٣١	الأهرام	عربي
١٣٠	٦٩٧	مجلد جريدة الأخبار: الأعداد ٩٩٠-١٠١٥	١٩٥٥/٩/١	١٩٥٥/٩/٣٠	الأخبار	عربي
١٣١	٨٧٨	مجلد جريدة الجمهورية: الأعداد ٥٦٤-٥٩٣	١٩٥٥/٧/١	١٩٥٥/٧/٣٠	الجمهورية	عربي
١٣٢	٨٨٩	مجلد مجلة الإذاعة المصرية: الأعداد ١٠٤٦-١٠٥٨	١٩٥٥/٤/٢	١٩٥٥/٦/٢٥	غير معروف	عربي
١٣٣	٨٩٧	مجلد مجلة الإذاعة المصرية: الأعداد ١٠٥٩-١٠٧١	١٩٥٥/٧/٢	١٩٥٥/٩/٢٤	الإذاعة المصرية	عربي
١٣٤	٩٠٤	مجلد مجلة الإذاعة: الأعداد ١٠٧٢-١٠٨٥	١٩٥٥/١٠/١	١٩٥٥/١٢/٣١	الإذاعة المصرية	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
١٣٥	٩٠٥	مجلد مجلة الإذاعة المصرية: الأعداد ١٠٣٣-١٠٤٥	١٩٥٥/١/١	١٩٥٥/٣/٢٦	الإذاعة المصرية	عربي
١٣٦	١٠٦٨	مجلة الرياضة وأوقات الفراغ: الأعداد من ٢٠-٢١	١٩٥٥/١٢/١	١٩٥٦/١/٣١	غير معروف	عربي
١٣٧	١١٤٤	مجلد جريدة الأهرام: الأعداد ٢٥٠٥٢-٢٥٠٨١	١٩٥٥/٧/١	١٩٥٥/٧/٣٠	الأهرام	عربي
١٣٨	١٢٠٦	مجلد جريدة أخبار اليوم: الأعداد ٥٣٠-٥٥٢	١٩٥٥/١/١	١٩٥٥/٥/٤	أخبار اليوم	عربي
١٣٩	١٢١٩	مجلد مجلة المدينة المنورة: الأعداد ٢١-٢٠	١٩٥٥/١/٢١	١٩٥٥/١٢/٣٠	محمد ماضي أبو العزايم	عربي
١٤٠	١٢٢٠	مجلد مجلة الصباح: الأعداد ١٤٩١-١٥٠٧	١٩٥٥/٥/٥	١٩٥٥/٩/١	دار المعارف للطباعة والنشر	عربي
١٤١	١٢٢٣	مجلد مجلة الصباح: الأعداد ١٥٠٨-١٥٢٤	١٩٥٥/٩/٨	١٩٥٥/١٢/٢٩	دار المعارف للطباعة والنشر	عربي
١٤٢	١٢٣٣	مجلد جريدة القاهرة: الأعداد ١٢٧٨-١٣٣٦ مكرر	١٩٥٧/٥/٣	١٩٥٧/٦/٣٠	وزارة الثقافة المصرية	عربي
١٤٣	١٣٣٩	مجلد جريدة المساء: الأعداد ٣٨٧-٤٤٧	١٩٥٧/١١/١	١٩٥٧/١٢/٣١	دار التحرير للطباعة والنشر	عربي
١٤٤	١٣٤٠	مجلد جريدة المساء: الأعداد ٣٨٧-٤١٦	١٩٥٧/١١/١	١٩٥٧/١١/٣٠	دار التحرير للطباعة والنشر	عربي
١٤٥	١٤٠٧	مجلد مجلة منبر الإسلام: الأعداد ١٢-١	١٩٥٧/٧/٢٨	١٩٥٧/١٢/٣١	غير معروف	عربي
١٤٦	١٤٠٨	مجلد مجلة الاثنين والدنيا: الأعداد ١٢١٢-١٢٢٩	١٩٥٧/٩/٢	١٩٥٧/١٢/٣٠	دار الهلال	عربي
١٤٧	١٤٠٩	مجلد مجلة الاثنين والدنيا: الأعداد ١٢٠٣-١٢٢٩	١٩٥٧/٧/١	١٩٥٧/١٢/٣٠	دار الهلال	عربي
١٤٨	١٤١٢	مجلد مجلة الاثنين والدنيا: الأعداد ١١٧٨-١٢٠٢	١٩٥٧/١/٧	١٩٥٧/٦/٢٤	دار الهلال	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
١٤٩	١٤٣٥	مجلد مجلة الطالبة: سنتي ١٩٥٧-١٩٥٨	١٩٥٧/٣/١	١٩٥٨/١/٣١	مطبعة المعهد القبطي الخيري بالظاهر	عربي
١٥٠	١٥٠٥	مجلد جريدة الأخبار: الأعداد ١٥٠٦-١٥٨٠	١٩٥٧/٥/١	١٩٥٧/٧/٣١	الأخبار	عربي
١٥١	١٥٨٦	مجلد مجلة الرسالة الجديدة: الأعداد ٤٠-٥٥	١٩٥٧/٧/١	١٩٥٨/١٠/٣١	دار التحرير للطباعة والنشر	عربي
١٥٢	١٦٢٣	مجلد مجلة الصباح: الأعداد ١٥٧٥-١٥٩٩	١٩٥٧/١/٣	١٩٥٧/٦/٢٧	دار المعارف للطباعة والنشر	عربي
١٥٣	١٨٠٨	مجلد مجلة البوليس: الأعداد ٤٩-٧٨	١٩٥٧/٣/١٠	١٩٥٧/٩/٢٩	نادي ضباط البوليس	عربي
١٥٤	١٨٠٩	مجلد مجلة البوليس: الأعداد ٧٤-٩١	١٩٥٧/٩/١	١٩٥٧/١٢/٢٩	نادي ضباط البوليس	عربي
١٥٥	١٨٩٥	مجلد مجلة الجيل: الأعداد ٢٦٣-٢٧٤	١٩٥٧/١/٧	١٩٥٧/٣/٢٥	أخبار اليوم	عربي
١٥٦	١٨٩٧	مجلد مجلة الجيل: الأعداد ٢٧٥-٢٨٧	١٩٥٧/٤/١	١٩٥٧/٦/٢٤	أخبار اليوم	عربي
١٥٧	٢٠٨٧	مجلد مجلة المصور: الأعداد ١٦٨٢-١٦٩٨	١٩٥٧/١/٤	١٩٥٧/٤/٢٦	دار الهلال	عربي
١٥٨	٢٠٩٧	مجلد مجلة الدكتور: الأعداد ١١٩-١٢٧	١٩٥٧/٤/١	١٩٥٧/١٢/٣١	غير معروف	عربي
١٥٩	٢١١٢	مجلد مجلة صوت الشرق: الأعداد ٥٢-٦٢	١٩٥٧/١/١	١٩٥٧/١١/٣٠	غير معروف	عربي
١٦٠	٢١٢٧	مجلة التحرير: الأعداد من ١٩٤-٢١١	١٩٥٧/١/١	١٩٥٧/٤/٣٠	غير معروف	عربي
١٦١	٧	مجلد مجلة حواء: الأعداد ١٠٢-١١٨	١٩٥٨/٩/٦	١٩٥٨/١٢/٢٧	دار الهلال	عربي
١٦٢	٩	مجلد مجلة حواء: الأعداد ١٠٦-١١٨	١٩٥٨/١٠/٤	١٩٥٨/١٢/٢٧	دار الهلال	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
١٦٣	١٦٧	مجلد مجلة الأحد: الأعداد ١-٤	١٩٥٨/١١/٢	١٩٥٨/١١/٢٣	غير معروف	عربي
١٦٤	١٨٥	مجلد مجلة المجلة: الأعداد ٢١-٢٤	١٩٥٨/٩/١	١٩٥٨/١٢/٣١	الهيئة المصرية العامة للكتاب	عربي
١٦٥	٢٢٩	مجلد مجلة سندباد: الأعداد ٢٨-٥٢	١٩٥٨/١/١	١٩٥٨/١٢/٢٥	دار المعارف للطباعة والنشر	عربي
١٦٦	٣٨٢	مجلد مجلة الرسالة الجديدة: الأعداد ٤٦-٥٥	١٩٥٨/١/١	١٩٥٨/١٠/٣١	دار التحرير للطباعة والنشر	عربي
١٦٧	٥٢٩	مجلد مجلة الأمل: الأعداد ٥٠-٥٥	١٩٥٨/١/١	١٩٥٩/٩/٣٠	غير معروف	عربي
١٦٨	٥٥٦	مجلد جريدة الجمهورية: الأعداد ١٨٠٧-١٨٣٧	١٩٥٨/١٢/١	١٩٥٨/١٢/٣١	الجمهورية	عربي
١٦٩	٥٥٧	مجلد جريدة الجمهورية: الأعداد ١٧٧٧-١٨٠٦	١٩٥٨/١١/١	١٩٥٨/١١/٣٠	الجمهورية	عربي
١٧٠	٦٣٩	مجلد جريدة الشعب: الأعداد ٧٤٨-٧٧٨	١٩٥٨/٧/١	١٩٥٨/٧/٣١	غير معروف	عربي
١٧١	٦٤٠	مجلد جريدة الشعب: الأعداد ٧٧٩-٨٠٩ مكرر	١٩٥٨/٨/١	١٩٥٨/٨/٣١	غير معروف	عربي
١٧٢	٦٤١	مجلد جريدة الشعب: الأعداد ٨٧١-٩٣١	١٩٥٨/١١/١	١٩٥٨/١٢/٣١	غير معروف	عربي
١٧٣	٧٨٩	مجلد المجلة الزراعية: الأعداد ١-٥ لسنتي ١٩٥٨-١٩٥٩	١٩٥٨/١١/١	١٩٥٩/٣/٣١	دار التعاون	عربي
١٧٤	١٢٨٥	مجلد مجلة الهدف: الأعداد ٣-٨	١٩٥٨/٧/١	١٩٥٨/١٢/٣١	إدارة التعبئة	عربي
١٧٥	١٢٩٨	مجلد جريدة القاهرة: الأعداد ١٧٥٧-١٨١٧	١٩٥٨/٩/١	١٩٥٨/١٠/٣١	وزارة الثقافة المصرية	عربي
١٧٦	١٣٤٤	مجلد مجلة الأمن العام: المجلة العربية لعلوم الشرطة: الأعداد ١-٣	١٩٥٨/٤/١	١٩٥٨/١٠/٣١	وزارة الداخلية	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
١٧٧	١٣٨٠	مجلد مجلة الكواكب: الأعداد ٣٦٠–٣٨٧	١٩٥٨/٦/٢٤	١٩٥٨/١٢/٣٠	دار الهلال	عربي
١٧٨	١٤٥٤	مجلد مجلة القوات المسلحة: الأعداد ٣٢٢–٣٣٣	١٩٥٨/١/١	١٩٥٨/١٢/١	إدارة الشئون العامة	عربي
١٧٩	١٦٣٥	مجلد مجلة الصباح: الأعداد ١٦٧٩–١٧٠٤	١٩٥٨/٧/٣	١٩٥٨/١٢/٢٥	دار المعارف للطباعة والنشر	عربي
١٨٠	١٦٧٤	مجلد المجلة الزراعية: الأعداد ١–٥ لسنتى ١٩٥٨–١٩٥٩	١٩٥٨/١١/١	١٩٥٩/٣/٣١	دار التعاون	عربي
١٨١	١٧٤٨	مجلد جريدة القاهرة: الأعداد ١٦٩٥–١٧٥٦ مكرر	١٩٥٨/٧/١	١٩٥٨/٨/٣١	وزارة الثقافة المصرية	عربي
١٨٢	١٨١٣	مجلد مجلة البوليس: الأعداد ١٢٨–١٤٣	١٩٥٨/٩/١٤	١٩٥٨/١٢/٢٧	نادي ضباط البوليس	عربي
١٨٣	٢٠٠٨	مجلد مجلة الشهر: الأعداد ١– ٩	١٩٥٨/٣/١	١٩٥٨/١١/٣٠	غير معروف	عربي
١٨٤	٢٠٤٢	مجلد مجلة البوليس: الأعداد ١٠٨–١٤٣	١٩٥٨/٤/٢٧	١٩٥٨/١٢/٢٧	نادي ضباط البوليس	عربي
١٨٥	٢٠٥٦	مجلد مجلة الرائد مجلة المعلمين: الأعداد ٤–٥	١٩٥٨/١/١	١٩٥٨/١٢/٣١	غير معروف	عربي
١٨٦	٢٠٦٠	مجلد مجلة الرائد: مجلة المعلمين: الأعداد ٤–٦	١٩٥٨/٢/١	١٩٥٨/١٢/٣١	غير معروف	عربي
١٨٧	٢٠٧٣	مجلد مجلة الجندي: الأعداد ٣٧١–٤٤١	١٩٥٨/٩/١١	١٩٦٠/٢/٢	غير معروف	عربي
١٨٨	٢١٠٧	مجلد مجلة المجتمع العربي: الأعداد ١٥–٢٣	١٩٥٨/٤/١	١٩٥٨/١٢/٣١	جمعية نشر الثقافة لوزارة العمل	عربي
١٨٩	٥٠	مجلد جريدة المساء: الأعداد ٩٢٨–٩٨٥	١٩٥٩/٥/١	١٩٥٩/٦/٣٠	دار التحرير للطباعة والنشر	عربي
١٩٠	١٥٧	مجلد مجلة سمير: الأعداد ١٤٣–١٦٣	١٩٥٩/١/٤	١٩٥٩/٥/٢٤	دار الهلال	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
١٩١	٢٣٠	مجلد مجلة سندباد: الأعداد ١-١٧	١٩٥٩/١/١	١٩٥٩/٤/٢٣	دار المعارف للطباعة والنشر	عربي
١٩٢	٣١٠	مجلد جريدة الجمهورية: الأعداد ١٨٣٨-١٨٦٨	١٩٥٩/١/١	١٩٥٩/١/٣١	الجمهورية	عربي
١٩٣	٥٢٤	مجلد مجلة القوات المسلحة: الأعداد ٣٣٤-٣٤٥	١٩٥٩/١/١	١٩٥٩/١٢/١	إدارة الشئون العامة	عربي
١٩٤	١٧٢٨	مجلد مجلة صباح الخير: الأعداد ١٥٦-١٧٣	١٩٥٩/١/١	١٩٥٩/٤/٣٠	روز اليوسف	عربي
١٩٥	١٠٦	مجلد مجلة المهندسين: الأعداد ١-٦	١٩٦٧/١/١	١٩٦٧/١١/٣٠	نقابة المهندسين	عربي
١٩٦	١٥١٥	مجلد جريدة الأهرام: الأعداد ٢٩٥٤٥-٢٩٦٠٥	١٩٦٧/١١/١	١٩٦٧/١٢/٣١	الأهرام	عربي
١٩٧	١٠٤	مجلد مجلة المهندسين: الأعداد ٢-٦	١٩٦٨/٣/١	١٩٦٨/٩/٣٠	نقابة المهندسين	عربي
١٩٨	١٦٧٦	مجلد مجلة الإذاعة والتليفزيون: الأعداد ١٧١٢-١٧٢٨	١٩٦٨/١/٦	١٩٦٨/٤/٢٧	اتحاد الإذاعة والتليفزيون	عربي
١٩٩	١٠٧	مجلد مجلة المهندسين العدد التاسع	١٩٧٠/١٢/١	١٩٧٠/١٢/٣١	نقابة المهندسين	عربي
٢٠٠	١١١	مجلد مجلة العربي: الأعداد ١٣٧-١٤٥	١٩٧٠/٤/١	١٩٧٠/١٢/٣١	وزارة الإعلام الكويتية	عربي
٢٠١	١٣٩	مجلد جريدة الأخبار: الأعداد ٥٧٨٠-٥٨٢٩	١٩٧١/١/١	١٩٧١/٢/٢٨	الأخبار	عربي
٢٠٢	٤٣٨	مجلد مجلة حواء: الأعداد ٧٧٦-٧٩٥	١٩٧١/٨/٧	١٩٧١/١٢/١٨	دار الهلال	عربي
٢٠٣	٢٢٠٧	مجلد مجلة صباح الخير: الأعداد ٧٨٦-٨٠٧	١٩٧١/١/٢٨	١٩٧١/٦/٢٤	روز اليوسف	عربي
٢٠٤	٦١٢	مجلد جريدة أخبار اليوم: الأعداد ١٤١٨-١٤٥١	١٩٧٢/١/٨	١٩٧٢/٨/٢٦	أخبار اليوم	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
٢٠٥	١٧٦٦	مجلد جريدة الشباب العربي: الأعداد ٣١٧-٣٦٩	١٩٧٣/١/١	١٩٧٣/١٢/٣١	غير معروف	عربي
٢٠٦	١٩٧	مجلة النشرة التشريعية: العدد الثالث	١٩٧٦/١/١	١٩٧٦/١/٣١	منظمة العمل العربية - مكتب العمل العربي	عربي
٢٠٧	١٩٥	مجلة النشرة التشريعية: العدد السابع	١٩٧٧/١٠/١	١٩٧٧/١٠/٣١	منظمة العمل العربية - مكتب العمل العربي	عربي
٢٠٨	٤٠١	مجلد جريدة الجمهورية: الأعداد ٨٨٩٠-٨٩٥٠	١٩٧٨/٥/١	١٩٧٨/٦/٣٠	الجمهورية	عربي
٢٠٩	٦٥١	مجلد مجلة الزمالك: الأعداد ١٥٨-٢٠٩ مكرر	١٩٧٩/٩/٦	١٩٨٠/٨/٢٨	غير معروف	عربي
٢١٠	١٢٠	مجلد جريدة الأخبار: الأعداد ٨٨٠٥-٨٨٤٢	١٩٨٠/٩/١	١٩٨٠/١٠/١٤	الأخبار	عربي
٢١١	٢٤	مجلد جريدة الأهرام: الأعداد ٣٤٤٧٣-٣٤٤٨٨	١٩٨١/٥/١	١٩٨١/٥/١٦	الأهرام	عربي
٢١٢	٢٥	مجلد جريدة الأهرام: الأعداد ٣٤٤١٤-٣٤٤٧٢	١٩٨١/٣/٢	١٩٨١/٥/١	الأهرام	عربي
٢١٣	٥٤	مجلد جريدة الأخبار: الأعداد ٩٢٢٢-٩٢٩٨	١٩٨٢/١/١	١٩٨٢/٣/٣١	الأخبار	عربي
٢١٤	٥٥	مجلد جريدة الأخبار: الأعداد ٩٢٩٩-٩٣٧٦	١٩٨٢/٤/١	١٩٨٢/٦/٣٠	الأخبار	عربي
٢١٥	٨٩	مجلد جريدة الأهرام: الأعداد ٣٤٩٩١-٣٥٠٨٢	١٩٨٢/١٠/١	١٩٨٢/١٢/٣١	الأهرام	عربي
٢١٦	٦٢٦	مجلد جريدة الأهرام: الأعداد ٣٤٧١٨-٣٤٨٠٧	١٩٨٢/١/١	١٩٨٢/٣/٣١	الأهرام	عربي

م	الرقم الداخلي	اسم المجلد	المدى الزمني		الناشر	اللغة
٢١٧	٦٤٣	مجلد جريدة المساء: الأعداد ٩٢١٤-٩٥٧٦	١٩٨٢/١/١	١٩٨٢/٦/٣٠	دار التحرير للطباعة والنشر	عربي
٢١٨	٧١٣	مجلد جريدة الأهرام: الأعداد ٣٤٨٠٨-٣٤٨٩٨	١٩٨٢/٤/١	١٩٨٢/٦/٣٠	الأهرام	عربي
٢١٩	٨٦٩	مجلد جريدة الأخبار: الأعداد ٩٣٧٧-٩٤٥٥	١٩٨٢/٧/١	١٩٨٢/٩/٣٠	الأخبار	عربي
٢٢٠	٨٧٠	مجلد جريدة الأخبار: الأعداد ٩٤٥٦-٩٥٣٣	١٩٨٢/١٠/١	١٩٨٢/١٢/٣١	الأخبار	عربي
٢٢١	٢١٤٥	مجلد مجلة العمل: الأعداد ٢٤٨-٢٥٩	١٩٨٤/١/١	١٩٨٤/١٢/٣١	جمعية نشر الثقافة لوزارة العمل	عربي

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

مكتبة الإسكندرية

ISBN: 978-977-452-355-2